

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكُودُ الْعَامِي إِلَى الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ  
مَوْلَانَا الَّذِي أَعْزَمَ  
الْقُدْرَةَ عَلَى الْبُرْهَانِ

أَكْبَرُ الْوَالِدِينَ



OLIN  
PJ  
6815  
RS  
1952

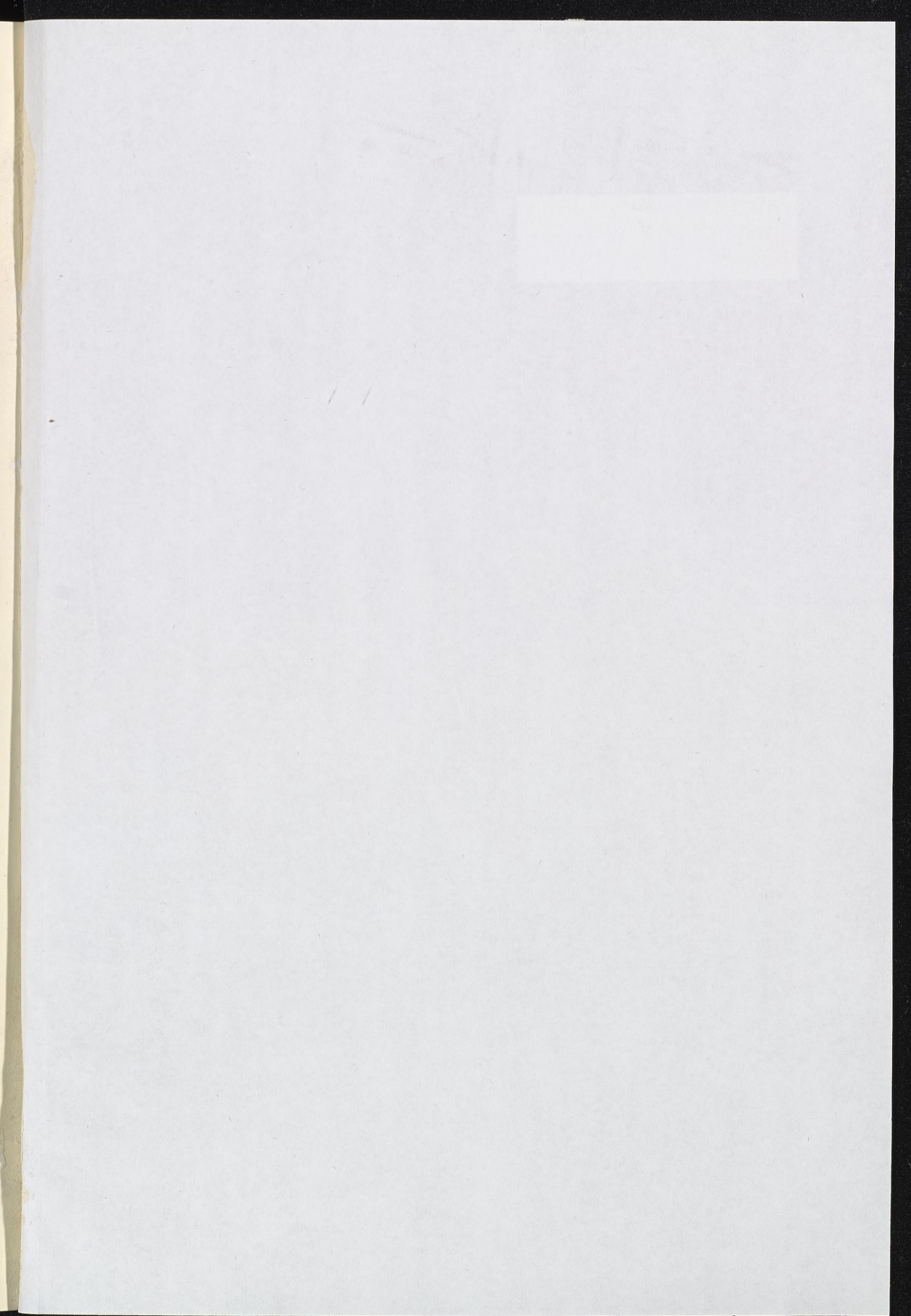
Cornell Univ.

OI 09/04/075A-5

CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 111 290 544



# تَرْكُ الْعَرَبِيِّ إِلَى الْقَصِيحِ

لِوَلْفِيَّةِ

أَبِي حَسَنٍ

الْعَامِلِي

عَضُوُّ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعِرَاقِيِّ بِبَغْدَادِ

النَّاشِرُ

دَارُ الْعُرْفَانِ

فِي صَيْدَا

مَقْرُونَةُ الطَّبَعِ مَحْفُوظَةٌ

المَوْضُوعُ

مِجْتَرِدٌ يَرُدُّ الْكَلِمَاتِ الْعَامِيَّةَ إِلَى صَحِيحِ جِهَاتِهَا أَوْ إِلَى مَا  
تَحْتَمِلُهُ مِنَ الْوُجُوهِ وَيَأْتِي بِمَرَادِفَاتِهَا مِنَ الْقَصِيحِ  
بِتَحْقِيقٍ وَتَدْقِيقٍ لِمَا قَبِلَتْهَا اللَّغَوِيَّةُ

١٩٥٢م

مُطْبَعَةُ الْعُرْفَانِ - صَيْدَا

١٣٧١م



11  
فان النسخة

من نسخة  
الكتاب المذكور

تحت  
ملاحظة

المكتبة

المذكورة

في نسخة الكتاب المذكور

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحرارة وسلام على عباده الذين اصطفى

## المقدمة

بقلم العلامة الشيخ سليمان ظاهر  
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق

يقتضينا التعريف بهذا الكتاب الجليل «رد العامي إلى الفصحح» الفذ في بابيه الجديد في أسلوبه أن نلمّ المأمة بما هو من موضوعه وماله به مزيد تعلق ونعود إلى بيان ماله من قيمة قيمة وما سيكون له من أثر مما عثر عليه المؤلف من كالم يستعملها العامة ويعرض عنها الخاصة ظناً بأنها مولدة أو دخيلة لا تمت بنسب أو سبب بالفصحح على أن ضرورة التعبير عن المتجددات من أفكار وفنون ومخترعات ومكتشفات وصناعات مما تدعو إلى استعمال كثير منها بعد أن أبان المؤلف بالحجة التي لا ندفع والبرهان الذي لا يرد عن انصالتها بالنسب العربي العريق وإنما باعد ما بين الأصل والفرع ما لا يخرج عن سننها من قلب وابدال ونحت واشتقاق وكل أولئك مما يحتاج إلى بحث وتنقيب وعمق تفكير وإحاطة بمواد اللغة ومقدرة على الاستنتاج وإذا كان ما توافر لدى المؤلف من هذه المواد الغزيرة مقتصر على الدائر في لسان عامة بلاد الشام فماذا يكون من غناء اللغة إذا بذل ما بذل المؤلف من جهد بمؤلفه لغوياً البلاد العربية في مصر والعراق والمغرب والحجاز واليمن وكل بلد عربي من رد عاميها إلى فصيحها وقد يكون كثير منها من صلب اللغة وإن لم تكن قاموسية شريطة أن يتهجوا منهجاً نبعاً واستقراء وتحليلاً لا جرم أن في انتهاجهم هذا الطريق المعبد ما يكبر وقعه ويعم نفعه ويساعد على التعبير عن المتجددات التي لا تحصى ويفني المؤلفين وناقلي علوم الغرب وفنونه عن استعمال الفاظ غريبة لا تمت بنسب اللغة ولا

تتصل بأساليها ومن ذلك يتبين ما لهذا الكتاب من فضل بإفساحه المجال الواسع أمام الكاتب والمؤلف والمعرّب والشاعر في التعبير عن كل ما اقتضته الحاجة في عصر تلاققت فيه المعاني في صعيد واحد بصلات العلم والفلسفة والفنون والسياسة والاجتماع والاقتصاد حتى أصبح العالم شريقيه وغريبه بهذه الصلات وتقرّيب الابعاد بفضل وسائل المواصلات وحدة لا تنفصل وسلسلة لا تنفصم حلقاتها وفي ضرورة ماسة للتعبير عنها بلغات كل جزء من أجزائها ولئن افتقرت جل هذه اللغات إلى الاستعانة بغيرها في التعبير فإن اللغة العربية وحدها تكاد تستغني عن غيرها بما جمعت من ثروة مدونة في معاجمها وأخرى لم تدون وهي تدور على السنة عامتها وهي من أسرتها كما ستراه في هذا المؤلف الثمين على أن ما في هذه اللغة من مادة متسعة ومن خصائص ومن مرونة ومن مقاييس وقواعد حكيمة كل أولئك مما لا تضيق ذرعاً عن استعمال ما تمس الحاجة إليه وهو غريب عنها فتضفي عليه لبوسها وتلحقه بما يقربه بها من التعريب بأسرتها .

حاول فريق في القرن العشرين لا عن حسن نية أن تحمل العامية محل الفصحى كما حاول فريق آخر استبدال الخط اللاتيني بخطها المشرق فكتب الله الخيبة للفريقين ، وعصمها كما عصمها في القرون المتطاولة من التحريف والتبديل فقبض لها في الجاهلية من صانها لا في التدوين وهو بمذك في مناط الثريا والكتابة تكاد تكون معدومة بل دونت في شعر الجاهليين وفي خطبهم وملاحمهم وكلماتهم الحكيمة وأمثالهم السائرة وقبض لها في ظهور الإسلام الكتاب الحكيم موحى به من لدن حكيم عليم على خاتم النبيين فكان في أساليبه وفي معاجمه من كلماتها المتفرقة في القبائل بأحكام نظام وأروع أسلوب وأعذب بيان إلى ما وعاه من تعاليم ومن قصص الامم الغابرة ومن دلائل الإلهية ومن أسرار الكون وعجائبه ومن كل ما يصلح أمور الجماعات على اختلاف الأجناس كان المعلمة الأولى للغة العربية و كان مستمدًا من ينابيعه الفيضة ما حدث من العلوم



الإسلامية وما حمل المسلمون على تقييد أو انس اللغة وأوابدها سواء في ذلك مادونه القرآن الكريم وما لم يدونه فكان من ذلك المعلمة الثانية والمعلمة الثالثة كانت في عصور امتداد الإسلام وشمول سلطانه لمختلف الاقوام وجمعت هذه مصطلحات العلوم والفلسفة والفنون التي انتقلت اليهم من الفرس واليونان والرومان والهند الذين دوخوا أقطارها بفتوحاتهم وكان لغتهم مثل هذا الفتح المبين وشاركهم الغريب في حذقها وفي اتخاذها لغة العلم والفلسفة ولغة الدواوين ولم يتقصها اقدارها ويفقدها مكاتبتها تراجع سلطان أهلها واستيلاء الغريب على ديارهم وتحكمه في اعشارهم وابشارهم بل ظلت مستوية على أريكة عزها وكانت لها المعلمة الرابعة في القرن العشرين حيث اتسعت دوائر العلوم والفنون وحيث استقلت ممالك عربية بأمرها وقام سلطان للعرب انتظم بالغرب بصلات السياسة والاقتصاد وكل مرافق الحياة فكانت هذه المعلمة بارزة بسعة التأليف والترجمة وبانشاء المطابع والصحف وبانشاء الجامعات فكان الجمع العلمي العربي الاول بدمشق والجمع اللغوي بالقاهرة فالجمع العراقي وكان مؤلف كتاب «رد العاصي إلى الفصيح» من الاعضاء الاول لأول هذه الجامعات وكان حافظاً له مع رغبته الملحة في البحوث اللغوية إلى التعمق فيها ونشر كثيراً منها في مجلة الجمع واقترح وضع كلمات عربية أصيلة أظفره بها تتبعه موضع كلمات غريبة يستعملها الكتاب والمؤلفون والمترجمون وانتدبه الجمع لوضع كتاب في اللغة على غرار المؤلفات اللغوية الجديدة على أن يقوم الجمع بطبعه ونشره على نفقته ، فألف ثلاثة كتب كبير ومتوسط وموجز وقد تحرى فيها الضبط والدقة واستدرك كثيراً من الأخطاء اللغوية على من تقدمه في وضع المعاجم بهذا الاسلوب ودون فيها كثيراً مما دونوه وزاد عليهم بما ظفروا به من كلمات عربية تحمل محل الكلمات الغريبة .

أما الجمع فبعد أن درس أكل دراسة متن اللغة وهو الكتاب الكبير وأقر طبعه

حالت موانع مالية دون ذلك ولم ينهض في أمتنا من يساعده على طبعه ونشره وأما  
الموجز فقد قارب انجاز طبعه في المطبعة العصرية في صيدا .  
وكان (رد العامي إلى الفصيح) ثمرة من ثمرات جهوده في كتبه اللغوية الثلاثة  
ونتيجة من نتائج ما كان يعثر عليه من كالم عربية أصيلة تستعملها العامة بنوع من  
التحريف والتغيير والمؤلف حاضر الذاكرة سريع الملاحظة أوتي مع دقة النظر ودكاء  
الطبع صبر العلماء وأناة الحكماء ومزية التحقيق فكان مما وقف عليه ومن هذه الخلال  
المجتمعات فيه مادة لكتابه كما كان ذلك حافظاً له إلى أخذ الكلمات العامية عن العوام  
كما يلفظونها في موارد استعمالها في مرافق حياتهم بمختلف صناعاتها وحرفها فكان يسأل  
ولا يمل من السؤال كل ذي حرفة عن أدواتها ولا يستنكف من ذلك ويقيدها ثم  
يعرضها على أمهات الكتب اللغوية كلسان العرب والتاج والمخصص وسواها فيخرج  
بنتيجة صحة عربية جملها يبحث فيه الدقة والعمق مؤيد بالبرهان معزز بالشواهد ولم  
يكدر بفعل شيئاً مما يدور على السنة عامة ديار الشام وبعض ما انتهى إليه علمه مما  
يدور على السنة الاقطار العربية الاخرى وطبع على غرار اللغويين في أول عصر  
التدوين الذين كانوا يطوفون في أحياء العرب للإفادة منهم ألفاظاً جديدة لم يعرفها  
الحضريون وجمع كل ما بلغه تنقيبه واستقرأوه من ذلك في كتابه مرتباً ترتيباً قاموسياً  
سهل التناول هذا وإن كثيراً من اللغويين من وضع معاجم للغة العامية ولكنها لم  
تتناول ما تناوله المؤلف من التحليل والبحث اللغوي الفيلولوجي على أن خير معرف  
بالكتاب وبماله من قيمة وما سيكون له من أثر نافع مطالعته والوقوف على مبلغ  
جهود مؤلفه وصحة استنتاجه وهو أمام قارئه الكريم مائل بأجل صورة من الوضع  
والطبع جزى الله المؤلف والمساهم في طبعه عن اللغة العربية خير الجزاء .

## تهيئة

كنت وأنا عمل في تأليف كتابي متن اللغة - واسمه يدل عليه - يعرض لذهني كلمات عامية فيها معنى الفصح الذي أدوته فأعلق الكلمة العامية على هامش الصفحة .

وربما كان اللفظ العامي هو لفظ الفصح ولكن الفصح غريب والعامي مشهور فأعدته من الغريب الفصح في العامي - وقد نشرت منه طائفة في مجلدات العرفان السابقة وفي مجلة الجمع العلمي العربي - أو يكون في العامي تحريف قليل أو كثير من قلب أو إبدال فأدل عليه ولم أعن بالتحريف في الحركات لأنها فيما أرى أكثر من أن تحصى بين العامي والفصح .

وربما كانت العامية دخيلة أو مولدة لم يعرفها الأولون بل عرفت في عصر العباسيين ومن بعدهم فأذكر ما وصل اليه بجنتي فيها المقصور على الكتب العربية التي بيدي .

وربما تراءى لي في بعض ما نسبته الباحثون في الالفاظ المعربة إلى غير العربية وعدّه دخيلاً فيها أنه عربي أو يمكن تخريجه على أنه عربي فأذكر ما تراءى لي فيه لأنني رأيت أن بعضهم أمرف في إلحاق كثير من الكلمات العربية بالسريانية أو غيرها من اللغات مع أن إرجاعها إلى أصل عربي واضح أو يمكن على الأقل فلا ينبغي والحال هذه جعله دخيلاً ما دام لعروبتة وجهٌ ولما بلغت النهاية من تأليف « متن اللغة » رأيت انه قد أصبح في يدي طائفة من هذه الكلمات العامية صالحة لأن يفرد لها مؤلف خاص يتوسع في البحث فيه حسب الوسع والطاقة فشرعت في كتابي رد العامي إلى الفصح وأنجزته والحمد لله جامعاً لأكثر من الفواربعمائة مادة وإنه لفني عن البيان أن أكثر ما ذكرته من العامي إنما هو من اللهجة التي اسمها كل يوم بل كل ساعة وهي لهجة جبل عاملة وساحل دمشق وما يليه من سفوح لبنان .

- وهاؤم اقرأوا كتابيه -

(١) ابب أب ير كض

تقول العامة أبّ وأبّ ير كض يَبِّبُ أبّاً إذا ذهب بشتة عدوّاً .  
وفي اللغة : أبّ يَبِّبُ « على القياس » ويؤبُّ « على غير القياس » ( وهو الاكثر ) أبّاً  
وأببياً وأباباً وأبابةً إذا تهيّأ للذهاب وتجهّز . قال الاعشى :  
صرمت ولم أصرمكم وكصارم أخ قد طوى كشحاً وأبّ ليذها  
أخذت العامة معنى التهيّء للذهاب . للذهاب نفسه وزادوا عليه الشدّة فيه . مبالغة وكل  
هذامن المجاز . وقالت العرب وبّ إذا حمل في الحرب . قال ابو منصور وهو على الابدال :  
والحملة في الحرب يؤخذ في مفهومها الشدّة والاندفاع .

(٢) ابس أبسه كبسه

وتقول العامة أبسه على كذا إذا رَوَّضه وذلكه عليه وقالوا في ترويض المهر  
على الركوب كبسه وهذه على ابدال الكاف بالهمزة وقالوا كبسه إذا عتقه وزجره  
على عمل غير صالح يعمل . وفي اللغة قال ابن بري : التأييس التذليل . وفي كتب الأئمة :  
أبسه وأبس به يابس أبساً إذا ذلته وقهره وكسره وزجره وقد يكون كبسه بالتشديد  
من غير ابدال بمعنى الترويض مجازاً من قولهم كبّس الجلد إذا لبسه باليد « اطلب كبس » .

(٣) اشر تأثر منه

وقالت العامة تأثر من كذا إذا جزع وتودّد . وكان ما طرأ عليه احدث  
فيه أثرأ وانفعلاً فتأثر به فهو تفعل من أثر في الشيء إذا ترك فيه أثرأ . أو تكون  
من تقثر بالقاف والتقثر التردد والجزع كما في القاموس المحيط . وابدال الهمزة من القاف شائع  
كثيراً في الديار الشامية والمصرية .

(٤) اعح اعح

وتقول العامة أعّ وأعّح إذا سعل سُعالاً خفيفاً .  
وفي اللغة : أعّ الرجل يَؤُحُّ أعّاً إذا سعل . وأنشدوا في وصف بجيل :  
يكاد من تمنحج وأعّ يحكي سُعالَ النَّزْرِقِ الأَبيحِ  
وقالوا أعّحّ وأحّ . والاخيرة من تحويل التضعيف كما في تقضي البازي وتظني . في  
تفض وتظنن . والأعّح والأحّح والآحة حزازة الغم . وأما قولهم أعّح فهو تضعيف

يرادُ منه التّكثير كما في قولهم صَرََّ وصَرََّ صَرََّ الجندب .  
والكثير من العامة يقول قَحَّ « بالقاف » وهي من القحقة التي هي صوت القرد قبلت  
لتردد الصوت في الحلق .

(٥) اود يوُد يوُد يوُد

وقالت العامة جاء فلان يُوُدّ ويرعد إذا جاء متهدداً متوعداً في هياج و غَضَب و صَخَب .  
وفي اللغة : أَدَّ يُوُدُّ أَدَّ البعيرُ إذا هدر ، وجاء في كلامهم كما في القاموس المحيط هو يَفِدُّ  
لي وَيَعِدُّ أي يُوعِدني ويتهددني وهو من الفديد أي رفع الصوت وشدته قال الراجز :  
نُبِتُّ أَنْوَالِي بَنِي يَزِيدُ ظَلَمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ  
والفدّاد الرجل الشديد الصوت الجافي الكلام الغليظه . وكانت العامة قالت في يَفِدُّ  
« بالفاء » يَفِدُّ « بالقاف » لتشابههما في الرسم . وقد عُرف عن العرب تعاقب الفاء والقاف .  
يقولون اقتض الجارية واقتضاها . واسودُّ فاحمُّ وقاحمُّ ثم أبدلوا الهمزة من القاف كما هو  
معروف في المدن الشامية والمصرية .

(٦) ادم آدمي في قومه

وتقول العامة فلان آدميّ عشيرته وآدميّ في قومه وفي بلده أي عين من أعينهم وهم أوادم  
أي جماعة شرفاء وهؤلاء أوادم البلاد أي أعينها ووجوهها .  
وفي اصطلاح البادية أوادم الرجل حَدمه وأعوانه فهو على عكس المعنى عند الحضرة وكانهم  
يريدون من يقومون بحدمته من الآدميين تمييزاً عن ما يحدمه من سائر الحيوان .  
وفي اللغة فلان أَدَمَةٌ قومه وأدُمهم أي سيدهم كما في مجاز الاساس . وفلان إدامٌ قومه  
وأدُمٌ بني ابيه لمن يصلح أمورهم وهو أَدَمَةٌ قومه أي سيدهم ومُقدّمهم .  
وهو من أَدَمَ بَيْنَ القومِ بأدُمٍ ادماً وأدمٌ إنداماً إذا صلح بينهم وألّف قال ابن الأعرابي  
وكان لهم أَدَمَةٌ . اهـ .  
فالآدميُّ عند الحضرة هو أقرب إلى الفصيح من آدمي البادية .

(٧) اذن الدلو

ويسمون موضع العروة من الدلو ونحوها « اذنها » وهي في اللغة المِسْمَعُ ايضاً  
قال الأئمة المِسْمَعُ موضع العروة من المَزَادَة وقالوا هي عروة في داخل الدلو بإزائها  
عروة أخرى .

## أَرْزَ لَهُ

(٨) ارز

وتقول العامة أرز يارز أرزاً له إذا وقف حياً له ينتظر قضاء حاجته بلهفة مثبتاً بصره فيه لا يصرفه عنه ولا يتحرك من مكانه .  
وفي اللغة : أرز يارز ويأرز أرزاً ثبت . وأرَزَ المعنى : وَقَفَ . وأرَزَت الشجرة : ثبتت في الأرض .

## مَارُوم ، يده مَارُومَة

(٩) ارم

وتقول العامة للفتى المجدول الخلق هو مَارُوم . ويده مَارُومَة إذا كالت . فتقول الساعد مجدول العضل ويقولون للفتاة المجدولة الخلق إلى القصر ما هي مَارُومَة .  
وفي اللغة المَارُومَة من الجواري الحسنة الارم المجدولة الخلق .

(١٠) ارم

وقالت العامة تأرمت افخاذه والبيتاه إذا تعبت وشكا ألمها من طول الركوب على مركب خشن . وكأنها من الارم وهو العَض وهو العَض لأن مرج الدابة يعض فخذيها لطول ركوبه عليه والفصيح عمَدَت قال النضير: عمَدَت البيتاه من الركوب ورمتها واختلجتا وعمد المرض فلاناً أوجعه والعامد الموجع قال سيبويه العاملي: «الامن لهم آخر الليل عامد» .  
وفي اللسان عمَد البعير عمداً ورم سنانه من عض القَتَب والحلس وانشدخ .  
وقالت العامة أرم اصبه إذا قطعها وأرم اللقمة قطعها بأسنانه وهما من قول العرب ، أَرَمَت السنّة القوم إذا قطعتهم وأصل الارم بمعنى العض .

## الأرْمِيَّة

(١١) ارم

الأرْمِيَّة عند العامة اصل الشجرة في الارض ويغلب أن تكون كالعُقْدَة أو كالعُقْد المتصلة المشبّكة .

وهي : (١) اما من الأُرُومَة . قال في التاج : «الارومة» بالفتح «وتضم» لغة قديمة «الأصل ج ارم» وفي الصحاح الأروم اصل الشجرة والقرن اهـ . وكأنهم ألحقوا بالاروم ياء النسبة ثم حذفوا الواو وأسكنوا الراء بكثرة الاستعمال فصارت أرْمِيَّة . (٢) واما من الأُرْمِيَّة على الاستعارة من أربية الفخذ أبدلت الباء بالميم ومثل هذا الابدال كثير في الفصيح وفي العامي أيضا والأرْمِيَّة كما في الصحاح كأتْفِيَّة أصل الفخذ . وفي الاساس الارْمِيَّتَانِ لِحْتَانِ فِي أصل الفخذين تنعقدان من ألم الرجل «قلت وهي المسماة عند العامة بالرْمُوبِيَّة» .

وفي القاموس هي أصل الفخذ، وفي اللسان ما بين أعلى الفخذ وأسفل البطن . ونقل عن اللحياني أنها أصل الفخذ بما يلي البطن وهي فعلية أي همزتها أصلية . وكأنه يريد أنها من الأربعة وهي العقدة وتأريب العقد احكامها « قلت وهذه المسماة عند العامة بأرؤية الفخذ » . وفي اللسان: أريية الرجل أهل بيته وبنوعه لان تكون الأريية من غيرهم . قال الشاعر وهو سويد بن كراع:

واني وسط ثعلبة بن عمرو بلا أريية نبتت فروعاً

هكذا رواية اللسان « بلا أريية » وفي رواية الصاغاني « إلى أريية » .

أقول ومن هذه التي تسميها العامة « أريية العيلة » أي أصل النسب ويقول القائل منهم إذا أراد ذكر نسبه . أريية عائلتنا فلان أي الجد الأكبر الذي تنفرع منه الأسرة . ومن أمثالهم « على الأريية تنبت السربوخة » أي على الأصل ينبت الفرع ، يضربونه للولد إذا حذا حذو أبيه في عمله .

(٣) وأما من أرمولة العرفج وهي جذموره . قال في اللسان وأرامل العرفج أصوله . وأرمولة العرفج جذموره اهـ . ثم تصرفت العامة بالكلمة فحرفتها إلى أريية .

(٤) وأما ان تكون هي القرمية بالقاف كما يلفظها أبناء جبل لبنان وجنوبي جبل عامل فتكون من قريية البرة على التجوز .

قال في القاموس : والقريية بالكسر عقدة أصل البرة من انف الناقاة . والبرة حلقة في انف البعير أو في لجة أنفه اهـ . إلا أن العامة ضمت القاف وقرميتها هذه عقدة أصل الشجرة تحت التراب ولا يقال لها قريية مالم تكن مجتمعة كالعقدة فإذا كانت إلى الطول ما هي فهي جزرة

### (١٢) أرملة الأرامل

ويسمون شجر الباذنجان ونحوه مما يتحول من سنة إلى أخرى « أرامل » واحدها أرملة وفصيحتها « الأرمولة » وهي من أرمولة العرفج فهي بعد أن يبست فروعها في الشتاء وبقي جذمورها إذا نموا نبتت عليه فروع منه جديدة في السنة الثانية فكانت جذراً لا غراساً جديداً .

### (١٣) أرب ، الأرب ، الأرب

في بعض نواحي جبل عامل يقولون للولد القصير الحقيق الدميم « أرب » بألف مكسورة بعدها زاي ساكنة تليها همزة وسمعت بعض عامة صيدا يقولون « أرب » أي بالباء المضمومة مكان الهمزة المكسورة ولكنه في الفصح هو « الأرب » .

وفي اللغة : الأرب الدقيق المفاصل الضاوي لا تؤيد عظامه وإنما زيادته في بطنه وسفله . والأرب القصير الدميم وقد جاءت عامة العاملين على الإبدال ، والهمزة والباء يتعاقبان في

الفصيح مثل حذب عليه وحَدَأ . وقد ذَبِرَ وذَثِرَ إذا غضب وحضاً النار وحضبها إذا أوقدها .  
وأما عامية الصيداويين فقد جاءت على القلب وهو أيضاً جار في الفصيح ، يقال طفس  
بمعنى مات لغة في فطس . وقالوا ما أبطبه في ما أطببه ، وصعق الرجل وصقع .

### (١٤) ازا

ازأله في مجلسه  
وقالوا : ازي له في مجلسه إذا تفسح له . وهو من قول العرب ازا بأزو أزوا إذا قلص  
وتقبض أي كأنه جمع نفسه على نفسه ليفسح له مجلساً .

### (١٥) اسس الكلب

وتقول العامة : أسس كلبه على كذا إذا اغراه به ليفترسه أو ليعقره .  
وفي اللغة : أسد الكلب بالصيد إذا شلته واغراه فهي إذاً على البذل والدادل والسين  
يتعاقبان في الفصيح كما في جمد الماء وجس اللبن وبلدم وبلسم إذا سكت والعمررد والعمرس  
والعمرط لل طويل ، وهذه الأخيرة تقول فيها العامة للطويل . العمروطي وهو طويل مُعَمَّرَط

### (١٦) اسل

ويقولون أسل فلان فهو مؤسل وآسل والاسم الإسثل وذلك إذا ضاقت يده فليس له شيء يملكه  
واحسب أنها من الأزل وهو في اللغة الضيق والشدة . قال في التاج : أزل فلان يأزل  
صار في ضيق وجذب وقال أبو معكث الأسدي :

وليأزلن وتبكون لقاحه ويعلتن صبيته بسمار

وفي اللسان الأزل شدة الزمان يقال هم في أزل من العيش . . وأصبح القوم آزلين أي في  
شدة . والزاي والشين يتعاقبان كما في أزم على فلان وأشم إذا ألم . والزائلة لشكوة السلاح .  
وزمج بأنفه بمعنى شمخ .

### (١٧) اصر

الاصرية ، القصيرية ، الآصوصة ، القاصوصة  
العامة تسمى الاناء الذي يبال فيه الأصبية والأرضية . وهي في الفصيح « الاصب »  
وفسروه بأنه مرن أو باطية يبال فيها . والاصل فيه أن يكون الدن المقطوع الرأس ونصف  
الجرّة تزرع فيه الرياحين . وشيئاً كالجرّة له عروتان ولكن العامة تسمى ما يزرع فيه الرياحين  
الآصوصة وهي بلا ريب محرقة عن الأصب أو الأصبصة والكثير من العامة يقولون قاصوصة .

(١) في التاج أبو معكث . وشرح البيت : تبكون . يقر لها أو ينقطع . والمقاح جمع لقحة وهي الناقة  
الغزيرة اللبن . وعلل الصي : لها وشغلها والسمار بفتح السين لبن مزج ثلثاه بالماء .



أما الأصرية فهي على ما ارى من الأُسْر وهو احتباس البول أو تقطيره ، وهو أيضاً ما يعالج به الأُسْر أي احتباس البول وهو عود أُسْرٍ وُيسر بوضع على بطن من احتبس بوله فببراً ، فكانت هي الأُسْرِيَّة لأن البول ينطلق فيها بعد أن يجسسه صاحبه حتى يؤثي بها ، والإبدال في السين والصاد كثير في الفصيح مثل جقر وسقر وصخر وسخر وسطع ووطع وهذا الطعام صنفان وسنقان أي جيد ووردي ، وهما يتعاقبان مثل العرس والعرض للعمود في وسط الفسطاط والراجح في تسميتها قصرية بالقاف ما جاء في كتابي متن اللغة ونصه :

والقَصْرِيَّة من الالفاظ العباسية منسوبة إلى القصر لأنها كانت تستعمل في القصور حيث الترف والنعيم ، وقد أقرها المجمع اللغوي المصري « مجمع فؤاد الاول » للإناء الذي يبال فيه *Pot de chambre* وخص المبولة بالمكان الذي يبال فيه في الشوارع والأماكن العامة *Urinoir*

### (١٨) اطشُ الاطوش

وتقول العامة للحارض الضعيف « اطوش » بفتح الهزرة وتشديد الطاء المضمومة ، وهو محرف عن « أتَيْشَة » وفسرها الأئمة فقالوا: تقال للحارض الضعيف من القوم ويقال له وتَشَه وهَنَسَه وُحوَيْسَكه كذا نقله الأزهرى عن نوادر الاعراب

### (١٩) اطمَ أطمَ الحيط ، وأرطمه ، وقطمه ، وقرطمه ، وحرطمه

والعامة تقول أطمَ الحيط والاكثر يقولون قطمه « بالقاف » بمعنى قطمه فإذا قطعه من أطرافه قالوا قرطمه وأرطمه ويقول بعضهم حرطمه إذا كسره وحطمه . وفي اللغة : أتم الشيء قطمه ، والأتمُّ القطع ، قال الصاغاني: الأتمُّ الفتق ، وقرطمه قطمه والميم زائدة ، وكذا حرطمه بمعنى مزقه . فاستعمال العامة يكاد يكون صحيحاً ، وأما حرطمه فهي من حطمه بزيادة الراء كما زادوها في شبكه وشربكه .

### (٢٠) افشُ الأفشُ ، أبش

وتقول عامتنا أخذ الشيء أفشاً أي ضمه وجمعه بلا نظام ولا تدبر ولا ترو . والذي أراه أنه من « أبشَه » على البدل . وقد جاء في اللسان الأَبْشُ الجمع وقد أبشَه وأبشَ لأهله يَأْبشُ أبشاً - كسب . ورجل أبش : مكئسب . وقال ابن دريد: الأَبش مثل الكئبش بمعنى الجمع يقال أبشته وهبشته إذا جمعته كالتأبش شدِّد للكثرة . وفي التاج تأبش القوم وتمبشوا إذا تجمعوا ، وقد تبدل العامة الهزرة من أبش لأمأفتقول لبش كذا درهما أي جمعها والاسم التلبيش

### (٢١) اكل الآكلة « الغنغرينا »

ويسمون القرحة التي يَأْتَكِيلُ منها العضو وهي بثرة خبيثة تفسد العضو المصاب بها إجماعاً كاله

منه يموت ما يتصل بها من لحم العصور وما حوله . « الآكلة » وران فاعله وفصيحتها الأكال  
والإكلة كفرحة والإكلة كسيرة كما في القاموس وفي شفاء الغليل أنه تبع فيه صاحب  
البيان وبعد أن صحح الآكلة قال إن الثعالي أنشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته :

وللباهلي على خبزه كتاب لا إكله آكلة

وجاء في المقتطف « معجم المعربات - م ٨ ص ٤٦٩ » : الغنغرينا *Gangriæna* مرض يموت  
به اللحم الحلي ومعناها الحرفي الآكلة .

### (٢٢) الاز أَلَزَ لَهُ

قالت العامة : أَلَزَ لَهُ إِذَا شْتَمَهُ وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ « أَلَزْتُ لِبَيِّو العتيق » أي شتمت أبا  
الأعلى وأحسب أنها من قَلَزَ إِذَا ضَرَبَهُ بِقَبِيضِهِ ، وَأَلَزَ لَهُ عِنْدَ الْعَامَةِ بِمَعْنَى أَرَزَ لَهُ عِنْدَهُمْ وَرَبَّمَا  
كَانَتْ هَذِهِ أَكْثَرَ « راجع أَرز » .  
ويقولون أَلَزَ فِي الْمَكَانِ إِذَا ثَبَتَ ثَبُوتًا غَيْرَ مَحْمُودٍ ، وَفِي اللُّغَةِ أَلَزَ فِي مَكَانِهِ إِذَا ثَبَتَ فِيهِ .

### (٢٣) الالس تَمَالَسَ

ويقولون تَمَالَسَ وَتَمَالَسَ بِهِ إِذَا سَخَرَ بِهِ وَهَذَا فَكَأَنَّهُ يَنْزِلُ مِنْزِلَةَ الْمَالُوسِ وَهُوَ الْمَجْنُونُ .  
وَفِي اللُّغَةِ : أَلَسَ أَلْسًا الرَّجُلُ فَهُوَ أَلُوسٌ إِذَا اخْتَلَطَ وَذَهَبَ عَقْلُهُ وَالْأَلَسُ الْجُنُونُ ،  
وَتَمَالَسَ هَذِهِ بِمَعْنَى جَعَلَهَا كَالْمَالُوسِ وَهَبَّتْ بِهِ وَسَخَرَ مِنْهُ كَمَا يَعْشُونَ بِالْمَجْنُونِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا صِيغَتْ  
مِنَ الْمَالُوسِ عَلَى تَوْهَمِ الْإِصَالَةِ كَمَا جَرَى ذَلِكَ فِي تَمَدَّلَ وَتَسَكَّنَ وَجَاءَ بِتَمَوْلَى عَلَيْنَا وَتَمَكَّنَ  
وَتَسَخَّرَ وَتَمَرَّقَ بِمَعْنَى أَخَذَ الْمَسْدِيلَ وَتَشَبَّهَ بِالْمَسْكِينِ . تَشَبَّهَ بِالسَّادَةِ الْمَوَالِي وَثَبَتَ وَهُوَ مِنْ  
الْمَكَانِ الْمَشْتَقِّ مِنَ الْكُونِ ، وَجَاءَ بِالسَّخْرِيَّةِ وَأَخَذَ الْمَرْقَقَةَ .

### (٢٤) الالع التاليع ، وقد ألعه

ويقولون أَلَعَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَعِبَارَتُهُمْ فِي الطَّرْدِ : تَالَعَ عَنِي ، أَوْ « تَالَعَ بَرًّا ، وَذَلِكَ  
بِصِيغَةِ الْأَمْرِ . وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَامَةِ مَنْ يَتَحَرَّجُ مِنْ لَفْظِهَا بِالْهَمْزَةِ فَيَلْفِظُ الْهَمْزَةَ قَافًا . فَإِذَا صَحَّ هَذَا  
كَانَ الْمُرَادُ مِنْهَا مَعْنَى الْقَلْعِ وَهُوَ تَرْجُوعُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَلَكِنْ لَفْظُ الْهَمْزَةِ أَصَحُّ ، وَفِي الْفَصِيحِ :  
أَلَعَهُ بَوْلَهُ أَلًا إِذَا طَرَدَهُ كَمَا فِي التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ بِقَالَ مَالَهُ أَلَّ وَغُلَّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَلَّ  
وَقَعَّ عَلَى قَفَاهُ وَغُلَّ جُنَّ .

أم أربع واربعين Cent-pieds

(٢٥) امم

ويسمون الدويبة التي لها ارجل كثيرة وهي دخالة الأذن « أم أربع واربعين » و « أم سبع وسبعين » والحلاف في الاسمين راجع إلى تقدير عدد ارجلها والأم هنا قائمة مقام « ذات » وكل شيء انضمت اليه اشياء من سائر ما يليه تسميه العرب امّاً ، فالعامية إذاً في هذه التسمية صحيحة ، ولكن اسمها في الفصحح « حَرَبِش » قال الائمة : الحربش دويبة قدّر الإصبع لها ارجل كثيرة أو هي تسمى دخال الاذن قاله ابو حاتم وتسمى « عُقْرُبَان » ، قال في متن اللغة العُقْرَبَان وتشدّد باؤه دويبة صفراء طويلة ذات قوائم كثيرة وهي دخال الاذن وتسمى أم اربع واربعين .

الأميم

(٢٦) امم

الأميم عند العامة بفتح الأول وتشديد الميم المكسورة هو موقد النار في الحمام وجاء في القاموس المحيط « والقمين كامير أتون الحمام ومنه قيل للموضع الذي يطبخ فيه الأجر قمين » وفي شفاء الغليل « القميم موقد النار ، ومن المشايخ يوسف القيمي لأنه كان يسكن في قميم حمام نور الدين الشهيد » ، أقول وهي دخيلة فيما أرى ، والعرب لم تعرف قبل الإسلام الحمام ولا موافده وربما كانت مولدة عربية من القمامة وهي كما في متن اللغة الكناسة وتقال لكساحة البيدر جمعها قمام ( نادر ) وقالت العرب تقمم إذا تنبّع القمام واما مناسبة توليد القميم من القمام فلأنه يوقد كثيراً بإلقاء الكناسات وأمثالها من كساحات البيدر فيه

أمن الشيء وهذا الشيء مؤمن

(٢٧) امن

ويقولون أمن المال للعمل الفلاني وأمن نفقة الطريق قبل سفره ومعنى ذلك انه وثق بحصوله في يده ووجوده عند الحاجة فزال خوفه من هذه الجهة واطمأن قلبه وهو استعمال مولد لكنه غير بعيد عن الفصحح ومنه قول العامة كن أميناً على كذا أو أميناً من كذا أي كن وانقأ بحصوله .

وقد جاء في الفصحح أمن البلد إذا اطمأن به أهله وأمن الرجل اطمأن قلبه وزال خوفه هذا ما ظهر لي لأول وهلة ثم رأيت له وجهاً آخر فقد جاء في مستدرک التاج تقمن الشيء إذا أشرف عليه ليأخذه نقله ابن كيسان وعلى هذا فأمن هي فمن ومن المعروف أن تفعل

نجي، لمطاوعة فمئل المضاعف العين . والعامه جاءت بالهمزة مكان القاف كما هي عادتهم فكأنهم  
عزوا في الأصل بقولهم فمنه أي اشرف عليه ليأخذه ثم تعدوا ذلك إلى الوثوق بحصوله

الأنتل

(٢٨) انتل

وقالوا للخامل من الرجال الذي لا يحسن التصرف وهو كالأبله « هو أنتل » بفتح ثم  
سكون بعده فتح أما في الفصيح « رجل غنننل كجندل وقنفذ خامل » هذا نص التاج  
وفي مستدركه تننل الرجل تهاق بعد تعاقل واصله تقدر بعد تنظيف وهو مأخوذ من  
التننلة وهي البيضة المذرة

تأنف

(٢٩) انف

ويقولون فلان يتأنف في الأكل إذا كان يتسخط على بعض ألوان الطعام أو يتأباه أو إذا كان  
يأكل قليلاً كالمشكاه الآبي وهي من الأنفة وهي الإيابه أو الكراهة يقال أنف منه إذا كرهه  
ولكنه جاء في اللغة للقليل الاكل « القنيف » وزان امير وعلى هذا فنكون تأنف جاءت  
مكان تقنف بالابدال المعروف عندهم أي يجعل نفسه قنيفاً ، وربما كان من تأنفت الحامل قال  
صاحب اللسان ويقال للمرأة إذا حملت واشتد وحسها ونشبت على أهلها الشيء بعد الشيء  
انها لتتأنف الشهوات تأنفا

استن

(٣٠) استن

وقالوا لمن يتعجل الشيء استن بصيغة الأمر وهي محرفة من استأن ( للأمر أيضاً ) أي  
انتظر وتمكث . وقد جاء في متن اللغة استأنى به انتظر به ولم يعجل والأمر منه استأن

أوب الصخرة

(٣١) اوب

ويقولون أوب الصخرة تأوياً إذا حفر حولها ليقنلها فيهبها بطرف الفأس أو بالحل أو  
نحو ذلك . وأوب الورد والمسمار إذا حفر حولها ليقنلها  
وفي اللغة أوب الأديم قوره عن ثعلب فالأديم مؤوب ومنه المثل « أنا حجير مؤوب  
وعذيقها المرجب عن ابن الأعرابي والحجير بالتصغير الغار والمؤوب المقور  
أو هي من قاب يقوب قوباً الأرض إذا حفر فيها حفرة مقورة وتقوب الشيء انقلع من  
اصله والقوب والتقويب حفر الأرض شبه التقوير . وفي القاموس وشرحه قوبه تقويماً قلعه من  
اصله فتقوب فهي على هذا فصيحة صحيحة ولفظها صحيح

الأوبة

(٣٢) اوب

وقالوا « حاوا أوبة » أي جماعة « واحتمت الأوبة » و « أوبة فلان » جماعة وهي في

الفصحح الحَوْبَة ( بالحاء المهملة ) وأصلها ذور الرحم توسعوا فيها إلى الجماعة المجتمعة المؤتلفة ،  
والعامة أبدلت بالهمزة الحاء وهما يتعاقبان كما في قولهم لمحته و لمآته ورفقته ورفقته إذا قال له  
بالرفاء والبنين أو ان العامة أبدلت بالهاء أولاً ثم بالهمزة ثانياً .

وقال بعض المعاصرين ان معنى الأوبة الجماعة الراجعة وهي آب يؤوب إذا رجع . ولكن  
معنى الرجوع غير مراد من إطلاق العامة فليتأمل .

أيش هذا (٣٣) أبيس

أيش كلمة استفهام استعملت قديماً وما زالت . وليس ذلك بغريب عن كلام العرب وربما  
كانت مستعملة عندهم زمن الفصاحة وهي مختزلة من « أي شيء » الاستفهامية وقد اختزلت  
العامة فيها مع زيادة في الجملة المختزلة فقالت في « أي شيء هو هذا » شو هذا ، بل زادوا في  
الاختزال فجعلوا الشين وحدها من هذه الجملة حرف الاستفهام فقالوا شمعنى بإسكان الشين  
وفتح الميم وإسكان العين وفتح النون « أي أي شيء هو المعنى . والاختزال أو قطع بعض  
الحروف لكثرة الاستعمال جاء عن العرب فقد قالوا « حاش لله » في حاشي لله وقالوا « لا أدري »  
في لا أدري ، وقالوا « سو ترى » في سوف ترى ، وقالوا « لا جرم » في لا جرم ، وقالوا  
« طليق » في أطال الله بقاءك ، و « حيهمل » في قال حي على خير العمل ، ومثل ذلك الحمدلة  
والسبحة والصلوة وكل هذا وإن كان مولداً أو أكثره مولد فقد جرى على السنة الفصحاء ،  
وأسلة أقلام الكتاب بلا لكنة .

## الباء

بجيج

(١) ب ب ب ب

تقول العامة « بجيج فلان » وهو بجيج إذا تكلم بحرك شفتيه ولا يفهم ما يقول غير  
صوت ب ب ب ب ويكون ذلك عند التكره أو الغضب وهو مأخوذ من حكاية الصوت وهو استعمال  
صحيح كما جاء في صر صر الجندب لحكاية صوته . وان لم يرو عن العرب بنصه  
وفي اللغة البجيجة شيء يفعل عند مناغاة الصبي بالفم . وبجيج لفلان ذهب معه في الكلام  
مذهباً غير مستقيم فردّه من حال إلى حال .

وفي الأساس فلان فجفاج بجياج أي نقّاج مهذاره . وفي التهذيب فلان يتبجيج بفلان  
ويتبجيج ( بالميم ) أي يهذي به إعجاباً .

وجاء في كتب الأئمة في مادة « فجاج » الفجفج والفجفاج والفُجج فج الرجل الكثير الكلام

بلا نظام ، ومن هذا ايضاً يكون العامي صحيحاً في الاستعمال الفصيح .

بجيج الوجه

(٢) بـجـجـج

وقالوا وجه فلان مبجيج وقد تبجيج وجهه إذا انتفخ واضطرب واسترخى لجه .  
وفي اللغة البججاج والبججاج السمين المضطرب اللحم وفي نوادر ابي زيد البججاج الامتلاء  
والانتفاخ وتبجيج لجه كثر واسترخى .

فهي إذاً عربية مبنية ومعنى ، وكونها مثل هذا المعنى في السريانية لا يجعل السريانية أصلاً لها  
وأن العرب أخذوها عن السريانية مع أن كليهما أخت للأخرى ولدتها أم واحدة ، ولعل الحق  
ما ذهبنا اليه في مقدمة كتابنا من أن لهجة العربية أقرب إلى لهجة الأم من اخواتها .  
فهي أولى بأن تكون الأصل

ثم ان اتفاق اللفتين الأختين على معنى بلفظ واحد لا يجعل إحداها أصلاً للأخرى .

البججوح

(٣) بـجـجـج

وعندهم « البجججوح » بالفتح ونظم الباء الواسع النفقة فلا يقر على أهله .

وهو في اللغة « البجججحي » وفسروه بأنه الواسع في النفقة .

و « البجججحة » عند العامة السعة . وقالت العرب تبجج بالمكان إذا تمكن في المقام  
والحلول ، وإذا توسط في المنزل ، وبجججحة المكان وسطه ، وهم في البججج أي في سعة وخصب  
وتبججج في المجد وهو في بجججحة المجد والشرف

وتقول العامة ، ثوب مبججج أي واسع وكل هذا صحيح فصيح

بججش

(٤) بـجـجـش

ويقولون بججش إذا نقب وعارود التنقيب مستقصياً وأصلها بججش زيدت الباء لتكرار

العمل كما في صر وصرصر وجرّ وجرّجرّ ( اطلب بحش )

البجججة المجرجة

(٥) بـجـجـت

ويسمون الأرز المطبوخ باللبن الحليب « البجججة » بالياء المثناة وفي جنوبي جبل عامله بالناء  
المثلثة وإذا طبخت بالحليب الصرف دون أن يمزج بماء قيل لها ايضاً المجرجة ، لأنها بعد الطبخ  
توضع فوق الجر ليقبل ماء الحليب ويشد قوامها

وفي اللغة كما في لسان العرب « البهط » بتشديد الطاء كلمة سنديّة وهي الأرز يطبخ باللبن  
والسمن خاصة بلا ماء واستعملته العرب بالهاء فقالت بهطة طيبة كأنها ذهبت إلى الطائفة منه كما  
قالوا لبنة وعسلة اه وقال غيره البهط ضرب من الطعام ارز وماء وهو معرب بالفارسية « بتا » .

### بجر الثوب

(٦) ب ص ح ر

ويقولون بجر الثوب إذا غسله وهو جديد لأول مرة قيل إنها سريانية بمعنى اختبره وامتنعنه ولكنهم لا يقولون بجره إلا إذا غمس بالماء . والاختبار والامتحان أوسع من ذلك . والأصح أن يقال إنها عربية معنى ومبني ومعناها أدخله في البحر كما قالوا بجر الثوب (بالحاء) إذا أدخله دخان البخور ليطيبه . واطلاق البحر على الماء . ملحاً كان أو عذباً قال به الأئمة وجاء في القاموس المحيط أنه يطلق على الماء الكثير عذبا كان أو مالحاً . وفي التاج أنه غلب على الملح حتى قل في العذب ومن شواهد إطلاقه على العذب قول عدي بن زيد العبادي :

مره ماله وكثرة ما يملك والبحر ممرضاً والسدير<sup>١</sup>

قال ابن منظور أراد بالبحر هنا الفرات . وقول ابن مقبل :

ونحن منعنا البحر أن يشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان

وقول جرير :

كوما مهابيس مثل الهضب لووردت ماء الفرات لكاد البحر ينترف<sup>٢</sup>

وقد أجمع أهل اللغة أن اليم هو البحر وجاء في الكتاب العزيز « فالقيه في اليم » ، وجمع المفسرون أنه نيل مصر . أقول والعام لا تزال تقول لنيل مصر بحر النيل .

### البَحْشُ . بحش الأرض

(٧) ب ص ح ش

ويقولون بحش الأرض وبحش فيها بمعنى حفرها ونبت ترابها . وبحش وبحش في الشيء بمعنى نقب فيه وفنتش والثانية أكثر ثم تحضت بحش لمطلق الحفر وبحش للتنقيب والتفتيش . قيل بحش سريانية الاصل وأرى أنها عربية النجار من بحث واصل البحث في العربية طلب الشيء في التراب كما في كتب الأئمة . قال في اللسان البحث طلبك الشيء في التراب بحشه يبعثه بحشاً وابتعته . والبحوث الإبل تبتعث التراب بأخفافها آخراً في سيرها .

وفي التاج بعد نقله عبارة اللسان « فهو يتعدى بنفسه وكثيراً ما يستعمله المصنفون متعدياً بفي فيقولون بحث فيه والمشهور التعدية بعن كما عن المصنف تبعاً للجوهري وارباب الافعال » والبُحْشَى والبُحْشِي لعبة يلعبونها في التراب .

وإذا صلح للكلمة المستعملة بين أبناء العرب أن تلحق بأصل لغتهم ولو بيسير من الكفاة

(٧) السدير : منبع الماء : النهر : نهر وقصر بالعراق لآل المنذر « مرعب سه دلي » أي فيه ثلاث قب متداخلة « قاله ابن كمال » وقد كشف عن آثار هذا القصر « وكان النهر بجذائه » غربي كربلا في المحل المعروف بالأخضر . (٢) الكوم جمع كوما وهي العظيمة السنام من النوق . المهابيس : الشديدة الأكل . الهضب : الجبال . ينترف : ينتزع .

او التغيير اليسير في المعنى وجب المصير اليه تفاديا من كيد الشعوبيين الذين يعملون لغبط العربية حقها ومكانتها بمحاولتهم أن يصرفوا الكثير من كلماتها إلى غيرها مع انها بحر واسع فيه تفانيس الدرر الغوالي وبأبي الله إلا أن يتم نوره .  
أما تعاقب الشين والثاء فنظيره في الفصح شلغه وثلغه إذا شدخ رأسه ومثله لطنه ولطشه وحنه وحنشه .

ويمكن أن يقال أن بحش من بهش عنه إذا بحث عنه نقل عن الصاغاني .

### (٨) بح ص الحصى

والبحص عند العامة هو الحصى في الفصح وهو أيضاً الحصب . والحصبنة الحجارة والحصا واحدها حصبة وهو نادر . والحصاء الحصى واحده حصبة كقصبنة وقصباء وهو عند سيويه اسم للجمع ، وأرض حصية ومحصبة كثيرة الحصاء .  
فالبحص إذاً هو الحصب على القلب كما قالوا في الأرض المسحصبة محصبة وهي ذات الحصى . ومثل هذا القلب حتى في الفصح معروف وكثير ومنه الزابل والبلاز للقصير ، والناس أوشاب وأوباش أي أخلاط ، والزيرجد والزبردرج ، وفي العامي اصطقل في اقتصل والسذاجة في السجادة إلى غير ذلك .

### (٩) بح طل تبحطل

وقالوا تبحطل فلان إذا مشى يتمايل بكنتفه يئنس وبسرّة كمن يريد الإسراع ولا يستطيعه لثقل جسمه .  
وفي الامة يحدّل إذا مالت كتفه وأسرع في المشي وخفّ في سعيه وهي بمعنى الإسراع على غير مدلول العامية إلا إذا أريد انه يريد أن يسرع ولا يقدر فيجعلون إرادة الإسراع إمراعاً على سبيل المجاز ولا يخفي ما في هذا من التكاف .  
وربما كانت من بهطه الأمر بالطاء المهملّة لغة في بهطه بالطاء المعجمة إذا نقل عليه زيدت اللام لزيادة في المعنى كما زيدت في خزعه وخزعله ، وتمّ عليه وتمّل ، وفعمم الآتاي وفعمله ، والقزم والقزمل للقصير .

### (١٠) بح لوق بملق

ويقولون بملق إذا فتح عينيه ووسمها ونظر نظراً شديداً .  
وأرى أنها من ملق ( على القلب والابدال ) وذلك إذا فتح عينيه ونظر نظراً شديداً ، وكان العامة قلبت الكلمة فقدمت الميم فصارت ملق ثم ابدلت الميم باه فصارت بملق .



وأمثال هذا القلب في اللغة معروف وتقدم بعض شواهده وتزيد هنا قولهم غبار ساطل وطاسل أي مرتفع والمسلسل والملسس و نثفه وأنفه بمعنى اباه ، وأما إبدال الميم باه فهو كثير ومنه قولهم رجب الأصب والاصم ورتب وترم بمعنى أقام .

(١١) بفتح الخ الثوب

ويقولون بفتح الثوب وغيره إذا بلت بماه ينفضه من فيه فيخرج كسقيط الطل والاسم البُخاخ لهذا السقيط وهو مأخوذ من فحخ النائم فحخياً إذا غط في نومه أو هو دون الغطيط ، هكذا تقول العرب لأن إخراج الماء من الفم بالنفخ يشبه بصوته صوت فحخخ النائم ، والعامية أبدلت فكانت الباه مكان الفاء وتماقبها معروف في الفصحح ، وقد قالوا زحف اليه وزحب ونقف الفرخ البيضة ونقبها .

وتجوزت العامية ثانية فقالوا الروح في فلان بُخاخ إذا لم يبق من حياته إلا رمق ضعيف يزول بنفخة واحدة تذهب معها الروح فهو مجاز في مجاز .

(١٢) بفتح الخ بجمعه و بجمعه

ويقولون بجمعه إذا ردّه بكلام خشن فجأة على غير ما ينتظر ويترقب ، ويقولون بجمعه بالتشديد إذا أكثر من ذلك له . وفي اللغة بكعه إذا بكته واستقبله بما يكره . وفي مسندرك التاج كلمته فبكمفي بكلام خشن .

والعامية أبدلت بالكاف خاء كما تبدل في الفصحح مثل اكبن وأنخن إذا خبأ شيئاً في خبنة سراويله ومثل خطأ لجه وكظأ إذا اشتد .

(١٣) بفتح الخ بدحت المرأة

ويقولون للمرأة التي قلّ حياؤها وظهر شرّها وجاهرت بالمتكر ولم تبال العار والملامة « بدحت » أي اعلنت أمرها فهي مُبَدِّحة وهي بائحة . وفي اللغة بدح بالسر إذا باح قال في التاج ومنه أخذ البدح بمعنى العلانية وبه فسر أبو عمرو قول ابي دواد الأيادي ١ :

فزجرت أولها وقد م أبقيت حين خرجن جُنحنا  
بالصرم من شعناه والحبل الذي قطعه بدحا

(١) الصرم : القطيعة ، وهو المراد بقطع الحبل . وبدحا أي قطعاً وتذنياً ويروى برحاً أي تبريحاً والجنع ويفهم : قطعة من الليل .

وفي اللسان والبدح من قولهم بَدَحَ بهذا الأمر أي باح به .  
وقد استعملت العرب تبدحت المرأة إذا حسن مشيها أو مشت مشية فيها تفكك .

البدايد (١٤) بدو

البِداد والبَدِيد من السرج والقتب ذلك المحشو تحتها لثلا يُدِيرُ الحشْبُ ظهرَ الفرس  
والبعير . وعند العامة هي البدايد واحداً بدادة أو لا واحداً لها بل تطلق على الواحد والأكثر  
ويقال للواحدة عندهم السَمَكَة لأن في شكلها شبيهاً بالسَمَكَة ويسمونها أيضاً الحُدَّة ثم تجوزوا  
في البدايد فقالوا ضاقت بدايدي من هذا الأمر وعن كتمان هذا السر أي حشو صدري ومنه  
قولهم بدايدي لا تتحمل أو لا تتسع لهذا الأمر . أي يضيق به صدري

البدء (١٥) بدو

البدء في اصطلاح العامة في السواحل الشامية قفة تتخذ في معاصر الزيتون تنضد في عمود  
المكبس واحدة فوق أخرى ويكون فيها ما يرض من حب الزيتون ثم تكبس فيسبل منها  
الزيت الخالص ويبقى التفل في القفة .  
وفي اللغة تسمى «القفة» قال الليث القفة الدوارة التي يجعل فيها الدهانون السمسم المطحون  
ثم يوضع بعضها فوق بعض ثم يضغطونها حتى يسيل الدهن كما في العين ، ونقله صاحب التاج .  
فالبدء إذا دخيلة .

البدرى (١٦) بدو

وتقول العامة لأول النتائج بَدْرِي .  
وفي اللغة بَدَرَت الناقة في النتائج إذا جاءت به أول الزمان . والبدرى من النتائج الذي  
يكون اول الزمان ، والبدرى من الغيث ما كان قبل الشتاء جمعه البدارى وهو من البدار  
وهو الاسراع وبدره وبدر اليه إذا اسرع وسبق .

بدع (١٧) بدع

وقالوا بدع فلان في عمله إذا جاء به حسناً بديعاً وغاية في الجودة .  
وفي اللغة بَدَعَ الشيء بَدَاعَةً « كظرف ظرافة » كان غاية في كل شيء . وابدع الشاعر جاء  
بالبديع وكانهم احلوا بدع مكان ابداع وليس ذلك بغريب .

البَدْوَق

(١٨) بدوق

البَدْوَق بفتح الباء وضم الدال المشددة ، والبندوق بزيادة النون وتخفيف الدال يريدون به  
الدعي في النسب قاله صاحب التاج ، أو الذي لا يعرف أبوه أو ليس له أب شرعي أي المولود  
لغير رثده ، وبعبارة صريحة هو المولود سفاحاً ، هكذا تريد به العامة وأحسب أنه دخيل من  
أصله ولم يسمع من النحارير ولا ورد في كلامهم قبل القرن التاسع الهجري فيما أحسب .

(١٩) بدول الطائر ، تبدل فلان

يقولون تبدل الطائر إذا خرج من ريشه العتيق بريش جديد ، وهو مأخوذ من قولهم تبدل  
فلان إذا لبس بدلة جديدة طارحاً ثيابه الأولى ، وكل ذلك من التبديل وهو أن يُغيّر الشكل  
والهيئة أو يأتي بشيء بدلاً عن شيء ، والفصيح أن يقال حسر والحسر الطائر ، ويصح بدّل  
على التجوز . وفي اللغة بدّله غيرته من حال إلى حال يُغيّر الهيئة . والعين واحدة . وفي  
المصباح بدلته تبديلاً بمعنى غيرته صورته تغييراً .

(٢٠) البدلة

البدلة عند العامة « بالذال المهملة » تطلق على ما يلبسه المرء لبسة كاملة لا فرق عندهم  
كانت لما يُتبدّل به أو لما يُصان من الثياب .  
وفي الفصيح « ثياب البدلة » بالذال المعجمة لما لا يصان مأخوذة من الابتدال وهو ضدّ  
الصون ، والفصيح فيما يريد العامة منها « الحلّة » قال في التاج والحلّة بالضم إزار ورداء  
برّداً كان أو غيره كما في المحكم ويقال أيضاً لكل واحدة منهما على انفراد حلّة . وقيل هي  
رداء وقميص وقامها العمامة . وقيل لا يزال الثوب الجيد يقال له من الثياب حلّة فإذا وقع  
على الإنسان ذهبت حلّته بجمعهم له إما اثنتان أو ثلاثة . وقيل الحلّة كل ثوب جديد تلبسه  
غليظاً أو رقيقاً . وقيل لا تكون حلّة إلا من ثوبين كما في المحكم زاد غيره من جنس واحد  
كما قيد به في المصباح والنهاية . وسميت حلة لأن كل واحد من الثوبين يحلّ على الآخر . . .  
والحلّة عند الأعراب من ثلاثة أثواب القميص والازار والرداء اه .

(٢١) برّبد

ويقولون برّبد الشعر إذا حلقه مستأحلاً له . وأكثر وأشهر ما تطلق البربدة على قص

شعر الحبل والدواب وبربدة المهز إذا حذف شعر ذنبه وعرفه والفصيح فيه سبرده .  
وجاء في كتب الأئمة : سبرد الشعر إذا حاقه وسبردت الناقة القت ولداها لا شعر عليه  
فهو المسبرد .

وجاء في الفصيح أعار الفرس واعرأه إذا هلّب ذنبه والفرس مَعار أي منتوف الذنب  
قاله ابن القطاع .

(٢٢) بربور البربورة

والبربورة عند عامة جبل عامل طعام يتخذ من الذرة المجروشة تطبخ باللبن الرائب وفي ذلك  
يقول الشيخ حبيب الكاظمي تزيل جبل عاملة :

أمّ كان قد مرّ بي دهر فعودني بربورة طبخت بالماء واللبن  
وجاء في اللغة كما في القاموس : البربور الجشيش من البر « أي المجروش » ج البرايير ،  
فكان العامة أخذته من هذا .

وهذا الطعام يسمى في الفصيح السليقة قال في اللسان ، والسليقة الذرة تدق وتصلح  
وتطبخ باللبن عن ابن الاعرابي . وقال في التاج وعن ابن الاعرابي البرايير طعام يتخذ من فريك  
السنبل فيفرك منه ما أحب وينزعه من قنبه ثم يصب على اللبن الحليب ويغليه حتى ينضج ثم  
يجعله في إناء واسع ثم يبرده فيكون طعاماً أطيب من السميد قال وهي « العذيرة » وقد  
اعتدنا . الواحد بربور . اهـ .

(٢٣) بروجد تبرجد

ويقولون تبرجد ثوبه إذا لبسه ولم ينفك عن لبسه فلم يبدله بغيره وتبرجد فلاناً إذا لزمه  
فلم يفارقه والثانية مجاز من الأولى وهي مأخوذة من البرجد وهو في اللغة كساء غليظ من  
صوف احمر بمعنى اتخذ كالبرجد .

(٢٤) برو البرادة

والبرادة عند العامة آنية يبرد فيها الماء حتى يجمد . وهي في اللغة المخشّف قال في التاج  
والمخشف « كمقعد » البخدان عن الليث قال الصاغاني ومعناه « موضع الجمد » ثم قال قلت  
والبخ بالفارسية الجسد وإن موضعه هذا هو الصواب وقد غلط صاحب اللسان لما رأى البخدان  
في العين ولم يفهم معناه فصحفه وقال هو النجران وزاده الذي يجري فيه الباب ولا أخاله إلا  
مقلداً للأزهري والصواب ما ذكرناه . اهـ .

والمخشف هو من خشف البرد إذا اشتد وقال الجوهرى خشف الثلج وذلك في شدة البرد

تسمع له خشفة عند المشي ، وأنشد هو والصاغاني :

إذا كبد النجم السماء بشتوة على حين هرك الكلب والتلج خاشف<sup>١</sup>  
والبرادة تسمى عند أهل بغداد « المُرْملة » كمعظمة التي يبرد فيها الماء من جرة أو خابية  
خضراء قاله المطرزي في شرح المقامات وهي لغة « عراقية » وهي من ترمل بالشوب إذا تلفف  
به وقد كانت برادة أهل بغداد تلفف بشوب يحفظ لها درجة حرارتها المنخفضة .

(٢٥) بررد<sup>٢</sup> البردة ، البرداة ، البرداية

والعامة في لبنان وجبل عاملة يسمون الستر الذي يكون في مقدم البيوت وعلى الأبواب  
« البرداية » وهي البرداة وعامة العراق يقولون البردة على أصلها الفارسي وهي بمعنى السجف  
بفتح السين وكسرهما وهو الستر أو هو مصراع الستر يكون في مقدم البيوت وعلى الباب أو  
لا يكون سجفاً حتى يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وكل شق سجف وسجاف .

(٢٦) بررفع البرذعة

البرذعة في اللغة الحنيس « والدال » لغة كما في القاموس المحيط والحنيس هو الذي يلقى  
تحت الرجل « كالمُرْشحة » وجعل صاحب التاج البرذعة غير الحنيس ، وكذلك العامة تطلقها  
على الإكاف أو على نوع منه .

(٢٧) بررى وجرى

وقالت العامة بررى للخارج وجرى للداخل وقالوا براني وجراني بياء النسبة وكل هذا مولد  
وهذا الاستعمال قديم عندهم وربما اتصل بالمصور الإسلامية الأولى ولكنه لا يعد من  
فصيح الكلام نص على ذلك صاحب اللسان وقاله ابن سيده وأحسب أن بررى من البرية أي  
داخل في البرية وان جوى من الجوى الذي هو من كل شيء بطنه وداخله وجوى البيت داخله  
شامية ومنه الجوى للهوى الباطن .

وفي شفاء الغليل قال الأزهري هو كلام المولدين وقال في الدر المصون وفيه نظر .  
يقول سلمان الفارسي لكل امرئ جوى وجرانى وجرانى أي باطن وظاهر وهو مجاز اه .

(٢٨) بررز برز المسافر

وتقول العامة برز المسافر إذا أخرج ثقله ومتاعه إلى خارج البلد عازماً على السفر ومنه  
قولهم برز الحاج من مكة إذا خرج بثقله إلى خارج مكة ليسافر . وفي اللغة أبرز الرجل إذا

(١) كبد النجم السماء بلغ كبدا أي وسطها ونكبت الشمس توسطت السماء والنجم هنا الثريا وهي تبلغ  
وسط السماء في أيام الشتاء وهو الكلب كان له هريز وهو دون النباح والتلج خاشف جامد يسمع للمشي عليه صوت

عزم على السفر عن ابن الاعرابي قال صاحب التاج والعامية تقول برّز ، واصله من برز يبرّز  
بروزاً إذا خرج إلى البرّاز أي الفضاة فأبرز معناه دخل في البراز كما أن أبحر دخل في البحر  
وأبرّ دخل في البر .

البرازق (٢٩) برزق

البرازق يقال اليوم لضرب من الخبز المعالج بالسمن والسكر والسمسم ونحو ذلك وأرى  
أنها محرّفة عن الفرازق على البدل والفرازق جمع كَفَرَزْدَق قال في التاج الفرزدة القطعة من  
العجين الذي يسوّى منه الرغيف وبه سمى الرجل وقال الفراء يقال للجرّدق العظيم الحروف  
فرزّدق وفارسيته « برازده » أو هو عربي منحوت من كلمتين من فوز ومن دق لأنه دقيق عجّن  
ثم أفرزت قطعه منه فهي من الافراز أو الدقيق ، هذا قول ابن فارس جمعه فرازق والقياس  
فرازد اهـ . وقال الأموي أنه يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت .  
فتكون العامية خصصت هذا الضرب من الخبز .

تبرطح (٣٠) برطح

وتقول العامية تبرطح إذا انطرح على الأرض منبسطاً من اعياء ، وفي اللغة بلطح وبلدح  
إذا ضرب نفسه إلى الأرض وإذا أعيأ وبلد .

البرطوشة (٣١) برطوش

البرطوشة عند العامية اسم للنمل الخلق واشتقوا منها فعلاً فقالوا برطش إذا انتعلها واستعاروها  
لتسخير الرجل صاحبه لهواه يديره كيف يشاء مع قلة حرمة له فقالوا برطش به برطوشة أي  
كأنه نمل خلق برجله يديره بلا مبالاة واحسبها دخيلة .

البرطاش (٣٢) برطاش

البرطاش تعرفه العامية لعتبة الباب السفلي وهي دخيلة وأحسب أن أصلها تركي وقال صاحب  
التاج والبرطوش بالضم اسم للنمل الخلق هكذا يستعمله العوام ولا أدري كيف ذلك فليُنظر  
ثم قال والبرطوش والبرطوشة والبرطاش عتبة الباب السفلي دخيلة ولا تزال مستعملة إلى هذا  
الأوان ولكن فصيحها « الاسكفنة » .

برطع الحمار (٣٤) برطع

وتقول العامية برّطع الحمار إذا عدا في مرح ونشاط وفي اللغة برطع إذا عدا من فزع  
عدواً شديداً فيشبه أن يكون منه على تغير في السبب ، وتعاقب السين والباء وورد في اللغة

كما في قولهم بَرَّدُ بَحْتٍ وَسَحَتْ أَي صَادِقٌ وَعَبَّقَ الطَّيْبُ وَعَسَّقَ .

البرطيل (٣٤) برطل

البرطيل عند العامة الرشوة وهم يفتحون الباء . وهو في اللغة حجر أو حديد صلب مستطيل تنقر به الرحى .

قال في التاج واختلفوا في البرطيل بمعنى الرشوة ، وظاهر سياق المصنف « الفيروزابادي » أنه عربي وقال أبو العلاء المعري في عبث الوليد إنه بهذا المعنى غير معروف في كلام العرب ثم قال صاحب التاج وكأنه أخذ من البرطيل بمعنى الحجر المستطيل كأن الرشوة حجر رمى به أو شبهه بالكاب الذي يُرمى بالحجر ، وقال المناوي أخذ من البرطيل بمعنى المِعْوَل لأنه يخرج به ما استتر وكذلك الرشوة . اهـ .

وفي شفاء الغليل قيل إن رجلاً وعد آخر بحجر إذا قضى حاجته فلما قضاها جاءه به ثم قيل لكل رشوة .

برطم ، المبرطم (٣٥) برطم

وتقول العامة برطم فهو مبرطم إذا أرخى شفتيه كسفتي الزنجي غضباً وهي من البرطمة بمعنى تضخم الشفة . وفي اللغة برطم برطمة إذا أرخى شفتيه من الغضب أو عبس وانتفخ من الغضب فهي على هذا صحيحة فصيحة .

لا يتبرعط ولا يتبلعط (٣٦) برعط

وقالت العامة هو لا يتبرعط ولا يتبلعط أي لا يتحرك حركة البلعوط . والبلعوط عندهم اسم لحشرة مائية تكون في ماء الغدران الآجن وسمي بلعوطاً لأنه يضطرب في الماء ويتحرك كثيراً . وجاء في اللغة تبرعص إذا اضطرب نحتك وتبرعصت الحية تحركت وأصله تبرعص وفسره ابن دريد بمطلق الاضطراب أو اضطراب العضو المقطوع ، وقد تبرعص إذا قُطِعَ فوقع يضطرب نقله الصاغاني وعلى هذا فتكون العامة قلبت الكلمة ثم أبدلت من الصاد طاء مهمله وقيل إنها إر مبة سريانية . وفصبح البلعوط « العُومَة » .

تبرغث (٣٧) برغث

وصاغت العامة من البرغوث وهو حشرة البدن المعروفة فعلا قالوا تبرغث فلان إذا نفص ثيابه من البراغيث ، وإذا أحس بالبرغوث فيها ، ثم استعاروه لمن يحس بأول الشر ينزل به على انتظار ويخشى وقوعه منه وهو استعمال مولد .

البرغل ، لون مُبرَّغَل (٣٨) برغل

البرُّغَل هو القمح المسلووق وهي كلمة شامية كذا قال في التاج بمعنى أنها مستعملة في الديار الشامية وهي دخيلة معربة من « بلغور » .

وصاغت العامة منها فعلا فقالوا لون مُبرَّغَل إذا كان يشبه حب البرغل « الجريش » ، ولعل البرغل هو المعروف باسم « الحَضِيْمَة » عند العرب وقد جاء في اللسان : الحَضِيْمَة حنطة تؤخذ فتشقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها ماء فتطبخ حتى تنضج اهـ . وهذا الوصف ينطبق على البرغل الطري المعروف في جبل عامل باسم « القَلْبِيَّة » بكسر القاف وسكون اللام وهي البرغل ساعة يؤخذ من القدر قبل أن يجفف فإذا جف فهو عندهم البرغل والسيد « بالدال المهملة » .

والظاهر أن العرب عرفوا البرغل الطري في ما كلهم ولم يعرفوا المجفف ويكفي هذا القدر في صحة إطلاق الحَضِيْمَة على البرغل .

البرَّاك (٣٩) برك

البرَّاك عند عامتنا هو الذي يدور حجر الطاحون ويقبض من صاحب الطحن مُجَمَّلاً يسمونه البرَّاكة وهي في الفصح البرُّوكَة ، قال أهل اللغة والبرُّوكَة ما يأخذه الطحان على الطحين .

البرقعدي (٤٠) برقع

البرقعدي نسبة إلى برقعيد بلد بالموصل عرف أهله بالاصوصية وضرب بهم المثل في ذلك ، فيقال لص برقعدي .

ولكن العامة عموا في استعمالها واصبحت في جبل عامل نقال لكل من لا يحترم نفسه ولا الناس تحترمه . أما برقعيد هذه فقد جاء ذكرها في شعر أبي تمام :

لولا اعتمادك كنت في مندوحة عن برقعيد وارض باعينانا

البركيل (٤١) بركل

البركيل عند العامة العامليين هو اسم للثعبان السام قال صاحب التاج إنه لغة شامية . وأرى أنها غير عربية .

برَم على الشيء (٤٢) برم

ويقولون برَم على الشيء إذا مشى يفتش عليه في مظان وجوده في الزوايا والحجايبا أو الدور والأزقة ذاهباً آيئاً . ويقول قائلهم : « برمت عليه برَم الدنيا ما خليت مكان » واصله من



بَرَمَ الجبل إذا قتله على طاقتين . وكان كل طاق وهو يلوي على الآخر يدور عليه فأخذ هذا المعنى من معنى البرم وجعل للتفتيش والتحري في الطلب ، ويدل على ذلك أن العامة كثيراً ما تستعمل دَوْرَ عليه مكان بَرَمَ عليه ومعنى دَوْرَ بمعنى دار . وفي اللغة دار حول البيت وأدار ودَوْرَ إذا طاف به ثم عاد حيث بدأ ، وكذلك من يفتش على الشيء يدور وبطوف لكي يجده ، هذا ما تراءى لي في تعليقه وربما كانت دخيلة .

(٤٣) بَرَمَ<sup>٢</sup> المبرومة

وسموا ضرباً من حلى الأيدي « الاسورة » « المبرومة » وجمعها المباريم تكون غالباً من ذهب مفتول طاقتين أو ثلاثة كقتل قوى الجبل ، وهو مأخوذ من برم الجبل إذا قتله وهو مأخذ صحيح . ولكن العرب يسمون هذا الضرب من الحلي « الداح » . قال في التاج : والقند والداح سوار ذو قوى مفتولة وقال في المستدرك : البرمة بالضم شيء تلبسه المرأة كالسوار في يدها . ومعنى البرم والايروم الإحكام يقال ابرم الأمر إذا احكمه وهو من المجاز من معنى القتل . و ضد المبروم في اللغة « السحيل » وفسروه ما كان طاقاً واحداً .

(٤٤) بَرَنَقَ<sup>٣</sup> برنق عينيه

وقالت العامة برنق فلان عينيه إذا وسمها وأحد النظر ، وهي في الفصح برنق بالراء المشددة حوِّلت الراء الثانية نوناً لمكان التضعيف تفادياً من ثقل اللفظ كما فعلوا في زكّر وزنكر « اطلب زكّر » .

وجاء في شفاء الغليل برنق عينه له أي خوفه كذا تقول العامة وقال القالي في أماليه من أمثالهم برنق لمن لا يعرفك يضرب مثلاً للذي يوعد من يعرفه اهـ .

(٤٥) بَرَزَ<sup>٤</sup> البرز

قال صاحب التاج والبرزّ والعامة تكسره ندي المرأة ولا أدري كيف ذلك هذا كلامه ولم يزد عليه شيئاً وإذا كانت العامة تكسره فمن أين جاءه بالفتح وهو لا يعلم كيف هو . والذي أراه أن العامة اختزلت البرزّ من البرزباز وهو بزباز الكبير . قال ابو عمرو حكاه صاحب التاج « البرزباز » قصة من حديد على فم الكبير الذي تنفخ فيه النار وأنشد للأعشى :

لِيَهِيَ<sup>٥</sup> خَشِيمٌ حَرَكُ الْبَرَزْبَازِ      إِنَّ لَنَا بِجَالِئِ كِنَازِ<sup>٦</sup>

استعارت العامة البرزباز حلماً للندي التي يمتصها الرضيع ثم عمّ عندهم للندي كاه . من إطلاق الجزء على الكل واختزلوا اللفظ بكثرة الاستعمال كما هو شأنهم في كثير من كلماتهم فقالوا البرزّ

(١) أيها كلمة استعنت ، خسيم اسم الرجل الخاطب ، المجلس الكنز المكتنزة ويراد بها المقتنزة المتراسة .

وأطلقوه ايضاً على الأطباء والأخلاف فقالوا بز العنزة ، وأبزاز الكلبة ، ثم ازدادوا توسعاً فاستعاروا بزباز الكبير أو بز الثدي لما يوضع في فم القصبه الصغيره التي يمتص دخان السيكارة منها مُدخّنتها ، وكذلك ما يوضع في فم القصبه التي يدخل فيها الغليون وسموها بالبزبوز ايضاً وجوعاً إلى أصل المأخذ أي بزباز الكبير وربما سموها بالحلّسمة من حمله الثدي فقالوا بز القصبه وبزبوزها وحمله البز أو حمله الغليون .

### البز ع

(٤٦) بز ع

ويقول الرجل من العامة لصاحبه إظهار بزّ عك في هذا العمل أي حدقك وظرفك وكياستك . وفي اللغة بزّ ع بزاعة فهو بزيع وهي بزيعه أي صار ظريفاً ملبعاً كيتساً ذكي القلب نقله الليث ثم قال ولا يقال الا للأحداث من الرجال والنساء . وقال ابن دريد البزيع الخفيف اللبق من الرجال كالبزّ ع وهذا ما نقله الجوهري .  
فالفصيح في البزّ ع البزاعة بأن يقول الرجل لصاحبه اظهر بزّ اعترك .

### ما بزّم بحرف

(٤٧) بزّم

وتقول العامة ما بزّم بحرف إذا لم ينطق بكلمة وهي فيما أراه محرقة بالابدال من زجم . وقد جاء في اللغة زجم زجماً : نبس وما زجم لي بكلمة وزجم له بشيء . وكلها بمعنى نبس اليه وكلمه

### الباسور ، ميسور

(٤٨) بسور

قال في شفاء الغليل : الباسور مرض معروف تكلمت به العرب قال ابو منصور أحسبه معرباً وصاحبه ميسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح . وقول الأطباء وبعض العوام ميسور خطأ . . قال ابن طليق من المولدين :  
غادرت سمرمك الميسور مهد وم النواحي من طول كركر وفرّ

### البسيسة

(٤٩) بس س

البسيسة عند العامة طعام يتخذ من جريش القمح المسلوق « البرغل » يطبخ بالدبس وبسيسة الابل عند العامة المعبوك وتكون خليطاً من دقيق الشعير وجريش الفول والكرسنة .  
وفي اللغة البسيسة : كل شيء خلط بغيره مثل لتّ السويق أو الدقيق والأقط المطحون بالسمن أو الزيت . وكخلط الشعير بالنوى الابل وهي ايضاً في اللغة خبز يحفف ويدق ويشرب كما يشرب السويق بالدم قال ابو زيد واحسبه ما يسمى بالفتوت . وأصل معنى البسّ الفت والحلط ، وبسّ الشيء بيسّته بسناً فتمته وحطمه وبسّ السويق فتمته وخلطه بالزيت والسمن .

(٥٠) بسس<sup>٢</sup> البسُّ البُسِين

«البسس» اسم للهر الذكر والبسسة للأنثى منه عند أهل الحجاز كذا في شفاء الغليل عن كتاب منارة المنازل، قلت وكذلك يعرف في كثير من الديار الشامية . ويعرف أيضاً باسم «البُسِين» وهو أيضاً القط والهَرَّ والسِتِّتور والضَيُون والحَيَدَع والحَيْطَل وله أسماء أخرى عند العرب ويسمى عند عامة العراق البَسَزُون وأثناء بَزُونَة وهو يدعى «بِسْ بَسْ» ويُجرُّ «بِسْت» .  
وأحسب أن اسمه البسس من صوت استدعائه أو هو دخيل .

(٥١) بسس<sup>١</sup> البسيط ، البسطة

ومن المولَّد «البسطة» بالطبع وهي السذاجة وهو معنى شائع عند العامة في بلاد الشام . أخذ من البسيط ضد المركب بمعنى أن طبعه لا يشوبه مكر ولا دهاء ولا جودة حيلة . وأصل البسط في اللغة النشر . وفي مفردات الراغب : البسط النشر والتوسع فتارة يتصور منه الأمران ، وتارة يتصور منه أحدهما . واستعار قوم البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم اهـ .

(٥٢) بسس<sup>٢</sup> المبسوط ، انبسط ، البسط والانشراح

وتقول العامة في بلاد الشام : «انبسطه فلان» بمعنى سرّ وفرح وانشرح صدره ، وهذا وقت البسط والانشراح ، وهو مبسوط أي مسرور ، وكل هذا صحيح فصيح وهو من المجاز . قال في التاج وبسط فلاناً = سرّه ، ومنه الحديث «النبوي» فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها أي يسرني ما يسرها . لأن الإنسان إذا سرّ انبسط وجهه واستبشر . وهكذا نص النهاية . وزعم بعضهم أنه مولد لهذا المعنى ولكن وروده في الحديث يدفع ذلك . اهـ .  
وفي مجاز الأساس انه ليبسطني ما بسطك أي يسرّني ما سرّك .

(٥٣) بسس<sup>٣</sup> البساط ، بسطه ، بطحه

وأما استعمالهم «البساط» للفراش المخصوص فهو بمعنى المبسوط كالكتاب بمعنى المكتوب ، والفراش بمعنى المفروش كما في المصباح . وفي الأساس هذا فراش يبسطك إذا كان واسعاً ،

فهو على هذا معنى الفاعل .  
وفي العراق كما سمعته من كثير منهم يقولون بسطه إذا ألقاه على الأرض لكي يضربه ،  
وعامتنا تقول في مثل هذا «بطحه» أي ألقاه على البطحاء وهو فصيح كما لا يخفى .

(٥٤) بَشْتُ      البُشْتُ

إن ما يسمى عند العامة في الديار الشامية «البُشْت» باه مضمومة أو مكسورة بعدها شين  
معجمة ساكنة هو جبة من وبر أو صوف قصيرة الأكام غليظة النسج لا يتجاوز طولها الركبة  
يلبسها الرعاة ونحوهم على الغالب .  
وفي اللغة «البِشْت» - باه ثم تاء مثناة فوقية - ضرب من الطيالة يسمى «الساج» مربع  
غليظ أخضر من وبر أو صوف وعلى هذا فيمكن أن يكون البشت محرفاً من البت أو يكون  
البشت معرباً من مُسْتَه الفارسية «جبة طويلة الأكام وهو المُسْتَقَّة كما عرّبها الأقدمون  
إلا أن ما بين مراد العامة بالبشت من جهة ومراد الفرس بالمُسْتَه ومراد المعربين الأقدمين من  
جهة أخرى تبين في المعنى فليُنظر .

(٥٥) بَشْرُق      بشرق

وقالت العامة «بشرق» فلان إذا فرح واستبشر وتهلل وجهه .  
وفي اللغة «ابرنشق» الرجل إذا فرح وسرّ . فهي منها بلا ريب .

(٥٦) بَشْشُق      بوشق

ويقولون «بوشق» الرجل إذا خاف ودهش ولم يقوَ على الهرب لارتخاء مفاصله من الرعب كما  
يكون حال العصفور إذا رأى الباشق فيقع فربسة له ، وهو استعمال وإن كان مولداً لكنه  
صحيح فصيح .

(٥٧) بَشْشَل      بَشْلَلْ      بَشْلَلَّة

وقالوا «بششل وبشلال» إذا استرخى وضعف ولم يدر كيف يصنع فأحجم عما كان فيه وكانه  
جبن وتخير وكأنها من الفشل وهو في اللغة الضعف والترخي والجبن .  
واستعمال العامة للفشل بمعنى الحمية لم يعرفه العرب ولكنه جرى على أفلام الكتاب المتأخرين  
من دون تخرج ولا تكبير على طريقة المجاز المرسل من تسمية الشيء باسم السبب . وكان  
العامة صاغت من الفشل «فشلتل» ثم جعلت الشين الثانية لاماً من باب تحويل التضعيف ،  
ووضعوا الباء مكان الفاء فصارت بشلال .

(٥٨) بَشْنُو <sup>١</sup> البَشْنُوقة ، تبشنتت الجارية ، البشنتق  
«البشنوقة» عند عامة العاملين خرقفة تتفنع بها الجارية وتشدها تحت حنكها لتقي خمارها  
من دهن الشعر . وهي في الفصيح البُشْنُوقة وذكرها صاحب التاج في مستدرک بشق .  
تطلق عامتنا «البشنتق» على العقد يكون من الحرز يوضع حول العنق أو يرسل على الصدر ،  
وليس لهذا المعنى أصل في اللغة .

(٥٩) بَصَص <sup>١</sup> بصّ الشيء ، البصاصة  
وقالت العامة «بَصَّ» الشيء إذا فتح عينه له ونظره ، وفعل الأمر منه «بُصَّ يارجل» ،  
والعين «البصاصة» وأصل البصّ في اللغة البسريق والتلألؤ والدمان فقول العامة بصّ  
هو كقول العرب «برق عينيه» إذا وسّهما وأحدّ النظر والعامة تقول في هذا «برّنتق  
عينيه» قال ابن سيده والبصاصة العين في بعض اللغات .

(٦٠) بَصَص <sup>٢</sup> بصّة نار ، بصطة نار ؛ بصوة نار  
وقالوا للجمرة الصغيرة كالتي توضع على رأس النار كيلة «بصّة نار» والأشهر «بصطة  
نار» بالابدال فراراً من ثقل الادغام ، وهو من باب تحويل التضعيف في اللغة الفصحى وفي  
التاج «بصوة نار» ونصّ على انها عامية .  
وهي من بَصَّ يَبِصُّ بصيصاً إذا برق وتلألأ ضوءه أي هي نار قليلة يري منها بصيصها  
اكثر بما يري جرمها لصغرها وربما يقال إنها من بصّ له يسيراً إذا اعطاه قليلاً ، وبصّة النار  
قليل منها .

(٦١) بَطَّظَ البَطِّظَة  
تقول العامة «البطّظة» بزاي مفخمة مكان الظاء كعادة اكثر المدن بالشام واكبر المدن  
بمصر ويراد بها في اكثر البلاد الشامية أن لا يُعجب المرء بشيء يُبذل له أو يُعرض عليه فيزدريه  
ويتمطق بشفتيه استخفافاً به ثم عمّت لهذا المعنى وإن لم يكن هناك تمطّق بالشفتين .  
وفي اللغة كما في التاج : « ما علمك أهلك إلاّ بَصّاً ومِضّاً وإلاّ بِيضّاً ومِيضاً  
بكسرهن وهو أن يُسألَ عن الحاجة فيتمطّق بشفتيه نقله الصاغاني عن الفراء » اهـ .  
وجاء فيه ايضاً «المِضُّ بالكسر أن يقول الانسان بشفتيه - وفي كتاب العين بطرف  
لسانه - شبه «لا» وهو «هيج» بالفارسية «والجيم فارسية بثلاث نقط» وأنشد :  
سألته الوصلَ فقالت مِضٌّ وحركت لي رأسها بالنفضِ

(١) النفض ( ويمرّك ) هو أن يمرّك رأسه ويميله كالمتعجب من شيء .

وهو مُطْبِعٌ، يقال مَضَّ مَكْسُورَةً مِثْلَةَ الْآخِرِ مَبْنِيَةً وَمِضَّ مَنُونَةً . وفي الصَّحاحِ مَضَّ بِكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى « لا » . وفي اللسان : وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجلَ الحاجة فيعورج شفتيه كأنه يطعمه فيها . وقال الفراء : ومض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك من الكلام إلا مِضَّ وإِضَّ وإِضَّ وبعضهم يقول إلا مِضًّا بوقوع الفعل عليها . هذه جملة مما قاله الأئمة في هذه الكلمة وكما ترى هي غير موضوعة بوضع واضح ولكنها صوت طبيعي ولذلك أسهبوا في القول فيها ليخرجوا إلى مدلولها .

وأقول إن البَطْبِطَةَ العامية المولدة إنما جاءت من حيث أن الصوت الخارج منها عند التطق يشبه يِضَّ يِضَّ كما سموا الصوت الخارج عند السُّعْمَالِ «الأحناحة» وهو صوت أُنْحُ أُنْحُ ثم أبدلت العامة الضاد المعجمة بالظاء المشالة وهما كثيرا التعاقب في العامي وفي الفصح أيضاً كقول العرب عظت الحرب وبظَّ الرتر وقرظ المادح وبيظَّ النمل حتى قالوا إن قوماً من العرب لا يفرقون بين الضاد والظاء في كلامهم . وعلى هذا أكثر سكان جبل عامل . وأما البِضْبُضَةُ فقد لفظها العامليون بالزاي المفخمة .

### البطش (١٢) بَطْشُ

ويستون الذكر الفتي من الجاموس «البطش» وهو من التسمية أو الوصف بالمصدر كالفاضي العدل من بطش ببطشُ ويبطشُ بطشاً إذا اخذ بالعنف والسطوة أو سطا بسرعة والبطش هو الأخذ القوي الشديد في كل شيء وواحدُه بطشة .  
والبطش والبطاش الشديدُ البطش . والجاموس قوي شديد البطش ، ولا سيما إذا هاج وتوحش ومن أمثالهم : «يا جاموسي هوشي هوشي عينك حمرًا منقوشي» .

### البطة، الدبّة (٦٣) بَطْط

ويتخذ صيادو البنادق إناءً من زجاج وغيره على شكل البطة من الطير يكون فيه البارود ويسمونه «البطة» وقد يتخذ مثله وعلى شكل البطة للسمن وللزيت ولكنه يسمى حينئذ في جبل عامل «الدبّة» ولو لم تكن على شكل البطة تماماً .  
وفي كتب الأئمة قال صاحب التاج والبطة بلغة أهل مكة الدبّة لأنها تُعمل على شكل البطة من الحيوان قاله الليث أو إناء كالفارورة يوضع فيه الدهن وغيره اه .  
وفي لسان العرب في حديث عمر بن عبد العزيز أُنِيَّ ببطة فيها زيت فصبته في السراج .

### البطاقة (٦٤) بَطْطُ

تُطلق «البطاقة» في هذا العصر على الرُقعة يُكتب عليها اسم صاحبها يتبادلونها في الزيارات

ويتعارفون بها ويتراسلون بموجزات الرسائل وتعرف أيضاً باسم « الكرت » وزان كرت  
وهذا من اسمها بالفرنسية Carte Visite .

وقد عرّبها أهل هذا العصر بالبطاقة بعد فشو استعمالها في هذه البلاد . والبطاقة في اللغة  
الرقعة الصغيرة . وقد جاء في لسان العرب في حديث ابن عباس . قال لامرأة سألته مسألة  
« اكتبها في بطاقة » أي رقعة صغيرة .

وفي شفاء الغليل « بطاقة » ولادة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به ثم قال قلت  
هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف .

وقال في فقه اللغة انها معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في  
الثوب فيها رقم ثمنه حكاة شمر وقال لأنها بطاقة من الثوب « ثم قال : « وهذا خطأ لأن الباء  
حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاة المهروي . ٨١ .

### البطائوي بطن (٦٥)

نسبة إلى البطن على غير قياس وهو عند العامة يقال لمن كان أقصى همه بطنه أي أنه كثير  
العناية بما كاله ومشربه . ويقال لمن يتسع بطنه للأكل الكثير أي الرغيب البطن .  
وهو في اللغة البَطْنُ وزان جَشِعَ وفسروه بالرغيب الذي لا ينتهي من الأكل ، ومن  
كان همه بطنه .

### البطانية بطن (٦٦)

« البَطَانِيَّةُ » ثوب يتدثر به النائم ويلتحفه وهو في الفصح « القَرَطْفُ » قال في متن  
اللغة « القَرَطْفُ والقَرَطْفَةُ القَطِيفَةُ لها حَمَلٌ جمعه قراطف وهي ما يتدثرون به من ثياب  
النوم واطلقه مجمع فؤاد الأول بمصر على ما يسمى بالبطانية وفسرها بأنها نسج غليظ يتدثر  
به وهو بالفرنسية Couverture ٨١ .

وجاء في اللسان عن الأزهري « القراطف فرش مخملة » وفي حديث النخعي في قوله تعالى  
« يا أيها المدثر » انه كان متدثراً في قرطف وهو القطيفة لها خمل وفي التاج القرطف كجعفر  
القطيفة نقله الجوهري ومنه قول الكميت :

عليه المنامة ذات الفضول من الوهن والقرطف الخمّل<sup>١</sup>

هكذا جاء نص الشاهد في التاج « من الوهن » وهو غلط من النسخ صوابه من القهز .

(١) المنامة والنيمة ثوب ينام فيه وهو المعروف بالبيجامة وهذه « دخيلة » وذات الفضول لها اهداب وحواش  
زائدة على النسيج . والقهز بفتح القاف وسكون الهاء بعدها زاي وقد تكسر القاف : ثياب يبيض يخالطها خريز  
أو ثياب من صرف أحر كالرغزى وربما خالطها حرير أو هو القز بعينه مرعب كعزاة .

ويقول الثعالبي في فقه اللغة المصنفة والقطف والقرطف ما يتدثر به من ثياب النوم .  
أقول وهو المسمى بالديار الشامية « الحرام » بكسر الحاء - (اطلب حرم) في هذا الكتاب  
- وإنما سميت بَطَّانِيَّةً لأن النائم يتطنها أي يدخل فيها وفي الفصح تبطن الوادي إذا دخله  
وتسمى في الفصح أيضاً المِشْمَلَة قال الأزهرى بعد تفسيره الشَّمْلَة «إذا لَفِقَ لَفِقَيْنِ فَهِيَ  
مِشْمَلَةٌ يَشْتَمَلُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ» .

(٦٧) ب ع ج ١      بُعِج ، انبِج

وقالوا « تبعج » فلان بمعنى تحشأ عن كظَّة أو بطنه وهو مستعار من قول العرب  
تبعجت السماء وتبعج السحاب بالمطر إذا انفرج عن الودق الشديد . فكانت تجشؤ ذي  
الكظَّة بما تنفرج عنه كظنه كأنفراج السحاب عن الودق وهو استعمال صحيح على سبيل  
الاستعارة بالكناية .

(٦٨) ب ع ج ٢      انبِج من الأكل

وقالوا « انبِج » فلان من كثرة ما أكل أي كاد ينفطر بطنه .  
وجاء في اللغة بجمع بجمعاً « كفرح » إذا أكثر من الأكل حتى كاد ينفطر .  
والعامية قلبت فقالت في انبِج انبِج . وجاء في اللغة انبِج وانبِج بمعنى واحد فكلام  
العامية صحيح . وجاء البعج بمعنى شق البطن في حديث وأصل بن عطاء في بشار بن برد :  
أما لهذا الأعمى المكتنى بأبي معاذ من يبعج بطنه على مضجعه ، يريد من يبقر بطنه .

(٦٩) ب ع ز      بعزق ، تبعزق

وتقول العامة « تبعزق الماء » أو الشيء إذا تبدد وبعزقه فرقه وبدده . وهو في الفصح  
تبعثق وقالت العرب تبعثق الماء إذا خرج من غائلة حوض أو جابية إذا انكسرت منه فاجبة  
ففاض منها . وإبدال الثاء زايًا هنا لأن الزاي أخت السين وجعلُ الثاء سيناً سنة متبعة في  
أكثر المدن الشامية والمصرية وقد سمعتها من جهابذة الأدباء في البلدين وهم لا يتحرجون . من  
هذا الإبدال في خطبهم لجرى ان السنتهم عليه .

(٧٠) ب ع ط      بعط

والعامية تقول ذبَّح « فما بعط » أي فما تحرك حتى ولا حركة خفيفة ولم اسمعها في غير  
الذبح والقتل . قال بعضهم هي سرمانية بمعنى بطير ولبط . أما في العربية فقد جاء عن العرب  
بعط الشاة وغيرها إذا ذبحها ومثله ذعطها وزعطها وشعطها ولكن هذا لا ينطبق على مراد



العامة وأما المعنى السرياني فهو أقرب للبراد .

(٧١) بَعُوطٌ - البَعُوطَةُ

البَعُوطَةُ عند العامة بالباء الموحدة هي دحرجة الجُمَّل ويكنون بها عن الصغير الجرم « الجسم » وهي في اللغة (البَعُوطَةُ بالثناة التحتية عن اللسان وبالباء الموحدة عن الجهرة) .  
دحرجة الجمل والبَعُوطُ القصيرُ في بعض اللغات وهو البَلُقوط .

(٨٢) بَغُورٌ - بُبْغَدَدٌ

وعامتنا نقول « بُبْغَدَدٌ » علينا فلان وهو مُبْبَعَدَدٌ وذلك إذا أظهر التردد والاستغناء أو التباطؤ فيما يعرض عليه إذلالاً وتيهاً وكان المراد أنه تشبه بأهل بغداد وأدلّ لإدلالهم يوم كانوا يتقيهم على الدنيا بمدينتهم عاصمة الدنيا بغداد . وجاء في اللغة ببغدد فلان أي تشبه بأهل بغداد كما قالوا تمضّر وتقيّس إذا نسب نفسه إلى مضر وقيس .

(٧٣) بَغْلٌ - بَغْلَةُ الحائِظِ

تطلق « البغلة » مجازاً عند العامة على الدعامة التي يدعم بها الحائِظ المائل للسقوط . وأذ كرأني رأيت المقرّبي في خططه قد استعملها لهذا المعنى فهي على هذا قديمة الاستعمال عند العامة ، وكانت تعرف باسم أعجمي وهو « الدسهايج » وجمعه الدسهايجات وإنما سميت بالبغلة بعد أن أهمل الاسم الدخيل لثقله على اللسان وعلى السمع . لأنها تحمل ثقل الميل في الحائِظ الذي تدعمه . والبغال معروفة بالقدرة على حمل الأثقال .

أما اسم هذه البغلة أو هذا الدسهايج عند العرب فهو الظِثْرَةُ بظاء . مثالة مكسورة بعدها همزة ساكنة تليها راء قال في لسان العرب ويقال للدعامة تبني إلى جنب حائِظٍ ليدعم عليها « ظِثْرَةٌ » والركن من أركان القصرِ ظِثْرٌ .

والظاهر أن أصل المعنى في الظِثْر هو العطف واستعماله في الدعامة على سبيل المجاز .

(٧٤) بَقُورٌ - بَقَّ الشَّيْءُ مِنْ فَمِهِ

يقولون « بقَّ الشيء من فمه » إذا لفظه بشدة ومنه المثل اللبناني العامي « بقَّ البحصه بأنطون » أي اجراً والفظ ما تريده من الكلام الذي منعت منه وأصل المثل أن بعض مطارنة لبنان كان له خادم يدعى « انطون » تعود أن يسبّ الدين لأقلّ سبب أو بلا سبب فاستتابه المطران فقال له إنني أنسى التوبة لجريان لساني على مسبة الدين فقال له المطران ضع بحصه تحت لسانك فتذكرك بالتوبة وهكذا فعل أنطون واتفق بعد ذلك أن كان المطران ذاهباً وبين يديه خادمه

هذا في زيارة رعوية وبينما هو في بعض الأودية في جبل لبنان إذ سمع صوت استغاثة بالمطران من أعلى الجبل المطل على الوادي فظن المطران أن ذلك لحادث عظيم وامرع لتلبية الصوت مع خادمه مكابداً مشقة كبرى من ادغال الوادي والتفاف شجره ولما بلغ مصدر الاستغاثة رأى امرأة عندها دجاجة رنقاء تحتمها عشرون بيضة للتفريخ وقد استعصى عليها ذلك فهي تستغيث بالمطران ليخطو من فوق الدجاجة ويبيضها فتفرخ بير كنه .

ذهل المطران لهذا الطلب مع ما قاساه من المشقة لتلبية الاستغاثة فالتفت إلى انطون وقال له : « بق البحصه يا انطون وافقعها زوج مسبة دين » .

وفي بعض الديار الشامية يقولون اللفظ القولة أي حبة الفول مكان البحصه .  
أما في اللغة فيقول العرب بَقَّ بَقَّ يَبِيقُ بِقَوْماً النبت إذا ظهر أوله وأَبَقَّ الوادي خرج نباته وأَبَقَّتْ وَبَقَّتْ المرأة إذا كثرت ولدها وبَقَّ يَبِيقُ بِقَماً الحَبْرَ نشره .

### (٧٥) بوق<sup>٢</sup> ، البق ، أبو فاس ، البغوض

قال في متن اللغة : البقّة = البعوضة أو العظيمة منها = دويبة حراء مفرطحة منتنة الريح تكون في السُرُرِ والجُدُرِ ويقال لها بنات الحصير وهي الضمجة واحدة الضميج (ضاد معجمة مفتوحة بعدها ميم ساكنة ثم جيم) ويعرف في الديار الشامية وفي مصر باسمه اللغوي « البق » وفي شمالي حلب يدعى الفسافس وأما في العراق فالبق إنما يطلق على « البوفاس » العاملي وهو الناموس في كثير من بلاد الشام وهو البعوض في اللغة وأما بنات الحصير أي الفسافس المنتنة الريح فلا تكاد تعرف في العراق « كذا في معجم الألفاظ الزراعية للأخير مصطفى الشهابي » . أما تسمية البعوض « بالبوفاس » أي بأبي الفاس فهو لأن خرطوله الذي يلكع به يشبه رأس الفاس .

### (٧٦) بوق<sup>١</sup> ، البقوة

وتقول عامتنا لي عند فلان « بقوة حساب » أي بقية من دين جرى عليه الحساب . ويقولون فلان « ما فيه بقوة لأصحابه » أي بقية عطف عليهم والفصيح البقوى بالألف المقصورة والبقياً .

### (٧٧) بوق<sup>٢</sup> ، الباقية أو الباقيا

« والباقية » عند العامة والباقيات عند المتفصحين منهم حبّ اخضر اكبر من الجلبان تعلق به البقر . وفصيحه : « البيقة والبيقية » .

(٧٨) بك<sup>١</sup> البِكْرِيَّةُ، البِكْرِيَّةُ

ويقولون للتّي تلد أولَ بطن ناقةً كانت أو امرأةً «البِكْرِيَّةُ» بياء النسبة إلى البكر والبِكْر في اللغة تطلق على الفَتِيَّة من البقر التي لم تحمِل بعد وتسميها العامة «البِكْرِيَّة» بياء موحدة مفتوحة وكاف مشددة مكسورة ويجمعونها على بكريات وبكراكة .

(٧٩) بك<sup>٢</sup> بَكِيرٌ ومبَكِيرٌ

وتقول العامة خرج فلان «بَكِيرٌ» و«مبَكِيرٌ» وكذلك يقال لكل عمل سابق أو انه وللزراع في مطلع نتاجه «البَكِير» وضده عندهم اللقيس بفتح اللام وكسر القاف المشددة وجاء في أمثالهم «بالقيس إلحق البكير قال الكل عالييدر» بمعنى ان اللاحق يدرك السابق . ويجمع بينهما البيدر . وكلّ هذا من بكّر إلى الشيء إذا خرج إليه باكرآ . والبكّير والبكّيرة فَعِيلٌ للمبالغة والتكثير .

(٨٠) بك<sup>٣</sup> بُكْرَةٌ، على بُكْرَةٌ

وتقول العامة «بُكْرَةٌ» وتريد به اليوم الذي بعد يومك وتقول جامني على بُكْرَةٍ وتريد غداة يومك الذي أنت فيه . وأصل ذلك كله من البكرة بمعنى الغدوة والفرق بين بكرة وعلى بُكْرَةٌ إنما هو اصطلاح جرت عليه العامة منذ القديم .

(٨١) بك<sup>٤</sup> البِكْرُ

«البِكْرُ» في اللغة ضدّ الثيب من النساء ، ويُقال للمرأة وللناقة إذا ولدتا بطناً واحداً . قال ابو الهيثم وذلك بولدها الذي تُبَكِّرُ به . وقال الأصمعي إذا كان اول ولد ولدته الناقة فهي بكر وجمع أ بكر و بكار . وهذه هي المسماة «البكرية» عند العامة . البِكْرُ في كلام العرب أول كلّ فعلة وأول كلّ شيء من بابِه لم يسبقه مثله ، وهو هذا البكّير عند العامة .

وتسمى العامة العصرة الأولى من العنب والزبيب وغيرهما «البِكر» وهو من هذا وتسمى العصرة الثانية «الثنوة» لأنها جاءت ثانية ، أما في الفصح فالعصرة الأولى تسمى «السلاف» ، والثانية «النطل» بالفتح .

وفي متن اللغة النَطْل ما يُرفع من نقيع الزبيب بعد العصرة الأولى وتسميها العامة الثنوة وتسمي العصرة الأولى البكر وفضيحتها السُلاف ، والبكر فضيحة ايضاً .

(٨٢) بَكَكَ تَبَكُّبَكَ لَهُ ، وَتَبَكُّبِكَ حَوْلَهُ ، الْبَكْبَكَةُ

ويقولون « تَبَكُّبَكَ لَهُ وَتَبَكُّبِكَ حَوْلَهُ » إذا ضَرَعَ له في الطلب واسترحم بوقته واستعطاف . وفي التاج « البكبكة » حنينُ الناقة وصوتها وقال الليث : البكبكة شيء تفعله العنزُ بولدها ولعله من نحو الصوت والحنين .  
وبكبكة الضارع تكون بما يشبه هذا الصوت .  
وجاء في اللغة بَكَتْ يَبْكُتُهُ بِكاً رَدَّ نَحْوَتَهُ وَرَضَعَهُ فَتَبَكُّبِكَ أَي اتَّضَعُ وَارْتَدَّتْ نَحْوَتُهُ أَقُولُ وَهَذِهِ حَالُ الضَّارِعِ الْمُتَبَكِّبِكَ فَتَكُونُ مِنْ بَكَتْ وَجَاءَ التَّضْعِيفُ لِلتَّكْرَارِ كَمَا فِي صَرْتِ الْبَازِي وَصَرَصَرُ .

(٨٣) بَكَلُ الْبِكْلَةُ

« البِكْلَةُ » وتكسر الباء عند العامة هي عُرَّةٌ تَرِبُّطُ طَرَفِي الثَّوْبِ فَتَجْمَعُهُ عَلَى الْبَدَنِ وَتَقُومُ مَقَامَ الْأَزْرَارِ وَقَدْ اسْتَقْوَا مِنْهَا فَعَلَا فَقَالُوا « بَكَلْتُ ثَوْبَهُ » وَقَالُوا بِكَلْتِ أَزْرَارِهِ إِذَا ادْخَلَهَا فِي عُرَاها وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ دَخِيلَةٌ أفرنجية Boucle .  
أما في العربية فالْبِكْلَةُ بضم الباء هي الزبي والهَيْئَةُ ، فَهَلْ يَصِحُّ الْقَوْلُ بِأَنَّ الْعُرَّةَ سَمِّيَتْ بِكْلَةٍ لِأَنَّهَا يَجْمَعُهَا الثَّوْبُ عَلَى الْبَدَنِ تَبْرِزُ هَيْئَتَهُ وَزِينَتَهُ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ مَحْلُولَ الْعُرَى ، فَسَمِيَتْ بِمَا يَحْصُلُ مِنْهَا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ ؟  
على أنه جاء في اللغة بِكَلَّ السُّوْبِقَ إِذَا تَخَلَّطَهُ لُغَةٌ فِي كَلْبِكَ عَلَى الْقَلْبِ . فَهَلْ سَمِّيَتْ الْبِكْلَةُ لِأَنَّهَا تَخَلَّطُ جَانِبِي الثَّوْبِ بِالصَّاقِ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ ؟ أَوْ هَذَا تَعْلِيلٌ عَلِيلٌ ؟

(٨٤) بَلَزَ بَلَزَ عَيْنَهُ

ويقولون بَلَزَ عَيْنَهُ أَي فَقَّأَهَا بِالْمَبْزَلِ أَوْ بِأَصْبَعِهِ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ .  
وفي مقام التهديد أو الأخذ بالقوة والعنف ، يقول الرجل لمن يهدده « أَبْلَيْتِزُ لَكَ عَيْنِيكَ أَوْ أَبْلَيْتِزُ لَكَ عَيْونَكَ » .  
والظاهر أنها مقالوبة من بَزَلَ يقال بَزَلَ الدَّنَّ إِذَا ثَقَبَهُ بِالْمَبْزَلِ لِسَبِيلِ مَنْهُ الشَّرَابُ وَبَزَلَ بَطْنَ الْعَلِيلِ إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنْ مَاءٍ فَاسِدٍ .  
وقد جاء في اللغة مادة الْبَلَزَ لِمَعْنَى الْاسْتِلَابِ بِقَالَ ابْتَلَزَهُ ثَوْبَهُ إِذَا سَلَبَهُ إِيَّاهُ ، فَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْمَادَّةُ الْعَامِيَّةُ مِنْ هَذَا بِضَرْبٍ مِنَ التَّجَوُّزِ وَلَكِنِّي أَرَاهُ بَعِيداً .

البُولَيْسَة ، السِفْتِجَة

(٨٥) ب ل س

«البوليسة» دخيلة، وهي حوالة بال تدفعه في بلد لتقبضه من بلد آخر وتأمين خطر الطريق وكان العرب منذ عصر العباسيين يسمونها «السِفْتِجَة» وجمعها سَفَانِج وهذه دخيلة أيضاً معربة من سفته وهي الأمر المحكم سمي به هذا الضرب من القراض لإحكام أمره .

البَلَصَة وَالْبَلِص

(٨٦) ب ل ص

ويقولون «بَلِص» الوالي فلان إذا أخذ منه ماله مصادرة وعلى غير طريقة مشروعة بل ظاهراً واعتسافاً والاسم «البَلِص والبَلِصَة» والفعل منه بَلِصَ . أما في اللغة فقد قالت العرب بَلِصَه بالتشديد إذا أخذ ماله فلم يدع شيئاً عنده من بلدت الغنم الأرض إذا رعت ما فيها أجمع

البِلْطَة

(٨٧) ب ل ط

«البلطة» عندم فأسٌ ذو حدٍّ واحد يُقطع به الشجر وهو في الفصيح «البُرْت» قال الأئمة البُرْت الفأس يمانية ويفتح وكل ما قطع به الشجر فهو بُرْت وجاء في التاج في مادة ب ل ط البَلِطُ بالفتح ويضم «المُخْرَط» وهو الحديدية التي يُخْرَطُ بها الخراط عريية وتسميها العامة البلطة وقال ابوحنيفة أنشدني ابن الأعرابي :

«فالبَلِطُ يَفْرِي حَبْرَ الفَرَفَارِ»

فكلام التاج أن البَلِطَة هي الخروط . وشاهد ابن الأعرابي أيضاً يدلان على الخروط لا على الفأس . ولكن البُرْت هو الفأس في الفصيح وإبدال الراء لاماً كثيراً في الفصيح وأكثر منه عند العامة وجاء من ذلك في كلام العرب حَطَرَ عَلَيْهِ وحَظَل إذا حرّم ، ورَمَع الشيء لغة في لمع ، ونثرة ونشلة للدرع ، وذَكَ لقي الطائر لغة في ذَرَق ، والحلاعة والخراطة للدعارة وتَرَبَّت لغة في تلبّث ، ودالاه لغة في داراه ، وبتر الشيء وبثله إذا قطعه ، وكثير أمثال هذا ولسنا بصدد حصره وتعداده هنا وأما البطاء فهي التاء المفخمة وما أسهل تحريفها اليها ولهذا أرى أن البلطة محرقة من البُرْت وإن كانت بلطة صاحب التاج أقرب إلى اللفظ .

البِلَاط

(٨٨) ب ل ط

«البلاط» والعامة تكسر أوله «حجر يُصقل وجهه ويسوي ويُنفرش به وجه الأرض ويكون من آجر» ومن الحجر المصنوع «الباتون» واحده بلاطة لا تعرف له العامة غير هذا

(١) حجر جمع حبرة بالضم وهي السلعة تخرج في الشجرة أو المقدة فتقطع وتخرط منها الآية فتكون موشاة حسنة . الفرغارة شجر صلب إذا تقادم عهد أسود كالأبنوس تتخذ منه القصاص .

المعنى ولكنه من معاني البلاط في اللغة العربية ، قال في متن اللغة :

البلاط : الحجارة أو الآجر تُفرش بها الدار و - الأرض المفروشة بها و - الأرض  
المستوية المساء و - وجه الأرض و - منتهى الصلب من منتهى و - قصر الملك « دخيل » .  
ويقال بَلَطَتُ الدار و بَلَطَتِها و أَبْلَطَتِها فالدار مبلوطة و مَبْلَطَةٌ و مَبْلَطَةٌ أي فرشتها  
بالبلاط ، وأشهر الثلاثة المَبْلَطَةُ بالتشديد .

وقالوا بالبط إذا ذهب في الأرض وإذا لزما « ضد » وقالوا ابلط إذا افلس على معنى لزق  
بالبلاط أي وجه الأرض كما قالوا للفلس اترب وهو ذو متربة وادقع أي لزق الدعاء .

(٨٩) بَلَطَ ، وَطَبَّلَ الماشي

وتقول العامة و « بَلَطَ » في مشيه و « طَبَّلَ » (على القلب) إذا أعيا وعجز عن مواصلة المشي  
وفي اللسان بَلَطَ الرجل تبليطاً إذا أعيا في المشي مثل بَلَسَ .  
وفي متن اللغة بَلَسَ نكس في العمل وضعف حتى عن الجري .  
وفيه في مادة ب ل ط ، بَلَطَ أعيا في المشي ، وأما طَبَّلَ في كلام العامة فهي ب ل ط « على القلب »

(٩٠) بَلَطَ ، البَلِطُ

وقالوا للولد الكثير الحركات على غير رشد ولا قصد حتى يبرم بها ويزعج « هو بَلِطٌ » ،  
وهو في اللغة المبالط من بالط السائل إذا ألحف وأبرم في سؤاله فكأن العامة قالت بَلِطَ  
وزان فَعِلَ مكان مبالط ثم كسروا الباء على عادتهم بكسر فاء فَعِلَ .

(٩١) بَلَعَزَ ، تَبَلَعَزَ

وقالوا « تَبَلَعَزَ » فلان إذا أكل ولا يُنقال إلا في معرض الاحتقار والتكره . وهي في  
اللغة تَبَلَأَزَ بالهمز قال ابو عمرو « بَلَأَزَ الرجل أكل حتى شبع » والعامة خصصته فلا تقوله إلا  
في معرض التحقير للمخبر عنه .

(٩٢) بَلَعَطَ ، البَلْعُوطُ ، تَبَلَعَطَ

راجع برع ط

(٩٣) بَلَوَّ ، كَذَبَةٌ مَبْلَقَةٌ

ويقولون « كَذَبَةٌ مَبْلَقَةٌ » أي مصنعة ومزوقة وجاء في اللغة بَلَسَتْ الكذبة إذا صنعها  
وزوقها كما في نوادر الأعراب وأصل بَلَسَتْ والبَلَسَتْ في اللغة سوادٌ وبياضٌ مقترنان ثم  
استعمل في الزينة التي تكون بتنويج الألوان .

(٩٤) بَلَقُ ٢ بَلَقُ عَيْنِهِ ، عَيْنُهُ بَلَقًا

يقولون « بَلَقَ عَيْنَهُ » إذا فتحها فتحاً شديداً حتى ظهر بياضها مع سوادها واضحاً . وهو من البلق . لظهور سوادها وبياضها وهو معنى البلق . وجاء في كلام الأئمة بَلَقَتْ يَبْلُقُ بَلَقًا الباب فتحه فتحاً شديداً ، وفي حديث زيد فَبَلَقَ الباب أي فتح كله . وأنشدوا :  
« فالحصن منتمل والباب منبلىق »

و كأن العامة جاءت به للعين فهو من باب الاستمارة بالكناية . وكلامهم والحال هذه صحيح فصيح . ويقولون لقليل الحياء والحجل « عينه بلقا » ويقولون بَلَقَ عَيْنَهُ إذا قلل حياءه ، وهو أبلىق العين بمعنى أنه لا يفض طرفه لأنه لا يستعي من كل ما يجب أو يحسن الحياء فيه ، وكل هذا من المجاز .

(٩٥) بَلَكُم تَبَلَكُم

قالوا « تَبَلَكُم » فلان بصيغة المضارع وزان تدرج إذا ارتج عليه الكلام وهو في الفصيح « تَبَكُّم » وزان تعلم وتبكم عليه الكلام ارتج وبكم بكامة اصابه البكم وهو اعتقال اللسان وبكم بكامة انقطع تعمداً أو جهلا عن الكلام .  
زادت العامة في تبكم اللام فقالت تبلكم كما زيدت في الفصيح مثل بكمه بالسيف وبلكمه إذا قطعه والطيس والطيسل للكثير من الشيء .

ويمكن أن يقال بإصالة اللام وانها من بلسم أو بلم أو بلمم الرجل إذا خاف فسكت ، والداد والكاف يتعاقبان في الفصيح مثل حشدوا وحشكوا إذا تجمعوا واستند خصاص البيت واستكه وفي الكاف والطاء قالوا ارتطم وارتكم وفي السين والكاف تحسرت وتحكر بمعنى تلهف ومعسه ومعكه « أي دلكه » والسعابر والكمابر للزوان في القمح .

(٩٦) بِلَامِ البِلَامِ

« البِلَامِ » في اللغة حديدة تجعل على فم الفرس وغيره وعلى فم الحيوان المفترس كيلا يعض ، وهو غير اللجام .

والعامة تستعيرها للكمامة التي توضع على فم الثور وقت دياسة البيدر وتكون من غير الحديد ويضعها القردون « ملاعبو القرود » على أفواه قرودهم كيلا تعض فهي فصيحة .

(٩٧) بَنَبِقُ ، البَنَبِقَةُ

« البَنَبِقَةُ » (باه ان مفتوحتان بينهما نون ساكنة) عند العامة الكذب المخلوق اختلاقاً ، وفعله

عندهم «بنبق» أي كذب واختلق . وفي اللغة بنَّبَق «بَاء بعدها نون مشددة» الكذبة إذا صنعها وزوقها وهذه لغة في بلادها ومصدرها التبنيق . وجاءت بنبق العامية بزيادة «باء» للمبالغة ، وقد جاء في الفصحح خذع القشاء وخذعبه إذا قطعه .

(٩٨) ب ب ج  
بَنَج عَطْشًا فَذَسَّ اسْتَرْخَاءً

والعامية تقول بَنَج عَطْشًا إذا اشتد عطشه حتى كاد يغيب عن الصواب فأشبه الخدر بالبنج أو تكون من بَنَش إذا استرخى وقعد . حكاه كراع والسين لغة ، والعامية تقول في مثل هذا «فنتش» بالفاء و«رنش» بالراء و«فلش» بالسين المهملة وكل هذا على الإبدال من بَنَش إذا استرخى وقعد وكذلك هو إذا اشتد العطش استرخى الجسم وفتر .

والجيم والسين يتماقبان في الفصحح مثل ابتهش وابتهج أي فرح . واشرب ينظر واجراب أي مد عنقه والمجدوه والمشدوه أي المدهوش .

وأما تعاقب الفاء والباء فهو يكبر عن الحصر ، وأما الباء والراء فقد جاء في الفصحح نقر الفرخ البيضة ونقبها وتبّ فلان وتبّر بمعنى هلك والأصحب لغة في الأصحر لذي اللون الضارب إلى الحمرة .

(٩٩) ب ب د  
هذه بنودك

البندُ في اللغة العلم الكبير «فارسي مغرب» وتطلقه العامة على حائل السيف وما أشبهها جمعه بنود ولكنهم يقولون لمن يقرّ عونه على ما يعمل من الحيل والمكر هذه بنودك أي حيلك وحبائلُ مكرك .

وفي التاج في مادة «قمط» يقال وقعت على قماطه أي فطنت له في تودة وقال الليث أي على بنوده يعني حبائله ومصايدته التي يصيدها فاستعمال العامة لها بهذا المعنى صحيح بنص الليث وتفسيره .

(١٠٠) ب ب د  
البندقية ، البارودة ، التفككة ، المسكحلة

البندقية مدفع صغير من السلاح الناري يُسمى في بلاد الشام «البارودة» لأنها تدفع حشوها من الرصاص بإشعال البارود فيها فينطلق الرصاص إلى المرمى بقوة هذا الدفع وسمي في بلاد المغرب العربي «المسكحلة» لأنها تشبه وعاء الكحل المسمى بها وسمي عند أعراب البادية وفي الديار العراقية «التفككة» «تاء مضمومة بعدها فاء ما كنة وكاف» بحرفة عن تفكك التركيبة وإنما سميت بالبندقية وهذا الاسم الشائع بين كتبة العصر لأنها تقذف الرصاص المصنوع لها على شكل حبة البندق . وقد خصصها أهل العصر بالبندقية وترك اسم المدفع المدفع الضخم من



آلات الحرب وهو يدفع بالكزات إلى الهدف .

البَنْص (١٠١) ب بن ص

ويقولون لما يربو من شحم البطن ويعظم «البَنْص» - بانه موحدة مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم صاد مهمله ، و«بَنْص» فلان إذا عظم شحم بطنه واسترخى ، هكذا عند العامة .  
وجاء عن العرب لعِظَم العجز ما يقرب من هذا قال ابن الأعرابي بَوْص الرجل عظمت عجزته وفي التاج البَوْصُ لبِن شحمة العجز حكاة اللبث والبوصاء العظيمة العجز .  
ومن سجمات الأساس واشترى جارية كالقلوص عريضة البوص وهو العجز ، وكان أبو الدقيش يقول بوصها لبِن شحمة عجزها .

فأنت ترى أن البنص العامي والبوص الفصيح معناهما واحد لكن العامة خصت به شحم الكرش المسترخي اللين وهو في اللغة لشحم الألية اللين وكل ذلك مأخوذ من الرُبُّ والتقدم ويقول الزنخشي وهو من البوص لأنه يربو ويستقدم . والنون والواو يتعاقبان كالشجن والشجو

البَهْدَلَة (١٠٢) ب هـ دل

وقالوا «بَهْدَلَة» إذا تنقّصه أو شتمه «والمُسْبَدَل» عندهم المستقدّر القليل الترتيب والانتظام في لبس أو مشي أو كل ما يدعو إلى السخرية والاسم «البَهْدَلَة» باء مفتوحة بعدها هاء ساكنة ثم دال مهمله .

وفي التاج البهْدَلَة التنقص من الاعراض والتجريس . عامية . ولم يذكر صاحب التاج مأخذها أما في اللغة فقد جاء البَهْدَل وزان جعفر لجزو الضبع فإله ابن عباد ، وأرى أن قول العامة بَهْدَلَة فتبهدل بمعنى . نسبة إلى البَهْدَل أي جرو الضبع أي انه يشبهه به كما يقال في الفصح مضمرناه فتضمر وقبسناه فتقبس أي صيرناه منهم ونسبناه اليهم وتضروا تشبهوا بمضر ، قال الشاعر :  
ولولا رجال من ربيعة لم تكن  
تزارُ تزاراً لا ولا من تمضّر

وكما قالت العامة والعرب أيضاً تَبَهْدَد وتدمشق إذا تشبه بأهل بغداد ودمشق .  
والضبع معروفة بالقدارة ولهذا عُذِّب عليها الوصف بالمدراء قال ابن شميل المدراء من الضباع التي لصق بها بولها وفي اللسان قال ابو عبيد الأمد الذي تترب جنباه من المدر أي التراب وقال الجوهري هو الذي في جنبه لمع من سلحه ، وطالما سمعت من العامة من يصف من يشتمه ويصفه بالقدارة فتقول له رائحة كرائحة الضبع أي أن رائحته نتنة لا تطاق .  
فإذا بهدل الرجل صاحبه فكأنه نسبة قدارة ونتاجاً إلى البهدل الملتطخ بسلخه والبهدل أعرق بالنتن من الضبع لأنه ضبع وابن ضبع .

هكذا أريد بالبهدة أولاً ثم تمت لكل شتم وتنقص ويمكن أن يكون للبهدة تمليل آخر وهو أن أصل تبهدل تهدل أي صار هديلاً والمهديل الرجل الكثير الشعر الأشعث الأغبر الذي لا يسرح شعره ولا يدهنه وانشد أبو زيد :  
هدان أخو وطب وصاحب علبة      هديل لراث النقال جرورا  
والتهدل الاسترخاء يقال تهدل شفته إذا استرخت .  
ومع هذا قيل إنها دخيلة والله أعلم .

(١٣) بهسن      البهسة ، وهو بهسان

وقالوا « تبهسن » فلان في حلة تراخي فيه و « البهسان » أشبه بالنعسان الذي لم يقض حق كراه .  
وأرى أنها محرقة عن مجثن في الأمر مجثنة إذا تراخي فيه كما في القاموس المحيط . والإبدال بين التاء والسين سنة متبعة متسكنة في كلمات كثيرة من أهل الديار الشامية والمصرية .

(١٤) بهور      تبهور ، البهورة

ويقولون « تبهور » إذا افتخر وتباهى بما ليس فيه أو بأكثر مما هو فيه . وأصله من الابتهاز وهو الادعاء كذباً قال الشاعر : « وما بي إن مدحتهم ابتهاز » .

(١٦) بوبر      بوبرت الشجرة

ويقولون « بوبرت » الشجرة و « بوبرت » إذا بلى لبها فصار كلب البايير هشاً ضعيفاً .  
والبايير نبت بطول صعداً على ساق واحدة فوق قامة الرجل مش لين بلوى فتتخذ منه الجبال وتنتج منه الحصر . بنبت في المياه والغيطان « معرب بايروس » ويعرفه العرب بامم البردي قال في شرح القاموس والبردي نبت معروف واحدة بردية قال الأعشى :  
كبردية الفيل وسط الغريف      قد خالط الماء منها السرور

---

(١) الهديل محل النامد في البيت . اشعث لا يسرح شعره ولا يدهنه . الوط جلد الجذع من الضأن فما فوق وهو الزق فيه السن والبن . العلبة قدح ضخم من جلود الابل أو من خنب أو كهيئة القصة من جلد لها طوق من الخشب يجلب فيه . والتعال جمع قل وهو الخلق من النمال . وراث جمع رثة وهي سقط المتاع .  
(٢) الفيل مفيض ماء يجتمع فيه الشجر والغريف الماء في الأجمة وفي لسان العرب والغريف نبت معروف والسرير ساق البردي أو قلته وفي رواية ابن بري « السرور » قال والسرور جمع سر وهو باطن البردي .

الباج

(١٠٧) بوج<sup>١</sup>

« الباج » عند العامة في هذا العصر ما يؤخذ من المكس في سوق النخاسة « بيع الدراب »  
وسمعتهم يقولون « بوجّ الفرس أو الجمل » إذا أخذ عند بيعه هذا المكس وهي دخيلة فارسية  
وفصيحا « المكس » .

بوج

(١٠٨) بوج<sup>٢</sup>

وقالوا « بوجّ الملاح » من المينا إذا عدل عن أن يرسو في المرفأ وخرج إلى أعراض البحر  
وهو من باب « باج يبوج بوجاً » إذا سفر وجهه بعد شحوب السفر ، وأرى هذا المأخذ ضعيفاً  
واهياً وربما كانت بوجّ بمعنى « توقي البانجة » أي الداهية بمعنى الكارثة التي تلجىء الملاح  
ليتنكب عرض البحر فراراً منها أن تصيبه في المرفأ .  
وإذا قيل إنها دخيلة فهو غير بعيد عن الصواب .

وقالوا : بوجّ الزارع للفراس إذا حفر لها حفيرة ليغرسه فيها والغالب أن يغرسها صفوفاً  
متناسقة على طريقة واحدة فيكون الفراس على بأج واحد . وفي اللغة : الباج يهمز ولا يهمز  
الطريقة المستوية ، ومنه قول عمر (رض) : لأجعلنّ الناس بأجاً واحداً ، أي طريقة واحدة  
في العطاء وقياساً واحداً عن ابن سيده . وحكى المطرزي عن الفراء : أن العرب تقول إجعل  
الأمر بأجاً واحداً واجعله بياناً واحداً وهماطاً واحداً ومحجةً واحدة كل ذلك بمعنى شيء واحد  
مستو ثم قال وأحسبه فارسياً معرباً . وهذا البوج العامي هو في كلام العرب « الفقير » قال في  
التاج في مادة فقرر : والفقير البئر التي تفرس فيها الفسيحة ثم يكبس حولها بترونوق المسيل  
وهو الطين وبالدمن وهو البعر جمعه ففقر بضمين وقد ففقر لها فقيراً إذا حفر لها حفيرة الفقير  
أقول ومنه الفقارة عند العامة وهي عين تفتح في ظهر البئر أو القناة المستورة فيستقى منها

باخ الصبغ

(١٠٩) بوج

ويقولون « باخ الصبغ » إذا نقض وتغيّر لونه ولعله من باخت النار إذا سكنت وفترت  
ويكون بوج الصبغ ذهاب نضارته وإشراقه كما أن النار يحمّد إشراقها ويذهب إذا سكنت وفترت  
أو تكون من باخ اللحم بؤوخاً إذا تغيّر وفسد عن القاموس .  
وقيل بأنها مريانية ولا حاجة إلى ذلك ما دام يمكن إرجاعها إلى أصل عربي .

البَوْش

(١١٠) بَوْش

«البَوْش» بفتح الباء عند العامة الأنعام الكثيرة من إبل وبقر وغنم يقال عند فلان بَوْش وبَوْش كثير، وفي اللغة «البَوْش» الجماعة الكثيرة من الناس وربما أطلق على العيال الكثيرة ومنه قالوا «البوشي» للكثير العيال .

أخذه بَوْش

(١١١) بَوْش

وقالوا : «أخذه بوش» أي على حين غفلة وبلا روية .  
وفي اللغة بأشهُ بأشأ صرعه على غفلة ، والعامة تركت الهمز وتلك منتهم المتبعة وهي أيضاً لغة قوم من العرب فقد حكى الأخفش أن من العرب من يتروك الهمز في كل ما يهز إلا أن تكون الهمزة مبدوءاً بها . والهمز ليس من لغة قريش .

البِوَاطَات

(١١٢) بِوَاط

ويقولون «باطّ السوق» بزاي مفتحة والاسم البِوَاطَان (محرّكة) والبِوَاط بمعنى بارت السوق ووقفت حرّكتها . وفي اللغة : باز ببيز ببيزانا إذا هلك ووقوف حركة السوق هلاك لها . وقيل بأنها دخيلة تركية .

بِوَع له تبوعاً

(١١٣) بِوَع

ويقولون «بِوَع له تبوعاً» إذا أطلق له يده يفعل ما يشاء وهو استعمال فصيح .  
وقد جاء عن العرب : البِوَع والبِوَع كالباع وهو مدّ اليدين وكأنّ بِوَع له بمعنى مدّ له باعه وبسط يده وقال الأئمة : البِوَع بسط اليد بالمال عن اللئث وقال الطرماح :  
لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل  
من المال ما أسمو به وأبوع

أي أبسط يدي فيه . وبِوَع تفعيل من هذا البِوَع .

البِوَفَاة ، البِوَفَايَة

(١١٤) بِوَف

«البِوَفَايَة» عند العامة مجتمع فيه نقول وفاكهة وشراب وهو وإطراب وهو دخيل من الفرنسية ووضعوا له المِصْفَصَف وهذه كلمة مولدة لم تُسمع من العرب ولكنها عربية النجار ، وأصل القصف في اللغة كسر الفصن الصغير . قال الراغب : رعد قاصف في صوته تكسّر ، وقيل لصوت المعازف قَصْف وتجاوزوا به عن كل لهو . اه .

البِوَايِكَة ، البِوَايِكِيَة

(١١٥) بِوَك

«البِوَايِك» من البيوت هي ذوات الأعمدة الضخمة عامية مولدة وأصله من النخل الثوابت في

مكانها ولا تزال تطلق في دمشق على مخازن الغلال الكبيرة يتخذها التجار لحزن غلالهم ويسمون أصحابها « البوابكية » نسبة إلى جمع بابكة ، وفي جبل عامل يراد بالبوابكة البيوت الكبيرة المتخذة لحزن التبن والعلف وإيواء البقر والأوبل .

وقال صاحب التاج وما يستدرك عليه البوائك للنخل وهي الثوابت في مكانها ، قال ابن الأعرابي ، وبه فسر قول الراجز :

أعطاك يا زبدُ الذي أعطى النعم من غير ما تمنى ولا عَدَم

بوائك لم تنتجع مع الغنم

ثم قال صاحب التاج : قلتُ وكأنها مستعارة من البوائك للجان من النوق ومنه تسمية بوائك البيت لأعمدها الضخمة وهي ولو كانت عامية مولدة غير أن لها وجهاً في الاشتقاق صحيحاً . اه  
أقول وكان المناسبة في الإطلاق على البيت الكبير ذي الأعمدة امم البابكة من حيث أن أعمدها الضخام كالنخل الثوابت فيكون من مجاز المجاز .

(١١٦) بول<sup>١</sup> البالة ( خفيفة اللام )

البالة في الديار الشامية هي الحزمة الكبيرة من البزّ والقطن ونحو ذلك تنضد وتحزم .  
والبالة في اللغة كما في التاج « الجراب الصغير أو الضخم جمعها بال والبالة وعاء الطيب فارسية » . وفي سفاء الغليل : « البالة الجراب معرب في قول » . وأرى أنها مختزلة من الإبالة وهي الحزمة الكبيرة من الحطب وبه فمسير المشتل ضفت على إبالة فتكون عربية النجار .

(١١٧) بول<sup>٢</sup> البالة ( مفخمة اللام )

« البالة » مفخمة اللام تقال للسيف الصغير المستطيل وأحسب أنها دخيلة . وقد جاء في اللغة : البالة « بغير تفخيم » حديدة أو عصاً لها زجّ تكون مع صيادي البصرة وربما تكون عصا الصياد سيفاً . أقول وغير بعيد أن تكون أخذت من هنا ولكنها لم تكن معروفة عن العرب القدماء فيما أحسب فهي مولدة على كل حال .

## ت

التأناة ، الطقطة

(١) ت

يقول العامة « تَأْ تَأْ تَأْ تَأْ » ، إذا قرَعَ قرعاً له صوت ضعيف وهو حكاية صوت هذا القرع وكأنه صوت يخرج من مخرج التاء من الفم . وفي اللغة كما في كتب الأئمة : التأناة حكاية صوت ترديد التاء .

وقالت العامة فيها الطقطقة أيضاً وهو حكاية صوت القرع ولكنه أشد من التأتأة .

(٢) تَبَشَّر

التبشرة

ويقولون تَبَشَّرَ الحالب للعنزة إذا اسلاها وسكتها وصفر لها بشفتيه لتدرّ وتدفع بالابن .  
والتسمية مأخوذة من صوت هذا الصغير . الاسم التبشرة  
والعرب تقول طَرَّ طَبَّ الحالب للمز إذا سكتها وصفر لها بشفتيه ودعاها ، وقال ابن  
سيده : الطَّرَّ طَبَّة صوتُ الحالب للمز يسكتها بشفتيه .

(٣) تَبَبَل

المتببل

«المتببل» من الطعام الذي تجعل فيه التوابل وهي الأبخار التي يطيب بها الطعام وقد تببله  
وفي اللغة : التابيل بفتح الباء وكسرها وفصيحه «الفحا» . يقال «فحى القدر وتوبله»  
إذا وضع فيه التوابل والأبخار ليطيبه بها ، ولا يُقال في الفصح تببله وإنما تقوله العامة .

(٤) تَخَتَّ

التخت

ويطلقون التخت على سرير النوم ونحوه وهو إطلاق معروف في لبنان وسائر الديار الشامية  
وجمه تخوت كفلنس وفلوس .  
أما في اللغة : فالتخت وعاء تُصان فيه الثياب فارسي ، تكلمت فيه العرب قديماً ، هكذا  
جاء في اللسان وصرّح به أيضاً ابن دريد . وأما التخت بمعنى السرير فهو دخيل تركي كان يجلس  
عليه الملك في المواكب نشأت منذ زمن المماليك . وقد قال في صبح الأعشى ولهم مركب  
يكون سريراً يحمل بين بغلين أو بين بعيرين ويسمونه تخت رُوان وبعض العامة يقول  
تخت روام بالميم .

(٥) تَخْتَجَّ

تختج العجين

يقولون «تختج العجين» إذا اختمر واشتدّ اختباره حتى حمض .  
وفي اللغة تخجّ العجين إذا حمض ، والتخجّ العجين الحامض ، وتضعيف تخج كان للتكرار .

(٦) تَخَّجَّ

تخج العود ، وتخت العظام

وتقول العامة «تخجّ العود ، وتختجّ العظام» ، إذا بلي ونخره السوس ، وكذلك تقال لعظام  
الميت إذا أبلاها قدم العهد قيل إنها من السريانية .  
ويمكن أن تكون عربية من تخجّ بمعنى استرخى . والشجر النخر والعظم البالي الدارس

يسترخيان بمعنى يفقدان صلابتهما حتى انهما يفتنان باليد ولكنها استعارة بعيدة بهذا المعنى .

(٧) تَخَّخُ ١ تَخَّخُ ٢  
تَخَّخُ ٣ طَخَّخُ ٤ لَخَّخُ ٥ لَبَّخُ ٦

ويقولون : تخَّخه بالمعصا وطخَّه وحلَّه أي ضربه بها .

والعرب تقول : تخَّخه وتخيَّخه وتخَّأ بالمعصا إذا ضربه وتقول كَتَّخه بالسوط إذا سحله وشق جلده أو قشره . وحلَّه إذا لطهه . ومثله كَفَّخَه إذا ضربه بالمعصا أو لطهه . وتَمَّخه ولبَّخه إذا ضربه . والمِثْبِخَةُ د كَكْنَسَةُ من وَتَّخه وجاءت في الحديث الشريف : انه أتني بسكران فضربه بالتمال والمِثْبِخَةُ وقد اختلف أهل الحديث في ضبطها فقبل هي المِثْبِخَةُ كَكْنَسَةُ من تخَّخ بفتح وتخَّخ بالبطلة من وقع بفتح والمِثْبِخَةُ كِكَيْتَةُ من متخ بفتح ، قال الأزهري وكلها اسماء جرائد للنخل وأصل العرجون وقيل هي اسم للمعصا أو للقضيب الدقيق الابن أو لكل ما ضرب به من جريدة أو عصا أو دِرَّة . وأما طخَّه فهي من تخَّخ العامية ، على البدل . أو من طاخه وطبخه بشرى الفصيحة ، إذا رماه به .

(٨) تَرَر

وقال عامة جبل عامل اللامي المبرع د رابع تَرَره .

وفي اللغة تَرَر ترورا عن بلاءه إذا تباعد . وفي النوادر التَرَر السريع الركض من البراذن كالنَشَر . فكانهم قالوا هو رابع بسرعه في ركفه .

(٩) تَارِز

ويقولون وَضَع هذا الشيء على تَارِز ذلك . وهو محرف عن طَرَز أي وَضَع على طَرِزِه وشكله قال ابن الأعرابي والطيرز الشكل يقال هذا على طَرِز ذلك أي على شكله نقله صاحب التاج وقاله في اللسان .

(١٠) تَرَغَل

وقالوا تَرَغَلت التنتة واطلب تَرغلت أي صارت مثل التيرغل وهو طائر من الديلمى والقهاري واحده تَرغلة هكذا تسميه العوام . وأما في الفصح فقد جاء في القاموس والأطرغلات بضم المزة والراء والغين المعجمة وتشديد اللام ، الدَّيَّاسِي والقهاري والصلاصل ذات الأطواق . وقال الأزهري ولاادري أمعرب أم عربي ، قال صاحب التاج وكأنها سميت باسم هذا الصوت . والصلاصل هي الفواخت أو ما يشبهها . وفي معجم الشهابي : هي في الشام ترغلة وفي مصر قهرية وفي العراق شفين .

الترين ، المتارنة

(١١) ترن

ويقولون « هذا ترين فلان » أي من لداته وأترابه . وهو متارن له أي يساويه في السن

وفي الصحبة .

وهو في اللغة « التين » ، وجاء في حديث عمار : « إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تنسي وتربي ، وتين الرجل مثله في السن . قال ابن الأعرابي هو سته وتنه وحسنه وهم أسنان وأنتان وأتراب إذا كان سنهم واحداً وهما نتان .

وكان العامة حول النون الأولى راءً وهو من محوّل التضعيف . أو ان التاء في الترين وضعت مكات القاف وأصله القرين وهو قرينه ومقارن له ومثل هذا الإبدال أو التعاقب معروف في الفصح مثل حلت الشعر لفة في حلقه ونش الشوك لفة في نقشها إذا استخرجها .

التزكة

(١٢) تزك

و « التزكة » عندهم خشبة الإسكاف المدورة التي يجذو عليها وهي فارسية معربة من تازكاه . وتسمى في اللغة « الفرزوم » جمع فرازيم . قال الجوهري : الفرزوم خشبة مدورة يجذو عليها الحداء . واهل المدينة يسمونها الجبابة ، ومنهم من يقول الفرزوم بالقاف ولكن الفاء أعلى كذا في لسان العرب . وحكى ابن كيسان عن ثعلب قال وهو في كتاب ابن دريد بالقاف . وقال ابن خالويه هو بالقاف سندان الحداد والفاء خشبة الحداء .

التاسومة ، التيسومة

(١٣) تسم

وتطلق العامة في بعض نواحي الشام على الحف المعروف « بالصرماية » اسم « التاسومة » أو « التيسومة » . وقد جاء في النهاية في مادة « نعل » : « النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة » هذا كلامه . أما الصرمماية أو الصرمة فاطلب « صرم » من هذا الكتاب

التغار ، أو الدغار

(١٤) تغر

يعرف « التغار » بأنه وعاء من خزف يشبه الحابية المقطوعة من نصفها يكون عند

الصباغين والنشائين جمعه التواغير .

والتغار في اللغة شبه الإجانة ، قال في اللسان التغار : الإجانة ، والعامة تقول تغار

بجذف الباء . وكان العامة توسعت في الإجانة إلى هذا الوعاء ثم قصرت التغار عليه .

ويطلق التغار أو الدغار وهو الأشهر على حلية النحل المصنوعة من طين ، وهي شبه اسطوانة مجوفة يعسل فيها النحل وفي العراق الطغار والأطغار أو الادغار مكبال يسع



عشرين وزنة والوزنة تعادل مائة كيلوغرام « نحو ثمانين أقة » فالديغار في العراق يساوي  
طونين أي ألفي « كيل » كيلوغرام .

(١٥) تَفَفْ      تَفَّ

وتقول العامة تَفَّ بمعنى بَصَقَ وهي حكاية الصوت في دفع البصاق من الفم . ولدوا منها  
فعلًا فقالوا تَفَّ يَتِفَّفُ تَفًّا ، والتَفَّفَ في اللغة وسخ الظفر أو ما بين الظفر والأظفار ثم استعمل  
لكل ما يتأذون به . جمعه تَفَفَّةً ويأتي اتباعاً لأَفَّ كذا في متن اللغة ، وجاء في كلام العرب  
تفنف الرجل إذا تقدَّر بعد تنظيف وتفقفه قال له تف وهي كلمة تُقال عند استقذار الشيء .

(١٦) تَنَوُّ      تَنَّقَ ، تَنَقَّقَ

وتقول العامة « تَنَقَّقَ » بمعنى انفرت كبده من عطشٍ أو غمٍّ حتى كاد يموت وتقول :  
تَنَّقَ وتَنَقَّقَ من البكاء . وقد يبدلون فيقولون طق وطقق وذلك إذا اشتد بكأؤه حتى كاد يهلك  
وهذه مأخوذة من تَنَّقَى الصبي تَأَقًّا وَتَأَقَّةً فهو تَنَّقَى إذا أخذه شبه الفؤوق عند البكاء  
ومن كلام أمّ تَابِطٍ شَرًّا « ولا أبته تَنَّقَا » وأصل المعنى في المادة الامتلاء وكأنه لما امتلأ  
من البكاء أخذ ذلك الفؤوق . وربما كانت بمعنى انفرت كبده حتى يُسَمِعَ لضربها صوت  
« طق » وذلك على المبالغة ، وربما كانت من تَنَقَّقَ عينه إذا غارت حكاها ابن الأعرابي ولكن  
الصواب في هذا تَنَقَّقَ بالنون كما صرح به الأئمة .

(١٧) تَنَوُّ      تَنَقُّوْقَةٌ

وتقولون « تَنَقَّقَ » والاسم « التَنَقَّقَةُ » والواحدة « تَنَقَّقُوْقَةٌ » بمعنى مَزَحَ وجاء  
بجركات مضحكة وتفتق عليه بمعنى مزح في شيء من الاستخفاف والسخرية منه ليضحك الناس  
وقد جاء في القاموس المحيط التفتقة الحركة وقال في التاج ومنه قول العامة للمتحرك في  
أفعاله وأقواله واوضاعه « تَنَقَّقُوْقٌ ومفتقق » اه .  
وربما كانت من تفتق « بالشاء المثناة » قال ابن الأعرابي أي تكلم بكلام الحماقة .

(١٨) تَنَوُّ      تَنَقَّسَ وَتَنَقَّلَسَ

وقالوا « تَنَقَّسَ » على الخبر أو على الشيء إذا تَنَبَّهه مستطلعاً أخباره وحركاته وبعضهم  
يُبدِلُ فيقول تَنَقَّلَسَ باللام مكان السين الأولى وفي اللغة تَنَقَّسَّ الخبر أو الشيء إذا تَنَبَّهه  
وتطلبه . اطلب « قس س » .

### التكئة ، التكتكة

(١٩) تكك

والتكئة بفتح التاء عند العامة النبضة الواحدة من نبضات الساعة أو من نبضات القلب وهي مأخوذة من صوت النبضة في الساعة واستميرت للقلب ثم للاخبار عن قصر الوقت يقولون في ذلك « ما احتاج هذا العمل تكئة واحدة » أي مقدار التكئة من نبضات الساعة واشتقوا منها فعلاً فقالوا : تكك الساعة وتككتك « الثانية للتكرار » بمعنى احدثت تكئة وقالوا تككتك الفرخ إذا زقا لأمه وتككتك له أمه إذا حدثت وحئت بصوتها اليه وهو في كل ذلك من حكاية الصوت . واستعماله مولد صحيح . وقيل إنها إرمية سريانية بمعنى هدر وثرت ، وأنت تعلم أن المدير والثرتة غير الزقاء والحنين . وما دامت الكلمة جاءت عن شيء طبيعي غير وضعي وهو حكاية الصوت فأبي حاجة لهذا التعسف يجعلها سريانية ولعمري لقد أغرق المتعصبون للسريانية حتى كادوا يجعلونها من أمهات اللغة العربية مع أن العربية اعرق منها اتصالاً باللغة الأم .

### التلّاع

(٢٠) تلّاع

التلّاع عند العامة مَدَرٌ يُقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ حَرْتِهَا بِالْمِحْرَاتِ فَيُرْمَى بِهِ أَوْ يَفْتَتُ فَيَعُودُ تَرَاباً صَالِحاً لِلزَّرْعَةِ ، وَالْفَصِيحُ فِيهِ الْقُلَّاعُ بِالْقَافِ .  
قال الأئمة : القلّاع الحجر والمدّر يقلع من الأرض فيرمى به ، والتاء والقاف يتعاقبان في اللغة مثل تَنَدَّسَهُ وَنَقَشَهُ وَحَلَّتِ الشَّعْرَ وَحَلَقَهُ .

### التلّم

(٢١) تلّم

« التلّم » بفتح التاء وسكون اللام عند العامة خط المحراث في الارض . وفي اللغة هو التلّسم بتحريك اللام وجمعه اتلام ، قال في اللسان : التلم شق التراب في الأرض بلغة اليمن وأهل الغور ، وقال ابن بري : التلّم خط الحارث جمعه اتلام .  
واشتقت العامة منه فعلاً فقالوا تلّمت الأرض إذا شقها اتلاماً متوازية . وبعض عامة العامليين يقولون التلم بالناء المثلثة توهاً انه من التلم وهو في السيف كسُرْحَدَهُ .

### تمّ لفعل كذا

(٢٢) تمّم

ويقولون « تمّم » فلان الكتاب يقرأه حتى انتهى منه كله أي استمر ودام . وفي اللغة تمّ على الأمر وتمّم عليه « بفك الادغام » إذا استمر عليه كما في التاج . وفي النهاية في حديث معاوية « إن تمّمت على ما تريد » قال ابن الأثير هكذا روي مخففاً بمعنى المشدّد . والظاهر أن اصلها بلغ التام . ومراد العامة أنه استمر حتى يبلغ التام أي النهاية .

التَّنبُّلُ

(٢٣) تَنْبَلُ

ويقولون للبليد القليل الحركة والتصرف هو « تَنْبَلُ » تاء مشناة فوقية وباء موحدة مفتوحتين  
بينها نون ساكنة وفي التاج « التَّنْبِيلُ كجعفر البليد الوخم الثقيل لغة عامية » .  
وفي اللغة التَّنْبِيلُ كدرهم وقرطاس وقرطاسة وزُنْبُور القصير وذهب ثعلب إلى زيادة  
التاء وأنه مشتق من النَّبَلِ « محرّكة » الذي هو الصفر .  
ورده أبو منصور فقال انها أصلية ولا تزداد التاء في اول الكلام إلا « بِثَبَّتْ » كما لا تزداد  
النون ثانية إلا بِثَبَّتِ .  
لكنّ المعنى اللغوي لا يَنْطَبِقُ على المراد العامي إلا بتكاتف .  
ولعل مأخذها من « طَنْبَلُ الرجل » إذا تخامق بعد تعقل أو انها دخيلة غير عربية الأصل  
وهو الراجع عندي .

تَنْحَ ، تَنْحَ

(٢٤) تَنْحُ

والعامية تقول « تَنْحُ » بالحاء المهملة و « تَنْحُ » إذا عَنَدَ وثبت على العناد فلا يتزحزح  
وكذلك إذا وقف فلم ينبعث عناداً .  
وفي اللغة « تَنْحُ » بالحاء المعجمة بالمكان مثل تَنْبَأْهُمَزُ تَنْوُحاً وَتَنْحُ فهو تانح وتانيء أي  
مقيم وفي لسان العرب تَنْحُ في الأمر إذا رَسَخَ فيه . وتنوخ هيّ من العرب إنما سُمِّيَ به  
من ذلك لأنهم اجتمعوا وتحالفوا فتنخّوا . والعامية جعلت الحاء المعجمة مهملة ومثل ذلك في  
الفصيح زَنَحَهُ وَزَنَحَهُ والحال والحال للتواء والسنع والسنع للأصل .  
وجاء في اللغة دَنَحَ بالحاء المهملة إذا ذَلَّ واقام في بيته ولم يبرح ، لكنّ المعنى العامي  
لِتَنْحَ ليس فيه شيء من الدلّة .

وربما كان مأخذ تَنْحَ من جَلَحَ قال صاحب اللسان « جَلَحَ في الأمر إذا ركب رأسه  
والتجلح الاقدام والتصميم في الأمر والمضي فيه قال بشر بن حازم :  
وَمِلْنَا بِالْجِفَارِ إِلَى تَمِيمٍ عَلَى سُفْعَتَيْ مُجَلِّحَةٍ عِتَاقٍ ١ اه

(١) الجفار موضع وماء لتميم وكان يوم الجفار من ايامهم وهو جمع جفر وجفرة البئر التي لم تطو أو طوي  
بعضها . والشمت جمع أشمت وهو من الخيل الذي لم يفرجن أي لم يمسخ بالفرجون « الفرشابة » . والمجلحة  
بصيغة اسم الفاعل . محل الشاهد . والعناق هي الكرائم من الخيل .

وجاء في اللسان ايضاً ذنبٌ مُجَلِّحٌ أي جريء. والأنثى مُجَلِّحةٌ قال امرئ القيس :

عصافير وذبّات ودودٌ وأجرٌ من مُجَلِّحةِ الذناب ١

فالإبدال العامي واقع هنا بين الجيم والتاء وبين النون واللام .

أما الأول فمثله في الفصح سحته وسحجه إذا قشره ، وأما الثاني فمثله في البدل أصيلان وأصيلال مصغر أصل على غير قياس ، وفي التعاقب شامل الذكر وخامنه وأسود حالك وحانك ولبّد وتبّد بمعنى سكنن والمأفول لغة في المأفون .

التندة

(٢٥) تندر

«التندة» دخيلة . ويراد بها عند العامة غطاء للسفينة تغطى به كالسقف وتستعار لغير السفينة وفي الفصح هي «الطلل» وزان جبل قال في اللسان الطلل للسفينة جلالها والجمع الأطلال

التنتوشة والتنتوفة

(٢٦) تنتس - ف

«التنتوشة» تاءان بينها نون ساكنة ، هي عند عامتنا القليل من الشيء ينتف بأطراف الأصابع وأصلها تنتوفة وكثير من العامة يقول تنتوفة والاكثرتوفة وتنتفه «اطلبن تف» وفي اللغة كما في التاج عن ابن دريد تنتس والتنتف واحد وفي النهاية في تفسير حديث لا يجبتنا أهل البيت المنتس والتنتف والتنتس واحد وكأنهم انتفقوا من جملة أهل الخير ، وفي مستدرک التاج ما أخذ إلا تنتساً أي قليلاً وجمعها عندهم التنتيش .  
وتقول العامة على تنتوشة من الدين أي بقية .

المتاوزة ؛ تاز

(٢٧) توز

والعامة تقول تاز الشيء إذا تلقفته بيده وتتاوزوا الكرة أو الطابة إذا تلاعبوا بها يتلقفونها يداً عن يد ويتبارون في ذلك أهم أبرع والاسم المتاوزة .  
وفي اللغة تآيزه «بالياء المثناة التحتية» إذا غالبه قال في القاموس «المتايزة المغالبة وهي التيزايضاً» والعامة عمت في الاستعمال لكل تلقف سواء أكان في مباراة أو بدونها .

التيس ، التيسنة

(٢٨) تيس

وتقول العامة تيس فلان وتيسن إذا صار كالتيس في اخلاقه وهو تيس إذا كان جلفاً لا يفهم ولا يحسن التصرف والاسم «التيسنة» .  
وفي اللغة تيس الجددي صار تيساً أو كالتيس . والتيس الذكر من المعزى إذا جاوز السنة وأنثاه عنز ويقال للظباء والوعول ايضاً جمعه التيوس والاسم التيسية والتيسوسية .

(١) أجر بنتون العوض اي جراء وهي جمع جرو بالكسر وهو الصغير من كل شيء والمجلمة الجريرة .

وهذا البليد الجِلْفُ الفَدْمُ صارَ كالتيْس في أخص صفاته وبهذا تَبَسَّ .

### التوك

(٢٩) توك

« التوك » بناءً مشتاةً فوقية مضمومة ثم واو ساكنة ثم الكاف هو عند العامة العوج والعيبُ في عصا أو ثوب أو غير ذلك ثم عمّ لكلّ عيب حتى في الأخلاق وصاغوا منه فعلاً فقالوا توكّه إذا جعل فيه توكاً .

وهو في اللغة بالقاف « التوق » قال في اللسان : التوقُ العوجُ في العصا ونحوها ونسبه صاحب التاج إلى أبي عمرو فلا حاجة إذاً إلى عدّها من السريانية أو من دواثرها بمعنى العطب والمصيبة كما قال بعض المتعصبين للسريانية مع أن العامة لا تريد معنى العطب ولا المصيبة بل أصل إطلاق هذه الكلمة عندهم كان لمعنى العوج والعيب ثم عمّت في الاستعمال لكلّ عيب على سبيل المجاز .

وأما إبدال القاف كافاً فهو كثير في كلامهم وفي لهجاتهم وورد منه في الفصح . دقّم في صدره ودكّم إذا دفع . وشقّع وشكّع إذا جزع من مرض ونحوه .

على أن من العرب من يلفظ القاف قريبة من الكاف وتسمى القاف المعقودة قال في التاج وهي لغة مشهورة لأهل اليمن وقد سأل الحافظ ابن حجر شيخه مصنف القاموس عن هذه القاف فقال لغة صحيحة . وقال ابن خلدون على ما نقل عنه إنها لغة مصرية .

### التوّم

(٣٠) توّم

وقالت العامة « التوّم » وزان يَوْمٌ للتوّم وزان جوهر وتجمعه على « توّمات » وهو من نوادر الجموع في الفصح كـرباب ورُخال . والتوّم عندهم هو الحيوان المولود مع غيره واحداً فأكثر في بطن واحد ويستعار لكلّ المزدوجات .

أما تخفيف العامة له بإسقاط الهمز فهذه هي سنتهم في كلّ مهجوز وقد تقدم فيما سلف من هذا الكتاب أنها لغة قوم من العرب وأما سكون الوسط فقد جاء طلباً للخفة . وأما في اللغة فهذا ما قالوه :

التوّم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن واحد هو توّم وهي توامة وهما توأمان وهم توأمٌ وهم توّم « نادر » وقال الليث : هما توّم ولكن الأشهر على خلافه بل هما توأمان أي اثنان في بطن واحد وقد تحذف الهمزة فتنتقل حركتها إلى الواو التي هي قبلها .  
قال الراجز :

نَحْسِبُهُ بِمَا بِهِ نَضَوْ سَقَمَ أَوْ تَوَاماً أُرْزَى بِهِ ذَاكَ التَّوَمَ  
قال ابن سيده إنما أراد ذلك التوأم فخفف الميزة بأن حذفها والقى حركتها على الساكن قبلها

### ث

#### الثاء المثلثة

##### الثخين

##### (١) سُخِنَ

ويقولون للثقليل الروح هو ثخين ويبدل أكثرهم الثاء المثلثة تاء مثناة فوقية ويشتقون منه  
فملاً فيقولون لمن يُبْرِمُ ويتجاوز الحد «تَحْتَسِنُهَا» والمصدر التبخانة .  
وفي اللغة تُخِنُ الشيءَ تَخَانَةً وَتِخْنًا وَتُخُونَةٌ كُشْفٌ وَغَلْظٌ ، وفي التهذيب أُخِنَ  
فلاناً أثقله . كذا جاء في اللسان وفي المحكم . الثخين هو الثقليل في مجلسه ومنه قيل للرزين  
ثخين . وَالتَّخِينُ وَالتَّخْنَةُ : الثقلَةُ قال العجاج :

حتى يبعجُ تِخْنًا مَنْ عَجِبَ عَجَابًا

ويقول صاحب التاج . يقال للرزين العقل «المثخن» ويكفي فيه أهل الشام عن المضحك  
الحفيف في حركاته .

قلتُ ولفظها اليوم في الديار الشامية المُسَخِنُ بالسين المهملة مكان الثاء المثلثة كما هي عادتهم  
وعمله يسمى الإسخان . وقد استعارت العامة الثخين للثقليل السميع لثقله على الروح ، وأما  
استعارته في الفصيح للرزين في مجلسه فقد كانت على عكس استعارة العامة والجامع بينهما الغلظ  
واستعير من التخانة الإثخان في القتل بمعنى المبالغة والغلظ فيه كما جاء في الأساس .

##### الثَّرْمَةُ ، الطَّرْمَةُ

##### (٢) ثُرِمَ

وقالوا للقطعة الصغيرة من اللحم «ثرمه» بناءً مثلثة مفتوحة بعدها راء ساكنة ، وربما  
قالوا طرمه بالطاء .

ولعل أصل الثرمة «الثرودة» أي القطعة تقطع من الثريد وترد الحبز إذا هشمه وكسره  
للثريد ويمكن أن يقال في اللحم كما يقال في الحبز ثم عم لتقطيعه في غير الثريد والميم والذال  
يتعاقبان في كلام العرب فقد قالوا كَوَّمِ التراب وكَوَّدَه إذا جمعه وزأده وزأمه إذا ذعره

(١) نضو سقم أي هزيل من شدة السقم أو من حيث أنه ولد توأمًا . أزرى به حفره والتوم حركة  
مخففة من توأم وهي محل الشاهد .

(٢) عَجَّ عليه حمل ثقل فصول والتخن والتخنة محركاتين الثقل وعجج ردد عجيبه .

وخدمه وخمسه . وربما تكون من الطرمة بالطاء وهي الكبد كما في القاموس .  
وأريد منها في العامي القطعة من الكبد ثم عم لكل قطعة لحم وهو من المجاز (اطلب فرم)

(٣) ثَوَفُ      الثقافة ، شاب مثقف

أصلُ « الثقافة » في اللغة إصلاح العيوج وتقويمه . وفي الأساس « ثقفت العلم أو الصناعة في أوحى مدة أي امرعت اخذه » وقال في المجاز « أدّبه و ثقّفه . ولولا ثقيفك وتوقيفك لما كنت شيئاً وهل تهذبت وتثقفت إلا على يدك . اهـ . »  
و ثقّف يثقّف الشيء ثقفاً وثقافة وثقوفة : حدّقه و ثقّف ثقافة صار حاذقاً فهو ثقّف و ثقّف و ثقّف وهو ثقّف ثقّف و ثقّف ثقّف و ثقّف ثقّف أي رام رارٍ عن ابي زيد وضابط لما يجويه عن ابن السكيت ، وفي اللسان ثابت المعرفة فيما يحتاج اليه .  
والمعنى الذي شاع واصبح المتبادر من اللفظ عند إطلاقه في هذا العصر هو المعنى المجازي بمعنى أدّبه وهذّبه وجعله يثقّف أي يحدق ويفهم ويثبت في معرفة ما يحتاج اليه .

(٤) ثُنَى      الثنوة

ويسمون العلاوة التي توضع بين العدلين في احوال الاجمال « الثنوة » لأنها وضعت ثانية بعد اكتمال الجمل وهي في اللغة الفصحى العِلاوة .  
ويسمون بالثنوة ما يرفع من بقايا العنب والزيتون والزبيب ونحو ذلك بعد عصره في المرة الاولى ثم يصبّ عليه الماء ويعصر ثانية « بالثنوة » وهو في الفصح « النطل » ( راجع بكر ) في هذا الكتاب .

ج

(١) جَّأ      جأجأ بالخبر

ويقولون « جَّأجأ بالخبر » إذا اذاعه واكثر التحدث به ليشيع بين الناس على غير نيّة حسنة منه في ذلك .

وفي اللغة عن الأصمعي جأث الرجل يجأث جأثاً نقل الأخبار وانشد:

جأث أخبار لها نبات

وكانهم قالوا فيها اولاً جأثاً بإبدال الشاء همزة أدغمت في اختها ثم ضوعفت للتكرار كما

في صر وصرصر البازي .

تَجِبُّبَ عَنْهُ

(٢) حَبَبٌ

وقالوا تَجِبُّبَ عَنْ كَذَا إِذَا نَحَرَجَ مِنْ مَخَالِطِهِ وَتَنَعَى عَنْهُ .  
وفي اللغة حَبَّبَ عَنِ الطَّاعَةِ إِذَا رَغِبَ عَنْهَا وَأَصَلَ الْجَبَّ الْقَطْعَ وَالتَّبَاعِدَ قِيلَ حَبَّبَ ثُمَّ  
ضَوْعَفَ لِلتَّكْرَارِ كَمَا تَقْدَمُ .

الْجَبَّوْبَةُ

(٣) حَبَبٌ

و « الْجَبَّوْبَةُ » عِنْدَ الْعَامَةِ هِيَ اللَّبَنُ بَعْدَ أَنْ تَنْزَعَ مِنْهُ زَبْدَتُهُ وَيُصْفَى مِنْ مَائِهِ .  
وهو فِئَا أَرَاهُ مِنَ الْجُبَابِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَا يَعْلُو لِبَنِ الْإِبِلِ خَاصَّةً يَشْبَهُ الزُّبْدَ وَلَا زُبْدَ  
لِلْبَنِ الْإِبِلِ بَلْ هُوَ عِيُونُ تَبْرَقَ ، وَقَدْ أُجِبَّ اللَّبَنُ أَيَّ صَارَ ذَا حَبَابٍ .  
وَاللَّبَنُ بَعْدَ أَنْ يُنْزَعَ مِنْهُ زَبْدُهُ يَكُونُ لَا زَبْدَ لَهُ وَإِذَا صَفِيَ مِنْ مَائِهِ صَارَ شَدِيدَ الْقَوَامِ  
كَالْحَلْسِيْدَةِ الَّتِي تَعْلُو اللَّبَنُ إِذَا بَرَدَ « الْقَشْدَةُ » وَسَمَوَهُ « حَبَّوْبَةُ » لِتَمَيُّزِ عَنِ الْجِبَابِ وَإِنْ  
كَانَ شَدِيداً بِهِ .

أَوْ تَكُونُ الْجَبَّوْبَةُ مِنَ الْجُبَابِ وَهُوَ الْمَدْرُ السَّاقِطُ . وَالْجِبَابُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَمِنَهُ  
الْمَثَلُ « جِبَابٌ فَلَا تُعْنَى أَمْرًا » يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ خَيْرَهُ أَوْ هُوَ حَبَابٌ لَا خَيْرَ فِيهِ فَلَا تَتَعَبُ  
فِي إِصْلَاحِهِ وَهَذِهِ الْجَبَّوْبَةُ قَدْ خَلَّتْ مِنَ الْخَيْرِ وَهُوَ الزُّبْدُ وَاشْتَهَرَ عِنْدَ الْعَامَةِ قَوْلُهُمْ لِبَنِ الْخَيْرِ  
فِيهِ أَيُّ مَنزُوعٍ مِنْهُ خَيْرُهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ لَا زُبْدَ فِيهِ .

الْجَبِيصُ

(٤) حَبَبٌ

وَيَقُولُونَ « هَذَا رَجُلٌ جَبِيصٌ بِكَسْرَتَيْنِ » وَبَعْضُهُمْ يَقُولُونَ « جَبِيصٌ » عَلَى الْبَدَلِ وَيُرَادُ  
بِكَلْبِيهَا أَنَّهُ وَقَعَ ثَقِيلَ الرُّوحِ لَا يَسْتَجِيبُ إِلَى خَيْرٍ .  
وَالْجَبِيصُ عِنْدَهُمُ الْيَابِسُ الرَّأْسُ لَا يَجِيبُ إِلَى سَوْأَلٍ .  
وَفَصِيحُهُ « جَبِيصٌ » بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ؛ وَفَسَّرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ بِالثَّقِيلِ الرُّوحِ لَا يَجِيبُ إِلَى خَيْرٍ  
وَالْإِبْدَالُ بَيْنَ السَّيْنِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ فِي الْفَصِيحِ مَعْرُوفٌ .

الْجَبْوَةُ ، الْجَبَا

(٥) حَبَبٌ

وَيَسْمُونَ مَا يَجِيبُهُ الْجَائِي مِنْ مَالِ السُّلْطَانِ أَوْ نَحْوِهِ « الْجَبْوَةُ » بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْبَاءِ  
وَفَتْحِ الْوَاوِ وَيَقُولُونَ أَعْطَاهُ كَذَا جَبَاً أَيَّ بَغِيرَ بَدَلٍ وَلَا عَوْضَ وَاسْتَعْمَلَهُمْ هَذَا هَذَا الْمَعْنَى قَدِيمٌ .  
وَفِي اللُّغَةِ جَبِيٌّ يَجِيبُ كَسَمَى أَوْ كَأَبَى يَأْبَى ( عَلَى الشَّدُوذِ ) إِذَا جَمَعَ وَحَصَلَ وَالْمَصْدَرُ  
جَبَاً وَجَبْوَةً وَجَبِيَّةً وَجَبَايَةً وَمِنَهُ جَبَايَةُ الْحَرَاكِجِ « مَجَازٌ » وَجَبَا الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ جَبَاً بِفَتْحِ



الجيم وكسرهما = جمعه فاستعمال العامة صحيح فصيح والجبوة كالجباية لا فرق وإنما كان الجبا عند العامة ما كان لا إلى بدل لأن مال السلطان يؤخذ مكسأً لا إلى بدل ، فسمي هذا الضرب من العطاء به .

### (٦) جج حش الجحش

الجحش في اللغة ولد الحمار وتطلقه العامة على ثلاث خشبات مجتمعات الرؤوس منفرجات الأرجل ومثلها أخرى تعرض بينها خشبة تأمرهما بصف اثنتان أو ثلاثة من هذه الجحاش ويفرش فوقها كالسير ، ويتخذ بعضها الصيقل لعمله .

وهذا الجحش يُسمى في اللغة « الحمار » قال صاحب التهذيب « الحمار ثلاث خشبات أو أربع تعرض عليها خشبة تؤمرُ بها » وقال الليث « حمار الصيقل الخشبة التي يصقل عليها الحديد » فحمار العرب جحش العامة ، ولا بأس فالجحش ولد الحمار .

### (٧) جج جي ججاء فانجحي

وقالوا « ججاء يججيه ججياً » إذا أماله على شقه في جلوسه فانجحي إذا مال كذلك . ويكون ذلك غالباً بعد التعب ليستريح على شقه .

وهي في اللغة ججاء يقال « ججى وججى فلان » إذا مال عن الاستقامة والاعتدال . وججى الليل مال . والشيخ انحنى من الكبر . وانشد الجوهري قول الراجز :

لا خير في الشيخ إذا ما ججى<sup>١</sup> وسال غرب عينه ولحاً

وفي الحديث « كالكوز مججياً » أي مائلاً منحنيًا . واصل التجخية الميل . هذا شيء مما جاء في اللغة والعامة أبدلت الحاء مع بقاء المعنى كما هو . وفي الفصح مثل هذا التعاقب أو الإبدال وقد تقدم أمثلة منه ومنه عقبه زلوح وزلوح أي بعيدة وصمخته الشمس وصمخته أي آذنه بجرّها

### (٨) جج جج ججج ججج ججج

ويقولون « ججج فلان وهو جججج » إذا اختال وباهى بأكثر مما عنده متظاهراً بالنعمة إعجاباً وكبراً . وهذه إما من جججج بمعنى تكبر واقتخر ، أبدلت الفاء خاءً معجمة وادغمت في أختها كما فعل أهل اللغة في مثل حذف وحدّ بمعنى قطع .

أو تكون من ججج في صلته إذا رَفَعَ بطنه وفتح عضديه مجانباً بها جبينه عند السجود أو من ججج إذا نسف التراب برجله وهاتان الحالان تبدوان من الختال المتكبر المزهو إعجاباً بنفسه حال اختياله .

(١) ججى مال في الخنقاء وغرب العين عرق في مجرى الدمع ولحت لحاً ولحجتاً العين كثرت دموعها .

سِيرَ جَذَبَ

(٩) ج د ب

ويقولون « سار ست ساعات جَذَبَ » (بالدال المهملة الساكنة) أي سيراً جاداً مسرعاً فيه بلا توان ولا راحة تتخلله . وفي اللغة الجَذَبُ (بالذال المعجمة) من السير السريع قال في اللسان وقد انجذبوا في السير وانجذب بهم السيرُ وسير جَذَبُ أي سريع قال :  
« قطعت أخشاه سير جَذَبُ »

هكذا الرواية أخشاه من الحشية وهي جملة في موضع الحال أي خاشياله كذا في لسان العرب

أَجْدَرَ النِّبَاتُ

(١٠) ج و ر

والعامية تقول أَجْدَرَ النِّبَاتِ إِذَا تَبَتَّ عَلَى الْأَصْلِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ فَرْعٍ وَالزَّرْعُ بِمَجْدَرٍ وَفِي اللَّغَةِ كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ : أَجْدَرَ الْعَرَفِجُ إِذَا خَرَجَ فِي كَعُوبِهِ وَمَتَفَرَّقَ عَيْدَانَهُ مِثْلَ أَظَافِيرِ الطَّيْرِ . وقال ابن الاعرابي أجدر الشجر وجدَرُ أخرجه ثمره كالحمص والنبت طلعت رؤوسه أول الربيع وفي الأساس انه من المجاز أما المناسبة بين المعنى اللغوي هذا وبين المراد بالعامي ان ما يخرج في اصوله من أظافير الطير يشابه ما يخرج أول خروجه من براعم الفروع ومن رؤوس النبت أول الربيع .

المجْدَرَةُ

(١١) ج و ر

« المجْدَرَةُ » طعام لأهل الشام يتخذ من العدس والأرز أو من العدس والبرّ المسلوق المخبوش (البرغل) . قال صاحب التاج وأحسب أنها سميت بذلك لأن حبّ العدس فيها تشبه جلبته نفاط الجُدري إذا يبست . قلت : وهذا من المولد وصاحب التاج توفي سنة ١٢٠٥ للهجرة ولم يذكر هذه الكلمة أحد من سبقه وذلك دليل على حدوثها قريبا من زمنه .

الجَدَعُ ، أَوِ الْكَدَعُ

(١٢) ج و ع

والعامية في مصر والشام يقولون للفتى النشيط الخفيف الظلّ والحركة « جَدَعُ » بالدال المهملة قبلها جيم مصرية ، جمعه جدعان . وهو في اللغة الجَدَعُ بالدال المعجمة قال الأئمة الجَدَعُ الشاب الحدّثُ ، ومنه قول وَرَقَةَ بن نوفل : « يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ » يريد باليتني كنت شابا حين يصدعُ محمد (ص) بنبوته حتى ابالغ في نصرته ، وَرَقَةَ هذا عمّ أم المؤمنين خديجة (رض) وهو ممن آمن بالنبي قبل بعثه . وقال دريد بن الصمة وهو ممن قتل في وقعة حنين على شركه : يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَخْبَّ فِيهَا وَاضِعٌ

(١) الجذع المحدث النشيط واخب من الحجب وهو ضرب من العدو يراوح الفرس فيه بين يديه ورجليه وهو كالرفف اليوم . واضع من وضعت الابل إذا اسرعت في سيرها والوضع ضرب من السير دون الشد وهو يشبه الرقصان .

## الجورب

(١٣) ج ر ب

« الجورب » وزان جوهر في اللغة لباس الرجل فارسي معرب قديم وفارسيته « كورب » كما ذكره صاحب التاج واستعمله قدماء العرب أو أصله « كوربا » أي قبر الرجل قاله ابن اياز عن كتاب المطارحة وقال أبو بكر ابن العربي : الجورب غشاء من اللقمة من صوف يتخذ للدف كذا في المصباح وجمعه جوراب . وقد تجورب أي لبسه .  
وتسميه العامة في بلاد الشام « الجرابات » بصيغة جمع المؤنث ولم يسمع منهم بواحدة وأكثر ما يعنون به المنسوج من صوف ، ويسمون المتخذ من القطن « الكتلسات » وهو دخيل أيضاً ، ويطلقون « القلاشين » عليها وجمعه « القلاشين » وهو معرب أيضاً وكل ذلك خص بما يستر القدمين وبعض الساقين . أما الجرابات فهي محرقة عن الجورب .

## جَرَدَ لونه

(١٤) ج ر د

وتقول العامة « جرد لون هذا الثوب » إذا حال صبغه .  
وفي اللغة « جرد الثوب وانجرد » إذا انسحق ولان . وهو من التجرد أي التعمري وكان الثوب قد تجرد من لونه لما حال صبغه وكذلك إذا انسحق ولان فقد تجرد من جدته وزنبره « والثوب الجرد » عند العرب هو الخلق الذي ذهب زينبره .

## جَرَدَ على العمل

(١٥) ج ر د

ويقولون « جرد فلان على العمل » إذا مرّن عليه .  
وهو في اللغة جرنّ بالنون قال في اللسان « وجرنّ على العمل ومرّن ومرّد » بمعنى واحد يقال للرجل وللدابة وكل ما مرّن فقد جرنّ .  
وإبدال النون دالا غير غريب عن لغة العرب فقد قالوا « قفندد وقفندد للأعظم الألوخ » من الناس وهما يتعاقبان في مثل « مرّن ومرّد على العمل » ، « ونكّه في وجهه ودكّه » ، « وهرّد وعرّند » للقوس .

## جرّدت الدابة

(١٦) ج ر د

ويقولون « جرّدت الدابة وهي مجرّدة » إذا أصابها ورم في عرفها أو الأيم عندهم « التجريد »

كالمصدر . وفي اللغة « الجرد » ورم في عرقوب الدابة وقال ابن شميل الجرد ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه من المشي والسعي وقال ابو منصور الازهري لم اسمعه لغيره وهو ثقة مأمون اه .

الجرْدَة      جرد (١٧)

« الجردَة » كانت معروفة بالشام لعهد قريب يوم كان يسير المحمل الشامي مع ركب الحاج الشامي على ظهور الابل فكانت الجردَة ركباً يخرج من الشام يوم خروج المحمل مع الركب الشامي من مكة فيلتقيان في منتصف الطريق بين مكة ودمشق عند مدائن صالح فيمدّ ركب الجردَة الحاج الشامي بالزاد والميرة ثم ينضم الركبان معاً حتى يدخلوا دمشق بدخول الحاج كأنها ركب واحد .

وأحسب أنها سميت « الجردَة » من قول العرب « تجرد فلان بالحاج » إذا تشبه به قال ابن الأثير في النهاية وفي حديث عمر (رض) : « تجردوا بالحاج وإن لم تحرموا » أي تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجاً . وهكذا يكون أصحاب الجردَة من الشاميين متجردين أي متشبهين بالحاج في مسيرهم في ركبته ودخولهم دمشق معه وكما يدخل .

جرْد البضاعة      جرد (١٨)

ويقولون « جرد البضاعة » وجرّد محلّ تجارته وذلك إذا عمد إلى بقية ما في تجارته من البضاعة بعد أن بيع منها ما يبيعه ليقومه بأثامه .  
وفي القاموس « الجرد بقية المال » ، وهو المصدر العالي لجرد البضاعة التي هي البقية الباقية بعد ما يبيع منها .

الجرود      جرد (١٩)

والجرود عند العامة حديدة يُجرّد بها مشثار العسل ما يعلق بالشهد من ضر الخلايا ومن أفراخ النحل وينزع بها الأقراص من خلاياها ثم عم لكل ما تقطع به أقراص الحلوى .  
واسمه في الفصح « المئزعة » وزان مكنسة « والمجْبَص » وزان منبر .  
وجاءت به العامة من جرد الشيء إذا قشره أو من جردّه إذا عراه وجاءت به بصيغة المفعول وهو بمعنى الفاعل .

تجرّدَم وهو مجرّدَم      جردم (٢٠)

ويقولون هو « مقعطل مجرّدَم » وقد تقمّطل وتجرّدَم لا يكادون يقولون الثانية

الإلا اتباعاً للأولى ويريدون به أنه واقف عن العمل لقلة تدبّر أو خشية متوهمه ،  
وفي اللغة « تجرّم » بالثاء المثلثة إذا وقّف عن العمل .

### (٢١) ج جرر الجرّ جرة ، الكوكرة

ويقولون « أخذ جِرّ جرة » أي شيئاً بعد شيء مرّات متعددة وضده « الكوكرة » وهي إذا جمعه وأخذه بكرة واحدة .

وفي اللغة كما في التاج يقال « جِرّ جِر » فلان الماء إذا جرع جرعاً متواتراً له صوت .  
وأصل الجرّ جرة في اللغة الصوت قاله أبو عمرو واستعارته العامة من جرع الماء متواتراً  
إلى أخذ الشيء دفّعا متواترة ومن أمثال العامة : السعد يأتي جرجرة والنحس يأتي كوكرة .

### (٢٢) ج جرز الجرزة

« الجرزة » عند العامة الحزمة الكبيرة من الحصيد .

وهي في اللغة الحزمة من القث ونحوه نقله الصاغاني . وزاد الزنجشيري كالجُرز (بغير هاء)  
والجرزة أيضاً من لباس النساء تكون من وبر أو من صوف أو من حرير ويقال لها أيضاً  
« جورسية » بياء مخففة جاءوا به كلفظها بالفرنسية .

وغير بعيد أن تكون افرنسيته محرفة عن العربية ولكنهم ارجعوا محرفة ونظير هذا  
تسميتهم حوض الماء « بالحاووز » بعد أن أخذوه عن لفظه التركي المحرف عن العربي « الحوض » .  
أما في اللغة فقد جاء في اللسان « الجِرز بالكسر لباس النساء من الوبر وجاود الشاء ،  
ويقال هو الفرو الغليظ والجمع جروز » .

وقالوا جِرزه يجِرّزه جِرزاً قطعه فالجِرز هو القطع ومنه سيف جِرّاز « كغراب » أي  
قاطع والظاهر أنه أصل المعنى .

والجِرّ والجِرز من معدن واحد وواحد الجِرز الذي هو لباس النساء جِرزة وهي المقطوعة  
مادتها من الوبر أو من الصوف « في المعنى الفصيح » ومنه ومن الحرير أيضاً « في المعنى العامي »

### (٢٣) ج جرس جرّسه ، التجريس ، الجرسة

ويقولون « جرّسه » إذا شهره بذكر عمل أو أعمال قبيحة له أو بشهر معايبه ، وهو « الجِرّسة »  
أي يجرّس الناس كثيراً . ومن عاداته التشهير بالناس والجِرّسة الفعلة التي يشهر بها .  
وفي اللغة « الجِرّس » التكلم كالتجريس . قال في التاج وقد جَرّس وتجرّس إذا تكلم  
بشيء وتنغم نقله الليث والأصل في الجِرّس الصوت والجِرّسة العامة مأخوذة منه والتجريس  
أيضاً منه ولكنه عند العامة خاص بالتشهير .

وفي شفاء الغليل تمليل آخر وهو أنه من الجرس قال «جرسه إذا شتهره وأصله أن من كان يُشتهر يجهل في عنقه جرس ويركب على الدابة ووجهه إلى مؤخرها . على أن الجرس أيضاً من الجرس بمعنى الصوت .

الجاروشة جرس (٢٤)

تسمي العامة الرحي التي تدار باليد الجاروش والجاروشة وهي فاعول من جرش الحب إذا جشته وهي في اللغة الجش اسم آلة من جش الحب . وجرش وجش كلتاها فصيحة . وتسمى أيضاً في الفصح «الكبداء» قال في التاج والكبداء رحي اليد وهي التي تدار باليد سميت كبداء لما في إدارتها من المشقة قال ويعني بكبداء رحي اليد . بدلت من وصل الغواني البيض كبداء ملحاحاً على الرميض

وجرش البس إذا طحنه طحناً خشناً أي جشه فهو جريش وجشيش والاولى اشهر عند العامة والثانية اكثر في الفصح فالجريش والجاروش والمجروش كلمات صحيحة فصيحة .

جرم اللحم ولحم مجروم جرم (٢٥)

ويقولون «جرم القصاب الذبيحة» إذا نزع منها العظام . واللحم المجروم هو الذي نزع منه عظمه والمعروف في اللغة «جلم الجزور يجلمها جالماً واجتمها» إذا أخذ ما على عظامها من اللحم كما في اللسان وغيره .

والجلم في اصل المعنى بمعنى القطع والجز كالجرم والجلتان المقرضان والجلسم هو الذي يُجز به الشعر والصوف . والجلتان شفرته وهكذا يقال مثني كالمقص والمقتصين والمقراض والمقراضين وجرم الشاة وجرم صوفها كجلمها وجلم صوفها هكذا قال الأئمة . فقول العامة جرم الذبيحة وجرم اللحمه فصيح صحيح وإن كان استعمال جلمه في نزع العظام من اللحم عند العرب أشهر وأكثر .

أجرام الغلال جرم (٢٦)

ويقولون لاغلات البر والشعير ونحوهما «الاجرام» . وفي هذا القمع مثلاً خمسة بالمئة من الاجرام أي من الاغلات كالزوان والمدرويسون أيضاً «أجسام غريبة» .

أما الاجرام فهي جمع جرم بالكسر وهو في اللغة الجسد والبدن وهو الجسم ايضاً ، وقد (١) الكبداء رحي اليد وقوله ملحاحاً على الرميض أي تلح على ما ترمضه أي ترققه بين حجرين عند إدارتها وكل ما دقته بين حجرين فهو رميض ومرموض .

عُرِّفَ الجسمُ بالمنقسم بالأبعاد الثلاثة وجمعه الأجسام فكما كان كذلك فهو جسم . ومن هذا قيل لهذه الاغلات الأجسام الغريبة ثم قيل لها الاجرام من غير توصيف فاستعملها على هذا لا يخرج بها عن حدود الفصاحة .

(٢٧) جرّم<sup>٣</sup> التجريم ، الجرّم

« وجرّم » بالفتح في الديار الشامية بل في سواحلها يقال للماعونة التي تنقل محمول السفينة منها إلى الشاطئ . وتسمى أيضاً الماعونة والنقل « التجريم » ويسمونها في اليمن النقيرة . وجاء في كتب اللغة الجرّم زورق يعني جمعه جروم .

(٢٨) جرّمش جرّمش

ويقول العامليون : جرّمش الجسم فهو جرّمش إذا خشن وتقبّض وأحسب أنها من اجرنثم إذا اجتمع وتقبض قال في اللسان : اجرنثم اجتمع وتقبض . وأنشد ابن السكيت لعدي بن الرقاع العملي :

جرنثما لعميات نضي به منه الرضابُ ومنه المسبلُ المَطْل (١)  
ثم قال جرنثم مجتمع متقبض ، وجرنثم من الخيات المتقبض الجلد .

(٢٩) جرّن الجرّن

« الجرّن » بضم الجيم عند العامة حجر منقور كالحوض الصغير تشرب منه الواردة ويسقي البعير الواحد . وفي اللغة قال في اللسان والجرّن حجر منقور يصب فيه الماء فيتوضأ به وتسميه اهل المدينة المهراس ، وهو الذي يتطهر به وهو « الحوري » قال في اللسان والحوري كفي الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه . لكن الحوري أعم من الجرّن لأنه يشمل كل ما يسوي ليسقى فيه البعير حجراً كان أو طيناً « محوي » وسمت العامة ما يذق به البن والكبة بالجرّن من الجرّن المنقور للماء وجرّن البن « ويعرف بجرن القهوة » يكون من خشب وهو مهراسها .

(٣٠) جرى الجراية

يراد بالجراية في أيام الدولة التركية العثمانية رزق الجند من الخبز الذي يُجرى عليهم كل يوم . ويسمونه أيضاً الثغنين .

أما في اللغة فالجراية هي الجاري من الوظائف وهي الاعطيات . وفي الحديث الأرزاق تجارية والاعطيات دارة متصلة قال شمرهما واحد يقول هو دائم يقال جرى له ودر له بمعنى

(١) العميات جمع عمية وهي السحابة الكثيفة . الرضاب ما تقطع من الندى على الشجر .

دام له وقال ابن حازم يصف امرأة :  
غذاها فارضٌ يجري عليها ومخضٌ حين ينبعث العشارُ  
فالجراية فصيحة صحيحة .

(٣١) ج زر الجزرة

ويسمون عرق الشجرة الضارب في الأرض «الجزرة» إذا كان إلى الطول ما هو وذلك  
لشبهه بهذه الأرومة التي تؤكل وهي الجزر، ولكن اسمها في الفصح «الجنث» ويقال لها  
أيضاً «الفجلة» كما في المخصص وتسميتها بالفجلة من طراز تسمية العامة لها بالجزرة ومن وادها  
وفجلة ابن سيده هي جزرة العامة فلا بأس إذا بصحة استعمال العامة على جهة المجاز .  
وصاغت العامة من هذه الجزرة فعلاً فقالوا جزر النصب أو الفراس إذا ضرب في الأرض  
جذراً مستطيلاً أي صار له جزرة .  
أو ان الجزرة مأخوذة من الجذر وهو العرق مع الإبدال .

(٣٢) ج زز الجزرة

«الجزرة بالكسر» صوف النعجة الواحدة في السنة يُجزّ ويجمع كتلة واحدة لا يخالطه غيره  
من صوف غيرها من النعاج وهكذا عرفها أهل اللغة وهكذا يعرفها العامة إلى اليوم .  
ولها في لبنان إطلاق على غير هذا فهم يسمون بها روث دود القز وما يخالطه من ورق  
التوت ونفايته مما يطعمه دود القز . وكتابهما مأخوذة من الجز بمعنى القطع .

(٣٣) ج ص ص الجص

وتقول عامتنا : أرض جصّ وأراض جصّ ومكان جصّ يستوي فيه المذكر والمؤنث  
والمفرد والجمع والجصّ الصلب كأنه حجر واحد وولدوا منه فعلاً فقالوا جصت الأرض أي  
يبست وصارت جصاً .

أما في اللغة فهو «الشس» بالشين المعجمة المفتوحة بعدها السين المهملة المشددة . قال الأئمة  
الشسّ الأرض الصلبة الغليظة اليابسة كأنها حجر واحد جمعه شساس وشسيس وشسوس .  
فالجصّ العامي هو الشسّ الفصح على البديل أو على التعاقب بين الجيم والشين والصاد  
والسين «كالجاسي» والشامسي» للصلب والصراط والصراط وتبدل الصاد سيناً على اطراد  
في مواضع ليس من موضوعنا البحث فيها .

(١) الفارض من فرض على نفسه جراية دائمة لها . والمخض اللبن الخالص من الرغوة يحلبه من المشار حين  
ترسل إلى المرعى . والمشار الثوق الحديثة عهد بالتاج .



ويصلح أن يقال إن أصل الجصّ العامي « الجشّ » وفسره اللغويون بأنه الموضع الحشن  
الحجارة ولكن الشس أقرب مأخذاً من الجش .

جج ع ج ر (٣٤)

وقالوا « جَجَجَرَه » وجمعجر به ، إذا ركب به المشاق الصعاب ورده فيها مرة بعد  
أخرى . وهي إمّا من جمعجر به فقد جاء في الفصح « جَجَجَع بالقوم وجمعهم » إذا شرّدهم  
وأزعجهم أي ألزّمهم الجمعاع والجمعع وهو الموضع الحشن . وأما من « جَجَرَه » أي جَرَه  
مرة بعد أخرى على التابع جعلوا مكان الرآء الأولى عِيناً كما أنهم في جمعجر جعلوا مكان العين  
الثانية رآء والرآء والعين يتعاقبان في الفصح « كالتقدر والقذع » للدنس « و كَرَبَش و كَعْبَش »  
إذا جَمَعَ قوائمه للوثوب « و دفعه و دَفَرَه » إذا دفع به « و عَكَزَ الرمح بمعنى ركزه » .

جج ع ر (٣٥)

ويقولون « جَجَعَر الثور » أي صوت فصاح والامم الجُععار عندهم ومن أقوالهم : له صوت  
مثل جعار البقر .

وهو في الفصح جَارَ والامم الجُوار ولكنّ العامة أبدلت وهذا الإبدال غنيّ عن البيان  
لكثورته ومثله ومن بابه قول العامة تيلمز في تيلأز بل جرت عادة اللغويين أنهم إذا أرادوا  
تصرف المهموز أبدلوا الممززة منه عِيناً ليسهل عليهم وزنه .

جج ع ف ل (٣٦)

« الجعفيل » في بلاد الشام « مولد » نبت يُهلك ما حوله من الزرع .  
قال في متن اللغة : هو نوع من الطرائث « النباتات الطفيلية » إذا طلع في الزرع يضعفه  
وأكثر ما يكون في الفول والعدس . وفي التاج « ويسمى في مصر المالكوك » .  
وهو من جَعْفَلَه إذا صرعه كما في لسان العرب . والجعفيل يصرع الزرع الذي حوله أي  
يهلكه « على المجاز » .

وقال صاحب معجم الالفاظ الزراعية إن من اسمائه العامة المالكوك والحاملول وهو نبات  
طفيلي تنشب أجزاؤه الأرضية في جذور كثير من المزروعات وتغص نسفها ( ماها ) .

جج ع ك (٣٧)

ويقولون « جَجَمَك الثوب » ، والثوب مجموك ، وقد يزيدونها لاماً فيقولون جعلكه فهو  
مَجَمَلَك وذلك إذا جمعه على غير انتظام أو ألان خشنته أو كلبسه بمنهنا له فأذهب ملامسته

وجدته . وفي اللغة : «دعك الثوب» باللبس = ألان خشته ودعكه بالتراب إذا مرّغه وقالت العامة دعك الجلد إذا دلّكه وليّنه وكذلك هو في الفصيح .  
والعامة أرادت بالجمعك الدعك ولم تستعمله غالباً في غير الثوب ونحوه . وربما استعملت الدعك في الثوب أيضاً .

وقد أبدلت الدال جيا في الفصيح كالأبد والأبج ويتعاقبان في مثل اسدّف واستجف الليل إذا اظلم .

وقيل إنها إرمية ( سرمانية ) تفيد معنى السحق والرضّ والشقّ ولا حاجة إلى هذا الشطط بعد أن كان لها وجه ظاهر في ردها إلى العربية .  
وأما زيادة اللام في جمعك الثوب فله نظائر في الفصيح مثل تبكّم فلان وتبلكم «وعمّق في الشيء وعمّق» بمعنى ابعده .

### جفم

(٣٨) جج غم

ويقولون «جفم الصبي ثدي أمه» إذا مصّته ثم أبدل بعضهم فقال «جقمه» أيضا وقالوا جقمه وجقمه بالعين والقاف بمعنى قبله فهما لقم . وفي اللغة : ججم الصبي الثدي مصّته .  
ولقمه قبل ملاغمه والملاغم ما حول فمه . ويمكن أن يقال في توجيه ججم الثدي من حجبه إنهم قلبوا فقدموا الجيم على الحاء ثم أبدلوا الحاء غينا وكتنهما حرف حلق وهما يتعاقبان في الفصيح مثل فلان بعيد الغور وبعيد الحور وازاغه عن موضعه لغة في أزاغه .  
وفي توجيه جقمه بمعنى قبله إنها من لقمه بمعنى قبل ملاغمه .

قال الكسائي على ما في اللسان: يقال لغمت المرأة ألغمها إذا قبلت ملغمها والملغم والملاغم ما حول الفم الذي يبلغه اللسان ويشبه أن يكون فعلا من لغام البعير ، لأنه موضع اللغام أو تكون جقمه من «ضغمه» والضغم في اللغة أن يلا فمه بما أهوى إليه . وفي عبارة القاموس أن لا يلا وهو غلط نبتة إليه الشارح ، واصل الضغم العضّ وبه سمي الأسد ضيفا .

وأما اللغة الثانية العامية وهي «جقمه» بالقاف فقد جرت على البدل وكثيراً ما تعاقب القاف العين لتقارب مخارجيهما حتى في الفصيح مثل «رمتق الكلام ورمته» إذا لقمه ، بل إن العجمي العريق في لكنته يلفظ القاف غينا .

وما يحكى عنهم أن عربياً قال لعجمي لم تبدلون القاف غينا والذال زايا فأجابه العجمي فوراً «كذب من يقول ذلك» أي كذب من يقول ذلك .

الجفت جفت مجفت (٢٣) جفت

« الجفت » كلمة دخيلة ومعناها الزوج الذي هو ضد الفرد ومثله في العربية الشفع وضده الوتر . والزكا وضده الحسا . ولالجفت اربعة اطلاقات: (١) يُطلق عند العامة على سلاح ناري وهو بندقيتان مزدوجتان من بنادق الرصاص لأنها زوج متحد .

(٢) ويطلق عندهم على مكيال لأهل دمشق يزن اربعين كيلا « كيلوغرام » وهو مُدّان من أمداد حوران المعروف بالعزيزية ولذلك سمي بالجفت وربما كان هذا هو المسمى قديماً بالمُدّي قال في القاموس وشرحه للزبيدي ما نصه :

« المُدّي بالضم مكيال » ضخم « للشام ومصر » عن ابن الأعرابي وقال الأزهري مكيال يأخذ جريباً وفي الصحاح هو القفيز الشامي « وهو غير المد » اهـ . وقال ابن الأثير « هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكتوك صاع ونصف صاع أي نحو ٥٢ كيلاً ، وقيل أكثر وقال ابن بري هو يسع خمسة واربعون رطلا أي نحو ١٤ كيلاً .

(٣) ويطلق الجفت عند العامة على مرضوض تَوَى الزيتون بعد ان يعصر ، فما بقي في البَدِّ من مرضوض النوى والقشر بعد العصر يُسمى الجفت واشتقت العامة من هذا الجفت فعلاً فقالوا لكل ما كان رَطْباً من اصله ثم جَفَّ بعصر أو حرارة : « جَفَّتَ فهو مُجَفَّت » . (٤) وعُرِفَ الجفت لمعنى غير هذه المعاني باسم « الجففتة والجفتاي » في المواكب السلطانية الأيوبية وأيام المماليك وهو عبارة عن جنديين على فرسين أشبهين بمجلل مزر كشة يركبان امام السلطان في اوقات خاصة وذكر ذلك صاحب صبح الأعشى .

جفرت الأرض ، رجل جفِر (٣٤) جفِر

وتقول العامة « جفرت الأرض » إذا جفّ ثراها وصلبت واستعصت على الحارث ، واستعاروا من هذا المعنى « الجفِر » للرجل القاسي اليابس الطبع .  
وفصيحه جَفَّتَ الأرض من الجفاف ابدلوا الفاء الثانية راءً لمكان التضعيف وتخفيفاً على اللسان

جفِص (٣٥) جفِص

ويقولون « فلان جفِص وجِصص » بالفاء وبالياء أي يابس الطبع ثقيل الروح وهو محرف من « جبِص » قال في اللسان الجبِص بالكسر الجامد من كل شيء والثقل الروح والثقل (٩)

الذي لا يجيب إلى خير .

لحم جَفِيط ، عنزة مجلطة

(٣٦) ج ف ط

« الجَفِيط » عند العامة من اللحم = المزيبل . تُشْرِفُ الشاة على الموت هز الا فتذبح ويكون لها ضعيفاً رخواً وهذا هو اللحم الجَفِيط . وفي اللغة قال الأزهري : وكل ما اصبح على شفا الموت من مرض أو شر اصابه فُجِفِطَ ( كَمُطِئِن ) واجفاطت الذبيحة انتفخت والجفِيط المقتول المنتفخ .

فالجفِيط العامي بالمهملة والجفِيط بالمعجمة متقاربا المفهوم . وربما كانت من قولهم نابٌ جلطاء « الناب الناقة المسنة » أي رخوة ضعيفة ، ويُسند هذا القول قول العامة « عنزة مجلطة » إذا كانت هزيلة ولحمها جفِيط . واللام والفاء بتعاقبان في مثل حَسَفَ الجلد وحَسَلَه إذا قشرة والقشِرُ حَسالة وحَسافة .

جَقَرَه

(٣٧) ج و ر

ويقولون جَقَرَه جَقَرًا إذا وسَّعَ عينيه ونظر اليه نظراً شديداً لا يتحول عنه أو نظره شزراً والذي أراه أنه من جَقَر بالفاء . وقد جاء في اللغة جَفَرَ الشيء إذا اتسع وهو الأصل في المعنى فكانهم قالوا جَقَر به عينيه أي وسَّعها ثم حُدِفَ حرف الجر واتصل الضمير بالفعل لكثرة الاستعمال كما فعلوا في حَذَرِه واصلها حَذِرَ منه .

جَقِيم ، الجقامة

(٣٨) ج و م

ويقولون : هذا الولد « جَقِيمٌ وعنده جقامة » أي هو شديد النفس كثير الحركة واللعب لا ينقاد للربي وأرى انها مأخوذة من سَكِيمَ بمعنى شديد الشكيمة أو ذو شكيمة . وفسر الأئمة الشكيمة بأنها الأنفة والانتصار من الظلم وهي الشمم ايضاً وقوة القلب . وقالوا الشكيم ككتف الأسد وبه فسروا قول ابي صخر الهذلي :

جَهْمُ الْمُحَيَّا عَبُوسٌ بِأَسْلُ ثَرَسٌ      وَرَدُّ قُسَاقِسَةَ رِبَالَةَ سَكِيمِ

وقال ابن السكيت إنه لشديد الشكيمة إذا كان شديد النفس ايضاً أبيضاً وفي النهاية في حديث عائشة (رض) تصف أباهما « فما بوحث شكيمته في ذات الله » أي شدة نفسه واصله من شكيمة اللجام فإن قوتها تدل على قوة الفرس اهـ . وفي اللسان فلان ذو شكيمة إذا كانت

(١) جهم الحيا وعبوس : بمعنى واحد والحيا : جماعة الوجه أو حره . والبائل الشجاع واصله العابس غضباً . والثرس : الجريء على القتال واصله السبي الخلق . والورد الجريء من الرجال المقبل على الشيء . ويوصف به الاسد . القاسقة : الاسد . والربالة : الاسد ايضاً .

لا ينقاد قال عمرو بن شأس الأسدي يخاطب امرأته في ابنه عرار :

أرادت عراراً بالهوان ومن يُرد  
عراراً لعمري بالهوان فقد ظلم  
وإن عراراً لم يكن غير واضح  
فإني أحبّ الجون ذا المنكب العمم<sup>١</sup>  
وإن عراراً أن يكن ذا شكيمة  
تعاينها منه فما أملك الشيم<sup>٢</sup>

وفي اللسان أيضاً قال السكرى فلان شكيم أي غضوب . وأما إبداهم الشين جيا فقد جاء عنهم في مثله في نفس هذه المادة إذ أن العاملين يقولون شكمه إذا رده عن الأمر بكلام قاس خشن وبقوة وقهر وهذا فصيح صحيح مستعار من قول العرب شكّم الفرس إذا وضع الشكيمة في فيه . وفي نواحي جبل لبنان يقولون جقمه إذا زجره بكلام فظ جاف . والجيم والشين يتعاقبان في الفصح كما في الشامي . والجامي الذي الصلابة .

(٣٩) ج ك ر جاكره ، مجاكرة

ويقولون « جاكراه » . وعميل هذا الشيء مجاكرة ، وذلك إذا لاحه ولاجه . وفي اللغة كما في اللسان عن ابن الأعرابي « الجُكَيْرُ بتصغير جكثرة » هي اللجاجة . وقال في موضع آخر ، أجكر الرجل إذا لجّ في البيع وقد جكبر جكراً اه .

(٤٠) ج ل جلا الصبي ، وهو مجلوه ، وجلعه ودلعه

يقولون « جلا الولد وجلعه ودلعه » وكل ذلك إذا رباه على قلة الحياء . والوالد مجلوه ومجاول ومدلوع والاسم « الجلان والجلاعة والدلاعة والدلعة والدلّع » وكلها مأخوذة من جعلت المرأة وجالعت إذا تركت الحياء وتكلمت بالقبيح فهي جليلة وجالعت وجلبع والاسم الجلاعة ، وجعلت المرأة تبرجت .

(٤١) ج ل خ الجلخ

« الجلخ » حجر يُدار على محور تُشغذ عليه المدى والمواصي « دخيل » معرب جرخ بالميم الفارسية بمعنى دولاب .

(٤٢) ج ل خ انجلخ ، انجطل

وقالوا « انجلخ » فلان على طوله إذا نام على الارض متبسّطاً مستلقياً . وهو في اللغة « اجلخت » إذا استلقى « واجلنخى » تقوس وبرك ولم ينبعث .

وقد اتخذ العاملين انجلخ وربما أبدلوا الجيم شيناً فقالوا « انشلخ » كما اتخذ العراقيون

(١) غير واضح : غير ابيض اللون . والجون : الأسود المشرب بحمرة . المنكب : مجتمع رأس العضد والكف المنكب العمم : الطويل التام . (٢) تعاينها منه أي تكرهها .

« انجطَل » من « اجلَسَطى » لهذا المعنى أو تكون العراقية من « انجدل » بمعنى استلقى على الجدالة وهي الارض .

جَلَط ، جَلَط

(٤٣) ج ل ط

ويقولون « جَلَطَ وَجَلَطَ » إذا كذب ، وقد أخذ في التجليط أي اخذ في الكذب ، وهو كذلك في الفصح . وجاء عن ابن الاعرابي جَلَطَ يَجْلِطُ إذا كذب مقال اللسان . ومن كلام العرب الصحيح جَلَطَ الرجل يَجْلِطُ إذا كذب والجَلَطُ المكاذبة .

مَجَلَط ، مَسَلَط

(٤٤) ج ل ط

ويقولون للقليل الحياء هو « جَلِطٌ وَمَجَلِطٌ » وهو « مُسَلِطٌ » أيضا على البدل ، وفي اللغة « الجلوط » : المرأة القليلة الحياء ونص العباب : البعيدة من الحياء .

انجَلَط

(٤٥) ج ل ط

وقالوا « انجَلَط » الجرح والدُمْل ونحوهما إذا تهرأ عند الجلد وارتخى اللحم . وفي اللغة « جَلَط » الجلد عن الظبية كشفه وجلط رأسه حلقه . وجاء في كلامهم « ناب جَلطاء » وهي الرخوة الضعيفة . وانجَلَط للمطاوعة من جَلَط الجلد .

الجَلُوف ، جَلَفَه ، وَشَلَفَه

(٤٦) ج ل ف

« الجالوف » عند العامة في جبل عاملة مجرقة من خشب يقشر بها وجه الأرض من « جَلَفَ الشيء » إذا جرفه وذهب به كله . كما في كتب الأئمة وتقول العامة أيضا للمثل هذا المعنى « شلفه » « بالشين » على البدل « والجالوف » فاعول من جالف ولا بأس باستعماله .

جمرة من الجمرات

(٤٧) ج م ر

ويقولون « فلان جمرة » إذا كان ذا قوة وبطش و مَشَمَّة معتدًا بنفسه لا يُصطَلَى له بنار وفي اللغة اصل الجمرة النار المتقدة كما في القاموس وغيره « والجمرة » ايضاً القبيلة انضمت بنفسها فصارت يداً واحدة لا تنضم إلى احد ولا تحالف غيرها . قال الليث : الجمرة قومٌ يصبرون لقتال من قاتلهم ولا يجالفون احداً تكون القبيلة نفسها جمرةً تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبسٌ لقبائل قيس قال صاحب التاج وهكذا اورده الثعالبي في المضاف والمنسوب وعزاه للخليل وقال عمرو بن بحر : يقال لعبس وَصْبَةٌ وَنَمْبِيرٌ جَمَرَاتُ العرب وأنشد لأبي حبيبة النميري :

كرامٌ وقد جُرِّبَ كُلُّ التجارب

لنآجراتٍ ليس في الارض مثلها

نمير وعيس يُتقى نفيانها وحصبة قوم بأسهم غير كاذب  
وعدّ غيره بني الحرث بن كعب من جمرات العرب فالجمرات في العرب أربع . طفتت :  
بنو الحرث بن كعب لمخالفتهم نهذاً أو لمخالفتهم مذحجاً ، وبنو عيس لانقلابهم إلى بني عامر بن  
صعصعة يوم جبلة ، وبنو حصبة لأنهم حالقوا الرباب ، وبقبت نمير لم تُنطقاً لأنها لم تحالف ،  
وفي ذلك يقول النميوي يجب جريراً :

نميرٌ جَمْرَةٌ العرب التي لم تزل في الحرب تلتهب التهاها  
واني إذْ اسبَّ بها كليباً فتحت عليهم للخزي بابا  
ولولا ان يُقالَ هجا نميراً ولم نسمع لشاعرهم جوابا  
ورغبنا عن هجاء بني كليب وكيف يشاتم الناس الكلابا

(٤٨) جم جرج جمجرة

ويقولون «جمجرة» إذا جمعه من هنا ومن هنا . والاصل في اللغة «جمّره» بمعنى جمعه قال  
ابو العباس المبرد في الكامل : التجمير التجميع ومنه جمجرة منى لاجتماع الحصى فيها .  
فيكون الاصل في جمجره «جمّره» أي جمعه . ثم وضعت له بالغة والتكرار كما في جرجرج

(٤٩) جم مش الجمش ، الدمش ، الدبشة ، الركة ، الدبش

ويطلقون في جبل عاملة على ما يترامى به الناس بالأيدي في عراكمهم من الحجارة بقدر  
الروانة فما فوق اسم «الجمش» محرّكة . وبعضهم يقول «الدمش» بالذال المهملة وهي فيما  
أرى محرّفة عن «الدبش» . وهو في اللغة اثنان البيت وسقط المتاع كما في القاموس والعامّة  
نفسها تسمى رذال الحجارة التي لا تصلح لساف البناء (أي المدماك) «الدبش» بسكون  
الباء . و«الدمش والجمش» الذي يترامون به يكون من هذا الدبش .  
وربما كانت الجمش محرّفة من «الجمش» وزان كتاب وهو ما يجعل بين الطي والجال في  
البئر إذا طويت بالحجارة وهذا ما تسميه العامّة «الدبشة» و«الركّة» ولا تخصّ به  
البئر بل تعمّ به كلّ ما كان من نحوه بترّاً كانت او غيرها وإنما يوضع في هذه الدبشة والركّة  
رذال الحجارة . ويقولون «دبشنا الاساس» أي ردّسناه بالدبش . ودبش الحائط  
إذا وضع وراء الساف من هذا الدبش .

(٥٠) جم الكرم ، قلمه ، زبره

ويقولون «جم الكرم» (العنب) و«قلمه وزبره» وكل ذلك إذا قطع اطراف

(١) النفيان «محرّكة» مصدر . نفت الريح التراب : اطارته ويراد به هنا ثورانها وهاجها .

أغصانه ليجودَ وَجَمَّ النباتَ إذا قطعَ جَمَّتَه  
وفي اللغة قال أبو حنيفة « أجمَّ العنب » قطع كل ما فوق الأرض من أغصانه ، وفي التاج  
« قَتَبَ العنب » قطع عنه ما يُفسد حمله . وقَتَّبَ الكرم : قطع بعض قضبانه للتخفيف عنه  
واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة . وأصل المعنى في الجمِّ القطع وخاصة في العنب . فاستعماله  
إذاً عربي ولا حاجة بالمتبع أن يقول انها سريانية ما دام لها مصدر في اللغة العربية .  
هذا في جمِّ . وقد سمعت نص أبي حنيفة في أجمَّ . وكذلك في قَلَّم وزَبَر وكلاهما معناه  
القطع . ومثل قَلَّم قَتَّبَ وسمعت نص التاج فيه فما معنى جعلها من السريانية بعد هذا .  
وفي الفصح يقال في مثل هذا المعنى « حَطَّبَ العنب » إذا قطع أعالي غصونه « وقد  
« احطب العنب واستحطب » أي حان له أن يُحطب والاسم « الحِطاب » وزان كتاب « وهو  
الزيارة » عند العامة

### الجَمَلَوْن

(٥١) ج م ل

« الجَمَلَوْن » بفتح الجيم والميم يُطلق عند العامة على السقف المحدَّب . وهذا على التشبيه  
بسنام الجمل . . وهي عامية معروفة قديماً في مصر كما في شفاء الغليل ويقول قائلهم  
« في ظهره جَمَلَوْنَات لها عُقَد »

### الجنطاس

(٥٢) ج ن ط س

« الجنطاس » عند العامة آنية كالقدح تكون غالباً من نحاس أو من خشب يشرب بها الماء  
وهي في ظاهرها منقَّشة مرقَّشة وهو في اللغة « الفنطاس » بالفاء قال ابن الأعرابي الفِنتاس  
قدح من خشب يكون ظاهره منقَّشاً بالصفرة والحمرَّة والحضرة يُقسم به الماء العذب بين  
أهل المراكب

### الجُنْفَيْص

(٥٣) ج ن ف ص

« الجُنْفَيْص » بضم الجيم بعده نون ساكنة ثم فاء مفتوحة ، عند العامة نسيج من غليظ  
الكتان أو من رديئه أو من ليف الشجر .  
وهو في اللغة « الشِنْفَاص » بالشين المعجمة . قال في مستدرک التاج الشنفاص بالكسر  
الثوب الغليظ من الكتان أو من لحاء الشجر . اهـ .  
وأرى أن الجُنْفَيْص أو الجُنْفَاص كتناهما مولدة دخيلة والفصح « الحَنْبَيْف » قال في اللسان  
والحنيفُ أردأ الكتان وقيل ثوب غليظ . وهو جنس من الكتان أردأ ما يكون منه كانوا  
يلبسونها ولا يكون إلا من كتان . نقله الجوهري



جَهَجَهَتِ السَّمَاءُ

(٥٤) ج ه ه

ويقولون « جَهَجَهَتِ السَّمَاءُ » إذا انجلى عنها الغيم بعد إطباقه وجهجه الفجر إذا انكشف عنه ظلام الليل فانبتق نوره ، وفي اللغة « أجهت السماء انكشفت واضحت وانقشع عنها الغيم فهي جهواه « و جَهْوِيَّ البَيْتَ جَهَاءً » انكشف فلا سقف ولا ستره . وأصل المعنى الكشف والظهور وجاء مضاعفاً في كلام العامة للكثير وقد مر أمثاله في هذا الكتاب

الجُوبُ والمُجَوَّبُ

(٥٥) ج و ب

« الجُوبُ » عند العامة البَزْرُ المحرَّق في تضاعفه من سلع التجار أو الذي يكون غير بري . من العيب وُسْتِي « المُجَوَّبُ » وتجوَّب الثوب صار جوباً وُجَوَّباً وفي اللغة « جابه يجوبه جوباً » خرقة وجاب النعل قدَّها وفي اللسان « الجُوبُ » قطعك الشيء كما يجاب الجيب وكلُّ مُجَوَّبٍ وسطه فهو مجوَّب . والجيب في القميص والدرع طوقه وما يفتح على النحر جمعه جيوب

وتعرف العامة « الجيب » وجمعه الجِيبُ والجُيُوبُ بما يشق في الثوب متصلاً بكيس صغير توضع فيه الأشياء الخفيفة الحبل ، أما الجُوبُ فيمكن أن يكون من التسمية بالمصدر والمجرب اسم المفعول من جوبه إذا خرقة . والمجوَّب هو الثوب المحرَّق وأما الجيب بالمعنى العامي فهو مأخوذ من جيب القميص

جابه يجيبه جيباناً وجيبياً

(٥٦) ج ي ب

وقالت العامة « جابه يجيبه جيباً وجيباناً » بمعنى جاء به وهذا من باب الحذف والإيصال حذفوا همزة جآء ووصلوها بالجارو والمجرور ومزجوهما كلمة واحدة جارية على تصريف جاب حتى قالوا في فعل الأمر منه « جيب » على طريقتهن في الإبقاء على حرف العلة في الأمر . كما يقولون قَوْمٌ وَيَبِيعُ فِي مِ مِ وَيَبِيعُ مِنْ قَامٍ وَبَاعَ

الجُورَةُ

(٥٧) ج و ر

« الجُورَةُ » عند عامتنا حفرة في الأرض مستديرة غير مطوية الجوانب غالباً وفي اللغة هي « الجُفْرَةُ » والجُفْرَةُ : الحفرة العظيمة والأصل فيها سعة مستديرة في الأرض والعامة أبدلت الفاء واوآ لتقارب المخرج ومثله في اللغة الحرارة والحرافة في الطعم (وهي التي تسميها العامة الحرارة) والجُفْرُ في كلام العرب هي خروق الدعائم التي تحفّر لها في الأرض وهي بعينها التي

تسمى عند العامة الجُور

ويمكن أن يكون أصل الجورة الحُفرة بالحاء المهملة على البدل

الجوزية والراحة ، القنصه

٥٨ جوز

ويقولون في جبل عاملة «جوزية قمح وجوزية عدس بمعنى ملء الراحتين مبسوطتين متلاصقتين وهي الزوجية على القلب نسبة إلى الزوج ضد الفرد . والراحتان زوج ، وعامتنا تقدم الجيم وتؤخر الزاي في كل زاي بعدها جيم فيقولون جوز وفرد ، اي زوج وفرد وهو جوز فلانة اي زوجها . وفي قبالة هذه الجوزية «الراحة» لما يملأ الكف الواحدة مبسوطة . وهي في اللغة «القنصة» من الطعام بفتح القاف وفسروها بأنها ما حملته كفاك . ولكنك إذا ضمت القاف كانت ما تناوله بأطراف اصابعك وهذه هي التي تسميها عامتنا «القنصة» بالنون أو «القنصة» بالميم «الجوزية» العامية هي مُدَّة شرعي وفسروه بملء الراحتين من مستوي الخلقة والمد في الوزن بتقدير فقهاء الحجاز مائة وعشرون مثقالاً أي ٤١٢,٣٧٥ غرام وبتقدير فقهاء العراق مائة وثلاثون مثقالاً أي ٦١٨,٥٦٣ غرام

جاض المريض

(٥٩) جوض

وتقول العامة « جاض المريض » بالضاد المعجمة إذا ضجر وعيّل صبره والاسم عندهم « الجوّضان » وتقال لكل من عيّل صبره من مكروه . وهو في الفصح « الجوّاظ » بالظاء المعجمة وفسروه بأنه الضجر وقلة الصبر على المكراه ، وعامة الأرياف في جبل عاملة لا يكادون يفرقون الضاد من الظاء في كلامهم وهي لغة قوم من العرب .

الحاء ح

حب الصبّا

(١) حب حب

«حب الصبّا» عند العامة بثور صغيرة كحبّ العدس أو أصغر تخرج في وجوه الأحداث من الناس يقيح رأسها وهي في اللغة «التفاطير» قال في لسان العرب والتفاطير والتفاطير بثر يخرج في وجه الغلام والجارية قال الشاعر :

تفاطير الجنون بوجه سلمى قديماً لا تفاطير الشباب

واحدتها نفطور . اهـ .

واطلاق اسم الحبّ على هذه البثور بما جرت عادة العامليين عليه فيقولون حبّ الصبّا وحبّ الجُدْرِي وحبّ الحصبه وأضافوها إلى الصبّا لأن الصبوة زمن حدوثها

المجسّر ، الحلقة ، الحاتم (٢) حبس

ويسمون الحاتم الذي يُصاغ من غير فصّ « الحَبَس » وأرى أنه مُسمّي به لأنه يجبس الأصبع بمعنى يحيط بها كما يحيط نطاق المودج به . وكما سموا هذا النطاق بالحَبَس والحَبَس . وفي القاموس وشرحه : والحَبَسُ نطاقُ المودج والمقرمة وهي ثوب يطرحُ على ظهر الفراش للنوم عليه . . . وحَبَسَتِ الفراش بالحَبَسِ للمقرمة . وهي الستر . سَتَرْتُهُ كحَبَسْتُهُ . . . ومعنى حَبَسَهُ الاحاطة به وكذلك الحاتم يحيط بالأصبع وخص بالحَبَسِ الحاتم بغير فصّ تمييزاً له عن الحاتم الذي له فصّ وهو المتبادر من لفظ الحاتم عند الاطلاق .

وهو في اللغة « الحَلِيق » وفسره صاحب القاموس بحاتم من الفضة بلا فصّ وُنقِلَ ذلك عن ابن سيده وهو الحَلِيقَةُ لكل شيء مستدير أيضاً ومنه سمي حليّ الأذن « الحَلِيق » واحدته حَلِيقَةٌ ، وهو أيضاً « الفَنجَة » قال الأئمة الفَنجَة ونحرك حَلِيقَةً من فضة تلبس في الأصبع كالحاتم

حبش (٣) حبش

وقالوا « حَبَش » فلان على المائة أو على الألف إذا جمع ما يقاربها . وفي اللغة حَبَش حَبِش حَبِشاً الشيء جمعه وحَبَشَهُ أيضاً . شَدَّدَ للكثرة .

الحِتمَة (٤) حمت

وقالوا للقليل من الشيء « حِتمَة » بكسر الحاء ولكنها في الفصح بالفتح ويرادُ بها القشرة من قولهم حَتَمَهُ إذا قشره و فَرَكَهُ . والحِتمَة طائفة قليلة من الحِتات بضم الحاء وهو ما يسقط بالحِت ولا قيمة له .

الحِترُوف (٥) حترف

وقالوا « حِترُوفَ على عياله » إذا ضيق عليهم وأرى أنها من حَتَرَ أهله حَتَرًا وحِترُوفًا إذا قتر عليهم في النفقة . قال في اللسان « الحِترُ : الشيء القليل » . أو تكون من حترف إذا صار حترُوفًا وعُدَّتْ بعلى لأنها متضمنة معنى قتر ، أو من حَرَّتْ « على القلب » . اطلب (حرت ف ) .

لا يقال إن حترف على القول بأنها من الحترُوف غير مسموعة عن العرب في اشتقاقها هذا لأن أهل المعرفة اشتقوا قديماً الأفعال من كلمات لم تكن من المصادر بل هي كلمات جامدة

أو أعجمية ولم تُسمع هذه الأفعال عن العرب فقالوا : دوّن الدراوين « من الديوان » ودهقنه أي صيره دهقاناً ونيرزونا ومهرجوناً من النوروز والمهرجان وكل هذه في الأصل أعجمية طارئة على العربية بموادها التي اشتقوا منها هذه الأفعال حتى أن العامة جرت هذا الجرى في الكلمات التي طرأت على عهدنا كالنوتير لمسجّل العقود « كاتب العدل » فقالوا : نوّرتنا هذا الصك أي سجلناه في سجل العقود الرسمية وكالبول وهو ورق التمغة الذي يلقى على العقود المسجلة وسندات الديون فقالوا بولّسناه أي الصقنا عليه ورق البول .

أما « النوتير » فكلمة دخيلة أفرنجية وضع لها أهل هذا العصر في لبنان وسورية « كاتب العدل » . وأما « البول » بالباء الفارسية التي تلفظ بين الفاء والباء فهي دخيلة فارسية ومعناها المال الذي يتعامل به الناس .

### الحَدَوْتَة (٦) حوت

وقالوا « حَدَوْتَة » للنبتة اليسيرة من الحديث وهي محرقة من الأحدوتة واحدة الاحاديت وربما خصوا الحدوتة بما يتضمن منها نكتة أو خرافة أو أعجوبة .  
وفي التاج الأحدوتة بالضم ما يُتحدّثُ به وقال ابن بري إن الأحدوتة بمعنى الأعجوبة ، يقال صار فلان أحدوتة وقال الشيخ الطيب الفاسي في شرحه للقاموس « وصرحوا بأن لافرق بينهما » أي الأحدوتة والحديث « في الاستعمال والدلالة على الخير والشر خلافاً لمن خصها بما لا فائدة فيه ولا صحة له كأخبار الغزل ونحوها من أكاذيب العرب فقد خصّ الفراء الاحدوتة بأنها للمضحكات والخرافات بخلاف الحديث اهـ .

### الحُدُور (٧) حور

« الحُدُور » عند العامة ورَم غليظ يحدث في حلق الصبيان . وفصيحه « الشاك أو الشاكّة » قال صاحب اللسان هو ورَم يكون في الحلق وأكثر ما يكون في الصبيان .  
وسمي حُدوراً من حيث أنه ورم غليظ صلب . وفي التاج ومن المجاز الحذر : ورَم الجلد وانتفاخه وغلظه من الضرب . حذرَ جلده يحذرُ حذراً وحُدوراً غلظ وانتفخ وورم قال عمر بن ابي ربيعة :

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا      لِأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُوراً<sup>١</sup>

وفي حديث عمر (رض) أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلها يَبْضَعُ ويحْدُرُ .

وقال الاصمعي يبضع يعني يشق الجلد . ويحدر معناه يُورَم ولا يشقّ .

(١) دب يدب ديباً = مشى على هبته ولم يسرع كمشي النمل . والنذر صفار النمل أو الأجر منها . الضاحي الظاهر وأصله البارز للشمس . لأبان أي لأثر ورمما في جلدها .

(٨) ح د ف ، المحاذفة ، الحدافات

وتقول العامة « حَدَفَ الشيء » بالذال المهملة إذا القاه يَدَفَعُهُ دَفْعاً من يده وحَدَفَهُ برجله دفعه بها وحَدَفَهُ عنه صَرَفَهُ بعذرٍ ملفتٍ . ومنه سموا المhapلة « المحاذفة » « ومَشَى يَحْدِفُ رَجْلَهُ وبرجله » إذا كان يدفعها في المشي دفعاً . وسموا كِرَاعَ البقر والجاموس « الحدافات » من حيث أن مشيها يكون كذلك .

والأصل في اللغة « الحَدَفُ » بالذال المعجمة . وفي التاج : حَدَفَهُ بالعصا = رماه بها ، ويقال : مُهِمٌّ بَيْنَ حَادِفٍ وَقَادِفٍ = الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر ، فالحدف يستعمل في الضرب والرمي معاً . قال الليث « الحَدَفُ » الرمي من جانب . وحَدَفَ فِي . شبه إذا حرك جنبيه وعجزه قاله النظر أو حدف تدانى خطوه ، عنه أيضاً . اهـ .

وإبدال الذال دالا هو لهجة بعض القرى اللبنانية وليس بغريب عن الفصح أيضاً ، فقد قالت العرب موتٌ دعافٌ وذعافٌ حكاة يعقوب .

(٩) ح د ل ، المحدلة

وتقول العامة « حَدَلٌ » الطريق وحَدَلُ السطح إذا أجرى عليه « المحدلة » وهي في عرفهم أسطوانة من حجرٍ مُصَمَّمةٌ مُدَبَّجَةٌ ثَقِيلَةٌ تُجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ دَحْرَجَةً جَيِّمَةً وَذَهَا بَا فَتَسَوَّى بِهَا بِإِمْرَارِهَا عَلَيْهَا وَتَرْدُ سَهَا بِثِقَلِهَا وَجَاءَ فِي اللُّغَةِ الْمِسْلَفَةُ لِمَا فِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ فِي اللِّسَانِ وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي تَسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ مِسْلَفَةً ، قَالَ أَبُو عبيد : وَأَحْسِبُهُ حَجَرًا مُدَبَّجًا يَدْحَرُجُ عَلَى الْأَرْضِ لِنَسْتَوِي . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ : أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ لِأَنَّهَا لَفَةٌ السِّمَنِ وَالطَّائِفُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ سَلَفَ الْأَرْضُ : سَوَّاهَا بِالْمِسْلَفَةِ ؛ وَلَكِنْ يَجْمَعُ فُؤَادُ الْأَوَّلِ بِمَصْرِ أَطْلُقُ الْمِسْلَفَةَ عَلَى الْحُشْبَةِ الَّتِي يَجْرُهَا ثَوْرَانٌ عَلَى الْأَرْضِ لِنَسْتَوِي بَعْدَ حَرْثِهَا وَجَعَلَهَا مِرَادِفَةً لِلزَّحَافَةِ وَالْمِسْلَقَةِ .

وسمي المحدلة بِالْمِرْدَسِ وَخَصَّهَا بِالآلَةِ الْبَخَّارِيَّةِ الَّتِي تُدَكُّ بِهَا الْحِجَارَةُ وَهَذَا الْإِطْلَاقُ مِنْ حَيْثُ الْغَايَةُ صَحِيحٌ لِأَنَّ تَسْوِيَةَ الْأَرْضِ مِنْ أَوْضَحِّ مَعَانِي الْمِسْلَفَةِ وَلَكِنَّهُ لَا يَنْطَبِقُ عَلَى وَصْفِ أَبِي عبيد الَّذِي قَالَ إِنَّهَا حَجَرٌ مَدْمَجٌ يَدْحَرُجُ بِلِ انطباعه عَلَى مَعْنَى الْمَحْدَلَةِ وَشَكْلُهَا أَوْضَحُّ ، وَأُرِيدُ بِالْعَامَةِ هُنَا عَامَةَ السَّاحِلِ الشَّامِيِّ لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الرَّيْفِ مِنْهُمْ لِسَطْوَحِ بَيْوتِهِمُ الْمَسْقُوفَةِ بِالْحُشْبِ وَفَوْقَهُ تَرَابٌ فَإِنْ لَمْ تُرْدَسْ وَتُوتَّطَدَ دَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْبَيْوتُ أَيَّامَ الشِّتَاءِ وَلَا أَحْسِبُهَا مَعْرُوفَةً فِي مِصْرٍ لِهَذَا الْمَعْنَى .

أما « حدل والمحدلة » فإني أرى لها مأخذاً صالحاً من اللغة الفصحى فقد جاء في القاموس

وشرحه التاج مانصه: وَدَحْدَرَةٌ دَحْدَرَةٌ قَالَ الصَّاعِقَانِي دَحْرَجَهُ دَحْرَجَةً فَتَدْحَرُجُ كَتَدْهَدُهُ: اه  
فلا يبعد على هذا أن تكون العامة توسّعت وأبدلت الراء لأمأ - وهذا الابدال معروف  
في الفصح - فصارت « دَحْدَلَهُ » ثم حذفت الدال الأولى بكثرة الاستعمال أو للتخفيف  
وأعطوا حر كتبها للحاء فصارت حَدَلَهُ بمعنى دَحْدَلَهُ أي دَحْرَجَهُ ومثل ذلك وقع في الفصح فقد  
جاء دَهْدَمَهُ وَهَدَمَهُ ثم اشتقوا من حدل هذه اسم الآلة فقالوا حَدَلَهُ .

وبما يؤيد هذا القول أنه لا يزال كثير من العامة يقول دَحْدَلَهُ بمعنى دَحْرَجَهُ فيجزي بما على  
الأصل من غير حذف وتقول العامة حَدَلَهُ وَدَحَلَهُ وَحَادَلَهُ وَدَاوَلَهُ بِالْأَمْرِ إِذَا عَالَجَهُ فِيهِ كَثِيرًا  
بَيْنَ أَخْذٍ وَرَدٍّ وَجِيئَةً وَذَهَابٍ فَهَمْ يَحْدِفُونَ الدال الأولى تارةً والدال الثانية تارةً أخرى .  
وجاء في اللغة حادله محادلة بالدال المهملة إذا راوغه قاله الأزهري

وقال بعض المعاصرين ان الحَدَلَةَ مأخوذة من الحَوَالَةِ صارت بالابدال مع التارين محَدَلَةٌ  
ثم أخذوا منها حَدَلٌ ثم قال والفصح فيها الحَالَةُ، ولكن المحالة هي الدولاب والبكرة العظيمة  
وفي ذلك من بعد المأخذ في المحدلة ما يُبْعِدُ هذا القول من الصواب

### (١٠) حَزَقٌ خَلَّ حَازِقٌ

وقالوا «خل حاذق» أي شديد الحموضة بلذع اللسان لشدها وتجاوزوا الحل والحموضة فقالوا  
في ذي الخلاوة البالغة حلو حاذق

أما في اللغة فقد جاء في مجاز الأساس «خل حاذق وحذافى» وحذق الحلّ واللبن احرق  
اللسان . وفي المصباح حذق الحلّ من باب ضرب حذوقاً انتهت حموضته فلذع اللسان وفي  
اللسان الحاذق الحَيْثُ الحموضة وقال ابو حنيفة الحاذق من الشراب المدرك البالغ وانشد  
يُفِيخُنْ بُولَا كَالشَّرَابِ الحَازِقِ ذَا حُرُورَةٍ يَطِيرُ فِي المُنَاشِقِ

وظاهر هذه النصوص أن الحذوق خاص بالحموضة فاستعماله في الخلاوة على الاستعارة  
والصحيح في الخلاوة أن يقال حلو صادق أو صادق الخلاوة

### (١١) حَرْبِقٌ حَرْبِقٌ

ويقولون «حربق» الحيط إذا تعقد في يده ثم استعير للامر إذا تعقد ويقولون أيضاً حربق  
الحلّ على الحلّ إذا لفه لفا غير منتظم ويقولون فلان «حربوق» إذا داورته في أمرٍ نفذ  
منه بحسن تصرف فلا تمتازة عقدة إلا حلتها بلباقة  
وفي اللغة كما في الأساس «حربق عمله» افسده، فلا يبعد أن يكون من هذا تحريق العمل إذا

(١) يفخن من فاخ يفوخ واناخ احدث بخروج الريح وفي المثل «كل بائلة يفخن» أي كل من يبول  
يخرج منه الريح . والحروة الحرافة في الطعم كالحرارة . والمناشق الأنوف

تعمد واشكل فيكون المعنى المراد للعامة هو المعنى اللازم للفصح ويكون استعمالاً مجازياً كما لا يخفى

وقيل بأنها من دوائر السريانية بمعنى شَبَكَ وَعَقَدَ . وربما كانت من « حَبَّقَ مَنَاعَهُ » إذا جمعه واحكم أمره أو من « حَبَكُهُ » إذا شَدَّهُ وورثته وأحكمه ، استعارته العامة للنسيج المتداخل فقالوا محبوك واستعملوا حبك بمعنى شد الحيوط بعضها إلى بعض شداً متداخلاً ثم زادوا راءً كما زادت العامة في قدفه وقرده أي قدفه ودفع به وكما زادوه في شبكه وشربكه بمعنى واحد ولها نظائر ( اطلب مادة حرت ) .

(١٢) حرتف ، الحرتفة ، حرتف على اهله

وقالوا « حرتف على اهله » إذا ضيق عليهم في المعاش وأصله حترف « راجع حرتف »

(١٣) حرتء ، الحرتاة ، الحرتوة

وقالوا « حرتاً وحرثاً وهو حرثوه » وذلك إن كان متشديداً في أموره حريصاً عليها فلا يهل دقيماً ولا جليلاً يقظاً لا يندع ولا يغير وربما أبدلوا فقالوا حربوه (وقد تقدم في حرتف) . واحسب أنها مأخوذة من حَتَأَ العقدة يَحْتَوُهَا حَتَأً إذا شَدَّهَا وأحكمها فلا ينفطر لها عقد . زيدت فيها الراء كما زادوها في شربك العامة وهي شبك الفصيحة بمعنى أنشب بعضه في بعض . وكما زيدت في تحببت البلاد إذا وقع فيها الفساد « فصيحة » فقالت العامة تحربطت « عامية » وكما زيدت في الفصح مثل خشب العمل وخش به إذا لم يحكمه وكتاتهما فصيحة وَهَذَمَهُ وَهَذَرَمَهُ إذا قطعه والجراضم والجراضمة للكثيري الأكل ويحث التراب ويحتره إذا فرقه والدجى والديجور للظلمة وكثير أمثال ذلك .

وقال في الأساس ناقة حدباء وحدباره ضم إلى حروف الحدب حرف رابع فركب منها الرباعي

وجاء في اللغة غمج الماء إذا جرعه جرعاً متتابعاً وغمجره كذلك .

وجاء في كلام العرب : القباطي للثياب البيض الرقاق من الكتان جمع قبطي وجاء أيضاً

قبطري بزيادة الراء .

ويمكن على هذا في الحربوه والحربوق ان اصلها من حبك إذا شده واحكمه . زيدت فيها الراء فصارت حربوك ثم لفظوا الكاف قافاً . وذلك معروف في كلام الكثير من اعراب البادية ثم جعلوا القاف همزة كما هو دأب سكان الحواضر في مصر والشام أو جعلوا الكاف همزة كما عرف عن قدماء سكان بيروت وحاصبيا .

(١٤) حر دَب

الْحَرْدَبَةُ ؛ المَرْدَبَةُ ، السَّكْرِكَةُ

ويسمون عَجْرَةَ الأَحْدَبِ « الْحَرْدَبَةُ » وولَدُوا منها فعلاً فقالوا حَرَدَبَ ظَهْرُهُ .  
وهي في الفصيح « الحَدْبَةُ » محرّكة وفترها بموضع الحدب في الظهر الثاني . قاله الأزهري  
وغيره فزادت العامة راء وشدّت الباء .  
وزيادة الراء مألوفة ( كما تقدم في حرت . ) وكذلك فعلوا في ما ولدوه من الفعل إذ أن  
الفصيح حدب ظهره .

وربما يقال إن الحردبة مأخوذة من « المردبة » وهي في كلام العرب المعجوز المسنة  
البالية قال الراجز :

أفَ لتلك الدلِّقِمِ المِرْدَبَةُ العنقَفِيزِ الجَلِيعِ الطُرْطُبِيَّةِ

وهي أيضاً المِرْدَمَةُ « وعامتنا تبدل هذه فتقول ( كَرَكَّة ) » .

فاستعيرت المِرْدَبَةُ من المعجوز الغانية لما يلازمها غالباً وهي الحَدْبَةُ فيكون من المجاز .

(١٥) حر حر

حَرُّ حَرِّهِ

وقالوا « حَرُّ حَرِّهِ » بقول أو عمل فجعله يتحرق ألماً وغيظاً « فتححرر » أي تحرق .  
وفي اللغة « الحرارة » النهاية من الحزن والغيظ فهي من « أحره » وضوعفت للتكرار  
أو المبالغة . وقد تكون من « أوحره » إذا اسمه ما يغيظه . وفي اللسان الوحر الغيظ والحقد  
وبلابل الصدر ووساوسه . وفي صدره وحرّ و وَحَرُّ أَي وَغَرُّ من حقد وغيظ . وقد وَحَرَ  
يَجِرُّ وَحَرّاً فهو وَحِرٌّ أَي وَغَرٌّ ( التَّسْكِينِ فِي الوَحْرِ اللامِ والتَّحْرِيكِ لِلصَّدرِ ) وهذه في  
معناها أقرب للمراد العامي ولعلمها ارجع .

(١٦) حرز

الْحَرِزُ

ويسمون التمويذة أو التميمة التي تعلّق على الأطفال لوقايتهم من العين ونحوها « الحِزُّ »  
بكسر الحاء وسكون الراء .

والحرز في اللغة تقال « للعوذة » قاله في مجاز الأساس وهو في الأصل كل ما احرك من  
موضع وغيره كما في اللسان وفي النهاية: اللهم اجعلنا في حرز حارز أي كهف منبع كما يقال  
شعر شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله، والقياس أن يقول حرز محرز أو حرز  
حريز لأن الفعل منه أحرز ولكن هكذا روي ولعله لغة . اهـ .

(١) الدلقم والمنقفيز والجليع: المسنة. والطرطبة الكبيرة التدين. وأف كلمة تضرع .



(١٧) حَرَزَقُ الحَرَزُوقَةُ أو الحَرَزُوقَةُ ، الحَرَزُوقَةُ

وسموا « الفُواق » وهي الريح التي تشخص في الصدر « الحَرَزُوقَةُ أو الحَرَزُوقَةُ » وفي بعض نواحي جبل عامل « الحَزُوقَةُ » بحذف الراء وهو مُحَزَرَقٌ وقد حَزَرَقَ بالبكاء إذا أجهش وهو مُحَزَرَقٌ وقد حَزَرَقَ إذا امتلأ من الحزن أو الغضب حتى يكون كمن أصابه فواق وكاد يشق ويبيكي . والفُواق عارض يجبس النفس عن الانطلاق فيعقبه شهبق كما يعترى المحتضر عند النزاع .

وفي اللغة عن اللسان « المُحَزَرَقُ » السريع الغضب وحزوقه حبسه وضيق عليه وأصله بالنبتية حَرَزُوقِي ٠٠٠

وروى ابن جني عن التّوّزي قال: قلت لأبي زيد الانصاري أنتم تنشدون قول الأعشى:

فذاك وما أنجى من الموت ربّه بساباط حتى مات وهو محزرق

وأبو عمرو ينشد وهو محزرق بتقديم الراء على الزاي فقال إنها نبتية وأم أبي عمرو نبتية فهو أعلم بها منا . اهـ .

وقال في التاج « أصله بالنبتية هرزوقي » وقال الموزج « النبط تسمى الجبوس المُشهرزَقُ »

(١٨) حَرَطَم حَرَطَمُه

وقالوا « حَرَطَم الشيء » إذا قطع أطرافه ، أو إذا حطمه وكسره وهو في الفصح « هرطمه » بالهاء . وهرطم عرضه مزقه . أو هي من حطّمه « أو حطّمه » والتشديد للتكثير زبدت الراء في الثلاثي كما زبدت في كلمات غيرها راجع ( حرت )

(١٩) حَطَرَم حَطَرَمُه

وقالوا « حَطَرَمَ وحَطَرَمَ عليه رزقه » وحطرم سعيه وذلك إذا ضاقت به الأمور والحطربة في لغة العرب الضيق في العيش خاصة وتقول بعض عامتنا تأطرب على البدل أو تأرطب أو تأرطم عليه رزقه على القلب والابدال من حطرم العامية أو من حطرب الفصيحة أو من تقطرب سعيه إذا خف وقل مأخوذة من القطرب الدويبة التي يضرب بها المثل في ضعف السعي .

(٢٠) حَورِف حارِف ، الحارِفَة ، المساهلة

ويقولون حارفة في المساومة على السلعة إذا رادّه في الحطّ من ثمنها وأرى أنها من قول العرب « حورِف » كَسَبُ فلانٍ إذا شدد عليه في معاملةه وضيق في معاشه كأنه ميلّ

برزقه وهو المحارَف . قال في اللسان : والمحارَف المحدودُ المحروم وهو ضدّ قولك مبارك ، قال الشاعر :

محارَف بالشاء والأباعر مبارك بالقلعي الباتر ١

وفي النهاية « المحارفة » التشديد على المعاش .

أقول حارَفَ المبنية للفاعل من حورِف المبنية للمفعول بمعنى ضيق وشدّد . والتراَد في حط الثمن بين البائع والمشتري فيه مضابفة ما بين أخذٍ وردّ حتى يستقر الثمن وضد المحارفة عند العامة « التساهل » يقال فلان محارف ومتحارف وفلان متساهل .

أو تكون « حارَف من حَرَفَ لعياله واحترف وتحرَف » أي اكتسب لهم باتخاذ حرفة ثم عمت لكل كسب وفي هذا التراَد كسب بالجملة .

أو تكون من « حرَف القلم » إذا قطّبه وأخذ من حروفه واطرافه وهو بحطّه من الثمن كأنما يأخذ من حروفه « مجازاً » .

### (٢١) حرقوص الحراقيص ، الحرقصة

وحراقيص اللحم عند العامة في جبل عاملة قطع منه كحَب الزبيب تُقلى شديداً بالشحم أو بالسمن وربما تطايرت من المقلاة لشدة الحموّ وفي ذلك تكسب لون الحرقوص وتطايره ، فسميت به . والحرقوص دويبة كالبزغوث أو اكبر وربما نبت له جناحان فطاره . وقال الليث هو دويبة مجزعة سوداء منقطة ببياض . وفي التهذيب هو أصغر من الجُعلل . وقال ابن دريد هو كالقراد يلصق بالناس .

ثم إن العامة اشتقت منه فعلاً فقالوا حرقصه حرقصة إذا رادّه فيما يغيظه فكادت بوادر غيظه تتطاير من صدره من شدة حموّ طبعه فيكون مجازاً في مجاز .

### (٢٢) حرك الحاروك ، الحرك

« الحرك » عند العامة الكثير الحركة و « الحرك » في الفصح الغلام الحفيف الحركة الذكي ومفهومها واحد والعامة كسرت الحاء على عادتهم في كسر فاء قميل . « والحاروك » من الفرس عظم مشرف من جانب الكاهل على اعلاه وهو في الفصح « الحارك »

(١) الشاء الضأن والمزى . أي قلب البركة والرزق في الشاء والابل . ولكنه مبارك وكثير الرزق بما يكتسبه بالسيف القاطع . « والعامي » « محرّكة » منسوب إلى القلعة اسم مكان في البادية . والباتر القاطع .

## الحرام ، المحرمة ، البطانية

(٢٣) حرم

« الحرام » بالكسر : عند العامة في الأصل : احد ثوبي الاحرام اللذين يلبسهما المحرم بالحج والعمرة ثم عمّ لكل ما يكون مثله سواء في ذلك ألبسه المحرم أم لم يلبسه . ومنه الكيساء الذي عُرف زمن الترك العثمانيين باسم « البطانية » ( راجع بطن ) .

قيل فيه ثوب الاحرام ثم حذف المضاف بكثرة الاستعمال وسُهلّت الهمزة على قاعدة العامة في ترك الهمز وأعطيت حركتها لما بعدها وهو الحاء فقالوا الحرام .

و « المحرمة » بفتح الميم والراء عند العامة في الديار الشامية : مندبل اليد وهو خاص بصاحبه لا يشاركه فيه غيره وكأنه يحرم على غيره استعماله . والفصيح فيها على هذا المعنى أن يقال المحرمة من أحرمه بمعنى حرّمه إذا منعه قال حميد بن ثور :

إلى شجر أسمى الظلال كأنها  
رواهب أحرمن الشراب عُذوب  
وأنشد الجوهري لشاعر في وصف بعير :

له ربة قد أحرمت حلّ ظهره  
فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

هذه الرواية الصحيحة للبيت وقد اورده صاحب التاج في مادة ( فقر ) هكذا :

ولا فيه للفقرى ولا الحج مزعم

وفسر المرغم بالمطعم . وإنما المطعم هو المزعم بالزاي والعين المهملة لابلراء والعين المعجمة ، ولعل هذا غلط من الناسخ وغفل عنه المصحح .

وقد جاء في اللسان الزعم بالتجريك الطمع . وزعم يزعم زعماً وزعماً ثم فسر قول عنتره :  
« زعماً لعمر أبيك ليس بزعم » أي لبس بمطعم ثم قال زعم فلان في غير مزعم أي طمع في غير مطعم . واورد هذا الشاهد صاحب التاج في مادة ( حرم ) هكذا له ربة بالهمزة مكان الباء الموحدة وكأنها قرئت ربه بالياء المثناة التحتيّة وهي الرثة متروك همزتها ثم همزت ولكن الصواب ربة بالياء الموحدة أي مالكة كما تراه في شرح البيت ثم اورده صاحب التاج في مادة ( زعم ) على صحته .

(١) المي الظلال . يقال ظل المي أي كيف يراد به أن هذا الشجر وارف الظل وله من ظله سمة مستحسنة كسمة الشفتين والضمير في كأنها يعود إلى ركاب تقدم للشاعر ذكرها والمذوب جمع عاذب كسجود وساجد وهو من الخيل وغيرها القائم يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب أو الذي يبيت ليله لا يطعم شيئاً يشبه هذه الركاب بالراهبات الصائحات (٢) ربة : اتى رب أي مالكة وأحرمت : حرمت وهو محل الشاهد . والفقرى وزان قربي : أن بعير الرجل صديقه فقار بعيره أي ظهره ليحمله أو ليحمل عليه ثم يرده له . يقول الرجل لصاحبه أققرني ظهر بعيرك . والمزعم المطعم يقول أنها حرمت ظهره فلا تنج عليه ولا تميّره لاحد .

وجاء في اللغة كما في القاموس الحريم ثوب المحرم وما كان المحرمون يلتقونه من الثياب فلا يلبسونه وقال الزبيدي في شرحه ما نصه : (و) الحريم (ثوب المحرم) وتسميه العامة الاحرام والحرّام (و) الحريم ما كان المحرمون يلتقونه من الثياب . كانت العرب في الجاهلية إذا حجت تخلع ثيابها التي عليها إذا دخلوا الحرم فلا يلبسونها ما داموا في الحرم ومنه قول الشاعر  
« كفى بين أيدي الطائفين حريم ، اه١ . »

وفي الأساس وليس المحرم وهو لباس الاحرام . قلت وأصله ثوب المحرم فحذف المضاف لكثرة الاستعمال .

### حوزر (٢٤) حوزر

وقالوا : « حوزر فلات وهو محوزر ، أي امتلاً غيضاً حتى يكاد ينفجر والأصل فيه من حزر الرجل إذا عبس وبسر وفي القاموس « والحزور ، كمنصور قال في التاج وليس بشيء ، وفي بعض النسخ بضم الميم وفتح الحاء وكسر الواو : « المتغضب ، العابس الوجه وهو مجازاه فهو على هذا النص في الفصح « الحزور ، كمنصور والحزور وفي العامي « المحوزر ، والعامة حرّفت بتقديم الواو على الزاي . »

### حزرة (٢٥) الحزورة

ويسمون اللفز « الحزورة » وهو من حزر الشيء . يحزره حزراً من باب ضرب ونصر ، إذا قدره بالتخمين والحس .

### حزز (٢٦) الحز ، الحز ، هالوقت ، هالقيت ، هلتق ، هلتقنية ،

ها الساعة ، هسع ، هسا ، امسا ، امنا ، لسا ، دالوقت ،

### دالحين ، دحبن

إذا سألت اعرابياً من بادية الشام متى قدمت اجابك « الحز » يريد هذا الوقت أو هذا الحين . وإذا كان شامياً حضرياً اجابك بلهجة قطره . « هالوقت » ، « هالقيت » ، « هلتق » ، « هلتقنيته » ، أي هذا الوقت . « هالساعة » . « هسع » ، « هسا » ، « اسا » ، « امنا » ، « والتنوين هنا على لغة من لا ينتظر ) أي هذه الساعة ويقولون « لسا » ، ما جاء أي إلى هذه الساعة لم يأت هذا كاه في بلاد الشام .

وإذا سألت حجازياً اجابك اعرابي مكّنة « دالحين » ، وحضرياً « دحبن » ، واعرابي

(١) لقي بفتح اللام والقاف التوتة اي مطروحاً وحريم اي محرم لبيه .

المدينة المنورة « هالحين » وإذا كان مصرياً أجابك « دي الوقت » وفي كل ذلك يحدفون اسم الإشارة وتبقى ها التنبيه للدلالة عليه أو يحدفونها ويثبتون اسم الإشارة بالدال المهملة مكات الدال المعجمة ، وكل هذا ظاهر المأخذ من الفصح .

وأما « الحز » بمعنى الوقت والحين وهو ما يجي في جواب الاعرابي لك فهو صحيح فصيح كما جاء في لسان العرب واستشهد له بقول ابي ذؤيب :

حتى إذا حَزَّت مِياهُ رُزُونِهِ وبأيِّ حَزِّ مِلاوةٍ يَتَقَطَّعُ<sup>١</sup>  
والظاهر أن الحز جمع حزة بمعنى الساعة يقال: أي حزة تأتيني قضيت حاجتك وأنشدوا:  
وأبنتُ للأشهادِ حزة ادَّعي<sup>٢</sup>

### الحز

(٢٧) حرز

و « الحز » - حاء مكسورة بعدها زاي مشددة - هو عند العامة ما استطال وانقاد وقلَّ عرْضُه من الأرض .  
وهو في اللغة يقال للغامض من الأرض ينقاد بين غليظين . فالعامي فصيح لا غبار عليه .

(٢٨) حرز

ويقولون « حزّ العود » إذا فرَّضه فرضاً بالسكين ولم يقطعه . وحزّ على الورقة حزاً أي خطأً مستطيلاً .  
و « حزّ حز » أكثر من حز . وافادة هذا التضعيف معنى التكثير هي من سنن العرب وقد تقدم مثله .  
والحزّ بالفتح عند العامة مصدر حزه يحزّه حزاً إذا قطعه من غير إبانة . والحز بالكسر عندهم اسم للخط المفروض أو المخطوط . ويكون اسماً للقطعة المشقوقة المستطيلة كما تكون حروز البطيخ .

أما في اللغة فهي الحزّة ويعنون بها غالباً القطعة من اللحم تقطع طولاً وقيل إنها القطعة من الكبد وانها لا تقال في لحم ولا سنام .

(١) جاء هذا الشاهد في لسان العرب في مادة ( حرز ) بفك الادغام أي حرزت ولا ارى له مسوغاً ، ثم اورده في مادة ( رزن ) حزت وهو الصواب . حزت بمعنى قطعت والملاوة - مثلثة الميم = مدة العيش وقد املاه الله واملئ له أي امله وطوّه له أي جعل له ملاوة . واطافة الحز إلى الملاوة هي لبيان أن هذا الحين طويل الامد . وأي هنا للتمجيد كما تقول أي رجل هو . والرزون جمع رزن وهو المكان المرتفع في طمانينة يمك الماء .  
(٢) الاشهاد جمع شاهد ويراد بهم الحضور يقول : اثبت لهم قولي حين ادعيت إلى قومي فقلت أنا فلان بن فلان

حَزَّكَ ، يَزُّكُه

(٢٩) حَزَكَ

وقالوا: «حَزَّكَ الحَمْلَ وَيَزُّكُه» إذا شَدَّه شَدًّا قَوِيًّا وَعَصَبَه عَصَبًا شَدِيدًا ، واستعملوه مجازاً في غيره فقالوا «حَزَّكُه» بالأمر الفلاني إذا فَرَضَه عليه فَرَضًا لَازِمًا مع كونه ضائعاً به وهذا الشيء مُحَزَّكٌ عليه وبه وَمُزَّتَكَ عليه .

وفي اللغة : حَزَّكَ (مخففة) إذا شَدَّه وحَزَّمَه . وفي القاموس حَزَّكَ حَزَّكَ عَصَبَه وَضَعَطَه وبالجلب شَدَّه واحتزك بالثوب أحترم ، فالعامي في هذا فصيح .

المَحْزَمُ ، الوَزْرَةُ

(٣٠) حَزَمَ

«المَحْزَمُ» بالفتح في الدِّبَارِ الشَّامِيَةِ الوَزْرَةُ التي يشدُّها غِلْمَانُ الجَمَاتِ وَحَدَمَ المَطَاعِ والمقاهي على أوساطهم وقاية لأثوابهم من وَخَرِ العَمَلِ .  
وفي اللغة «المَحْزَمُ» بالكسر الحِزَامُ وهو الحِزْمَةُ أيضاً وإنما سُمِّيَ به لِأَنَّهُ يُحْزَمُ من أعلاه في وسط الحادِمِ أي يشدُّ وحَزَمَ الشيء يحزِّمه حَزْمًا إذا شَدَّه .

تَحَسَّبَ

(٣١) حَسَبَ

ويقولون «تَحَسَّبَ من كَذَا» إذا ظَنَّ الشَّرَّ منه . وهو من حَسَبَ التي هي من أخوات ظَنَّ فهي تقيده معنى الظن ولكن العامة خصت هذا الظن بما فيه شر .

حَاسِبٌ يَأْعُرِبْجِي

(٣٢) حَسَبَ

ويقولون لسوءات العرب أو السيارة «حَاسِبٌ» أي خَفِيفٌ سَبِيْرٌ . وفي اللغة حَاسِبٌ إذا قَتَّرَ على جواده في المشي . ومثل هذا في الفصح قولهم على رِسْلِكَ والرِسْلُ والرِسْلَةُ الرِفْقُ والتؤدَّة . وفي اللسان ترسَل الرجل في كلامه وفي مشيه إذا لم يجعل . . . وقولهم افعل كذا على رِسْلِكَ أي اتشد فيه كما يقال على هَيْسَتِكَ فحاسب هي فصيحة أيضا .

لا حَسِيسٌ وَلَا أُنَيْسٌ

(٣٣) حَسَسَ

ويقولون: «لا حَسِيسٌ وَلَا أُنَيْسٌ» إذا كان المكان خالياً لا حَسٌّ فيه لِأحد . وفصحاء العرب يقولون لا حَسَّاسٌ من كَذَا ولا حَسَّاسٌ به أي لا وجود له يُحَسُّ به ومن أمثالهم : «لا حَسَّاسٌ من ابْنَيْ موقِدِ النارِ أي لا وجود لهما .

تَحَسَّسَ مِنْ مَكَانِهِ وَتَحَسَّسَ

(٣٤) حَسَسَ

ويقولون: «تَحَسَّسَ الرَّجُلُ وَتَحَسَّسَ مِنْ مَكَانِهِ» لمن همَّ بالقيام ويُبْطِئُ في ذلك ،

والفصيح فيه نحوّس . وفي اللسان النحوّسُ الإقامة مع ارادة السفر كأنه يريد سفراً ولا يتبها له . وأنشد للمتلمس يخاطب أخاه طرفه :

سرّ قد أتى لك أيها المتهوّس فالدار قد كادت لعمهك تدرس<sup>١</sup>  
ويقولون بدأت الحامل تتحسّس إذا شعرت بالطلق .  
وفي اللغة : الحِسّ اسم لوجع يأخذ النساء عند الولادة .

### الحسونة ، الشامة ، الخال (٣٥) صحن

«الحسونة» في جبل عاملة تطلق على الخال وتسمى «الشامة» وجمعها «حسائين وشام» . وكانت تسمى قبل هذا الحسنة في مصر ، قال في شفاء الغليل : الحسنة بمعنى الشامة مولده مشهورة قال الشاعر :

بجذّه شامةٌ حُرقت فقلت للقلب إذ شكّا شجنه  
لا تستكي نارٌ مُهجتي حرقاً فإنت في الخال أسوةٌ حسنه  
وجاء في اللغة ان الحسّانة لغة في الحسناء وجمعها حسّانات قال الشماخ :

دار الفتاة التي كُنّا نقول لها ياظية عطلّا حسّانة الجيد<sup>٢</sup>  
أي حسناؤه .

وقال ابن بري : حسّين وحسان وحسّان مثل كبير وكبار وكبّار . وعلى هذا نقول : صاحبة الخال هي به حسناء وحسّانة على المبالغة أي يزيدا حسناً على حسن . والخال حسّان أي كثير الحسن وصيغةُ فَعَالٍ للتكثير هي عند العامة فَعُولٌ في كثير من كلامهم ، وللتصغير وتكون لزيد التحجب كما يقولون لمن اسمها لطيفة بالطفوف ولمن اسمها فاطمة يافطوم ولمن اسمها شريفة ياشرف وقد تكون للتقليل كقولهم للشيء القليل نتوفة تصغير نتوفة أي أقل من التوفة وليست الحسّونة هنا من موارده بل إذا حملناها على التصغير كان مراد أبي التعظيم كما أريد بتصغير الداهية في قول لبيد في أشهر قصائده :

وكلّ أناس سوف تدخل بينهم دُوَيْبِيَّةٌ تصفّر منها الأنامل

وأما الشامة فهي في اللغة علامة تخالف سائر اللون وبهذا كانت اسماً للخال .

قال الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال ، وفي الحديث : كأنكم شامة في الناس .

قال في النهاية : الشامة = الخال ( هكذا همزها وكأنها لغة فيها ) .

(١) أنى يأتي أنياً = حان ، المتحوس محل الشاهد . تدرس بمعنى آثارها .

(٢) امرأة عاِطِل وعُطْلُ و عطل وعطلاه = خلا جيدها من القلائد .

فالحال خالٌ في الفصيح وشامة في المجاز منه وحسنة في عصر الحفاجي وحسونة في عصرنا  
وخال في كل العصور ايضاً .

(٣٦) حشُر

حشُرَه ، الحشُرَة

ويقولون « حشُرَه » إذا ضيق عليه وانا محشور إذا وقعت في حشُرَة وضايق بي الحال  
لمال أطلبه فلا أجده مثلاً أو ضاق الوقت لعمل أريد إنجازه . ويقولون حشُرَه إذا ألح عليه  
بعمل لا يتسع له الوقت .

وفي اللغة أصلُ المعنى : الجمعُ والسوقُ إلى جهةٍ ومنه « يوم الحشُر » ليوم الجمع والقيامه ثم  
استعمله العرب في إجحاف السنة الشديدة بالمال أيام القحط والضيق الذي يعمُّ البوادي فينساق  
أهلها إلى الأمصار . قال أبو الطيب اللغوي : ولا أراه سمي بذلك إلا لانحشارهم من البادية  
إلى الحضرة . قال رؤبة :

ولا نجا من حشُرِها المحشوش وحشٌ ولا طمشٌ من الطموش<sup>١</sup>

وأنت ترى الضيق سبباً يؤثر في انحشارهم من البادية إلى المصر فراراً من ضيق البادية  
وقحطها . والمحشورُ في دينٍ أو وقتٍ يلتمس مخرجاً يفرُّ إليه من ضيقه .  
فالمعنى العامي على هذا مجاز المجاز .

وقالت العامة في معنى الضيق ايضاً « حشُر نفسه في كذا » إذا دخل فيه من غير أن يدخله  
أحد . ويقال غالباً حيث يستكره منه ذلك وهو رجلٌ حشُرِي أي يدخل فيما لا يعنيه الدخول فيه .

(٣٧) حشش

حشش الأبريق ، الحشيش

ويقولون « حشش الأبريق » إذا تغيرَ طعمُ ما نه لبعده عهده بالفصل والتنظيف .  
وفي اللغة : حششَ السقاءَ إذا أنتنَّ وأزوحَ من وضر اللبن وحششَ انتسخ وتحشش  
نومسح والحششُ الأترج المتراكب داخلَ الرطب من دسم اللبن . وفي النهاية في حديث أبي  
الميثم ابن النيهان « من حششانة » أي من سقاء متغير الريح يقال حششَ السقاء يحششُ فهو  
حششٌ إذا تغيرت رائحته لبعده عهده بالتنظيف والفصل . اهـ .

فحشش وحشش هما واردتان على معنى واحد وأكثر حروفهما واحد والتعريف في مثل  
هذا معروف وتعاقب الشين والنون غير منكر وجاء منه استنار الأمر واستشار بمعنى تبين .  
وربما كانت حشش من الحشيش وهو عند العامة ما يقطع من العشب وهو رطب أخضر

(١) الحشُر = الجمع والمحشوش = من حشه بمعنى حته فهو محشوش وعشوش . والطمش الناس يقال ما أدري  
أي الطمش . هو يريد لم ينبع من ضيق هذه السنة وحش ولإنسان .



لأن طعم الابرئق إذا حشش واتسخ يكون كطعم هذا الرُطْب من النبات .  
أما في اللغة فالرُطْبُ الأخضرُ من النبات يُسمى الحُلا والرُطْبُ ولا يقال له حشيش بل  
الحشيش اليابس من قولهم حشت يده تحش حشاً إذا يبست ويقالُ للجنين إذا يبس في بطن أمه  
حشيش وهذا الاستقاق يجعل الحشيش حقيقة في اليابس دون الرُطْب لغة قال الجوهري  
والأزهري لا يُقال له وهو رَطْب حشيش وقال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة ولا يقال  
لأخضر الكَلالِ لأن موضوع الكلمة في اللغة اليبس والقبض وهو قول الاصمعي وكان يقول  
من قال للرطب من النبات حشيش فقد أخطأ ، لصنن ابا عبيدة في الغريب المصنف جاء بما  
يشعر بصحة إطلاقه على الرُطْب . يقول في باب نعوت الاشجار في ورقها والتفافها : « وأما  
الوراق فخرصة الارض من الحشيش » ويقول أيضاً « الحلى الرُطْب من الحشيش » فظاهر  
كلامه أن الحشيش يعمّ الأخضر واليابس . وصرّح أبو حاتم عن ابي عبيدة معمر بن المنثري ان  
الحشيش يكون رَطْباً ويابساً وتفردُ ابي عبيدة في هذا القول مع أن حقيقة الحشش اليبس  
يمكن عمله على إرادة المجاز في الاستعمال باعتبار ما سيكون . ويحمل قول العامة على مذهب ابي عبيدة

(٣٨) حشك الحشك

ويقولون « حَشَكَ العَدِيلَةَ إذا مَلَأَهَا بِأَكْثَرِ حَدِّ مِمَّا يُمْكِنُ وَهُوَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَالكَثْرَةِ .  
وفي اللغة حَشَكَ بِحَشِكَ حَشَكَ الْقَوْمُ حَشِدُوا وَتَجَمَّعُوا . وَحَشَكَتِ النَّاقَةُ فِي ضَرْعِهَا  
لَبِناً تَحْشِكُهُ حَشِكاً وَحُشُوكاً وَهِيَ حَشُوكٌ إِذَا جَمَعَتْهُ ، فَقَوْلُ الْعَامَةِ صَحِيحٌ فَصِيحٌ .

(٣٩) حشك حوشك عليه ، وحشك عليه

وتقول العامة : حَوْشَكَ عَلَيْهِ إِذَا سَاعَدَهُ فِي عَمَلِهِ وَحَشَكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ إِذَا أَمْرَعَهُ لِإِغَاثَتِهِ .  
وكل ذلك راجع إلى معنى الجمع والتكثير وصيغة حَوْشَكَ تَفِيدُ التَّكْرَارَ عِنْدَ الْعَامَةِ .  
والحوشكة في اللغة ما تسمعه في ناحية الدار والمنزلة وكذلك الحشمة قاله الصاغاني .  
والحشرم يقال لما أوى النحل وليت الزنابير والحشمة على قول الصاغاني هي هنا صوت النحل  
والزنابير . وهي الحشرم فتكون الحوشكة مثل هذا الصوت وهو ما نسمعه في ناحية الدار  
والمنزلة ، بقي أن نسأل هل هناك مناسبة بين هذه الحوشكة العامية وبين ما نسمعه في ناحية  
الدار والمنزلة ، في الظاهر أن المناسبة غير واقعة إلا بتكلف ولكن المعنى العامي جارٍ على  
أصل المعنى من الحشك وهو الجمع وحوشك عليه وإليه أي جمع قوته إلى قوته .

(٤٠) حشمت حشمت عليه

ويقولون « حَشَمْتُ » عَلَى فُلَانٍ إِذَا اسْتَعْفَفْتَهُ لِأَمْرٍ تَرَجَّوْهُ قَضَاءَهُ .

وهي إما من الحشمة بمعنى الاستحياء أي حملته على أن يستحي من رده لي لكثرة استعطائي له . وتقول العامة فلان محشوم وعنده حشمة أي مترفع عن الدنيا ويستحي أن يفعل ما يجلب السببة والعار . أو تكون من تهشمته على البديل قال في التاج :  
وتهشمته استعطفته عن ابن الاعرابي وانشد :

حلو الشماثل مكراماً خليقته      إذا تهشمته للنائل اختلالاً<sup>١</sup>

وقال أبو عمرو بن العلاء تهشمته المعروف وتهضمته إذا طلبته عنده . وقال أبو زيد :  
تهشمت فلانا إذا ترضيته . وانشد :

إذا اغضبتكم فتهشمتوني      ولا تستعبوني بالوعيد<sup>٢</sup>

أي ترضوني اه .

وأما الحشمة بمعنى الاستحياء فقد انكرها الأصمعي وقال القتيبي في ادب الكاتب في باب ما يرضع الناس في غير موضعه ومن ذلك الحشمة يضعها الناس موضع الاستحياء قال الأصمعي وليس كذلك إنما هي بمعنى الغضب وقال البطليوسي معقباً عليه وقد ذكر غيره أن الحشمة تكون بمعنى الاستحياء ورؤي عن ابن عباس لكل داخل دهشة فابدأوا بالتحية ولكل طاعم حشمة فابدأوا باليمين . اه . وانشد ابن بري لكثير في الاحتشام بمعنى الاستحياء :

إني إذا لم يكن عطاؤهما      عندي بما قد فعلت احتشم

وفي النهاية في حديث علي (ع) في السارق اني لأحتشم ان لا ادع له بدأ أي استحي وانقبض وفي شعر ابي الطيب المتنبي :

ضيف ألم برأسي غير محتشم

وذكر البطليوسي قول عنقرة :

وأرى مطاعم لو اشاء حويتها      فيصدي عنها كثير تحشمي

ثم قال البطليوسي وقد يمكن أن تتأول هذه الأبيات كلها على ما قال الأصمعي فلا يكون فيها حجة فيكون معنى قول عنقرة « فيصدي عنها كثير تحشمي أي أن انفتي وحميتي من أن يتعلق بي عارو وخلق أسببه يعني من أخذ ما لا يجب لأن همتي ليست في السلب إنما هي في المسلوب .

(٤١) حصص ص<sup>١</sup>      حصص عليه

ويقولون « حصص فلان على دراهمه » إذا قبض عليها فلا يفلت منه شيء .

(١) مكراماً خليقته أي كريم طبعه وعادته وانك إذا استمطفته للندى يخال فرحاً وزهواً .

(٢) استنبه كما يقال هو يستنبه نفسه أي يدرك قدر الاعترية فيعطى المتبى ويرجع عن الاساءة أي اغضبوني

إذا اغضبتكم ولا تحاولوا اني ارجع بالتهديد والوعيد .

وفي اللغة عن التاج في مستدركه قال « والهصّ » شدة القبض بالأصابع كما في الروض  
نقلا عن العين . فحصّ العامية هي هصّ هذه على البدل .

(٤١) ح ص ص<sup>٢</sup> 'حصّ الحاتم' ، 'حصّ الصنوبر واللوز

ويقولون « حصّ لوز » و « حصّ صنوبر » « بضم الحاء » للحبة منها في قشرها الصنّب  
فإذا جردت منه قيل لها حبة ولا يقال لها حينئذ حصّ هذا هو الأعراف عند العامة .  
والهصّ ( بالفتح ) في اللغة الصنّب من كل شيء كما في اللسان . فالعامية أبدلت وخصت  
وهذا الإبدال نظيره في اللغة أرحف حدّه في أرهف ورجل همام في رجل همام . وحسن  
الدمع في هتنّ .

وقالت العامة 'حصّ الحاتم يريدون فصّه وقد أبدلت العامة . والحرفان يتعاقبان ، يقال  
أفلس الرجل وأحلس . وجنّح وجنّف بمعنى مال .  
أو أنّ العامة أخذت 'حصّ الحاتم من 'حصّ الصنوبر لصلابته وشكله غالباً بإرجاعه  
فيهما إلى الهصّ .

وأحسب أن هذا الحصّ في كلاهما عامليّ صرف خاصّ يجبل عاملة .  
والفصيح في فصّ الحاتم « الفتنح » بل هو الأشهر ويصح فيه تثلث الفاء ، أو أنّ الكسر  
عامي غير معروف في اللغة وجمه فصوص وفضاص وأفصّ والأخيرتان عن اللبث .

(٤٢) ح ص ر م حصرمت الزبدة

ويقولون « حصرمت الزبدة » إذا تفرقت من البرد فلم تتكامل عند الخوض . وفي اللغة  
« تخضرم الزبد » تفرقت ولم يجتمع من البرد فهو مخضرم ، فالإهمال للعامية والاعجام للعرب .

(٤٣) ح ض ر حواضر البيت

« حواضر البيت » عند العامة ما يقدره المضيف لضيفه من ما حضر في البيت من الزاد  
من خفيف المأدوم تعجيلاً للقرى . ويُسمى في اللغة « العجالة » وهي أيضاً العُجل والعُجلة  
بضمها وفتسرها صاحب القاموس بما تعجلته من شيء . وزاد صاحب التاج « ومنه قولهم التمر  
عجالة الراكب » والعُجالة والعُجول كرمّانة وسنّور ما استعجل به قبل الغداء كاللهنتة  
وهي العُجول أيضاً عن ثعلب وفي مستدرك التاج والعُجالة بالضم ما تروّده الراكب بما لا  
يتعبه أكله كالتمر والسويق لأنه يتعجله أو لأن السفر يُعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج  
فالعُجالة واخواتها في اللغة هي وحواضر البيت عند العامة تردان مورداً واحداً من المعنى  
وحواضر البيت لفظها صحيح ولا تأباها الفصاحة إذا ما استعملت في الكلام .

(٤٤) ح ظ ط بحظي كان كذا

ويقولون في بعض بلاد الشام « بحظي كان الأمر كذا » وهو شبه قسم لهم وهو كما يقول أهل الفصاحة « لعمرى » كان الأمر كذا .

وفي مستدرک التاج في مادة (عزز) « وكلمة شنعاء لأهل الشجر يقولون بعزّي لقد كان كذا وكذا وبعزّك كقولك لعمرى ولعمرک » فهي إذا « بحظي » في بعض الديار الشامية « وبعزّي » عن أهل الشحر في بلاد اليمن « ولعمرى » عند أهل الفصيح .

(٤٥) ح فر ر جمع على حافره

والعامّة تقول « رجع على حافره » أي رجع على الطريق الذي جاء فيه من غير تراخ ولا مهلة . وفي اللغة « رجع عند حافرته » أي على الطريق الذي جاء فيه . وفي اللسان « والعرب تقول أنبت فلاناً ثم رجعت على حافرتي أي طريقي الذي أصعدت فيه خاصة فأون رجع على غيره لم يقل ذلك .

(٤٦) ح فر الثمن على الحافر

ويقولون أيضاً بآءه الشيء و « الثمن على الحافر » أي نقداً معجلاً . وفي اللغة يقال في المثل « النقد عند الحافرة والحافر » أي عند أول كلمة . وروى الأزهرى عن أبي العباس أن هذه الكلمة كانوا يتكلمون بها عند السبق قال والحافرة الأرض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب النقد يعني في الرهان أي كما يسبق فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث النقد عند الحافر معناه إذا اشتريت لن تبرح حتى تنقده . وقال المجد هذا أصله . ثم كثر حتى استعمل في كل أوليّة .

(٤٧) ح فس الحفش

« الحفش » محرّكة ما يجتمع ويرسب في مجاري المياه وفي أنابيه من الرواسب الكلسية وغيرها على طول الزمن واستمرار المجرى فيتجمد . وهو من قولهم تحفشوا عليه إذا تجمعوا وكذلك حفشوا إذا اجتمعوا وتألّبوا وهذه الرواسب قد تجمت وتحفشت .

(٤٨) ح كرر الحاكورة ، حو كره

ويقولون « حوكر الشيء » ، إذا جمعه وأمسكه والظاهر أن حوكر كلناهما من حكر وأصل معنى الحوكر في اللغة الجمع والامساك كما قاله الراغب وغيره . وقال في مستدرک التاج « والحاكورة » قطعة أرض تحوكر لزروع الأشجار القريبة من الدور والمنازل

« شامية » وظاهر كلام التاج أنها مولدة وإن لم ينص على ذلك ولا يزال تفسير صاحب التاج لها في الديار الشامية قائماً ومتبادراً عند الاطلاق .

الحُكْمَلَةُ (٤٩) ح ك ل

« الحُكْمَلَةُ » بالضم تستعار عند العامة لمطلق التعقد في الأمر أو في اللسان . بقولون جزى الله فلانا خيراً لقد فكّ حكمتي أي عقدة أمري والتباسه . وفي اللغة « حَكَمَلَ الأمر واحتكل » إذا التبس واشكل فقول العامة فصيح صحيح .

(٥٠) ح ل ج حَلَجَ ، قَلَجَ ، أَلَجَ ، أَلَزَّ

والعامة تقول « حَلَجَ فلان » وذلك إذا رفع رجلاً وقفز على الأخرى فرحاً وهي مقابوب حَجَلٌ وبعضهم يقول « قَاج » وآخرون « أَلَجَ » بمعنى عرج وهما من حلج العامة على الابدال وفي اللغة « حَجَلٌ » الغلام رفع رجلاً وقفزَ على الأخرى و« حَجَلٌ البعير عُقير فمشى على ثلاث وأصل المادة الحركة والاضطراب .

أو أن قَلَجَ من « قاز » على البدل قال ابن الاعرابي والقاز قاز الغراب وكل ما لا يمشي فقد قاز وهو يقز والقنز العرج ، والجيم والزاي يتعاقبان كالوزمة والوجبة للأكلة الواحدة . والمزيع والمجيع للطائفة من الليل . وتحالجوا وتحالزوا بالكلام وأما التعاقب بينها في العامة فكثير

(٥١) ح ل ط حَلَطَ الشعر ، وهو مخلوط

ويقولون « حَلَطَ الشعر » والشعر مخلوط والرأس « مخلوط » بمعنى حذف شعره فهو أحلط وهي الخلط . وفي اللغة « حلت » ( بالهاء ) رأسه حلتقه والعامة أبدلت كما قيل في تحطم الزجاج تحتم .

(٥٢) ح ل ل تحلحل بدنه

ويقول العامي « تحلحل بدني » إذا أصابه فتور وتكسر والامم الحلحلة . والفصح « تحلحل » والامم الحِلَّة بكسر الحاء وفتحها لغتان . ونقل المجد عن ابن سيده تحلحل السفر بالرجل إذا اعتل بعد قدمه .

« والحِلَالُ » رخاوة في قوائم الدابة أو استرخاء في العصب وضعف في النسأ مع رخاوة الكعب . ويعرف بهذا الامم أيضاً عند العامة لهذا المعنى .

وفي القاموس حللت يارجل « كفرح » حلالاً والنعت أحلّ وحلاء ، وفيه حلّة (وتكسر) أي ضعف وفتور وتكسر ومنها تقول العامة « وقّع بالمعزى حلّة » وقد أصابها الحِلَلُ والحِلَّة إذا أصابها هذا الضعف والاسترخاء وكثير منها يموت به .

(٥٣) حلل ٢

حَلَّهَا تَجِي

ويقولون « حَلَّهَا تَجِي وَحَلَّهَا وَاسْتَوَى خَلَّهَا » أي آَن لها أَن تَجِي . وهي جملة مُجمعت في كلمة . أي حان لها فقالوا « حَلَّهَا » بجذب الألف من حان ثم أبدلوا النون لاماً وادغموها في لام « لها » فكانت كلمة واحدة كما فعلوا في جاء به فقالوا جَابَهُ ( راجع جوب ) وأما إبدال الحرف وإدغامه في آخر فهو مثل سمير في عنبر . وقد قالت العرب أجنك بمعنى من أجل أنك وفي التنزيل لكتنا هو الله ربي وأصلها لكن أنا وجاء في كلام العرب دحاً تحاً أي دعها معها .

(٥٤) حللي

الْحَلَايَةِ

« الْحَلَايَةِ » بكسر الحاء المهملة عند العامة ما يُقشر من الجلد ويُجَلَأ . وهو في اللغة « التَحْلِيَّةُ والتَحْلِيلُ » .

(٥٥) حمم

حَمِيءٌ عَلَيْهِ ، الْأَحْمَاءُ

ويقولون « حَمِيءٌ » فلان إذا غضب وهو لفظ فصيح جاء لمعناه الصحيح ولكن الأشهر عند الفصحاء ترك الهمز قاله اللحياني ، وجاء للعرب لغة أخرى صحيحة بالجيم فقالوا حَمِيءٌ حَمَاءٌ . وربما يتوهم أنها من حَمِيءٌ على البديل المعروف عندهم بين الهمزة والقاف وليس كذلك لأن حمق من الحَسَقِ وليس من معانيه في الفصيح الغضب الذي هو المراد عند العامة بِحَمِيءٍ . وقالت العامة هو رجل أحمأ أي سريع الغضب وهو من حَمِيءٍ والمتقرون يقولون أحمق على توهم أنها من الحماقة لا من حَمَوِ الطبع الذي همز فعله وليس بغريب فقد همز في الفصيح ما لا يكون في أصل اشتقاقه همز قال في الصحاح وربما خرجت بهم (العرب) فصاحتهم إلى أن همزوا ما ليس بهموز قالوا : لبأت بالحج وحلأت السويق ورتأت الميت . وقال ابن السكيت استلأمت الحبر لأنه من السيلام جمع سَلِمِه وهي الحجارة .

(٥٦) حمر

الْحُمْرَةَ

ويسمون كسارَ الآجر والحزف إذا دقَّ وأنعمَ ليخلط بالكلس وتطانُ به الأحواض « الْحُمْرَةَ » وإنما سمي به حُمْرَةَ لونه ولكن اسمه في اللغة « الشطاط » وفسروه بكُسار الآجر وقد أقرَّ الفصيحة لهذا المعنى مجمع فؤاد الأول بمصر . وترجمها بالفرنسية *Moellons*

(٥٧) حمراً

حَمْرًا

ويقولون « حَمْرًا » فلان إذا تميَّز غضباً وظهر أثره في وجهه فهو مُحَمَّرٌ . والفصيح فيه « حَمِيرٌ » فهو حَمِيرٌ ( كفروح فهو فَرِح ) .

وفي التاج قال شمر يقال سَمِرَ الرجل عليّ بِجَمَرٍ سَمَرًا إذا تَحَرَّقَ غَضَبًا وَغَيْظًا وهو رجل سَمِيرٌ من قوم سَمِيرِينَ .

(٥٨) ح م ش  
انحَمَشَ وَأَنحَمَصَ

وقالوا « انحمش فلان » من كذا إذا غضب ، وما لك محموشاً أي غضبان وإنما يقال لمن يُسْتَخَفُّ بغضبه وربما قالوا « انحمص » بالصاد على البدل .  
وفي اللغة « سمشه » أي أغضبه والاسم المنشئة . فالعامي على هذا فصيح .

(٥٩) ح م ص ل  
حَمَصَلُ الْجِرْحِ

وقالوا « حمصَل الجرح » إذا سكن ألمه وجفّ وصلب وهدأ ورمه .  
وهو في اللغة « حمص يحمص حمصاً » حموصاً الجرح سكن ورمه وهو حميص وحمصه الدواء فالحمص النجاصاً وقد زيدت لأمّا فصارت بوزن الرباعي « حمصل » كما زيدت في عبدل وعبد من الأعلام . وهبقل وهبقل للظلم . وطبلس وطبلس للكثير من طعام وشراب . وبكمه بالسيف وبلكمه قطعه .

(٦٠) ح م و  
الْحَمَوُ

ويسمون عقابيل الحمى التي تخرج بالشفة بعد الحمى « الحمو » وهو عندم اسم للحمى يقولون « عليه حمو وركتب عليه الحمو » وهو مخفف من الحمو مصدر حمي حمواً التنوير إذا اشتد وقده وجعلوها من أسماء الحمى ثم اطلقوه على البثور التي تظهر في الشفاء بعد الحمى من تسمية المسبب باسم السبب .  
وفصيحتها « العقابيل » و « الحلا » وقد قالت العرب حلات شفته إذا بثور بعد الحمى .

(٦١) ح م ي  
تَحْمِيُّ الثَّوْبِ

ويقولون « تحمي الثوب » فهو تحمي وتحمي إذا تحرق من ضعف في نسجه أو نحو ذلك أو من البلى . وفي اللغة حمأ الثوب وأحمأ جذبه فانحرق وانها وتحمأ تقطع وبلي ،  
والعامة أبدلت .

(٦٢) ح ن ب ط  
حَنِبَطٌ وَهُوَ مُحَنِبَطٌ

ويقول أبناء عامة « حنبط فهو مُحَنِبَطٌ » إذا امتلأ غيظاً من شيء ولم يظهره وسكت على غيظه حتى أثر ذلك في وجهه . وفي اللغة « احنبطى واحنبطاً » وهو المحنبطى والمحنبطى إذا امتلأ غيظاً ، فتملك من هذه ، والعامة حرّفت .

(٦٣) ح ن ت ف

حنتفه ، الحنتوفة

ويقولون « حَنْتَفَه » إذا أخذ أطرافه أو إذا قلبه وهي « الحَنْتَوْفَه » أي القليلة والذي أراه أنها من النتنف والعامية تقول للشيء القليل النَنْتَفَة والأقل منها الننتوفة .  
وأصلها قليلٌ بما يُنتَفُ من الشعر والريش . وربما كانت من الحَنْتَف وهو الجراد المنقى للطبع لأنه ينتف منه قبل طبعه ما لا يصلح منه للأكل . ويسمى الحَنْتَف بزيادة الحاء .

(٤٠) ح ن ج ل

الحنجلة

ومن أمثال العاميين « أول الرقص حَنْجَلَة » .  
وهي من قولهم تحنجل إذا تناقل وتباطأ في شبيه مع مقاربة الخطأ .  
وهو في اللغة « الحَنْكَلَة » مصدر حَنْكَل ، لنفس المعنى المراد للعامية وإبدال العامة جارٍ مثله في الفصح مثل قوله مرّ يرتج ويرتك بمعنى يهتز . وألوك وعلوك وعلوج ( وهو ما يؤكل ويتعجل به ) حكاه يعقوب والجيم والكاف يتعاقبان في مثل أهوج وأهوك .

(٢٣) ح ن و

الحندوقة أو الحندوقة

ويقول العامي لمن يستقل ظله « كأنه قاعد على حُندُوقَة عيني » .  
وفي اللغة على حندارة عيني وحندورتها إذا استقله فلا يقدر أن ينظر إليه بغضاً ، ويقال ذلك إذا كان نصب عينيه قاله الفراء .  
والحُندُورَة والحُندُورَة والحُندُور والحُندُور والحندارة والحنديرة وهذه أجودها = الحُدُوقَة . فالراء أصل فصيح والقاف بدل عامي وهما يتعاقبان في الفصح مثل دَرُودَ مَق إذا دخل بغير إذن .  
وتقفق وتزفر إذا اصطكت أسنانه من البرد . والمَقَة والمرَة أي البياض في زرقه .  
وبار المال وبارك إذا هلك .

(٦٦) ح ن و ك

تحندك عليه

وقالوا « تحنندك عليه » إذا مال في جلوسه أو في مشيه يمشي ويسرّة وهي مأخوذة  
أما من تحنك إذا مشى بمحرك أعضاده بوقارب خطوه أو من تحدّل على القوم إذا انحنى لبسّد  
السهم فهو ينحني ويميل لأجل ذلك قيل فيه أولاً تحدّل ثم بتحويل التضعيف قالوا تحندل ثم  
تحندك على الإبدال والكاف واللام يتعاقبان في الفصح كالحوتل والحوتك أفرخ القطا .



حَنْطَرٌ (٦٧) حَنْطَرٌ

وقالوا « حَنْطَرٌ » فلان وهو مَحْطَرٌ إذا امتلأ غضباً .  
وهو في اللغة المحمطر بالميم وفسروه بأنه المملوء غضباً .

حَنَنٌ (٦٨) حَنَنُ الطَّعَامِ

وقالوا « حَنَنُ الطَّعَامِ » إذا فسد وتغير طعمه وريحه وهو من الحنين في اللغة يكون في  
الجوز والزيت ونحوهما إذا تغيرت رائحته لفساد فيه قال في التاج وجوز حنين متغير الريح  
وزيت حنين كذلك .

والعرب تقول أيضاً في مثل هذا المعنى خَلَفَ وخَلَفَ اللبنُ وغيره خُلُوفاً وخُلُوفَةٌ  
تغير طعمه وريحه وخَلَفَ فوه يَخْلِفُ خُلُوفاً وخُلُوفَةٌ وأخلفَ تغير ومنه قولهم : « نوم الضحى  
مخلفة للفم » أي يُغير ريحه .

الْحَنِيتَةُ (٦٩) حَنِيتُ

وتطلق العامة « الحَنِيتَةُ » وزان غَنِيَّةٍ على عقد الطاق المحنَّى وهي صفة غالبية على محراب  
المسجد يقف فيه إمام الجماعة للصلاة الجامعة وهو في اللغة « الحَنِيرة » كسَفِينَةٍ قال في اللسان  
الحَنِيرة العقد المضروب ليس بذلك المريض والحَنِيرة ذلك الطاق المعقود . وفي الصحاح الحَنِيرة  
عقد الطاق المبني وكلَّ منحن حَنِيرة جمعه حَنَايزٌ وحَنِيرٌ وحيث أن الحَنِيتَةَ من الانحناء فتكون  
الراء في الحَنِيرة زائدة لزيادة في المعنى وهي التخصص وتكون العامة اسقطت الراء الزائدة  
مع بقاء التخصص .

الْحَوْرُ (٧٠) حَوْرٌ

« الحَوْرُ » معروف عند العامة بأنه جلود من جلود الضأن تدبغ . وهي بيض رفاق وتعمل  
منها الاسفاط . وهو في اللغة الحَوْرُ بالتحريك لنفس المعنى .  
وكذلك الحَوْرُ للشجر المعروف الذي يفرس حول الماء ويطول صعداً في السماء وينتفع  
بجشبه فإن العامة تسكن الوسط وهو محرك في الفصيح وهذه الشجرة تعرف بالبيضا . والبياض  
أصل المعنى في الحَوْر .

الحارة (٧١) حَوْرٌ

« والحارة » تطلق عند العامة على المحلة الواحدة في المدينة وهي طائفة من البيوت مجتمعها  
كما أن الحارة تطلق في لبنان وفي بيروت في الأخص على البيت المشاد المجتمع وذلك محمول على

المجاز . وفي اللغة قال الازهري كلّ محلة دنت منازلها فهي حارة . وقال الزبيدي لأن أهلها  
يجورون اليها أي يجمعون . والحور في اللغة الرجوع يقال حار عليه حوراً إذا رجع .

### الحوارة حور<sup>٢</sup> (٧٢)

ويطلقون « الحوارة » على التراب الأبيض الخالص البياض مما يشبه بياض الكلس وإنما  
سمي به لبياضه كما يسمى الدقيق الأبيض الخالص وهو لباب القمح « بالحواري » في الفصح ،  
وهو من حور الدقيق إذا بيّضه .

وجاء أيضاً في اللغة حار الثوب إذا غسله ومرجع ذلك كله إلى البياض .

### الحورور حور<sup>٣</sup> (٧٣)

« والحورور » وزان غَشْمَشَم عند عامتنا الصقيع الذي يسقط آخر الليل فيجهد على  
النبات أيام الشتاء عند صحو السماء كأنه فتات الدرر .

وهو من الحور لبياضه وتسمى قطرات الجليد هذه الواقعة بالليل على الحشيش الملاح  
ومن امثالهم « سنة الملاح سنة الفلاح » أي أن السنة التي يكثر فيها هذا الملاح تكون  
سنة خصب وبركة على الفلاح .

وفي اللغة « الحورورة » المرأة البيضاء وبمثل هذا التصرف في الاشتقاق تصرف العامة  
بالحورور وإن كان غير ما أربد بالفصح لكن الطريقة واحدة على اصل معنى واحد .

### الحوز حوز (٧٤)

في الساحل اللبناني ساحل جبل عاملة على مقربة من قرية الصرند رأيت أيام الدراسة شجرة  
لها ثمر كحب الزعرور فكان رفيقي من التلاميذ يأخذون هذا الثمر يرضونه رضاً شديداً حتى  
يصير كالعجين ثم يضعونه في ثوب ويفركونه وهو في الثوب في وسط غدير ماء فيسكر السمك  
في الغدير ويطفو على وجه الماء فيلقطونه لقطاً بلا كفة ولا مشقة ويسمون هذا الشجر وهذا  
الثمر بام « الحوز » بالحاء المهملة وزان حوز .

وهذا هو المسمى في اللغة « سم السمك » قال في القاموس وشرحه التاج وسم السمك شجرة  
الماهيز هزه . فارسية معناها ذلك وتعرف بالبوصير . . . . وإذا صبّير في غدير سكر سمكه  
فقطفاً على وجه الماء . اهـ .

أما اسمه « الحوز » فأرى أنها محرفة من اسمه الفارسي باختزاله إلى هيز ثم تحويله إلى حوز  
وبين الماء والحاء ( رفع تكليف ) تتحول إحداها إلى الأخرى وهو كثير يفني عن الشواهد

حوزر حوزر

راجع مادة « حزر » في هذا الكتاب .

(٧٥) حوش الشجرة، الحاش الحوش

وفي أكثر أقطار الشامات يقولون « حوش الشجرة » إذا قطف ثمرها ويستعمل في مطلق القطن وهي من حاشه يحوشه إذا جمعه واستولى عليه . وفي اللغة حاش الذئب الغنم إذا جمعها والتحويش التجميع وجاءت حوش للتكثير والذي يحوش الثمر عن الشجر إنما يجمعه . وقالوا فلان « لا ينحاش » أي لا يستجيب لصحبة ولا تثنقُ به لمودة أي لا تجمعه إلى مردتك وإلى آرائك جامعة حفظ للمودة والوفاء وهو من الجمع أيضاً .

ويقولون : اجتمع عنده « حوش » أي جماعات من أشابات شتى المناسب والأخلاق . وفي اللغة هم الحاش ( بفتح الميم وكسرهما ) وكأنه مفعول من الحوش وهو جمع الشيء وضمة قال الليث : وم القوم الليف الأشابة ، وأنشد للناطقة :

أجمع نحاشك يا يزيد فإني أعددت يربوعاً لكم ونمياً

قال في اللسان وانكر الأزهري على الليث قوله هذا وتفسيره البيت بلفيف الناس وإنما هو الحاش بالكسر وأما الحاش بالفتح فهو لأنثاء البيت ، وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضمة . اهـ . فاستعمال العامة مولد صحيح ولا يبعد عن اللغة الفصيحة من طريق المجاز .

(٧٦) حوص الحوصة

ويسمون ما يجول بين الأضلاع في البطن من الريح « الحوصة » وكل حركة خفيفة من حائر تذهب به وتجيء تسمى حوصة .

وفي اللغة حاص يحيص حوصاً وحيصاً وحيصة إذا راغ وتخلف . وتنقل الريح في الامعاء وبين الأضلاع يشبه هذا الروغان فأطلق اسمه عليه .

أو تكون من الشوصة قال في التاج والشوصة بالفتح والضم والفتح أعلى : وجع البطن من ريح أو ريح تعنقب في الأضلاع يجد صاحبها كالوخز فيها وقد شاحته الريح بين أضلاعه شوصاً وشوصانا وشوصة . وقيل هي ريح تأخذ الإنسان في لحمه . تجول مرة ههنا ومرة

(١) الحاش بالكسر وفتح القوم الليف الأشابة . ويربوع قبيلة من العرب رهط مالك بن نويرة وتميم قبيلة من القبائل العربية الكبرى .

ههنا ومرة في الجنب ومرة في الظهر . والخواقن الشوائص = أسماؤها .  
والحاء تعاقب الشين في الفصيح مثل احككت الأخبار واشككت اذا التبتت وحببنا وشببنا

الحياصة ح بي ص (٧٧)

« الحياصة » عند العامة سيرٌ يشد به حزام السرج وهي كذلك في اللغة وصاغوا منها فعلاً  
فقالوا « حبص الدابة » إذا وضع لها حياصة وتكاد تختص عندهم بمزام السرج .

الحبيل ح ب ي ل (٧٨)

ويقولون « ما بقى لي حبيل » أي لم يبق لي قوة .  
وهي فصيحة عربية بلفظها وحرروفها وصيغتها واستعمالها ومادتها فلا حاجة إلى عدّها من  
السريانية بعد أن جاء في كتب الأئمة أن الحبيل والحول هما القوة ومنه الدعاء الذي رواه  
الترمذي في جامعه « اللهم ذا الحبيل الشديد » ويقال لا حبيل ولا قوة إلا بالله عن الكسائي .

حالت ح ب ي ل (٧٩)

وقالوا « حالت » الناقة وغيرها إذا اشتبهت الفحل وهي غير لاقح والفصيح ودقت وحالت  
والعامة لم تتجاوز حدّ الفصيح في اللفظ والحركات والمعنى .

حياة فلان قال كذا ح ب ي (٨٠)

ويقولون « حياة فلان » كان يقول كذا ويفعل كذا وإنما تذكر في اجلال الخبر عنه وبعد  
موته أي كان يفعل كذا في حال حياته والعرب الفصحاء كان لهم مثل هذا القول لمثل هذا المعنى  
قال في اللسان عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقول :

« وسمعت العرب تقول إذا ذكرت ميتاً كنا في مكان كذا وكذا وحيّ عمرو كان معناه  
يريدون وعمرو حيّ كان معناه واتي فلاناً وحيّ فلان كان شاهداً وحيّ فلانة شاهدة والمعنى  
وفلان وفلانة إذ ذاك حيّ . . . وقال ابن شميل أنا حيّ فلان أي أنا في حياته وسمعت حيّ  
فلان يقول كذا أي سمعته يقول في حياته . اه .

ولم يقصروها على الجليل من الخبر عنه كالعامة بل حيّ العرب أعمّ من حياة العامة . وقد  
أنشد الفراء في مثل ذلك :

ألا قبّح الآله بني زياد وحيّ أبيهم قبّح الحمار  
أي قبّح الله بني زياد وأباهم .

خ

- الحاء المعجمة -

(١) خَبِبُ

خَبٌ

وتقول العامة: «خَبٌ الشيءُ يَجِبُّ خَباً» إذا حركته وهو مسترخ وهو حكاية صوت حركته «خَبٌ خَبٌ» .

وفي اللغة قال ابن دريد تجخب بدنه إذا تميم ثم هزل بعد السمين حتى يسترخي جلده فتسمع له صوتا من الهزال .

وفي التاج عن ابي عمرو خبخب ووخوخ إذا استرخى بطنه والخبخبة كالحبخاب رخاوة الشيء أو اضطرابه .

فاللفظ العامي هو كالفصح مأخوذ من الصوت الطبيعي «خب خب!» فهو فصيح صحيح .

(٢) خَبِبُ

الخبخبة

وتقول العامة «خبخب التين» إذا فسدت ثمرته وهو على شجره فوقع فيها الدود ، ثم عم فليل لكل وسخٍ قَدْرٍ «مُخَبِّبٌ» .

وأرى انه من «أخباب الفحش» وهي كما جاء في متن اللغة وغيره «الحوايا» وهي الأمعاء المتوتية والفحش أيضاً ذات الأطباق من الكرش المسماة عند العامة «أمّ الأوراق» وكان مراد العامة من خبخب انه صار كأخباب الكرش والامعاء فيه قدر ودود .

أو تكون من «خبب» على فلان غلامه أو صديقه إذا افسده عليه أو من «خبخب» إذا استرخى بطنه كما جاء عن ابي عمرو وهذا التين مثلاً إذا خبخب استرخى ثمره غالباً .

(٣) خَدَقَ

خَدَقَ المطر

وتقول العامة «خَدَقَ المطر إذا انصب شديداً من السحاب أو اندفع من الحوض وهو في الفصح «خَدَقَ» بالثاء المثناة، وفي اللسان ثدق المطرُ خرج من السحاب خروجاً مربعاً وجدّ في الرَدَقِ وسحابٌ تادق ووادٍ تادق اي سائل ، والثاء والحاء يتعاقبان في الفصح مثل لطفه ولطفه إذا ضربه بعرض يده .

(٤) خَذِرَ

الخذير

والعامة تسمي خشي البقر «الخذير» أو «الخضير» وهو في اللغة «الخشي والخشي»

جمعه أخشاء وُحْشِيّ ، وُحْشِيّ يَحْشِيّ خَشِيّاً الثور والفيل = رمى بذات بطنه . وكانهم قالوا في الحِشْي الحِشْي فزادوا الراء فراراً من ثقل الوقف على الياء . وقد سبق لنا شواهد على زيادة الراء في الكلمة وإن لم تكن من حروف الزيادة المعروفة .  
ثم أبدلوا التاء ذالا معجمة وهي أختها في المخرج فقالوا الحذير .

(٥) خرب

وقالوا : « خرب الحبي وخربت القرية » إذا تركها أهلها وارتحلوا خوفاً من مهاجم أو طاريء مفاجيء . وهو استعمال فصيح صحيح .  
والأفصح أن يقال في مثله « أخربوا » وأن يقال في المدم خربوا . قال في اللسان : وفي التنزيل يخرجون مجربون بيوتهم . من قرأها بالتشديد فمعناه يهدمونها . ومن قرأها مُجْرِبُونَ فمعناه يخرجون منها ويتروكونها والقراءة بالتشديد لأبي عمرو .

(٦) خرب

« الخرب » عندهم آلة الجوب ( أي الحرق ) وهو حديدة ذات حدٍ قاطع في طرفها يُنقب بها بالضغط على رأسها الآخر مع إدارته في الثقب .  
واسمها في الفصح « الجواب » من جاب الشيء يجوبه إذا خرقه ، والاسم العامي هو من حكاية صوته عند إدارته في الثقب .

(٧) خربش

ويقولون « خربشه » إذا خدشه بأظافيره ، وفي اللغة « خربش الكتاب خربشة » إذا أفسده ومنه يقال كتب كتاباً مخربشاً أي فاسداً وكذلك الخرمشة ( بالميم ) كما في القاموس .  
وفي التاج في مادة ( خرمش ) خرمش الكتاب والعمل أفسده وشوشه وكذلك الخربشة ، والباء والميم يتعاقبان كثيراً ومخرجهما واحد وقال ابن دريد خرمش الكتاب كلام عربي معروف وإن كان مبتدلاً .

والعامية تسمى خرمشة الكتاب الخرمشة على البدل والباء والميم يتعاقبان مع التاء.أخت الطاء كما في نبع الماء ونتع وتهماً الثوب وتهناً إذا نقطع .

(٨) خربش

ويقولون خربش الشجر إذا بدا ابراقه كرؤوس الابر .  
وفي اللانة أربش وأرمش الشجر إذا أورق وقبل إذا اخرج ثمره كأنه حمص عن ابن الاعرابي

وقال ايضاً ارمش الشجر واربش وانقَدَ إذا أورق وتفطر .  
وربما كان اصله من الرَبَش وهو بياض في اظفار الأحداث ويسمى « الوَبَش والوَش »  
فكانه يبدو في الشجر كما يبدو الرَبَش في الظفر أو ان الحريشة في الشجر من خريشة الظفر  
عند العامة فكأنهم يعنون أنه بدا كرأس الظفر الذي يجربش أو أن اصله خَرَشَه بمعنى خدشه  
وفي اللسان الحَرَش : الحَدَش في الجسد كله . وقال الليث الحَرَش بالأظفار في الجسد كله . خَرَشَه  
يجرَشَه خَرَشاً واختَرَشَه وخَرَشَه وخارَشَه مخارِشَة وخِرَاشاً .  
زادت العامة فيها باه كما زادته في عَرَشٍ بغيره فقالوا تعربش به ، وهذا الوجه هو اوجه  
الثلاثة في تخريج هذه المادة على ما ارى .

### الخربطة ، اللخبطة (٩) خربط

ويقولون « خَرَبَطَ الشيء » إذا افسد نظامه وشوَّشَه وخربط العمل افسده ، والامم  
« الخربطة » وبعض ابناء جبل عاملة يقولون « لخبطة » والامم « اللخبطة » وهي محرقة من  
خربطة القلب والابدال . ويقولون « تخربطت » البلاد إذا وقع فيها الفساد والفتن واختل الأمن .  
وهي إما من « خربق العمل » إذا افسده ، والقاف والطاء يتعاقبان في الفصح مثل احاظ  
به العذاب وحاق به والمزاقة والمزلطة وحلق رأسه وحلطه والشقة والشطة لبعده المسافة .  
أو من خبِطت الإبل الحوض إذا هدمته بأخفافها . وخربطة النظام أو اختلاله هدمٌ له .  
أو من خَبِطَ الشيطان فلاناً وتخبَّطه إذا مسَّه بأذى فأفسده وتخبَّطت البلاد  
وقعت فيها الفتن والغارات . فجعلت الباء الاولى راء من باب تحويل التضعيف . واما  
القلب والابدال في اللخبطة فنظيره قول العامة اصطلت بمعنى اتى بما شاءه من فصول عمله وهو  
من افتصل وهي افتعال من الفَصَّل واحد الفصول .

### الخردق (١٠) خردون

« الخَرْدُقُ » حبيبات صفار تتخذ من الرصاص كحَبِّ الماش واكبر قليلا للصيد بالبندق  
وهي دخيلة معربة من « خردة » الفارسية .  
ويمكن ان يقال ان اصلها عربي من خَرَدَلَه إذا قطعها قطعاً صفراً ، وهو قريب من  
المعنى الفارسي ويكون فيه معاقبة بين اللام والقاف . ومثل هذه المعاقبة وارد في الفصح .  
قالوا نَمَّقَ الكتاب وغَمَلَه إذا زبَّنه ونقشه والمأزَل والمأزِق للمضيق .

الخُرْمَسُ (١١) فخرس

« الخُرْمَسُ » عند العامة حلقة صغيرة من حلى الاذن تكون ذهباً أو فضة ، ويقال للقرط إذا كان حَبَّةً واحدة وهو في الفصيح « الخُرْمَسُ » بالصاد المهملة وقد جاء في اللسان : الخُرْمَسُ « بالضم وبالكسر » القرط بحبَّة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خِرَامَة . أو الحلقة الصغيرة من الحلبي كهيئة القرط وغيرها والجمع الخُرْمَان ، قال الشاعر :

عليهن لُمسٌ من ظبَاهِ تَبَالَةٌ مذبذبة الخُرْمَانِ بادٍ نحوورها<sup>١</sup>

الخُرْشَاءُ (١٢) فخرش

« الخُرْشَاءُ » من الأفاعي ذات الجلد الحشن وهي من أكثر الأفاعي شراً هكذا هي بالخاء عند العامة ولكنها في الفصيح بالخاء المهملة . قال صاحب اللسان « وحيمة حرشاء » بيئنة الخُرْشَاءُ إذا كانت خشنة الجلد قال الشاعر :

بجرشاءٍ مطحانٍ كَأَنَّ فحيحها إذا فزعت ماء أربق على جمر<sup>٢</sup>

خَرَطٌ ؛ قَرَطٌ موز (١٣) فخرط

يقولون « خَرَطَ البَقْلَةَ » إذا قطعها ليطبخها وخرطها إذا أكثر خَرَطَها ، والأصل فيها لغة « قَرَطَها » بالقاف .

قال صاحب القاموس قَرَطَ الكراث تقريباً قطعه في القدر كقَرَطِهِ . وقال في أول المادة : القِرَطُ بالكسر نوع من الكَرَاتِ يعرف بكرات المائدة . وقال الزبيدي في شرحه سُمِّيَ بالقِرَطِ لأنه يقَرَطُ تقريباً أي يقطع . قلت ومنه سمي قطف الموز عند عامة أهل الساحل في لبنان قرطاً لأنه يقطع من أمته قبيل إدراكه فكان الاسم الغالب عليه ولا تزال العامة تقول قرط الحِيطَ بأسنانه أي قطعه ( اطلب قرط ) .

الخُرْطُ ، وهو الخُرْطُ (١٤) فخرط

وقالوا « خَرَطَ » يخْرُطُ خَرطاً إذا كَذَبَ . و « الحُرط » الكذب . و « الخُرطة » الكذبة ، وهذه من « خرطات » فلان أي من كذباته . وفي مستدرک التاج « الخُرْطُ » الكذّاب ، وقد خرط خَرطاً ( مجاز ) .

١ « عليهن أي على الرواحل والهوادج . واللسن جمع لسان من اللس وهو سمرة في الشفاء مستحبة . وتبالة كعبابة بلد باليمن . مذبذبة الخرمسان كناية عن أنها طويلة العنق قمرطها ينوس ويتذبذب .  
٢ [ حرشاء خشنة الجلد . مطحان : تستدير على نفسها . فحيحها : صوت تحكك جلدها وهو يشبه نثيش الجمر إذا صببت عليه الماء .



وأرى أن مأخذها من قولهم انخرط علينا فلان أي اندرأ بالقول السبي والفعل والكذب من القول السبي أو تكون من خَرَطَ الدلو في البئر إذا ألقاها وحدرها والكذاب يرسل الكذبة ويلقيها كما يلقي الدلو في البئر . وجاء في كلام الفصحاء فأرسلها منمّقة مُزوّقة ويريد بها الكذبة وفي اللسان خرط الفحل في السؤل أي أرسله .

(١٥) خرع ، خرعاً ، خرعاً ، الخروعة

ويقولون « خرع وخرع » إذا طلع عليه فجأة بما يفزع منه فارتعد فرقاً « والخروعة » عندهم الذي يتزعج الناس منه .

وفي اللغة « خرع خرعاً » إذا ضعف ودهش . ولا ريب أن الفزع المفاجئ والدهشة من واحد . وأرى أن أصلها « هرع وأهرع » إذا ارعد من خوف أو غضب والعامية أبدلت ومثل هذا الإبدال في الفصحح قولهم سليخ وسليخ وسليه عليه أي لا طعم له .

(١٦) خرف التخريف والخرافة

وقالوا « خرفنا » فلان وهذه « تخريف » فلان أي حدثنا بأحاديث مستملحة وإن كانت غير صادقة ، وهو حديث خرافة . وأصل ذلك فيما زعموا أن رجلاً يدعي خرافة من بني عذرة أو من جهينة استهوته الجن فرجع يحدث بالفرائب فأعجبوا به وكذبوه ثم قالوا للحديث المستملح حديث خرافة ثم اختصروا فأطلقوا أمم خرافة على كل ما يكذبونه من الأحاديث وجمعه على خرافات .

(١٧) خرق ، يتخرق ، يتمخرق

وقالوا فلان « يتمخرق » في الأمور و« يتخرق » فيها إذا كان يحسن التصرف والدخول والخروج . وفي اللغة « الخراق » الرجل المتصرف بالأمور وهو من المجاز ، والخراق الذي لا يقع في أمر إلا خرج منه . وقد جاءت العامة بالفعل منه على الأصل في قولهم « يتخرق » وعلى توهم الإصالة في قولهم « يتمخرق » .

(١٨) خرم المخارم

ويقولون لمن يسلك في أموره الطرق الضيقة الصعبة « مالك ولهذه المخارم الضيقة » والمخارم في اللغة أفواه الفجاج والطرق في الغلظ وفي الجبال والرمال .

خرَيَان ، تَحْرَبِنَ (١٩) خري

وأطلقوا على الجبان الذي ينخلع قلبه لأقل شيء « الحَرَبَان » بتخفيف الراء وتشديد الياء المنشأة النحوية وصاغوا منها فعلاً فقالوا تَحْرَبِنَ وزان تدحرج إذا كان كذلك وإنما تقال في مقام السُّخْرِيَةِ والذم .

وفي اللغة الحَرَبَان « بتشديد الراء وتخفيف الياء » الجبان من حَرَّ يَحْرُ لوجهه إذا وقع كذلك . قال في اللسان « ورجل خارَّ أي عاثر بعد استقامة وفي التهذيب هو الذي عسا بعد استقامة والحَرَبَانِ الجبان فعليان منه عن ابي علي ، اهـ .

وقالوا للغلطة القبيحة يغلطها الرجل فتجرت أثراً شيئاً هذه « من خريات » فلات . وأما في اللغة فقد جاء في لسان العرب في مادة ( خ ذ ق ) وتقول الناس عن خطأ من تقدم وزلزل من مَضَى هذه غلطات زيد وهذه سقطات عمرو وربما قالوا في ألفاظهم نحن الآن في خريات فلان أو هذه من « خريات فلان » وإن لم يكن خُرءً والله اعلم . اهـ . فالعامية على هذا كانت مستعملة زمن صاحب اللسان أي العصر السابع للهجرة لهذا المعنى المجازي وأرى أنها مولدة قديمة .

خَزَقَهُ ، وَخَزَمَهُ (٢٠) خزق

ويقولون « خَزَقَ الثوبَ وَخَزَقَهُ » إذا شَقَّهُ وَخَرَقَهُ وهي إما من خَرَقَهُ بالراء المهملة على البدل وهما يتعاقبان في الفصيح مثل ترمل وتزمل إذا تلطخ بالدم . وازغلت وازغلت الطعنة بالدم إذا انصبت ، أو تكوت من خَزَقَهُ على لفظها العامي مجازاً من خَزَقَ السهم القرطاس إذا نفذ منه وَخَزَقَهُ بالرمح إذا طعنه طعناً خفيفاً والخازق السنان والخزق الحربة والمعنى الجامع هو الشق .

الخازوق (٢١) خزوق

وجاء في اللغة ان كل شيء رَزَزْتَهُ في الارض فارتَزَّتْ فقد خزقته قاله الليث ومنه أطلق « الخازوق » عند العامة على الورد المنسوب الذي يُرَزَزُ في الارض ويشد اليه الطنب وكل ورد يرز في الارض هو خازوق . فهو فاعول من خزق .

وقد كان زمن الاتراك العثمانيين وفي إبان استبدادهم يرزون في الارض قضيباً من حديد محدد الرأس يرفع عليه من حكم عليه بالحوزفة فيمدخل رأسه المحدد في دُبُرَ المحكوم عليه ويضرب على كتفيه ويدار بجسمه عليه حتى ينفذ من اعلاه ويسمونه الخازوق وولدوا منه فعلاً فقالوا « خوزقه » .

يخزي العين

(٢٢) خزي

وقالوا للشيء إذا استحسنوه. واعجبوا به « يخزي العين عنه » وهو دعاء بأن يُبعد الله عنه الإصابة بالعين، وإنما تكون هذه الإصابة في الشيء الذي يستحسنه صاحب العين ويَتَمَتَّاه لنفسه. وكانت العرب تقول للكلام المستحسن هو كلام مُخزٍ وهي قصيدة مُخزية أي نهاية في الحسن يقال لصاحبها أخزاه الله ما أشعره. وذكروا ان الفرزدق كان إذا قال بيتاً من الشعر جيداً قال هذا بيت مخزٍ أي انه إذا أنشده قال الناس أخزى الله قائله ما أشعره ، قال الزبيدي وإنما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقياً من العين والمراد في كل ذلك الدعاء له لا عليه ، ويُشبه هذا في كلامهم « قاتله الله ما أشعره » وقول العامة « يخرب عمرو أو يخرب بيتو ما أشعره » وهم يريدون الدعاء له لا عليه .

الخسعة

(٢٣) خسع

وقالوا : « خسعت الدابة » ومعها « خسعة » أي ظلع خفيف في احدى قوائمها . وجاء في اللسان : ويقال به « خزعة » إذا كان يطلع من احدى رجليه . وخزعي ظلع في رجلي أي قطعي وأصل الخزع القطع . فتكون العامة ابدلت .  
والسين والزاي كثير تعاقبها مثل خسق السهم القرطاس وخزقه وأزدل الستر واسدله ، وتبدل الزاي من السين بعد جيم مثل جسنت خلال الديار وجزت وبعد راء نحو رزب ورَسب وهي لغة كُتِب ، وقد نص الأئمة على أن الزاي والسين في حيز واحد .

خش البيت

(٢٤) خس سُ

ويقولون « خس البيت » و « خس بين القوم » إذا دخل وهي فصحة وإن كانت مبتدلة في الاستعمال .

وفي اللسان : خس في الشيء يخس خساً وخنس وخنش = دخل وخنس الرجل مضى ونفذ ورجل يخس ماضٍ جريء على هول الليل واشتقه ابن دريد من قولك خس في الشيء إذا دخل فيه وخنشت في الشيء = دخلت فيه ، قال زهير :

فخس بها خلال الفدقد

وفي حديث عبد الله بن انيس فخرج يمشي حتى خس فيهم أي دخل اهـ . قلت وجاء في عبارة اللسان جريء على « هوى الليل » وهو غلط من الناسخ صوابه « هول الليل » . وقد جاء به صاحب اللسان في مادة ( خس ف ) على الصواب .  
(١) الفدقد الغلاة لا شيء فيها والارض ذات الحمى فيها غلط واستواء جهما فدقد .

خَشَاشُ (٢٥) فُخْشُ شُ

وقالوا: « أرض خَشَاش » . إذا كانت ذات طبقة رقيقة من التراب وتكون غالباً في منحدرات الهضاب والروابي أو هي ذات الحصى والتراب ويقول صاحب اللسان وكل شيء رقيق ولطف فهو خَشَاش والخَشَاش بالفتح الأرض التي فيها رمل وقيل طين وحصى .

الخُشَافُ (٢٦) فُخْشُ فُ

« الخُشَافُ » معروف وهو منقوع الزبيب ونحوه من الثمار المجففة يجلي بالسكر وقد لا يجلي وهو معرب ( خوش اب ) أي الماء الطيب .

خَصَلُ البِذَارِ (٢٧) فُخْصَلُ

ويقولون « خَصَل » الفلاح بذاره أي نقى الحب الذي يهيشه للبذر من الشوائب كالزوان . والخَصَلُ فيه معنى القطع أي قطع منه شوائبه واغلاته . وفي اللغة خَصَل الشيء إذا قطعه « وهو أصل المعنى » وفي اللسان وخَصَلت الشجر تخصيلاً إذا قطعت اغصانه وشذبهته .

أو تكون من خَسَلَه خَسَلًا إذا نفاه ورذله والحسيل والخسول خشارة القوم لكن هذا لا ينطبق على المراد العامي إلا بهمة السلب بأن تقول أخسله أي نقي خسيله . وكأنهم قالوا أخسله ثم ذهبت الهمة بكثرة الاستعمال .

الخَصْوَنَةُ (٢٨) فُخْصَنُ

في جبل عامل يقولون فلان « يَتَخَصَّنُون » في مشبه وهو يمشي « خَصْوَنَةٌ » ( خاء معجمة مفتوحة ثم صاد مهله ساكنة بعدها واو مفتوحة فنون تليها هاء ) وهي مشية بتفكك كأنما لكل لعل عضو من اعضاء الماشي حركة خاصة كحركة منكبيه واليتيه .

وأرى - ولعله الصواب - ان اصلها خَصْوَنَةٌ باللام مكان النون وهو اشتقاق عامي من الخَصَلَة والخصلة بضم الخاء وكسرهما مع سكون الصاد وهي في اللغة العضو من اللحم واللفيفة أو القليلة من الشعر وكل ما لان من أطراف الأغصان ، وهذه كلها لها حركات إذا اهتز الجسم المنصلة به وبما يدل على ترجيح هذا المأخذ قول العامة في وصف صاحب الخَصْوَنَةِ « يمشي خصلتين وعنقود » وهذا مثل عامي عاملي معروف لصاحب هذه المشية .

الخُضِيرُ (٢٩) فُخْضِرُ

« الخضير » على وزن فَعِيل عند العامة الزرع الأخضر ومن امثالهم « بيع الخضير ما له

نظير . وهو في اللغة « الحَضِرُ » وزان فَرِح ، وجاء في متن اللغة الحَضِرُ الزرع . والمكان الكثير الخضرة ، والغضّ من كل شيء ، وفي اللسان الحَضِرُ والحَضِيرُ اسم للبقلة الخضراء .  
والعامّة تطلق على كل رَطْب مما من شأنه أن يكون يابساً « الأخضر » وسمّيت بعضهم  
بصفتهم يدّونها بأنها نَدِيّة . يقول يَدِي حَضِرَة أي رَطْبَة وهو من باب التوسع في الاستعمال .  
فالْحَضِيرُ للزرع الأخضر فصيح .

(٣٠) فحَضِرُ الحُضْرَة

« الحُضْرَة » في الأصل لون الأخضر وتطلقها العامّة على كل ما كُور من البقول طريّاً  
رَطْباً غَضّاً وهي في الفصح « الحُضَار » قال الأئمّة الحُضَار كَسَحَاب = البقل اول ما ينبت .  
والحُضْرَة بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها وقال في التاج سمّي به لأن المتبايعين تبايعا شيئاً  
أخضر بينها مأخوذ من الحُضْرَة ويدخل فيه بيع الارطاب والبقول واسماهما على قول بعضهم .  
وفي اللسان الحَضِيرُ والحُضُور اسمان للرَّخْص من الشجر إذا قطع وحُضِرَ ثم قال وكل غَضٍّ  
حَضِرٌ ومعنى حُضِرَ واختُضِرَ جُزٌّ وهو اخضر ويستمار لموت الفتى ، وقال أيضاً : أصلُ  
الحُضْرَة الریحان والبقول

اقول فالْحُضْرَة العامية لم تخرج عن فصيح الكلام .

(٣١) فحَضِرُ حَضِرُ المَاءِ ، وحَضِرُ الإِبْرِيْقِ

ويقولون « حَضِرُ المَاءِ » و« حَضِرُ الإِبْرِيْقِ » و« حَضِرُ البركة » إذا حرك ماءها حركة  
عنيفة . ولم تَرِدْ حَضِرٌ لهذا المعنى في اللغة بل الذي ورد « حَضِرُ حَضِرُ » بالتضعيف .  
قال في اللسان والحَضِرَة اصلها من حاضٍ يخوض لا من حَضِرٌ بِحُضْرٍ ، يقال حَضِرْتُ  
دلوِي في المَاءِ حَضِرَة . . . . ومنه قول صخر الغي :

فحَضِرْتُ صَفِي فِي حَضِرِهِ خِيَاضَ المَدَائِرِ قِدْحاً عَطُوفاً

ألا تراه جعل مصدره الحِياض وهو فعال من حاض . وفي التاج أورد الشاهد هكذا :

وماء وردت على زورة كمشي السبتي يراح الشفيفا

فحَضِرْتُ صَفِي فِي حَضِرِهِ خِيَاضَ المَدَائِرِ قِدْحاً عَطُوفاً

(١) الصفن : دلو صغير له حلقة واحدة ج اصفن وجم المَاء : مظنه ججام والمدابر الذي يقر مرة بعد اخرى  
فيستدير قدحاً يتق بفوزه فيماود ليقمر . والمطوف من القداح : الذي يكرر ويرد مرة بعد اخرى  
(٢) السبتي والسبدي : النمر : الاسد : الجري . المقدام . يراح مضارع راح المعروف بمعنى ارتاح . والشفيف  
= شفيف الريح وهو بردها أو شدة لنع البرد . يريد ملات دلوِي من جامه ولم ابال البرد وشدة لدعه

ثم قال والكلمة مضاعفة صورة واصلها المعتل .

الخضاضة <sup>٢</sup> فحضض

« الخضاضة والخضاضية » في جبل عامل اسم للجرّة يخض بها اللبن لاستخراج زبده .  
وفي اللغة الممخض والممخاض السقاء يخض به اللبن . ولبنّه الخبيض إلى اليوم . والخضاضة  
العامية من تخضّ اللبن . وفصيحتها الممخض واطلق عليها مجمع مصر الممخضة والخضاضة  
فالعامية حوّلت تخضّ إلى تخضّ وجاءت منها بالخضاضية .

الخطرة <sup>٣</sup> فخطر

ويقول القائل منهم «خطرة من الخطرات» ذهبت إلى المكان القلاني . اي مرة من المرات  
وذهبت اليه «خطرة واحدة» .  
وتطلق الخطرة في اللغة على الحين . وفي مجاز الاساس : ما لقيته إلا خطرة وما ذكرته إلا  
خطرة بعد خطرة تريد الأحيان .

أقول : وهي من قولهم «خطر بيالي وعلى بالي كذا» إذا وقع في وهمك .  
فالخطرة يراد بها مقدار خطرة أي الخطور على البال .

الخطافة <sup>٤</sup> فخطف

ويسمون الحديدية التي تستخرج بها الدلو من البئر «الخطافة» وهي من خطف الشيء إذا  
اجتذبه بسرعة وربما سموها إذا كانت صغيرة «الشوكة» .  
والخطافة أيضاً وهي مثل التي يُخطف بها الدلو أو شبيهة بها = تلك التي عند القصابين  
يعلقون بها لحم الجزور .

أما اسمها في اللغة فهي «العَوْدَق والعودقة» . قال في اللسان : العَوْدَق والعودقة  
حديدية يستخرج بها الدلو من البئر . قال ابن الأعرابي : والعودق الحطّاف البئر جمعها عُدُق  
وهي العودقة أيضاً جمعها عُدُق . وفي القاموس : والحطاف كل حديدية حجناء . وتسمى أيضاً  
«الحصرم» قال في اللسان والحصرم العودق وهي الحديدية التي يخرج بها الدلو .  
فالخطّاف معروفة في اللغة بنص ابن الاعرابي التي يستخرج بها الدلو ولما يعلق به الجزار  
لحم جزوره بنص القاموس لأنها حجناء أي عقفاء .

خطم الطريق <sup>٥</sup> فخطم

ويقولون «خطم له الطريق وخطمه عليه» إذا جَزَعَه أي قطعه عرضاً ليختصر من طوله .

وهي من خطم أنف الرمل إذا استقبله جازعاً كما في التاج أي عرضاً وهو من المجاز . وفي اللسان في تفسير قول ذي الرمة :

وإن حَبَاً من أنفِ رملٍ منخرُ  
خَطْمَتَهُ خَطْمًا وهنَّ عُسْرًا  
قال الأصمعي يريد خطمته مرَّزَنَ على أنف ذلك الرمل فقطعته .

(٣٣) خطي  
خطية فلان صار كذا

ويقول أهل جبل عاملة «خطية فلان» أصابه كذا يقال للتخزن له وللشفقة عليه وكان عدَم الإحسان والمعونة له على دفع ما ابتلى به وهو مستحق لها : خطية أي ذنب لمن يقدر عليه ولا يفعله .

وإذا اخطأ امرؤ مع آخر واصابت المخطيء نكبة بعد ذلك قالوا من «خطية فلان بالتصغير وخطية فلان برفقته» أي جزاء خطيئته مع فلان .  
وقالت العرب كما جاء في اللسان «خطية» يومٌ يمرُّ بي ولا أرى فيه فلاناً وخطية ليلة تمرُّ بي ولا أرى فلاناً في النوم كقوله طيل ليلة وطيل يوم . اهـ .

(٣٤) خطي  
خطى البطيخ والقثاء

ويقولون «خطي» الزارع البطيخ والقثاء وغيرهما إذا تعقب ما لم يعلق جذره بالأرض فهلك قبل أن ينمو فوضع مكانه بدلاً منه من نوعه .  
وفي اللغة خلّ البطيخ والقثاء وخلل نظر ما لم ينبت فوضع آخر مكانه وهو من خلل بمعنى خصص قال افنون التغلبي :

ابلق حيباً وخلل في سراهم  
أن الفؤاد انطوى منهم على حزن<sup>٢</sup>  
هكذا في التاج، وفي اللسان ابلغ كلاباً وعلى دخن . وقال اوس :

بني مالك اعني بسعد بن مالك  
أتمَّ بخير صالح وأخلل<sup>٣</sup>  
وحكي صاحب التاج عن أبي عمرو «التخليل ان تتبع القثاء والبطيخ فتتنظر كل شيء لم ينبت وضعت آخر في موضعه يقال خللوا قثاءكم» اهـ .

(١) حبا = دتا ، وانف الرمل = طرفه ، ومنخر = شاخص منه وإنما جاء به لمناسبة الأنف ، خطمته خطما مررن على أنف ذلك الرمل فقطعته بمرهن عليه .

(٢) حيباً برواية التاج وكلاباً برواية اللسان = قبيلة عربية . والسراة بفتح السين وقد تضم = اسم جمع لسري وهو ذو المروعة والشرف . والدخن بالرواية الثانية = الحقد .

(٣) روي البيت اعني فسمد بالقثاء ونصب الدال وما قبل البيت يدل صحة رواية ابن بري . ومعنى اخلل : اخصص أي اني اعم واخصص

و كأن الزارع يتخطى النبات فما وجده غير ثابت خصّصه بزرع جديد .  
أو يكون أصله من خطا الزرع وهي عامية إذا اخلف الأمل فلم ينبت وأصل خطا الزرع  
من خطى . السهم إذا لم يصب الرمي . أو يكون خطى الزرع بمعنى نسيه إلى الخطأ بإخلافه  
أمل زارعه فيجبر خطاه بإعادة زرعه وكل هذا يجري على جهة المجاز والله اعلم .

خلص (٣٥) خلص

والعامة تقول « خلص الشيء » بمعنى انتهى و « خلص شغله من كذا » = وصل به إلى  
نهيته والاسم الخلاص وهو النهاية والفراغ من الشيء .  
وهذا من قول العرب تخلّص منه إذا نجا وسلم أو خلص إليه خلوصاً وخلص به = وصل إليه  
والمراد في اصطلاح العامة أنه وصل إلى نهايته ولكن المعنى اللغوي انه اتصل به وهو يكون  
غالباً أول وصوله إليه وإنما جاء هذا المعنى من تعديته إلى فإذا تعدى بمن فإنه يأتي على عكس  
ذلك . قال الأئمة : خلص من الشيء إذا اعتزله . وكأنه فرغ منه فاعتزل .  
فقول العامة خلّص كأنهم قالوا خلص منه فحذفت كلمة منه لكثرة الاستعمال كما حذفت  
كلمة من من قولهم حذّر منه فقالوا حذّره ، وحذر من الأفعال اللازمة كما لا يخفى .

خلط (٣٦) الخلاط

وقالوا فلان « خلاط » وقد خلطها « وعنده « خلط » كثير إذا كان يخلط الصحيح  
بالفاسد من القول ويبلّس على السامعين فهو والكذب في مورد واحد ويقال له في الفصح  
« المخلّط والمخلّاط » .  
قال ابن الاثير في النهاية في حديث معاوية إن رجلين تقدا إليه فادعى أحدهما على صاحبه  
مالا وكان المدعي حوّلاً قتباً مخلطاً مزبلاً . المخلط بالكسر الذي يخلط الأشياء فيلبسها  
على السامعين والناظرين .

خلط الجارية (٣٧) خلط

وقالوا « خلط الجارية » إذا تشاها فأفضاها وهو كذلك في الفصح لفظاً ومعنى ، ومعنى  
أفضاها جعل مسلك البول ومسلك الحيض مسلكاً واحداً فهي مقضاة ، ومن هنا صح الخلط ،  
وهو في اللغة تداخل الشئين ببعضهما ببعض حتى يكونا كالشيء الواحد .

خلعت الأرض (٣٨) خلعت

ويقولون « خلعت الأرض » إذا جفّ ربتها فببس زرعه قبل إدراكه .



وفي اللغة « خَلَعَ » وأخلع الشجر ، إذا سقط ورقه وأخالع الساقط المهشم من الشجر .  
وكان قول العامة خلعت الأرض بمعنى أصبح زرعها خالماً أي هشيماً .

(٣٩) خ ل ع<sup>٢</sup> خَلَعُ فهو خَلِيعٌ

وقالت العامة « خَلَعَ الرجل » ، وما كان خالماً ولقد خَلَعَ وذلك إذا استهتر وخلع الحياء  
وفعله في الفصح « خَلَعَ خَلَاعَةً » ككرم كرامة فهو خَلِيعٌ وقد تَخَلَعَ في الشراب والبهو :  
إذا استهتر وتهتك .

(٤٠) خ ل ع<sup>٣</sup> خَلَعَ من غِيظِهِ

وقالوا « خلع الرجل » إذا فاجأه أمر دهش له فَبَجُنَّ منه جنونه وهو من « الخُلَاع » ،  
وهو كما قال الأئمة شَبَّهَ خَبَلٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ فِرْعٍ وَهُوَ الْخَلِيعُ وَالْحَوْلَعُ كَجَوْهَرٍ .

(٤١) خ ل ع<sup>٤</sup> الْخَلِيعَةُ مِنَ الثِّيَابِ

والثياب « الخلية » عند العامة هي التي لَبِستْ ثم خلعت لتباع أو لتوهب وهي في الفصح  
الثياب الخلية فعيل بمعنى مفعول . ومنه الْخَلِيعَةُ لِلثَّوْبِ تَحْلَمُهُ وَتَمْنَعُهُ غَيْرُكَ

(٤٢) خ ل ف<sup>١</sup> خَلَفَتِ الْمَرْأَةُ

ويقولون « خَلَفَتِ الْمَرْأَةُ » إذا كانت حاملاً ووضعت حملها بمعنى تركت وراءها خَلْفاً لها .  
وفي اللغة كل ما يأتي بعد الشيء فهو خَلْفٌ له . ويقال للرجل إذا نسل نسلًا صالحًا خَلَفٌ  
فلانا فإن لم يكن صالحاً قالوا لم يخلف وإن كان له نسل ، وهذا من الخَلَفَ حركته وتقال  
للصالح وأما الطالح فهو الخَلَفُ بالتسكين .

(٤٣) خ ل ف<sup>٢</sup> خَوْلَفَتِ النَّفْسَاءُ

وقالوا « خَوْلَفَتِ النَّفْسَاءُ » إذا اعتراها ألم في بطنها بعد الولادة بيوم أو يومين .  
وفي اللغة « امرأة خليف » إذا كان عهدها بعد الولادة بيوم أو يومين قاله ابن الاعرابي ،  
وأكثر ما يقال الخليف للناقة والخليف هو اليوم التالي لولادتها يقال ركبتها يوم خليفها .  
وقال أبو عمرو ائتنا بلبن ناقتك يوم خليفها أي بعد انقطاع لبنها بعد الحلب الأولى التي بعد  
الولادة بيوم أو يومين .

لكن المعنى العامي فيه ألمٌ ليس في المعنى اللغوي وإن كان كلاهما بعد الولادة .  
وجاء في اللغة « الخلاف » ومن معانيه الأخذ على غفلة وعلى غير انتظار . وجاء في كلامهم  
أيضاً خالفه إذا جاء بعده وخلاف الشيء الذي يجيء بعده قال الشاعر :

وقد يُفرطُ الجَهلُ الفتي ثم يعوي  
أي بعد الصبا .  
خلاف الصبا للجاهلين حلوم<sup>١</sup>

وعلى هذا يمكن أن يقال ان خولفت بمعنى خولفَ ظننا بأن ألم الولادة زال عنها بالوضع  
مذ جاءها ألم الخولفة بعد الولادة على غير انتظار .

(٤٤) خولف<sup>٣</sup> خلاف الشيء بمعنى غيره

وقالوا هذا الشيء خلاف ما أريد أي غير ما أريد وخلاف تأتي بمعنى غير وقد جاءت كذلك  
في اللغة قال الشاعر :

فقل للذي يبغى خلاف الذي مضى تزود لأخرى غيرها وكان قد<sup>٢</sup>

(٤٥) خلو رُح من خلقتي

إذا ضجر احددم من غيره وأمره أن يذهب من امامه يقول له « رُح من خلقتي » أو « أرحني  
من خلقتك أو من شوقتك » أي تغيب عني واذهب من وجهي ولا ترني وجهك وكل ذلك في  
مقام التكره من رؤياه .

وقد كان مثل ذلك مستعملاً في عصر المنصور العباسي فقد جاء في تاريخ الطبري في حوادث  
سنة ١٥٨ ما خلاصته أن أبا جعفر المنصور كان نازلاً على رجل يقال له أزهر السمان قبل خلافته  
فلما ولي الخلافة جاءه أزهر فأدخل عليه فقال له المنصور : حاجتك ؟ قال يا امير المؤمنين علي<sup>٢</sup>  
دين اربعة آلاف درهم وداري مستهدمة وابني محمد يريد البناء بأهله . فأمر له المنصور باثني عشر  
الفاً وقال : يا أزهر لا تأتنا طالب حاجة . فلما كان بعد قليل عاد فقال يا أزهر ما جاء بك  
قال جئت مسلماً فقال لكنك أتيتنا لما اتيتنا به في المرة الاولى وأمر له باثني عشر الفاً  
أخرى وقال يا أزهر لا تأتنا طالب حاجة ولا مسلماً ثم لم يلبث أن عاد فقال له المنصور ما جاء  
بك قال دعاء سمعته منك أحببت أن آخذة عنك فقال له لا تروه فإنه غير مستجاب لأني دعوت  
الله به أن يرخي « من خلقتك » فلم يفعل ثم صرفه ولم يعطه شيئاً .

(١) البيت لمزاحم العقيلي ومعناه قد يسرع الجهل بالفتى فيتجاوز الحد ولكنه بعد أيام الصبوة يعود الحلم أي  
المقل والأناة إلى الجاهل ويعوي أي يكف .

(٢) من أبيات احسبها للوليد بن يزيد الأموي وهي :

فتي رجال أن اموت وإن امت فتك سبيل لست فيها بأوحد  
لمل الذي يبغى فتائي ويدعي له قبل موتي أن يكون هو الردي  
فا موت من قد قبلي بضائي ولاعيش من قد عاش بعدي بمخلدي  
فقل للذي النع

(٤٦) خَمَج

والعامة تقول في التين والتمر واللحم ونحو ذلك إذا فسدت ريحه وأنتن « خَمَج » .  
وفي اللغة خَمَج اللحم يَخْمَج خَمَجاً = أروح وأنتن . وقال أبو حنيفة وهو اللحم الذي يُغَمَّ  
وهو سُخْنُ فِينَتْن وقال الأزهري خَمَج التمر إذا فسد جوفه وحض وروى عن ابن الاعرابي  
أنه قال الخَمَج أن يَحْمُضَ الرطب إذا لم يشرر ولم يُشْرِق .  
وقد يعم الخَمَج فيقال للفساد في الدين .

(٤٧) خَمَل

« الخَمَلَة » ومصدرها « الخَمُول » = عند العامة فتور وثقل في النفس ويقول القائل منهم إذا  
أصابته مصيبة أذهلته وأسكنت حركاته « يا خَمَلِي ويا خَمُولِي » والنداء هنا للتوجع والتحسر .  
أما في اللغة فيمكن أن تكون من خَمَلَ الذَكَر والصوت إذا سكن وفتور وخفي وسقطت  
نباهته وأخذته العامة لسقوط النشاط وفتور الهمة .  
أو تكون الخَمَلَة مقلوبة من اللخمة وهي كما في القاموس والتاج فترة وثقل في النفس يقال  
بالرجل خَمَلَة أي ثقل نفس وفترة ثم قال صاحب التاج وهي لغة مستعملة عند العامة . واللخمة  
بالتحريك وكهَمْزُه الثقيل الجَبَس والعامة تقوله بالفتح .  
قلت ولا تزال عامتنا تقول فلان « خَمَلَة على العين » إذا كان ثقيلاً لا يحتمل وبعضهم يقول  
هو « لَطْمَة على العين » إذا كان ذا أذىٍ وشرٍّ مستطير أي مؤلم كما تؤلم اللطمة العين .  
و « اللخمة » بالخاء المعجمة لغة صحيحة في اللطمة ولم تخرج بها العامة عن حد الفصح .  
وبعض العامة يقول في مثله فلان « لبخة على العين » ومعناه لطمة أيضاً وهي كذلك  
فصيحة صحيحة .

(٤٨) خَوَمَل

وقالت العامة « خَوَمَل النائم » إذا لم يقض حق كراه فاستيقظ وفيه ثقله وفتور من النعاس  
وهو من الخَمَلَة والخَمُول عند العامة التي هي اللخمة في الفصح .  
والذي تقوله العرب في هذه الحال ارغادَ الرجل فهو مُرغَادٌ إذا لم يقض حق كراه .

(٤٩) خَمَّ اللحم

وقالوا « خَمَّ اللحم » إذا أنتن وتغيرت ريحه وقالوا في التمر والتين إذا فسد جوفه وفي اللحم  
إذا غَمَّ وهو سُخْنُ فَأَنْتَن وأروح « خَمَج » وهما كلمتان صحيحتان فصيحتان لا تغير فيهما ولا تبديل  
(١٥)

راجع (خم مج) رقم ٤٦ خ .

انخم<sup>٢</sup> خم م

وقالوا « انخم فلان » إذا أقام على ذل وصغار . وفي اللغة «خم فلان إذا حبس في «الخم» وهو بيت الدجاج وفي مثل هذا الحبس منتهى الذل والصغار .

خم م خم م

وقالت العامة « خمخم » إذا أكل لحماً أو طعاماً نتنأ يأكله بجرص وقلة مبالاة وهو خمخام إذا تعود ذلك . وأشهر ما تطلق عليه أكل الضبع لأنها تأكل الجيف . وفي التاج : الخممة ضرب من الأكل قبيح وصاحبه خمخام . وقال الليث : المخمم الذي تغيرت ريحه ولمّا يفسد كفساد الجيف .

وكان خمخم العامية معناها أكل لحماً مخمماً .

وجاء في اللغة تخمخم = أكل ما على الحوان أي أكل بقايا ما عليه من كساروفتات وذلك إنما يكون من حرص ولا يبالي معها بالقذارة .

خنفس (٥٢) خنفس ، الخنفسة

وقالوا « خنفس اللبن » إذا خبثت ريحه فصار له ريح الخنفساء . وهو مولد من الخنفساء هذه الدويبة السوداء المنقنة الريح . وهي أصفر من الجمل تكون في أصول الحيطان وهي الخنفسة بفتح الفاء وضمها وهكذا تلفظها العامة أيضاً وهي الخنفس والخنفس أيضاً وقيل هذا لذكرها .

خنق (٥٣) الخانوق

الخانوق داء يصيب الاطفال وغيرهم في حلوقهم . وفي اللغة « الخنق » داء يمنع معه نفوذ النفس إلى الرئة والقلب . والخنقية داء أو ريح يأخذ في حلوق الناس والدواب .  
والعامة كثيراً ما تجري صيغة فاعول على فاعل للمبالغة ومن ذلك هاضوم وقاتول بمعنى الدواء الماضم والقاتل .

خنن (٥٤) الخن

قال في التاج وعند العامة الآن « الخن » موضع في السفينة يضع فيه النوتي متاعه . وفي اللغة الخن السفينة الفارغة أو المشحونة أو الموكل بها الخنّان .

خُنْخُن ٤  
خُنْخُن

« الخنْخانة » التي كأن صوتها من منخرها وهي في اللغة « الحفخافة » و « الخنْخانة » وهو مأخوذ من حكاية الصوت وفي القاموس الخنْخنة أن لا يبين في كلامه فيخنْخن من خياشيمه ، واستشهد له صاحب اللسان :

خُنْخُن لي في قوله ساعة فقال لي شيئاً ولم أسمع

خَوْت (٥٦) الاخوت ، الخوت

« الخوت » محرّكة مصدر « الاخوت » عند العامة في لبنان وهو الجنون وذهاب العقل ، و « الأخوت » الجنون والأنثى « خوتا » وهم وهنّ « خوت » .

هذه اللغة الشائعة بين العامة وفي جنوبي جبل عامل يقولونها بالياء المثلثة .

ومن الأمثال العامية « اخوت وطرطقو بيطير من حبال عقلو » أي مجنون يزداد جنونه ويهيج بالطرطقة وهي القرع على الشيء الجامد القاسي .

وهي فيما أراه من : خوت الدار وخويت تخوتى حيتاً وخوباً وخوابة إذا أقوت من أهلها . وأرض خاوية خالية . وخوى الجوف من الطعام يخوى خواءً وخوتى بالمد والقصر = خلا ، هكذا جاء في كلام الأئمة . والأخوت المجنون الذاهب العقل قد خوى من عقله .

ويدل على صحة هذا الرأي ما جاء من معاني اختوى في القاموس وشرحه قوله : واختوى ذَهَب عقله وهو من مادة ( خوى ) التي أصل معناها الخلو والفراغ .

ثم إن العامة نفسها تريد من الخوت هذا الفراغ بدليل كتابتهم عن المجنون حين يصفونه بقولهم « الطابق العلوي منه برسم الإجارة » أي أن رأسه خال من العقل كالبيت الخالي المعد للإجارة والأخوت أفعل تفضيل من الخوت الذي هو الخوى وكان القياس أن يكون الأخوى

بالألّف المقصورة فجاءت العامة بالياء بدلاً منها وهذا ليس بغريب عند أهل اللسان فكثيراً ما تبدل التاء من الواو والياء اللتين هما أصل للألّف المقصورة كما تراه في التكلان والتراث والتقاة من المصادر . وفي تجاه ووجه من الاسماء وفي تالله ووالله من الحروف .

خَوْر (٥٧) خور

ويقولون « خور » فلان من الجوع إذا بلغ منه الجوع مبلغاً شديداً وانحطت منه قواه وهو مستعار من خور الرجل إذا ضعف وانكسر والاسم الخور فكانت تقول ضعف الرجل وانكسر من الجوع وهو كلام مستقيم لا غبار عليه .

أو يكون من خوى يخوى خواءً وخوى الجوف من الطعام = خلا . وخوى فلان تتابع

عليه الجوع والحَوَّ هو الجوع .  
والاببدال بالراء في هذه المادة غير منكر، فقد جاء في كلام العرب الحَوَّ والحَوِّي والحَوْر  
للوطاء بين الجبلين . وفي مادة (خوى) من اللسان الحَوِّي الرطآء بين الجبلين وقال الازهري  
كلّ واد متسع في جو سهل فهو حَوَّ وخوى وفي مادة (خور) يقول والحَوْر مثل الغور  
المنخفض المطئن بين النشزين ولذلك قيل للدبر « الحَوْران » لأنه كالبسطة بين روتين . والراء  
تخلف الياء في كلام العرب في مثل تبهرس وتبيس إذا تبختر وحود الجبل وحردّه إذا جعل  
فيه حيوذاً أي تعقداً أو تراكباً .

### المختار والاختيار (٥٨) خيري

« المختار » يراد به زمن الترك العثمانيين من يختاره أهل القرية أو المحلة ليمثل الحكومة  
العليا فيهم ويمثلهم لديها « والاختيارية » هم مساعدو المختار ومستشاروه وكانوا يختارونهم من  
ذوي السن والتقدم في القرية ولم يسمع لها بواحد أو واحدا « اختيار » ويتألف من المختار  
والاختيارية مجلس القرية .

« والمختار والاختيارية » من اختار الشيء إذا اصطفاه وانتقاه وفضله أي هم الذين وقعت

الخيرية عليهم .

أما الاختيار بمعنى المُسَيَّن في اصطلاح البلاد الشامية فأرى أنه مأخوذ من واحد الاختيارية  
في القرية لأنهم يختارون من ذوي السن . وهو مجاز من استعمال العام بمعنى الخاص ومن المجيء  
بالمصدر لمعنى المفعول تخصيصاً وتفريقاً بين المختار والاختيارية وقد ولّسوا من الاختيار فعلاً  
فقالوا خَشِيرَ الرجل إن شاخ وأسن . وقيل بأن الاختيار سريانيه دخيلة .

### خاوز (٥٩) خاوز

ويقولون « خاوزه وخاوز معه » تقال لمن يتوسط بين متلاحين إذا مال وتخيّر لأحدهما  
لهوى في نفسه أو لأمر آخر وخاوز عنه إذا تنحى .

وهي إما من خاس بعهده إذا اخلف لأن المفروض في الوسيط أن يكون عدلاً فلا يميل  
لغير الحق وكأنه يميله هذا نقض ذلك العهد المفروض فيه .

وإما أن تكون من خاوزه بالذال المعجمة وقد جاء في كتب الائمة ان الخاوذة الخالفة إلى  
الشيء يقال خاوزه خواذاً وخاوذة وخاوز عنه تنحى .

### (٦٠) خييس الخييس

« الخييس » محرّكة النقصان كالخيس عند العامة يقول خاس يخييس خيساً وخيساناً كما

يقولون **حَسٌّ** **يَحْسُّ** **حَسّاً** بمعنى نقص والأكثر في كلامهم **حَسٌّ** **يَحْسُّ** على الفصح ، لكن المصدر في الفصح **الحسّ** وفي العامي **الحسس** بفك الإدغام .  
وأما « **الحيس** » فليست من الفصح وهي محمولة على تحويل التضعيف بتحويل السين الأولى إلى ياء فراراً من ثقل فك الإدغام .

وجاء في اللغة التخويس بمعنى النقص قال ابن بري نقلاً عن كتاب أبي عمرو الشيباني .  
أو تكون من خاص بالصاد المهملة وقالت العرب خاص العطية إذا قللتها **يُخِصُّ** **خِصّاً** ، وفي النهاية في حديث علي أنه كان يزعب القوم ويخوص القوم أي يكثر ويقلل . فخاص وخاص بمعنى واحد .

### (٦١) **خبيش** الحيش ، الخيش ، الجنفيس ، الخايش

و « **الحيش** » عند العامة يطلق على ما يسمونه « **الجنفيس** » راجع ( ج ن ف ص ) رقم ٥٣ هـ .  
وفي اللغة **الحيش** ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ تتخذ من مشافة الكتان وأردته .  
و « **الخبيش** » عند العامة الملقوف **بالحيش** ومن **الحلي** ما كان جوفه فارغاً وفيه عيون وثقوب إلى جوفه فهو بهذا يشبه نسيج **الحيش** ويسمونه « **الخايش** » .  
وفي اللغة **الخبيش** المعشّي بالذهب وحشوه عش .

### (٦٢) **خول** الحوليّ

« **الحولي** » بالفتح عند العامة القِيم على رعاية المال والضياع ، ويقال من ذلك لرئيس الفلاحين **الحولي** .

وفي اللغة كما جاء في النهاية في حديث ابن عمر أنه دعا **خواليه** . **الحوليّ** بتعريك الواو عند أهل الشام القِيم بأمر الإبل وإصلاحها من التخويل والتعهد وحسن الرعاية . وفي اللسان **الحوليّ** الراعي الحسن القيام على المال والغنم والجمع **خول** كعربي وعرب . وفي شفاء الغليل **الحوليّ** من يقوم على الحيل واستدل على هذا السهلي أن ياء خيل منقلبة على واو .

### (٦٣) **خيال** خيال الصحراء

ويسمون ما ينصب في المزارع ويفزّع به الوحش لثلايدنو من الزرع « **خيال الصحراء** » وذلك لأن الوحش يتخيّل فيه شخصاً ذا روح فيفزع منه وسمي **خيالا** من ذلك .  
وهو في اللغة « **الضبَعطيّ** » بالعين المهملة ثم هو بالمعجزة لغة .

### (٦٤) **خوم** الحام

« **الحام** » في الاصل **الكرباس** « **القطن** » الذي لم يغسل والجلد الذي لم يدبغ والورق الذي

لم يصقل والدبس الذي لم تمسه النار وأشباه ذلك .  
وغلب في هذا العصر على نسيج من القطن أبيض غير نقي البياض لم يوش ولم يصبغ .  
وأطلقه كتاب العصر على كل مادة من مواد الصناعة قبل أن تعالج .

الحوّة (٦٥) خوو

« الحوّة » عند أهل البادية العربية = ما يدفعه الغريب الطاريء لشيخ القبيلة التي يمر بأرضها ليحميه أو يدفعها الشيخ الصغير في قبيلة مجاورة لشيخ أقوى منه ليقم في حماه .  
ويرواها الأخوّة مصدر آخاه أخوّة أي اتخذها أخاً أي أت من يدفعها يصبح أخاً لمن يدفعها إليه يجب عليه حمايته .

- ٥ -

(١) دَابّ دَابّك على دابو ، ودردابك على دردابو

وتقول العامة « دَابّك على دابو ، و « دَرْدَابك على دردابو ، أي انك متبع له في عاداته ولازم له في جميع أحواله .

والدَابّ في اللغة مهموزاً = العادة والشأن . وترك الهمز لغة صحيحة .

قال في اللسان الدَابّ العادة والملازمة يقال : ما زال ذلك دَابّك ودَبْدَنك ودِينك ودِيدونك . وكله من العادة .

وقال في متن اللغة دَابّ يدَابّ دَابّاً ودَابّاً ودَوْرَباً في سيره وفي عمله = جدّ واجتهدهو دَابّ ودَبّ ودَوْرَب .

وقال الفراء أصله من دَابّت إلا أن العرب حوّلت معناه إلى الشأن فهو مجاز هذا في « دَابّك على دابو ، .

وأما « دردابك على دردابو ، فاطلبها في مادة دردب في هذا الكتاب .

(٢) دَبّ دَبّك على دَبّك

وقالوا « دَبّ الشيء يدَبّته دَبّاً ، إذا رماه من علو إلى أسفل أو إذا ألقاه على الأرض دفعاً وهي من « دَبّته » بالذال المعجمة إذا دفعه .

والدَبّ في لغة العرب كما جاء في اللسان = الدفع والمنع والطرده ودَبّ عنه يدَبّ ذبّادفع ومنع وقال في موضع آخر ودب الذباب فحاه فهي على هذا إذا تعدت بعن كان معناها المنع



وإذا تعدت بنفسها كان معناه التنجية والطرود وهذا الموافق للراد العامي ولا تزال عامة العراق تقول ذبته بالذال المعجمة للمعنى العامي في بلاد الشام الوارد بالدال المهملة .  
وربما يكون أصل دَبَّته تَبَّته بالتاء بمعنى أهلكه وعذبه .  
ولكن هذا الوجه في التخريج ضعيف والأول هو الأولى .

(٣) دبّس      الدبوس

« دبّوس » في الأصل واحد الدبابيس وهي المقامع من حديد وغيره عن الأئمة « وكانه مهرّب دبوز » قال في التاج والصواب أن يكون مفردة « دبّوس » بالضم كذا ضبطه غير واحد ثم استعير لما يجزم ويجمع به الورق والنياب وهو إبرة . موضع خرنمها كرة تمنع انفلاتها ثم عمّ لكل ما يجزم به الورق والنياب ولو كان غير ذي كُرّة وبه سمي ما يجمع به الشعر ويحفظ نظامه دبّوساً . وهذا الأخير هو في اللغة « العقاص » وفسروه كما جاء في التاج نقلاً عن بعضهم بأنه مثل الشوكة تُصلِحُ به المرأة شعرها . والعقاص في الأصل خيط تشدّ به أطراف الذوائب

(٤) دبّش      الدبش ، دبش الحائط ، كلام دبّاشي

« الدبّش » « بالفتح » عند العامة رذال الحجارة واسقاطها . وفي اللغة « الدبّش - محرّكة » سَقَطَ المتاع من أثاث البيت ، وربما كان الدبّش من التجمّش محرّفاً عن الجمّاش وهو ما يوضع بين الطميّ والحال في البئر وهو يكون غالباً من هذا الدبّش ( راجع ج م ش ) رقم ٤٩ ج  
وتقول العامة دبّش الحائط إذا وضع وراء الساف « المدماك » من هذا الدبش ليقويه به ويقوي دمه كما يوضع جمّاش البئر . وهذا يقوي أن أصله بالجيم .  
ويقولون « دبّش » له كلامه . وكلامه « دبّش » ودبّاشي « إذا كلّته بكلام جاف غليظ وهو مأخوذ من هذا الدبش .

(٥) دبّو      الدبّو ، دبّو عليه

وتقول العامة « دبّو على الشيء » إذا لزمه ولصق به كما يلصق الدبّو بالشيء .  
و « الدبّو » والدابوق ( عن الفراء ) والدبّوفاء ( عن سيبويه ) = غراء يصاد به الطير ، وقال الفراء هو حمل شجر في جوفه كالفراء يلزق بجناح الطير . ودبقه ودبّقه = اصطاده بالدبّو فدبّو ودبّو في عيشته لصق . فاستعمال العامة صحيح فصيح .

(٦) دبك      الدبكة ، الديك

ويقولون « دبك الشباب » أي لعبوا ورقصوا « الدبكة » وهي ضرب من رقصهم الريفي

فيه خطو متقدم تقارب مُتَمَزِّن ثم يضربون ارجلهم بسرعة في الارض ويقفزون إلى غير موقفهم  
الأول قفزة واحدة وهكذا حتى تم الحلقة دورتها .  
أما في اللغة فقد نقل صاحب التاج عن الصاغاني كَرَبَدَ في عَدْوِهِ = جَدَّ فيه وأسرع  
أو قارب الخطو كدربك ثم قال صاحب التاج قلت الميم منقلبة عن الباء لدركم اهـ . وقال ابن  
عباد في درمك كما جاء في اللسان درمك درمكة عدا فأسرع أو قارب الخطو .  
وعلى هذا فتكون دَبَّك بمعنى قارب الخطو اصلها دربك وحذفت الراء لكثرة الاستعمال  
ودربك وكربد ودرمك كلها بمعنى أسرع أو قارب الخطو .

الديك ، دَبَّك برجليه (٧) دَبَّك

« الدَّبَّيْكَ » عند العامة ضرب الرِّجْلِ بالأرض ثم صوت هذا الضرب وقد دَبَّكَ برجله ،  
وهو فيما أرى مأخوذ من رقص الدببكة التي يصفها احد اديباء العاملين بقوله :  
« مجرور » ينشد الحنان إلى النفس و « شباية » تميز المشاعر  
حلقات تدور في المحور الثابت دور الرحي بفن ساحر  
بين جذب إلى الورا و دفع راجف تبلغ القلوب الحناجر  
لأن فيها ضرب الرجل بالأرض والاسراع في القفز ونقل الحركة فهو عامي أخذ عن عامي .

الدَّبَّة (٨) دَبَل

ويقول العامي لمن يفتاظ من عمله أو يجلب عمله عليه المهمّ « دَبَّسْتَنِي » و « رببت على قلبي  
الدَّبَّة » و « انا مدبول منك » . ويُعْرَفون الدَّبَّة بأنها داء في الجوف ينشأ من المهم .  
قال في متن اللغة الدَّبَّة داء يجتمع في الجوف أو خراج ودُمَل كبير فيه وربما قتل صاحبه  
« ويفتح » جمعه دُبَل ، والدَبَال النقبات وهي قروح تخرج في الجنب فتنب إلى الجوف .  
والدَّبَّة والدَّبِيَّة بالتصغير كما في القاموس مأخوذة من الاجتماع لأنه فساد يجتمع قاله صاحب  
التاج . وفي متن اللغة دَبَل يدبّل ويدبّل اللقمة دَبَلًا ودَبَلها = جمعها بأصابعه وكبّرها  
للتغمّ ودَبَل الطعام = كتله وجعله دُبَلًا .

دَوَّ بِل (٩) دَوَّ بِل

ويقولون « دَوَّ بِل » إذا اطرق برأسه إلى الارض والاسم عندهم « الدَوَّ بِلَة » ( بالفتح )  
ويرادُ دَبَّو بِل أنه تشبه بالدَوَّ بِل وهو الخنزير لأنه من عادة الخنزير أن يكون  
مطأطأ الرأس .

دجدج ، تشتش (١٠) دج دج

وقالت العامة « دَجْدَجَ » لِحْمِهِ و « تَشْتَش » إِذَا كَثُرَ وَاسْتَرَخَى و « تَشْتَش الْوَرْمَ » إِذَا رَبَا وَانْتَفَخَ فِي اسْتِرْخَاءِهِ . فَإِذَا قَالُوا « تَش الْوَرْمَ » فَإِنَّهُمْ يَرِيدُونَ فَشًّا وَذَهَبًا .  
أما أصل دجدج فهو فيما أرى تنجنج أو تبجيج على البدلية الأولى على قول الجوهري بأن معناه كثر لحمه واسترخى . ولكن صاحب القاموس خطأً الجوهري وقال إنما هو تبجيج بالياء الموحدة وردّ صاحب التاج على القاموس بأن الذي ردّ به على الجوهري هو قول المروري وأقول إن أصلها بجيج تخبباً للخلاف بين تصحيح كلام الجوهري وتخطئته . واما الإبدال بين النون والذال فهو وارد في الفصح كَمَا فِي قَوْلِهِمْ : مَرَّ عَلَى الْعَمَلِ وَمَرَدَ عَلَيْهِ وَفَقَسَدَ وَفَقَسَدَدَ لِلْعَرِيضِ الْأَوْرَاحِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّالِ وَالْيَاءِ بِتَعَاقُبَانِ أَيْضًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ زَيْتِدَ شِدْقَهُ وَزَبَّبَ إِذَا تَكَلَّمَ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الزَّبَبُ ، وَوَصَبَ بِالْمَكَانِ وَوَصَدَ إِذَا قَامَ وَثَبَتْ . وَسَاءَ بِهِ وَسَاءَدَهُ إِذَا خَنَقَهُ .

دجن النحل وهو داجن وقد دنج (١١) دجن

وقالوا « دجن النحل » إِذَا كَثُرَ عَسَلُهُ وَنَمَتْ أَقْرَاصُهُ فِي الْحَلِيَّةِ . وَالنَّحْلُ دَاجِنٌ وَاسْتَعَارُوهُ لِلرَّجْلِ إِذَا كَثُرَ كَسْبُهُ وَادْخَارُهُ لِلْمَالِ . وَأَرَى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ « أَجَدَّتِ الرَّجْلُ » إِذَا اسْتَفْنَى بَعْدَ فَقْرٍ كَمَا فِي الْحَكْمِ ، وَالْعَامَةُ قَلِبَتْ وَجَاءَتْ بِالْفِعْلِ ثَلَاثِيًّا مُجْرَدًا . وَأَمَّا « دَنَجَ النَّحْلُ » فَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنْ دَجْنِ « وَالدَّجْنُ » وَهُوَ شِبْهُ الشَّمْعِ عَلَى بَابِ خَلِيَةِ النَّحْلِ « مَوَاتِدٌ » .

الدح (١٢) دح

« الداح » فِي اللُّغَةِ وَشِيٌّ وَنَقَشَ يَعْطَلُ بِهِ الْأَطْفَالُ وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَةِ « الدَّح » بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ مَعَ حَذْفِ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ .

دحدله (١٣) دحل

وقالوا « دَحْدَلَهُ » إِذَا دَحَرَجَهُ أَوْ لَفَسَهُ كَالْأَسْطُوَانَةِ وَأَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَحَرَجَهُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ دَحَرَهُ بِالرَّاءِ ( راجع حدل ) .

الدوحاس ، الداحس (١٤) دوحس

« الداحس والدُّوحاس » عِنْدَ الْعَامَةِ بَثْرَةٌ أَوْ قَرْحَةٌ فِي الْأَوْصِيعِ أَوْ الْيَدِ تَرْمُ وَتُؤَلِّمُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهَا عِنْدَهُمْ « دَوْحَسْتُ » الْأَصْبَعُ أَيَّ أَصَابِهَا الدُّوحَاسُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ « الدَّاحِسُ وَالدَّاحُوسُ » كَذَا فِي التَّاجِ وَسُئِلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الدَّاحِسِ فَقَالَ هُوَ بَثْرَةٌ تَظْهَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ وَاللَّحْمِ فَيَنْقَلِعُ

منها الظفر . وصاحب اللسان يقول : هي قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية « بَوْرَة » وقال الزحشري في الأساس « ما بي دا حس وهو تشعث الاصبع وسقوط الظفر قال مُزَرَّد أنشده أبو علي وبعض أهل اللغة :

تَشَاخَتْ إِيهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا      وَلَا يَرْتَا مِنْ دَا حَسٍ وَكُنَاعٍ ١

أقول اختلفت الرواية في هذا البيت فرواه في اللسان تشاخص بالصاد المهملة ونسب الرواية إلى أبي علي وبعض أهل اللغة وذلك في مادة ( دحس ) .  
ثم جاء به في مادة شخس فرواه تشاخص بالسين وأما صاحب التاج فقد جاء به في المادتين بالسين وهو الصواب .

أما تشاخص فقد جاء في اللغة وشخص الجرح انبت وورم عن الليث ومثله عن الحكم .  
وأما تشاخت وهي رواية الأساس فهي من شخت شخوته فهو شخت وشغيت وهو النعيف الجسم الدقيقة وقبده في اللسان لا من هزال ونسبه صاحب التاج إلى غير صاحب اللسان أيضاً من الأئمة .

وكلا المعنيين لا أراه ينسجم في معنى البيت إلا بتكاف وتخريج بعيد والأصح في الرواية تشاخص بالسين المهملة .

دحشه

(١٥) دحش

ويقول « دحش » الشيء في الشيء إذا أدخله بقوة .

وهو في اللغة دَحَسَه بالسين المهملة . قال في اللسان : دحس الثوب في الوعاء = أدخله قال :  
يُورِّها بِسَمَدِّ الْجَنِينِ      كَمَا دَحَسْتُ الثَّوْبَ فِي الْوَعَاءِ بِنِ ٢

وقال في النهاية الدحس والدس متقاربان ومنه حديث عطاء « حق على الناس أن يدحسوا الصوف حتى لا يكون بينهم فرج » أي يزدحموا ويدسوا أنفسهم بين فرجها اه .  
وفي حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت إلى الابط .  
وهي هذا فتكون العامة أبدلت الشين من السين وهو وارد في الفصيح كالروم والروثم والتشير والتسمير .

أو يكون من دحس قال في اللسان يقال دحس في الشيء إذا دخل . الليث . الدحس

(١) تشاخص قال في اللسان ضربه تشاخص تحفا رأسه أي تباينا وقد استعمل في الإبهام وأورد البيت الكناع بالضم قصر اليدين من داه على هيئة القطع . والتعطف والداحس عمل الشاهد . وتفسيره في المتن  
(٢) يورِّها ينكحها ، السمد المتفتح ، والسمدت أامله تورمت والسمد المتلى غيضاً وهو هنا كناية .  
ودحست أدخلت .

اندساس الشيء نحت التراب كما تدخس الأنفية في الرماد وكذلك يقال للأثافي دواخس قال  
المعراج : دواخساً في الأرض إلا شَعَفَماً ١ .

(١٦) دَحَلٌ دَحَلٌ وَدَاخَلٌ

وقالوا « دحل » في الأمر إذا عالج ويقال « كثيراً ما دحلت فيه حتى أجاب » بمعنى حاورته  
ورددت عليه الكلام مرات حتى أجاب ويقولون دأخله في ثمن السلعة أي رآه وما كسه .  
وفي اللغة الدَحَلُ المماكس في البيع حتى يتمكن من حاجته ودأخله ما كسه عن التهذيب .

(١٧) دَغَشٌ والمداخشة والمداغشة

« والمداخشة والمداغشة » ( على البديل ) عندهم الاختلاط وبممارسة الأمور .  
يقولون « فلان صار خبيراً بكذا لكثرة المداخشة » .  
وجاء في اللغة « دَغَشُوا وتدغشوا » إذا اختلطوا في حرب أو صخب وما أشبه ذلك  
الأولى عن ابن الاعرابي والثانية عن ابن عباد .

(١٨) دَوَّحٌ الدَوَّحَةُ

وقالوا فلان « يتدوَّح في مشيه » وهو يمشي « دودحة » أي مشية القصار السمان .  
« الدودح » في اللغة القصير السمين . وقال صاحب التاج الدودح كجوه الغليظ البطن ،  
والدودحة السمين مع القصير ذكره ابن جنبي ولم يفسره وفسره صاحب القاموس وهو لغة  
في الدَّحْدَحِ والدَحْدَاحِ ورجل دَحْدَحٍ ودِحْدِحٍ ودَحْدَاحٍ . . . قصير غليظ البطن كذا  
في لسان العرب .  
والعامة لا تزال تعرف الدَّحْدَحِ لهذا المعنى ومن أمثال عامتنا في جبل عاملة « كل قصير  
ودَّحْدَحٍ يمشي وقلبو يقدح وكل طويل وهامف يمشي وقلبو خائف » يريدون بهذا المثل أن  
القصير شجاع والطويل جبان .

(١٩) دَرَبٌ الدَّرَبُ الدَّرَابَةُ

« الدرب » عند العامة الطريق مطلقاً والسالكوه « الدَّرَابَةُ » وقد « تدرَّب » نحو الشيء .  
إذا اخذ طريقه اليه .  
ولكنه في اللغة أخص من ذلك فهو باب لسكة الواسع والباب الأكبر . وهو كل مدخل  
إلى بلاد الروم وهو الطريق غير النافذ فاستعمال العامة هو من استعمال الخاص في العام فيكون  
من المجاز .

(١) دواخس اي مندسات لارؤوسها والشعفة محركة من كل شيء اعلاه .

(٢٠) دربك الدربكة

« الدربكة » بالكسر وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف المفتوحة آلة يضرب بها من آلات الطرب واللهو عند العامة وهي معروفة في الأفطار العربية .  
قال صاحب التاج الدربكة بالفتح وضم الموحدة وتشديد الكاف المفتوحة آلة يضرب بها معربة مولدة .

(٢١) دروبك على دردايه

وقالوا دَابَك على دابُه ودردابك على دردايه ( راجع دَاب ) .  
أما في اللغة فقد قال صاحب اللسان عن صاحب التهذيب : الدردبة = الخضوع وأنشد :  
دَرْدَبَ لَمَّا عَضَهُ الشِّقَافُ ١  
وهو مثل أي ذلّ وخضع وقال الشاعر :

فَدَ دَرْدَبَتُ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ ٢

(١) وعلى ما سمعت في الدردبة فهل يصح أن تؤخذ أصلاً للدرداب العامية ؟ وحيث أن ملازمة المرء لصاحبه واتباعه لعادته واحواله هو شبيه بالخضوع له في ذلك يمكن القول بأنها مأخوذة من هذه الدردبه .

(٢) وربما كانت مأخوذة من الدربة . وكان العامة قالت « درابتك على درابته » ثم تحرفت بكثرة الاستعمال وتفاوت نباهة المتكلمين . إلى دردابك على دردايه والدربة بالخضوع وتشديد الراء المفتوحة هي المادة والدربة قاله ابن الاعرابي وانشد :  
والحلم درابة أو قلت مكرمة ٣  
ما لم يواجهك يوماً فيه تشهير ٣

(٣) ربما كانت من الدروب وهي الطرق جمع درب .  
وكانهم قالوا « دروبك على دروبه » أي تسير على الطرق التي يسير عليها .

(٢٢) دربس دربسه وهو مدرّس

وقالت العامة : هذا الشيء « مدرّس » أي له رأس كالدبوس أي كالكرة التي في رأسه وهي من قولهم دبس رأسه إذا جملة كالدبوس ( راجع دبس ) وقد زيدت فيها الراء وتقدم  
(١) اللغاف خشبة تسويها الرماح والقسي وعضه اللغاف اختبره وعجمه ويكون على الجاز لتقويم الأخلاق والتهذيب ومعنى التل أنه خضع وذل لما قوم وهذب .  
(٢) درببت خضعت وذلك . والشيوخ درديس . أي بهاها هرم فان .  
(٣) معناه الحلم يكون عادة بل هو مكرمة إذا لم يكن المقام مقام نهضة وإسراع . والتشهير هو الجدو الإسراع في الأمور .

لمثل هذه الزيادة امثال . ودرّ بس ودرّس كلتاهما عامية .

(٢٣) درور درّ عليه

وقالوا « ما عاد درّ در » فلان علينا أو على هذا البلاد أي لم تعد له حركة لقصدنا ولا سلك درّ الطريق البنا ودرّ الطريق مدرّجته كما في لسان العرب .  
وقالت العرب ادّره أي حرّكه وبه فسّر الحديث « بين عينيه عرق يُدِرّه الغضب » أي يحرّكه هكذا فسره في اللسان وجاء فيه أيضاً در الفرس دريراً ودرّة عدا شديداً أو عدواً سهلاً متتابعاً .

و « تدردر » بذهب ويجي = يترجرج . قال الراجز :

أفسيّم إن لم تأتينا تدرّدر ليقطعن من لسان درّدر

أي تدردر .

والعامية صاغت من درر الطريق فعلا فقالت أولاً تدرّدر أي سلك درّ الطريق ثم صاغت الفعل للمبالغة فقالت تدردر أي تدرج على مدرجة الطريق .  
وربما كانت تدردر العامية من تدردر الفصيحة بمعنى بذهب ويجي . وبالأجمال الأصل في المادة الحركة كما يظهر من النظر في جميع معانيها .

(٢٤) درغ بالوحد ودردغه

ويقولون « درغ بالوحد ودردغه » للتكثير إذا لطحه به واصلها ردّغه بتقديم الراء على الدال المشددة ، وهو من الرّدغة والرّدغة وهي الطين ومكان رَدِغٌ = وَحِلٌ . وفي النهاية الرّدغة بسكون الدال وفتحها طين ووَحِلٌ كثير وتجمع على رَدَغٍ وِرِدَاغٍ وفي الحديث منعتنا هذه الرِدَاغ عن الجمعة .

(٢٥) درف الدرفة

« الدرفة » عند العامة مصراع الباب ولكلّ باب درفتان فأكثر . قال في التاج وهكذا يستعمله العوام . قلت وهكذا إلى اليوم وبعضهم يعجم الدال فيقول درّفة .  
واصلها فيما أرى الدّفة حوّلت الفاء الأولى راء كما حولوها في كدّسه الفصيحة فقالوا كدّسه بمعنى جمع بعضه فوق بعض .

(١) تدردر تحرك جيئة وذهابا على الطريق . والدردر بضمّتين بينها سكون = منابت الاسنان واسنان الشيخ بعد سقوطها وفي المثل : « أعيتني بأشر فكيف ارجوك بدردر » أي لم تقبلي النصح شابة فكيف وقد بدت درادرك هرمة .

وقد استعمل ابن بطوطة الدَفَّةَ لمصراع الباب . والدَفَّةُ من كل شيء جانبيه أو صفحتا جنبه ومنه دفئا المصحف لجانيبه .

ثم توسعوا في الدف والدَفَّةُ فأطلقوها على الألواح التي يُتخذ منها مصراع الباب فقالوا لكل لوح منها دفّ واشتقوا منه فعلاً فقالوا دَفّ السقف إذا بسط الألواح فوق خشبه .

### (٢٦) دركبه ودر كربه

وقالوا دَرَ كَبِهَ بمعنى القاه من علو إلى سفلى دفعاً ودرجته ، وربما كان أصلها زَرَدَبِه إذا درجته والقاه في زرداب وهو منحدر السيل والزاي والبدال يتعاقبان في الفصيح مثل زحل عنه ودحل والمستوفد والمستوفز في قعدته . وكذلك يتعاقب الدال والكاف مثل صدمه وضمه إذا دفعه وحشد القوم وحشكوا .

أو يكون أصلها دَحَقَبِه إذا دفعه من ورائه دفعاً كأنهم قالوا فيها دَقَجَبِه أولاً (على القلب) ثم انتهت بالاببدال إلى در كربه أو صارت إلى در كبه بإبدال الحاء راءً وجاء في الفصيح من هذا الإبدال قولهم جرفه السيل وجحفه .

أو أنها من دَكَمَ في صدره إذا دفع ودكمه داس بعضه على بعض أو جمعه أبدلت العامة الميم باء وهذا الإبدال كثير في كلامهم فصارت دكبه ثم زيدت الراء فصارت در كبه ، وزيادة الراء معروفة في كلامهم فهي في العامي على الفصيح شبكه وشريكه وتخبطت البلاد وتخربطت إذا وقع فيها الفساد وفي الفصيح على الفصيح خشب العمل وخشربه إذا لم يحكمه وبحت التراب وبخثره (راجع حرت) .

### (٢٧) دس عليه ودرّ عليه

ويقولون « دَسَّ » فلان على فلان و « دَرَّ » عليه إذا نَمَّ ووشى به وهي الدسيسة أي النسيمة وفي التاج اندس فلان إلى فلان يأتيه بالنائم وهي الدسيسة ، والدسّ الإخفاء قاله الليث ولعله أصل المعنى ويستعار للعمل في الخفاء وهو عمل النمام .

وأعراب البادية يقولون « دَرَّ على فلان » إذا أرسل إليه يدعوهم إليه ولعلها كانت في الأصل وشى به إلى السلطان حتى أرسل إليه يدعوهم ثم استعملت في مطلق الدعوة لنسيمة أو غيرها من سلطان أو غيره .

### (٢٨) دشره الداشورة ودرّ

تقول العامة « دَشَّرَ الدابة » إذا أرسلها مطلقاً في المرعى ثم عمّوا فقالوا دشره بمعنى تركه وأهمله ومن أمثالهم « دَشَّرَت الداشورة » إذا افلت النظام ففعل كل على هواه ودشر فلان



إذا تُرِكَ وأهمِل ليفعل على هواه دون رَوِيَّة ولا مراقَبة والاسم منه عندهم « الدشار » .  
وفي اللغة جَشَسَ الدابة وجَشَسَها إذا أرسلها في الجَشَسِ وهو بقل الربيع وجَشَسَ الشيء  
تركه وتباعد عنه .

« والداشورة عندهم الخيل والابل وغيرها تطلق في المراعي ولا تعود إلى اهلها ليلاً بل  
تبيت في مراعيها .

وفصيحتها الجَشَسَ محرَّكة قال في التاج « الجَشَسَ بالتحريك المال الذي يرعى في مكانه لا يرجع  
إلى أهله بالليل ومال جَشِر لا يأوي إلى أهله قاله الأصمعي وكذلك القوم يبيتون مع الابل في  
المراعي لا يأرون إلى بيوتهم ، وهذا بعينه معنى الداشورة في هذه الديار .

(٢٩) دَشَشُ الدَشِيشَةُ

« الدَشِيشَةُ » اسم للعصبة في جبل عاملة وهي حَمَى تدوم ثلاثة أو اربعة أيام وتنتهي بنفاط  
جلدي يشبه حب القمع الجشوش أي الجروش وهو المدشوش والدشيش والدشيشة ومنه سموه  
بالدشيشة والدشاش من يرضه .

(٣٠) دَشَنُ الدَشَنِ

ويقولون « دَشَنَ الثوب » إذا لبسه جديداً قبل أن يلبسه غيره ودشن البيت إذا كان  
أول من حلَّ به وسكنه .  
وفي التاج : الداشن معرَّب الدَشَنِ وهو كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية لأنهم  
يعنون به الثوب الجديد الذي لم يلبس أو الدار التي لم تسكن ولما تستعمل فهي مولدة  
فارسية الأصل .

(٣١) دَشُو الدَشَوَةُ دَشَى

ويقولون « دَشَى فلان » إذا تنفست معدته عن امتلاء . والاسم « الدَشَوَةُ » بفتح  
الذال والوار وبينهما شين ساكنة .  
وفي اللغة « دَشَى » والاسم « الدَشَاء » تركت همزته على عادة العامة في ترك الهمز وأبدلوا  
الجيم دالا وهما يتعاقبان في الفصح كالأبج لغة في الأبد وأسدف الليل وأسجف والدشيشة  
والجشيشة ويتعاقبان بين العامي والفصح مثل دَشَر العامية في جسر الفصيحة .

(٣٢) دَعَبَلُ الدَّعْبُولِ دَعْبَلُ اللقمة

ويقولون « دعبل اللقمة » إذا كتلتها وكبَّرها . والدعبول الممثل المجتمع . وفي اللغة

دهبها بالماء وفي القاموس دَهَبَل الرجل = كَبَّر اللقَمَ لیسابق في الأكل . وسمي ابن كارة دَهَبِلاً لأنه عُرف بكبر اللقم كذا في التاج . وتكبير اللقم للسابقة بالأكل يقضي بتكثيها وتجميع اطرافها ليسهل التقامها بسرعة وقد عاقبت العين الماء في الفصح كما في العرعة والمرهرة لزئير الأسد .

أو هي من دَبَل القوم إذا كبروا اللقم والتدبيل تعظيم اللقم وازدادها كذا قال الأئمة وأنشد المرزباني في ترجمة حميد الأرقط :

تُدبَلُ كَفَاهُ وَيَجِدُ حَلْقَهُ إِلَى الْبَطْنِ مَا جَازَتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ<sup>١</sup>  
وعلى هذا تكون العامة حولت الباء الأولى في دَبَل عيناً فصارت دَعْبَل أو هو من باب التماقب بين العين والباء مثل جىء به من عَسَيْكَ ومن بَسَيْكَ ، والحَنْبَةُ والحَنْبَةُ للريبة ، وما ذقت علوساً وبلوساً .

الدَّعْسُ (٣٣) دَعَسَ

والدَّعْسُ عندهم وطاء الأرض بشدة وأرض مدعوسة أكثر فيها وطاء الأقدام والخوافر والأخفاف . وجاء في اللغة : دعت الأرض وطمها شديداً وجاءت في كلامهم أيضاً بالسین فقالوا دَعَسَهُ بمعنى دَعَثَهُ قال في اللسان الدعس شدة الوطاء ودعست الإبل الطريق تدعسه دَعَساً = وَطَّئَتْهُ وطاءً شديداً . قال ابن مقبل :

ومنهل دَعَسُ آثار المطي به تلقى الحارم عريناً فمرنيناً<sup>٢</sup>  
فالعامة أخذت بالسین من إحدى اللغتين فكلامها من الفصح .

(٣٤) دَعَعٌ دَعَّ ما في بطنه

وقالت العامة « دَعَّ فلان ما في بطنه » إذا قاءه وصحبه في اللغة « نَعَّ » بالتاء المثناة الفوقية و « نَعَّ » بالتاء المثلثة ( لغتان ) .

قال في التاج النعّ التقيؤ وكذا التعمّة لغة في الشعّ والشعة نقله الصاغاني عن ابن دريد ، ويروى حديث « فمسح صدره فتعّ نعة » بالتاء والثاء وأنكر الجوهري التاء المثناة اه . والعامة أبدلت من التاء أو الثاء ( على اللغتين ) دالا وما ذلك بغريب عن الفصح فقد قالوا تودأ البعير ودوداً إذا أسرع وقالوا مكث ومكث إذا أقام ويمكن ان تكون دَعَّه واردة

( ١ ) يصفه بتكبير اللقم وسرعة الازدراد .

( ٢ ) المنهل موضع النهل والنهل أول الورود على الماء والحارم جمع مخزم = انق الجبل . والمرنين الأنف وهو انق الجبل . وحاصل المعنى ان هذا المنهل مشرع للوراد الكثيرين اليه وثار وطاء المطايا شديدة فيه حيث تتخطى رؤوس الجبال اليه وجاء في اللسان الحارم بالماء المهمة وهو غلط من النساخ والصواب الحارم بالمعجمة كما اوردها .

بلفظها الفصيح من دعه يدعه دعاً إذا دفعه دفعاً شديداً وهو في التقويؤ يدفعه من جوفه دفعاً .

دع الماء (٣٥) دعه<sup>٢</sup>

وجاء في كلامهم «دع الماء» على الأرض إذا صبته دفعة واحدة . وهو من «دعه دعاً» إذادفعه بشدة وربما كانت بفتح الباء الموحدة ، قال صاحب القاموس المحيط «البع» الصب في سعة وكثرة وقال صاحب اللسان بع الماء يبعه = صبته ومنه الحديث فأخذها فبعتها في البطحاء يعني الخمر أي صبها صباً ويروي بالثاء المثلثة من «ثع ينثع» إذا تقيأ أي قذفها في البطحاء . هـ . والباء والذال يتعاقبان مثل سابه وسأده إذا خنقه .

دعكه ودعه<sup>٣</sup> ومعكه (٣٦) دعه<sup>٤</sup>

ويقولون «دعك» فلانا و «معكه» إذا ضربه بعضاً أو بغيرها . وفي اللغة «دعك الأديم» إذا ألانته ودلكه . ودعكه بالتراب = مرغه ، والعامية تستعمله بمعناه اللغوي وبلفظه الفصيح وتستعمله للضرب على الجسد كما يلين الأديم بضربه أو يمرغه كذلك وهو معنى صحيح على التجوز .

وأما «دعه» فإنما كانت الزيادة لافادة التكرار بمعنى دعكه مرة بعد أخرى ، ويلاحظ في كلام العامة أن دعكه أشد من دعه من دعه فالأولى للضرب الشديد والثانية للضرب الخفيف المتكرر . ويقولون دعك المهر إذا راضه على الركوب عليه شيئاً فشيئاً ويراد به التمرين . ويقولون أيضاً لهذا المعنى «كبتسه» ولين ظهره . ( اطلب كبس ) .

الدعم الدعنة (٣٧) دعه<sup>٥</sup>

وتقول العامة : هذا الولد «دعم» وزان فرح ويكسرون الدال على طريقتهم في فعل حيث يقولون : فرح وتعب في فرح وتعب . ويريدون بالدعم العنيد اليابس الرأس الجافي الخلق والاسم «الدعنة» وتدعمن فلان صار دعماً . وهو في اللغة «الدعين» قال الأئمة الدعين السيئ الخلق والغذاء كالدعين بصيغة الفاعل والجافي خلقه العنيد هو سيء الخلق والعامية أبدلت .

الدغار (٣٨) دعه<sup>٦</sup>

«الدغار» بكسر الدال عند العاملين يراد به خلية النحل إذا كانت من الطين فإذا كانت من عود أو قصب فهي خلية . وأصله فيما أرى بالثاء لأنه يشبه تيفار الصباغين (راجع ت غر) . وفي العراق الدغار والطارق مكبال خاص يزن ثمانين أفة أو نحوماية كيل والكيل ألف غرام .

دَغَشَه

(٣٩) دَغَشُ

ويقولون « دَغَش فلان » إذا سافر في الظلام آخر الليل قبل تبليج الصباح ويسمى هذا الوقت عندهم « الدغشة » وسفره هذا الدغشة أيضاً و « الدغوش » .  
وفي اللغة دَغَش في الظلام إذا دخل عن ابن عباد ، والدَغَش محرّكة = الظلمة عن ابن الاعرابي وهي الدغشة بالضم وفلان يداعش ظلمة الليل بلا فتور .

المداعشة

(٤٠) دَغَشُ

وقالوا « فلان كثير المداعشة » أي مخالطة الناس وتعرف أمورهم في مداخلهم ومخارجهم ( راجع دغش ) .  
والمداعشة في اللغة أصلها الحوامان حول الماء عطشاً عن ابن السكيت وأنشد :  
بالدّ منك مقبلاً لمحلأ عطشان دأغش ثم عاد بلوب<sup>١</sup>  
والمداعش العامي يتدخل في أحوال الناس واخبارهم ويلوب عليها كالعطشان ، وهو من الاستعمال المجازي .

الدَّغَل

(٤١) دَغَل

ويقول « دَغَل الجرح » و كتم الجرح على « دَغَل » ومعناه رُمّ على فساد ففسد داخله ويستعار للحقد الكمين في الفؤاد .  
والدَّغَل في اللغة الدَّخَل المفسد في الأمر والداعلة الحقد المكتتم كما في القاموس ودغل فيه دَخَل دخول المريب .

الدَّغْمَرَة

(٤٢) دَغْمَر

ويقولون « دغمره » إذا أخفى عنه ما يريد مظهرأ غيره ليوقعه في الشرك وهو بمعنى الختل والجداع . وفي اللغة دَغْمَر عليه الجبر إذا خلطه ، والدغمره = الجلط ، والدغمري = المخلوط ، والدغمره = الخفي ، فالعامة غير بعيدة عن الصحة في الاستعمال من الفصيح .  
وجاء في اللغة دَغْمَر (بالحاء المعجمة) ودغمس عليه إذا خدعه ولم يُبين له ما يريد والدغمس الحُب الذي لا يُبين لك معنى ما يريد .  
فدغمر ودغمر ودغمس من سنخ واحد وتصلح لمعنى واحد .

(١) الخلا بتشديد اللام وبمده همزة بصيغة المفعول = المنوع المطرود عن الماء . بلوب = يموم حول الماء عطشاً ولا يصل إليه .

(٤٣) دغمش بصره

ويقولون « دغمش بصره » ، إذا ضعف ودغش على عينيه غطي لكي يختل ، وهو في اللغة « ظفمش » ، قال النضر الطغمشة = ضعف البصر . والمظفمش من ينظر اليك نظراً خفياً لفساد في عينيه من الضعف قاله ابن عباد .

(٤٤) دفره

ويقولون « دفره » ، إذا دفع في قفاه أو في صدره ثم عمثوا بها مطلق الدفع . ولكنه في اللغة خاص بالدفع في الصدر ويستعار للنوع فاستعمال العامة فصيح .

(٤٥) دفس

وقالوا « دفسه » ، إذا دفعه بيده وهي إما على البدل من دَفَعَهُ أو من دَفَرَهُ ، وإما على القلب من فدسه .

وفي اللغة « فدسه » يفدسه فدساً دفعه كما في لسان العرب .  
وأما الإبدال أو التعاقب بين الشين والراء فنه الحكير والحكيش ( اللججوج ) ، ولك من هذا الأمر شدحة ورُدْحَة وسدحة أي فسحة وبين الشين والعين مثل شاكسه وعاكسه .

(٤٦) دفف

« دَفَّة السفينة » اسم لما يُعدَّل به سيرها حديداً كان أو خشباً وفصيحتها السكَّان بضم السين المهمة وقيل إنه ليس بعربي وإنما استعمله العرب .  
وفي مستدرك التاج السكَّان كَرُمَان .. ذنب السفينة عربي صحيح ، وقال الأزهري ماتسكتن به السفينة وتمنع به من الحركة والاضطراب وقال الليث وما به تعدل وأنشد لطرفه:  
كسكَّان بُوجي بدجلة مضمداً

وقد تقدم في مادة ( درف ) أن العامة توسعوا في الدقة فأطلقوها على كل لوح من الألواح التي يتخذ منها مصراع الباب والعامة إنما سميت السكَّان دقة لأنه في الأغلب يكون من ألواح

(٤٧) مدقة

ومدقة الكتبة تسمى في جبل عامل « المدقة » والدقاقة أيضاً .  
والثانية تحريف غريب من المدقة وكأنه حكاية لصوت الدق بها وهي التي يدق بها اللحم .

(١) البومي « معرب » السفينة أو الملاح والمصد الذاهب صمداً أي إلى جهة يتابع دجلة وضده المنحدر وهو السائر إلى جهة مصبه .

وهي في اللغة المِدَق والمِدَقَة بكسر أولهما « وصفاً » والمِدَقَة ( بضم الدال والميم ) « أسماء » .  
وهي عند العرب عامة لكل ما يدق به ويسمون هذه المِدَقَة = المِرْقَس قال صاحب التاج  
رفس اللحم وغيره من الطعام رفساً دَقَه وقيل كل دق رفس وأصله في الطعام والمرفس لما  
يدق به اللحم اهـ .

### الدَّقَن

(٤٨) دُون

« الدَّقَن » هكذا تقولها العامة بالفتح والتسكين ويريدون بها معناها اللغوي والشعر النابت  
عليه ( اللحية ) وقد جاء في الأساس : « وأهل بغداد يقولون في ذقنك أو في لحيتك » وقال  
صاحب التاج بعد نقله ما قاله في الأساس وكذا هو عند عامة أهل مصر وليست بفصيحة .  
وأقول وكذا هي عند عامة أهل الديار الشامية وأما في الفصح فيقال دَقَن في لحي الرجل  
إذا لكزه بجمع كفيه ويقال لهجروم دُقِنَ في لحيته كما في الأساس وهو مجاز، والفصح في  
الدقن التحريك بالذال المعجمة وهي مجتمع اللحيين من أسفلهما « مذكر » وجمعه أذقان وذقون  
واطلاقها على اللحية وهي الشعر النابت على الذقن مولد غير فصيح .

### الدِّقْرَانَة

(٤٩) دُون

« الدِّقْرَانَة » عند العامة خشبة دون الجسر تُنصب للتعرّيش في الكروم جمعها الدقارين  
وهي في الفصح « الدِّجْرَان » واحده دجرانة والعامة أبدلت أو أخذتها عن بَلْفُظ الجيم كافاً  
ونطقت بها كافاً لقرب مخرجيهما وهما يتعاقبان تقول تَرْلج وتَرْلقي واقمنه واجتنه وحبتي وحبج  
بمعنى واحد .

### د ك ر ب ه و در ك ب ه

(٥٠) دُون

ويقولون « د ك ر ب ه و در ك ب ه » ( على القلب ) إذا ألقاه من علو إلى أسفل ( راجع درك ب )  
وزيادة عما هناك نقول إن در ك ب ه ربما كانت من درباه زبدت فيها الكاف وهي في اللغة بمعنى  
القاه في ما يكره عن ابن الأعرابي وأنشد :

أَعْلُوْطَا عَمْرَأَ لِيَسْتَبِيْهَ ۚ فِي كُلِّ سَوِيٍّ وَيُدْرَبِيْهَ ۚ

### د ك س المَرِيض

(٥١) دُون

يقولون « د ك س فلان » إذا عاوده المرض وهذا الحرف من « انتكس » .

(١) اعلوطاه بألف التنبيه اخذاه وحياه أو تقها عليه .

ليشياه ويدربياه كلتاهما بمعنى لبقياه فيما يكره .

دكس من الحمى<sup>٢</sup> دكس من الحمى

ويقولون « دكس من الحمى » إذا أصابه فيها غيبوبة أو ما يشبهها وهذا من « الدكاس » وهو في اللغة ما يغشى الإنسان من النعاس ويتراكب عليه .

دكش ، الدا كيشة<sup>١</sup> (٥٣) دكس

ويقولون « داكشه » إذا أعطاه شيئاً بشيء مبادلة . والشيء « دا كيشة » والاسم « المداكشة » وهي المصدر وهي ( دخيلة تركية ) ومصدرها في التركية « دكيشدرمك » وفصيحتها « المبادلة » وفصيح الداكيشة « البدل » وفصيحتها أيضاً « المعاوضة والعوض » .

الدكش<sup>٢</sup> (٥٤) دكس

« الدكش » عندهم عصاً ذات حديدية في رأسها لها شعبتان وهي ككتوب يُصاد به الصيد من جحره ، وفصيحتها « المحرّش » من قولهم حرّش الضب واحترشه إذا صاده وأما الدكش فهي دخيلة وأحسبها أعجمية .

دك المدفع ، الدكّة ، المدك ، دكك السراويل

ويقولون « دكّ البارودة ودكّ المدفع » إذا حشاهما بالبارود والرصاص ولتبد حشوماً ليطلقهما ناراً .

وهي اما من دك السراويل فيكون مجازاً أو من قولهم دكّ الارض إذا لتبد تراها . قال في متن اللغة : دكّ الارض = سوتى صعودها وهبوطها ولتبد تراها و - التراب على السطح = كبسه اه .

وقالوا « دكّ السراويل ودكّتها » إذا أدخل فيها الدكّة بالميدك ، وكلّ ذلك في اللغة الفصيحة بالناء المثناة الفوقية ، واستنك التكة بالميتك و « التيكّة » هي رباط السراويل جمعها « نيكك » .

دكّم<sup>١</sup> (٥٦) دكّم

ويقولون « باعه دكّمته » أي « جملة واحدة » مجموعة ويصح أن نقول انها من دكّم الشيء دكّمأ إذا جمع بعضه على بعض قاله الجوهري . والفصيح أن يقال باعه « جملة » أو صبرة إذا كان من المكيل أو الموزون . وأصل الدكّم الدفع والزحمة .

دكّي عليه<sup>٢</sup> (٥٧) دكّي

ويقولون « دكّي عليه » إذا مال وألقى بعض ثقله وربما كان ذلك مع انبساط ورفع كافة .

وفي اللغة قال في اللسان « وهم يتدكّلون على السلطان ، أي يتدلّون ، وتدكّل عليه تدلّ وانبسط وأنشد أبو زيد :

يا فاقتي ما لك تدّألبينا عليّ بالدهنا تدكّلينا  
فأصل العامية على هذا تدكّل وكانهم أبدلوا من اللام ألفاً لينة تخفيفاً .

وربما كانت من توكّأ فسهّلوا الهزّة كما دتّم في كل همزة وجعلوا مكان الواو دالاً .  
والواو تعاقب الناء وتبدل عنها كالتراث والنفقة وتجاه وتحمه من ورث ووقى ووجه ووخم

### (٥٨) دلع ، والدلاعة والدلعة

وقالوا « دلّعت المرأة وهي دالعة ، إذا تبرّجت وتكشّفت وقلّ حياؤها . وهي « دلّعت » من الوصف بالمصدر .

وفي اللغة « جلّعت » إذا تبرّجت أو تركت الحياء . قال في اللسان : جلّعت المرأة بالكسر جلّعاً فهي جلّعة وجماعة وجمّعت بالفتح فهي جالع وجالعت وهي مجالعة ، كله : إذا تركت الحياء وتكلمت بالقبيح ، وقيل إذا كانت متبرجة . . والاسم « الجلاعة » .  
وتقول العامة : هو صبي دلّع ومدلوع إذا نشأ على قلة الحياء والاسم « الدلاعة والدلّعة » وهو من الجلاعة والدال تعاقب الجيم وتقدم مثال ذلك في ( دشر ) .

وأما الدلّعة فهي من مصادر دلّع وله نظائر عند العامة « كالولدنة » للعابث عبث الأولاد و « كالزعرنة » لمن يعمل عمل الزعران ( اطلب زعر ) و « الحرّمنة » لمن يتعاطى الحرام أي السرقة و « الحرامي » اللص .

### (٥٩) دلّف

غير بعيد أن يكون « دلّف البيت » عند العامة بمعنى وكف وانصبّ الماء من سقفه نقطاً متتابعة مأخوذة من « اندلف عليّ » إذا انصب عن ابن عباد ، وأصل الدلّف ( محرّكة ) المشي الرويد ودلّف البيت ينصب نقطاً متتابعة .  
وقال بعض الباحثين إنها إرامية .

### (٦٠) دمّس

والعامة تقول « دمّس الفول وذلك إذا طبخه بالقرن في جرّة مغطاة ثم عاجله بالتوابل وهذا هو الفول « المدمّس » .

(١) دأل = مشى مقارب الخطو . وتدكّل = تدلّ وانبسط . الدهناء = من بلاد تميم في الربع الخالي .



وهو استعمال فصيح ، وفي اللغة « دَمَس الشيء » ، إذا دفنه وغطاه ودمَس الحجر = أغلق عليها دَمًا ، ومنه « الدِياس » للقبر والسجن ، والدِياس لكل ما غطاك من شيء . والدِياس = كساه بطرح على الزق .

(٦١) دَمَشِقُ دَمَشِقُ

ويقولون فلان « مُدَمَشِق » وقد دَمَشِقَ نفسه وذلك إذا أحسن زينته في ملبسه وزِيَّه وهو في اللغة كذلك كما في اللسان . قال : دمشق الشيء = زينته ، قال أبو نجيلية :  
دُمَشِقُ ذَاكَ الصَخْرُ الْمُصَخَّرُ

(٦٢) دُومَرِي دُومَرِي

ويقولون « ما في الدار دُومَرِي » أي ليس فيها أحد . ولا يكون إلا في حيز النفي ، وهو كذلك في اللغة وتجيء بالدال وبالتاء إذ تقول العرب ما فيها تُومَرِي ، وما رأيت تومربا أحسن منه .

(٦٣) دَنَدَلَه دَنَدَلَه

ويقولون « دَنَدَل الشيء » ، إذا أرخاه وتركه ينوس ، وهو في اللغة باللام « دلدل دلدلة » ودلداً فدلداً ، إذا تدل وتحرك .  
والعامة أبدلت كما أبدلت العرب في الفصح فقالوا أصيلا وأصيلا للعشي وقالوا لمن يخفى ذكره « خامل الذكر وخامنه » وقالوا اسود « حالك وحانك » للشديد السواد .

(٦٤) دَنِقُ وَالدَنِقَانُ دَنِقُ وَالدَنِقَانُ

وقالوا لمن يشتد عليه البرد حتى يجمد دمه « دَنِق وهو دَنِقَان » وكذلك يقولون لمن يشتد عليه النعاس .

وفي اللغة « دَنِق المريض ودنق » = دَنِف وَحَرَض وفي اللسان دنق وجهه إذا اصفر من المرض ودنق مات ودنق الموت = دنا منه . وقال أبو عمرو مريض دنق إذا كان مدنفاً مُحَرَضاً . فاستعمال العامة له على هذا صحيح على طريق الاستعارة .

(٦٥) دَنِكْسُ الدَنِكْسَةُ

وتقول عامتنا « دنكس » فلان إذا لوى طربوشه أو عمامته أو لباس رأسه إلى الأمام فغطى جبهته أو بعضها زهواً وكَبْرَأ ، وهو في الفصح دَنَقَس بالقاف ويراد به عكس

(١) دمشق بالبناء للفعول = زين .

المعنى العامي ، قال الليث الدَنْقَسَة تطأطؤ الرأس ذُلًّا وخفض البصر خضوعاً وأنشد :

« إذا رأني من بعيد دَنْقَسَا »

وقد تأتي العامة باللفظ الفصيح وتجمعه على عكس المراد كما في « الشاطر » فإنه عند العامة الذكيّ البارِع وأكثر ما يراد به في الفصيح الحيث الماكر وسمعت كثيراً من العامة حتى وبعض الخاصة يقولون مَجّ الماء بمعنى مصّه أو عبّه وهو في اللغة لفظه وكرهه .

(٦٦) وهس الدهس الهرس الدس

وقالت العامة «دهسته السيارة» إذا اجتاحتها في سيرها ودّسه إذا وّطئه بخفّه أو قدّمه وهو في كلام العرب «رّسه» بالراء المهملة .

وتقول العامة أيضاً «دّعه وهرسه» ، أما الأولى فراجع (دعس) في هذا الكتاب ، وأما هرسه فهي مقلوب رّسه قال في اللسان رّسه يرّسه رهساً إذا وّطئه وطناً شديداً . أو من «هرس» (على لفظه) وهو الدقّ قال في متن اللغة : هرسه هرساً إذا دقّه دقّاً عفيفاً أو بالشيء العريض ومنه الهريسة للحب المدقوق والمهراس لآلة الهرس (الماون) والراء والدال يتعاقبان في الفصيح مثل «دجّن الحمام ورجن» ، إذا أقام وألف واختضد النبت واختضره ، إذا قطعه «وخذشه وخرشه» ، إذا مزقه «ودمعت عينه ورمعت» ، إذا سال دمعها «وسهد الرجل وسهر» ، إذا لم ينم «ودمسه ورمسه» ، إذا دفنه .

دهك ودهكده (٦٧) دهك ودهكده

وقالوا «دهكه التعب» ودهكته الحمى إذا نهكت جسمه و«دهكته» الاسفار إذا أتعبتّه واخذت من قوة بدنه، والتضعيف للمبالغة والتكثير . وفي مستدرك التاج «دهكاكة» بالتشديد (مولدة) . وفي اللسان «دَهك الشيء يدهكه دَهكاً» إذا طحنه وكسره والدَهك الطحن والدقّ عن كراع . وقد رويت بالراء . وجاء أيضاً في اللغة دَهكده ودهكده إذا كسر عظامه .

الدوخة (٦٨) دوخ

«الدوخة» عندهم دُوَار في الرأس . وفي اللغة دوخ رأسه الوجع أداره . فالاستعمال صحيح فصيح . والدوخة عند العامة دُوَار البحر وسميت بالدوخة لأنها دُوَار في الرأس ، وهي في اللغة «المُدَام» .

المدور دار ودور عليه (٦٩) دور

ويسمون الحديدة التي تدور في اللجام (المدور) .

والفصيح فيها «المِرْوَد» والعامية قلبت . وفي شفاء الغليل دار عليه ودار به إذا أحاط  
والعامية تقول دار عليه إذا طلبه يبحث وينقر . أقول وعامتنا تقول ذلك في دار عليه ودور عليه  
بالتضعيف للتكثير . والمعنى العامي مجازي بمعنى احاطه من جميع الوجوه بالطلب والبحث

(٧٠) دوسة الدوسة

ويقول العامليون فلان «أب» الدوسة» بمعنى هرب يشتمد في عدوه ويسرع في هربه «وأب»  
يركض» يريدون اشتد في ركضه (راجع أب ب)  
«والدوسة» في اللغة «الدوثة» بالثاء المثلثة ومعناها الهزيمة كما في القاموس واحملها الجوهري  
وصاحب اللسان

(٧١) دوش الدوشة ، الطوشة ، الدوكة

وقالوا عمل لنا «دوشة» ، وطوشة ، ودوكة ، وكلها يراد بها الشر والاختلاط والاضطراب .  
والطوشة والدوشة أكثر ما يراد بهما الاضطراب في الفكر وما يحصل منه دوار في الرأس وهذا  
الدوار هو «الطوشة» يقولون انا من هذا الأمر «طوشان» ومطوش وبرأسي منه طوشة ،  
والأصل في ذلك كله الدوكة وهي في اللغة الشر والاختلاط  
قال في اللسان وقع القوم في دُوكة ودُوكة وبوح أي وقعوا في اختلاط من امرهم  
وخصومة وشر . وجمع الدوكة دِوك ودِيك ومن قال دُوكة قال دُوك في الجمع وبتوا  
يدركون دوكه اذا بتوا في اختلاط ودوران اه .

وفي هامش نوادر ابي زيد قال ابو الحسن وقع في غيثة شر وعمرة شر وعصاوش اذا وقع  
في اختلاط ويقال وقع في دُوكة وبوكة مثله ووقع في فُرّة وأفُرّة مثله ويقال وقع في وادي  
تفلّس ووقع في وادي تفلّس بفتح اللام وضمها في الأخرى ووقع في وادي تولّه . إذا  
وقع في المهلكة والاختلاط . وأما المطوش ففصيحه المدوش قال الفراء كما جاء في لسان  
العرب . المدوش المتعير

(٧٢) دوش دوشاش

«الدوشاش» عند عامتنا الضعيف البصر وهو في اللغة «الأدوش» . وفي اللسان الدوش ظلمة  
البصر وقيل هو ضعف في البصر وضيق في العين دوش دوشاً فهو أدوش وقد دوشت عينه  
فهو دوشاء ، وفي مستدرک التاج : داش الرجل دوشاً = أخذته «الشبكرة» ، وأما معنى  
الشبكرة فقد جاء في متن اللغة في مادة ( ش ب ك ر ) « الشبكور = الأعشى . فارسي معرب  
ومعناه أعمى الليل وصيغ منها فعل فقيل شبكر الرجل إذا عشى بصره والاسم الشبكرة» .

الدواية

(٧٣) دوى

تطلق العامة في لبنان وجبل عامله « الدّواية » على الساقية بين المزارع وهي غالباً تشادُ بالحص والشيد وذلك فيما أرى لشبهها بدواية الكتّاب العربية القديمة وقد أدركنا آخر أيامها بل لا تزال معروفة عند الكثير في العراق وإيران وهي تتخذ على شكل مستطيل أجوف مفتوح من أعلاه كقناة الماء وفي رأسه كرة مجوفة يوضع فيها الخبر وفي الشكل المستطيل توضع الأقلام والمبراة ثم تغمدها كلها في غمد واحد يضمها كلها. أما دواية الزرع فهي في اللغة « الدبّرة » جمعها ديار وفسرها أهل اللغة بالساقية بين المزارع قال في القاموس والتاج (و) الدبّر (مشاراة المزرعة) أي مجاري ماء (كالديار بالكسر واحدهما بهاء) . وفي اللسان الدبّرة الساقية بين المزارع . . وهي بالفارسية كُرْدَة وجمعها دَبْر ودَبَار ، وتسمى في الفصح (الشربّة) أيضاً قال في متن اللغة والشربّة كُرْدُ الدبّرة أي الساقية بين المزارع . ومثل الحويض يحفر حول النخلة وغيرها بملأ ماء لتروى منه جمعه شربّات وشرب . اهـ .

- ذ -

الذال المعجمة

(١) ذبيب ذبّ الشيء وهو على ذبّة فلان

وقالوا « ذبّ الشيء » بمعنى طرّحه وألقاه وهي لغة عراقية . وفي الديار الشامية يقولون « دبّته » إذا دفع به ( راجع ديب ) .

وهذا الإبدال بين المعجمة والمهملة معروف عند العامة ، والعراقيون يقولون هو على ذبّة فلان أي على شكله وطريقته ، وكأننا دفع الخالق به إلى هذا العالم كما دفع بذاك شكلاً

(٢) ذرّوا المذراية « المذراة »

ويسمون الحشبة ذات الأصابع التي يذرى بها الكدس ويجمع أو يفرق بها التبن « المذراية » أي المذراة وهي صحيحة في الاشتقاق لكن اسمها الفصح « الحفراة والمعزقة والعضم » . قال في التاج « الحفراة » عند أهل اليمن خشبة ذات أصابع يذرى بها الكدس المدّوس وينقى البرّ من التبن . وقال الأزهري وهي الرفش الذي يذرى به الحنطة وهي الحشبة المصمتة الرأس فأما « المُفَرَّج » فهو العضم والمعزقة وفي اللسان والمعزقة في غير هذا المرّة .

والذي عليه العامة اليوم عندنا أن المُفْرِجُ الأصابع هو المذراة والمصمت هو الرفش ويسمى أيضاً «الراحة» استعارة من راحة الكف حيث تبسط الكف غير مفرجة الأصابع .

(٣) ذرّو ذرّوة

ويقولون «مكان ذرّو وذرّوة» إذا أكتك من الريح الباردة ومن ذلك مثلهم العامي العاملي «الذرّوة خير من آفروة» .  
والفصيح فيه «الذري» قال في اللسان والذرى ما أكتك من الريح الباردة من حائط أو شجر . ويقال تذرّى من الشمال بذرى . ويقال سوّوا للشول ذرى من البرد .  
ومنه قولهم في ذرى فلان أي في ظلّه وهو من المجاز . ويقال استذر بهذه الشجر أي كنى في ذفئها . وتذرّى واستذرى كلاهما = اكنّ .

(٤) ذفر الذفر الزفر المعين

«الذفر أو الزفر» بالزاي (على اصطلاحهم بهذا البدل أي بالنطق بالزاي مكان الذال حيث كانت) . وهو ما يكون في مؤخر السرج يُجَمَلُ تحت ذنب الدابة ليمنع السرج من أن يزل إلى فوق كتفها وإلى عنقها يكون ذلك للابل ويسمى ما يكون منه للبعال «المعين» أيضاً ويسمى في مصر «الطفر» بالطاء المهملة .  
وهو في اللغة «التفّر» قال ابن سيده : التّفَرَّ حركة السير في مؤخر السرج : وأتفّر الدابة عمل لها تفرّراً أو شدّها به ويقال له في اللغة «العقرب» . قال في اللسان والعقرب سير مضفور في طرفه يُزيمُ يشدّ به تفرّ الدابة في السرج .

(٥) ذكّر الذكّر

«الذكّر» عندهم من أدوات الحراثة . وهو خشبة تُشدّ عليها حديدة الفدان وهي التي تمسك السكة لتشق الأرض وهو في الفصيح الدَجْرُ بكسر الدال وفتحها ، والعامة غيرت ووبدت .

(٦) ذمّم الذمّم ، وقد ذمّم

ويقولون للرجل الكثير الاستغذاء والخضوع هو رجل «ذمّم» . وفي اللغة كما في التاج «الذمّم» هو المفرط الهزال شبه الهالك ومنه حديث يونس عليه السلام إن الحوت قاهه وذمّياً ذمّاً وفسره صاحب النهاية مذموماً شبه الهالك والذم والمذمور شيء واحد .  
وقالت العامة في هذا المعنى ذمّ الشيء إذا هزل وتقبّض وهو من الذمّ للمفرط الهزال

وإنما سموا به المستخذي لأنه يتصاغر ويتضائل في استخذه فيكون من باب الاستعارة .

المذهب (٧) ذهب

وسميتُ بعضُ عامة الجولان بقولون للجوالق « المذهب » وأحسب أنه من اسم مكيال لأهل اليمن ، قال في اللسان : المذهب بفتح الميم مكيال معروف لأهل اليمن والجمع ذهاب واذهاب واذهاب جمع الجمع واذهاب . وفي النهاية في حديث عكرمة سُئل عن أذاهب من بُرِّ واذهاب من شعير فقال يضم بعضها إلى بعض ثم تركى . المذهب بفتح الميم مكيال معروف لأهل اليمن وجمعه ذهاب وجمع الجمع أذاهب . اهـ . وقال في التاج : ورأيت في هامش نسخة لسان العرب ما صورته . في نسخة التهذيب المذهب بسكون الميم اهـ . وكان مذهب الجولان كذهب اليمن أي على قدره .

المذورة (٨) ذور

وقالوا في وصف الكلبة وغيرها إذا كانت تتهاك على الفحل وتشبهه هي « مِذْوَرَةٌ » ( الكسر للميم والواو والسكون للذال ) .  
والفصيح « مستذرية » وفي لسان العرب : استذرت المعزى أي اشتهدت الفحل مثل استذرت . وهي في الفصيح « الظورى » وفسروها بأنها البقرة الضبعة أي التي تشبه الفحل ولا فعل لها مع أنهم قالوا استظارت الكلبة فهي مستظائر .

- ر -

رأس (١) ولد على رأس أخيه ، وولدوا رؤساء

وتقول العامة « ولد ابني فلان على رأس أخيه » أي بعده دون أن يفصل بين ولادتهما ولد آخر « والأولاد رؤساء » أي يتلو بعضهم بعضاً الواحد على رأس أخيه أو ذكرأ فأنسى على التعاقب . وفي اللغة كما في مستدرک التاج عن ابن الاعرابي يقال وكدت أولادها على رأس واحد أي بعضهم إثر بعض وكذلك ولد ثلاثة أولاد رؤساء على رأس أي واحد إثر واحد

رأس (٢) جئت رؤساء إلى هنا ، لا أقبله رؤساء

وكانه لما أفاد التعاقب وعدم تخلل الفاصل استعير منه للجمي . توأ بلا فاصل يقال جاء من البلد الفلاني إلى هنا رؤساء أي من غير أن يعرج . والفصيح جاء توأ قال أبو عبيد وحكاه صاحب اللسان في قولهم جاء توأ أي جاء قاصداً لا يعرجه شيء فإن أقام ببعض الطريق فليس بتوياً .

وأصل معنى التوت الفرد وضده الزوت وهو الزوج .  
ويقولون : لا أقبل هذا الأمر أصلاً ورأساً أي ولا يتخلل عدم القبول تردد ما .

(٣) رأس<sup>٣</sup> رأس قرط

ويقولون لمثل القثاء والحبار والبطيخ إذا جاء في أخريات المومم غير تام النضج . هذا رأس قرط ، وهو في الفصحح « القُحَّح » . قال في اللسان عن الليث : القُحَّح = البطيخ آخر ما يكون وقد قحَّ يقحُّ قحوحه ، غير أن الأزهرى خطأ الليث في قوله وقال إن صوابه الفج ( بقاء بمدها جيم ) ويقال ذلك لكل ثمر لم ينضج .  
وأما القحَّ فهو أصل الشيء وخالصة .

(٤) ربخ<sup>٤</sup> ربخ

ويقولون « رَبخ » أي استرخى وقعد على الأرض إعياءً .  
« وربخت الدجاجة » على بيضها إذا حضنته وجشت عليه وهو يفيد معنى الاسترخاء .  
وفي اللغة يقال أربخ الماشي في الرمل إذا استرخى . وقال أبو الهيثم في علة تسميتهم :  
جَبَلًا بزرود « مَرَبِحًا » لأنه يُربخ المشي فيه من التعب والمشقة .  
وجاء في كتب الأئمة : رَبخت رَبخًا وربوخًا وربخت = استرخت فهي رَبوخ ،  
وربخ = فترت من كلال .

(٥) ربص<sup>٥</sup> ربص الأرض

وقالوا « ربص الأرض » إذا ألانها بإطلاق الماء قبل الحرت عليها فلا تستعصي على الحارت ،  
ولهذا المعنى بعينه تقول العرب : بَغَرها يبغُرها بغراً . قال في القاموس وشرحه . وقال أبو  
حنيفة بُغِرَت الأرض مبنياً للمجهول أصابها مطر فليتها قبل أن تحرت . وإن سقاها أهلها قالوا  
بغَرناها بَغَرًا أي سقيناها . اهـ .

قلت وأصل ذلك « البُغْرة » وهي الدُفْعَةُ الشديدة من المطر ، قال أبو زيد : « ولا  
تكون البُغْرة إلا مع كثرة المطر » .

أما ربص العامية فهي من برص إذ تقول العرب برص الأرض المطر وقد نقل الصاغاني  
عن ابن عباد التبريص أن يصيب المطر الأرض قبل أن تحرت .

أو من « برص الأرض » قالت العرب برص الأرض إذا ارسل فيها الماء لتجود .  
وقد قالت العرب تحَرَّرها لهذا المعنى نفسه .

وجاء في عبارة القاموس بقرها بالقاف ولعله تحريف . ولو كانت لغة أخرى لذكرها غيره ،

ولكن الشارح لم ينبه لذلك على أن معنى بقرها لا ينساق مع المراد إلا بكلفة ومعنى بقرها ليس كذلك .

### المرباط

### (٦) ربط

ويطلقون « المرباط » على حجارة ضخام توضع في سافات البناء لتربط بعضها ببعض وتوضع في مآخيز الطي لتربطه بالساف<sup>١</sup> .

واسمها في اللغة « الحوامي » جمع حامية لأنها تحمي البناء من السقوط قال ابن شميل الحوامي عظام الحجارة وثقالها وأيضاً صخر عظام يجعل في مآخيز الطي .

أما ما تسميه العامة بالمرباط فهي جمع مربط لربطه جزئي الساف ( المدماك ) فهي صحيحة بلحاظ الوصف كتسميتها بالحوامي في الفصح بلحاظ الوصف أيضاً ولكنها تحسب في العامي من المولتد .

### الرُبُوبِيَّةُ

### (٧) ربو

« والرُبُوبِيَّةُ » عتدم ورم في عقدة المفصل وانتفاخ يتكوّن من ألم يكون فيما يتصل بذلك المفصل وأكثر ما يكون في أصل الفخذ من ألم في الرجل .

وأصل المعنى في ربا يرو = زاد ونما ، ومنه الربا للزيادة في المال ويقال ربا السويق إذا صب عليه الماء فانتفخ وربا العجين إذا اختمر فانتفخ وربا الجرح إذا ورم . وهذه الرُبُوبِيَّةُ العامية ورم وانتفاخ في المفصل .

والظاهر ان الرُبُوبِيَّةَ محرّفة عن الأربيّة .

قال في الأساس ( في مادة ربو ) ونغضت<sup>٢</sup> أربيّته وهما الحتان في أصل الفخذ يتعمدان من ألم الرجل . والأربيّتان مشتى أربيّة . فالأربية هي اللحمة التي تتعقد في أصل الفخذ من ألم الرجل وهي بعينها الرُبُوبِيَّةُ العامية .

وقد عدّ صاحب الأساس الأربية لهذا المعنى في قسم الحقيقة وأرى انه يصح القول بأنها مجاز لأن الأربية هي حقيقة في أصل الفخذ واطلاقها على اللحمة المتعقدة في أصل الفخذ من باب إطلاق اسم المثل على الحال فيه وهذا من المجاز المرسل فليتأمل .

### رتاً بالمكان

### (٨) رت

ويقولون « رتاً » فلان بالمكان إذا قام فيه واستقر . وبعضهم يبدل فيقول « رتق » بالقاف

(١) الطي هو المدماك الداخلي والساف هو المدماك الخارجي في البناء .

(٢) في نسخة الأساس التي يدي نفضت بالفاء والصواب نفصت بالعين أي تحركت واضطربت .



ظناً منه أنها من بنات القاف أو تقمراً في الكلام ، وسيلها في ذلك سبيل « حمى » ، إذا غضب فيبدلونها قافاً والفصيح فيها الممز . أما في اللغة فقد جاء رتاً يرتأ رتوآ بالمسكان إذا أقام فهي إذاً من الغريب الفصيح في العامي .

(٩) رَجِد رَجِدَة

يقولون « رَجِدْنَا الحصيد » أي نقلناه من الحقل إلى البيدر والاسم « الرجيدة » عندهم ، والعرب تقول رفع القوم الزرع أي حملوه بعد الحصاد إلى البيدر وهذه أيام رَفَاع (ويكسر) وأنكر الأصمعي الكسر . وهو استعمال فصيح صحيح في الفعل والفصيح في الاسم « الرجادة » .

(١٠) رَجِعْ رَجْعِي

ويسموت الثمرَ الذي يُخْرِجُه الشجر بعد الثمر الأول أي بعد انقضاء زمن الاخراج « الرجعي » واسمُه في الفصيح « الحَلْفَة » وفسروها بأنها تَمْرٌ يُخْرَجُ بعد ثمر . ويسمى أيضاً « اللاتِحِق » ( بلام بعدها حاء مهملة محر كتين ) وأصل معنى ( اللاتِحِق ) كل شيء لحق شيئاً أو حُطِقَ به وفسروه أيضاً أنه كل ثمرة تجيء بعد ثمرة .

(١١) رَجِعْ المَرْتَجِع

ويقولون للدابة المكاربي إذا انقضى سفر من استأجرها وأريد إرجاعها إلى المؤجر « المرتجع أو المرتجة » يقال كدبش مرتجع وككُدش مرتجة وامم هذه الدابة في اللغة « الرَّجِيع والرَّجِيعَة » وجمعها رجائع وكلا المعنيين العامي والفصيح من الرجوع فاستعماله صحيح وهو في العامي « مولد » .

(١٢) رَجِعْ الرَّاجِعَة

ويسمون ما يخرج به الباني من الحائط إذا طال امتداده إلى داخل البناء كالدعامة ليقبه من السقوط « الراجعة » لأنها رجعت في امتداد البناء عن سطره وهي المسماة في زمن الدولة العباسية (داستاهيج) وهذه دخيلة وأصلها للدعامة التي تبنتى بجوار الأسوار لتقويتها وتسمى اليوم عند العامة (البغلة) (راجع بغل) في هذا الكتاب - ثم عموا بالداستاهيج هذه الدخيلة الراجعة العامة .

(١٣) رَجِل المَرَجَلَة

وقالوا اظهر فلان « مَرَجَلَة » أي رجولة وقوة وهو « ابو المراجل » إذا كان صاحب نخوة وإقدام وقد ترجل إذا اظهر انه ذو مَرَجَلَة واشتقاق هذا الفعل من الرجولية جار على

توم الإصالة في ميم المرجلة كما هو الحال في تمندل وتمدرع وتمسكن وتمكن .  
وقد جاء في مستدرك التاج امرأة مرجلانية تشبه بالرجال في الهيئة والكلام ولم يشر إلى  
انها مولدة . وتسمى عند العرب الرُّجْلَة . قال الراغب : ويقال للمرأة الرَّجْلَة إذا كانت  
متشبهة بالرجال في بعض احوالها وقال صاحب التاج ويؤيده الحديث إن عائشة رضي الله عنها  
كانت رَجُلَة الرأي أي كان رأيها رأي الرجال .

### (١٤) رَخِضَ الرَّخْضُ

وقالوا « رَخِضَ مطر » وهي عند العاملين ( الطش ) من المطر وهو الخفيف القصير  
الأمَد وفصيحا ( الرَّخْضُ ) بالنون ، قال في القاموس « الرَّخْضُ » المطرُ الخفيف . والعامه  
ابدلت . والنون والراء يتعاقبان في الفصيح مثل تنخس وترخش بمعنى تحرك ويبدل احدهما  
من الآخر كما في ضَرَبَ به الارض وَضَنَبَ به الارض وطَرَفَسَ الرجل وطَنَفَسَ إذا لبس  
التياب الكثيرة ، وقالوا حيزبور للحيزبون وهي المعجوز .  
وربما كانت الرخضة من الرخخ وهو السهولة واللين ، وقد قالوا عيش رُخاخ أي لين ،  
وارض رخاخ أي واسعة لينة . والرَّخْضَةُ العاملة هي مطرة خفيفة لينة لا شدة فيها .

### (١٥) رَخِفَ الرَّخْفُ

« رَخِفَ المعجين » ارخاه والمعجين « رَخِفَ ورَخِفَ » .  
وهو في اللغة كذلك وجاء في كلامهم رخف يرُخِفُ رَخْفًا المعجين = استرخى وأرخفه  
اكثر مائه فاستعمالها والحال هذه صحيح فصيح .

### (١٦) رَدَحَ الرَّدَحُ

وسمعت جمالة الشام في الركب الشامي بطريق الحج يقولون رَدَحَ الجمل وهو يردح وذلك  
انه إذا مشى نفص قوائمه وضرب بها الارض يكون ذلك من داء فيه وهذا الداء يسمى في  
اللغة ( الحَرْدُ ) قال صاحب اللسان : الحَرْدُ داء في القوائم إذا مشى البعير نفص قوائمه  
فضرب بين الارض كثيرا . . . . . وبعير احرد يخبط بيديه إذا مشى خلقة . . . . . وقال الجوهري  
بمير احرد وفاقة حردها ، وذلك ان يسترخي عصب احدى يديه من عقال او يكون خلقه حتى  
كأنه ينفضها إذا مشى .

والظاهر أن اصل المعنى عدم الانبساط ومنه كان الغضب حَرْدًا . والعامه بقولها رُدَحَ  
قلبت والقلب معروف في الفصيح .

الرِدِّ

(١٧) رُو

«الرِدِّ» عند العامة في جنوبي جبل عاملة شعير يخلط بالقمح ليطحن ويخبز ويأكله غالباً الفقراء من الزَّرَاع ويسمى في اللغة «الغليث» . قال صاحب التاج : الغليث = الطعام يغث بالشعير كالمغلوث . وفي الصحاح : غلثُ البُرِّ بالشعير أغلثه بالكسر فهو مغلوث وغليث . وفلان يأكلُ الغليث إذا كان يأكل خبزاً من شعير وحنطة .  
 أما تسميته «الرِدِّ» فهو من الرِدَّة بمعنى البقيَّة لأنه في الأصل بقية ما في أهراء الزَّرَاع بعد بيع غلاته يتخذهُ الزارع لمؤنثه .

أو من «الرَدِّ» وهو الربع ، قال في الأساس : أرض كثيرة الرد والمردَّة . أي الربع وهذا الذي يبقى للزارع من ربيع أرضه بعد بيع الجيد من الربيع لوفاء دينه ونفقات أرضه ، وللعامَّة في هذا المعنى أيضاً استعمال يؤيد هذا إذ يقولون هذه الأرض ترد عليك في السنة كذا مالا أي يكون ريعها .

وأما من الردِّ بمعنى الرديء يقال درهم ردِّ ودرهم ردود ورُدُّد بمعنى درهم مردود ويكون هذا من إطلاق المصدر على اسم المفعول .

رَسَخَ المَطْرُ في الأَرْضِ

(١٨) رَسَخَ

وقالوا «رَسَخَ المَطْرُ في الأَرْضِ» إذا ثَرَّأها وتمكَّن في أعماقها . وهو في اللغة : رَسَخَ بتشديد السين والغين معجمة . وجاء في اللسان : أصاب المَطْرُ الأَرْضَ فَرَسَخَ أي بلغ الماء الرُسُخَ ، أو حفره حافر فبلغ الثرى قَدَرَ رَسَخِهِ وكذلك أرسخ عن ابن الاعرابي . وربما كانت من رَسَخَ بمعنى ثَبَّتَ وتمكَّن وهو الوجه المختار والعامَّة جاءت باللفظ الفصيح على ما هو .

هذا برسَمِ فلان

(١٩) رَسَمَ

وقالوا هذا الشيء برسَمي أو برسَمِ فلان أي خاصَّ به ومصنوع لأجله وكأنه مطبوع برسَمه والروسَم والرُوشم طابَعُ يُطْبَعُ به أو هو العلامة . وهو الرشم أيضاً . ويقول الجوهري الرُوشم اللوح الذي يختم به البيادر بالسين والشين جميعاً .

الرَشْمَةُ

(٢٠) رَشِمَ

قال صاحب التاج «الرَشْمَةُ» ما يوضع على فخ الفرس عامي . ولم يذكر مأخذها العامي ولا تزال معروفة إلى اليوم ولكنها لا تكون رَشْمَةً حتى تكون ذات زنجير من حديد فإن لم

تكن كذلك فهي ليست عندهم رشمة . وهي إنما توضع فوق أنف الفرس ويحيط زنجيرها بلحييه . وأرى أنها مأخوذة من الرُشمة في وجه الضبع وهي السواد فيه . قال صاحب اللسان عن اللبث: الرُشمة أن ترشم يد الكردي والمليج كما ترشم يد المرأة بالنيل لكي تعرف بها كالوشم والرُشمة سواد في وجه الضبع مشتق من ذلك اهـ .

أقول لما كان موضع الرُشمة من وجه الفرس فوق الأنف وهي حديد ولون الحديد السواد فقد أشبهت رُشمة وجه الضبع .

أو تكون من الرُشمة بالثاء المثلثة قال في اللسان : الرُشمة بياض في طرف أنف الفرس ، وقيل هو في جفلة الفرس العليا وقيل هي كل بياض قلّ أو أكثر إذا أصاب الجفلة العليا إلى أن يبلغ المرسين وقيل هي البياض في الأنف .

وزنجير الرُشمة يؤثر غالباً في جلدة الأنف فيسحجها باحتسكاكها فيها وينبت إثر هذا الاحتسكاك وبعد بونه شعر أبيض .

فعلى الوجه الأول تكون التسمية لسواد الحديد على الأنف وعلى الثاني لبياض أثره وتعاقب الثاء والشين وارد في الفصح مثل لطنه ولطشه إذا ضربه بعرض اليد وثلغه وشلغه إذا شدخ رأسه .

### مرطبان

(٢١) رطب

وفي بعض البلاد الشامية يقولون للبليد الأحمق « يا مرطبان » .  
وفي اللغة « المنتطبة » ( بفتح الميم ) = الأحمق ، ولعل المرطبان جاءت من المنطبة ، قيل فيها أولاً مرطبة على البدل ثم جرى عليها الاستعمال فحرفت إلى مرطبان .

### الرعبون

(٢٢) رعب

وقالت العامة « رعبن على الشيء » إذا دفع رعبونه هذا في الاصل ثم عم لكل ما اطمان إلى حصوله عنده . وهو فعل مولد من الرعبون والرعبون كلمة عامية محرفة من العربون وهو ما يقدمه المشتري للبائع من الثمن ليرتبط بمقد البيع . وقد جاء في متن اللغة ما نصه « عربنه = أعطاه العُربون والعربون والعربان وهو ما تقدمه من الثمن إلى التاجر ليرتبط بالعقد ( مرعب ) أو عربي مشتق من التعريب الذي هو البيان ؛ أو هو الأربون واشتقاقه من الإربة وهي العقدة لأن به ينعقد البيع كذا في التاج » .

وقد جاء في كلام العرب لهذا المعنى « المُسكان » ميم مضمومة بعدها سين ساكنة فكاف . وقالت العرب مسكه تسيكا إذا أعطاه مُسكناً وهو ما يدفعه المشتري للتاجر ليربط به عقدة

البيع كذا في التاج وجمعه مساكين؛ عند العرب كما جمعت العامة رعبون على رعايين .

الرغانة      رَغَتْ (٢٣)

«الرغانة» عند العامة هي الرغوث في الفصيح ومعناها المرضعة من الشاء أو كل مرضعة قال الشاعر:

فليت لنا مكان المملك عمر  
رغوثٌ حول قبتنا تدور

الرفش      رَفَسَ (٢٤)

«الرفش» هو مِذْرَاءٌ مُصَنَّمَةٌ بلا أصابع يرفع بها التراب ويجرف «راجع ذرو» وهو في الفصيح المِجْنَبُ قال في اللسان المِجْنَبُ سَبِيحَةٌ مثل المُشَطِّ إلا أنها بلا أسنان وطرفها الأسفل مرهف يُرْفَعُ بها التراب على الأعضاد والفججان وقد جَنَبَ الأرضَ بِالْمِجْنَبِ وهو «المنساح» أيضاً وفي اللسان، والمنساح شيء يُرْفَعُ به التراب ويذرى به والرفش أيضاً له وجه صحيح فقد قال صاحب اللسان رفش البئر يرفشه = جرفته والرفش ما رَفَسَ به . ونقل عن الأزهري ان الرفش ما تذرى به الحنطة وهو الحشبة المصمتة الرأس اما المرفج فهو العضم والمعزقة ويقال للمجرف الرفش والمجداف السفينة الرفش قال الليث الرفش والرفش، لغة سوادية وهي المجرقة يُرَفَسُ بها البئر رَفَسًا . وقال شمر الأرفش العريض الاذن من الناس شَبَّهَ بالرفش وهي المجرقة من الحشب يجرف بها الطعام قلت : وبه سميت العامة لوح الكتف من الحيوان بالرفش لأنه يشبه هذه المجرقة وجاء في اللغة الرَفُوجُ كصَبُورٍ أصلُ كَرَبٍ النخل أزيد به قاله الليث وهو يشبه في هيئته هذا الرفش وقد شك الأزهري في عربية الرَفُوجِ ، واسمه القَدَفُ أيضاً .

رفع      خَيْطٌ رَفِيعٌ

يقولون «خَيْطٌ رَفِيعٌ» والحبوط رفاع ويُرادُ به ضد الغليظ ونسيج رفيع وهذه المنسوجات رفابع ورأيت صاحب القاموس في مادة ( بن دق ) قد استعملها لهذا المعنى فقال نقلًا عن الصاغاني « والبندقي ثوب كتان رفيع » واستعملها صاحب ادب الكاتب والحريري وقد صرح بها صاحب المصباح في مادة رفع إذ قال « ورُفِعَ الثوب فهو رفيع أيضاً خلاف غلظ » وفي مجاز الاساس ثوب رفيع ومرتفع . ولم يفسره . ولعله أراد به هذا المعنى سواءً أراد به او لم يرده فالرفيع ضد الغليظ من المجاز بلا ريب

التَرْقِيد

(٢١) رَوْدٌ

التَرْقِيد في عامية مصر وجبل عاملة هو التدريخ في عامية دمشق وهو أن تأخذ غصناً في شجرة وتطمره في الأرض وهو متصل بأمه ليضرب عروقاً ويصبح غراساً مستقلاً بنفسه وأرى ان عامية مصر اقرب إلى الصحيح وكأنهم اخذوها من الرقاد وهو النوم وارقده أنامه. والمرقد « المسكن » اسم للمكان وهو المذبح ويقال للقبر ايضاً وفي التنزيل « من بعثنا من مرقداً » واطلاق النوم والرقاد على غير الحيوان يكون من المجاز ومنه قولهم رقدت السوق اي نامت كما في مستدرک التاج. ودفن الغصن ارقاد له اي اذجاع.

واما التدريخ فإن صح أنها عربية فتكون من التدريق وهو التليين والغصن يلان إذا اريد دفنه لينثني ويطارع. والفصيح الوارد في اللغة لهذا المعنى هو « العكيس » قال في اللسان والعكيس القضيبي من الحبلية يعكس تحت الأرض إلى موضع آخر. والعكيس فعيل بمعنى مفعول وهو من العكس وهو القلب والرد وفاعله يأخذ الغصن فيثنيه تحت الأرض.

رَقْدُ الزَّرْعِ

(٢٢) رَوْدٌ

وقالت العامة « رَقْدُ الزَّرْعِ » اذا انثنى بعضه على بعض والتبَدَّ قصبه بالأرض وهو مستعار من الرقاد ايضاً وفي اللغة كَدَأَ وكَدَيْ. يكْدَأُ كَدَوًأً وكَدَوَهُأً النبت أصابه البرد فلبَّده في الأرض أي جعل بعضه فوق بعض فاستعمال العامة يكون من المجاز وشدَّ دوا الفعل للمبالغة والتكثير

رَقْعُهُ بِالْكَفِّ

(٢٨) رَوْدٌ

ويقولون رَقْعُهُ بِالْكَفِّ ورَقْعُهُ بالمصا إذا ضربه بها وفي اللغة رَقَعَهُ بسوْطِهِ أو بكفِّهِ إذا ضربه فالعامي فصيح صحيح وتجاوزت العامة فقالت رَقَعَهُ جواباً إذا أصاب فيه ما يشفي غليله من الرَدِّ وكأنه ضربه به فهو مجاز

رَجْلُ رَاكِزٍ

(٢٩) رَكِزٌ

ويقولون هذا رجل رَاكِزٌ أي عاقل في أموره لا يعتربه طيش ولا نزق. وفلان « ما عنده رَكِزٌ » إذا كان ذا خفة وطيش وفي اللغة « الرَكِزُ » مصدر رَكِزَ الشيء إذا ثبت « والرِـكْزُ » الرجل العاقل الحليم السخي « والرِـكْزَةُ » المُسْكَنَةُ من العقل. والصحيح في العامي ان يقول « رجل رِـكْزٌ » « وفلان ما عنده رِـكْزَةٌ »

الرَّكْسُ

(٣٠) رِكْسٌ

الرَّكْسُ في جبل عاملة قضبان دقيقة تصف متلاصقة متضامة فوق خشب السقف على عكس امتداد الخشب اي معارضة لتمنع من سقوط التراب الذي يترتب به السقف وفي اللغة الرَّكْسُ « الجسر وبناء رَكْسٌ » رمّ بعد الهدم . « والرَّكْسُ » ردّ الشيء مقابلاً . وجاءت ترتكس بمعنى تزدحم وفي الحديث الفتن ترتكس بين جرائم العرب أي تزدحم وتزداد وعلى هذا أرى انها لم تكن دخيلة فهي من ترتكس بمعنى تزدحم لأنها تضم متلاصقة او من الرِكْس وهو ردّ الشيء مقابلاً لوضعها معارضة لامتداد الخشب وهذا وجه قريب

رَكٌّ عَلَيْهِ

(٣١) رِكْنٌ

ويقولون « رِكٌّ عَلَيْهِ » إذا أثقله أو ألحّ عليه بأكثر مما يطيق أو بأكثر مما يجوز أن يكون وهو يتركس عليه أي يتوكأ أو يُحمّله شيئاً من ثقله وفي اللغة رَكٌّ يَرُكُّ رِكّاً عليه الحِمل ضاعفه واثقله به فالاستعمال العامي صحيح . ويتركس ويتوكأ ويتدكى عند العامة بمعنى واحد وربما كان الأصل في يتركس يتوكأ وتعاقب الراء والواو وارد في اللفظة مثل قشا العود وقشره واوشم البرق وارشم والمطّشر والمطو لسنبل الذرة

الرَّكَّةُ

(٣٢) رِكْنٌ

« الرِّكَّة » عند العامليين ما يضعه الباني وراء الساف من طين وحجارة يسدّها الفروج خلف الساف ويساوي بها سطحه وسمّوه بالرِّكَّة لأنه يُرَكُّ وينقل ويُلبّد بالدقّ والرّدس ليتمكن من موضعه، وهذه الرِّكَّة هي في اللغة الجِماش ( راجع ج م ش )

الرَّمْشُ

(٣٣) رَمْسٌ

« الرَّمْشُ » عند العامة تحريك أجفان العين وهو في اللغة إدارة عين المرأة بغمز الرجل ( كما في اللسان مادة هجل ) وقال في مستدرك التاج رَمْسُ العين جَفْنُهَا . وقال ابن الأعرابي وحكاه صاحب اللسان عنه المرماش الذي يحرك عينه عند النظر وجمعه صاحب التاج على مرماش قلت وتحريك العين كتحريك رمشها وهو جفنها ومنه كان المأخذ العامي فالرمش عند العامة للأجفان وفي الفصحح للعين والمعنيان يتلاقيان فيحلّ أحدهما محل الآخر فاستعمال العامة لا يخرج عن حد الفصاحة

(٣٤) رَنَخُ

رَنَخَ

العامة تقول «رَنَخَ الثوب» إذا نَقَعَهُ بالماء وكذلك رَنَخَ الحَب إذا نَقَعَهُ إِبِلَيْنِ وفي اللغة «رَنَخَهُ» إذا ذَلَّلَهُ والتلين يُطلق على التذليل في لغة العرب فقد قالوا لَيْسَ المَهْرَ إذا ذَلَّلَهُ فكان العامي من هذا على التجوز في الاستعمال

(٣٥) رَنَخَ

تَرَنَخَ جِسْمَهُ

وفي جبل عاملة يقولون تَرَنَخَ جِسْمَهُ «والجسم مُتَرَنَخٌ» أي فيه فتور وتراخ وفي اللغة كما في القاموس رَنَخَ رَنُوخاً إذا فَتَرَ فَتُوراً

(٣٦) رَوَدَنَ

تَرَهَدَنَ تَوَهَدَنَ

وقالوا «ترهدن» في الأمر إذا تَوَانَى وَقَلَّ نَشَاطُهُ وكثير من العاملين يقول «تَلَهَدَنَ» باللام وفي وادي الفرات يقولون تَوَهَدَنَ بالواو. وتَرَهَدَنَ العاملة هي الفصيحة قال في لسان العرب «الرَهْدَانَةُ» الإبطاء وقد رَهَدَنَ وروى ثعلب عن ابن الأعرابي

انه أنشده لرجل في تيس اشتراه من رجل يقال له سَكَنَ

رَأَيْتُ تَيْساً رَاقِي لِسَكَنَ

أَهْدَبَ مَعْقُودَ القَرَا خُبَيْعَتِنِ

فَقُلْتُ نَقْدِي نَاسِي فَاخْتَنَ

فَجِئْتُ بِالنَقْدِ وَلَمْ أُرَهْدِنِ

(٣٧) رَوَفَ

الرَّهْفَ

«الرَّهْفُ» (محرّكة) عند العامة ضربٌ من عدو الحبل وفصيحه «الحَبَسُ» . والرَّهْفُ مأخوذ من الرهو وهو السير اللين مع دوامه وهو أيضاً السير السريع الخفيف واصل الرهو في اللغة اللين الساكن السهل وهو أيضاً السريع بنص الأئمة أيضاً قاله ابن

(١) «التيس» ذكر المعزى إذا أتم السنة واتاه عتراج تيس واتباس واتبس وتيسه ومتيساه . وسكن اسم رجل . مخزفج الغذاء حسنة في سعة ونعمة . المبحن اسم مفعول من اجحت الصبي امه إذا أسامت غذاه .  
(٢) اهدب : وافر الشعر واصله طويل الاهداب وهي شعر الجفون ويستمار فيقال لحية هدياه واذن هدياه ونسر اهدب أي ساينغ الريش عن الأئمة . معقود القرا أي مكتنز لحم الظهر والقرا بالفتح الظهر من انسان أو حيوان أو جبل مثناه قروان وقريان وجمه اقراء وقروان . خبعتن هو الضخم القوة الشديد ويقال لتار البدن  
(٣) نقدي ناسي . أي مؤخر من النسبثة والمنسوه جاء اسم المفعول بصيغة اسم الفاعل . فاختن أي فاكفله  
ند : نفر وشرذ

(٤) لم ارهدن لم ابطي . ولم احتبس وهي محل الشاهد



الأعرابي وأنشد

فإن اهلك عميرُ فرب زحفٍ يشبه نغمه رهواً ضباباً<sup>١</sup>  
ثم قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع ويقال غارة رهوٌ أي متتابعة . اه .  
وقال ابو عبيد في قوله  
يمشين رهواً فلا الاعجاز خادلة ولا الصدور على الاعجاز تتكل  
قال هو سير مستقيم

- اثر المعروف في رد المكره -

وبمناسبة الرهو استطرد إلى نادرة لطيفة تدل على اثر المعروف في رد المكره اوردها صاحب لسان العرب في مادة رهو عن ابن الأعرابي وهي:

نزل الخبيل السعدي في بعض اسفاره على خليدة بنت الزبرقان بن بدر وكان يهاجي أباه فمرفته ولم يعرفها فأنته بغسول ففسلت رأسه واحسنت قراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد من اسمي قال أريد أن امدحك فما رأيت امرأة من العرب اكرم منك قالت اسمي « رهو » قال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتني به قال وكيف ذلك قالت أنا خليدة بنت الزبرقان . وقد كان هجاءها وهجا زوجها هزّالاً في شعره فسهاها رهوا<sup>٢</sup> حيث يقول :

فأنكحت هزّالاً خليدة بعدما زعمت برأس العين انك قاتله  
فأنكحتم رهوا<sup>٢</sup> كأن عجانها مشقّ اهابٍ اوسع السلخ ناجله<sup>٣</sup>  
فاستحي وجعل على نفسه ان لا يهجوها ولا يهجو أباهاً وأنشأ  
لقد زلّ رأبي في خليدة زلّة سأعتب قومي بعدها فأتوب  
وأشهد والمستغفرُ الله أنبي كذبت عليها والهجاء كذوب

(٣٨) رهو ارتهق وهو مرهوق

يقولون في لبنان وجبل عاملة « ارتهق فلان وهو مرهوق » إذا فوجيء وعوجيل بشيء لم يتروقه فدُهِش لذلك ولم يهتد كيف يصنع

وأما في اللغة فقد قالوا « رهقه » من باب فرح ، إذا غشبه ولحقه أو دنا منه سواء أخذته أم لم يأخذه كذا في القاموس وفي النهاية رهقه بالكسر يرهقه رهقاً أي غشبه .

(١) عمير بالتصغير اسم امرأة والزحف حركة الجيش للحرب ونغمه غباره والرهو محل الشاهد والضباب سحاب رقيق كالذخان (٢) الرهو المرأة اللينة لا تردّيد لاس . الاهاب الجلد (٣) يقال نجل الاهاب إذا شقه عن عرقويه ثم سلخه فهو نأجل وذاك منجول

والرَهَقُ الجبل والملتق

والمرهوق عند العامة الذي اصابه الرهق وهو الدهشة من المفاجأة حيث يحار كيف يعمل

الرَهْوَانُ الرَّهْوَانَةُ (٣٩) رهن

«الرَهْوَانَةُ» ضربٌ من عَدُوِّ الحَيْلِ والبغال وهي سَيْرٌ لَيْسَ مع اسراع فيه وهو في اللغة «الرهوجة» وفسروها بأنها ضرب من السير لَيْسَ (معرب رهوار) وإنما صارت الراء جima لمكان التعريب كما في فيزوره وفيروزج. أو الرهونة مولدته على نوم الاصلة من الرهوان وهو اللَّيْسُ الظَّهْرُ في السير من البراذين والرهوانُ عربية وهي فاعل من رها يرهو رهواً إذا مشى مشياً خفيفاً (راجع رهن) فتكون النون زائدة وإنما ثبتت في اشتقاق الفعل بحكم نوم الاصلة

وقال في اللسان عن الأزهري قال المعكبي المُرهي من الحيل الذي تراه كأنه لا يسرع فإذا طلب لم يُدرك

قلت وهذا هو المعنى المراد بالرهونة عند العامة ويقال في الرهونة «المهليجة» وفي الرهوان «المسلاج» وهي أيضاً فارسية معربة كما في القاموس

الترويج (٤٠) روج

وقالوا «رُوجُ المعجين» إذا قَدَّرَه وقطعه ارغفة متساوية المقدار وارى انه من (رَوَّه) بالزاي المعجمة إذا قَدَّرَه وفي مستدرك التاج الرّوز التقدير كالترويز قال الشاعر

فَرَوَّزُو الأَمْرِ الذي تَرُوْزَان

وفي اللسان «الراز» رأس البنائين قال أبو بكر وأراه لأنه يروز الحجر واللَّيْسَ ويقدرهما والجمع رازة والحرفة الريازة .

وطحين الترويج عند العامة هو الدقيق الذي يفرش تحت المعجين عند تقطيعه وبسمى «الترويجة» واسمه في الفصح «الشُّوَيْتَا» قالوا وهي الدقيق يفرش تحت قطعة المعجين إذا سويت وغيفا .

وهو أيضاً «اللشواقة» وفسروها بأنها الدقيق يبسط على الخوان لئلا يلتصق المعجين .

الرَّيْلَةُ، المربول، المملوك (٤١) رول

«المربول» (وزان مفتوح) ثوب يوضع على صدر الصبي ليقبى ثوبه من رواله أي لعابه . والمربول اسم مفعول من رال الصبي إذا سال لعابه وقد جاؤا به من غير إعلال وذلك دأبهم في أمثاله وكانهم قالوا مربول عليه فحذف الجار والمجرور بكثرة الاستعمال كما حذفوا في المحذور

منه فقالوا المحذور .

واسم هذا اللعاب عند العامة « الرَيْلَة » وفضيحتها « الرُوال » .  
وربما سموا هذا المربول أو ما يشبهه « المملوك » لأنه عادة من ملابس الخدمة الذين كانوا من  
المهالك غالباً .

وجاء في كلام العرب لهذا المربول أو لما يشبهه « العليقة » قال في القاموس وشرحه  
الزبيدي « والعليقة بهاء ثوب صغير ، وهو أول ثوب يتخذ للصبي نقله الصاغاني . أو قميص بلا  
كُمّين أو ثوب يجاب أي يقطع ولا يخاط جانباه تلبسه الجارية مثل الصدرة تنبذل به وهو إلى  
الحجزة » . اهـ . أقول وعلى هذا التفسير يكون أشبه بالوزرة ( اطلب وزر ) .  
وقال ابن بري العليقة الشوذر وفسر الشوذر أهل اللغة بأنه برد يُشقى ثم تلقيه المرأة في  
عنقها بلا كُمّين ولا جيب يعني أنه مقور في وسطه بحيث تُدخِل المرأة رأسها فيه وتسدل  
سائرته على جسدها . والشوذر الأصل معرب جادر « بالجيم الفارسية » .

- ز -

زأطه

(١) زأط

وقالوا « زأطه » بزاي مفخمة ( وتكون غير مفخمة ) فالمفخمة مبدلة من الظاء المعجمة  
والخفيفة من الذال المعجمة وهذا الابدال فيها معروف في الديار الشامية ولا سيما في مدنها  
الكبيرة . وما معناها العامي تلقفه وقبض عليه شديداً . وجاء في اللغة ظأته وذأته ومعناها  
واحد ومثلها زعطه وهو من معدنها وكل ذلك بمعنى خنقه أو شد خناقه فهي صحيحة على المجاز .

زأمه

(٢) زأم

ويقولون « زأمه » إذا أطعمه بيده لُقمة لُقمة وقد تطلق على . طلق الإطعام ، وهذه  
الهمزة إما أن تكون أصلية فيكون المأخذ العامي من الزأم قال في اللسان وهو أن يملأ بطنه .  
وقد أخذ زأمته أي حاجته من الشبع والري . وفي الصحاح الزامة شدة الأكل والشرب .  
أو تكون الهمزة بدلاً من القاف فتكون من الأزداق وهو الابتلاع قال ابن سيده  
أزدم الشيء . وترقمه = ابتلعه . وقال أبو عمرو الزقم والقم واحد . زَمَّ يَزُمُّ و لَقِمَ يَلْتَقِمُ .  
وهو يزقم اللقم زقماً أي يلقمها وعلى هذا فتكون زَمَّ و زَقَمَ صحيحة فصيحة .  
أو تكون من زقمه كما يزقم الطائر فرحمه . وزيدت الميم كما زيدت في الزخم والزخم بمعنى

الدفع الشديد ومثل بلع اللقمة وبلعها وجاهة الرادي وجاهته لخرفه ومثله من قول العامة :  
زفته وزقتيه بزيادة الميم .

(٣) زبر الكرم ، الزبارة ، جرم الكرم ، قلمه

ويقولون « زبر الكرم » إذا قطع رؤوس أغصانه الجافة لكي يجود وهو خاص بالكرمة ،  
وهذه أيام الزبارة .

ويقولون قلمه أيضاً وهذا للكرم وغيره ، ويقولون جمه .

أما قولهم زبره فهو من قول أهل اللغة كما جاء في مستدرک التاج جزّ شعره فزبره : لم  
يسوه ، وكان بعضه أطول من بعض .

وأما قلمه فهي إما من أنه براه كبري القلم أو من قلم اظافره إذ قطع أطرافها أو محرفة  
من قنّيه . يقول في اللسان وقنّب العنب قطع عنه ما يفسد حمله وقنّب الكرم قطع بعض  
قضبانه للتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة .

وأما جمه ففي اللسان عن أبي حنيفة أيضاً أجّم العنب = قطع كل ما فوق الارض من أغصانه  
فهو إذاً بالمعنى اللغوي أجم منه بالمعنى العامي .

وأكثر ما تقول العرب في معنى زبر الكرم حطّبه والاسم الحطاب .

قال في التاج « الحطاب ككتاب » هو أن يقطع الكرم حتى ينتهي إلى حدّ ما جرى فيه  
الماء ومن المجاز استعطب العنب احتاج أن يقطع شيء من أعاليه ، اهـ .

وفي مجاز الأساس احطّب عنبك واستعطب = حان أن يقنّب أي يحطب .

(٤) زبق

وقالت العامة فلان « زبق وزلق » إذا كان صاحب حيل وروغان فلا يقع في شرك .  
وكان الزبق مأخوذ من الزنبق لأنه لا يستقر في اليد ولا يمكن أن تقبض عليه بكفك  
وفي اللسان درهم « مزبق » ( كحدث ) مطلي بالزنبق والعامة تقول « مزبق » . وفي التاج  
إن ثعلباً نسبه إلى العامة .

أقول وعامتنا تقول للمطلي بالزنبق « مزنبق » ( وكأنهم زادوا الباء للمضاعفة في المزنبق ) ،  
( اطلب زي ببق ) .

وفي كتب الأئمة زبقت المرأة بولدها إذا رمت به .

وأما الزلق فهو الزلق وهو الأملس وفي التنزيل صعباً زلقاً أي أملس لا يثبت عليه  
قدم . والزلقة المدخضة . والزلق في الأصل مصدر قولك : زلقت رجلك تزلق زلقاً

والزُّلْفَة = الصخرة الملساء .

الزَّبُون

(٥) زَبَن

ويسمى المُعَامَل في التجارة « الزبون » ويجمعونه على زبائن وهذا زُبُونِي وذاك زُبُونَك أي الذي يعاملني والذي يُعَامَلُك أو يَلَازِمُنِي ويَلَازِمُك وبه سموا خدين المرأة « عَشِيقَهَا » زُبُونَهَا . وهذا « زُبُونُ العَوَانِي » أي صديق الرخاء .  
قيل بأنها إرَمِيَّة بمعنى الصديق والمشتري . وقال في المصباح وقيل للمشتري زَبُونُ لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع .

أقول ولكن هذا التعليل لا يشفي الغليل وإنما ساقه إليه أن الاصل في معنى الزَبْن هو الدفع والزَبُونُ الدفع . وإذا صح أنها عربية فيمكن أن يكون الزَبُونُ هو الذي يأخذ زَبْنَهُ منك أي ما يحتاجه والزَبْنُ الحاجة قال في القاموس : والزَبْنُ بالكسر = الحاجة ، وقد أخذ زَبْنَهُ من المال والطعام أي حاجته اهـ . أو يكون من الزَبْن وهو الناحية وكان زَبُونَك الذي كزِمَ زَبْنُك أي ناحيتك .

وقد عرفها المولودون قديماً بمعنى الحريف أي معاملك في الحرفة أي الصنعة قال في اللسان عن الجوهري : والزبون بمعنى النسي والحريف ليس من كلام أهل البادية .  
وعند عامة العراق : الزَبُونُ يطلق على الثوب الذي يقطع على قَدَرِ الجسد وبعبارة أوضح على القباء المعروف في بلاد الشام باسم « القنباز » وهو في اللغة « الزَبْن » وفسروه بأنه ثوب على تقطيع البيت كالحجلة ومنه الزَبُونُ للثوب كذا جاء في التاج .

زَخَّ المَطَرُ

(٦) زَخَّخ

ويقولون « زَخَّ المَطَرُ » وزخَّت السماء بالمطر إذا دفعت به دفعاً شديداً والزخَّة الدفعة الشديدة منه وهو استعمال صحيح .  
وفي اللغة : زَخَّه = دفعه ( وهو اصل المعنى ) وزخَّ ببوله = رمى به .

الزَّخْمُ

(٧) زَخَّمَ

« الزَّخْمُ » القوة والشدة عند العامة . وهو في اللغة الدفع ، زَخَّمَهُ يَزْخُمُهُ زَخْمًا = دَفَعَهُ شديداً . والدفع الشديد تازمه القوة فهو من إطلاق الملزوم على اللازم فيكون من المجاز .

الزَّخْمَةُ

(٨) زَخَّمَ

« الزَّخْمَةُ » عند العامة = السيرُ الذي يعلتق به الركاب في مروج الحبل إذا كان من

جلد وجمعها زَخَم وأحسبها دخيلة . واسمها في الفصحح « الإساقفة » قال في لسان العرب  
والاساقفة سير الركاب للسروج .

(٩) زَرِبُ                      الزَارُوبُ

« الزاروب » في اصطلاح العامة الطريق الضيق لا منفذ له وقد يعم لما يكون له منفذ  
ولكنه ضيق وهو فاعول من الزرب وهو في اللغة المدخل ، والطريق الذي لا تنفذ تكون  
مدخلاً لما تؤدي اليه .

ويقولون « زَرَبَهُ فانزَرَبَ » أي ادخله في الزريبة ومنعه من الخروج وهو استعمال غير  
منكر ومنه قولهم زربه المطرف في البيت فانزرب أي منعه من الخروج .

(١٠) زَرِبٌ                      زرب الابريق ، الزَرزُوبَةُ

وقالوا « زرب الابريق » إذا سال منه الماء من شق خفي أو ثقب صغير وهو استعمال فصيح  
قال اهل اللغة « زرب زرباً » الماء سال ، والزرب عندهم مسيل الماء وقالوا في الميزاب  
الميزراب وأنكرها الكسائي والفراء وابو حاتم كما في اللسان ولكنها عامية .  
ومن الزرب سميت العامة ببلبة الكوز زَرزُوبَةُ لأنها تصب الماء من ثقبها الضيق .

(١١) زَرِبُولُ                      الزَرَبُولُ

« الزربول » في لبنان امم الممداس الذي يلبس في الرجل قال في شفاء العليل هي عامية  
مبتذلة . والعامة تريد في التحريف فتبدل لامة نونا قال ابن الججاج :

مُرني بضعف الاعدا إذا اضطربوا                      من حسد اليوم بالزرايبيل اهـ  
قلت وهذا الابدال الذي ذكره صاحب الشفاء غير معروف عند عامة لبنان في هذا العصر

(١٢) زَرُومُ                      الزَرْدِمَانُ

« الزردمان » عند العامة هو البلسعوم عندهم وهو موضوع الابتلاع ، وميم البلعوم  
زائدة ، ويقولون زَرَدَمَهُ أي خنقه أو اخذ بخنقه . وهذا الفعل صحيح في اللغة ذكره  
الجوهري في الصحاح وقال صاحب اللسان زردمه خنقه = عصر حلقه ، والزردمة = الغلصمة ،  
وقيل هي فارسية .

والفصحح في الزَرْدِمَانِ « الزردمة » ج زردام وقال في اللسان الزردمة الغلصمة ،  
وزردمه = عصر حلقه . وقال في مادة ( غ ل ص ) : الغلصُ قَطْعُ الغلصمة وهذا يشعر  
بأن ميمه زائدة وأن الفعل منه غلص غلصاً وقال صاحب التاج هي الغلصمة . وقيل هي فارسية .

ثم قال : قلت فإن كان مركباً من ( زَرَّ ) و ( دَمَه ) فإن دَمَه هو النفس ، وزَرَّ هو الذهب وإن كان مركباً من ( زَرَدٌ ) و ( مَه ) . فإن زرد هو الأصفر ومه هو القمر فليتأمل ذلك اهـ .  
وأقول : إن كلا التركيبين الذي جاء به صاحب التاج لا يتلاءم مع المراد من الزردمة ، والذي أراه ان ميم الزردمة زائدة لتشاكل الغلصمة وقد جرت مجراها مبنياً ومعنى . أما في الغلصمة فقد تقدم نص صاحب اللسان الذي يشعر بذلك . وأما في الزردمة فقد جاء في اللغة زرده يزرده ويزرده زرداً إذا خنقه والحلقت مزرد كذا في اللسان وجاء فيه كما تقدم قريباً زردمه إذا عصر حلقة . وفي القاموس المزرد الحلق والبلعوم ، والظاهر من الأساس أن أصل المعنى في الزرد الضيق وأنه في الدرع ضيق الحلق وهو السرْدُ وأنه يطلق على عصر الحلق . ويمكن بعد هذا أن يقال انها الزردمة عربية النجار وأن الزردمان العامية محرفة عن الزردمة . وقد جاء صاحب شفاء الغليل في توجيه فارسيتها بأنها معربة عن زير دُم أي تحت النفس والله أعلم .

### الزَرَزَرَة

(١٣) زرز

« الزَرَزَرَة » عند العامة مصدر زَرَزَرَهُ و زَرَزَرِ لَهُ إذا حرَّضَهُ من طرف خفي ليحامي طبعه فيغضب ويشور . وهذه إن كانت عربية - وأحسب أنها كذلك - فتكون من زَرَّت عينه تَزَرَّتْ زريراً وعيناه تَزَرَّان زريراً أي تتوقدان وفلان كَيْسَ زُرَّازِرِ أي وقاد تبرق عيناه كذا في اللسان، وكان هذا المَزْرَزِرِ ( المَحْرَضِ ) يجعل بتجريضه عيني مخاطبيه تتوقدان ثورة وغضباً فتكون زرزر بمعنى جعل عينيه تَزَرَّان . وجاء في هامش لسان العرب لطيفة من نوادر ابي الأسود الدؤلي فيها ما يشبه هذه الزرزرة وهي أن أبا الأسود لقي صديقاً له فقال له ما فعل أبوك قال أخذته الحمى ففضخته فضخاً<sup>١</sup> ، وطبخته طبخاً<sup>٢</sup> ، ورضخته رضخاً<sup>٣</sup> ، وتركته فرخاً<sup>٤</sup> . قال فما فعلت امرأته التي كانت تزاره<sup>٥</sup> وتشاره<sup>٦</sup> وتشاره<sup>٧</sup> ونهاره<sup>٨</sup> . قال طلقها فتزوج غيرها فحظيت<sup>٩</sup> عنده ورضيت وبتيت<sup>١٠</sup> . قال ابو الأسود فما معنى بضية . قال حرف من اللغة لم تدر من أي بيض خرج ولا في أي عشٍ درج . قال يا ابن أخي لا خير لك في ما لم ادر .

(١) فضخه = كسره ولا يكون إلا في أجوف . (٢) طبخته الحمى = اشتدت عليه ولم تنفض « مجاز »  
(٣) رضخ الشيء = كسره ودقه . (٤) تركته فرخاً أي كالفرخ لا ينهض ولا يطير . (٥) تزاره = نفرها  
صاحب اللسان من الزر وهو العض والمزاورة المعاصرة . (٦) تشاره = من ماره إذا تلوى عليه ليصرعه (٧) تشاره =  
تقابه بالشر والحصام . (٨) تشاره = تصوت في وجهه (٩) حظيت ويقال للمرأة إذا نمت بزوجها حظيت ورضيت  
وهما من الحظوة والرضا . (١٠) بتيت = سبت . وانكرها ابو الاسود .

زرف في حديثه (١٤) زرف

يقال « زرف » فلان في كلامه إذا نطقه وزاد فيه ( هكذا بالزاي الرقيقة ) .  
وفي اللغة عن القاموس : زَرَفَ في الكلام وزرّف = زاد فيه وفي اللسان في حديث قرة  
ابن خالد. كان الكلبي يَزْرِفُ في الحديث أي يزيد فيه مثل يَزْلِفُ، وربما كانت من ظرف بالظاء  
المشالة التي يلفظها أهل المدن الشامية ومصر زابا مفخمة والعامية رفقتها فتكون من الظَرْفِ  
وهو البَسْرَعة وحسن الخلق .

زرق الكرم ، أيام التزاريق (١٥) زرق

وقالوا « تَزْرُقَ العنب » إذا لان ثمرهُ وبدأ يصفر لونهُ بالنضج كما يبدو الارطاب بالتمر  
وتسميه العامة التزاريق وهذه ايام التزاريق أي ايام إرطاب العنب .  
وأرى انه من زَرِقَ زَرَقاً الشيء إذا صار لونهُ الزُرْقَة . والزرقه في الماء صفاؤه ومنه  
قول زهير :

فلما وَرَدَن الماء زرقاً جِمامهُ      وضمنَ عصيَّ الحاضر المتخيمِ

وفي مجاز الأساس ماءُ ازرقُ وأسنةُ زُرُقُ ونطفةُ زرقاءُ وكلُّ ذلك يرادُ به الصفاء .  
والعنب حين يأخذُ في النضج يصفو لونهُ وَيَسِفُّ .  
ومعنى تَزْرُق عند العامة = أخذ في الزرقه وهي صفاء لونه .

أما العرب فتقول أَلْمَصَّ الكرمُ قال في اللسان أَلْمَصَّ الكرمُ = لانَ عنبه واللامِص  
حافظ الكرم . قلت والظاهر ان معنى ألمص انه احتاج إلى اللامص أي إلى الذي يحفظه عند  
بدوِّ صلاحه أي اول « تزاريقه » .

زرک له و - عليه ، وأنا مزروك ومحشور (١٦) زرک

وقالت العامة « زرک له وزرک عليه » بمثل طلب دين او قضاء مهمّ وزرک عليه = جعله  
يزرک اي بسوء خلقه وبتورّ غضبه ثم استعير لمطلق الحشك والجمع فيقال زرکني في المجلس  
إذا ضيق علي مكان جلوسي بجلوسه إلى جانبي والمكان مزروك . فقالوا زرک الوعاء تَزْرِبُكَ  
إذا حشاه بأكثر من ملئه وحشكه فيه بأكثر من وسعه .

ومن هذا عمّ معناه لكلّ ضيقٍ يأخذُ المرّة بأكثر مما يتسعُ له طبعه وبقول العامي : أنا

(١) الجمام بالكسر جمع جمة وهي من الماء مغلظه . والحاضر المقيم في الحضر ضد البادي .

هذا البيت لزهير وقد ذكر في لسان العرب الحاجر مكان الحاضر . ونقله عنه صاحب التاج . وهو غلط وصوابه

الحاضر بالضاد المعجمة وهو ضد البادي وقد أورده صاحب اللسان في مادة [ حزم ] على صحته .



مزروك وأنا في زَرَكَ أي بأكثر مما اتسع له . والزركة الضيقُ ويسمونها الحشرة وأنا محشور .  
وفي اللغة : زَرَكَ زَرَكَ الرجلُ = ساءُ خلقه عن الصاغاني وهذا ربما يفسر زَرَكَ له  
وزَرَكَ عليه .

وربما كانت زرکه مقلوبة من زرکه فقد جاء في كلام الأئمة زَكَر الإِنَاءَ زَكَرًا مَلَأَهُ  
كَزْكَرَهُ تَكَرُّبًا ، ومنه الزكرة للجلد المملوء لبناً ليصفي ماؤه ويبقى اللبن وحده .  
أو من زَكَه على البدل قال الصاغاني زَكَ القربة زَكَاً إذا مَلَأَهَا وازدكَ الزرع إذا امتلأ  
والتف . وفي النوادر رجل مَزَكَ أي غضبان وهو زَاكَ عليه بمعناه . وزكه بالماء أرواه وفيه  
معنى الامتلاء والله اعلم .  
وجاء في معنى زَكَر الإِنَاءَ . وزأه ووزأه إذا شدَّ كَنَزَهُ ووزأ القربة إذا مَلَأَهَا .

زررم (١٧) زررم عينه ، عينه زارمة

وقالوا « زررم عينه وعينه زارمة » إذا كانت لا تدمع ولا ترف وتكنى بها عن ضيقها  
بِحلال ولزوماً وجفاءً .

وفي اللغة ( زررم ) الدمع = انقطع وزررمه = قطعه . و ( زررمه ) الدهر ( تزرباً )  
= قطع عنه الخير كذا في مستدرک التاج .

وجاء في اللغة ( المزرم ) البخيل والمضيق عليه وكان زرمها جعلها لا تدمع ولا ترف أي  
ينقطع دمعها جفاءً ولزوماً أو زرمها بمعنى ضيقها .

وأرى أن هذا التعليل فيه بُعدٌ ولا يلائم المعنى المقصود من العامي كثيراً وربما كانت زررم  
عينه مأخوذة من زررد عينه على صاحبه إذا غضب عليه وتجهبه ومعناها ضيقها عليه لا يفتحها  
حتى لا يملأها منه كذا جاء في مجاز الأساس والميم والبدال يتعاقبان في الفصح فقد قال أهل  
اللغة رُضد المتاع ورضه إذا نضده وكوّم التراب وكوّده أي جمعه وازدرده وازدرمه إذا  
ابتلعه . وماق وداق بمعنى سحقت . وزأمه وزأده بمعنى ذعره . وخمشه وخدشه . وكثير  
أمثال ذلك .

زررنة (١٨) الزرنة

« الزرنة » عند العامة في الشرب أن يصبّ الشاربُ الماء في فمه من بلبلة الأوبريق بحيث  
لا تمس البلبلة شفتيه فهو في هذا كمن يستقي « بالزرنوق » حيث ينحدر الماء منه إلى الساقية انصباباً  
والزرنوق واحد الزرنوقين وهما منارتان بُنيتان على جانبي رأس البئر تعرض عليهما خشبة  
تسمى النعامة وتعلق بها البكرة فيستقي بها . والسقي بها يسمى الزرنة . والزرنوق أيضاً الساقية

التي يجري فيها الماء المستقى به لأنها من سببه كذا جاء في التاج .

وربما يقال ان الزرنوق غير عربي التجار .

ويشبه الزرنقة في العامية الدغرة في الفصح يقول صاحب اللسان في مادة ع ب ب « والع ب أن يشرب الماء دغرة بلا غث . الدغرة أن يصب الماء مرة واحدة . والغث أن يقطع الجرع ، والفصح في الزرنقة « الع ب » وهو شرب الماء من غير مص كما في لسان العرب

زَطَم

(١٩) زطم

ويقولون « زطم » الوعاء إذا امتلأ « وزطمه فانزطمه » .

وفي اللغة « زكم القربة » = ملأها وفي اللسان الزكم المملء وزكم وملى بمعنى واحد .

فالعامية أبدلت والحرفان يتعاقبان مثل لكمه ولطمه وارتطم وارتكم .

زَعَب

(٢٠) زعب

ويقولون « زعبه » إذا طرده .

وأصل الزعب في اللغة الدفع كما في اللسان وغيره وسيل ( زاعب وزعوب ) يزعب بعضه

بعضاً أي يدفع ، وفي التاج وزعبته عنى زعباً = دفعته وفي اللسان اصل الزعب الدفع .

واستعماله في الطرد يكون من المجاز لأن الطرد دفع بالمعنى الأعم .

الأزعر ، الزعران ، الزعرنة

(٢١) زعر

والعامية تقول لمن يطلق لنفسه عنانها في الشهوات ويتشطر على الناس « هو أزعر » وجمعه

« زعران » والاسم « الزعرنة » وقد « تزعرن » أي صار في جملة الزعران أو تشبه بهم .

وفي اللغة قال في اللسان في خلقه « زعارة وزعارة » عن اللحياني أي شراسة وسوء

خلق . لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعير . و « الزعور » = السبي الخلق والعامية تقول

زعير . ه .

وعامتنا تقول « ازعر » لمن كانت تقول له العامية زمن صاحب اللسان « زعير » والجمع فيها

زعران . والمراد في اصل المادة الشراسة وسوء الخلق وقد صاغت العامية تزعرن والزعرنة

من الزعران من باب توهم الاصالة كما قالوا الشيطنة وتشيطان من الشيطان على القول بأنه من

شاط أي بزيادة النون وكما قالوا السلطنة وتسلطن من السلطات .

وقالت العامية لمن لم يكن له مال يحرص عليه ويدافع عنه هو ازعر ، وهذا من الزعر

وهو قلة الشعر والريش ، والأزعر عند العامية المحذوف الذنب أو المقطوعه وهو من هذا .

فكما أن هذا الأزعر الأبر إذا هرب أمامك لم يكن له ذنب تمسكه وتقف به عن فراره

فكذلك ليس لذلك المعدم شيء يقف للدفاع عنه .  
وقد صح في اللغة إطلاقُ الزُعران على الاحداث لأنه لا شعرَ في وجوههم كما في اللسان .  
وفي القاموس رجل زَيْعَرٌ أي قليلُ المال على التشبيه . وعليه يحمل المعنى العامي للأزعر .  
ويجوز أن يكون مأخذ الأزعر من دعر الرجل ، قال ابن شميل دَعِرَ الرجل دَعْرًا إذا  
كان يسرق ويذني ويؤذي الناس وهو الداعر ، والذال والزاي يتماقبان كما في دحل وزحل إذا  
تباعدا . والمستوفد والمستوفز لهما منصب في قعدته غير مطهين . وتوكتد وتوكتز بالأمر أي قام واستعد  
والعرب تسمي العيارين وهم الزعران عند العامة « النعّاش » .

زِعوط (٢٢) زِعوط

وقالوا « زِعَط » إذا لفظ بصوت عالٍ « وزَعَوَط » إذا أكثر من ذلك وهو في  
اللغة زَأَطُ زِئَاطًا = إذا أكثر اللغَطُ وأعلاه . وقالوا زَعَطَ عليه إذا صاح به فذعره وأرى  
أن هذه الأخيرة من زعق به وزعقه إذا صاح به فذعره وأفرعه بصياحه . أما الإبدال بين  
المهمزة والعين فأوضح من أن يوضع وأن يمثل له وأما الطاء والقاف فكلمازلة والمزلة للمكان  
الزَلِقُ وأحاط به العذاب وأحاق والحبطة والحبة للقصير والشطة والشقة لبعده المسافة .

الزِعطوط (٢٣) زِعطوط

« الزِعطوط » عند العامة = الصبي الجاهل وأصلها إرمي وربما كانت عربية محرفة من  
الزِعكوك وهو الولد القصير اللثيم قاله الجوهري وزاد غيره : المجتمع الحَلِيقُ ، جمعه زعاكيك  
وزعاكك وأنشد الجوهري للقناني :

تَسْتَنُّ أولاد لها زعاكك<sup>١</sup>

وقال الشاعر :

زعاكك لا إن يعجلون لصنعة إذا علقتم بالقسي<sup>٢</sup> الجبال<sup>٢</sup>  
والعين والكاف يتماقبان مثل باع المتاع وباكّه وبضعه وبضكه إذا قطعه .

زَغَت (٢٤) الزَاغوتة

وقالوا « زَغَت » إذا وكزّه « بالزَاغوتة » وهي عندهم عصا محددة الرأس يُنخس بها ثور

(١) تستن تمدو في مرح ونشاط ، والزعاكك محل الشاهد .

(٢) زعاكك جمع زعكوك وهو في الاصل الولد القصير اللثيم المجتمع الحلق . لا إن يعجلون . إن هنا  
زائدة والمراد لا يعجلون والفتى جمع قناة وهي الكظيمة تحت الارض وهي بئر من بئر متاسقة يتصل بعضها ببعض  
بأقنية والصنعة عمل الصانع .

الحراث لينشط .  
وقالوا « زغته » إذا جرى في أثره مطارداً له وهذه عاملية صرفة فإن لم تكن من الدخيل فهي في الزاغوتة من ذغنته إذا غمزه ودفعه شديداً . وفي المطاردة من قولهم نهر زغاد ( بالبدال ) بمعنى زخار كثير الماء أي متدفق وجاء في اللغة « المزلغنة » والمهزة زائدة .  
بمعنى الغضبان وكأنه نهر متدفق وهو مجاز . وكان المطارد بشدته واندفاعه واندفاع المطارد أمامه كالماء الزخار المتدفق المتدافع فيكون من الاستعارة .  
والفصيح في الزاغوتة المهنز والمهراز وفسروه بالعصا التي في رأسها حديدة يُنخس بها الحمار قاله شمر . ج مهايز ومهاميز .

### زَغَزَعِ نَيْتَهُ

(٢٥) زَغَزَعِ

ويقولون « زَغَزَعِ فلان نَيْتَهُ » إذا تردّد في الماضي فيها يريد نقضها بعد عزمه عليها أو انه مال عما كان يَنْتَوِيهِ .  
وفي اللغة زَغَزَعِ إذا أحجم وشكّ في ذلك الأزهري وقد نقل عن الكسائي لقيته فما زغزغ أي فما أحجم . وجاء في اللغة أيضاً زَغَزَعِ الشيء أخفاه وخبّاه وقالوا لا تُزَغَزِعِ الكلام وبيّن الحقّ . وكان المَزَغَزِعِ في ميله عما يَنْتَوِيهِ وتردّد فيه يخفى عن صاحبه ما بدا له من تغير فيما كان متجهاً اليه . وربما كانت من تزغزغ الشيء إذا لم يستقر .  
والزغزة في مصر كالكزكزة في الشام كلتاها بمعنى الدغدغة ( على البديل ) وكلتاها محرفة عنها ، كما ابدلوا عين لعل فقالوا فيها لغن وكما تماقّب الحرفان في العسير والغسير للأمر الملتات .

### الزغل

(٢٦) زَغَلِ

« الزغل » الغشّ والحديعة قال صاحب التاج هكذا تقول العامة والخاصة أقول ولا تزال العامة تقول هو زغل ومزغول أي مفسوش وهذا الشيء خالٍ من الزغل أي بريء من العيوب وإذا صحّ أنه عربي النجار فيكون مولداً وأصله من الزغلة وهي قدر ما تمجه من فيك من الشراب وفي الأساس : « ازغل الشارب الشراب » = مجه ، وكان اطلاق الزغل على المفسوش وما فيه عيب على طريق المجاز من حيث أن المزغول يأباه الذوق الصحيح ويمجه ولا يرضاه ذو الحلق الكريم .

### الزفر

(٢٧) زَفِرِ

« الزفر » في العامية هو ما يخرج من البناء نائماً في وجه الحائط ليبنى عليه ويجمل

ما فوقه وأرى انه مستعار من الزَفَرُ وزان مُصرَد . قال شمر « الزَفَرُ » الرجلُ القويُّ على الحملات ، والزفر (بالكسر) = الجِئِلُ ايضاً على الظهر . ويقال على رأسه زَفَرٌ أي حملُ يَفر منه . وفي الاساس زَفَرُه يَفره حمَلُه ولهم زوافر ماء: يَحمِلُنَ القِرَبَ .

ز قرة ما زقر (٢٨) زور

وقالت العامة في جبل عاملة « زقره » إذا رماه ببصر حادّ ونظرةٍ مغيظ . وعن التاج أن استعمال العامة في زمانه زقله زقلاً إذا رماه، وربما كانت مأخوذة من صقره . وقد جاء في اللغة : امرأة صَقِرَة = ذكّية شديدة البصر وصَقِرَ صا قِر = حادّ البصر . وفي مجاز الأساس صَقَرْتَهُ الشمس = آذته بجرها ورمته بصقراتها وصَقَرْتَنِي بكلامه . والذي احتمله إذا كانت هذه الكلمة عربية الأصل انها مأخوذة من شدة البَصَرِ في المرأة الصَقِرَة وفي الصقر الصاقر .

وابدال الصاد زايًا من قاعدة الحليل بن احمد . وهي أن كلَّ صادٍ قبل قافٍ تبدل زايًا كالصقر والزقر للطائر وصَقِرَ وزَقِرَ لجهنم . وفي بعض جبال لبنان يقولون « زنقر » إذا أحدّ البصر واصلها في اللغة « زَنَهَرَ » بالهاء مكان القاف . قالت العرب : زَنَهَرَ إلي بعينه أي اشتدّ نظره وأخرج عينيه والهاء والقاف يتعاقبان في الفصح كالمشم والقسيم ليبس البقل . أقول ولا يبعد أن يكون العامليون أخذوا من جيرانهم زنقر واهملوا النون بكثرة الاستعمال أو اخذ منهم جيرانهم زقر وزادوا فيها النون .

زقطة (٢٩) زوط

ويقولون « زقط الشيء » إذا تلقّفه بسرعة . وهي في الأصل بالذال المعجمة أي أن فصيحها ذَقَطَه وما أكثر هذا الابدال عند العامة في مصر والشام .

الزق ما زقّه (٣٠) زوق

من أمثال العامة « فِرَخٌ زَقَّ عَتِيقٌ » يُضربُ للشاب « وهو الفرخ » يُغرر بالشيخ وهو « العتيق » ومعنى زقه أوقعه في محذور . وقالوا « زقته » بمعنى رماه وأزلقه أي جعله يزلق وهي إما من أزلقه أو من زقّ الطائر بذرقه إذا رماه . وزق وزلق من واحد واحد . وقالت العامة زَقَّ الشيء إذا نَقَلَه دفعاتٍ متعددة من مكان إلى آخر .

(١) الصقرة = شدة وقع الشمس وشدة حرها .

وربما كانت هذه من زق الطائر فرخه إذا أطمعه شيئاً فشيئاً أو من زق الخمل إذا حمه .  
وأزقته اعانه على حمليه .

زوكره

(٣١) زك

وقالوا « زَوَكَرَهُ زَوَكَرَةً » = إذا خدعه ولبس عليه .

وجاء في تاج العروس عن شيخه الطيب الفاسي ونسبه إلى المقرئ صاحب نفع الطيب أن الزواكرة من يتلبس فيظهر النُسك والعبادة ويبطن الفسق والفساد .  
وأصل المعنى في الزَكْر ينظر إلى الامتلاء ولا مناسبة بينها وبين الزواكرة ولعلها دخيلة جاءتنا من المغرب والفاسي والمقرئ مغربيان ، ولم أر صاحب اللسان ولا صاحب الاساس ولا صاحب القاموس ذكر واحد منهم من معنى الحرف ما يريد العاصم منه أو يقرب بما يريد وقال العامليون شيع فلان وزنكر أي امتلأ بطنه شبعاً وربياً وهذه من زكر الاناء إذا امتلأ وأصل الزكرة الزق الصغير .

زكن الطائر

(٣٢) زكن

« الزكننة » عند العامة هي صوت الطائر وتفريده يقولون « زَكَنْنَ العصفور » إذا ترنم وغرد . وأرى أنها محرفة عن الزققة وزقزقة الطائر صوته عند الصبح عن الليث .

الزَلَطُ

(٣٣) زلط

« الزَلَطُ » عند العامة حصيات ما بين حجج حبة اللوز أو ما يملأ الكف وقد املأست جوانبها بجريان الماء عليها فذهبت حروفها وتدم ملككت .  
وجاء في مستدرك التاج « وما يستدرك عليه ( أي على صاحب القاموس ) الزَلَطُ حركة الحصى الصغار مثل حصى الجرات ويشبه بها الفول الذي لم يُدشّ وهي عامية وكذا قولهم زَلَطَ اللقمة زَلَطاً إذا ابتلعها من غير مضغ » اه . ثم نسب إلى شيخه أبي عبد الله الطيب الفاسي أن زَلَطَ عربية الاشتقاق ولم تسمع من العرب فهي مولدة .  
وأرى أن الزلط للحصى مأخوذ من الزلق بمعنى الأملس ، والتعاقب بين الطاء والقاف معروف في الفصح مثل احاط به العذاب وحاق . وحلق رأسه وحلطه .  
وقيل ان الزلط بزاي مفخمة دخيلة قبطية .  
والفصح في هذا الزلط « الجُرْوَل » وجمعه « الجراول » .

الزُلُطُ ، وهو مزَلُطُ

(٣٤) زلط

وقالوا « أتانا وهو مزلط ، وهو بالزُلط ، أي عاري الجسد ، وترطت الغسالة ببياب العري

أي خلعت ثيابها وبقيت في ما لا يستر كل بدنها .  
وهي مأخوذة من الزَلَط العامية التي تقدم ذكرها قريباً أي الملباس أو من الصلت أي  
الخفيف اللباس كما في كتب الأئمة أو من صلت الشيء إذا اماطه . والسُّلَّت ضرب من الشعر  
بجرد من القشر .

الزَلَط والبلع (٣٥) زل ط

ويقولون « زَلَط الطعام » إذا ابتلعه من غير مَضْغ ومن امثالهم لكثرة الأكل وسرعته  
« يا زَلَط سَلِّمْ علي البلع » .  
وأرى أنها من سَرَط الطعام يَسْرُطه سَرَطاً وسَرَطه سَرَطاً وسَرَطاناً واسترطه وتسرطه  
إذ بلعه فانسرط . ورجل سَرَط . أي جيد اللقْم وهو السِرْوَاط أيضاً ومنه السَرَطِراط  
للقالودج لسهولة ابتلاعه .

الزَلْعُوطة زل غط (٣٦)

وقالوا « زلعت المرأة » وسمعت « الزلعوطة ، والزلاغيط » وأصلها « الزغردة » وفسرها  
أهل اللغة بأنها هدير للابل لتردُّه في حلقها كما في اللسان ، قال في التاج ومنه زغردة النساء  
عند الأفراح . وأصل المادة « الزغد » وهي في أصل معناه العَصْر وزغد البعير يُزغد زغداً  
= هَدَر هديراً كأنه يعصره أو يقلعه وزغد سقاءه = عصره حتى يخرج الزبد من فمه ،  
ويقال زغد البعير وزغرد وزغذب بمعنى واحد وهو الهدير يتقلع من صدره أو حلقه .  
وكذلك زغردة النساء هي اصوات تمصرها في حناجرها وتخرجها مضغوطةً عليها ، والظاهر أن  
العامية قالت في زغرد زغداً ثم جعلت اللام مكان الراء والطاء مكان الدال .

الزَلِق زل و (٣٧)

وقالوا فلان « زَلِق لَبِيق » أي خفيف الحركة سريع الانفلات لا يعلق في شرك ، وهو  
من الزَلَق أي الملباس . وفي اللغة يقال للغلام النز الخفيف زمْلوق وزُمْلوق « لا يكداد  
يقبض عليه من طلبته لحفته في عدوه وروغانه كذا قال الأزهري وقد سمعه من بعض  
العرب وهو الزُمْلِق والزُمْلِق أيضاً . والزُمْلِق = الخفيف الطائش ، وأنشد الليث :  
إن الزبير زَلَقَ زَمْلِق

وكان الميم زائدة وهو قول الجوهري .

الزَلَمَة زلم (٣٨)

« الزَلَمَة » ( محرّكة ) عند العامة = القلام الذي تجاوز حدّ الغلومية واستوفى رجولته

وقوته وهو زلمة من الزلم أي رجل فتي قوي . ويقال هذا العمل يحتاج إلى زلمة تقوم به أي فتيان أقوياء . وفلان لا يُعدّ زلمة بين الزلم أي ليس له قوة ولا نشاط للعمل فلا يعدّ بين الأقوياء .

وفي اللغة يقول صاحب التاج: الزلم (محرّكة) الغلام الشديد الحفيف جمعه أزالام قال الشاعر:  
بات يُقاسيها غلامٌ كالزلم ليس براعي إبل ولا غنم<sup>١</sup>  
وفي اللسان: الزلم القيدح وهو السهم الذي لا ريش عليه والجمع الأزالام واستشهد له الجوهري بهذا البيت ثم قال صاحب اللسان: وزلم القيدح = سواه وليتته . وزلم الرحى أدارها وأخذ من حروفها ، قال ذو الرمة :

تفضّ الحصى عن مجمرات وقيمة<sup>٢</sup>  
كأرحاء رقدت زلمتها المناقر<sup>٣</sup>

شبه خف البعير بالرحى إذا أخذت المناقر والمماول من حروفها وسوتها ، وزلمت الحجر أي قطعته وأصلحته الرحى . قال وهذا أصل قولهم هو العبد زلمة . وقيل كل ما حذف وأخذ من حروفه فقد زلم ويقال قدح مُزلم وقدح زلم إذا طرت وأجيد قدح وصنعتة وعصا مزلمة . اهـ .

وقالوا فرس مُزلم أي مقدر الخلق والظاهر أن المادة تدور حول التشذيب والتسوية . والغلام إذا بلغ مبلغ الرجال واستوى وبلغ أشده فقد نفى عنه لين الحدائة واشتد واصبح مقدر الخلق فهو إذا مُزلم عند الفصحاء وزلمة عند العامة .

### الزلمة (٣٩) زلم

« الزلمة » تريد بها العامة اللحمة المتدلّية في حلوق المعزى معلقة كالقرط . قال صاحب التاج وهي عامية وأقول وهي كذلك إلى اليوم .  
أما في اللغة فقد قال الليث « الزلمة » تكون للمعزى في حلوقها معلقة كالقرط ولها زلمتان وإذا كانت في الأذن فهي « زلمة » بالنون .

أما الزلمة العامية فهي مصغّر زلمة الفصيحة وذلك على قاعدة العامة في تصغير الأسماء كقولهم لفاطمة « فطوم » ولعائشة « عيوش » ولمحمد « حمود أو حمودة » ولعلي « علوش » وفي غير الأسماء في النسفة وهي ما تأخذ بأطراف الأصابع « تنوفة » .

(١) يقاسيها : يمالها . الزلم : القيدح أي السهم الذي لا ريش عليه . قوله ليس براعي إبل ولا غنم : أي انه من سادة الحمي وحماة الحمي ، لا من الرعاة والأتباع .

(٢) تفض : تفرق وتكسر . مجمرات : قاذفات الحجرات وهي الحصى الصفار كالتي يرمى بها في منى . الوقيمة في الأصل : المطرقة وعنى بها الحافر الصلب الشديد . ورقد جبل في بلاد بني اسد نتحت منه الارحية والأزاميل واد في بلاد قيس : يقول انها تنفي بأخفافها الحصى كما تنفي الأزاميل اطراف الأرحاء في تربتها أي تسوية أطرافها



زَمَطَ من يدي (٤٠) زَمَط

وتقول العامة « زَمَط الشيء » من يدي إذا انزلتني بسرعة ويستعار لمن يفرّ هارباً بعد أن تُبيضَ عليه أو كاد يُقبض عليه .  
وهو في الفصح بالذال المعجمة قال في اللسان . وفي نوادر الأعراب طعامٌ ذَمِطَ وزَرِدَ :  
ليتن سريع الانحدار فعلى هذا تكون العامة جاءت به على سبيل المجاز .

أولاد زَمَقَةَ (٤١) زَمَق

تطلق العامة « أولاد زَمَقَةَ » على السَفَلَة والسُقَطَاء والغوغاء وأولاد الأزقة . وهو كقول العرب أولاد دَرَزَة للسفلة والغوغاء من الناس قاله ابن الأعرابي وقد عناهم الشاعر الذي رثى زيد بن علي بن الحسين مخاطباً زيداً بقوله :

أولاد دَرَزَة اسلموك وطاروا

وذلك لما انهزموا عنه بعد أن خرجوا معه لحرب هشام بن عبد الملك وبعد أن التقى الجيوشان وهكذا يقول العرب ابن درزة للدعي أو لابن الأمة تجي . به من المساعدة فلا يعرف له أب ويقال له ابن توتني وهم أولاد توتني كما يقال للفقراء أبناء غرباء .

أما اولاد زمقة العامية فإن الزَمَقَ لغة في الزبِق بمعانيه كما في اللسان ومعناه الجبنس والتضييق . وأولاد زَمَقَةَ هم اللصوص الذي يزبِقون الأفعال أي يكسرونها فتعمر بهم السجون وهم الذين يطاردهم ويضيق عليهم رجال الأمن وحفظته .

وحكى الأصمعي زَبَقَهُ في السجن زَبَقاً = حبسه . وفي مستدرك التاج زَبَقَهُ زَبَقاً = ضيق عليه والزَبَقُ = كسر الأفعال ، قال الشاعر :

ويُزْبِقُ الأفعال والتابوتا

أي انه لَصَّ .

زَمَّ شفتيه ، وزَمَّ السراويل (٤٢) زَمَم

وقالوا « زَمَّ شفتيه » إذا ضمَّهما وفي اللسان الآرم الذي ضمَّ شفتيه عن ابي زيد وفيه أيضاً أَرَمَ أَرَمًا وَأَرَمَ أَرَمًا كلاًهما تَقْبِضُ وفي القاموس أَرَمَ الشيء انقبض وانضمَّ وعلى هذا تكون زَمَّ العامية هي نفس أَرَمَ بمعنى تقبض والآرم هو الزام لشفتيه . ولكن العامة توسعت فقالت زَمَّ في الكيس إذا جمعه وضمَّه بحيث يجمع حجزتها في التكة وضمَّها ، أو اصله من الزَمَّ وهو الشدَّة والقبض ومنه مُسَمِّي الزمام لما يزَمُّ به أنفُ الدابة لتقاد به .

الزمتوت أو الزمنطوط (٤٣) زم ن ت

« الزَمَنْتوتُ » والزَمَنْطوطُ « عامية معناه المستبد بأعماله المنفردُ برأيه لا يسمع نصحاً ولا يدعن لرأي أحد .

وهو في الفصح « صممتوت » وفستره صاحب اللسان بأنه الحديد الرأس ومثله في التهذيب وجاء في نسخة من القاموس « الصمعيوت » بالياء التحتية مكان التاء الأولى ومثله نص النوادر كما أفاده صاحب التاج ، وقد صح عن العرب تعاقب العين والنون مثل تنكظ وتمكظ عليه الأمر إذا تمسّر والتوى . وهو عِدَّةٌ ونِدَّةٌ أي قرنٌ له . وأما الصاد والزاي فهما في حيز واحد وإبدال الصاد مطرد إذا جاء بعدها قاف كالصقر والزقر وهما يتعاقبان مثل رُصْنٌ ورزْنٌ إذا ثبت .

زنبع الزنبوعة (٤٤) ز ن ب ع

وقالوا « زَنْبَعُ الإبريق » إذا امتلأ حتى اندفع الماء من بلبلته وهذه البلبلة تسمى عندهم « الزنبوعة » ويقال لها أيضاً « الزَرْزوبة » ( راجع زوب ) والزنبوعة عاملية صرفه . وهي إما دخيلة من زَنْبَعِ الأرمية بمعنى فار أو من زَوْبِ العربية بمعنى نار كالزوبعة . وزوبع هذه فعل مولد من الزوبعة أو من الزَنْبِيعِ للرجل المندريء بالكلام .

الزَنْترة مُزَنْتر (٤٥) ز ن ت ر

ويقولون « تَوَنْتَرَ » فلان وهو « مُزَنْتر » إذا صار سيء الخلق ضيقه يغضب لأقل سبب ويتعرق لأدنى شيء . و « الزَنْترة » عندهم حدة الحركة وحدة النشاط في الغلمان . والولد مُزَنْترٌ : إذا كان قليل الاستقرار . وفي اللسان « وقعوا في زَنْترةٍ من أمرهم ، أي ضيق وعسر ولا ريب أن الضيق والعسر من اسباب سوء الخلق .

أزْنِخَ وزَنْيَخَ اللحم (٤٦) ز ن خ

وقالوا « زَنْيَخَ اللحم وأزْنِخَ » والطعام له « زَنْيخة » وهو « زَنْيخ » وذلك إذا تغيرت رائحته لفساد فيه وهي فصيحة مثل سَنِخٍ والاسم الزَنْيخة والسَنْيخة قال في اللسان زَنْيَخُ الدهن والسمن بالكسر يزَنْيخُ زَنْيخاً تغيرت رائحته فهو زَنْيخٌ . وفي الحديث ان النبي صلوات الله عليه دعاه رجل فقدم اليه إهالة زَنْيخة فيها عرق . أي متغيرة الرائحة ويقال سَنْيخة بالسين . اهـ هكذا جاء في اللسان فيها عرق وكذا في نسخة النهاية المطبوعة بمصر سنة (١٣٢٣) بالمطبعة الحيرية وفي نسخة أخرى فيها قَرْحٌ وهو أقرب للمعنى والعرق العظيم بلحمه

أو أكل بعض لحمه فإن أكل كل لحمه فهو عراق والقزح بالفتح وبالكسر التابلُ يُقال قزح القدر إذا توبلها

الزَنطوع (٤٧) زَنطوع

الزَنطوع «بفتح فسكون» عند عامتنا المحددُ الرأس الناقى. عما سواه وفي اللغة الصنُّع يُقال للصُّب الرأس وللحمار الناقى. الحاجبين والوجنتين وفي القاموس هو النعام الصلب الرأس ويمكن أن يكون الأقرب إلى المعنى ان يكون مأخوذاً من الصندعة قال في العباب قال أبو عمرو هو حرف حديد منفرد من الجبل

زَنق من الدسم (٤٨) زَنق

وقالت العامة «زَنق من أكل الدسم» وذلك إذا بشم وانخم . وانصرفت شهورته عن الطعام من غير شبع لكثرة ما فيه من الدسم وهو في الفصيح سَنق بالسين المهملة يقال سَنق الفصيل إذا بشم وانخم من اللبن وجاء في اللغة صَنق بالصاد المهملة إذا لم يأكل ولم يشرب . هياج لا من مرض .

ثوب مُزَنك (٤٩) زَنك

ويقولون للثوب الضيق على لابسه لقله عرضه «مزَنك» وهو في اللغة «مزَنَد» بالدال وفسروه بالثوب القليل العرض ! وأصله من مادة الصَنك وهو الضيق . والكاف والدال يتعاقبان في الفصيح يقال صدمه وحكمه وكذلك الضاد والزاي يقال صَغَدَه وَزَعَدَه إذا عصر حلقه .

زَنكر الزُّكرة (٥٠) زَنك

وقالوا «زَنكرت» المرأة إذا حملت فعظم بطنها وزنكر الصبي إذا امتلأ من طعام أو رضاع فعظم بطنه وفي اللغة «زَكَر وتَزَكَر» بطن الصبي إذا عَظُم وصار كالزُّكرة وحسن حاله «والزُّكرة» عند العامة زق صغير يُصَفَى فيه اللبن من مَصَلِه وكذلك هو في الفصيح ويكون للخمر

الزَّهاب الزَّهَب (٥١) زَهَب

الزَّهاب والزَّهَب «عند العامة» جَهازُ المُسافر وما يحتاج إليه في سفره وجاء في اللغة الزَّهَبُ والزَّهَبُ القطعة من المال كذا في القاموس . وتعقبه صاحب التاج بقوله . قال شيخنا وكثير من شيوخ اللغة يقولون انها عامية لا تثبت عن العرب وروي الأزهري عن

الجعفري أعطاه زهيباً من ماله أي قطعه وجاء عن الأئمة ازدهبه بمعنى سحله وازدابه لغة أخرى فيه وفي مادة زاب قالوا زاب القربة كمنع سحلمها ثم أقبل بها سريعاً كازدأبها قال الشاعر :

وازداب القربة ثم شتمرا

وكلما حملته بمرة فقد زابته والزاب والذهب والزعب كلها حول معنى واحد وهو الحل والاحتمال . والزهبة العامية ما يحمله المسافر في سفره . والزهاب جمع زهبة وربما يقال ان الزهبة من الأهبة على البديل والأهبة هي العدة ومنه أهبة الحرب والزاي والهمزة يتعاقبان في الفصح مثل تو كأ وتو كز على عاصه

### الزهزة

(٥٢) زهزه

وقالوا « زهزه لونه » بمعنى حسن واشرق والاسم « الزهزة » قال في شفاء الغليل هي بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهى زهى وأنشد الزمخشري لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني كتبه لأجل تلامذته أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني

قد أصبح الناس وكل به	في طلب الآداب زهد الفنون
لست ترى في الكل ذاهمة	يهزه الشوق وفرط الولوع
لكن ترى حين ترى قارئاً	كالآكل الشيء على غير جوع
يجيء في فضلة وقت له	يجيء من شاب الهوى بالنزوع
تراه في جلسته مفكراً	في سبب يعجل فرط الرجوع
ثم يرى جلسة مستوفز	قد شددت أعماله بالنسوع
ما شئت من زهزة والفنى	بمقلا باد يسقى الزروع

### الزيآية

(٥٣) زي

وعامتنا تريد « بالزيآية » القطعة من الأرض إذا كانت مستدقة في عرضها ممتدة في طولها منقادة على حاشية أرض أخرى ثم استميرت عندهم لكل قطعة مستطيلة في غير عرض على حاشية الثوب . واما في اللغة فقد جاء عن ابن السكيت ان « السيآية » هي المنقادة المستدقة من الأرض . فالعامية على هذا محرفة عن السيآية حيث أبدلت السين زياً فقالت الزيآية ثم فرّوا من تكرار الزاي فقالوا الزيآية ولفظوها الزيآية بتسهيل الهمزة الثانية

### الزيبق

(٥٤) زيبق

« الزيبق » في العامية هو الزببق سهلت همزته وفي زمن صاحب اللسان كانوا يقولون درهم « مزببق » وهو المزببق « والزببق هو « الزاوق » فارسي معرب وقد اعرب بالهمزة كذا

جاء في اللسان وعدّ صاحب اللسان المُزبَّق مولداً عامياً قال في متن اللغة ما نصه « والدرهم مُزبَّق ونسبه صاحب اللسان إلى العامة وقال الليث ان التلّيين لغة والفعل منه التزبيق ولم يجارِ صاحب اللسان بأنه مولد عامي بل جعله لغة . وجاء في المغرب انه يقال بالباء وبالهمزة واختار الميداني كونه بالهمز اه

أما تلّين الهمزة فقد حكى الأخفش كما في الاقتضاب للبطليلوسي ان من العرب من يتروك الهمز في كل ما يهمز إلا أن تكون الهمزة مبدؤاً بها . وفي التاج ان الهمز ليس من لغة قريش قلت وكذلك ليس هو من لغة العامة إلى اليوم وقال الأئمة ان تسهيل الهمزة يكون قياسياً إذا كانت ساكنة ووقعت طرفاً في الفعل المزيد نحو ارحبأت الأمر وارجبيته واشطأ الزرع واشطى

### زوطها

(٥٥) زوط

وقالوا « زوطها » بالزاي المفضضة « وذلك إذا تجاوز في عمله حدّ المألوف ويكون ذلك في القول وفي العمل . وفي اللغة زوط إذا عظّم اللقْم وفي اللسان قال أبو عمرو يقال زوطوا وغوطوا ودبّطوا إذا عظّموا اللقم ومثله زهوط ولكنّ العامة تعمّ بزوط اللقم وغيرها أو تكون من « ذاطه يذوطه » لغة في المهموز وذلك إذا خنقه حتى دلح لسانه أي بالغ في خنقه وهو جار مجرى قول العامة للمبالغ في الشيء حتى جاوز الحد « خنقت البرّاك ١ » كما يقولون « زوطتها » أو تكون من « أضوط الزّبار » على الفرس أي زيّره به قال في التاج قال أبو سعيد سمعت بعض مشايخنا يقول أضوط الزّبار على الفرس إذا أنشبهه في جحفلته نقله الصاغاني في العباب

### زاطت الدابة

(٥٦) زيظ

ويقولون « زاطت الدابة » ( بالزاي المفضضة ) إذا سمّنت من أكل الربيع أو إذا كثر حولها فأكلت ورعت ماشاءت وأرجح انها محرّفة بالابدال من ضاط الرجل في مشيه ضَيْطاً وضَيْطاناً إذا حرّك منكبيه وجسده في كثرة لحمٍ ورخاوةٍ فهو ضَيْطان « بالفتح » أي كثير اللحم رخنوه . نقله ابن سيده . والدابة إذا سمّنت في المرعى كثر لحمها وقابلت في مشيها من السمن وثقل الجسم

### تزوع زوع

(٥٧) زوع

وقالوا « تزوع وزوع » إذا تقيتاً وفي القاموس تزوع تقيتاً ( بغدادية ) ولعلها مولدة

(١) البرّاك صاحب ادارة الطاحون (راجع ٣٩ برك ص ٢٢)

يشعر بذلك قوله بغدادية . ولكن البغداديين اليوم يقولون زوع بالزاي وربما كانت ممن تهوع إذا تكلف القيء . وهاع قاء من غير كلفة وهو عنه ما اكل قياتته وفي حديث علقمة وإذا تهوع فعليه القضاء أي إذا استقاء وتكافه

(٥٨) زوق وهو مزوق

وقالوا « زوقه » والامم « التزويق » بمعنى حسنه ونقشه « والمزوق » المنقش وهو فصيح من « الزاوق » وجاء في متن اللغة « زوقه نقشه وأصله من الزاوق وهو الزئبق قال الجوهري وقد يقع في التزاويق لأنه يجعل من الذهب على الحديد ثم يدخل النار فيذهب منه الزئبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش مزوق وإن لم يكن فيه زئبق » . اهـ . وقال في شفاء الغليل ان المزوق بمعنى مزين من الزاوق ليس بخطأ كما ظنته بعضهم بل هي عامية مبتذلة « راجع زبق » من هذا الكتاب

(٥٩) زول

ويقولون « الزول » بفتح فسكون للحسن الخلق والمندمام « وفلان له كسم وزول » ويسمى الشخص في الظلام لا يتبين ما هو أو من هو « الزول والزوال » وذلك إذا ظهر كالحيال لا يلبث أن يزول وفي اللغة « الزول » الحفيف الطريف يعجب من ظرفه وجمعه أزوال . ويقال زال يزول إذا نظرت والأنثى زولة كذا جاء في اللسان والزوال الحيال قال الأعشى هذا النهار بدا لها من همها ما باؤها بالليل زال زوالها قال أبو بكر بن الأنباري في تفسيره زال حيالها حين تزول وجاء في كلام العرب زال به السراب إذا ظهر شخصه فيه حيالاً وفي اللسان الزول الحركة يقال رأيت شبحاً ثم زال أي تحرك

(٦٠) زولية

الزولية في العراق هي البساط والسجادة ذات الحمل وجمعها الزوالي وهي في اللغة الزلية وفسروها بالبساط وجمعها الزلاي وهي في الشام ومصر سجادة جمعها سجاجيد

(٦١) زوم

« الزوم » بالضم عند العامة المرق وماء الفسالة وأحسب انها دخيلة

(٦٢) زوى

الزاوية

الزاوية في الأصل زاوية البيت وهي ركنه وأطلقت على مخطاطٍ من حديد أو خشب مثنى على شكل الزاوية يكون مع البنائين والنجارين يقاس به التربع .  
وهو في اللغة « الكؤوس » معرب عن الفارسية

- س -

(١) س بسب

سبب

ويقولون للرجل إذا انصرف خائباً ضائع الأمل « سبب » ومضى وفي اللغة عن أبي عمرو « زبب » انهمز في الحرب وفي القاموس المحيط تسبب الماء « سالَ وجرى وسببه أساله و - البول أرسله

(٢) س ببع

سبعه فانسبع

وتقول عامتنا « انسبع الرجل » إذا دُهِشَ من السبع فأضاع رشده وهم يختصون بالسبع الأسد وهذا كقول العرب أسد الرجل أسداً إذا دُهِشَ من الأسد وجاءوا بانسبع مكان سبب كما قالوا « انضرب على عينيه » إذا فوجيء بما لم ينتظره مما يكره مكان ضرب وكثير أمثال ذلك في كلامهم وكما أحلوا السبع للأسد مكان الأسد أحلوا سبب وانسبع مكان أسد مع أن السبع أعم من الأسد لأنه يقع على كل ما له ناب من السباع ويعتدو على الناس والدواب فيفترسها كالأسد والنمر والذئب والفهد قال في اللسان ولا تعد الضبع من السباع العادية وأما الوعور وهو ابن آوى فهو سبب خبيث ونسب هذا القول فيها إلى الأزهري هذا قول صاحب اللسان ولكنه في الضبع غير جيد لأنه مفترس ويعتدو على الناس والدواب وليس ابن آوى بأكثر شرّاً وعدوان منه فليتأمل وجاء في اللغة كما في اللسان سبعت فلاناً : ذعرتة والسبع الذعر

(٣) س بع

عمل السبعة

ويقولون « عمل معه السبعة وذمتها أي بلغ الغاية في أذيته وفي اللغة لأعملن في فلان عمل سبعة أرادوا به المبالغة في بلوغ الغاية قاله الليث والعرب تستعمل السبعة والسبعين في إرادة الكثرة من العدد

سَبَقَتِ الحَامِلُ

(٤) س ب و

ويقولون « سَبَقَتِ الحَامِلُ » إذا أَلْقَت ولدها قبل تمام شهورها وهو استعمال فصيح قال في التاج « وسبقت الشاة تسيقاً إذا أَلْقَت ولدها لغير تمام نقله ابن عباد وقال هو بالغين وقال أبو عمرو سَبَقَتِ بأولادها وسبقت إذا أَلْقَتها قال الليث وكذلك في الحوامل كلها

الإِسْبِلَانَةُ

(٥) س ب ل

الإِسْبِلَانَةُ من أدوات الحراثة عند العامليين واسمها في اللغة السُمَيْقَانِ وهما عودان في الثَّيرِ يَحِيطَانِ بعنق الثور كالطوق ولورقي بين طرفيها تحت غنبيته وأَسْرًا يَحِيطَانِ وكأنهما مَمْسِيَا بالإِسْبِلَانَةِ لأنها يسبلان على جانبي عنقه

السَّتُّ

(٦) س ت ث

وقالوا للسَيِّدَةِ من النساء « السَّتُّ » بمعنى السَيِّدَةِ وياسنتي أي ياسيدي وفي ضدّها الجارية ويُريدون بها المملوكة كما يقال العبد في قبالة السيّد . وهذا يُشْعِرُ بأنّ سَتِّي محرفٌ عن سيدي بإبدال التاء من الدال وادغام التاء بالتاء خلافاً لابن الأنباري وهذا التحريف قديم وكان معروفاً في صدر الدولة العباسية ولكن ابن الأنباري لم يذهب في أصله هذا المذهب فقال إنهم يريدون به ياسنت جهاتي وتبعه على هذا صاحب القاموس ونظمه إليها زهير بقوله  
بروحي من أسميها بسنتي      فتنظري النجاة بعين مَقَّتْ  
يروون بأنني قد قلت لحناً      وكيف وإني لزهيرٍ وقفي  
ولكن غادة ملكت فؤادي      فلا لحنٌ إذا ما قلتُ ستي

أما صاحب شفاء الغليل فيقول انها خطأ وهي عامية مبتذلة ونسب القول بهذا الخطأ إلى ابن الأعرابي

السَّتُوكُ

(٧) س ت ك

يُطْلَقُ تجارُ البَزِّ ( المانيفاتورة ) على كل طبقة منضودة على حِدَةٍ من البضاعة اسم « السَّتُوكُ » ويقولون سَتَّفَ البضاعة بمعنى نضدها وجعل كل سَتُوكٍ على حِدَةٍ وهو دخيل معرب من « سه تا » بالفارسية كما يقول في شفاء الغليل أي ثلاث طبقات وكان يطلق على الدرهم الزيف وعربوه بلفظ سَتُوكٍ وزان تنور وقالوا هو بوزن قدّوس وانكر الضم صاحب أدب السكاتب وجعله من لحن العامة . وكانوا يطلقون على الدرهم الزيف البهرج المشوش



قال في متن اللغة درهم سَتَوَق ويضم وَتُسْتَوَق زَيْفٌ بهرج ملبس بالفضة وهو السَتَوَقَة « معرب سه تا » أي ثلاث طبقات أو هو ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب والأكثر فيه فالعامة رجعت إلى المعنى الأصلي للكلمة بالفارسية واطلقت على طبقات البضاعة المنضدة

(٨) سجود السجادة

السجادة فراش يصلي عليه المصلي فيسجد عليه من انماط أو سعفٍ منسوج أو مرتمل بالحیوط كالحصير ومسميت سجادة لأنها اتخذت للسجود عليها ثم عمت لضرب من البسط يفرش في البيوت ويتخذ من الصوف وله خمل والجمع سجادات وسجاجيد وأهل البادية يقولون سداجة على القلب ولكنهم جمعوها على أصلها سجاجيد وأما عند اللغويين فالسجادة هي الخُمرة التي يُسجد عليها وهي سجادة تعمل من سعف النخل وترتمل الحیوط أقول ولا تزال معروفة في ساحل لبنان ويقال لها أيضاً حصيرة الصلاة

(٩) سحوت مسحوت

« والسَحْتُوت » ( بفتح ثم سكون بعدهما تا مضمومة ) عند العامة الفلّسُ القديم المضروب من النحاس يُستخرج من محبأة أو من مدفنه في التراب وقد علاه صدأ أسود أو ضاربٌ إلى السواد هذا هو السحوت عندهم وقالوا لون فلان « مسحوت » أي ضاربٌ إلى السواد كلون السَحْتُوت « على البدل » وربما قالوا مسحتت بغير ابدال

وفي اللغة السَحْكُوك بالكاف الأسود من الشعر وغيره قال ابن الأعرابي أسودٌ سَحْكُوكٌ وُسَحْكُوكٌ ومسحكك أي شديد السواد ومن الأخيرة قالت العامة مُسَحْمِت

(١٠) سجارة

عهدنا قديم باطلاق اسم « السجارة » على صندوق من خشب كان يجمعه البائع المتجول يَضَع فيه بضاعته التي تكون غالباً مؤلفة من دقيق ما يباع كالأزرار الملونة والحیوط المختلفة الألوان والأبر وسانر أدوات الحياطين والأمشاط وما أشبه ذلك فإذا ورد القرية أخرج بضاعته هذه من سجارته وبَسَطَها للناس بألوانها المختلفة وأشكالها المتفاوتة ثم اطلقوا اسم السجارة على امثال هذا الصندوق وإن خلا من هذه البضاعة وأشهر ما اطلقوه عليه الصناديق التي كانت توضع فيها صفائح زيت الكاز « البترول » من رومانيا وروسيا في كل صندوق صفيحتان ثم على ما تحمل فيه الفواكه من بسانينها إلى الاسواق كالعنب

ونحوه . أما في اللغة فقد جاء في كتب الاثنية ان السحارة وزان عرافة شيء يلعب به الصبيان إذا مدّ من جانب خرج على لون وإذا مدّ من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف للون الأول وكل ما أشبه ذلك فهو سحارة قاله الليث وهو مجاز كذا جاء في التاج وغير بعيد أن يكون هذا الصندوق « السحارة أي صندوق البائع المتجول يشبه سحارة الصبيان التي تخرج منها الألوان المختلفة بما فيه ضروب البضاعة الملونة وقيل ان الصحارة دخيلة من التركيبة وأصلها صحارى أي صندوق السفر وربما كان هذا القول أقرب للصواب

### المساحنة

(١١) سخن

ويقولون « مساحنّه مساحنّة » إذا لاحاه يزيد بذلك تحريك طبعه لبقاظ والفصيح فيها « ساحلّه » باللام قال في اللسان والسبحال والمساحلّة الملاحاة بين الرجلين يقال هو يساحله أي يلاحيه وربما كانت من المساحنة على لفظها ومعناها الملاقاة . قال في اللسان والمساحنة الملاقاة والمخالطة والمفاوضة وساحنه الشيء مساحنة خالطه فيه وفأوضه والمساحنة حسن المعاشرة

قلت ولكن معنى المساحنة اللغوي ضد معناه العامي ، وربما كانت ساحنه من السحن وهو أن تدلك خشبة بمسحن حتى تلين من غير أن تأخذ من الخشبة شيئاً وقد سحنها واسم الآلة المسحن وكان من لاحاك يُليّن بلاحاته طبعك ويمرّنه على التحمّل . ولكني لا أرى في هذا التعليل ما يشفي الغليل

### السخونة

(١٢) سخن

يقولون للمريض هو « ساخن » وعليه « سُخُونَة » أي حرارة وحُمى وفي بعض جرود جبل لبنان يقولون ساخن بالصاد المهملة وسمي المرضُ عند العامة « السَخْنَة » حُمى كانت أو غيرها والأصل فيه على معنى المرض الحُمى قال في اللسان اني لأجد في نفسي سُخْنَة وَسَخْنَة وتحرك وسَخْناء بمدودة وسخونة أي حرّاً أو حُمى وقيل هي فضل حرارة يجدها من وجع . هـ .

ومن ذلك قولهم استسخن أي أرى من نفسه انه ساخن أي مريض وليس به وربما كانت هذه من استسخن بمعنى ثقل من مرض أو اعياء وهو من السخن وهو الثقل في مرض أو نوم

المسخن (١٣) مسخن<sup>٢</sup>

المسخن تلفظه العامة هكذا بالسین المهمة وقد كان في زمن صاحب التاج يلفظ بالشاء المثلثة . والمعروف ان مدن الشام تلفظ الشاء المثلثة سینا .

قال صاحب التاج عن ابن الاعرابي « انخن اذا غلب وقهر وانخن في العَدْوِ بالغ هكذا هو مضبوط من عدا يعدو . . . . وفي التنزيل حتى إذا انخنتموم فشدوا الوثاق اي غلبتموم وكثر فيهم الجراح فاعطوا بأيديهم ، ومن المجاز استنخن منه النوم اي غلبه . ثم قال في المستدرك ويقال لرزين الفعل هو مشخن .

ويكنى به اهل الشام عن المضحك الخفيف في حركاته وانخنه قوله بلغ منه وقال ابو زيد انخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة إذا قتلته علما وهو مجاز ويمكن ان يؤخذ منه المتخن للمبالغ في الحكاية ويراذه للأقوال انتهى .

وفي مجاز الأساس : واستنخن مني الاعياء والمرض = غلباني ، واستنخن مني النوم = غلبني ، فيمكن أن يكون منه المتغن أو المسخن على البدل لأنه يغلب رصانة السامع ووقاره فيضحكه .

وتسمى الواحدة من أقوال المسخن ونوادره « اسخانية » وجمعها « اسخانيات » .

التسخينة (١٤) سخن<sup>٣</sup>

« التسخينة » عند العاملين طعامٌ يُطبخ من دقيق الكشك أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة . والكشك هو بُرٌ مسلوق « برغل » يُجسّس وينقع باللبن الرائب أياماً ثم يجفف ويطحن دقيقاً ويُعدّ للطبخ .

وهو شبه « السخينة » عند العرب قالوا إنها طعامٌ رقيق يتخذ من سمن ودقيق . وفي النهاية هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل من دقيق وتمرٍ أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة وروي عن ابي الميثم أنه كتب عن اعرابي قال السخينة دقيقٌ يلقى عليه ماء ولبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يُجسسى وهو الحساء والحريرة أرق منها .

فتسخينة الكشك الشامية البقاعية وسخينة العرب القرشية متشابهتان في الطبخ والاحتساء وإن كان بينهما اختلاف في بعض المادة .

سدح مدح<sup>٤</sup> (١٥) سدح

ويقولون : الدنيا لفلان « سدحٌ مدحٌ » أي يُمَرَّح فيها ويتصرف كيف شاء وهذا من قول العرب سدح بالمكان وردح = إذا اقام بالمكان أو بالمرعى . وقال ابن بُرْزُج : سدحت

المرأة وردحت إذا حظيت عند زوجها ورضيت . وفي اللسان: فلان سادح أي مخصب فيكون  
معنى قول العرب سادح وردح أي أخصب واقام وكذلك يكون مراد العامة . وقد ابدلت  
العامة راء رده ميا ومثله في الفصح تعاقبها في مكدر وكذب بمعنى أقام ودمس المكان ودرس  
إذا عفت آثاره وكرع في الإثناء وكمع بمعنى تناوله بفيه .

(١٦) سن در . انسدر . انصدر . ز نقي

ويقولون: انسدر فلان من الطعام الديم وذلك إذا بشم وسنق وكرهت نفسه الطعام .  
وهي في الاصل عندهم بالصاد المهمل ولا يزال بعضهم يقولها بالصاد بل لا تزال الصاد معروفة في  
مثل قولهم أكلت حتى صدرت نفسي أي لم تعد تشتهي نفسي الطعام وقالوا ايضاً في ما يقرب من  
هذا صدرت نفسي عن الطعام وهو بمعنى انسدرت نفسي وصدت هذه من الصدود بمعنى الاعراض .  
أما انصدرت وصدرت فهي من الصدر الذي هو ضد الورد وقد استعمل في الشبع مجازاً  
قال في مجاز الاناس: اكلوا حتى صدروا واطعمهم حتى أصدرهم أي أشبعهم ولا ريب أن  
انصراف النفس عن الطعام هو نوع من الشبع وضد الجوع فليتلأمل وأما سنق بمعنى يشم  
فتقولها العامة ز نقي بالزاي على البدل المستفيض بين الزاي والسين وله موارد قياسية .

(١٧) س وس شعير مسدس

« الشعير المسدس » عند عامة جبل عاملة هو ذو السنابل ذات الستة الاضلاع ومنه أخذ  
اسمها العامي وهو في اللفظة الجعزرة . قال في التاج: والجعزرة شعير غليظ القصب عريض  
طويل الحَبِّ أبيض ضخيم السنابل . . . . . وللسنبلة حروف عدة . عن ابى حنيفة .

(١٨) س ون السدان

« السدان » لانحداد هو حديدته التي يطرق عليها الحديد . وفصيحه « السندان » بدال بين  
النونين ابدلت العامة النون الأولى دالا وأدغمتها في أختها . وظاهر القاموس أنها مأخوذة من  
مادة س ن د لأنه عدها في باب الدال وقد سمتها العرب العلاة .

(١٩) س ر ب سرب

وفي بعض نواحي لبنان يقول « سرب فلان » بمعنى ذهب .  
وفي اللفظة سرب يسرب سروراً إذا ذهب في الأرض حيث شاء فهو سارب .

(٢٠) س ر ب سربة

ويقولون أخذت من هذا الشيء « سربة » أي شيئاً كثيراً . وجاء القوم سربة أي

جماعة كثيرة .

وفي اللغة « السُرْبَة » من الشاء ومن القطا ومن الظباء : القطيع ويستعار للنساء . وهي جماعة الخيل من العشرين إلى الثلاثين أو ما بين العشرة إلى العشرين وتقال لجماعة المسكر يغيرون ولا يرجعون وجماعة النخل وهي في كل ذلك تحمل معنى الجمع والكثرة فاستعمال العامة لها غير بعيد عن الصحة على طريقة المجاز .

(٢١) من رِبَاخِ السَّرْبُوخَةِ

ويقولون « سَرْبُوخَةٌ » من القطن = للقطعة تبسط ويوضع عليها الدواء ثم قيل لكل قطعة من صوف أو قطن . والفصح في لفظها « سَبِيخَةٌ » قال في التاج : يقال سَبِيخِي قَطْنَكَ لِي نَفْسِيهِ وَوَسْعِيهِ .

« والسبخ » كماير القطن الممرض ليوضع عليه الدواء ويوضع فوق الجرح ، الواحدة سَبِيخَةٌ والسبخ أيضاً ما ألف بعد الندف .

فالعامة زادت الرّاء ولهذا الزيادة نظائر راجع « حرت » .

وقد استعارت العامة هذه السربوخة للفصن المتعكش بعضه ببعض يجامع اشتباك بعضها ببعض . ومن أمثاله العامية : « علي الأرمية تنبت السربوخة » يقال للرجل إذا مشى على مثال أبيه في أخلاقه وأعماله .

(٢٢) من رِبَجِ التَّسْرِيجَةِ

ويقولون « تَرْجُ الثوب » إذا خاطه بخياطة متباعدة وتسمى هذه الخياطة « التسريجة » ومثله في الفصح « تَرْجُ الثوب » إذا خاطه خياطة متباعدة .

(٢٣) من رِبَجِ السَّرِيحَةِ

« والسريجة » عندم نسيج من سعف النخل أو البايير أو نخومها يحمل فيه على ظهر الدواب البطيخ والقثاء وما أشبه ذلك ويحمل فيه التراب وغيره ، وهي شبه جوالق غير أن شقه من جنبه . وهو في اللغة « السريحية » قال في التاج عن الصحاح : السريحية شيء ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه . ويُسمى في جهات دمشق الشاييف وأحسب أنه مأخوذ من الحلف للظرف يكون مثل الحرج ويقال للجوالق .

(٢٤) من رِبَجِ السَّيْرِجِ

« السيرج » هكذا بلفظها العامي بكسر السين المهملة والراء وهو دهن السمسم والفصح

« الشيرج » بالشين المعجمة المفتوحة والراء المفتوحة . قال في المصباح : الشيرج وزان صيقل وزينب = دهن السمسم ولا يجوز كسر الشين والعوام ينطقون به مهمل السين مكسورة وهو معرب « شير » .

(٢٥) مسرس      السراس ، السريس ، الشريس

« السراس أو السريس » عرق نبات يُطحن فيكون منه دباق للأساكفة إذا عجن بالماء ولزج وذلك لما فيه من المادة الغروية . ويسمى في العراق « الشريس » ويقول صاحب التاج : « والشراس » أفضل دباق للأساكفة والأطباء . يقولون « إشراس » بزيادة الألف المكسورة ثم قال وهو « الحُبثي » وحكى ذلك عن صاحب المنهاج ثم قال وبشبه أصله اللوف في أفعاله . وقال في شرح مادة شرط : ( و ) « التَـرْطُ » ( شريس الأساكفة ) نقله الجوهري عن ابن شميل قال ولم يعرفه أبو الفوثن . اهـ . فاسم هذا الدباق في الشام السراس والسريس وفي العراق الشريس ، وفي القاموس الشراس وفي الصحاح التَـرْطُ وفي اللغة برواية صاحب المنهاج الحُبثي .

(٢٦) مسرطن      تسرطن

وقالوا « تَسْرَطَنَ » فلات فهو « مُسْرَطَنٌ » بالبناء للمفعول إذا كانت ترقاً مربع الاضطراب في خلقه بما يتمتع معه تخلقه . وفي اللغة يقال سَرَطَلَ « باللام » إذا اضطرب خلقه والسَرَطَلَ الطويل المضطرب الخلق والعامية جاءت بالنون مكان اللام وفي كلام العرب مثل البدل في زحل وزحن من موضعه إذا زلّ عنه ومثل التعاقب في أنشل الذئب في الغنم وأنشن فيها إذا انبت فيها .

(٢٧) مسر مط      مسر مط ومعر مط

ويقول فلان « مُسْرَطِطٌ ومُسْرَطِطٌ » إذا كان طويل القامة دقيق الهامة . وفي اللغة « السَرَطِطُ والسُرَامِطُ والسَرَوِطُ » = الطويل من كل شيء ( وأما المعر مط فاطلبه في عر مط ) .

(٢٨) مسرولة      دجاجة مسرولة

ويقولون لظائر كالديجاجة مثلاً إذا اكتست رجلاها بالريش « مُسْرَوَلَةٌ » هكذا بالسين أي تشبه لابس السراويل ولكنهم في جبال بني عاملة يقولون للسراويل « شروال » وذلك تحريف مسرولة واحدة السراويل وهذا بدلنا أو يرجح لنا أن إطلاق المسرولة على هذا الشكل

من الطير كان قبل أن يحرفوا السرولة إلى شروال وإلا لقالوا سرولة بالشين على أن الشروال بالشين محكية حكاهما السجستاني عن بعض العرب فلا تكون لغة العامليين فيها محرفة

(٢٩) سطر ، المسطرة

ويقولون : سطر القارى، إذا تعدى في تلاوته سطرأ بما يقرؤه قد أخطأه نظره . وفي اللغة : أسطرَّ الاسم تجاوز النظر فيه وإذا أخطأ سطرأ في قراءته . فلاستعمال العامي على هذا صحيح فصيح .

والسطرة هي التي ترسم بها الخطوط وتسمى السطور . وهي في اللغة المخطَّ بكسر الميم . وفروه بأنه عود تسمى عليه الخطوط وهو أيضاً خشبة يخط بها الاسكاف أي ينقش بها الجلد . وهذه أيضاً يستعملها لنقش الجلد الصحافون أي مجلدو الكتب وسمعت بعضهم يسميها « الكشند » كاف مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها دال واحسب أنها دخيلة فارسية .

(٣٠) س ط ع سَطَعَ الشئ

ويقولون « سَطَعَ الشئ » ، إذا كَمَسَه براحة كَفَيْتِه أو بأصابعه ويقولون في النهي « لا سَطَعُهُ » أي لا تَلَمَسُهُ . واحسب أنها من سَطَا الطعام « بالقصر » إذا ذاقه وتناوله كما في القاموس وهو من المجاز . والتناول كَمَسٌ وزيادة . والعامية همزت حرف العلة ولفظته عيناً .

(٣١) س ط ل سَطَلَهُ فهو مَسْطُولٌ

وقالوا « سَطَلَهُ فهو مَسْطُولٌ » أي دَمَسَهُ وَحَيَّرَهُ فهو كالمشدود وهي عامية حتى في زمن صاحب التاج وقد ذكرها ولكنه لم يذكر مأخذها من الفصح . وقال في شفاء الغليل وأما قول العوام لا كل البنج مَسْطُولٌ وَصَرَفَهُ ، فهي عامية مبتذلة ولا أدري أصلها . ولكني أرى أن أصل سَطَلٌ « سَنَطَلٌ » قال في اللسان عن ابن الاعرابي « سَنَطَلُ الرجل ، إذا مَشَى مُطَمَّطِئاً . وَالْمَسْطَلُ المَتَائِلُ لا يملكُ نفسه و « السُنَطَالَةُ » المشية بالسكون ومطأطأة الرأس وكذلك جاء عن الفارسي . وفي تشابه المعنيين وتقارب اللفظين ما يدل على صحة المأخذ .

(٣٢) س ط ل السطلة ، السطيلة

« السَطَلُ » عندهم إناءٌ من نحاس أو شبهه له عروتان يُسْتَقَى به وَيُحْمَلُ به الزاد وربما كان أكثر من طاسة منضودة بعضها فوق بعض متماسكة بعمرى لها وتسمى السَطِيلَةُ تصغير سَطَلٌ .

وفي اللسان السَّبَطْلُ الطُّسَيْسَةَ الصغيرة يقال انه على صفة تورٍ له عُروة كعُروة  
المِرْجَلِ والسَّبَطْلُ مثله قال الطرماع :  
حُبِسَتْ صَهَارَتُهُ فَظَلَّ عُثَانَهُ      فِي سَبَطْلٍ كَفِثَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ<sup>٢</sup>  
والجمع سَطُولٌ عربي صحيح . اهـ . فالسطل العامي صحيح فصيح .

(٣٣) س ط م      سطم السِّكَّةُ ، السِّطَامُ  
ويقولون « سطم السِّكَّة » أي سكة الحراث إذا وصلها بقطعة أخرى أو رفعها وامم  
القطعة السِّطَامُ .  
وهي من سَطَمَ البابَ وسَدَمَهُ إذا رَدَّهُ والباب مسطوم نقله صاحب اللسان عن ابن  
الأعرابي .

والسِّطَامُ القطعة من الشيء كالأسطام وفي الحديث كافي النهاية « من قضيت له بشيء من  
حق أخيه فلا يأخذته فإنما أقطع له إسظاماً من النار » .  
وقال بعض المتأخرين ان سَطَمَ إرْمِيته من لم أو سد .

(٣٤) س ط ي      تسطى علينا  
وقالوا « فلان تسطى » ، وَيَتَسَطَّى عَلَيْنَا تَسَطِّياً أي يَتَسَدَّخَلُ وَيَفْرَضُ نَفْسَهُ دُونَ  
أن يكون له مبرر لذلك . وهو في اللغة مأخوذ من « يتصتّع » قالوا وذلك إذا جاءنا بلا زاد  
ولا نفقة ولا حق واجب كذا جاء في لسان العرب وقال أيضاً : التَصَتَّعُ = التردد وأنشد  
ابن الأعرابي :

وأكل الخمسَ عيالَ جوع      وتلَّيْتُ واحدة تَصَتَّعُ<sup>٣</sup>

(٣٥) س ف ر      سَفَرَتِ الشَّمْسُ ، سَفِيرُ الشَّعِيرِ  
وقالوا « سَفَرَتِ الشَّمْسُ » إذا دَانَتْ للغروب .  
وقال الزبيدي في شرح القاموس « وسَفَرُ المَالِ تَشْفِيرٌ أَيْ قَلَّ وَذَهَبَ » عن ابن الأعرابي  
وأنشد لشاعر بذكر نسوة :

(١) التور : إناه من صفر أو حجارة يشرب فيه .  
(٢) الصهارة [ بالضم ] = ما أذيب من الثلج وغيره . والعنان = الدخان وأريد به هنا بخار الصهارة .  
وكفئت : قلت ، والمراد فإذا صعد البخار صده الغطاء فهو يتردد بين صعود وورد .  
(٣) الخمس = الجزء من خمسة أجزاء وغلب على خمس الغنائم . العيال : من يعولهم الرجل ويتكفل بهم  
وتليت بتشديد اللام وضم التاء أبقيت للتصنع تتردد .



مولعات بهات هات فإت شقّر مال أردن منك الخلعا<sup>١</sup>  
(و) منه « شقّرت الشمس » تشفيراً إذا ( دنت للغروب ) تشبيهاً بالذي « قلّ ماله » اهـ .  
فالفصح في قول العامة سَقَّرَت الشمسُ هو شقّرت بالشين المعجمة أي ذهبت . بمعنى أذنت بالذهب  
ويقول المزارعون من العاملين كان هذا الحادث وقت سفير الشعير أي وقت إدراكه  
ويُبَسُّ ورقه . واصفرار سنبله .

وفي الفصح كما في لسان العرب : السِّفِيرُ ما تُسْفِرُهُ الريح من الورق ويقال لما سقط  
من ورق العشب سفيرٌ لأنّ الريح تسفره أي تكتسه قال ذو الرمة :  
وحائل من سفير الجولِ جائله حوّل الجرائم في ألوانه شهب<sup>٢</sup>  
يعني أن الورق تغيّر لونه فحالّ وايضاً بعدما كان اخضر . اهـ .  
فسفير الشعير هذه صحيحة فصيحة .

### (٣٦) س ف ط سَفَطُ المشكل وهو سَفَاطُ المشاكل

يكون لزبد ترّة عند عمرو أو ان عمراً اعتدى عليه بما يوجب الاقتصاص منه فتشور بينهما  
مشاكل وقتن فيدخل المصلحون بينهما فيتسامح زيد بحقه أو يتساهل فيه فيقال إن زيدا سَفَطَ  
حَقِّه ، وهو لا يزال « سَفَاطُ المشاكل » أي طيب النفس كريهاً مقيلاً للعترات حلالاً  
للمشكلات وهو مأخوذ من قول العرب « سَفُطَ بسَفُطَ سفاطة » الرجل إذا سخى وطابت  
نفسه . قال في اللسان « والسفيط » الطيب النفس وقيل النسخي وقد سَفُطَ سفاطة ، قال  
شميد الأزقط :

ماذا تُرَجِّينَ من الأربيطِ ليسَ بذي حزمٍ ولا سَفِيطِ<sup>٣</sup>  
ويقال هو سفيطُ النفس أي سخيتها طيبها لغة اهل الحجاز .

(١) ورد هذا الشاهد في التاج « اردن منك الخلعا » بالألف واللام وورد في اللسان اخلعا بالألف والنون  
وهو الصواب أي ان هذه الندوة تديم محبتن لك ما دمت تفيض عليهن عطاءك وتجب سؤلهن فان قل مالك أو  
هلك اعرضن عنك وخلصن مودتك .

(٢) حائل : متغير . السفير : ما يسقط من ورق الشجر والعشب ويتحات . الجول [ بفتح الجيم وبضمها ] =  
الغبار أو التراب تجول فيه الريح . الجرائم : جمع جرثوم وهو ما يجتمع من التراب في اصول الشجر . الشهب  
[ محرّكة ] : لون الشبهة وهو يياض يصدعه سواد .

(٣) هذا الرجز لحميد الارقط وقيل لجساس بن قطبة . ورواه الجوهري :

ماذا ترجين من الاريط حزنيل ياتيك بالبطيط

ليس بذي حزم ولا سفيط

الاريط : الرجل العاقر . الحزنيل : العجوز . البطيط : الكذب . السفيط : الطيب النفس السخيا .  
يقول ماذا يكون رجاؤك من الرجل العاقر العجوز الذي يتيك بالكذب ولا هو سمح الخلق سخيو ولا هو ذو حزم

ويقال ما اسقط نفسه أي ما اطيها .  
وعلى هذا فقد نقل العامة سَفَطَ اللازمة إلى سَفَطَ المتعدية ويريدون به طابت نفسه  
وتساهل فهو سَفَاط عند العامة وهو في الفصح سَفِيط .

السفينة      (٣٧) سرف

« السفينة » في اللغة كل ما يُسَف من الحُوص « ورق النخل » قبل ان يُنَسَجَ ، وهي  
الدَّوْحَلَة وعمت بها العامة كل ما كان على شكلها أو شبيهاً بها من قطن أو صوف أو حرير .

السفينة      (٣٨) سرفن

« السفينة » في الأصل للركب البحري وتريدُ بها عامتنا معنى آخر وهي الكتابُ الذي  
تُشدُّ كرايسه على جهة عرضه لتكتب فيه الطرائف وتفيد به الشوارد ثم عمّ لكلّ كتاب  
يكون على هذا الشكل ولعله من حيث انه يجمع الطرائف كما تجمع سفينة البحر طرائف  
الأجلاب وخصّوا به هذا الشكل تمييزاً له عن ما تشدُّ كرايسه طولاً وهو الكتاب .

السقاطة      (٣٩) سوهط

« السَّقَاطَة » مشدّدة القاف هي عند العامة ما يوضع على الباب ليسقط عند إغلاقه فيقفله  
أو يوضع على المصراع ليسقط عند رده على المصراع الآخر في سنّ تكون فيه لهذه الغاية فلا  
يفتحان إلا يجذب السقاطة لتخرج من سنّها .

وهي في اللغة « السُّقَاطَة » قال في مستدرک التاج والسَّقَاطَة كرمّانة ما يوضع على  
الباب فيسقط فينقل اهـ . ولا أحسب أنها كانت معروفة عند العرب فهي مولدة واستعملها  
صحيح من حيث التسمية بالوصف .

وأما الفصح في اسمها فهو « المِعْلَاق » بالعين المهملة .

قال في اللسان : ومِعْلَاق الباب شيء يعلّق به ثم يدفع المِعْلَاق فينفتح . و فرّق بين  
المِعْلَاق بالمهملة والمِعْلَاق بالمعجمة أنّ المِعْلَاق يفتح بالمفتاح و « المِعْلَاق » يعلّق به المِعْلَاق ثم  
يدفع المِعْلَاق من غير مفتاح فينفتح .

وهو أيضاً المزلاج والمزلاج : قالوا : والمِزْلَاجُ المِعْلَاقُ إلا أنه يفتح باليد والمِعْلَاق  
لا يفتح إلا بالمفتاح .

ويقول ابن شميل : مزاليجُ أهل البصرة إذا خرجت المرأةُ من بيتها ولم يكن فيه راقب  
تشيّق به . خرجت فردّت بابها . ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزاليج من حديد وفي الباب  
ثقب فتزليج فيه المفتاح فتغلق به بابها . وقد زلجت بابها إذا اغلقتّه بالمزلاج .

أقول وقد خصص المجمع اللغوي المصري « جمع فؤاد الأول » كل اسم من هذه الاغلاق لمعنى من معانيه .  
فجعل « الغَلَسَق » محرّكة لما يغلّق ويفتح بفتح وهو المعروف في مصر « بالكالون » وفي الديار الشامية « بالغال » وبالافرنسية Serrure .  
وجعل « الأكرة » للمرتاح ذي الكرة وهو المعروف بالافرنسية poignée وتعرف بلبنان بالتفاحة .

وجعل « العبرياض » للمزلاج الذي يزلق خلف الباب وهو المعروف في مصر بالاسبنيولة ( وفي لبنان بالدفاش ) وبالافرنسية espagnolette .  
وجعل المزلاج للمعلق الذي يعلق به الباب ولا يغلّق ويعرف في مصر بالترباس ( وفي الديار الشامية بالسقاطة ) وفي الافرنسية Targette .  
وجعل المترس ( ويعرف في قطرنا بالمتراس ) للحديدة المستطيلة التي توضع وسط الباب لاحكام اغلاقه ومنع اقتحامه ويعرف بالدقر ايضا  
وهي المعروفة بالافرنسية Barre d'un Porte  
وجعل القفل المبهم Cadenas, de Sûrete  
والغلق المبهم Cerrure de Sûreté  
والباب المبهم Parte de Sûreté  
لكل ماخفي فتحه على غير صاحبه وهو المعروف في مصر « بالمسوجر » وفي الديار الشامية « بالمسحور »

### المَسْكَبَة

(٤٠) مسكب

ويسمون القطعة الصغيرة من الأرض بين قطع اخرى مثلها ترزوع وتسقى بسكب الماء عليها رشا او يُجرى عليها ولها حافات تمسك الماء فيها «المسكَبَة» والجمع مساكب وهي مفعلة من السكب . واحمها في الفصيح «الدَبْرَة» والمزرعة قال في اللسان «وقال ابو حنيفة الدَبْرَة البقعة من الأرض ترزوع» والجمع الدبار . ويقول ايضا الدَبْرَة هي الساقية بين المزارع فهي تطلق على الساقية التي تسقى المزرعة ثم صح اطلاقها على المزرعة التي تُسقى منها .

### السُّكَيْتُ

(٤١) سكت

«السُّكَيْتُ» بضم السين وفتح الكاف المشددة كما يسمونه في جبل عاملة وبيروت وهو اليقرس والنجرس والحيرمس في العراق والمِسْهَس في فلسطين =بعوض صغير لا يكداد

يرى . واكثر سلطانه بالليل ولا صوت له ومنه أخذ امم السكيت وتخيّل بعضهم انه الجرجس وليس به قال في اللسان عن الجوهرى الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار . قال شريح بن جواس

لَيْبِضٌ بِنَجْدٍ لَمْ يَبِيْتَنَّ نَوَاطِرًا      يَزْرَعُ وَلَمْ يَدْرَجْ عَلَيْهِنَّ جِرْجِسٌ<sup>١</sup>  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِنِ قَرْبِيَّةٍ      مُشْجَلَةٌ دَائِبَتَا تَنْكَسُ

وفي مادة قرقس قال والقرقس الذي يقال له الجرجس شبه البق غير السكيت

واما قوله :

فَلَيْتَ الْأَفَاعِي بَعْضُضُنَا      مكان البراغيث والقرقس<sup>٢</sup>  
فِيحْتَمِلُ الْبَقَّ وَيَحْتَمِلُ السُّكَيْتَ

(٤٢) س ك ع س ك ك      س ك م س ك      س ك س ك له

وقالوا « س ك ع على ركبته » ، والأولى أكثر وذلك إذا بسط ساقه على الأرض ووقف على ركبته خاشعاً .

وقالوا « تسكسك له » إذا ذلّ وخشع وتضرّع واستكان وأرى أن أصل س ك ع ك س ع على القلب من قول العرب كسعت واكسعت الناقة والظبية إذا أدخلت ذنبها بين رجلها فهي كاسع من كواسع وكان العامة أخذت بلازم المعنى وهو الاستكانة والخضوع ومثل هذا اللقب جرى في هذه المادة فقالوا تكسع في الضلالة بمعنى تسكع إذا ذهب فيها ، أو تكون س ك ع من ركع ومعنى الركوع الخضوع أبدلت الراء سيناً عند العامة لتتخصص بهذا المعنى والتعاقب بين السين والراء وارد في العربية مثل دمر عليهم ودّس بمعنى دخل بغير إذن وسارد المرأة بمعنى راودها . وجمر وجمس إذا أنجى . ودعك الثوب ودعسه إذا دلّكه هذا في س ك ع وأما في س ك وتسكسك فقد جاء في اللغة كما في اللسان السكسكة الضعف وفي القاموس تسكسك تضرّع فهي في العامية كما هي في الفصحى

(٤٣) س ل ح ب      س ل ح ب

وقالوا « سلح ب » الرجل إذا ذهب آخذاً في سيره لا يلوي على شيء ، وهي لغة بعض

نواحي الديار الشامية .

(١) يريد بالبيض يتجد النساء البدويات والسواكن القرى الحضريات ، وتواطر الزرع الواقي يمتدّن الزراعة الجرجس البق وهو لا يعزف في البادية والدايات فقار الظهر . المنجعة الضخمة البطن الواسعة يعني ان القرية التي يسكنها الحضريات كبيرة ضخمة مجتمعة الفقرات وذلك كناية عن كثرة الاجتماع .

واصله اسلحِبُ في سيره والظاهر من كلام الائمة أن الامتداد أصل في معنى المادة . وفي اللسان المسلحِبَ الطريق البيِّن الممتد . ونقل عن خليفة الحصري انه سمع غير واحد من العرب يقول « فظَلَّ يوْمنا مسلحِباً » أي بمتداً سيره وقد اسلحِبَ اسلحِباً ، فسَلحِبَ العامية مخففة من اسلحِبُ الفصحى

### (٤٤) س ل ف السلف والسلاف

ويسمون المرأتين المتزوجتين من أخوين « سلفتين » وكل واحدة منهما « سلفة » الأخرى أي زوجة أخي زوجها ومن أمثالهم « مركب الضرائر سارَ ومركبُ السلفات حار » يريدون بهذا المثل ان الكره والعداوة تستحكم بين السلفتين اكثر منها بين الضرتين . وأما الرجال المتزوجان اختين فهما عند العامة عديلان هكذا اصطلاح عامتنا أما عند العرب « فالسلف » من الرجل زوجُ أختِ امرأته وهو المُسَمَّى عند العامة « العديل » والمرقون في العامية يقولون للعديل « فردة خرج »

وقالت العرب هما سلفان وسلفان إذا تزوجا الأختين والجمع أسلاف وربما قيل هاسلفتان إذا كانتا تحت أخوين حكى ذلك عن كراع ولكن ابن الأعرابي يقول انه خاص بالرجال وليس في النساء سلفة هكذا نقله عنه ابن سيده

فاصطلاح العامية يكون جارياً على ما حكاه كراع . فله وجه صحة ويقول العامي المهجود من الشيء هذا الشيء « حرقُ سلافي » أي بلغت نار جهده ومشقته ابائي واجداداي فضلاً عن نفسي « والسلاف » جمع سلف كخادم وخدّام وهم من تقدم الرجل من أهله وآبائه .

### (٤٥) س ل و السليق

« السليق » من البسقل عندهم ما يطبخ منه أو يُجنى ليطبخ او ما هو صالح للطبخ والأصل فيه المطبوخ أي المسروق فهو فعيل بمعنى مفعول . وقالوا في الفعل منه سَلَقَ بمعنى جَسَى السليق وهو من باب تسميته الشيء بما يؤول إليه وفي اللغة « السليقة » ما سَلَقَ من بقول الربيع ليؤكل في المجاعات

### (٤٦) س ل و سَلَقَ فَخَذَهُ

وقالوا « سَلَقَ فَخَذَهُ » إذا سَحِجَ باطنه من طول ركوبه على جِلِّ قاسٍ او خَشِنَ وفي اللغة سَلَقَهُ ركوب الدابة إذا سَحِجَ باطن فَخَذَهُ فالعامية شددت لافادة المبالغة واستعملهم صحيح فصيح

السليكة

(٤٧) سرك

« السليكة » عدة خيوط مدّجة طولاً على استقامة يسأل منها الخياط خيطاً بعد خيط . وقالوا سلك الخيطان إذا جعلها سليكة « واجمع سلائك »  
 وفي اللغة السليكة « بالكسر » الخيط الذي يُخاط به الثوب جمعه سلك وجمع الجمع أصلاك وساك . والسلكي الطعنة المستقيمة . وفي المادة شيء من معنى الاستقامة  
 واصل السليكة العامية « السليكة » بلامين . قال في اللسان والسليكة الشعر ينفش ثم يطوى ويشد ثم تسل المرأة منه الشيء بعد الشيء تغزله . ويقال سليكة من شعر لما استل من ضربته وهي شيء ينفش فيه ثم يطوى ويدمج طولاً كل واحدة نحو من ذراع في غلظ أسلة الذراع ويشد ثم تسل المرأة منه الشيء بعد الشيء فتغزله  
 واللام والكاف يتعاقبان في الفصيح مثل زحل وزحك إذا أعيا ، والحوتل والحوتك لفرخ القطا وبتله وبتكته إذا قطعه

أسمخ الحب

(٤٨) س م خ

ويقول الزارعون إذا بذروا أرضهم فأخرج البذر شطاه وتحرك نموه « أسمخ الحب » ويقولون أيضاً « ظهرت سمخته » أي برعمته . وفي اللغة « سمخ الزرع » طلع أولاً ومن ذلك قولهم هو حسن السمخة فالعامي على هذا صحيح

سمط يده

(٤٩) س م ط

وقالوا « سمط يده » فانسطت إذا لدغها ماء حار أو مائع آخر كالزيت الغالي . وسمط الجدي والجلد إذا وضعه في ماء حار ليسهل تنف شعره  
 وفي اللغة سمط الجدي والحمل والشاة المذبوحة تنف عنها صوفها بالماء الحار فهو مسموط باهايه ومميط وهي سميط أيضاً والسميط الجدي المذبوح يُمَرَط عنه شعره ثم يشوى فكلام العامة صحيح فصيح

سمط المال

(٥٠) س م ط

وتقول العامة « سمط الشيء » إذا أخذه خلسة أو اختطفه باستيفاء والاكثر في لفظها الشين ( اطلب ش م ط )  
 أما في اللغة فأصلها قَمَطَه بالقاف مكان السين والعامية أبدلت وقد أبدلت العرب مثل

ذلك فقالت ساحة الدار وقاحتها

التساميط (٥١) س م ط<sup>٣</sup>

« التسميط » عند العامة معاليق السرج يشدّ بها الراكب حقيبته في مؤخر السرج وفي اللغة تسمّط الشيء تملّط وقد انسمط به . والسيّط واحد السموط وهي معاليق السرج من السيور

فالتسميط عند العامة هي السموط عند أهل اللغة وواحدما التسميط في العامي والسيّط في الفصح .

وهي في اللغة أيضاً « التّعفة » ( وتحرك ) قال صاحب النهاية والتّعفة بالتحريك جلد أو سير يشدّ في آخرة الرّاحل ويُعلّق فيه الشيء . يكون مع الراكب

سمطه بالعصا (٥٢) س م ط<sup>٤</sup>

ويقولون سمّط فلاناً بالعصا أو بالكفّ إذا ضربه ضرباً موجعاً يؤثّر في بدنه وأرى انها من سمّعه إذا ضربه . ولها مزيد بحث في ش م ط من هذا الكتاب

التسميعة (٥٣) س م ع

إذا خاطبت إنساناً أمامك وأنت تريد بالحطاب إنساناً آخر حاضراً معكما بحيث يسمعه المقصود بالحطاب فذلك هو « التسميعة » عند العامة بياه بعد الميم وهي في اللغة « التسميعة » بدون ياء قال في القاموس وشرحه ويقال ( فعلته تسميعةً وتسميعةً لك أي لتسمعه ) قاله أبو زيد . اهـ .

والتسميعة من سمّعه الحديث إذا سمعه إياه قاله الجوهري فهي صحيحة فصيحة

السميكة بالعت (٥٤) س م ك<sup>١</sup>

« السميكة » ( بسين مبهمة مضمومة بعدها ميم مفتوحة مشددة ) تطلق على الأَرْضَ المعروفة عند العامة « بالعت » وهي دويبة صغيرة تشبه في خلقتها السمكة تأكل الكتب والياب وهي في اللغة السبيكا . والسميكا أيضاً الحساس والمف وهو سمك صغار يجفف فسميت حشرة العث هذه باسم الحساس هذا لأنها شبيهة به ولكنها عند العامة السميكة وفي الفصح السبيكا .

سمكة تول او سمكة صيدا (٥٥) س م ك<sup>٢</sup>

وتطلق السميكة على سمكة تول وهي سمكة صغيرة بقدر خنصر اليد لها يدان ورجلان

كسامة ابوص ( ابو بر بئص ) وقد اختصت بتسمييج الباه تصاد من عين تول وهي المعروفة عند  
 أطباء العرب بام سمكة صيدا وسمكة تول وتول قرية في ضاحية النبطية من محافظة صيدا  
 ( لبنان الجنوبي ) من املاك صاحب الدولة وياض بك الصلح وفي هذه السمكة يقول القائل  
 وعين تول وبها حيوان كأنه في خلقه إنسان<sup>١</sup>  
 وتول هذي بلدة بالشام من عمل الشقيف ذي الأجام  
 ولا تزال هذه السمكة معروفة بخواصها هذه عند اطباء الهند ويران الذين يعنون بالطب القديم

المسك (٥٦) س م ك<sup>٣</sup>

المسك بكسر الميم : عود يسند به قضيب الكرم لثلايس الأرض وهو اطلاق فصيح  
 مستعار من مسك البيت و «عمود الحياء» وهو الدعام المسند في شعر الزابغة الذيباني حيث يقول  
 وبفاحم جمل اثبت نبتة كالكرم مال على الدعام المسند<sup>٢</sup>  
 « والمسك » هو المشحط في اللغة . قال في القاموس والمشحط كمنبر عويد<sup>٣</sup> بوضع عند  
 قضيب الكرم يقبه من الأرض كالشحط والشحطة والظاهر من قوله عويد بالتصغير انه  
 دعام صغير والدعامة المسند هو الدعامة الكبير

السمونة (٥٧) س م ن

ويسمون الخبز الذي يجبز مختمراً ضغماً فيخرج بعد نضجه كأنه «كور الزنابير» والسمونة  
 بسين مفتوحة وميم مشددة مضمومة ولعل هذا الاسم دخيل محرف  
 أما في اللغة فقد جاء « الانبخاني » لهذا الخبز قال في اللسان تبخ للعجين يَبْخُ نَبْخاً  
 انتفخ واختمر وعجين انبخاني وانبخان منتفخ مختمر ثم قال وخبزة انبخانية كأنها «كور  
 الزنابير» وفي حديث عبد الملك بن عمير «خبزة انبخانية» لبنة هشة

سنجق السنجق (٥٨) س ن ج ج

قالوا « سنجق » فلان بالمكان إذا أقام وتمكّن وهي مشتقة من السنجق وهو العلام  
 (١) ليس في هذه السمكة شيء يشبه الانسان سوى قوة الباه والا فهي كالسمك تماماً في خلقها لولا البدان  
 والرجلان اللاتي لها  
 الشقيف المراد به شقيف ارنون وهو القلعة المعروفة بقلعة الشقيف وهي في ضاحية النبطية أيضاً وكانت منطلقة  
 النبطية تسمى ناحية الشقيف حتى آخر عهد بني عثمان الأتراك  
 (٢) الفاحم: الأسود . الجتل والجتل من الشمر: ما كتف واسود . الأثيث: الفزير الطويل . الدعامة :  
 الخشب المنسوب للتمريش



باللغة التركية ويراد منه انه ضرب لواءه وأقام وذلك كناية عن الاستقرار فيه

(٥٩) سَنَحَ هذا الامر

ويقولون سَنَحَ هذا الأمر « وسنح هذا العمل » لوقت آخر أي أهمله وتركه إلى فرصة أخرى وأرى انها من قولهم سَدَحَ القِرْبَةَ إذا وضعها إلى جنبه . او من سَنَحَه عن رأيه إذا ردّه وصرفه عن ابن السكيت . او سنح بالرجل وسنح عليه إذا اخرجته او اخرجها او اصابه بشر . والوجهان الأخيران ضعيفان ولا يبعد كونها دخيلة إرامية

(٦٠) سِنَارَةٌ الصنارة

« السِنَارَةُ او الصِنَارَةُ » حديدة عقفاء يُصادُ بها السمك والطير والأصح في تفسيرها أن ان نقول هي ابرة عقفاء تنشب في حلق السمك والطير ، وفصيحتها « الشِصَّ » اما مأخذها من الفصيح فرجما كان من السِّتُّور وهو فقارة العنق من البعير من أعلى قال ابن الأعرابي السنانير عظام في حلق الابل . والسِّتُّور اصل الذنب عن الرياشي وجمع الكل سنانير ولا يبعد أن تكون السنارة مستعارة من هذه السنانير ووجه الشبه بينهما نشوئها في الحلق

(٦١) سِنْفَةٌ

« السِنْفَةُ » عند العامة الشظية الدقيقة اليابسة المحددة الرأس من العبدان وفي اللغة « السنف » العود المجرد من الورق واحده سِنْفَةٌ ، فسِنْفَةُ العامي هي سِنْفَةُ الفصيح

(٦٢) سَيْبٌ

المراد « بالسَيْبَةُ » عند العامة : ثلاث خشبات تُضم رؤوسها ويُفرج ما بين قوائمها أي تشد رؤوسها مجتمعة وتفرق ارجلها . جَمَعُهَا حَيْبٌ وسِيَبَاتٌ وهي معرّبة عن الفارسية « سه باي » وفصيحتها « الشُّجُبُ والمَشْجَبُ »

قال في التاج الشُّجُبُ بضمين الحشبات الثلاث التي يعلّق عليها الراعي دلوه وسقاهه . وفي النهاية في حديث جابر المشجب وهي عبدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية . وقوله وقد تعلق عليها الأسقية يدل على انها في الأصل لتعليق الثياب ولكن المحكي عن السهيلي صاحب الروض انها حقيقة في ما تعلق عليه الأسقية ثم اتسعوا فسوا ما تعلق به الثياب مشجباً

(٦٣) سَوَطٌ ساطت نفسي

وتقول عامتنا ساطت نفسي سَوَطَاناً بمعنى تَقَلَّصَتْ اي غثت وهو كذلك في اللغة

نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو من تَقَلَّص الشيء إذا انضم وانزوى  
وتقول العامة في مثل ذلك شَمَّرت نفسي . والسايط عند العامة ما يُطبخ بلا دَسَم او  
بقليل منه لا يسد الحاجة فتسوط منه نفس الكثير من الآكلين لقلة دَسَمه

(٦٤) س و ف      ساف عليه ، وساف قلبه

وقالوا « ساف هذا الشيء » على مالكة اي هلك ويقول العامي الدائن للمدين له لماذا  
« تسوف علي مالي » اي تمنعني من استيفائه وتهلكه  
ويقولون « ساف قلبه من الجوع » إذا ذاب اي هلك جوعاً وهو من السواف وهو هلاك  
المال قال الأئمة ساف الرجل إذا وقع في ماله السواف وساف المال : هلك وفي التاج سِيفَ  
الرجل : هلك ماله . والسواف بالضم قال ابن بري ، ولم يروه بالفتح غير ابني عمرو ولكن ابا  
حنيفة جعل السواف بالضم لمرض في الابل تهلك منه وجعل الفتح للفناء وقد ساف يسوف  
إذا فنى او هلك قال أبو الأسود العجلي

جَذَّتُمُ حَتَّى إِذَا سَافَ مَا لَهُمْ      انبَتَهُمْ مِنْ قَابِلٍ تَجْدِفُ ١

هذا الشاهد اورده صاحب اللسان في مادة (ج د ف) تنجدف بالذال المهملة وفسر التجديف  
بالافتقار ثم اورده في مادة « س و ف » هكذا تنجدف بالذال المعجمة واراد بها الاستشهاد على  
معنى الافتقار . أما الافتقار فلم يذكره من معاني التجديف في مادته واما الامراع فقد  
ذكره من معاني ج د ف وجذف بالمعجمة وبالمهملة وارى ان رواية الذال المهملة بمعنى كفران  
النعمة هو المناسب لانسجام المعنى

(٦٥) س و ي      يسوى ان يكون كذا ، هذا يساوي كذا

ويقولون يسوي معي هذا الشيء اي صلح . وانا اسويه اي عمله واجعله صالحاً . ولا  
يسوى ان تفعل كذا اي لا يصلح لك . وجاء من ساواه مساواة اي ماثلة قولهم هذا يساوي  
درهما قال في المصباح وفي لغة قليلة سوي درهماً يسواه من باب تعيب ومنعها ابو زيد فقال  
يساويه ولا يقول يسواه . قال الازهري وقولهم لا يسوى ليس عربياً صحيحاً  
وقال في شفاء الغليل ان سوي يسوى وقع في كلام البيهقي اذ قال هذه علة لا يسوى مما عاها  
ونص الجواليقي على انها عامية اما ما جاء في متن اللغة في ذلك فهذا نصه

(١) لجنهم : اكلتهم والمراد اكلت من خيرهم . قوله من قابل أي عام مقبل ، تنجدف بالذال المعجمة من  
جذف الطائر يجذف إذا أسرع تحريك جناحيه اي جثتهم مقرعاً . او تنجدف بالذال المهملة اي تستقل عطامهم  
وحقيقة التجديف نسبة النعمة إلى النقص كذا جاء في التاج .

« قالوا لا يَسْوَى شيئاً بمعنى لا يساوي شيئاً ولا يماثله وهي لغة قليلة أو مولدة قال صاحب التاج وهي كثيرة على ألسن العامة ، وقال بعض الأئمة هي صحيحة فصيحة وهي لغة الحجازيين وإن ضعفها ابتذالها وهي من الأفعال التي لا تصرف أي لم يُسمع منها إلا فعل واحد ماضٍ كـتَبَّارَكَ وَعَسَى ومضارع كـيَسْوَى . اهـ »

## ش ش الشين المعجمة

### (١) ش ب ب شبت الفرس

وقالوا شبت الفرس شبتاً إذا رفعت يديها وقامت على رجليها واثبة وكذلك الحبة إذا وثبت والفصيح شبتت تشبواشبواً والعامة شددت الباء فردت الفعل من المعتل اللام إلى الثلاثي المضاعف قال في القاموس شبتت الفرس قامت على رجليها وقال صاحب التاج والعامة تقول شبتت بالتشديد ، قلت ولا تزال تقول إلى اليوم

### (٢) ش ب ج شبت الشبحة

وقالوا « شبتت الفرس » إذا مدت يديها في الهواء حال وثوبها ورمت بها بعيداً وفي اللغة شبحَ يديه يشبهما مدهما ويقال شبح الداعي إذا مدت يديه بالدعاء وجاء في صفات المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم انه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وربما كانت مأخوذة من شبح على البدل قال في اللسان شبتت الحبل وشبتت إذا عدت وقال في كتاب الحبل هي أن يمد الفرس ضبعيه إذا عدا كأنه على الأرض طولاً « والشبحة » حبلٌ يمد بين يد الفرس ورجله يكون طوقاه من طرفيه عريضين من لباد فتسنع الدابة السائمة به من العدو والمهرب .

وهذه اما من شبتت العود شبحاً إذا تحته حتى تعرضه كما في التاج وذلك من تعريض طوق الشبحة أو من امتدادها بين يد الفرس ورجله . والمشبوح الممدود من قولهم شبح الجلد إذا مده بين أوتاده . والشبحة العود من عيدان السقف وفي الحديث فنزع سقف بيتي شبحةً شبحةً أي عوداً عوداً

وقال صاحب التاج والشبحة بالكسر من الحبل معروف ولم يفسرها بأكثر من هذا ولكن قوله معروف يدل على معرفة عامة زمنه لها ولا يبعد أن يريد بها شبتتنا العامية وإمان يكون من كبح فلاناً إذا رده عن حاجته وكبح الحائط السهم إذا أصاب الحائط حين رمي به ورده عن وجهه . وهذه الشبحة تمنع الدابة من المهرب ويكبح من جماعها

## (٣) سُبْشُولُ

براد «الشبشول» عند العامة ما يتدلى في رأس مُطَر الذرة الصفراء ( وهو قطفها وكوزها ) يكون كالشعر الأشقر السبط المرسل في رأس الغلام ومنه قول العامة لمن تهدل عليه ثيابه وتسترخي « هو مشبشول » « وقد شبشول »

قالوا إنها دخيلة إرمية ومعناها في الإرمية الزرجون ولكني لم أجد في معاني الزرجون في العربية ما ينطبق على وصف شبشول الذرة الصفراء أو يقارب معناه

ويمكن أن نقول إنها مأخوذة من سَفْشَلَ بالفاء مخزلة من الشفشليق وهي المعجوزة المسترخية اللحم وتكون شبشول بمعنى استرخى ولهذا قيل فلان مشبشول إذا كانت مسترخية الأثواب وإني لا أعجب لمن يتعصب للسريانية والآرامية ويُخْرِج ألفاظ اللغة العربية بتعليقات متكلفّة ليُلحِقَها بالسريانية كأن السريانية أصل للعربية وعنّها أخذت مع أن التحقيق على خلاف ذلك ، وإذا كانت اللغتان أختين من أم واحدة فلماذا نُحْيِزُ المشقة والكلفة الزائدة في ردّ الألفاظ إلى السريانية ولا نُحْيِزُ ذلك أو لا نُحْتَمِلُه في ردّها إلى العربية !! ؟

## تَشْبِصُ

## (٤) سُبْبِصُ

ويقولون « تشبص » فلان بكذا إذا تعلق به ولزمه وهي اما من تشبث على البدل بأن لفظت الناء المثلثة سيناً كما هو دأب عامة مدن الشام ثم فضت السين بالاستعمال فصارت صاداً أو من تشبص من غير إبدال بمعنى تداخل قال في اللسان الشبص « محرّكة » الحشونة ودخول شوك الشجر بعضه في بعض وقد تشبص الشجر « يمانية » واستشهد له بقول الراجز:

متخذاً عرْبِيسَهُ في العيص  
وفي دغالٍ أشب التشبص<sup>١</sup>

فيكون منه قول العامة على جهة شدة التعلق والازوم

## شِبْطٌ وَلِبْطٌ

## (٥) سُبْطٌ

وقالوا « شبط ولبط » إذا خبط بيده أو برجله وأصل شبط خببط على البدل وهما يتعاقبان مثل منتاش ومنتاخ المنقاش الذي ينقش به الشعر ومثل الشناعة والحناعة بمعنى واحد وهو القبيح ومثل خفق السيل الأرض بمعنى شقها ، وتبدل الشين من الحاء مثل البخنقة والبشئقة

(١) « المرير » مأوى الأسد في الشجر الملتف . « والدغال » جمع دغل وهو كذلك الشجر الملتف « والميص » مثله أو الملتف الامور من الدر . « الأشب » المتبك : تشبص الشجر : دخل بعضه في بعض

## شِبْطُهُ بِالْمَوْسَى

## (٦) شِبْطٌ

وقالوا « شِبْطُهُ » تشبيطاً إذا جَرَحَهُ برأس المَوْسَى وأصلها في الفصيح شَطْبَتَهُ (على القلب) أي جعله ذا شَطَبٍ والشُّطْبَةُ واحدة الشُّطَبِ وهي الشَّرْحَةُ من اللحم والمراد العامي بالشطبة الشرحة الخفيفة أو الحزّة برأس المَوْسَى والمعنى اللغوي لها القطعة الرقيقة وتكون للطريقة في متن السيف . والسيف ذو شَطَبٍ ذو طرائق في منته . وجاء في اللغة شَطَبَ السنام إذا قطعه فدرأ لا يفصل بينها

## الشَّبَاقِ

## (٧) شِبْبٌ

ويقولون « شَبِقَ العَدِيلَةُ » ( الجوالق ) إذا خاط فمها « بالشباق » وهو الحيط أو نحوه مما يجمع فمها بعضه إلى بعض ويزمّه ليحفظ ما فيها كيلا يتناثر . وقالوا شَبِقَ الثوب إذا خاطه خياطة متباعدة

وهو من شَبِقَ العَدِيلَةُ لأنه يمنع تناثر قطعه قبل ان تخاط خياطة صحيحة وذلك لأجل أن يقاس على لابسه وأرى أن الشبّاق من الشبّاك جمع شبكة لأنه بضمه أطراف فم الجوالق وزمته أصبحت كالشبكة فإن لم يكن المراد هذا قالوا خَطَبُهَا ولا يقولون شَبِقَها أو يكون من الشبّاق وهو الأرجح وسباق البازي عند أهل اللغة قيداه من سَبَرٍ ونحوه وهذا أيضاً تسميه العامة الشبّاق أيضاً

## الشَّبَاكِ

## (٨) شَبَاكٌ

ويستون النافذة الكبيرة في حائط البيت « شَبَاكاً » وإن كانت غير مُشَبَّكَ بشيء من حديد أو خشب وهو صفة غالبية مبنية على التوسع في الاستعمال أما في اللغة « فالشباك » ما صنع من قصب ونحوه على صنعة البوارى يُجَبِّكُ بعضه في بعض وكلّ طائفة شَبَاكَةٌ . قلت ويصدق هذا الوصف على المسمى في هذه الأيام بالشعرية وكثيراً ما كانت إلى عهدنا توضع على النوافذ لتعجب رؤية من في البيت ممن هو في خارجه ولا تمنع مرور النسيم . وفي اللسان « والشبّاكَةُ » واحدة الشبّايك وهي المشبكة من حديد

## الشَّبَكَةِ

## (٩) شَبَاكٌ

وقالوا عَمِلَ فلانٌ لنا « شَبَكَةً » ( يسكون الباء الموحدة ) أي علقه خصام . ويا فلان لا تعمل لنا شَبَكَةً مع الناس أي علقه خصام وفي اللغة « الشبّاكُ » الحصومات واحداً شبكة كذا في التاج . وفي اللسان انه يكنى

به عن الحصومات بتشبيك اليد

### الشبكة

(١٠) شَبَكَ

ويسمون ما ينقل به الحصيد إلى البيدر « الشبكة » محرّكة وهي حبل مفتول يشبك بين خشبتين أي يُجَبَّك لِئِنْتَقَلَ بهما البُرّ الحصيد وهو مأخوذ من شبكة الصياد أي شَرَكُهُ الذي ينصبه ليصطاد به من حيث أنه محبوك مثلها وهذه الشبّكة تسمى في الفصح « الوشيجة » قال الأئمة الوشيجة ليف يقتل ويُشَبِّك بين خشبتين يُنْقَلُ بهما البُرّ المحصود ونحوه

### الاشبهي

(١١) شَبَّه

وقالوا فلان أشبهي إذا كان ذا نشاط وقوة ومضاء في الأمور وداحب نجدة وحمية وهم الاشباه وأرى أنه مأخوذ من الاشبي بتقديم الماء على الباء نسبة إلى الأشهب وهو القوي الشديد ويقال للأسد ومنه قولهم رُمِيَ القوم بأشهبَ بازلي أي بأمر شديد لا طاقة لهم به أو هو من الاشهب بضم الماء وهو اسم جمع للشهاب قاله ابن سيده والشهب الماضي في الأمور عن القاموس وأصله للكوكب المنقّض وأصل المادة الشعلة المتوقدة بلون الشهبية من النور واسم التفضيل منها أشهب قال الشاعر

تَرَ كْنَا وَخَلَى ذُو الْهُوَادَةِ بَيْنَنَا  
بِأَشْهَبِ نَارَيْنَا لَدَى الْقَوْمِ نَرْمِي

فالاشبهي منسوب على القلب للأشهب أي الأكثر توقداً ومضاء أو النسبة إلى الأشهب

البازل

أما القلب في الكلمات ووروده في اللغة بين لغة قوم وقوم فهو كثير وفير ومنه المآود والموائد للدواهي وساءه ضد سره وسآه ونثفه بمعنى كرهه وانفه وكلاهما فصيح ونثفه في العامة أكثر من أنفه والعكس في الفصح

### الشتل المشتل

(١٢) شَتَلَ

« الشتل » صغير النبات أو الفراس الذي تزرع بذوره في « مساكب » معدة له لينقل بعدها إلى مزارعه الثانية والتي يُجْتَنَى فيها وهو في هذه الحال سَنْتَلَةٌ. ومحلّه المشتل جمعه مشائل فإذا صلحت لأن تنقل قيل لها التصابة وجمعه النَّصَبُ والنصبات وهذه الكلمة إرميه بلفظها ومعناها .

(١) تركنا بالبناء للمفعول ولم يتوسط بيننا أصحاب الهوادة أي الرنق والين هكذا تركونا ونحن نترامى بأشد ناريننا أي سلاحنا

## الشحاذ

(١٣) شرح

يقولون لائل على الأبواب « الشحاذ » وصنعتُه « الشحاذة » وبعضهم يقولها بالتاء المثناة  
الفوقية مكان الذال المعجمة وهي عامية مأخوذة من شحَدَ السيفَ والسكتين إذا أحده  
وصنَّه على المسنِّ واستعير للائل الملح في المسألة حيث يتخذها مهنة ثم عمَّ لكل سائل يتخذها  
حرقة سواء ألعَّ أو لم يلعَّ

## الشحوار ، الشحار ، الشحار

(١٤) شرح

« الشحار » ككتاب في جبل عامل والشحوار في جبل لبنان والشحارُ مشددة في غيرهما  
سوادُ القدرِ ويقولون تشحر إذا تلطَّخ به . وسموا الأرض السوداء الناعمة التربة الشحار  
مشددة لأن لونها يشبه سواد القدر والظاهر أن أصل المادة دخيل إرمي وهو في الفصح  
السُّغام والسغام أيضاً معروف بسواد القدر عند عامة العاملين

## الشحطة ، الشحاطة

(١٥) شرح

« الشحطة » ويلفظها قليل من العامة الشخنة . حقة تتخذ من الحشب الرقيق أو  
الورق المقوى توضع فيها عيدان صغار دقاق يابسة متوج رأسها بمادة فوسفورية تشتعل بحكها  
على سطح خشن فتشقب بها النار

أما الشحطة فهي معرفة من « الشخنة » وهي واحدة الشخنت وهو في اللغة الدقيق الضامر  
من كل شيء ومنه يابس العيدان الدقاق قال الشاعر في ألقاب النار

وظاهر لها من يابس الشخنت واستعن بكفك ثم اقتت لها قينةً يسراً<sup>١</sup>

وإنما سميت شخنة لأنها تحوي شخت العيدان من تسمية الحبل بأمم الحال فيه . وقال بعض

المعاصرين إن الشحطة ألمانية الأصل وهي في الألمانية *Schachtel* ومعناها العلبنة

ولكن لفظها بالخاء عند بعض عامتنا مع ما فيها من يابس العود « الشخت » يقرب وجهة

نظرنا من أنها عربية لا ألمانية وإن وافق لفظها الحرف الألماني

ويصح لنا أن نسميها « النبسخة » نون مفتوحة وتضم ثم باء موحدة ساكنة وتحرك ثم خاء

معجمة مفتوحة .

قال في لسان العرب ويقال للكبريتة التي توقد بها النار النبسخة والنبسخة والنبسخة

(١) ظاهر أي أعن ، وظاهره على كذا عاونه . الشخت دقاق العيدان اليابسة واقتت من القوت وذكره

النار على سبيل المجاز يقول أي ألهبها أولاً بما تطرحه فيها من العيدان الدقيقة اليابسة التي يسرع التهابها ثم انفتح  
فيها من فك واحجب الريح عنها بكفك واطعمها من يابس العود الدقيق شيئاً فشيئاً

كالنكتة

وقد كانوا يتوهمون ان هذه المادة الفسفورية في رأس العبدان الشخنة الدقيقة هي من الكبريت ولذلك كانوا يطلقون على الشحطة « الكبريتة » أو « شحطة الكبريت » وعلى عودها الذي تثقب به النار « عود الكبريت » فيقولون أخذ عود كبريت وأشمل به النار وربما كانت الشحطة مأخوذة من شحطته العامية بمعنى جرّه سحباً من حيث أن عودها يحك على الجانب الحشن من هلبتها سحباً

(١٦) شحط<sup>٢</sup> شحطه الشاحوط

ويقولون « شحطه يشحطه شحطاً » إذا سحب به على الارض ويسمّون الذيل من الثوب الساحب على الارض « الشاحوط » . وفي اللغة تشحط بدمه إذا تمرغ واضطرب وتشحط الولد في السلى إذا تمرغ فيه فالتمرغ من مفاد هذه المادة وزادت العامة على التمرغ السحب والجر فيكون من المجاز

وفي كتب الأئمة الشحوط والشحوط « الطويل المفرط الطول والنون والميم زائدتان كما في اللسان . وربما كان الشاحوط للذيل الطويل مأخوذاً منه

(١٧) شحف<sup>٢</sup> الشحف

« الشحف » في بلاد الشام قطع الحجارة الصغيرة الرقيقة وهـ شحف الحجر، قطعه قطعاً رفاقاً ، ومثله شحفت البطاطة ونحوها هذا اصطلاح العامة

وهو اما من الشحف بمعنى القشر لأنه يقطعه في سعة ورقة فيشبه ما يقشر قشراً أو هو من الشحفة بالسين المهملة وهي الطريقة من طرائق الشحم على التشبيه أيضاً أو تكون من شسف البُسْر إذا شققه على البدل أو تكون من القُشْف على القلب والابدال . وهو في اللغة حجر رقيق أي لون كان واحده قُشْفاه وكان العامة قالت شُفْافَة على القلب ثم قالت شُفْفة على الاختزال ثم قالت شحفة ( اطلب شحف ) والشحفة عند العامة القطعة من الجسم الجامد وجعلوها للحجر بالحاء بدلا من القاف للتخصيص

(١٨) شحضت<sup>٢</sup> شحضت الكبش

وقالوا شحضت الشاة ، إذا ذبحها سريماً ، وأحسبها عاملية صرفة وهي من قول العرب « سحطه » إذا ذبحه ذبحاً حياً وفي حديث وحشي ، فسرك عليه فسحطه سحطاً الشاة أي ذبحه ذبحاً سريماً . وفي اللسان سحط الرجل يسحطه سحطاً وسحطه إذا ذبحه . وفي اللسان أيضاً في مادة شحط وسحطه يشحطه سحطاً وسحطه ذبحه . قال ابن سيده والسين



اعلى . فالسين والشين بتعاقبان في هذا المعنى ولكن لغة السين أكثر واعلى في الفصيح والشين أكثر عند العامة مع لفظ الحاء خاء معجمة وعلى عكسه قالت العامة في الشحطة والشحنة (راجع ما قبله رقم ١٧)

(١٩) ش فح فح شخ شخ

وقالوا « شخ » بمعنى بال وشخشخ إذا أتى به أكثر من مرة . وفي اللغة « شخ ببوله يشخ شخاً » إذا مد به وصوت وقيل دفع به وشخ إذا لم يقدر على حبسه . والشخ صوت الشخب إذا خرج من الضرع والشخب الدفع للبين وللدم من ضرع أو جرح عامي فصيح واستعمال العامة له بمعنى البول صحيح

وقالت العامة « شخشخت الدابة » إذا قذفت بها ساعة تشتهي الفعل وهو مأخوذ من شخ ببوله مع التضعيف لإرادة التكرار

والفصيح فيها قذت تقذي قذياً وقذياً وقذياً إذا ألقى بياض رحمها حين تريد الفعل وقالت العامة « شخشخ » بمعنى استرخى وهو في اللغة « جخشخ » على البدل بمعنى استرخى أو هو من شخشخت الدابة العامية بمعنى قذت والاسترخاء من لوازم القذى أي والشخشخة

(٢) ش فح فح شخو شخو

وتقول العامة من ذلك أيضاً وفي هذا الباب « هو شخو شخو » وفي اللغة « الجخو » وفسروه بسمة الجلد واسترخائه

(٢١) ش رب شرب الشربة

« الشربة » بضم الشين وبكسرهما لغتان عند العامة يُراد بها المذب من الثوب يتدلى « والاهداب الشراريب » وأحسبها من الشراريب « واحدها شربش » والشراريب مولدة لم تعرفها العرب قال في الناج الشربش كجعفر اهمله الجوهري والجماعة وهو هذب الثوب جمعه شراريب (مولد) وجاء في شعر بعد الحضريين

شربش أو تقص أو تقباً      فلن تزداد عندي قط حبا  
تملك بعض حبك كل قلبي      فإن ترد الزيادة هات قلبا

أما العامة فقد قلبت وقالت الشراريب . كما قلبوا السجادة الفصيحة إلى السداجة في لغة البادية العامية ، وكما قالت العرب في ما أطيبه ما أبطبه وكما قالوا الملائكة في الملائكة للرسالة وشكاً ناب البعير وسأك إذا ظهر

تشرّدق

(٢٢) ش روق

ويقال في لبنان « تشرّدق » بالماء او القَطْر ( ماء السكر المعقود ) بمعنى شَرِقَ وغصّ  
وكأنهم ولّدوا تشرّدق من مادة شَرِقَ ثم حولوا الراء الثانية دالا على قاعدة تحويل التضعيف

شَرَبَطَ

(٢٣) ش ربط

ويقولون للنبت إذا دقّ وطال قبل أن يشتدّ « شَرَبَطَ » وفي اللغة « مَرَبَطَتُ  
البطيخة » دَقَّتْ وطالت قال في التاج وهو منحوت من مرب وربط او من سبط وربط او  
من مرط ومرب فتأمل

ربما كانت من السَّرَوَمَط ، وهو في اللغة الطويل والعامّة تقول للطويل المُسَرَمَط  
وتقول العرب هو مُسَرَمَط ومَرَمَط وزان جعفر

وربما كانت من شَرِيفَ الزرع إذا طال ورقه حتى يخاف عليه من الفساد . قال في التاج  
شَرِيفَ الزرع ، طال وكثر حتى يخاف فسادُه وهي كلمة يمانية . وشكّ الازهري انها بالياء  
أو بالنون وجعلها زائدتين

شَرَبَكَةُ الشَّرْبُوكَةُ

(٢٤) ش رباك

« الشربوكة » الشيء يشتبك بعضه ببعض ويختلط ويعسر تسريحه هكذا تريد بها العامة .  
ويقولون في ذلك « وقعنا في شربوكة » أي في أمر مختلط لا يُدْرَى كيف الخلاص منه والفعل  
منه عندهم شَرَبَكَهُ فَتَشَرَبَكَ

وهي إمّا من الشَّرَك الذي يَحْتَبِيلُ به الصيد فلا يفلت قبل فيه شَرَكُهُ بالتضعيف ثم  
حولت الراء الثانية بتحويل التضعيف إلى الباء ( اطلب ش رباك رقم ٣٣ ش )

أو من الشبك زبدت الراء كما زبدت في نظائره ( راجع حرت ) أو تكونت من  
خربق الشيء إذا أفسده . أو من شربق الثوب إذا مزقه وهذه قريبة من اللفظ غير قريبة  
من المعنى

وقيل الشربوكة من الإرمية زبدت الباء في الارمية كما زبدت في العامية

شَرَّة شَرشرة

(٢٥) ش رر

وقالوا شَرَّ الشيء وشرشر ، إذا فرّقه وبدّدَه بذراً على الأرض والفصيح ' ثورثة ( بالثاء

المثلثة ) قال في القاموس الثرّ التفريق والتبديد كالثرثة

وفي اللسان « وثرّ الشيء من يده يثرّه ثراً » بدّدَه . وحكى ابن دريد بدّدَه ولم

يخص اليد .

من غير شر

(٢٦) ش ر ر

يلطفُ العاميُّ بصاحبه في خطابه له حتى لا يحمله على سوء بقوله « من غير شرٍّ » جملة اعتراضية في أثناء الخطاب  
مثل ذلك عند العرب ما حكاه ابن الأعرابي . قبلتُ عطيتك ورددتها عليك من غير شرِّك ولا ضرِّك أي من غير ردِّ عليك ولا نقض ولا إزراء . وحكى ابن السكيت ما قلت ذلك لشرِّك أي لشيء تكرهه . والشرُّ بالضم لغة في الشرِّ بالفتح حكاهما كراع

الشرش

(٢٧) ش ر ش

« الشِرْشُ » هو الجذر الضارب في الأرض من النبات والشجر وهو أيضاً العيرق الذي يتوزعُ به الدم من عروق البدن والعُروق الشروش عند العامة « وقالوا شرشَ في الأرض » إذا ضرب بعروقه فيها وهو في الازميمة أصل كل شيء  
وسميت العامة العلباوين الممتدِّين بين الرقبة وشمالهما « الشرشين » ولكنها في اللغة العلباوين وجمعها العلابي

الشرشحة

(٢٨) ش ر ش ح

ويقولون « شرشحه فتشرشح » والاسم الشرشحة وذلك إذا عرض عليه أمراً فيه جهة للإقدام عليه وجهة للإحجام عنه وهو حائر بينها فلا يُقدم ولا يُججم  
وجاء في اللغة كما في اللسان « الطرْشْحَةُ » استرخاء وقد طرْشَحَ . وضرَّبه حتى طرْشَحَه قال أبو زيد هذا الحرف من كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من الثقات اه  
والطرشحة بمعنى الاسترخاء قريبة من حيث اللزوم من الشرشحة العامية لأن الخيرة تبعث على قلة النشاط في العمل وذلك من بواعث الاسترخاء بل من لوازمه  
وقالت عامة جبل عاملة في شرشحه شوشحه بإبدال الراء واوآ ويريدون بها أيضاً انه علقه في الهواء وجعله ينوس كمن هو في أرجوحة ، وقد جاء في اللغة أشاح الفرس بذنبه بمعنى استرخى وأنت ترى أن شرشح وشوشع العاميتين وطرشح وأشاح الفصيحيتين متقاربات المعنى وتدور كلها على محور واحد

الشرششف الشراششف

(٢٩) ش ر ش ف

ويسمون ما يطرح على وجه فراش النوم « الشرششف » ثم أطلقه كثير في جبل عاملة على الملاة التي تلتحف بها المرأة لأنه يسبب الفقر وقلة اليسار في هذا القطر كانت المرأة تلتحف

بشرشف الفراش فيكون ملحفة لها ووجه فراش  
وهي كلمة معرّبة عن الفارسية وأصلها جادر شب اي خيمة الليل أو غطاء الليل  
والفصيح فيما يوضع على الفراش «المِقْرَمَة» قال في التاج والمِقْرَمَة ثوب يُقرم به الفراش  
أي يجبس ٠٠٠ وهي (أي المقرمة) يجبس الفراش وقد قرّمه بها إذا حبسه، وفي مادة حبس  
يقول والجِْبْسُ المِقْرَمَة وهي ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه

## الشراطيط

(٣٠) شراط

«الشراطيط» واحدها «شرطوة» هي عند العامة خرق الثوب الخلق (البالي) وهي  
في اللغة الشمايط واحدها شمطوط او لا واحد لها عن سيدييه وقال اللحياني هي الثياب الخلق  
المتشقة والواحد شمطاط كما في الصحاح وانشد للراجز  
محتجزاً بخلق شمطاط على سراويل له اسماط  
وفي اللسان. الشمايط القطع المتفرقة وشمايط الخيل جماعة في تفرقة واحدها شمطوط  
والشمايط والشمايل والشمايخ هذه الثلاث في الفصح والشراطيط في العامية نظائر

## الشرعة

(٣١) شرع

«الشرعة» في جبال بني عاملة من لبنان بفتح الشين وسكون الراء جديدة من سيورجلد  
قديد تفتل وتعمل كالخلق ويعلق بها عود المحراث بنير الفدان  
وفي اللغة «الشرع» أوتار البربط (عود المغني) والشرعة بالفتح الوتر جمعه شرعات  
والشرعة بالكسر أيضاً الوتر الدقيق ما دام مشدوداً على القوس . قيل وعلى العود ويفتح .  
او الوتر مشدوداً وغير مشدود جمعه شرع وشرع . جمع الجمع شرع ججج شرع اه .  
كذا جاء في متن اللغة فشرعة المحراث لها وجه صحة ولا بأس بها

## التشريق

(٣٢) شروق

التشريق في حرث الأرض ، حرثها حرثاً خفيفاً بين الشقاق والشني والشقاق في  
عرف الحراثين حرث الارض في الحريف ليتخلل تربتها الهواء ويسهل حرثها ثانية حرثاً  
صحيحاً مستوفياً  
وامم التشريق مأخوذ من شرق الثوب إذا صبغته صبغاً خفيفاً

(١) احتجز بازراه لاقى بين طرفيه يشده على وسطه . اي انه احتجز بخلق قد تشقق وتقطع فمار  
شمايط اي قطعاً متفرقة

وقالوا شَرَّق الحائظ إذا طائته طينة خفيفة وهذه مأخوذة من الشاروق « معرب جاروق بالجم الفارسية » للنسوة التي يُطلى بها وقد عربوا الجاروق إلى الصاروج . وجاء عنه في متن اللغة ما نصه « صرَّج الحوض طلاءً بالصاروج وهو النسوة وأحلاطها » معرب جاروق، وربما قيل شاروق وربما قالوا شَرَّق الحوض إذا طلاه به والصاروج طلاء تطل به الحياض والحمامات،

### (٣٣) شَرَك التَّشْرِيك

ويقولون شَرَكه في الحساب ونحوه إذا لبس عليه حتى اوقعه في شَرَكه ويقولون أيضاً شَرَبَكه ( وقد تقدم الكلام فيها هنا رقم ٢٤ ش )

ويسمون الطريق المتفرع من الجادة يكاد يخفى لصغره وربما انقطع أو نفذ إلى طريق آخر « الشَّرِيك » بالتصغير على غير قياس من الشرك الذي هو اسمه في اللغة . فقد قالوا الشَّرَك من الطريق التي لا تخفى عليك ولا تستجمع لك فأنت تراها وربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك . واحده شَرَكَة

وقال شمر أمّ الطريق مُعْظَمُه . وُبْنِيَانُه أشراكه تنشعب عنه ثم تنقطع والعامّة تريد به الشَّرَك الصغير الذي يكاد يخفى

### (٣٤) شَرَكُ الدَّابَّةِ

وقالوا « شَرَكُ الدَّابَّةِ » إذا شدت قوائمها بجمل وهو الشِّكَال . والأصل فيها . شَكَل الدَّابَّة . زيدت فيها الراء كما زادوها في غيرها (راجع حرت .) وكما زيدت في الفصيح . في قولهم خشرب العمل إذا خشبه بمعنى لم يحكمه أو يكون الأصل فيها « الشَّرَكَة » وهي حباله الصيد زيدت فيها الكلام كما زيدت في خذع البطيخ وخزعلته إذا قطعه قطعاً صغاراً وكما زيدت جحف على نفسه بمعنى جمع وتجحفل الناس بمعنى اجتمعوا

وقيل إن رَكَلَ إرمية من شَرَجَل ( بجم مصرية ) بمعنى شغل وأنهى وَرَبَكَ وَعَاق وَحَدَرَ وَتَوَلَّى ولست أرى حاجة إلى هذا القول مع صحة ردّها إلى أصل عربي

### (٣٥) شَرَكُ المِصَارِعِ

ويقال « شَرَكُ المِصَارِعِ قِرْنَه » إذا وضع رجله بين رجلي مصارعه معترضاً فصرعه والفصيح في هذه « شَعْرُه وشَعْرُه به » بالراء وبالزاي وقالت العامة أيضاً لهذا المعنى « شَقْلُه » كما سيأتي في شرح قلب

## شَصَّتْ الدَّابَّةُ

(٣٦) ش ص ص

وقالوا « شَصَّتْ » الدابَّة على بعرها وهي قائمة « تشص » وذلك إذا رُبِطت وأهملت  
بغير علف فصَبَرَتْ وفي اللغة شَصَّ يَشِصُّ شَصّاً عَصَّ على نواجذه صَبْرًا

## الشطب

(٣٧) ش ط ب

الشَطْبُ في اصطلاح أهل الدواوين في هذا العصر هو مَدَّ خَطِّ على ما تريد الغاءه من  
الصحيفة أو تريد نقله إلى محل آخر منها وهي من شَطَبَ إذا مال وشطب عنه إذا بَعُدَ قاله  
الأصمعي وغيره وجاء في الحديث قطعنه فشطب الرمح عن نقله قال صاحب اللسان في تفسيره  
وهو من شطب بمعنى بعد ، أو هو من شَطَبَ السيف للخطوط التي في منته على تشبيه خط  
الشطب بخط متن السيف .

## الشطحة

(٣٨) ش ط ح

وقالوا « شَطَّحَ » فلان شطحة بعيدة إذا أَبْعَدَ في سفره وكأنها مقالوبة من شَبَّحَ إذا  
بَعُدَ والشَّحَطَ البعد .

وجاء بعض العارفين بالارامية يقولون إنها إرامية من سطح بالسين المهملة بمعنى توسع وبسط  
وكذلك جاء في معاني سطح في العربية معنى بسط وقالوا سطحه إذا صرعه وبسطه على  
الأرض كما في التاج وكذلك من معانيها في العامية التبسط إذ قالوا تسطح وانسطح إذا تمدد  
وتوسع ومن ذلك كاه اسم السطح لسقف البيت .

فكيف فُحِصَ المأخذ العامي بالارامية مع أنها واردة للمعنى الارمي في العربية الفصحى؟  
وهل هذا إلا شعوبية منكورة . أما كون سطح العامية بمعنى بَعُدَ وإث مأخذها من شحط  
بمعنى البعد على القلب فهو غير منكر ولا يبعد عن الصواب .

ويمكن أن يقال أن أصلها شَطَّرَ عنهم أي بَعُدَ مراغماً ولم يوافقهم ، وقالت العرب بلد  
شَطِيرٍ وحي شَطِيرٍ بمعنى بعيد كذا في لسان العرب والشطير الغريب قال الراجز :  
لا تتركنتي فيهم شطيرا أكاد أن أهلك أو أطيرا

وفسروا الشطير بالبعيد عن أهله والحاء والراء يتعاقبان في الفصحى في مثل جَحْفَتَه وجرَّفه  
السبل بمعنى جرَّه وذهب به . وقالوا الأشفق لغة في الأشقر وقهطبته وقرَّطبه بمعنى صرعه .

## شطحات الصوفية

(٣٩) ش ط ح

يراد « بشطحات أهل التصوف » ما يتكلمون به حال التواجد بكلام يراه أهل الشرع

بعيداً عنه ولا يجوزونه ، وقال صاحب التاج فيها مانصه : « قال شيخنا واشتهر بين المتصرفه الشطحات وهي في اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدر منهم في حال الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم بحيث لا يشعرون حينئذ بغير الحق كقول بعضهم أنا الحق وليس في الجبّة إلا الله ونحو ذلك ثم قال ولم أقف على لفظ الشطحات فيما رأيت من كتب اللغة كأنها عامية وتستعمل في اصطلاح التصوف .

قلت وهذا هو الراجح من أنها أخذت من العامية التي يراد منها البعد ، وقد تقدم قبيل هذا كلام عنها وان مأخذها إما من شحط على القلب أو من شطر على الإبدال .

### (٤٠) ش ط ر الشاطر

« الشاطر » عند العامة الذكي الحاذق اللب في عمله هذا هو المعنى المشهور بينهم . وفي اللغة من معانيه الذكي السباق المُسرع جُ شَطَّار وأشهر معانيه في اللغة = من أغنيا أهله خبثاً ومكرراً والخليع المستهتر . وهو مأخوذ من شَطَّر عنهم أي بعُد مراعماً وقالوا تشاطر إذا تشبه بالشاطر والأفصح تشطّر .

### (٤١) ش ط ط شطّ الثور

« شَطَّ البقر » إذالقى رجيئه سهلاً . والرجيع الشيطان واحد شطّة كذا تقول العامة وفي اللغة نطا بالناء المثلثة قالوا نطا بسلحه : إذا رمى به فهي منها أو من ثلّط . بمعنى ألقى رجيئه سهلاً رقيقاً أو من الشطّ وهو السلح وكلها بالناء المثلثة . وقد أبدلت العامة وفي اللغة ثرثر وشرشر . وثلغه وشلغه إذا شدخ رأسه . ولطئه ولطشه إذا ضربه بمجموع يده .

### (٤٢) ش ط ط شطّ ريقه

وقالوا شَطَّ ريقه إذا سال لعابه أو تحلبّ فوه وهو من شطّ المتقدمة . والفصيح فيها ضبّ فوه . وجاء في كلام الأئمة ضبّت لثته بمعنى تحلبّ ريقه وسال ، وفي المثل ( جاء نضب لثته ) . يُضْرَب للحريص على الأمر ، وفي لسان العرب هو إذا وصف بشدة النهم والسبق والغلة والحرص على الحاجة وقضاها وفي مجاز الأساس يضبّ فوه إذا اشتد حرصه .

### (٤٣) ش ط ش شطش

وقالوا « شطشط » الرجل إذا استرخى . وفي اللغة سَطَّيْت الرجل في أمره ورأيه إذا استرخى .

## الشَطْفَة

(٤٤) ش ط ف ١

« الشَطْفَة » قطعة من خشب رقيقة تَدْخُلُ في فُرَجِ الخُشْبِ لتسدها وتشدها . جمعه الشَطَف . واسمها في الفصيح « الوشيطلة والشكثة » .

وقال في مستدرك التاج الشَطْفَة بالضم من الشيء القطعة منه جمعه شَطَف . ولم يبنه على أنها عامية . وأنا لا أطمئن إلى أن العرب استعملوها لهذا المعنى وأرى أنها من الشَطْف بالطاء المعجمة وهي كما في اللسان شقة العَصَا . عن ابن الأعرابي وأنشد :

أنتَ أَرَحْتَ الحِمِّيَّ من أُمِّ الصَّبِيِّ      كبداء مثل الشَطْفِ أو شر العِصِيِّ

وشَطَفَ السهم دخل بين الجلد واللحم قاله صاحب اللسان أيضاً وهذا يؤيد أن مأخذها شطف ودخول الشَطْفَة الفصحى بين الجلد واللحم كدخول الشَطْفَة العامية بين فرج الخُشْبِ وكتاتهما قطة رقيقة من الخُشْبِ .

## شَطَفَ أرض العرقة

(٤٥) ش ط ف ٢

وقالوا شطف الاناء والبلاط أو أرض الدار ونحو ذلك إذا غَسَلَهُ بالماء وهي لغة سوادية بمعنى غَسَلَ قال ذلك الصاغاني ومعنى سوادية انها لغة أهل السواد أي عامية ليست بفصيحة . وقال في التاج هي لغة مصر أقول وكذلك هي لغة الشام ويقولون أيضاً شَطَفَهُ بمعنى غَسَلَهُ وأصل معنى الحرف في اللغة ذهب وتباعد كَشَطَبَ ( بالباء الموحدة ) ومن ذلك قول العرب نَيْتَةُ شَطُوفِ أَي بعيدة « وبالعامية سفرة بعيدة » ولكن ما المناسبة بين المعنى الفصيح والعامي ؟ ولعله يقال إنه بالغسل قد ابعده عن المشطوف الدنس والوسخ والاولى بالاعتبار انها دخيلة مريانية .

## الشَطَل

(٤٦) ش ط ل

« الشَطَل » واحد الشَطَلَيْن ، تقول العامة للفرس إذا كان ذا عُنُقٍ وَعِزَّةٍ نفس « إنه يقاد بشطلين ، أي بمقودين وسائسين . وفي اللغة إنه لينزوي بين شَطَلَيْنِ يقال للفرس العزيز النفس . والشَطَلُ الحَبْلُ الطويل الشديد الفتل يستقى به وتشد به الحبل . والجمع اشطان وفي حديث البراء : وعنده فرس مربوطة بشطنين وإنما شده لشطنين لشدته وقوته . والعامة أبدلت . ومثل هذا الابدال كثير في الفصيح يقال هو خامل الذكر وخامنه . واسود حالك وحانك باللام والنون .

(١) عن بأم المعنى القوس . وبالصي السهم لأن القوس تحتضنه . والكبداء العظيمة الوسط . وهي مع ذلك مهزولة يابسة مثل شقة العصا وهو مراد الشاعر من الشطف .



## الشَعْتُولُ

(٤٧) شُعْثَل

الشَعْتُول عند العامة من المعز ما كان أكبر من الجدي وأصغر من التيس . وهو في الفصيح = عَتُود وفسره أهل اللغة بأنه الجدي إذا استكرش . أو الحولي أو الثني من المعزى أو الذي اجذع ، زادت العامة شيئاً في أوله وكأنه منحوت من شيء . عَتُودُهم مزجوا الكلمتين وجعلوها كلمة واحدة كما قالوا « شَمَعْنِي » ، « في أي شيء هو المعنى » ، وكما قالوا « جَاءَ به » ، في « جاء به » وهنا قالوا شعُتود وابدلوا الدال لاما وقد تبدل في بعض اللغات وحكى ابن الأعرابي العلس باللام لغة في العلس لهذا الحب المعروف من البقول .

## المُشْعِرَانِي

(٤٨) شُعْر

ويقولون للرجل الكثير شعر البدن هذا رجل مُشْعِرَانِي وهي امرأة مُشْعِرَانِيَة والفصيح في ذلك رجل أشعِرٌ وشعِرٌ وشُعْرَانِي و امرأة شعراء وشعيرة وشعيرانية .

## شَعَطُ الْجَرْحِ

## شَعَطَتِ الْقِدْرُ

(٤٩) شُعْط

وقالوا « شَعَطَتِ الْقِدْرُ » ، « وشمطت الطَّبِيخَةَ » ، إذا احترق الطبخ في قعر القدر لشدة حر النار ، والفصيح شاطت القدر إذا لصق بأسفلها شيء محترق . وكثير من يقول شاطت على لفظها الفصيح . ويقولون « شَعَطَ الْجَرْحُ » ، إذا تألم منه صاحبه بألم يشبه لذع النار . وهو من هذا . قال صاحب التاج « شَعُوطٌ » ، الدواء الجرح والفلق القم إذا أحرقه وأوجعه والأصل شوطه تشويطاً وقال في مادة (شوط) وقال الكلابي شوط القدر وشيطها إذا أغلاها . وقال ابن عباد شوط اللحم وشيطه : أنضجه هكذا نقله عن الصاغاني وسبأني أن « تشويط اللحم وتشيطه » هو أن يدخنه ولا ينضجه وشوط الصقيع النبات : أحرقه وكذلك الدواء تذرّه على الجرح . ٥١ .

فشَعَطُ الْجَرْحِ العامية في زماننا وشَعُوطُ العامية في زمن صاحب التاج هي شوطه الفصيحة والابدال بين العين والواو غير منكر

## شَعَتِ الْفَرَسُ

(٥١) شُعْ ع

وقالوا « شَعَتِ الْفَرَسُ » ، أو الناقة إذا قذفت بيولها متقطعاً متفرقاً وذلك إذا ضربها الفحل ويقولون شاعت إذا ودقت واشتهت الفحل فقذفت بماها وفي اللغة أشاعت الناقة بيولها إذا أرسلته متفرقاً متقطعاً وذلك إذا ضربها الفحل نقله الأصمعي . وشع البول يشع بالكسر تفرق وانتشر

فالعامة في كلام المعنيين جاءت بالفصيح ولكنها أهملت المعزة في أشاعت

(٥٢) سُغِرَ شَغَرَ الْمَاءِ الشَّاعُورُ

ويقولون « شغَر الماء » إذا أبعَدَ في انحداره وَخَدَّه الأرضُ يُسْمَعُ له صوتٌ في حلقٍ الأرض إذا تسرَّبَ في أعماقها « والشاغور ، الحرق الذي يأخذ فيه الماء هذا المجرى تحت الأرض ومنه شاغور المطحنة وجمعه شواغير

وهي إما من شَغَرَ بالحاء المعجمة والشخيرة صوت من الحلق كما في اللسان وهذا الماء يصوت في حلق الأرض وأخايدنها

أو تكون من شَغَرَ على لفظها قال أهل اللغة تشغَّر فلان في الأمر إذا تَمَادَى وتعمَّقَ وبثَّر شغار : كثيرة الماء . واشتغَر : اتسع . واشتغَر في الصلاة : أبعَدَ فيها أو تكون من شغَر إذا رفع رجله وبالَ والبول الشديد الدفع يَخَدُّ في الأرض فيسمع له صوت .

(٥٣) سُفِطَ شَفَّطَ تَشَلَّفَطَ

وقالوا « سفط الزرع » إذا احترقت أطرافه من الصقيع وفصيحه شوط وتشيط الصقيع النبات إذا أحرقه

ويقال في مثله تشلفط وأصلها في كلام العامة تشاوط ولا تزال أيضاً معروفة عندهم بهذا المعنى وكلاهما من العامي المتبدل والفصيح في هذا المعنى تشوَّط واصحام قال في اللسان عن أبي حنيفة في اصحام وكذلك الزرع إذا تغيَّرَ لونه أول التبيس أو ضرب به شيء من القرم : واصحامت الأرض تغيَّرَ زرعها والصحة لون قبل هي لون من الغبرة إلى سواد

(٥٤) شَفَّ شَفَّ العود شَفَّشَفَّ العود

وقالوا « شَفَّشَفَّ العود » إذا شُدَّ به ولخذاً ما نأ وتفرع من جوانبه وأطرافه وهو من قول العرب شَفَّشَفَّ الصقيع النبات إذا شوطه أي أحرق أطرافه

(٥٥) شَفَّشَقَ الشَّفْشَقَةُ

وقالوا عمل هذا الشيء « شَفَّشَقَ » وقد « شَفَّشَقَ » في عمله وذلك إذا عمله بسرعته من غير ترويٍّ فخرج غير محكم وشَفَّشَقَ كلامه وفي كلامه إذا طرحه بلا أناة ولا روية وأرى أنها محرفة عن شَفَّقَ بالهاء المثناة . وفسروا الشَّفْشَقَةَ بالامراع ، وقالت الأئمة نَفَّقَ

إذا تكلم بمحاقة ، والمعاقبة بين الشين والثاء واردة في كلام العرب «راجع ش طط»

(٥٦) ش ف ف<sup>١</sup> شفّ العود

وقالوا «شفّ العود» إذا برأه بسكين أو نحوه والأصل في المادة الرقة يقال «نوب شفّ» أي رقيق يشف عما تحته ومنه على المجاز قولهم شفّه الحزن وشفّه الهمّ إذا برأه وهزله وانحله .  
وشفّ الجسم نعل

أو هي من شفّه إذا نقّصه . قالوا «بقي في الإناة شفّة» أي بقية يشتهاها الشارب، وهي في اللغة الشفافة وفسروها بأنها بقية اللبن أو الماء في الإناة

(٥٧) ش ف ف<sup>٢</sup> الشفّان

الشفّان الربيع التي فيها بردٌ ومطر عامي فصيح ويقال غداة ذات شفان

(٥٨) ش ف ف<sup>٣</sup> شفّي اللحمة

وقالوا «شفّي اللحمة إذا انتقاها فأخرج مالا يصلح منها أو جرّدها من العظم وقالوا أيضاً شفّي الشجرة إذا أخرج منها الفروع الزائدة والأغصان المتشابكة أو نقاها من اليبس وكلّ ذلك مأخوذ من شفّ العود إذا برأه وهي عامية أيضاً (راجع اول المادة رقم ٥٦ ش) . أو تكون من شفّه بمعنى نقصه قالت الأئمة (هذا درهم يشفّ قليلا أي ينقص)

(٥٩) ش ق ر ق شقرق

ويقولون في جبل عاملة «شقرق» الرجل إذا اشرق وجهه مروراً وفي اللغة «التشريق» اشراق الوجه وجماله والقعل تشرق والعامية حولت الراء الأولى قافاً لمجانسة القاف الثانية وفراراً من التضعيف

(٦٠) ش ق ع<sup>١</sup> شقع

ويقولون «شقع» الحطب والحطب ونحوهما إذا وضع بعضها فوق بعض واري أنها من فعمش الشيء وقعشه إذا جمعه

قال في القاموس «القشع كالنوع الجمع كالعقش بتقديم العين» وكان العامة جاءت بصيغة ثالثة على مبنى واحد وهي الشقع فالشقع العامية والقشع والعقش الفصيحتان كلتها بمعنى الجمع

(٦١) ش ق ع<sup>٢</sup> شقّع له

وقال العامليون «شقّع له» إذا شتمه أو سبّ أباه أو آباه وكأنه مستعار من شقع

الحُشْب والحطْب بمعنى أنه جمع عليه الشنائم اوجع آباه مع آباه ابيه في الشم جملة واحدة  
او تكون من شقاه اذا ضربه بالعصا على الاستعارة والبدال

## الشَّقْف

## (٦٢) ش ق ف

قال صاحب القاموس ( الشَّقْفُ محرّكة ) قال ابن عباد ( الحَزْفُ او مكسره ) وهو  
قول ابي عمرو فيما روى عنه واستدرك صاحب التاج الشَّقْفَةُ كُتْمَةُ القِطْعَةِ من الحَزْفِ  
مصرية اي بلفة اهل مصر ويلعب بهذا الى انها عامية ، وعامتنا تسمي هذه الشَّقْفَةُ « الشَّقْفَةُ »  
وجمعها « الشَّقْفُ » باسكان القاف وارجح ان قرلهم شَقْف الشيء بمعنى قطعه حجراً كان او  
غيره جاسياً او لَيْتاً رَطْباً او يابساً كما تستعمله العامة مأخوذ من مكسر الحَزْفِ وهو  
الشَّقْفُ ( محرّكة ) في الفصح قاله ابن عباد وهو قول ابي عمرو فيما روى عنه وهو الشَّقْفُ  
يسكون القاف في العامي او تكون من شدفه اذا قطعه والقطعة شدة وقد صح في اللغة  
تعاقب الدال والقاف في مثل خَدَّ السَّيْلِ الارض وحقها . اذا شقها وجمَل دِلْعَمٍ وِقْلَحَمٍ  
اي ضخم

او انها مأخوذة من الارمية « والشقف » هو الصخر العظيم فيها وكذلك هو في العامية  
قالوا واصله فيها من شَقْف بمعنى رضّ بالسريانية

وسمعت تجار المواشي عندنا يقولون « شقفة غنم » اي قطعة من قطع الغنم وهي من  
« الجَزْفَةُ » قال المجدد . وجزافة من النعم بالكسر قطعة  
وقد عم استعمال الشقفة بمعنى القطعة . فقليل شقفة ارض وقطعة ارض بمعنى واحد

## الشَّقْلَةُ

## (٦٣) ش ق ل

ويقولون « شَقْلَةُ » اذا وَزَنَهُ والوزنة الشَقْلَةُ  
وفي اللغة كما في اللسان عن ابن الاعرابي الشقل الوزن يقال اشقل هذا الدينار اي زينه .  
قال « وقد شقلته . » « وشوقل » اذا عبّر ( بالياء الموحدة ) ديناراً تعبيراً مصححاً ومعنى  
عبّره لم يبالغ في وزنه . او وزنه ديناراً ديناراً وقال في التاج . ويقال عنده دراهم شَقْلَةٌ  
وشقلة من دراهم لكثيرة منها مصححة معايرة عامية . اهـ . هكذا بالنسخة المطبوعة بمصر معايرة  
بالياء وصوابه معايرة بالياء الموحدة فليحذر

وقيل انها من الارمية من شقل الشيء اذا رازه ووزنه ولا حاجة الى هذا القول بعد ان  
سمعت ان الشقل في العربية الوزن كما تقدم عن ابن الاعرابي ونقله صاحب لسان العرب

## الشَّقْلِبَة

(٦٤) سُوقِلَبْ

ويقولون « شَقْلِبَة » اذا قَلَبَه وَصَرَعَه العُقَيْلِي فوضع قدمه بين رجله ورماه الى الارض وقالوا سَقْلَبَ الفِراش اذا قلبه بلا نظام  
 قيل انها دخيلة ارمية مع انه جاء في العربية سَقْلِبَه بالسين المهملة اذا صرعه والمصدر  
 « السَقْلِبَة » عن ابن دريد وجاء ايضاً « الشغربية والشغري » بالراء وهي اعتقال المصارع  
 رجله برجل قرنه والقائه اياه سَزْرَأَ وَصَرَعَهُ اياه صَرَعاً « كالشغربية بالزاي » قال في التاج وهو  
 الاصح والشغري ضرب من الحيلة في الصراع  
 وفي القاموس شغربه شغزبة صرعه كذلك . وفي اللسان عن ابي زيد شغزب الرجل  
 وشغربه بمعنى واحد وهو اذا اخذه العُقَيْلِي وفسرها بان تلوي رجلك رجل مصارعك فتصرعه  
 وعلى هذا فتكون سَقْلِبَه وسَقْلِبَه وسَقْلِبَه ونظائر متقاربة في حروفها متحدة  
 في معناها وبعضها محول من بعض فالقول بأنها ارمية مع هذه النظائر ولا سيما بين سقلبه وشقلبه  
 هو انحراف عن الحق

## الشَّقْلِبَانِ

(٦٥) سُوقِلَبْ

« الشَّقْلِبَانِ » ثوب يعقد طرفاه من وراء الحقوين والطرفان الآخران في الرأس .  
 تضع فيه الاعرابية ما تحمله من حشيش وغيره واحياناً تضع فيه طفلها  
 وهو في الفصح الشَّقْبَانُ والشَّقْبَانِ وقد جاء في شعر ابي سليمان الفقعسي  
 لما رأيت جَفْوَةَ الاقارب تُقَلِّبُ الشَّقْبَانِ وهو راكبي  
 انت خليل فالزمن جاني  
 وانما قال وهو راكبي لانه على ظهره كذا في لسان العرب وفي نوادر الاعراب الشَّقْبَانُ  
 ثوب يُعَقَد طرفاه من وراء الحقوين والطرفان في الرأس يحش فيه الحشاش على الظهر  
 ويسمى الحال

وقد زادت العامة فيه لاما واللام من حروف الزيادة

## شَكْلَهْ بِاصْبَعِهْ

(٦٦) سُوكِلْ

وقالوا « شَكْلَهْ بِاصْبَعِهْ » اذا تَخَسَّسَهْ بِهَا  
 وهي في الفصح « شكزه » بالزاي قال في القاموس « الشكز النخس بالاصبع » وعقبه  
 الشارح بقوله يقال شكزه يشكزه بالضم والزاي واللام يتعاقبان في الفصح مثل اولع  
 بالشيء او اوزع به اي غري به

## (٦٧) سُكَل التشكيلة عروق التشكيل

وقالوا « تشكيلة » من بضاعة أي مختلفة الأشكال متنوعة الأجناس . وهي مأخوذة من شكله إذا صورته بأشكال . والأشكال جمع شكل وهي الأمور المختلفة كل أمر له شكله وهيئته وعروق التشكيل باقية من زهر مصنوع على شكل الزهر الطبيعي وقد تكون متخذة أو مرصعة بأشكال الحلي وشبه الحلي بما يتخذ من الأحجار الكريمة تضعها المرأة على رأسها تتزين بها كالنواج ، وجاء في القاموس والنواج « والأشكال حُلَيٌّ من لؤلؤ أو فضة يشبه بعضها بعضاً ويُشاكل ، يقرط به النساء . وقيل كانت الجواربي تعلقه في شعورهن الواحد سُكَل . وجاء أيضاً وسُكَلَت المرأة شعرها ظفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وشمال ثم شدت به سائر ذوائبها أقول وهذه التي تسميها العامة الشكيلة وتسمى عروق الزهر هذه في اللغة النقرس قالوا النقرس شيء يتخذ على صفة الورد وتفرضه النساء في رؤوسهن كذا في لسان العرب ثم قال في آخر المادة عن الليث: النقاريس أشياء تتعدها المرأة على صيغة الورد يفرزونه في رؤوسهن وأنشد :

فحلَّيت من خَزِّ وُبُرِّ وقِرْمِيزٍ      ومن صَنَعَةِ الدنيا عليك النقاريس<sup>١</sup>

واحدنا نقريس وفي النهاية . وعليه نقارس الزبرجد والحُلَيَّي قال والنقارس من زينة النساء عن أبي موسى ( المديني )

فالنقرس يكون لما كان على صفة الورد كما في القاموس أو على صيغة الورد كما في القاموس وشرحه وهي تشكيلة الزهر عند العامة ولما كانت على شكل الحُلَيَّي كاللؤلؤ وغيره وهو تشكيلة الحلي وكتاتهما التشكيلة عند العامة وقد عمت العامة باسم التشكيلة كل طاقة من الزهر يراد به الزينة

## (٦٨) سُكَل شكل يده بيد صاحبه وشكل . الشنكال

قالوا « سُكَل يده » بيد صاحبه إذا عقدا يديها ببعضها ببعض وقالوا أيضاً « سُكَل » بزيادة النون ثم عموماً بسُكَل وشنكال كلما يُربط بالشيء ويعلتق مشكولاً به وقالوا « شكل زناره أو إزاره » إذا غرز طرفه في وسطه لئلا يسقط وكل ذلك من الشنكال وهو العقال هذا في العامي

وفي الامة « سُكَل وشكَل الدابة » إذا شدت قوائمها بحبل وذلك الحبل هو « الشنكال »

(١) الخنز: اسم دابة وأطلق على الثوب الذي يتخذ من وبرها أو ثياب تنسج من الصوف والابرسم أو من الابرسم وحده البز الثياب أو ضرب منها أو اتمعة البزاز ( بائع البز )  
والقرمز : صنع ارمزي احمر يكون من عصارة دود في آجامهم النقارس عجل الشاهد

ومنه « شكّل الكتاب » أي قيده بمركات الاعراب ، وهو مجاز . أما إذا قالوا عجمه أو  
نقطه فمعناه أعجمه بالنقط

ومتموا متراس الباب بالشكال وهو من شكّل العامية المتقدمة

### (٦٩) سُلِحْ شَلْحَه التَشْلِيح

وقالوا « سَلِّحْ » أي سلبه ثيابه ثم عمت عندهم لكل ما يأخذه قاطع الطريق من سالكه  
ثوباً كان أو مالا وقد تَشَلَّحَ فلان إذا سَلَّحَ قَطَّاع الطريق ، وهذه لغة سوادية . قديمة  
الاستعمال ولم يتحرّج منها أعاضم البلغاء فقد جاء في حديث علي عليه السلام في وصف الشراة  
« خرجوا لصوصاً مشلّحين » وقال ابن دريد أما قول العامة سَلِّحْهُ فلا أدري ما اشتقاقه  
وقال الأزهري ما أرى المشلّح والشلّح عربية صحيحة ، وكذلك التشلّيح الذي تكلم به  
السواد . سمعتهم يقولون سَلِّحْ فلان إذا خرج عليه قَطَّاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروته  
واحسبها نبطية اه .

وقالوا سَلِّحْ ثوبه إذا انتزعه عن جسمه وأرى أن في ورودها في كلام سيد الفصحاء  
أمير المؤمنين علي دليلاً صريحاً على أنها فصيحة وإن أنكر عربتها ابن دريد  
واستعارت العامة « التشلّيح » لنزع الفراس من الأرض فيقولون سَلِّحْ وسَلِّحْ  
الشجر ، إذا نزع بعروقه من الأرض وسَلِّحْ الشتل ، وكأنه عرّى الأرض منها أو عراها  
بما كان يستر عروقها

ويمكن أن يكون أصلها قلع بالقاف على البدل وكثيراً ما تبدل الشين من القاف

### (٧٠) سُلِحْ شَلْحَه وشولحه

وقالت العامة « سَلِّحْ » بالعصا « وشولّحها » بزيادة الواو وذلك إذا رماه بها قذفاً  
وقالوا سَلِّحْ جانباً إذا رمى به مستهيناً بغير مبالاة وهو من سَلِّح الفراس العامية . أو من  
سَلِّحْ بالعصا كما تراه في ما يلي

### (٧١) شلخ الغصن الشلّخ شلّخ الغصن

وقالوا شلخ الغصن من الشجرة فانشلخ إذا انتزعه فانشقّ طولاً . فإذا لم يكن طولاً قالوا  
قَصَفَهُ ، فانقصه

وفي الفصح سَلِّحْ رأسه بالسین المهملة إذا سَقَفَهُ فانشلخ قال في اللسان هو لغة في ثلغه  
( بالياء المثلثة ) وقال في مادة تلغ . وثلغ رأسه يثلغه ثلغاً سَدَخَهُ وقيل الثلغ في الرطب  
خاصة . وقال وفي مادة سدخ السدخ كسر الشيء الأجوف وكذلك كل شيء رخص كالعرفج

وما أشبهه ، والفضخ والشدخ واحد . اه .  
أقول ولا تكاد العامة تقول انشلخ إلا في الغصن وما أشبهه من الرطب والشلخ العامي  
والسلخ والتلغ والشدخ والفضخ الفصيحات كلها تدور على محور واحد من المعنى

(٧٢) شلخ<sup>٢</sup> انشلخ على طوله انجلخ انجطل  
وقالوا انشلخ فلان على طوله إذا اضطلع متبسطاً على الأرض والفصح فيها اسلخ  
قال في اللسان اسلخ إذا اضطلع وقد اسلخخت إذا اضطجعت وأنشد :  
إذا غدا القوم أبي فاسلخاً  
أو تكون من انشدح الرجل إذا استلقى وفرج رجليه . أو من اجلخذ بمعنى استلقى  
أو من انسدخ على الأرض إذا انبسط

وجاء في كلام العامة في انشلخ « انجلخ » بالجيم مكان الشين والعامة في العراق يقولون في  
مثل هذا المعنى « انجطل » وهذه اما من « انجدل » أي صرع على الجدالة وهي الأرض أو  
من « اجلنطي » بمعنى اضطلع وعلى هذا فكل هذه الكلمات فصيحة أو عامية وان اختلفت  
حروفها مع تقارب مخارجها تدور حول معنى الاستلقاء على الأرض  
وكما تحولت حروف بعضها إلى حروف البعض في الفصح ، فكذلك جرى الحال بين  
العامة شامية أو عراقية والفصحى ، وذلك في تطور اللغات غير مستنكر

(٧٣) شلخ<sup>٣</sup> دار الشلخ  
ويقولون « سَلَخَه بالعصا » إذا ضربه بها ويقولون دَارَ الشلخ بينهم . إذ تضاربوا بالسيوف  
أو العصي ، وربما أبدلوا فقالوا دار الشرخ  
وهي إما من الشدخ حيث يقال شدخ رأسه إذا كسره وهشمه ، أو من زلخ بالرمح إذا  
زجّه به ، أو من جلقه بالسيف إذا قطعه ، أو من الشرخ بمعنى الدولاب أي دار دولاب  
الفتنة بينهم على المجاز وكل ذلك محتمل وجائز

(٧٤) شلط السلط  
وقالوا « سَلَطَ من المعجين سَلَطَة » إذا أخذ منه قطعة ويقولون أيضاً سَلَطَ سَلَطَة  
وخلط خلطه إذا كذب كذبة . والمعجين « السَلَط » عندهم هو غير المختمر  
أما سَلَطَة المعجين فأصلها « الكُلْتَة » وهي النصيب من الطعام وغيره كما في لسان  
العرب ، وسَلَطَة المعجين هي عند العامة أيضاً القَلَطَة وهو لما تأخذه بيدك من المعجين وهذا  
بما يؤيد ما ذهبنا إليه من أن أصلها الكُلْتَة وأما سَلَطَة الكَذِب فأصلها السَلَطَة من سَلَطَ



الثورُ إذا القي رجيعة سهلا والعامة تقول شطَّ الثور إذا القاه كذلك أما التعاقب بين القاف والكاف فهو فاشٍ جداً بين أعراب البادية . وجاء في الفصح مثل قولهم أسود فاحم وقاحم أي شديد السواد والتعاقب بين الناء والشين فقد تقدم مثاله في الابدال والمعاقبة

(٧٥) ش ل ع الشَّلعة

وسموا القطعة من قطعان الأنعام من غنم أو بقر أو ظباء «شَّلعة» وأرى أنها أصلها «شَلَّة» ثم حوالت لأجل التضعيف إلى شَلَعَة أو إلى سَلَاة فَشَلَعَة والفصح فيها جزعة وهي القطعة من الغنم وقالت العامة فيها أيضاً قطعة من غنم وسَقَفَة فالأولى جاءت من جهة المعنى والثانية حرفت عن جزعة أو عن جزقة بمعنى الجزعة للقطعة من الغنم (راجع ٦٢ ش ١)

(٧٦) ش ل ع ٢ انشَلَع من قلبي نشع به

وقالوا فلان «انشلع» من قلبي كناية عن شدّة حُبِّي له وكأنه انتزع من قلبي انتزاعاً وقالوا هو مشلوع به ومشلوع به أي مفتون بحبّه وأرى أنها محرّفة من انقلع بالابدال ومثل هذا الابدال في الفصح عانقه وعانثه من المعانقة والقصاب والشصاب للتحام أو انها جاءت من قول العرب مُشِيعَ فلان بكذا إذا أولع به وهو منشوع بكذا أي مولع به .

وحكي لي أن بعضَ العامّة في العراق يقولون تشعّ به بمعنى أولع به

(٧٧) ش ل غ الشَّلعة

ويقولون «شَلَفَة» بضمه أو بأسنانه «شَلَعَة طَلَعَت الدم» أي عضه عضاً دامياً، وشَلَعَة بالسيف إذا هبّره به وأصلها جَلَفَه (راجع ش ل خ رقم ٧٣ ش ) ومن شَلَفَه هذه سُمِّي سنانُ الرمح «بالشلفة»

(٧٨) ش ل ف ١ شَلَف

وقالوا شَلَفَ منه شَلَفَة إذا أصاب منه شيئاً كيفما اتفق دون كبل ولا وزن والاختذ الشلف هو ما كان كذلك

وأراها مأخوذة من شَدَفَه بالدال المهملة وقد جاء في اللغة شَدَفَه شَدَفَ فإذا قطعهُ شَدَفَة شَدَفَة أي قطعةً قطعةً ، أو من شَدَفَه بالذال المعجمة . يقال ما شَدَفَت منك شيئاً كذا

في القاموس عن العباب ، أو من جَلَفَه وجرَفَه إذا ذهب به كله والقِطْمة جِلْفَةٌ

الشَّلْفَةُ

(٧٩) ش ل ف

وتسمى العامة سنان الرمح « الشَّلْفَةُ » وهي من سَلَفَه بالسيف إذا قطعه ومثل

الشلف الشدف

الشليف السريجة

(٨٠) ش ل ف

و« الشليف » عند العامة : كالجوالق مشقوق عرضاً يُنسجُ من خوص أو باير أو غيرها يُنقل فيه على ظهر الخير والبغال والمهجين من الخيل الحب والبقول وغير ذلك هكذا يسميه أهل دمشق وما إليها من بلاد الشام واسمه في جبل عامل « السريجة » وهي من السريجة (راجع سرج) رقم ٢٣ س

ولعل أصل هذا الشليف السليف بالسين المهملة محرّفة عن السلف بمعنى الجراب توسع فيه وخص به هذا النوع من الجوالق .

الشَّلْفَةُ

تَشَلْفُطَ

(٨١) ش ل ف ط

وقالوا « تَشَلْفُطَ الزرع » إذا اصفرّ ورّفه من الصقيع ويبيست أطرافه وقد يقولون « تشلوط » بالواو مكان الفاء وكثيراً ما يتعاقبان ، ويقولون للشيء تشى النار في أطرافه . تَشَلْفُطَ وَتَشَلْطُطَ . والفصيح في الزرع أن يقال تشوْطَ .

شَلْفَةُ بالحجر

(٨٢) ش ل ق

وقالوا « شَلْفَةُ » بالحجر إذا رماه به وتَشَلَقُوا إذا تراموا بالحجارة . أما في اللغة فقد جاء شلقه شلقاً : ضربه بسوط أو غيره . قال الليث ليس بعربي محض ، ويمكن أن يقال أنها محرّفة من جَلَفَتَه أي رماه بالمنجليق . قال في القاموس : المنجليق المنجنيق وجلقهم : رمام به وجاء جَسَقٌ بمعنى رمى بالمنجنيق ، ووصف بعض الأعراب حروباً فقال : « فكانت بيننا حروبٌ عُونٌ تُفَقَأُ فيها العيون فتارة تُجَنَّتِي وتارة تُرَشِقُ »

ولكن ورود جلق وجنق في كلامهم لا يجعلها عربيته النجار لأن المنجليق والمنجنيق ليستا بعريتين فكذلك المشتق منهما وهو إن كان عربياً في اشتقاقه فهو ليس عربياً في مادته فلا ينافي قول الليث بأن شلقه ليس بعربي محض . قولنا بأنه مأخوذ من جلقه وقد يكون اشتقاق عربي من مادة دخيلة كما في نيرزونا ومهرجونا من النوروز والمهرجان .

(١) العون : جمع عوان وهو ضد البكر وهو من الحروب التي تقدمتها حرب قبلها فكانت الأولى كالبكر

من الثانية . تلقاً تمار أي تصيح عوراً نجنيق : لضرب بالمنجنيق ، نرشق : نرمي بالسهم .

## الشَّلَقَة

(٨٣) ش ل ق

وسموا الشَّلَمَة في الحائط تنهدم « الشَّلَقَة » و « سَلَقَتِ الحائط » آذن بانهدام .  
وأصل ذلك في اللغة « الشَّلَقَة » من ثلّ الدار ينثُلها ثلاً إذا هدمها . فثَلَّتْ وانثَلَّتْ .  
وبيت مثلول منهذّم . وكأنه قيل فيها اولا . الثلّة على طريقة تحويل التضعيف . ثم قيل  
فيها الشَّلَاة ثم الشَّلَقَة .

## الشَّلَة

(٨٤) ش ل ل

ويقولون للخيوط تفزل من حرير او قطن او صوف ثم تجمع في سَلِيكَة ( سَلِيكَة )  
« الشَّلَة » وفي المثل « شَلَّة حرير على جبّ عُلَيْتِق » يُضرب للأمر المعقد الذي لا يُرجى حلّه  
وهي في الفصح « الشَّلَّة » قال الراغب « الشَّلَة » القطعة المجمععة من الصوف . ولذلك  
قيل للغنم ثلّة . ويقال كساء جيد الثلّة . وفي المثل « لا تُعَدَم صناع ثلّة » للرجل الخاذق  
والجمع ثَلَل ( نادر )

## شَلَّ السَّقْفُ الشَّلَالُ

(٨٥) ش ل ل

وقالوا « شَلَّ السَّقْفُ » اذا دَلَفَ ، و « شَلَّ المطر اذا تساقط قطره ، وجاءنا فلان شَلَّ  
ثيابه او نُشَلَّتِي ثيابه اذا كانت ثيابه تقطر ماء . والثانية على طريقة تحويل التضعيف .  
وفي اللغة شَلَّت العين دمعها : ارسلته وانشلّ المطر : انحدر . ومنه الشَّلَال للماء المنحدر  
من مكان عال ينصب انصباباً « مولد »

وجاء في قول العامة « شَلَّ الثوب » اذا خاطه خياطة خفيفة .  
وفي اللغة كما عن المصباح نفس المعنى العامي . فهو عامي فصيح .

## الشَّلْهُوبَة

(٨٦) ش ل ه ب

يراد « بالشَّلْهُوبَة » عند العامة توقّد حرارة الشمس في القيظ وهي بحسب الظاهر دخيلة  
سريانية وان كان الهميب العربي جزءاً من لفظها ولعلها أخذت من ام اللغتين السريانية والعربية  
فظهر في ثروة كل واحدة منها شيء من هذا الارث .

(٨٧) ش ل م شَلَمَه هو مَشْلُوم

ويقولون « شَلَمَه يَشْلُمُه » اذا اذْهَلَه عن حاجته وذهب بلبّه ، واصله فيما احسب من  
« الشَّيْلُم والشَّوْلُم » وهو الزوّان يكون في القمح وهي لغة سريانية كأن المراد اطعمه الزوّان  
فاعتراه ما يعتري آكل الزوّان من الذهول وذهاب الفكر وكان العامة قالت اولا شيلمه

والفصيح فيها اذله .

## الشَاوُ

(٨٨) ش ل و

« الشَاوُ » وتُرِيدُ به العامة الشيء المملق المضطرب كاضطراب المملق بالارشيه واكثر ما تريد به الشاة التي سَلِخَتْ وُعَلِقَتْ على خشب القصاب .  
وهو في اللفظة كل مسلوخة أكل منها .

وربما كان من « الشَاوِ » على البدل وهو زبيل للتراب الذي يخرج من البئر وفي العادة ان يخرج بجبل يجذب به إلى الأعلى جذباً فيضطرب الشَاوُ بهذا الجذب يَمْنَةً وَيَسْرَةً .  
وابدال الهزرة واوآ واردة في الفصيح مثل ارجاه وارجله بمعنى امهله .

## الشَمَحَلُ

(٨٩) ش م ح ل

« الشَمَحَلُ » ( شين وميم مفتوحتان وبعدهما حاء ساكنة ) عند عامتنا يقال للطويل

من الرجال .

فربما كانت من « الشَمَعَلِ والشَمَعَلَةِ » وهو الرجل الخفيف الظريف الطويل .  
او تكون محرفة « سَبَحَلٌ وَسَبَحَلَلٌ » وهي الضخمة من الجوارى . وفي التاج امرأة سَبَحَلَةٌ : طويله ومنه قول بعض الأعراب بصف ابنة له :

« سَبَحَلَةٌ رَجَبَلَةٌ تَمِي نَبَاتِ النَّخْلَةِ » .

ويقال للرجل الطويل أيضاً سَبَحَلٌ كما يستفاد من نصوص اللفظة ، او يكون من « الشَمَحَطِ والشَمَحَاطِ والشَمَحُوطِ » وهو المفرط الطول . نقله ابن دريد وذكره الجوهري في مادة ش ح ط . على ان ميمه زائدة فقال الشَمَحُوطِ الطويل ولم يهمله الصاغاني .

## شَمَرَتِ الحُلُوبَةُ

(٩٠) ش م ر

ويقولون شمرت الحلوبة اذا ارتد لبها في ضرعها فلم تدر ، وفي اللفظة الشامر والشامرة من الشاء وغيرها = التي انضم ضرعها الى بطنها . قالوا ولا فعل لها . ولكن العامة قد جاءت لها بفعل .

## الشَامِرَتِ

(٩١) ش م ر ت

وتسمي عامة مصر الفتى من الدجاج شامرت وشمّرت وهو دخيل معرب عن الفارسية ( شاه مرغ ) ، ويسمى في لبنان الفَرَّوَجِ بلفظه الفصيح وجمعه الفراريج ، وكنيته عند العرب ابو بَعْلَى قال في اللسان والفروج الفتى من ولد الدجاج والضم لغة فيه رواه الاحباني وفروجة

الدجاجة تجتمع على فراريج ويقال دجاجه مُفَرَّج اي ذات فراريج قلت وتسمى فرجة الدجاج عند العامة « الفرخة » مؤنث الفَرُخ .

(٩٢) ش مط<sup>١</sup> شَمَطَه بالكف شَمَطَ المال

ويقولون « شَمَطَه » بالكف اذا ضربه بالكف مبسوطة الأصابع ضرباً وحيثاً . ويقولون شمطه بمعنى اختطفه وأخذه باستيفاء . قال صاحب التاج : وقول العامة « شَمَطَه » اذا اخذه باستيفاء مأخوذ من اكل الشاة بشمطها اي بتوايلها اقول وهذا لا ينطبق على معنى الاختلاس المراد بالعامة ، وربما كانت شَمَطَ بمعنى اختلس من الانشوطه التي تعرفها العامة عندنا باسم الشُمَيْطَة فقالوا شَمَطَها أي جذبها كما يجذب الانشوطه اذا اراد ان يحملها فيكون مأخذها عامياً . وقال بعض الباحثين انها رمية ومعناها عندهم سلّ وتزع وقلع

(٩٣) ش مط<sup>٢</sup> الشموطي

وتقول العامة هو « مشموط و شَمُوْطِي » اي فيه طول او هو طويل الرأس وهذه محرفة عن « الشَمِطُوط » وهو الطويل او الطويل الأحمق او من « الشمحوط » وهو المفرط الطول قالوا شَمُوْط ومشموط ( راجع ش م حل )

ومنه قولهم شمط النبات اذا شق الارض ونما وطال وربما كانت هذه في الاصل تنط النبات اذا صدع الارض وظهر قال في اللسان الشَمِطُوط خروج الكماء من الارض . والنبات اذا صدع الارض وظهر والابدال بين شمط وتنط وارد وقد تقدم له شواهد ويأتي له شواهد .

(٩٤) ش مط<sup>٣</sup> الشماطي

وقالوا « شَمِطَ طَظْهَم » والاسم « الشَمِطَ طَظْهَم » أي فرقهم فرقاً غير منتظمة « والشماطي » في اللغة الفرق من الناس وغيرهم يقال جاءت الحيل شماطي و احدها شَمِطِط او شَمِطِط ومن هنا صاغت العامة فعل الشمطة . ومن الفصح في مثل هذا المعنى ان يقال عباديد كما يقال شماطي قال في اللسان . ويقال عباييد وعبايد وهي الحيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ولا واحد لها في ذلك كله فلا يقال عبايد . ويقال ذهبوا عبايد ، ولا يقال اقبلوا عبايد كذا في لسان العرب . ويقال ايضاً ذهبوا شمائل اي تفرقوا فرقاً وثوب شمائل شماطي . وقالت العرب في مثل هذا ايضاً جاءوا عشارات وعشاريات وعساريات اي متفرقين .

(٩٥) ش مل الشمالة

« الشمالة » عند العامة القبضة من الحصيد يقبضها الحاصد .

وفي اللغة قال في القاموس المحيط «الشيال ككتاب كل قبضة يقبض عليها الحاصد» فهي إما من حيث ان الكف يقبض عليها وبشملها او من حيث ان الحاصد يقبضها بشياله حيث يكون منجبل الحصاد بيمينه .

### الشملوخ

(٩٦) ش م ل خ

«الشملوخ» عند العامة ما ينتزع من القضبان الطرية الرخصة . وهو في الفصح بالسين المهمة . قال في القاموس و «السلوخ» ( ما ينتزع من قضبان النصي ) الرخصة وجمعة السهالين وهي الاماصيح .

### الشنبر

(٩٧) ش ن ب ر

«الشنبر والشنبور» يطلقان عند العامة على الثرب ( ناء مثلثة مفتوحة بعدها راء ساكنة ) وهو الشحم الرقيق الذي يفشي الكرش والامعاء . وتجوزوا فيه فأطلقوه استعارة على نسيج رقيق أبيض كان يلبس على الرأس وهي فيما أرى ليست عربية النجار . وهو في الفصح «العسل» وزان حَجَل . وقال ابن الأعرابي ويقال له «الحلم» وسماحيق الشحم

ويطلقون «الشنبور» على الفحل الضخم من الجاموس وهو في اللغة الجنبير والجنتر ( لفتان ) في الجمل الضخم والرجل الضخم واقتصر ابو عمرو على الجمل .

### الشنيتيان

(٩٨) ش ن ت ن

«الشنيتيان» ضرب من السراويل للرجال والنساء كانت معروفاً في جبل عاملة وقد هجر استعماله إلا قليلاً في بعض الأطراف .

قال صاحب التاج الشنيتيان سراويل للنساء مولدة ، ولم يزد على ذلك واحسب انها عرفت باسم بلد في الأندلس من أعمال قرطبة ومنها عرف هذا النوع من السراويل ذكر هذه البلدة في مستدرک التاج وضبطها بكسر الشين والتاء وسكون النون او تكوّن من شتن الشاتين ثوبه اي نسجه . قال في اللسان وهي هذلية وانشد :

نَسَجَتْ بِهَا الزَوْعُ الشُّنُونُ سَبَاباً      لم تطوِّها كفَّ البِيْنِطِ الجُفْلِ

وعلى هذا فالشنيتيان تكون بزيادة النون الاولى والياء على الشنيتين وهو فعيل بمعنى المفعول اي المنسوج .

(١) الزوع : المنكبت . والمجفل (بفتح الجيم او بضمها) : العظيم البطن . والينيط بكسر الباء الموحدة وفتح الياء التحتية وسكون النون : الحائك فسه ابن الأعرابي كذلك . والسباب جمع سبية وهي الثوب الابيض الرقيق والشتون : النساجة

(٩٩) ش ن خر

ش نخر

وقالوا «شخِر» فلان إذا رفع رأسه ووسّع أنفه نافعاً فيه بشدة وزفرة وهو مغضب .  
وفي اللغة «فَشَخِر» الرجل = نَفَخَ منخره الواسع فهو فُشَاخِرٌ كعُلايِطٍ كذا جاء  
في القاموس وفي التاج وقال ابن دريد الفُشَاخِرُ العظيم الأنف .

\* تنبيهه \*

وفي هذه المادة ورد في نسخة لسان العرب غلط فقد جاء فيه أن الفنخر الصاب الباقي على  
النكاح هكذا بالكاف والصواب الباقي على النطاح كما جاء فيه في مادة (قنخر) وكما هو  
صريح في التاج . وجاء في القاموس بنفس هذه المادة غلط آخر حيث افتتح المادة بقول  
الفتخيرة (هكذا بزيادة النون) والصواب الفِخْيرة كسكينة ونبه اليه الشارح . والصاغاني  
ذكره في (فخر) على الصواب .

وفي نفس المادة غلط صاحب القاموس بقوله الفِخْيرةُ شبه صخرة تنقطع في أعلى الجبل  
وصوابه تتقلع كما في اللسان وفي التكملة على ما نقله صاحب التاج .  
فأصل شخِر فَشَخِرَ والعامة أبدلت ، والشين تعاقب الفاء في الفصيح في مثل فَدَخَ  
رأسه وسَدَخه بمعنى هشمه وكسره ، وَكَذَ وسَدَدَ عن أصحابه إذا انفرد مخالفاً لهم واحترف  
لعياله واحترف بمعنى اكتسب وجمع . وَتَفَه وتَفَهه بمعنى نزع .  
وربما كان أصلها شخر زيدت فيها النون .

ش ن دح

(١٠٠) ش ن دح

وقالوا «شَنَدَحَ وشَنَدَحَ عليه» إذا شَتَعَ عليه وسبّه والفصيح فيها شَتَعَ عليه وهي  
لغة في شَتَعَ عليه الأمر إذا قبّحه وأصلها شَتَعَ مخففة فشددت للكثرة . والعامة حولت  
النون الثانية من المضاعف دالا كما حولها أهل اللسان في قَفَنَدَ فقالوا قَفَنَدَدَ وهو  
العظيم الألواح من الناس .

ش ن ص

(١٠١) ش ن ص

وسمعت بعض العامة يقول «شَنَصَ وشَنَصَ» ببصره إذا شخص به وحدد النظر ،  
وفي اللغة جَنَصَ (بالجيم) بَصَرَه إذا حدده وإذا فتح عينيه فزعا .

الشنص

(١٠٢) ش ن ص

وقالوا «الشنص» للحظّ والطالع السعد او النقص .

واصل المادة في العربية التعلق والزرور . وفي متن اللغة سَنَّصَ يَشْنُصُ شَوْصاً : تعلق بالشئ . . . وَشَنَّصَ شَنَّصاً به : سَدِكَ به ولزمه ، وطالعُ الانسان من السمود والنحوس ملازم له لا يفارقه ولا ينفك عنه

### الشَّنْغُوبُ      شِنْغِبُ (١٠٣)

« الشَّنْغُوبُ » عند العامة . الفصنُ المعترض بين الاغصان على غير استقامتها وهو الشنغوبة ايضاً وجمعه شناغيب

وفي اللغة قال الازهري ورأيت في البادية رجلاً يُسَمَّى شَنَّغُوباً فألت غلاماً من بني كلب عن معنى اسمه فقال الشَّنْغُوبُ الفصنُ الناعم الرطب ونحو ذلك اهـ . وفي اللسان الشناغيب اعالي الاغصان ، واصل مادة شِنْغِبُ التي صيغ منه الشنغوب هيج الشر والميل عن الحق عنادا وكذلك الشنغوب يعترض اغصان الشجرة مخالفا لها وعلى غير اطرادها واستقامتها فالنون فيه زائدة

### الشَّنْفَخَةُ      شِنْفَخُ (١٤)

وقالوا « شَنْفَخَ الرجلُ » اذا شَمِعَ بانفه مفضباً في كِبَرٍ وزهرٍ وتعظُمٍ وفي اللغة « الشَّنْفَخَةُ » بتقديم الحاء على الفاء هي الكِبَرُ والزهرُ قاله ابن عباد والشَّنْفِيفُ والشَّنْفِيفُ الرجل الضخم وفي التاج دخل ابراهيم بن مسم بن نويرة على عبد الملك بن مروان فسلمَ بِجَهْمٍ وَرَبَّةٍ فقال انك لشَنَّفَخُ فقال يا امير المؤمنين اني من قومِ شَنَّفَخِينَ والكِبَرُ والزهرُ والتعظيمُ كلُّها من شَنْفَخٍ واحد

وارى ان هذه المادة مع تغيير في بعض حروفها تشعر بمعنى الطول والنشاط فالشَّنْفَخُ كجعفر والشَّنْفَخَةُ والشَّنْفَخَةُ كالدرجعة والشَّنْفِيفُ والشَّنْفِيفُ والشَّنْفِيفُ كقيرطاس والشَّنْفِيفُ كسكين والشَّنْفِيفُ والشَّنْفِيفُ كجبرد دخل - هذه كلُّها يمكن ارجاعها الى اصل واحد وتلحقها في هذا الشنفة العامة

وليس الفرق بينها وبين الفصيحة سوى تقديم الفاء على الحاء ومثل هذا في الفصيحة نفسه كثير وقد تقدم له شواهد وان شئت فلدَيْنَا منها مزيد ولا احسبه يخفى على المتتبع

### الشَّنْقُ      الشَّنْقُ (١٥)

« الشَّنْقُ » في العُرف العامي بل وفي عرف اهل العصر احدى عقوبات المحكوم عليهم بالموت . وذلك بان يعلّق المحكوم عليه بجبل يشدّ في عنقه الى رأس شجرة عالية او الى مشجور ينصب بحيث يرتفع عن الارض فيشدّ الجبل على عنقه فيموت بالاختناق ولم يكن هذا



المعنى معروفاً عند العرب بل هو مولد  
 والمعروف في هذه المادة عن العرب . شَتَقَ شَتَقًا البعيرَ مِينَ بَابِي ضَرْبٍ وَنَصْرٍ إِذَا  
 جَذَبَهُ بِحِطَامِهِ وَكَفَّهَ بِزِمَامِهِ وَهُوَ رَاكِبُهُ وَذَلِكَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ حَتَّى يَلْزِقَ ذَفْرَاهُ بِقَادِهِ فِي  
 الرَّحْلِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي التَّعْلِيقِ فَقَالُوا اسْتَقَى الْقَرْبَةَ إِذَا شَدَّهَا بِالشَّنَاقِ وَعَلَقَهَا بِهِ .  
 والشَّنَاقُ الوترُ أو الحبلُ الذي تعلق به القربة .  
 وقالت العامة : شَتَقَ ، رأسُ الفرسِ إِذَا شَدَّ رَأْسَهُ إِلَى شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ ، أَوْ تَدَّ عَالَ حَتَّى يَمْتَدَّ  
 عُنُقُهُ وَيَنْتَصِبُ . فالشَّتَقُ فِي الفَصِيحِ وَالْعَامِي يَعْطِي مَعْنَى التَّعْلِيقِ .  
 قال أبو سعد السيرافي شَتَقْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَقَيْتُهُ إِذَا عَلَّقْتَهُ وَأَنْشَدَ :  
 شَتَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مَرْهَفَاتٍ مَسَالَاتِ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ ١  
 قال صاحب التاج ومنه قولهم قتل مشنوقاً أي معلقاً .

## الشنيئة

(١٠٦) ش ن ن

«الشنيئة» لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ المَاءُ حَتَّى يَرِقَّ مَزَاجُهُ وَيُقَالُ لِحَيْضِ اللَّبَنِ بَعْدَ اسْتِخْرَاجِ زُبْدِهِ  
 وَفِي اللُّغَةِ هُوَ «الشَّئِن» وَزَانَ فَقِيرٌ . قال ابن الأعرابي وحكاها صاحب اللسان لبْنُ شَنِينٍ  
 يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالشَّئِنِ اللَّبَنِ يُصَبُّ عَلَيْهِ المَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَقِينًا .  
 وأصل معنى الشَّنِّ فِي اللُّغَةِ الصَّبُّ .

## الشاهد

(١٠٧) ش ه د

ويسمون الحبة المتميزة عن اخواتها من حبات السَّبَجَةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ فَصْلِ  
 مِنْ فَصُولِهَا «الشاهدة» أَي إِنَّمَا وَضِعَتْ لِتَشْهَدَ بِهَذَا الْفَصْلِ الَّذِي وَضَعْتَ لَهُ .  
 واسمها فِي الفَصِيحِ العَمْرَةُ وَفَسَّرُوهَا بِأَنَّهَا الشُّدْرَةُ مِنَ الْحَرَزِ يَفْصِلُ بِهَا النِّظْمَ .

## التشهيل

(١٠٨) ش ه ل

ويقولون «شهل في عمله» إِذَا عَمِلَ أَكْثَرَ . ولم يبق منه إِلَّا بَقِيَّةٌ قَلِيلَةٌ .  
 وقالوا «شهل البيت» إِذَا نَظَّمَ أُسَاسَهُ وَوَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ .  
 وقالوا «شهل من المكان» إِذَا غَادَرَهُ وَرَفَعَ مِنْهُ حَوَائِجَهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ بِمَعْنَى قَضَى  
 مِنْ شَهْلَاءَ وَالشَّهْلَاءُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ هَذَا الْأَيْمَرِ شَهْلَانِي قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) المبة = النصل الجليل العريض وجمه المابل  
 والاغرة = جمع غراز وهو حد السيف والنصل . والقراط ككتاب شملة السراج

لم أقض حين ارتحلوا شهلائي من العروب الكعاب الحسناء<sup>١</sup>  
 والوارد من هذا الحرف في كتب اللغة أيضاً تشهل ماء الوجه إذا ذهب من هزال .  
 والمناسبة بين العامي وهذا المعنى هو ذهاب أكثر العمل بانجازه كما ذهب أكثر ماء الوجه بالهزال  
 وجاء في مستدرک التاج التشهيل = التسهيل عامية ولكن عامية صاحب التاج لا تلائم  
 عاميتنا ولا تحمل عليها إلا بتكاف بعيد ولا ريب أن ما عللناه هو أقرب إلى المراد .  
 وربما كانت شهل العامية من شول ابن الأبل إذا نقص ، وشولت المرادة قلّ ماؤها ،  
 وشول زاد المسافر إذا قلّ . وفي كل ذلك معناه صار ذا شول والشول البقية من ماء أو  
 لبن ثم عم لكل بقية . وقالوا في تفسير قول أبي النجم :

حتي إذا ما العُشْر منها شو لا<sup>٢</sup>

لأنه بمعنى تصرّم وذهب . وهكذا العمل الذي يُجَيِّز أكثره صار بذلك ذا شول أي له  
 بقية قليلة بعد أن ذهب أكثره .

### الشاهية

(١٠٩) ش هو

« والشاهية » مشددة الياء عند العامة هي القابلية للطعام وشهوته .  
 وهي في اللغة الشاهية مخففة الياء وزان العافية . والعامة شددت .

### الشوبشة

(١١٠) ش وبش

وقالوا « سَوْبَسْ له » إذا أشادَ بدمه والثناء عليه برفيع الصوت وهو « بليّيحُ » بمندبل في  
 يده لينبّه الناس إلى ما يقول . أو يفعل ذلك لاندثار أو استغاثة .  
 قيل لأنها إرمية من فعل ش بش بمعنى تعلق وقاد وأرشد ، ولكن مثل هذا المعنى له في  
 الفصحح العربي مادة ش ب ث والفرق بين المادتين الإرمية والعربية الحرف الثالث وهو الشين  
 في الأولى والثاء في الثانية .

وهما قد يتبادلان في اللغة كما شلقه وثلقه بمعنى شدخ رأسه ، ويتعاقبان أيضاً في اللغة  
 الواحدة مثل حشه وحشه ولطشه ولطشه إذا ضربه بعرض يده .  
 وإذا صح مثل هذا في اللغة الواحدة فكيف نجمله في اللغتين دليلاً على إصالته في أحدهما  
 وفرعيته في الأخرى .

وإذا كانت شبيش ومعناها الإرمي ما قالوه هي أصل لشوبش العامية فلم لا يكون أصلها  
 من فصيحها العربي « شبتّ الهوى قلبه » إذا علق به أي بزيادة النون على شبت على أن

(١) العروب = التحية لزوجها = الشحاكة = الفجعة ، الكعاب التي شهد تديها وارتفع

(٢) العشر = النوق التي تنزل الدرّة القليلة من غير أن تجتمع . شول : تعرم وذهب

المعنى العامي في شوبش لا يفيد معنى التعلق .  
 وارجع ان اصل شوبش بالواو شربش بالراء . قال في القاموس وشرحه ( الشربش  
 هذب الثوب ) وجمعه شرايش (مولد) وقد ذكره ابن دحية ايضا استطرادا في تفسير حديث اه .  
 وكأنهم قالوا اولاً شربش اي ألأح بالشرايش (اهداب الثوب) ثم قالوا شوبش بكثرة  
 الاستعمال . وصوغ شربش من الشرايش جارياً على سنن المولدين من صوغ الفعل الرباعي من  
 الدخيل والمولد وقد جاء في حديث علي عليه السلام « نَيْرِزُونا كل يوم » وهو من النيروز  
 والمعروف عند العامة ان الشوبشة لا تكون غالباً إلا بالاحه ثوب او منديل فان لم  
 يكن فاقله الإلاحه باليد . وابن هذا من المعنى الإرمي

### (١١١) شوبك الشوبك

« الشوبك » : الحورُ الذي يُبسط به الحيز وهو في كتب اللغة الشوبق بالقاف واصله  
 دخيل معرب (جوبة) بالجم الفارسية وفصيحه المسطّح والمطّعملة

### (١١٢) شيت الشيت

« الشيت » ضرب من نسيج القطن موشى . فان لم يكن موشى فليس بشيت ، قيل انها  
 دخيلة هندية لانه اول ما دخل بلاد العرب من الهند وكان هذا النوع من النسيج معروفاً في  
 بلاد العرب في القرن الحادي عشر الهجري  
 ويمكن ان يقال إنه مأخوذ من الشية وهي العلامة وذلك لمكان الوشي فيه . قيل في جمعه  
 شيات على القياس ثم حذف الالف من الجمع واسكنت الياء فقيل شيت

### (١١٣) شيوخ الشيخ

اصل معنى الشيخ لمن دخل سن الشيخوخة اي الطاعن في السن ثم جعل من القاب العلماء  
 والصلحاء وإن لم يكونوا طاعنين في السن ، بل وإن كانوا شبّانا وذلك للتوقير والاحترام  
 كذا جاء في صبح الاعشى

### (١١٤) شو هذا

وقالت العامة عند التعجب او التلهف على فائت « شو هذا يا شيخ » اي شيء هذا  
 الذي حصل !! وهذا من النعت والاختزال . راجع ايش (رغم ٣٣)

### (١١٥) شيه شيه

شيه شيه كلمة يقولها أبناء جبل عامل في التعجب من سماعهم شيئاً كان غير مُنتظر .

وتقول العرب في مثله يا شيء مالي في التعجب بمعنى يا عجيبي يا شيء مالي في التلطف على ما فات والاسف عليه قال الاحمر يا شيء مالي = كلمة تأسف وتلطف قال الشاعر

يا شيء مالي من يُعمرُ يُفنيه ريبُ الزمان عليه والتقليب (١)

ومثله قول العرب يا في مالي ويا هيء مالي قال الكسائي ان هاتين لا تهزان أما يا شيء مالي فانها تهمز ولا تهمز

وما في كلها في موضع رفع تأويلها يا عجباً مالي ومعناه التلطف والاسف اهـ

وقال الكسائي من العرب من يتعجب بشيء وهي وفي ومنهم من يزيد فيقول يا شيء ما يا هيء ما

قلت ومن هنا نسمع العامة تقول عند التعجب والاستنكار شيئاً او شيئاً بهاء السكت واصلاً شيئاً هذه التي رواها الكسائي عن العرب لخطتها هاء السكت كما لحقت «ع» ولم يبع مجزوم وعى يعى وعياً فقالوا عه ولم يعه

## المشوار

(١١٦) شور

«المشوار» عند العامة هو ان يذهب الرجل ويعود في سفر قريب غالباً ويسمى «مشوار قريب» فان طال قليلاً قيل «مشوار بعيد» وهو مأخوذ من قول العرب سار الدابة اذا ركبها عند عرضها على المشتري فذهب بها وعاد ليعلم كيف سيرها وقوتها عليه

قال في اللسان «والتشوير» ان تشور الدابة فتتظر كيف مشوارها اي سيرتها ويقال للمكان الذي تشور فيه وتعرض «المشوار» يقال اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع اي اقبلت بها وادبرت اهـ

## الشورمه

(١١٧) شورمه

«الشورمه» (بفتح الشين والواو وسكون الراء) دخيلة تركية معرب «جورمه» بالجم الفارسية ومعناه «المقلّب» وهو شواء ينظم في سفود من حديد في رأسه دولا ب يدور على نفسه امام جرم متقيد منظوم في طبقات تمس حرارتها مباشرة هذا الشواء حتى ينضج نضجاً جيداً صالحاً للأكل هذا هو المعروف في ديار الشام باسم الشورمه . وقد جاء مثله معروفاً عند اهل البادية العربية وما جاورها من الارياف اذ يأخذون شلو الجزور فينظّمونه من اسفله الى اعلاه على طوله في سفود او عود صلب من الخشب ثم توقد النار في حفرة حتى اذا ذهب عن

(١) هذا البيت لتافع بن لقيط الاسدي او نونيع النعمسي من قصيدة معروفة اولها

وعلت انك ما علت طروب

بانث لطيها الفداة جنوب

وهوى في البيت الشاهد «كر الزمان عليه والتقليب»

النار دخانها ولهبها واتقد جمرها جعلوا السفود او العود مع شلوه معرضاً فوق النار ينضج بمرارتها ولا يمساها وهم يقلّبونه كي تمسه الحرارة على معدل واحد لكل جهاته حتى اذا نضج وقطر شواؤه قدّم للأكل

وقد سموا هذا الضرب من الشواء في العصر العباسي الكرديناج قال في متن اللغة الكرديناج : دخيلة عجمية مغرب « كرنك » دخلت بين الكلمات العربية صدر الدولة العباسية ويراد بها شواء يقلّب على النار لينضج ومن الخبر عن ذلك ما جاء في تاريخ حروب الزنج بالبصرة ان الخليفة ابا احمد الموفق لما ظفر بقرطاس احد قواد الزنج امر ابنه العباس ان يعمل كرديناج فأدخل في دبره سيخاً خرج من رأسه وجعله على النار كرديناج وجاء في طبقات الاطباء في ترجمة جبرئيل بن مجتيشوع انه كان على ما ندرته فراخ طيور مسرولة عملت كرديناج بفلقل . اما هذه الشورمة وهذا الكرديناج . فيها في اللغة الفصحى الصليبي اسم مفعول من صلي الثلاثية

قال صاحب النهاية . وفي الحديث انه اُتي بشاة مصليّة اي مشوية يقال صليت اللحم ( بالتخفيف ) اي شويته فهو مصلي فأما اذا احرقته او قيمته في النار . قلت . صليته بالتشديد والصليته . وصليت العسا بالنار ايضا اذا ليتها وقومتها وجاء في الحديث . اطيب مضافة صبحانية مصليّة أي مشمسة قد صليت في الشمس . وأصل المعنى في المادة هو مقاساة الحر بالنار . وجاء في التهذيب صليت اللحم بالتخفيف على وجه الصلاح معناه شويته فأما أصليته وصليته فعلى وجه الفساد والاحراق ، وفي اللسان صلي اللحم يصلبه صلياً شواء ( من باب رمى ) وأنا أصليه إذا فعلت ذلك وأنت تريد أن تشويه فإن اردت أن تلقيه فيها القاء كأنك تريد الاحراق قلت أصليه بالألف إيصالاً وكذلك صليته تصليه . اهـ .

وفيه ايضاً وصلي بالنار وصليها صلياً وصلياً وصلياً وهو عندم اللحم يشوي على الحجارة والمهمة بالنار وهو الملوّح على النار ولا ينضج وايضا يقال للمشوي على الحجارة « الحنيد » والاشهر في الحنيد هو ما يُغمّ في تنور او في كرش تدفن في النار

الشير

(١١٨) شير

« الشير » عند العامة يقال للجانب المرتفع المنصب من الصخر في الوادي وهو مختزل من الشفير وشفير الوادي حدّ عرفه

الشوشة

(١١٩) شوش

وتقول العامة « تشوش » فلان اذا القي حمامته او قلسوته عن رأسه وبعبارة اوضح اذا

عَرَّي رَأْسَهُ مِنْ لِبَاسِهِ .

وأصل معنى « التشويش » الاختلاط قال الأزهري إنه بهذا المعنى مولد ولا أصل له في اللغة ولكن الليث والجوهري أثبتاه في أصل اللغة وعلى القول بتوليد فاصله التهويش .  
والتهويش لغة الافساد واطلب هوش ، ولا يحتاج التشويش عند العامة إلى تفسير فلا يزال فهم معناه عندهم . وهو اختلاط الامر وفساده من البديهيات ، ولكن كيف مرى معناه إلى كشف الرأس ؟ أرى أن في قول الطغرائي ما يفسر ذلك وهو قوله :

بِاللَّهِ يَا رَيْحَ إِنْ مَكَنْتَ ثَانِيَةً مِنْ صَدْغِهِ فَأَقِيمِي فِيهِ وَاسْتَتِرِي

وَإِنْ قَدَرْتِ عَلَى تَشْوِيشِ طَرْتِهِ فَشَوْشِيهَا وَلَا تَبْقِي وَلَا تَذْرِي

ومعنى فشوشها أي اعبثي بنظامها ، ونزع لباس الرأس عنه يؤدي إلى اختلال في تنسيق

الشعر وترتيبه وتنظيمه . وقد أخذت الشوشة من هذا التشويش .

(١٢٠) شوش<sup>٢</sup> المَشْوَشَةُ

« المَشْوَشَةُ » من الأطعمة المعروفة عند سكان جبال بني عامية ( العامليين ) وهي طعام يتخذ من البصل المَحْمَسِي بالسمن أو الزيت مضافاً إليه البيض واسمه هذا مأخوذ من شَوْشَهُ بمعنى خلطه .

وكذلك كانت من أطعمة العرب وفسرها أهل اللغة بأنها طعام يتخذ من الزيت 'يلبِك'

بالآح ( صفار البيض )

(١٢١) شوش<sup>٢</sup> الشَوْشِجَةُ

تقول العامة « شَوْشِجُهُ » إذا علقه فهو يضطرب يمنة ويسرة لا يستقر على حال . واستعيرت لمن يكون بين أمرين لا يدري بأيهما يعمل أو في طريقين أيهما يأخذ فهو كالمعلتق الذي بنوس في الفضاء ( راجع شرح ٢٨ ش )

(١٢٢) شويط الشويط

« الشويط » عند العامة رائحة الصوف المحترق وفي اللغة « الشيايط » ريح قطنة محروقة فالعامة جعلتها للصوف والشعر وخصت ريح القطن « بالعُطْبِيَّة » ( اطلب ع ط ب )

(١٢٣) شى ع شَاعَتِ الدَابَّةُ

ويقولون « شاعت الدابة » إذا ودقت واشتهت الفحل فرمت بما فيها منقطعاً ويكون ذلك إذا مسها الفحل . أما في الفصح فيقال في مثل هذا المعنى هكبت قال الفراء الهكبة كفرحة الناقة المسترخية من شدة الضبعة وقد هكبت هكماً .

وكذلك الملقبة ( بالقاف ) عن أبي عبيد ، وقيل الحكمة التي لا تستقر في مكات من شدة شهوة الضراب .

### الشَوْفَة شوف (١٢٤)

ويقولون « شافه يشوفه شوفاً » إذا أبصره بعينه وهي شوفة واحدة اوشوفات ، وكما تكون عندهم للبصرية تكون للرؤية القلبية فيقولون أنا شفتُ الأمر الفلاني يصلحُ لكذا أي كان رأيي فيه كذلك « وشوفتك مليحة » أي رأيك الذي رأيته حسن .

قال بعض الباحثين إنها مبرانية ( إرمية ) أقول ويمكن أن تكون عربية الأصل . فقد جاء في اللغة كما في لسان العرب : اشتاف إذا تطاولَ ونظرَ . وتشوف إلى الشيء . تطلع اليه . ورأيت نساءً يتشوفن من السطوح أي ينظرن ويتطاولن . ويقال اشتاف البرق بمعنى شامه أي نظر اليه . ومنه قول العجاج .

واشتاف من نحو سهيل برفقاً<sup>١</sup>

هكذا جاءت رواية اللسان اشتاف بالفاء .

وفي اللسان أيضاً المشوفة ( بصيغة المفعول ) : التي تظهر نفسها ليراها الناس عن أبي علي وفي النهاية إنما تشوفت للخطاب أي تزينت والمقصود تعرضت ليرَوْها . وفيه في حديث عائشة أنها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتیان قريش . أي زينتها فأنت ترى أنها في أكثر موارد استعمال في الرؤية والتعرض للرؤية ، وإن مثل تشوف لكذا تراهي له فيها واردتان على معنى واحد . حتى أن الديدببان ( وهو لفظ فارسي معرب ومعناه الرقيب ) يقال له في العربية القديمة « الشيفان » ( بفتح الشين بعده ياء مكسورة ) وقد قال أحد الأعراب « تبصروا الشيفان فإنه يصوك على سَعْنَفَةِ المصَادِ »<sup>٢</sup>

والظاهر أن أصل المعنى في الشوف : الجلاء ، يقال شاف الشيء يشوفه شوفاً إذا جلاه وإنما يكون الابصارُ بجلاء النظر فإذا قبل شافه فكأنه قبل شافَ نظره ليراه ومن هنا كانت الرؤية من مفاد هذه المادة .

واستعمال العامة لشاف بمعنى أبصر قديمٌ لعدة قرون خلت . وفي اللغة « شوف الجبل » إذا طلاه بالقطران وهذا من شافه بمعنى جلاه ، واستعارته العامة من هنا « لتشوبف القدره إذا طلي بالرماد المبلل كي لا يؤثر فيه لهيب النار ودخانها ويكسوه سخاماً » .

(١) اشتاف « تطلع ونظر . سهيل » : نعيم يمان ، ومعنى هذا الشطر رأى البرق الجلي يلمع من مطلع سهيل

(٢) تبصروا : انظروا بعينكم ، الشيفان : الرقيب وهو الديدببان ، يصوك : يلزمها ، السعفة ( محركة )

أعلى الشيء ، المصاد : أعلى الجبل . أي انظروا الرقيب برفق من أعلى الجبل

## (١٢٥) شوك شوكت سن الطفل

وقالوا شوكت اسنان الطفل واسنان المهر ونحوه وذلك اول ما تنشق عنها اللثة فيبدو رأسها كراس الشوكة تشوك الاصبع إذا لمسها وهو في الفصيح سَكَاً قالت العرب سَكَاً ناب البعير اذا طلع فشق اللحم . عن الاصمعي وفي اللسان شقاً نابه يَشَقُّ شَقّاً وشَقُوّاً وشكاً: طلع وظهر . وابل شَوَيْقِشَةً وشَوَيْكِشَةً حين يطلع نابها

## (١٢٦) شوك الشوكة

« الشوكة » عند عامتنا من اهل الزراعة مجرفة ذات اصابع مفرجة تسوى بها الارض بعد حرثها . وهي في اللغة « المِدْمَةُ » قال الائمة دم الارض يدمتها دماً سواها وفي القاموس وشرحه والمِدْمَةُ بكسر الميم خشبة ذات اسنان تدم بها الارض بعد الكراب

## (١٢٧) شول شول الفرس وهو مشوال

وقالوا شولت الفرس فهي مشوال اذا رفعت ذنبها وهي تعدو وهو مأخوذ من شاله بمعنى رفعه . فهو استعمال صحيح

والمشوال عند العرب يسمى الساطي وفسروه بأنه الذي يرفع ذنبه في عدوه وقالوا استطلت الفرس وكار يكيّر كبراً واكثر رفع ذنبه وهو كيّر اي مشوال

## (١٢٨) شول الشوال

« الشوال » جمعه شوالا عند العامة في لبنان هو الجوالق بعينه والشوال محرف ومختزل من الجوالق قيل فيه جوال باختزال الحرف الاخير ثم ابدلوا فقالوا شوال

## (١٢٩) شيل الشيلة

ويقولون شال الشيء بشيله شيلاً وشيلاناً وشيلةً اذا رفعه كذا هو عند العامة وفي الفصيح شال يشول شولانا الميزان = ارتفع . وشال الحجر شولاً : رفعه وتعديته بالحرف افصح والشيال عند العامة الحمال ويسمونه العتال وهو يحمل الاثقال على ظهره والشيلة ما يجمله يتره ويسمى عندهم عتلة وسحمة وعهدم بهذه الكلمة قديم يبلغ العصر العباسي والفصيح الحمال والشيلة عندهم ايضاً حجر يختبر الرجال قوتهم برفعه عن الارض ويسمونها « العمدة » ايضاً وهما في الفصيح الرفيعة وفسروها بأنها حجر تمتحن القوي باسأله وتسمى « المهراس » ايضاً وقالت العرب « اجدى الحجر » اذا اسأله ورفعه يمتحن به قوته



## الشال

(١٣٠) ش ي ل

«الشال» المعروف اليوم نسيج من اجود انواع الصوف يتخذها الكبراء والأعيان. ينسج في كشمير من بلاد الهند والكلمة دخيلة جمعها شيلان وشالات وقد سماه العلامة احمد تيمور بالطيلسان ولم يؤخذ بقوله لان الشال اخف على اللسان واعذب جرساً في السمع من الطيلسان وكتاهما دخيلة

(١٣١) ش ي ي شوية اشايا

وتقول العامة «عندي اشايا وبلايا» أي اشياء كثيرة مختلفة مختلطة متنوعة واشايا في اللغة من جموع شي. كاشياء واشاوي واشارة وقالوا للشيء القليل «شوية» وهو تصغير شي. يريدون شيئاً قليلاً وأصله شوي. سهلت الهمة والحقت التاء المربوطة بها لتحقيق القلة وجاء في اللغة الشوية وزان بقية = بقية المال

## الصاد المهملة

ص

صآجه بالعصا

(١) ص أ ج

وتقول العامة «صآجه بالعصا» وبعضهم يقول صآجه وآخرون يلفظونها بالسین مكان الصاد وهي في اللغة «صآجه» باللام «وصآجه» بالنون قاله الفيروزآبادي. فالعامي من هذا الفصيح واحسب ان هذا الفصيح مأخوذ من الصولجان وهو عصاً عُقِفَ رأسه تُضربُ به الكرة وابدال العامة اللام أو النون همزة أو قافاً معروف في كلام العرب فقد جاء أرجأه وأرآجه بمعنى امهله وخجىء الرجل لغة في خجل اذا استجبا. وحصيل الولد لغة في حصي إذا وقعت الحصى في مئنته. والمأزق والمأزل للمضيق. وزلتي وزل إذا لم تثبت قدمه. والمتشار والمنشار لما يشق به الحشب. وسجنه وسجقه إذا كسره وفتته

الصبة

(٢) ص ب ب

«الصبة» عند العامة كسبة الطعام (القمح) وكذلك هي في الفصيح لفظاً ومعنى وهي «الصبيرة» ايضاً وهذه اكثر استعمالاً في الفصيح

## الصَّبَارَة

(٣) ص ب ر

وقالوا « صَبَرَ الحارس » يَصْبِرُ صِبَارَةً إذا حرس ليلاً وهم « الصَّبَارَة » (والصَّبَار) والغالب ان يكون موقف الحارس في حراسته على مرتفع مُشْرِف على ما يحرسه .  
وفي اللغة صَبَرَ الرجل اذا وقف على الصَّبِير وهو الجبل . وأرى أنها منه

## الصَابورِيَّة

(٤) ص ب ر

« الصَابورِيَّة » نسبة الى صابورة السفينة وهي ما ينقل به الرمل وفي كتب الائمة الصابورة ما يوضع في بطن المركب ليثقل به . وهي عند العامة قفة ينقل بها ما تثقل به السفينة وتكون مع الربانة ثم عمت عند العامة لكل قفة ينقل بها التراب والرمل حتى لغير المركب والسفن .

## حب الصبا

(٥) ص ب

« حب الصبا » عند العامة بثور صغيرة تخرج في وجوه الاحداث زمن الصبا تقبح ولا تفرح وهو في اللغة « الحَطَّاط » قال المتنخل الهذلي  
وجه قد جلوت اميم صاف كقرن الشمس ليس بذئ حطاطا  
وفي القاموس حَطَّ وجهه = خرج به الحطاط

## تصتى

(٦) ص ت ع

وقالوا جاء فلان « بتصتى علينا أو يتصتى علينا » أي يطلب ما يحتاجه منا بغير حق له علينا أو طلبه له عندنا

وفي اللغة كما في اللسان ويقال جاء فلان « يتصتع » علينا اي بلا زاد ولا نفقة ولا حق واجب . وجاء فلان يتصتع البنا وهو الذي يجبي وحده لاشيء معه . وكأني بمن يقول انها من يتسطى من السطوة اي اظهر سطوته علينا ولا احسب ان السطوة مرادة عند العامة بل ظاهر المراد انه يأخذ مطلبه بغير حق واجب له علينا

## عَقَبَة صَد

(٧) ص د د

قالوا « عَقَبَهُ صَد » أي صعبة المرتقى لشدة انحدارها فهي تصد عن الصعود فيها وفي اللغة « صَدَّ السبيل » اذا استقبلك عقبة صعبة فتركتها واخذت في غيرها وهو من

(١) اميم اسم امرأة منادى مخروف منه حرف النداء . يقول لها قد جلوت وجهاً لك صانياً منيراً كالشمس ليس

فيه بثور تشبهه .

المجاز فيكون معنى قولنا عقبته صد اي انها تصد الصاعد عن طريقه وبها فيأخذ في غيرها

(٨) ص ر م الصرمة الصرمة الصرمة مائة

« الصرمة » عند جماعة من العامة « والصرامة » عند الاكثرين هي الحف المنقل واصلها فيما اراه « صرمة » مؤنث الصرم وهو الحف المنقل وبانه الصرام . وعند العامة « الصرماني »

واصل الصرم الجلد معرب ( جرم بالميم الفارسية ) . وفتحت العامة الصاد لان الفتح اخف فقيل صرمة وصرامة وربما كانت من الصرم بمعنى القطع فلا تكون معربة . او انها مقتطعة من السرموجة وهي ضرب من الحفاف فارسي معرب ومعناه رأس الحف ومن لطيف التورية قول الازهري

بماطل رجلي سكت  
وكان لي مرموجة  
ترددي اليه  
قطعتها عليه

(٩) ص طب المصطبة

« المصطبة » ( وزان متربة ) : دكة مرتفعة عن ما حولها تتخذ للجلوس عليها . وفي اللغة المصطبة وزان مصطفة ( وتخفف ) مرتفع كالذكان للجلوس عليه . وقال الازهري سمعت اعرابياً من بني فزارة يقول لحادم له : ألا وارفع لي عن صعيد الأرض مصطبة أبيت عليها بالليل فرفع له من السهلة شبه ذكان مربع قدر ذراع من الأرض . وعلى هذا العامية صحيحة

(١٠) ص طح صطحه

وقال صطح الشيء من وراء ظهره إذا أهمله وتغافل عنه ولم يبال به . وفي التاج صته بالماء بمعنى تغافل عنه ونص على انه عامي ولكن عامتنا أبدلت الماء حاءاً فراراً من اجتماع هامين . وحكى عن الصاغاني صتهته وصتهته بمعنى ذلك وأنشد :

غار عصى مرشده وقد نهى  
صتهته ولم يكن مصتها

وتقول العامة للشيء الذي تهتم له ولا يريد صاحبه فيقول لك اصطحه وراء ظهرك ولكن المعنى الذي ذكره الصاغاني وهو التذليل لا يتوافق مع المراد العامي إلا بتكلف ، وربما كان مأخذ صطحه أو سطحه من ستهه ويراد به القاه وراء امته .

أو من سطحه بمعنى صرعه ويراد به القاه ورمى به ولكن ارى في حله على هذا كلفة ظاهرة

(١) غار . عوى وصار ولم يقدر نصح مرشده فأذله وما كان ذليلاً من ذلك

## الصاطور

(١١) ص ط ر

« الصاطور » و « الساطور » فأس يكسر بها القصاب العظام ويقطعها ، واشتقت العامة منه فعلاً فقالوا صَطَرَه أي شطره فقطع فقرات ظهره طولاً حتى صار شطرين ويقولون في مثل هذا « صطره على الدردة » أي نخاع الظهر .  
 أما هذا الصاطور فهو في اللغة « الصاقور » بالقاف وهو الصَوَقَر ، وفسروها بأنها الفأس العظيمة لها رأس واحد دقيق تكسر به الحجارة . ولكن العامة خصت به ما تكسر به العظام وجعلوا لما تكسر به الحجارة « الشاقوف »

## اصطَفَل

(١٢) ص ط ف ل

وقالوا « اصطَفَل فلان » إذا اختار لنفسه فصللاً بما عرض له من فصول العمل .  
 وأصله افتصل فخذت التاء فصارت طاء وقدمت على الفاء ، ومثل هذا القلب نفاثر في كلام العامة فقد قال العاملون « فلان لا يسترجي ان يعمل كذا » أي لا يستجريه بمعنى لا يجراً وقالوا طَبَّل فلان إذا أعيا في المشي في بَلَّط لهذا المعنى وقالوا طَسَّه بيده أو بالكف في صتته لنفس المعنى .  
 واذكر انني سمعتها غير مقلوبة من بعض المراقبين سمعته يقول لصاحبه وهو يستشيريه وانت افتصل كما تريد .

## المصطول

(١٣) ص ط ل

فلان « مصطول » شبه الذاهل كذا تقول العامة وهو لغة في السين عند العامة ( راجع س ط ل ٣١ ) س

## صعبت الأرض

(١٤) ص ع ب

وقالوا « صعبت الأرض » إذا تعاصت على الحارث فلا يشقها إلا بمشقة وجهد من حيث جفافها وتماصك تربتها . وفي اللغة الصاعب من الأرض ذات النقلة والحجارة تحرث والأصل في المادة المشقة والصعوبة .

## صمصع

(١٥) ص ع ص ع

وقالوا « صمصع » العصفور إذا تنغم . وصمصع الرجل إذا كان يتكلم رافعاً صوته بما لا يفهم لاختلاط كلامه ، وقلة نظاؤه .

وهي معرفة عن « الشَّعْشَعَةِ » . ونعنع : تكلم بكلام فيه صوت ولا نظام له . أو منى قولهم صأحاً به إذا صوتت حكاة العقيلي .

### (١٦) ص ف ط      صَفْطُ الْمَتَاعِ وَسَفْطُهُ

ويقولون « صفت وصقَط » المتاع « سَفْطُهُ » إذا نضده وكأنه من صفه إذا جعله صفوفاً وحوّلت الفاء الثانية إلى الصاد أو الطاء للتضعيف، أو هي من سفت الحوض إذا لاطه وأصلحه ، أو من صقن الطائر الحشيش إذا نضده لفراخه . قال في التاج والصفن (عركة) بيت بضعه الزبور ونحوه من حشيش وورق لنفسه أو لفراخه . قال الليث وفعله التصفين والتاء والنون يتعاقبان في اللغة كالفن والفتن والتون والضرب من الشيء، وسكت بمعنى سكن . وأنّ وأنت بمعنى آتأة . وجرح نغار تغار يسيل منه الدم . وتُعاقب النون التاء وهي اخت التاء في المخرج كالثقب والثقب .

### (١٧) ص ف ط      صَفْطُ الْمَشْكَلِ وَهُوَ صَفْطُ ط

وقالوا « صفت المشكل » وهو صفاط المشاكل أي طابت نفسه حلته وهو صفاط اي سمح وفي اللغة سَفْطُ بالسین المهملة إذا سخت نفسه وسمح ، أقول وأكثر العامة عندنا يلفظونها بالسین على صحتها في اللغة .

### (١٨) ص ف ر      كَسْرُ الصَّفْرَةِ

ويقولون « كسر الصفرة » وذلك إذا تناول طعام الصباح عند يقظته . من نوم الليل والمعنى كسر حدتها وسورتها « الصفرة » في اللغة الجوع وبه فسّر الحديث . صَفْرَةٌ في سبيل الله خيرٌ من «حَمْرٍ النَّعَمِ» . والجائع مصفور ومصفر والصفر الجوع وبه فسّر قول اعشى باهلة

لا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبٍ      وَلَا يَعْصُ عَلَى ثُرْمُوفِهِ الصَّفْرَةَ  
وزعموا انه حية في البطن تلتزق بالضلوع فتعضها . واحدته صَفْرَةٌ فالصَفْرَةُ هنا يراد بها خلوّ الجوف من الطعام المسبب من هذه الدودة

### (١٩) ص ف ل ح      مَصْفَلِحٌ

وقالوا انا « مَصْفَلِحٌ وقصة مَصْفَلِحَةٌ ( بكسر اللام وفتحها ) وهو ما كان واسعاً

(١) لا يغمز الساق : اي لا يلته ويكبه . الأين : الاعياء . الوصب : التيب والمرض . الثرموف : مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن . الصفر : الجوع وقيل حية تلتزق بالضلوع والثراسيف فتعضها وهي حنش البطن

عريضاً قريب القمر

وفي اللغة كما في التاج (قصعة صِلَخْفَةٌ) كذا جاء في القاموس (اي فطحاء عريضة) ونص المحيط فطحاء وليس فيه عريضة وفي العباب والمحكم . باطاء المهمة فتكون العامية موافقة لما في العباب والمحكم مع تقديم الفاء على اللام او تكون من المصقع وهو - وكما في القاموس كمكروم وهو العريض من كل شيء زبدت فيه اللام . وصقحه جملة عريضاً أو المصقح وهو لغة في الخففة حولت الفاء الثانية لاما

## (٢٠) ص ق ع الصقمان الصقعة

« الصقمان » عند العامة البليدُ البطيء الحركة القليلُ النشاط . وهو في اصل معناه عندهم لمن اصابته « الصقعة » ويريدون بها بَرْدُ الارض ايام الشتاء برودة يجمد منها الماء ويجمد منها نَدَى الليل وسداه « والصقيع » ذلك السدى والنَدَى الجامدُ هذا هو المعروف عند العامة واما في اللغة « فالصقعة » شدة البرد من الصقيع « والصقيع » الساقط من السماء بالليل كأنه ثلج او هو الجليد وقد أصقع الشجرُ وصُقِعَت وأصقمت الارض اذا اصابها الصقيع فالارض مصقوعة وصقعة

فالصقيع والصقعة هما في العامية على ما هما في الفصح واما الذي يستولي عليه الصقيع فهو المصقوع والصقيع في الفصح والصقمان في العامي وجرت العامة في اشتقاقه مجرى الجوعان والبردان والعطشان

ثم شاع اطلاقه على البطيء الحركة القليل النشاط من باب التجوز شيوعاً مستفيضاً كاد ينسى معه اصل المعنى وذلك لأن الذي يأخذه بَرْدُ الوقت تضعف فيه حركة الدورة الدموية فيقل نشاطه وتتبدل حركته وقد كان شيوعه لهذا المعنى المجازي معروفاً في القرن الثاني عشر الهجري ذكره صاحب التاج فقال والصقمان عند العامة البليد

## (٢١) ص ل ب الصلُوب

الصلُوب وزان تنور عندهم مزمار من قصب ينفخ فيه الراعي بتوقيع خاص ويقال صلُب الراعي اذا نفخ فيه وهو في اللغة الصلُوبت وفسروه بالمزمار او هو القصب التي في رأس المزمار كذا في التاج

## (٢٢) ص ل ج صلج

وقالوا صلج اذا وقف امامه شاخصاً ينظر اليه جامداً جمود الاصم الذي لا يسمع ولا يبصر وفي اللغة . صلج سمعه اي ذهب فلا يسمع السنة . وتصلج تصامم وارى انه يصح حمل

العامي على هذا المعنى الصحيح مجازا

(٢٣) صلخه بالكف صلخ

ويقولون « صلخه » بالكف او بالعصا اذا ضربه . وربما ابدلوا فقالوا شمرخه .  
وفي اللغة صمخ عينه ، اذا ضربها يجتمع كفته والميم واللام يتعاقبان . تقول العرب  
صمده وصمله بالعصا اذا ضربه بها

(٢٤) الصلف صلف

« الصلف » قلة الحياء وادعاء الرجل باكثر مما فيه وهو في اللغة قلة الخير والتمدح بما ليس  
عندك ومجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبرا . وقيل هو مولد .  
قال ابن الاعرابي الصلف مأخوذ من الإفاء القليل الأخذ للما فهو قليل الخير . وقال قوم  
هو من قولهم إفاء صلف اذا كان نخينا ثقبلا . قال في التاج بعد ما تقدم فالصلف بهذا المعنى  
وهذا الاختيار والعامية وضعت الصلف في غير موضعه

(٢٥) صلي صلي الفخ صلي البارودة

وقالت العامة صلي يصلي صليانا وصليا الفخ اذا نصبه ليصيده به الصييد ثم قيل لمن  
يسدد بندقيته الى المرمى قبل أن يُطلقها « صلاها »  
وفي اللغة كما ورد في الاساس . من المجاز صليت بفلان اذا سويت عليه منصوبة لتوقعه .  
وفي التهذيب اذا عملت له في امر تريد أن تحصل به فيه وتوقعه في هلكة قلت صليت ومنه  
المصالي للثراك . وجاء في اللسان مثل ذلك فاستعمال العامة صحيح فصيح

(٢٦) صمته بالعصا صمته

ويقولون « صمته بالعصا » اذا ضربه بها . والفصيح « صمده » بالدال المهملة . قال ابو زيد  
يقال صمده بالعصا صمداً وصمده والعامة ابدلت كما ابدلت في صلخه كما تقدم قريبا

(٢٧) صمد على العمل صمد

ويقولون صمد على العمل اي ثبت ودأب ولم يمل  
وفي اللغة صمد بالسين المهملة اذا دأب في السير والعمل وصمد ايضاً فصيحة

(٢٨) صمد الصمادة صمد

ويقولون « صمد » ( مشددة ) بمعنى جمع وحشد ويقول بعض المحققين انها إرمية لنفس المعنى العراقي  
يقولون صمد بمعنى جمع وحشد ويقول بعض المحققين انها إرمية لنفس المعنى العراقي

والصمادة كانت في جبل عاملة وهي نقود من الذهب صغيرة الحجم تنضدها المرأة على عصابة من حرير بعرض الاصبع وتعصبها رأسها ووجهها بالزينة وهي ضرب من الخلي وكلها من معنى الجمع

## الصمّل

(٢٩) ص م ل

الصمّل ، في اصطلاح العاملين = ما يرسب من دقاق الحصى في مجرى الماء مع ماء قليل يغمره

وهو في اللغة «السّلة» والسُّلّة بقية الماء في اسفل الحوض وجمعها السّمَل والسّمَل . وفي اللسان سمَل الحوض وسمّله = نقاه من السّلة ، فكان من هذه السُّلّة الفصيحة ذاك الصمّل العامي العاملي

## الصنْدَل

(٣٠) ص ن د ل

«الصنْدَل» ضربٌ من الخفاف معروف في لبنان له عروة ترتبط على ظهر القدّم والصنْدَل ايضاً عندهم = سفينة صغيرة تكون محمولة في السفينة الكبيرة لتستعمل عند الحاجة اليها وهذه يمانية

اما ما جاء في اللغة فهو الصنْدَل بالسين المهملة

قال صاحب التاج في مستدركه على القاموس وما يستدرك عليه سندل امله الجوهري والصاغاني وقال ابن قلوبه الصنْدَل جورب الخُفّ وقال ابن الاعرابي سنْدَل الرجل اذا لبس الجوربين ليصطاد الوحش في صكّة عمّي (وقت اشتداد الهاجرة) وفي المصباح الصنْدَلَة (بالصاد المهملة) شبه الخف يكون في نعله مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصنْدل اذا لبس الصنْدَل واما الصنْدَل للسفينة فهي يمانية (وقيلت فيها بالصاد) وفي مستدرك التاج والصنْدَلُ سفينة صغيرة تكون في بطن السفينة الكبيرة يخرجونها وقت الحاجة ولعلها شبهت بجورب الخف في صفرها . اهـ .

## صندم

(٣١) ص ن د م

وقالوا صندم على كذا اذا ثبت له وصبر على صدمته له والصدم = ضرب الشيء الصلب بصلب مثله وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى قال شمر اي من صبر تلك الساعة وتلقاها بالرضا فله الاجر . وقال الجوهري معناه ان كل ذي مرزبة قصاره الصبر وانما يجمد عند حدتها وقال ابن الاعرابي الصدم في اللغة الدفع وكأنه اصل المعنى وقد جاء في كلام العرب صدم الشر بمثله اي دفعه اما صندم العامية فكانت تحليل معناها ان المصندم للتكبات او للطوارئ المزعجة يدفعها



ويقاومها بالصبر والثبات أمام زعازعها فتمرّ به ولا يتأثر بأذاها وكأنها لم تكن وإذا كانت  
صدمته وثباته يدفع عنه تأثيرها فهو دفع لها عند التحقيق وهو يصدّمها بذلك  
فصدّم العامية هي صدّم الفصيحة المتعدية . وزيدت النون للدلالة على هذا اللزوم  
وربما كانت من قول العرب صنيم العبد صنماً إذا قوي زيدت الدال في العامية لزيادة  
في المعنى

(٣٢) صنّع      تصنّع الفرس

وقالوا تصنّع الفرس إذا لم يُعطيَ جميع ما عنده في السير وهو فرس مصنّع  
وفي اللغة مثل ذلك عيناً وزادوا كأنه يوافي بما يبذل منه ويصون بعضه والفرس مُصانِع

(٣٣) صنن      الصنّة

الصنّة ، عند العامة رائحة كريهة تنبعث من مستنقع ماء اختمرت فيه القاذورات .  
وعموا بها كل رائحة تشبهها ومن ذلك ريح ذفر الابط  
وفي اللغة « صن اللحم » إذا انتن . واصن الماء إذا تغير واصن الرجل = صار ذا صنان  
وهو مُصِنّ وهي مُصِنّة وصنّ يصنّ صنّا = نتن ريحه و - اللحم = صلّ ( لغة وبدل )  
واصله من الصن بالكسر وهو بول الوبر يختر للادوية وهو نتن جداً . « والصنّة والصنّان ،  
= ذفر الابط ومنه حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنّة

وجاء في اللغة الصلّة للجلد المنتن في الدباغ والريح النتنة (وتضم ) فهي لغة في الصنّة

(٣٤) صنن      صنّ اذنه .

وقالوا « صنّ اذنه الى كذا » اذا تنصّت وألّقي سمّك اليك واصغى .  
وفي اللغة أصن الرجل اخفى كلامه كما في لسان العرب « والمُصِنّ » الساكت ولا يرب  
في ان المتنصّت يخفي كلامه لِتَسْتَوْعِبَ اذنه ما يقول

(٣٥) صنن      الصنّ

وقالوا « صخر صنّ » وصخور صنّ إذا كانت قاسية لا تحيك فيها المعاول وهو محرف  
عن « صخر أمّ » وهو في اللغة الصلّب المسط من الحجارة

(٣٦) صوج      الصاج

الصاج عند العامة صفائح الحديد الرقيقة اذا نقرتها رنت وصوتت والظاهر انه من صج

بصيح صجيحا فهو صاج = اذا ضرب حديداً على حديد فصوت وقال أهل اللغة الصجيج  
ضرب الحديد بعضه على بعض

فالصاج وهي مخففة عند العامة اصلها صاج وهو اسم فاعل من صج عند أهل اللغة

(٣٧) ص ي د الصيادية

« الصيادية » في بلاد الشام طعام يُتخذ من السمك والارز نسبة الى الصياد أي صياد  
السمك لكثرة الاسماك بين ايديهم ويسميا أهل عمان « الكوشان » كما جاء في التاج

(٣٨) ص و ص الصوص

« الصوص » الفسخ من الدجاج اول ما ينقف عنه البيض وهي صوصة والجمع الصيصان  
واسمه هذا من حكاية صوته ( صوصو ) فقالوا « الصوصي » بيا نسبة الى صوته ثم قيل  
الصوص بمحذف باء النسبة لكثرة الاستعمال

(٣٩) ص و ل الصويل الصوالة

والعامة تقول « صوّل القمح » صبّ عليه الماء الكثير ليدوب حب التراب المختلط  
بالقمح والاسم « الصويل »

وفي اللغة صلّ يصلّ التراب = صفّاه ، و صوّل الحب المختلط بالتراب = صبّ فيه  
الماء فعزل كلاً على حدة

و صوّل الشيء = أخرجه بالماء كتصويل الخنطة لاخراج التراب منها وكلاهما لا يخرج الحصى  
من الرز

فصلّ و صوّل في اللغة و صوّل في العامية كلها فصيحة صحيحة

« والصوالة » عند العامة الماء بعد ان تصوّل به الخنطة وما يبقى من قشور الحب الذي  
نخره السوس عائناً على وجه الماء

وهو في اللغة الصوالة والصلالة ثم عمت العامة بالصوالة فقالت لكل بقية رديئة قليلة من  
كل شيء صوالة

(٤٠) ص ي ع صبيغ

وقالوا « صبيغ » الماء اذا أخذ غير مجراه ومنه صبيغ الرجل اذا أخذ غير طريقه خالاه  
وفي اللغة « تصبيغ » الماء اضطرب على وجه الارض والسين اعلى فكلام العامة على

التجوز ولا مانع منه

## ض الصاد المعجمة

## (١) ض ب ب

ضَبَّه

ويقولون «ضَبَّ الشيء» إذا جمعه اليه واحتوى عليه واصله جمع عليه كفته ،  
وفي اللغة ضَبَّه = شدَّ القبض عليه واحتواه وأصل استعماله في الحلب . قالوا ضَبَّها إذا  
حلبها بالكف كله أي بجمس اصابعه وجعل إبهامه على الخلف ورد اصابعه على الإبهام والخلف  
جميعاً والتضيب نفضية الشيء ودخول بعضه ببعض . وجاء عن الأئمة ضَفَّ الشيء يَضِفُه ضَفًّا إذا  
جمعه وضَفَّ قوائم البعير = شدَّها وجمعها ، فالضَبُّ والضَفُّ كلاهما بمعنى الجمع والحرفان  
يتعاقبان كثيراً . وقالت العمامة لمن يتكلم بما لا يُرضي «ضَبَّ على الباقي» أي اسكت  
وامسك فكلامك غير صالح ولا صحيح

وفي اللغة ضَبَّ الغلامُ سَكَت وقال صاحب اللسان اضَبَّ على الشيء وضَبَّ سَكَت عليه  
وقال أبو حاتم اضَبَّ القوم إذا سَكَتوا وامسكوا عن الحديث  
وفي مستدرک التاج اضَبَّي على الشيء : كَتَمَ عليه وسَكَت عن ابن القطاع وأضَباً عليه : كَتَمَه

## (٢) ض ب و

الضَبَّوَة

«الضَبَّوَة» عند العامة جلد جدي يدبغ ليجعل فيه سمن ونحوه ولينغذه الراعي لزياده ايضاً  
وقال الأئمة «الضَبَّة» مَسَكُ الضَبِّ يُدَبِّغ ليجعل فيه السمن وهي الضَبْبِيَّة ايضاً .  
وقال الأئمة ايضاً الظبية = الجراب أو الصغير منه خاصة وقيل من جلد الظبية . ومنه الحديث  
أهدى النبي (ص) ظبية فيها خرز فأعطى الأهل منها والعزب قال صاحب النهاية في تفسيره  
الظبية جراب صغير عليه شعير وقيل هي شبه الحريطة والكيس  
فالضَبَّوَة العامة والضَبَّة والضبية في الفصح : كلها لشيء واحد واختلاف العامة  
عن الفصحى بالواو مكان الباء

## المضروب

## (٣) ضرب

« المضروب » عند عامة جبل عاملة عصاً غليظة مُعمّدة للضرب والكفاح يحملها قطاع الطويق وهي في الفصيح « المِضْرَبُ والمِضْرَابُ » ويقال لها « العتلة » قال في التاج العتلة المرأوة الغليظة من الحشب

## الضُمَّة

## (٤) ضم م

« الضُمَّة » ( بالضم ) عند العامة القُبَيْضَةُ من الريحان او الحشيش جمعها مُضَمَّ كقرفة وعُثْرَف وهي في الفصيح « الضُمَّة » بالناء المثلثة جمعها « ثَمَّ وثَمَمٌ »

## الضمان

## (٥) ضم ن

وقالوا ضَمِنَ البُسْتَانُ وَضَمَّنَهُ إِيَّاهُ مَا لَكَهُ يريدون بها الاجارة والالتزام بمقدما ويقولون التزم البستان الفلاني أي كزَمَهُ عقد اجارته ومنه كان التزام الاعشار وضمان الاعشار في زمن الدولة العثمانية . والمراد بضمنه : ادخله في ضمن ما يملك منفعة

وجاء في اللغة ان الضمان هو الكفالة والضامن الكفيل وضمنته كفته . وضمنه الشيء أودعه إياه كما يودع الوعاء المتاع وقد استعمل الضمان في عهد الاقطاع العباسي لمال الاقطاع ومن هنا قيل للملتزم بمال الاعشار « ضامن العشر » لان أموال العُشْرِ عن الحاصلات الزراعية كانت تؤخذ عيناً من المنتج فتقطعها الحكومة لمن يرسو عليها بدلها الذي يدفعه لصندوق المال وهو يستوفي المال العشري لحسابه لقاء هذا البدل وهو بعينه ما كان زمن العباسيين وورثه العثمانيون

## ضَوَّطَهَا

## (٦) ضوط

وقالوا ضَوَّطَ فلانٌ وظَوَّطَ إذا ضايق وألحّ بطلب شيء وتعيجه وهو من اضوط الزبارة على الفرس اذا زبّره به

## ضامين عليه

## (٧) ضي ن

وقالوا « ضاين فلان على كذا » أي ثبت عليه مع معاناة جهد ومشقة وجالد وصبر وفي اللغة « المضائنة » وفسروها بالمعانة نقله الجوهري

## ط الطاء المهملة

(١) طَبَبْ طَبَّ

ويقول العامليون واللبانيون « طَبَّ فلان » في المكان الفلاني اذا حلَّ فيه فجأةً أو بسرعة ثم استقرَّ

وهي من ثَبَّ بمعنى جلس متمكناً كثنب عن ابن الاعرابي

(٢) طَبَّبْ طَبَّ

وقالوا طَبَّبْهُ على وجهه بمعنى كَبَّه زينةً ومعنى ولفظاً لولا حلول الطاء محل الكاف

(٣) طَبَّخْ طَبَّخَ

وقالوا « فلان طَبَّخَ » اذا كان جباناً هلعاً يفرق وتنحل عزائم عند أقل عارض وفي اللغة الاطبخ المستحکم الحق كالطبخه كذا جاء في القاموس . والجبن والفرق والمروع من صفات الاحمق فليس بغير ان يقصد العامي هذه الصفات ولعله مأخوذ من الطبخ حيث تنحل بالنضج او بالطبخ قوى المطبوخ ويلين

(٤) طَبَّرْ طَبَّور

« الطابور » في معسكر الاتراك العثمانيين جماعة من العسكر تكون من الف جندي وفي مستدرك التاج « التابور » (بالتاء المثناة الفوقية) جماعة العسكر والجمع توابير . وهل هي عربية النجار من التبر وهو التدمير والهلاك كالمأخوذ من الهضم ?? او هي ليست بعربية ??

(٥) طَبَّشْ طَبَّشَة

ويسمون عصا المؤدب « الطبشة » وهي عصا خفيفة ويقولون طَبَّشْهُ على يده او على رأسه طَبَّشَة او طَبَّشْتين أي ضربهها ضربة او ضربتين وفي اللغة هو الطَّبَّج بالجميم قال في الاسان الطَّبَّج (ساكن) = الضرب على الشيء الاجوف كالرأس وغيره حكاه ابن حنوية عن شمر في كتاب الغريبين للهروي اهـ . فالعامية على هذا ابدت . وقد تعاقب الحرفان الشين والجميم في مثل ابتهج وابتهش اذا سُرَّ وفرح . واشتراب واجراب اذا رفع رأسه ينظر والمشدود . والمجدود بمعنى المدهوش

## (٦) طَبَشَ طَبَشٌ

وقالوا «طَبَشَ وطَبَشَ» في الوحل: إذا مشى فيه مثقلاً وقالوا طَبَشَ الميزان: إذا انقلبه الى الجانب الموزون فمال لثقله الى الارض

قيل انها دخيلة ارمية . ويمكن القول بانها عربية مقلوبة من قولهم بَطَشَ فلان من الحمى اذا افاق وهو ضعيف اي اثر ثقلها فيه ضعفاً ظاهراً ثم استعير لكلمة يُثْقِلُ وَيُضْعِفُ وقالوا «طَبَشَ على ظهره» اذا ربتته . وطَبَشَ الافاء أو الجررة: إذا رمى به فكسره . وهاتان من الطَبَشِ وهو الضرب على الشيء الاجوف

## (٧) طَبَّلَ طَبْلٌ

وقالوا «طَبَّلَ فلان» اذا أعبأ من المشي فوقف أو كاد والفصيح بَلَطَ وفي كتب الائمة بَلَطَ = أعبأ في المشي . وبلّط ضرب بنفسه الارض اعباء = ضعف حتى عن الجري وجاءت بَلَطَ في كلام العامة لحد السكين إذا نكمت وكَلَّت فلم تقطع وهو مستعار من الإعباء في المشي (راجع بلط ٨٩ ب)

## (٨) طَحَشَ الطَّحْشَةُ

وقالوا سمعنا «الطَّحْشَةَ» في الدار أي حسّ حركة خفيفة، يمكن أن تكون مأخوذة من «الطَّهَشَةُ» والفعل منها طَهَسَ وقد جاء في كتب الائمة ما أدري أين طَهَسَ وأين طَهَسَ به أي أين ذهب وذُهب به كذا في العباب والتكملة وربما كانت دخيلة وتقول العرب في مثل الطحشة سمعت قرشة أي وقع حوافر الحبل وتقول في مثلها الكدّمة وهي صوت تسمعه من غير معاينة واكثمت الحبل تُسبِع طوافرها صوت «والكدّمة» صوت وقع الارجل كذا جاء في متن اللغة والفصيح الحَشْفَةُ وهي الحِسّ الحَفِيّ وربما كانت الحوشكة قال الائمة الحوشكة صوت تسمعه من ناحية الدار والمنزل .

## (٩) طَاحَلَ الطَّاحِلُ

«الطَّاحِلُ» عند العامة دُقاق التراب والتبن ونحوهما وهو في اللغة جمع الاطحل ومعنى الاطحل ذو لون الطحئة وهو لون بين الغُبيرة والبياض بسوادٍ قليل كلون الرماد وهذا الدقاق يكون غالباً اطحل اللون لان دقاق القبار تكون غالبه فيه

والعامة سميت الواحد باسم الجمع

(١٠) ط ح م طَحَمَ

وقالوا «طحم عليه المنزل» إذا دخل فجأة بلا إذن. وأرى أنها مختزلة من اقتحم وفي اللغة قحم قحوماً في الأمر وفي النهروم بنفسه من غير روية وقحمه فاقحم لهطاعة والطاء والقاف يتماقبان في اللغة كاللزقة والمزلطة للمدحضة التي لا يثبت عليها قدم. وأحاط به العذاب وأحاق

أو من طحمة السيل أي دُفَعَتُهُ أو دفاع معظمه والطحوم الدفوع. أقول والعامي الطاحم هو الذي يدفع بنفسه للوصول مفاجأة وبغير استئذان

(١١) ط خ ح طَخَهُ حَخَّهُ

ويقولون «طخه» بالعصا وحخه بها إذا ضربه بها والفصح منهما «حخه» باللام وربما كانت طخه من تخه بمعنى ضربه بالمتبغفة وهي العصا

(١٢) ط ر ح الطراحة الشلثة

وتطلق «الطراحة» عندم على حشيتة موشرة تمد للجلوس عليها وهي مأخوذة من قولهم طرح له الوسادة: إذا ألقاها له ليجلس عليها فهي طراحة بمعنى مطروحة للجلوس وهي في الفصح الميشرة من وثره يثره إذا وطأه. والميثرة في اللغة فراش صغير يجلسون به بطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرجال والسروج وتسمى في مصر الشلثة ومجيت أيضاً المبتدة. وفي متن اللغة: المبتدة «الوسادة» التي يُتَكأ عليها والتي يجلس عليها لأنها تنبذ أي تطرح للجلوس وهي المسماة بالطراحة بمعنى المطروحة. هـ.

وتسمى المطرح. وفي التاج طرحوا لهم المطارح «المفارش» الواحد مطرح ككفرش. وفي مقامات الزمخشري. وزحزحها عن وطأة المطرح ووضاء المطرح

(١٣) ط ر ح المطرح

«والمطرح» عند العامة المكان يقولون «قعد فلان مطرح فلان» أي قام مقامه وحل في موضعه وهو اسم مكان من الطرح بمعنى الالتقاء يقال ما طرحك هذا المطرح أي ما أوقعك فيه

(١٤) ط ر ح الطرائح

ويقولون «طرائح» هذا الفعل نجبية إذا كان نجله حسناً وفي اللغة الطاروح الذي إذا جامع أحبب والفعل الطروح وأنجلاه طرائحه

## الطَرْد

(١٥) طرد

ويسمون الغصن الطري الغصّ يخرج لسنته فامياً في فروع الشجرة «طرداً» واشتقوا منه فعلا فقالوا طردت الشجرة إذا أخرجت هذا الطرد

الطرد مصدر بمعنى المفعول أي المطرود وسميت فراخ النحل تخرج من خلاياها طرداً . وقال الأئمة يقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه من بلده وحقيقته انه صيره طريداً وكل ما يتبع آخر فهو طارد له والطريد الولد يولد بعد أخيه والثاني طريد الأول والليل والنهار طريدان وكل واحد منهما طريد الآخر قال الشاعر

يعيدان لي ما أمضيا وهما معا طريدان لا يستلهمان قراري

أما الطرد للغصن فقد خرج الغصن من أمه وكذا الطرد للنحل الذي أخرج من خلاياه فيها طردان أو قل على الأصل طريدان ويكون الطرد بمعنى المدّ قال الأئمة يقال طرد السوط إذا مدّه

## الطاروس

(١٦) طرس

«الطاروس» عندنا متنا (بالراء) جبل يتخذ من ليف ونحوه وهو في اللغة «القلنس» وفسروه بأنه جبل من ليف أو خوص أو جبل غليظ من قلوب السفن واحسب ان العامية دخيلة

(١٧) طرق<sup>١</sup> راجعته طريق وطريقين

ويقولون «راجعته» في هذا الأمر، طريق وطريقين أي مرة ومرتين وهو من قول العرب اتبته في النهار طرقة وطرقتين

قال في القاموس وشرحه و (المرّة) من المرات طرقت (كالطرقة) . . . (وقد اختضبت المرأة طرقة أو طرقتين) وطرقة أو طرقتين (بهاء) أي مرة أو مرتين ومن المجاز (اتبته) في النهار (طرقتين وطرقتين ويضمان) أي مرتين

(١٨) طرق<sup>٢</sup> طرقة بالعصا المطرقة

وقالت عامية جبل عاملة طرقتّه بالعصا أو طرقتّه بالكفّ أي ضربته وهو من قول العرب طرقت الصوف أو الشعر طرقةً إذا ضربه بالقبض ليمتفش قال رؤبة عاذل قد ازلت بالترقيش إلى سرّاً فاطرقي وميشي

قال الازهري ومن أمثال العرب الذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه قولهم «اطرقي وميشي فالطرق ضرب الصوف بالعصا والميش خلط الشعر بالصوف



وفي حديث عمر انه خرج ذات ليلة يجرس فرأى مصباحاً في بيت فدنا منه فإذا عجوز تطرق شِعراً لتغزله ، وامم القضيب الذي يطرق به : المِطْرَق والمِطْرَقة  
أقول والمِطْرَقة أيضاً عند العامة جديلة من جلد طري أو جاف أو من قطن أو صوف يلمو بها الصبغة في لعبهم فيضرب حاملها يد من يخطى في امر يُطلب منه بهذه المِطْرَقة وهي أيضاً من طرق الصوف والشعر والعامة عمت بها لكل ضرب بمِطْرَقة أو غيرها

(١٩) طَرَمٌ

ويقولون « طَرَمَ الاناء فانطرم » أي ملاء فامتلاً  
وفي اللغة طَرِمَت بيوت النحل إذا امتلأت من « الطِرْم » وطَرِم العسلُ امتلأت منه  
أبنية النحل وسال منها والطِرْمُ الشهد أو العسل عامة والطَرَمُ سيلان الطِرْم من الخلية  
قال ابن بري شاهد الطرم العسل قول الشاعر  
وقد كنت مزجاة زماما بجملة فأصبحت لاترضين بالزغند والطِرْم<sup>١</sup>  
قال والزغندُ الزُبدُ وأنشد لآخر  
فأئيننا بزغندٍ وحتي<sup>٢</sup>  
بعد طرم وتامك وتقال<sup>٢</sup>

(٢٠) طرم

« والأطرم » عند العامة : الذي يلتاث عليه الكلام أو لا يُحسن النطق لِحُمُقٍ فيه أو قلّة خبرة أو مران عليه وإذا وصفت بها العامة تلحقها بما يفسرها أو يرادفها فيقولون « أطرم أهل » وفي اللغة تطرّم في كلامه : التاث كذا في القاموس ومضى عليه الشارح الزبيدي ونقل عن التكملة تطرّم في كلامه ومن هنا قيل لمن يلتاث عليه الكلام « الأطرم »

(٢١) طرم

ويسمون القطعة الصغيرة من اللحم « طرمة » و « ترمة » و « ترمة » بالهاء المثناة وبالهاء المثناة ويمكن أن يكون مأخذاً من الطَرَمَة وهي في اللغة الكبد . وكأنهم قالوا فلذة من طرمة أو قطعة من طرمة ثم اختزلت بالاستعمال وخففوا فقالوا طرمة بجذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه على حدّ قوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وربما كانت هي « المرمة » من هرّم اللحم إذا قطعه قطعاً صفاراً مثل الحزة والوذرة حكاه الأزهري عن غير واحد من العرب واللحم مهرم ولا تزال العامة تقول هرّم اللحم

(١) مزجاة : قليلة مدفوعة . الخلة : الحصاة والنقر . الزغد : الزبد . الطرم : العسل وهو محل الشاهد

(٢) الزغند : الزبد . الحتي : وزان فجي : سويق المقل . التامك : السنام . الببال : رغو اللبن (ز)

مخفة الراء واللعن مهروم فكانت هي الطرمة أو الثرمة وهما الهمزة بعينها

طَرَنَخَ

(٢٢) طرنخ

وقالوا « طَرَنَخَ جسمه » إذا ترهل من سمن شديد فقلت حركته، وفي اللغة « طَنَخَ الكَبِشُ » والناقاة إذا اشتد سمنها فتكون العامة زادت على الفصح راء وهذه الزيادة من العامة على الفصح بل من الفصح على مثله معروفة وتقدم لها شواهد فيما سلف من هذا الكتاب (راجع حوت، رقم ١٣ ح)

طَسَّه

(٢٣) طس مس

وقالوا « طَسَّه » إذا ضربه بكفته وهي مأخوذة من « صَسَّه » على القلب وفي القاموس « الصت » الضرب باليد، أو تكون مأخوذة من « طَسَّه » بمعنى ضربه بباطن كفه أو بوجهه حتى يزيله عن موضعه قال الشاعر

يَطِّئُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا صَكَا      حتى يزيل أو يكاد الفكَا<sup>١</sup>

وجاء أيضاً في اللغة طت الشيء: رماه من يده قذفاً كالكرة والتلفظ بالثاء سيناً مألوف معروف عند العامة بالشام ومصر

طس ببلصره

(٢٤) طس مس

ويقول العامة « فلان يَطُّسُ ببلصره » إذا كان ضعيف البصر فلا يبصر إلا قليلاً وهو من الطُّشَّاشِ وفسروه بضعف البصر ومنه المثل العربي « الطُّشَّاشِ ولا العَمَسِي »

طَسَّمُ السَّكِينِ

(٢٥) طس م

وقالوا « طَسَّمُ السَّكِينِ » إذا احدها على نحو جلدة ليجلوه ما علق بجدها من آثار المَسَنِ أو من آثار العمل بها، وفي اللغة سَمَطُ السَّكِينِ: احدها عن كراع نقله صاحب اللسان. والعامة قلبت وشددت

لا يستطعم

(٢٦) طع م

ويقولون لمن لا يتذوق معنى ما يقول ولا معنى ما يفعل ولا يتأدب بتأديب: فلان « لا يستطعم »

وفي اللغة لنفس المعنى فلان « لا يَطِّعِمُ » وزان يفعل وفسروه بأنه لا يتأدب ولا يعقل وهو مجاز.

(١) يطئها: يضرها بكفه. والصك: الدفع أو الضرب بشيء عريض. الفك: جمع العين عند الصدغ. يعف الشاعر صغراً انقض على سرب من الطير ويريد بالفك فك الغم

(٢٧) طعم<sup>٢</sup> كلام ما له طعمة

وقالوا ليس لكلامه طعمة اي لذة واستساغة .

وفي اللغة . جاء في اللسان قال ابو بكر قولهم ليس لما يفعل فلان طعم معناه ليس له لذة ولا منزلة في القلب فالعامي على هذا جار على ما جرى عليه الفصح فهو فصيح

(٢٨) طعم<sup>٣</sup> الطعمية

« والطعمية » عندهم ما يأخذه المشتري زيادة عما جرى السوم عليه وما اشتراه او كجمالة وقد جاء في النهاية في حديث ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة له أي انه زيادة على حقه . وطعمية العامة كطعمة الجد من الميراث ككتاهما زيادة عن الحق الواجب وقد ألحقوا بها بالنسبة

(٢٩) طعم<sup>٤</sup> الطعمة

وقالوا أعطاه البستان الفلاني طعمة له أي لكي ينتفع بثماره

وفي اللغة كما في اللسان جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان أي مأكلة له . وفي مجاز الاساس الطعمة الجهة التي يزرع منها كالحرثة

(٣٠) طعم<sup>٥</sup> اطعم الشجر

وقالوا اطعم الشجر والزرع اذا ادرك وصلح لأن يؤكل . وفي حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم أي هل أثمر وفي القاموس اطعم النخل = ادرك ثمره أقول وانت ترى ان العامة في هذه المادة كلها لم تخرج عن الاستعمال الفصح

(٣١) طفح المطفحة

المطفحة عندهم حفرة تحفر وتُخْفَى بستر فوقها فلا يشمر بها الصيد حتى يقع فيها وهي في اللغة « الزُبَيْبَة » تحفر للاسد ويغطى رأسها ليقع فيها وتسمى أيضاً « العاتور » وفسروه بأنه ما حفر ليقع فيه أحد

أما مأخذ المطفحة من الفصح فربما كان من الطفاحة وهي كل ما طفح فوق الشيء كزبد القدر وهو يغطي رأس القدر بما عقده فوفقه غطاء غير مستقر لا يلبث ان يزول كغطاء الزبية الراهي الذي لا يلبث ان ينهار اذا وطئه الصيد

اما المطفحة اللغوية فهي لغير المعنى العامي قال في متن اللغة:

المطفحة = مغرفة تأخذ طفاحة القدر كذا سماها مجمع مصر . وهي اداة من حديد أو

نحاس تنتهي بقرص مستدير مشقب تؤخذ بها رغوة القدر او ينثقل ما فيها خالصاً من المرق .  
واسمها في الشام الكفكبير وفي مصر الكف او المقصورة وبالفرنسية Ecumoire

(٣٢) طفر<sup>١</sup> الطفران<sup>٢</sup>

«الطفران» عند العامة بالطاء هو الذي لا مال له يقولون طفر فلان طفرأ فهو طفران  
والطفر أعني قلبه .

وفي اللغة «التفران» بالتاء المثناة الفوقية ومعناه الرجل الوسخ وهو التفر والتافر  
اما اللفظ بين العامي والفصح فيكاد يكون واحدا واما المعنى فيتناسب من الاغلبية  
واللزوم بين الوسخ والفقير المعدم واصل المادة بالدال المهمة والمعجمة تعطي معنى الراحة وهي  
بالمهمة تغلب على النتنة فليتامل

(٣٣) طفر<sup>١</sup> الطفرة<sup>٢</sup>

«الطفرة» عند العامة بشور تطفح بالبدن تشبه بشور الحصبه او الجُدري  
وفي اللغة «الطفرة والطفرة» خثورة اللبن التي تعلق رأسه مثل الرغوة اذا تخض فلا  
تخلص زبدته

والطفرة أيضاً = ما علا الماء من الطحلب ، وبشور الطفرة العامية تشبه الى حد بعيد  
عيون الرغوة والزبد في الحبيض الذي لم تخلص زبدته فاستعملته العامة على طريقة الاستعارة

(٣٤) طفش<sup>١</sup> الطفش<sup>٢</sup>

وقالوا «الطَفَش والعَفَش» لمتاع البيت أو ما يكون فيه من ذلك على غير نظام ولا  
ترتيب والبيت الذي يكون كذلك هو مطفوش وطفش وسبأني ( في عفش ) ان اصل  
العفش = : الأباش وأما الطفش فربما كان اصله الطهش وهو في اللغة إفساد العمل واختلاطه  
وفي اللسان الطهش اختلاط الرجل فيما اخذ فيه من عمل وافساده إياه بيده أو نحو ذلك  
وربما كان الطفش بهذا المعنى دخيلاً

(٣٥) طفش<sup>١</sup> طفش على وجهه<sup>٢</sup>

ويقولون «طَفَش» فلان اذا خرج هائماً على وجهه وقد جاءنا «طَفَش» أي على غير  
هدى ، وقد كان هذا المعنى معروفاً عند العامة قديماً إذ قد جاء في مستدرک التاج قوله وبما  
يستدرک عليه ما هو مشهور على السنة العامة طَفَش طَفَشاً اذا خرج هائماً على وجهه فانظره . اهـ .  
أقول ويمكن أن يكون هذا من الطَّبِيج وهو استحكام الحماقة قال ابو عمرو طَبِجَ

يَطْبِجُ طَبْجاً اذا سَمِحَ وفي النهاية : انه كان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه أمته فقام الاطبخ إلى أمه فألقاها في الوادي . الطَّبِج استحكام الحماة وقد طَبِجَ يَطْبِجُ فهو اطبخ هكذا ذكره المروزي بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الاحتمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه . اهـ .

أقول وان المائم على وجهه يكون على غير هدى فهو كالذي لا عقل له والطيح والطوش والطيح كلها تدل على خفة العقل فليكن في زمرتها طيش المائم والمرجع ان اصل مادة الطفش بمعنيها العامين دخيلة

### (٣٦) طوق طق حنك الطقطقة الطقطوقة

ويقولون للكلام المزمل هو « طق حنك » . الطق صوت الضرب على الجامد والحنك فك الفهم الاسفل ويراد بطق الحنك ان كلام المتكلم لا معنى له ولا فائده غير سماع هذا الطق . ثم عبروا به عن السخرية والمضحكات وسموها الطَّقْطَقَّة ( من هذا الطق ) والحديث منها « الطقطوقة » والمحدث به « طقطوق » . وكان بعد ذلك معنى الطقاطيق والطقطقة وهو خفة الروح في الكلام المضحك

### (٣٧) طوق طق من غيظه

وقالوا « طوق الشيء » اذا انفجر وسمع لانفجاره صوت « طق » وأخذ الفعل من هذا الصوت ثم استعير هذا الموت غيظاً وكأنه انفرت كبده وانفجرت رثته غيظاً فقالوا طق فلان اذا هلك من غيظه وقالوا « طق وطقق » من العطش اذا اشفى منه على الموت وكل ذلك من حكاية الصوت

### (٣٨) طلم الطلمية

الطلمية عند العامة الحبرة التي لم ترقق وهي من خبز البادية وجمعها عندم الطلامي والطلئم وتسمى في جبل عامل أيضاً « الملة » وفي الافة « الطلمة » هي الحبرة التي تجعل في الملة . قال الجوهري وهي التي يسمونها الملة وإنما الملة هي اسم للحفرة فأما التي تمثل فيها فهي الطلمة والحبرة والمليل وعلى قول الجوهري فالطلمية العامية هي الطلمة الفصيحة والملة العامية هي فصيحة أيضاً على الهجاز والمليل هي الطلمة والملة في الفصح

## الطَّلَطِيْس

(٣٩) طلمس

وقالوا فلان « طَلَطَمِيْس لا يعرف الجملة من الخمس » يريدون اعمى البصيرة حتى انه

لا يميز بين الايام

وفي اللغة « الطَّيْس » الاعمى الذاهب البصر كالمطموس وقد طَمَسَ الله على عينيه وعلى قلبه وفي التنزيل ولو شئنا لطمسنا على أعينهم أي لو نشاء لأعميناهم وفي اللسان طُمُوس القلب فساده والعمى في البصر كالعمى في البصيرة والطمس لهما في الاول على الحقيقة وفي الثاني على المجاز وطلطميس العامة هي طميس الفصحى

(٤٠) طمر طمره الماء وكمّره

وقالوا طَمَرَه بكذا وكمّره بمعنى واحد وهو اذا غطّاه به وطَمَرَه في التراب اذا دفنه فيه ، والاصل فيها كَمَرَه بالعين المعجمة ، وجاء في اللغة طَمَرَه اذا خبّأه تحت الارض ومنه المطمورة وهي الحفيرة تحت الارض تُوسَعُ اسافلها وتخبّأ فيها الحبوب وجمعها المطامير فاستعمل العامة صحيح فصيح

(٤١) طمس طمس في الماء

وقالوا « طمس » فلان في الماء اذا ارتس فيه فأحاط بجمعه كله واصله « ارتس » فحذفوا صدر الكلمة ( وهو الراء ) وفخموا تاء الافتعال فصارت طَمَسَ

(٤٢) طمس فلان

وقالوا طَمَسَ فلان اذا رمدت عينه ففطس على بصره شدة الرمد وفي اللغة اطلَمَسَ الليل اذا اشتدت ظلمته وفي اللغة ايضاً طموس البصر ذهاب نوره وضوئه وكذلك طموس الكواكب ذهاب ضوئها قال ذو الرمة  
فلا تحسبي شبحي بك البيد كما  
تلاؤاً بالغور النجوم الطوامس<sup>١</sup>

(٤٣) طمق الطماقات

« الطماقات » عند العامة لباس الساقين يكونان من صوف وجلد وغيره يغطيان الساقين وظاهر القدمين من غير نعل ، يلبسهما الصيادون والفرسان

(١) شبح البيد براحلته : سار فيها سيراً شديداً (مجاز) . الغور من الارض : المستوية في انخفاض . ومن كل شيء : قمره وعمقه . والطوامس من النجوم : التي تخفى وتقب . وهو يقاطب راحلته وانما تلاؤاً النجوم بالغور لاشتداد الظلمة فيه وكلما اشتد الظلام سطع نور الكواكب

وفي اللغة هما «المسماتان» واحدها مسماة وهو الجورب يلبسه الصياد ليقيه حرّ الرمضاء إذا اراد أن يتربص الظباء نصف النهار وقد سموا واستموا إذا خرجوا للصيد وهما المسمعان أيضاً قال في اللسان المسمعان جوربان يتجورب بها الصائد إذا طلب الظباء في الظهيرة ويسميات «الران» وهو كما في متن اللغة كالحف لكنه لا قدم له وهو أطول منه ووضعه مجمع دمشق كما يسمى بالفرنسية كثر Lathar وهو لفافة جلد للرجلين ووجد بخط صاحب المصباح على هامشه هو خرقه تعمل كالحف عشوة فطننا تلبس تحته للبرد قال السبكي ولم اره في كتب اللغة ولعله فارسي اه

وتسميه العامة في الشام الطهاق وفي مصر التزلتي والاولى مقلوب قماط والثانية تركية والقماط خرقه عربية يشد بها الصبي فكأنها استعيرت للفاقة الرجل ثم قلبت فصارت طهاق

## الطمي

(٤٤) طمي

الطمي ما يجره السيل من التراب ثم يرسب حيث يستقر الماء وينضب عنه وهو من طما السيل طمياً وطمياً وطموً إذا ارتفع وهو في اللغة الغريل والغرين وفسروهما بأن يجيء السيل فيثبت على الأرض ثم ينضب فإذا جف رأيت الطين رقيقاً قد جف على وجه الأرض قد تشقق قاله الاصمعي وقال ابو زيد رطبا كان ارباسا وهو الغرين بالنون ويمكن أن يكون الطمي مختزلاً من الطملة وهي الحماة والطين كما في لسان العرب وقيل هي ما بقي في اسفل الحوض من الماء الكدر قال في التاج ونص الجوهري والطين يبقى في اسفل الحوض

## طنب

(٤٥) طنب

وقالوا طنب بطنه إذا امتلأ بطنه شبعاً ورياً واكتنز فكان كالبيت المشدود الطنب لا يلين لغامز فهي إذا مأخوذة من الطنب . اما في الفصيح فيقال كَنَبَ فهو كانب إذا امتلأ شبعاً واكتنز . واكنب عليه بطنه إذا اشتد واصل الكنب الغلظ او تكون من طنبر العامية كما سيأتي بعينه هذا

## طنبر الورم

(٤٦) طنبر

وقالوا طنبر الجرح إذا ورم وطنبر الورم إذا انتفخ واشتد وطنبرت بطنها إذا انتفخت من شبع أو من ربيع أو من حمل . وفي اللغة طَمَرَ يَطْمُرُ الجرح انتفخ وطميرت طَمَرًا كفرح : ورمت وانتفخت والطمار ( كقطام ) المكان المرتفع كما في القاموس وفي النهاية في حديث مطرف: من قام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليسرّم نفسه من طهار

وهو ينوي التوكل . طهار بوزن فطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل أي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت اه

وفي الأساس انصبَّ عليه من طهار : من مكان مرتفع واستشهد للطهار صاحب اللسان بقول سليم بن سلام الحنفي في رثاء مسلم بن عقيل وهاني بن عروة<sup>١</sup>

إذا كنت لاتدرين المات فانظري إلى هاني بالسوق وابن عقيل

إلى بطل قد عقر سيف وجهه وآخر يهوي من طهار قتيل

فطسّر الجرح الفصيحة قالتها العامة طسّر بنشدب الميم ثم أبدلت فقالت طنبر

الطنفسّة

(٤٧) طنفس

ويقولون « طنفس » فلان إذا ساء خلقه بعد أن كان حسناً أو إذا عبس غاضباً وإيقال

في معرض التهكم والسخرية بغضبه

وقالوا انتبه من نوم « مطنفساً » أي عابساً شبه الغضبان وقد تقبضت أساريه من

آثار استفراره في النوم

أما في اللغة فقد جاء « طنفس الرجل » إذا ساء خلقه بعد حسنٍ عن الصاغاني والطنفس بالكسر : الردي السنج القبيح كذا في القاموس وفي مستدرک التاج طنفست السماء إذا استعمدت (نظمت) في السحاب الكثير كطرفست فهي مُطنفسة ومطرفة عن ابن الأعرابي فطنفس العامة تحمل على التجوز من الفصيحة وهذا لا يخرج بها عن حد التجوز الفصح

طهر الصبي التطهير

(٤٨) طهر

وقالوا « طهر الصبي » بمعنى خنّته والاسم التطهير (مولد) وهو الحتان وقد ذكره الشعالي

في كتاب الكتابة وفي التهذيب إنما سماه المسلمون تطهيراً لأن النصراني لما تركوا سنة الحتان

وقسموا أولادهم في ماء صبغ بصفرة قالوا هذا طهرة أولادنا التي أمرنا الله بها

المطايبة الطابة

(٤٩) طيب

« المطايبة » عند العامة وعند العرب أيضاً « الممازحة » و« الطابة » عند العامة «كرة من جلد

أو خرق تتلقف بالأيدي أو بالأرجل وكانت معروفة بهذا الاسم في القرن الحادي عشر الهجري

(١) عقر سيف وجهه : جرحه والمراد به هاني بن عروة ويروي كدح اي خدش وفي الطبري هشم

والمعنى في كلها واحد . وفي التاج نسب الشعر إلى سليمان بن سلام وجعلها الطبري لبدا الله بن الزبير الأسدي

وقيل لفرزدق .

قوله وآخر يهوي اراد به مسلم بن عقيل وكان ابن زياد امر بأن يرمى من اعلى القصر وهو المعنى بهذا البيت

وبعد هذا البيت - فتي كان احيا من فتاة حبية واقطع من ذي شفرتين صليل



( السابع عشر ميلادي ) وهي محرفة من الطَّبَّة ، وهي الجلدة المستديرة قال في الناج الطَّبَّة الشقة المربعة من الجلد أو المستديرة في المزاودة والسفرة ونحوهما ، وقد كانت تصنع الطابة من قطعة جلد مستديرة تحشى خرقاً وتضم أطرافها فتصبح كرة محشوة تتلقفها الأيدي . وغير بعيد أن تكون الطابة مأخوذة من هذه الطَّبَّة إن لم تكن دخيلة

(٥٠) طير مطيور

ويقولون فلان مطيور اذا كان خفيفاً طائشاً ليس له استقرار من طيشه ونزقه . وفي الناج من المجاز فيه طَيِّيرة وطيرورة مثل صيرورة أي خفة وطيش قال الكميث وحلئك عزز اذا ما حلمت وطيروتك الصاب والحنظل ومنه قولهم أزجر احناء طيرك اي جوانب خفتك وطيشك

(٥١) طوس الطاسة

« الطاسة » عند العامة بناء التأنيث = إناء يشرب فيه يكون من صفر او نحاس فاذا كان من فخار فرفوري ( قايشاني ) سمي كاسة فإن كان من زجاج فهو كأس وكتباية اطلب كباب

« والطاس » في اللغة هو الإناء الذي يشرب فيه كذا جاء في كتب الاثمة . قال الجمع اللغوي في مصر : ونرى ان تطلق الكلمة على الإناء المقعر الصغير من صفر او زجاج وهو الذي يشرب فيه وتغسل الاصابع بعد الطعام Tasse ، واسمه الفرنجي من العربية

(٥٢) طيس الطيس

« الطيس » عند العامة الكثير الوافر من الرزق والطعام . يقولون رزق طيس . وعطاء طيس للواحد والجمع

وفي المحكم الطيس الكثير من الطعام والشراب والعدد وأنشد الازهري عَدَدْتُ قومي كعديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام ليسي أي غيري . والطيس الكثرة من كل شيء اه وهو الطيسل ايضاً بزيادة اللام يقال ماء طيسل ونعم طيسل أي كثير قاله الجوهري

(٥٣) طوش الطوشة

« الطوشة » درار في الرأس وتطلق عندهم على الدركة والاختلاط في الشر وعلى الدوار في الرأس راجع دوش ( ٧١ . د ) ويقولون طاش عقله وطاش هو : إذا دار رأسه

واطلاقها على الدوكة والاختلاط في الشر لأنها تستلزم عادة مثل هذا الدوار، والطيش =  
خفة العقل والنزق وكل ذلك معروف عند العرب فهو صحيح وجاء في اللغة داش يدوش  
دوشاً إذا أخذته « الشبكرة » أي غشي بصره وتحير فهو مدوش والشبكرة فعل اشتقوه  
من « شبكور » أي اعمى الليل بالفارسية ويراد به المدوش في الفصحى وشبكور في عصر  
العباسيين ومطوش عند عامتنا اليوم

### الطاقية طوق (٥٤)

ويسمى ما يلبس تخفيفاً على الرأس وهو القلنسوة المدورة « الطاقية » وهي مولدة  
وفصيحة الكنية

قال في اللسان : فالطعمة كمنها قشرها ومن هذا القبيل قيل للقلنسوة كمنة لأنها  
تغطى الرأس ومن هذا كمنها القميص لانها يغطيان اليدين .

### الطاقة طوق (٥٥)

ويسمى الكوة النافذة في حائط أو بناء « الطاقة » وهي دخيلة مولدة من الطاق  
وهو عقد البناء وكأنها اريد بها عقد صغير فهي اخص من الطاق كالطينة اخص من الطين  
وفصيحة الكوة ( وتضم )

قال في اللسان : الكوة والكوة الحرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل  
التذكير للكبير والتأنيث للصغير . قال ابن سيده وليس هذا بشيء . وهي الكوة بالضم . .  
قال الاحياني من قال كوة ففتح جمعها على كراء بالمد والكسر ومن ضم جمعها على كوى  
بالقصر والكسر .

### الطاولة . الطبلية طول (٥٦)

الطاولة عامية شائعة ذائعة وهي نجيرة من الراح تقوم على قوائم يؤكل عليها وهي دخيلة  
( معربة ) أطلق عليها كتاب هذا العصر « المائدة » من اطلاق الخاص على العام لأن المائدة  
لا تسمى مائدة ما لم يكن عليها طعام وإلا فهي خوان

وإطلاق الخوان على مائدة الطعام اذا كانت من خشب أصح فإن كانت طاولة القصاب  
فهي في اللغة الرظم أو طاولة الاسكاف فعربيتها الفرزوم بالقاف وبالفاء أو طاولة الكاتب  
فالملكنتب واذا كانت لوضع الأشياء المختلفة فهي المنضدة وهذه من تخصيص جمع دار العارم  
في مصر منذ سنة ١٣٢٨ ١٩١٠م

و.ا. المكتب فقد خصصه مجمع فؤاد الاول في مصر سنة ١٩٣٨ للخوان الذي يجلس عليه

للكتابة Bureau وأما الطاولة فقد حرفتها العامة عن تابل الى السطبية وخصوا بالطبية ذات القوائم القصيرة تكون في بيوت المزارعين لكي ينقروا عليها الحب من اغلاته

## ظ الظاء المعجمة

(١) ظرر المظرور

وقالوا هو مظرور بالظاء المشالة اذا تخم من أكل الدم ففسدت معدته وفي اللغة اظرورى اذا تخم وانتفخ بطنه أو صار ذا بطنه فهو مظرور فالعامي من الفصيح الغريب في العامي

(٢) ظفر الظفر

وسموا بالظفر (محركة) الداء الذي يجلل العين في حندوقتها لجهة الموق بغاشية كالظفر على بياض العين الى سوادها وهو في اللغة الظفر والظفرة ، قال صاحب التاج : الظفر بالضم جليدة تغطي العين نابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين الى سوادها . نسبة الجوهري الى ابي عميد كالظفرة (محركة) والظفر أيضاً بلاها . وقد جاء في حديث الدجال . وعلى عينه ظفرة غليظة . قالوا وهي جليدة تغطي العين تلقاء المآقي

(٣) ظوط ظوطها زوطها

وقالوا زوطها بزاي مفخمة يقولونها لمن يخرج عن حده ويزيد في طلب ما لا يستحقه بل ما ليس له أو مضى في العمل اكثر مما يصح او يقبل وهو مأخوذ من اظوط الزيار على الفرس اذا زبتره به او من الضبطاء وهي الابل الثقيلة او من الضويط والاضوط وهو الأحمق وقالوا هذا اضوط أي أحمق

## ع العين المهملة

(١) ععب العب

وتقول العامة طلع الهلال في عبت الشمس ، أي طلع معها في وقت واحد فأخفاه نورها هكذا تشدد العامة الباء والفصيح تخفيفها قال في اللسان في مادة (ع ب و) والععب ضوء الشمس وحسنها ويقال ما احسن ععبها واصلها العبوت فنقص ، وقال في مادة (ع ب و) والعبوة

ضوء الشمس وجمعه عِباً وعب الشمس ضوءها لا يدري أهو لغة في عب الشمس أو هو  
اصله . اهـ . وقال الجوهري نحواً من ذلك

والعُبّ مشددة في اللغة = الردن واستعمله العامة في صدر الثوب الى ما تحت الابط منه  
حيث لا اردان للثوب ثم قالوا لكل ما يدخل فيه الشيء من شيء آخر دَخَلَ فِي عِبِّهِ عَلَى التعميم  
ويمكن أن يفسر عب الشمس العامي بهذا المعنى أي دخل الهلال في ضوءها فأخفته . وقال  
الشيخ الطيب الفاسي كما نقله صاحب التاج ان العبّ للردن عامي لم يسمع من العرب ورد عليه  
صاحب التاج بقوله كيف يكون عامياً وقد نقله الصاغاني

### (٢) عبط العبط

ويقولون « عَبَطَهُ » اذا احتضنه . ويسمون ما يختزن الرجل من حصيد الزرع «العَبُط»  
وهو في اللغة « الحُضْنُ وفسروه » بما يختزنه الرجل أي مقدار ما تحمله في حضنك من الزرع  
وأري أن العين في العبط العامة مبدلة وأصلها الهزرة فأصل عَبَطَهُ أَبَطَهُ وهو فعل  
ثلاثي ولتدوه من تأبطه اذا أدخله تحت إبطه والعِبط هو الاِبط تسميةً بما يختزنه ويدخل تحته  
وهو مجاز من تسمية الحال باسم المحل

أو تكون العِبط من الغِبط بالعين المعجمة وفي اللسان الغِبط والغِبط القبضات المصرومة  
من الزرع والجمع غِبط . . الغِبوط القبضات التي اذا حصد البُر وضع قبضة قبضة . الواحد  
غِبط وقال ابو حنيفة الغِبوط القبضات المحصودة المتفرقة من الزرع واحداً غِبط على  
الغالب . اهـ .

والعين والفين يتعاقبان في الفصيح ( وقد تقدم قبيل هذا )

### (٣) عبق الدخان

وقالوا «عَبِقَ الدخان» في المنزل إذا كثُر وتكاثف وملأت ريحه الحياشيم وقالوا عَنَبِقَ  
بزيادة النون واصل العَبِقُ والعَبَاقَةُ الاصوق واستعمل في انتشار الريح مجازاً قال في التاج  
عَبِقَ بِهِ الطيب كَفَرِحَ عَبَقًا . وَعَبَاقَةُ كَسَجَابَةِ . وَعَبَاقِيَةٌ كَتَمَانِيَةِ - لَزِقَ بِهِ وَبَقِيَ .  
وَكَذَلِكَ عَسِيقٌ . وَكَذَا عَبِيقُ الرَّوْعِ بِالْجِسْمِ وَالثَّوْبِ وَقَوْلُهُمْ فَاحٌ وَانْتَشَرَ إِنَّمَا هُوَ تَفْسِيرٌ  
بِالْإِزْمِ وَأَنْشَدَ

ثُمَّ رَاحُوا عَبِيقَ الْمَسْكِ بِهِمْ يَلْتَمِعُونَ الْأَرْضَ مُهْدَابَ الْأُزْرِ

فاذا قيل عَبِقَ الدخان بمعنى تكاثر وتكاثف فانما هو ايضاً من اللزوم لأنه بتكاثفه عادة  
يلصق وضره في جوانب البيت وفي الحياشيم فتتهيج منه او من معنى فاح وانتشر فيكون  
من مجاز المجاز . او هو من عَبِقَ ( اطلب عن بق )

## (٤) عبك المعبوك

«المعبوك» عند العامة ضرب من علف الابل يُعجن طحين الشعير يجريش الفول والكرسنة ويكتل كتلاً كروية الشكل يُلقم بها البعير .  
وهو في اللغة «الغليل» قال في لسان العرب والغليل القتّ والنوى والعجين تُعلفه الدواب . والغليل النوى يخلط بالقت تعلفه الناقة قال علقمة  
سلاوة كعصا التهدي غلّ لها ذو فيئة من نوى قرآن معجوم (١)  
ويروي منظم من نوى قرآن . اهـ .  
فالغليل عند العرب من نوع هذا المعبوك العامي  
وأصل المعبوك من عبك الشيء إذا خلطه والعبك الخلط .

## (٥) عبو العبي

«الزرع العبي» الذي طرح بذره في الأرض بأكثر ما تستحقه فنا متكافئاً مُتدانياً يزحم بعضه بعضاً . وأصله من عباء عبوا المتاع وعباء إذا جعل بعضه فوق بعض .  
وفي الفصح اغبط النبات إذا غطى الأرض وكثف وتداني كأنه من حبة واحدة وارض مُغبطّة إذا كانت كذلك . كذا في اللسان .

## (٦) عتت عتته

وقالوا «عتت فلان فلانا» إذا لامه وقرّعه مكرراً ذلك عليه ، وفي اللغة عتته يعته عتاً : ردّد عليه الكلام مرة بعد اخرى ومثل ذلك عاتته . وفي حديث الحسن ان رجلاً حلف إيماناً فعملوا بعاتونه اي برادّونه في القول ويلجئون عليه فيكرر الحلف . وعتته يعتهه بالكلام ويتعهه وذلكه فالعامية فصيحة صحيحة .

## (٧) عتت العتيت

ويقولون «العتيت» للفعل من المعزى إذا كان قويا شديداً ويستعار للشاب القوي الشديد . وفي اللغة العتيت = الجدي ، والعتيت = الشاب الشديد .

(١) قال في لسان العرب في شرحه قوله ذو فيئة اي ذو رجمة يريد ان النوى علفته الابل ثم يمرته فهو اصب . شبه نوره واما لاسها بالنوى الذي يمرته الابل والنهدي = الشيخ المسن فصاه ملساء . وممجوم : مفضوض اي عضته الناقة فرمته لصلابته . اهـ . هذا البيت لعلقمة بن عبدة يصف فرسا . والسلاوة شوكة النخل وقران كرمات قرية باليامة لبني حنيفة .

## العتر بني معتر

## (٨) عتر

ويقولون هو عتر إذا كان قويا شديداً . وهو من قول اهل اللغة عتر الريمح وغيره عترأ وعترانا إذا اشتد واضطرب واهتز . والعتر = القوة والشدة وفعله عتر عترأ فهو عتر وعلى هذا تكون العامية فصيحة ولكنهم كسروا العين على قاعدتهم في فَعِيل . والعترار : الرجل الشجاع . والفرس القوي على السير . والحشن من المواضع . اقول ومن هنا يسمي الشاميون سُطَّارهم « ببني معتر » وواحد مُمَعَّر او مَمَعَّرِي وربما كانت هذه من صَعَتري على البدل والصعترى في اللغة = الفتي الشجاع والشاطر كما في القاموس ولكن المَعْتَر عند عامة جبل عاملة = السبيء الحظ وهو في الأصل المعتر بالثاء المثلثة من العتار اي الكثير العثرات وهي ملازمة لسوء الحظ

## العتال

## (٩) عتل

« العتال » الذي يحمل الأثقال للمسافرين والتجار بأجرته ويسمى الشيتال والفعل منه عتله عتلاً إذا حمّله وهو فصيح وفي التنزيل خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم . وفي التاج : العتال كشداد الحمال بالاجرة .

## العتم

## (١٠) عتم

وقالوا اعتمت العين اي دخلت في العتمة وهي عبارة صحيحة فصيحة إذ يقول العرب اعم إذا دخل في العتمة . ومنه قول الشاعر : اصات المتادي بالصلاة فاعتما « والعتمة » هي الظلمة عند العامة . وقالوا عتمة الشهر لظلمة آخر ليلة منه ، والعتم عندهم مرادف للظلام سواء كان اول الليل او آخره ولكنه في اللغة العتمة (محرّكة) وهي ثلث الليل الاول بعد غيبوبة نور الشفق وهو وقت صلاة العشاء الآخرة وتسمى صلاة العتمة وهذا الاسم مكروه في الشرع . هذا هو المعروف عن الأئمة . وفي الصحاح العتمة : ظلام الليل واصل العتمة المكث والاحتباس كما في التاج وإنما سميت صلاة العشاء بصلاة العتمة لاستعتمام نعمتها أو لتأخير وقتها كذا في اللسان . ومعنى استعتمام نعمتها : ان اهل البادية يُريحون نعمتهم بعيد المغرب ساعة يستفيقونها فإذا افاقت اثاروها وحلبوها .

## معترس

## (١١) عترس

وقالوا عترس فلان فهو مُمَعَّرِس إذا لزم جانب الشدة والعناد وهو العتريس ويرتقي عهد استعمال العامة لها إلى ما قبل القرن الحادي عشر للهجرة ( السابع عشر للميلاد ) واصل العترسة : الشدة والضغط وفي اللغة اخذ ماله عترسة إذا غصبه بغير حق ظمأً بشدة وجفاء . فالعامية في استعمالها لم تبعد عن الفصحى كثيراً .

(١٢) عثر المعثر في عثر

العجة

(١٣) ع ج ج

العجة عند العامة طعام يتخذ من البيض والدقيق يُقلى أقراصاً  
وأما في اللغة فقد قال في متن اللغة «العجة» = طعام يتخذ من البيض «مولده» وهي دقيق  
يعجن بسمن ثم يشوى = كل طعام يجمع بين النمر والأقط حكاة ابن خالويه عن بعضهم  
وقال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير ان أبا عمرو ذكر لي انه دقيق يعجن بسمن اءه  
وقد جاء في المتخذة من البيض من شعر المولدين

وجاءتنا بعجتها عجوز لها في القلي حس اي حس  
فلم أر قبل رؤيتها عجوزاً تصوغ من الكواكب عين شمس  
أما التسمية بالعجة فهي من العجيج وهو الصوت والصياح وهو فيها صوت تشبها في  
المقلاة كما يقال لصوت الزند عند الورني عجيج ولجري النهر وخير الماء عجيج  
قال ابن دريد نهر عجاج كثير الماء بعج من كثيرته وصوت تدفقته وقال ابو ذؤيب :  
لكل مسيل من تهامة بعدما تقطع أقران السحاب عجيج

(١٤) عدن العدان

وتطلق العامة «العدان» على يوم وليلة من الزمن أو على نصف يوم فن أول النهار إلى  
آخره عدان ومن اول الليل إلى آخره عدان ويطلقونه على الاسبوع ايضاً وهو اشهر  
واكثر والجمع عدادين واكثر ما يطلق على زمان يستقر فيه الطقس الى أن يتغير  
وأصل العدن في اللغة : الإقامة وبه سميت جنات الخلود جنات عدن . والعدان بكسر  
العين وتشديد الدال = الزمان ومنه قول الفرزدق يخاطب مسكيناً الدارمي لما رمى زياداً  
أنتكي على علع يمسات كافر ككسرى على عدانه او كقصر  
قال الازهري من جعل عدان فعلان ( اي بزيادة النون ) فهو من العد والعداد ومن  
جمله فعلا لا ( أي باصالة النون ) فهو من عدن بمعنى أقام . قال والاقرب عندي انه  
من العد لأنه جعل من الوقت . وكأنه أيام معدودة . والعدان ( مخففة ) سبع سنين

- (١) الاقران جمع قرن وهو جبل يجمع به بين بغيرين وكان اجتماع السحاب كالابل الشدودة بقرن .  
وتقطع اقران السحاب : انهلاله بالمطر الذي جاء مل . كل مسيل في تهامة وتهامة ساحل البحر من جهة مكة المكرمة  
(٢) العالج : الرجل من كفار العجم . أو الضخم منهم . ميسان : كورة من كور دجلة بين واسط  
والبصرة . كسرى : ملك العجم . قيسر : ملك الروم

يقال مكثنا في غلاء السمعدانين وهما اربع عشرة سنة كذا في لسان العرب وهو في استعمال العامة مخصّص لوقت غير هذا وأما إذا أُريد به مطلقُ الزمان فلهم أن يخصصوا ما شاؤوا . واللفظ فصيح .

## الْمَعْدِيَّة

(١٥) عدي

ويطلقون الْمَعْدِيَّةَ على الجسر الصغير يُنصبُ على النهر ليُعبَرَ ويجوز الناس عليه وهي مؤنثة واصل المادة فصيح من تعدّاه إذا تجارزه

## العَرَبِيَّة

(١٦) عرب

العَرَبِيَّةُ ( محرّكة ) مركبة ذات عَجَلٍ تُجْرُّها الخيلُ أو البغال وهي دخيلة تركية معربة من ( أرابه ) ويمكن القول بأنها عربية النجار مستعارة من العَرَبِيَّةِ وهي في اللغة العربية النهرُ الشديدُ الجُرْمِي واستعير لهذه المركبة بجامع شدة الجُرْمِي أو بالقوة على الجُرْمِي وعلى هذا فتكون التركية مأخوذة من العربية إذا لم يكن لها في التركية مادة مأخوذة منها

## العَرَبِيَّة

(١٧) عربس

ويقولون عَرَبَسَ الحَبوطَ وتَعَرَبَسَت هي . وذلك إذا نشب بعضها في بعض وتعتدت وعَسِرَ تسريجها

والفصيح فيه عَكَبَسَت بالكاف وقد جاء في اللغة تعكس الشيء : ركب بعضه بعضا وكلّ ما تراكب فهو عكابس وعكابس والكاف والراء يتعاقبان في الفصيح كالشراسة والشكاسة لسوء الخلق . والضمير والضربك للفقير

## العَرِير

(١٨) عرر

وقالوا عرّ الجمل بعير عريرا إذا عجز وصوت وكذلك عرّ عرّ وهذه ضوعفت للتكرار والكثرة

وفي اللغة « عرّ الظلم وعارّ عرارا » : صاح . والعيرارُ : صوته واستعارته العامة للجمل

## العَرَّة

(١٩) عرر

« والعَرَّةُ » باصطلاح رعاة الانعام في لبنان الجنوبي تقال للعنزة أو النعجة إذا دخلت في قطع غير قطيعها لما لك آخر . وهي العنزة العرّة والمعرورة ومن امثالهم الذئب لا يأكل إلا المنزة العرّة بمعنى ان الراعي لا يعبى برعاية العنز الغربية وفي اللغة . العرير : الغريب في القوم فعيل بمعنى فاعل قال في شرح القاموس . واصله



من قولك عَرَرْتَهُ عَرّاً عَرّاً إذا أُنَيْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ . ومنه حديث حاطب قال كنت رجلاً عَرِيْرًا في أهل مكة . اراد غربياً مجاوراً لهم دخيلاً ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبكة رَحِيم

### (٢٠) عَرَقٌ عَرَقٌ نَعْرِيقَةٌ مِيدَةٌ

وَيُسَمُّونَ الْحَشْبَةَ الَّتِي تُعْرَضُ بَيْنَ سَافَاتِ الْبِنَاءِ لِتَزِيدَ فِي قُوَّةِ تَمَاسُكِهَا « الْعَرَقَةُ وَالتَّعْرِيقَةُ » وَقَدْ تَكُونُ مِنْ غَيْرِ الْحَشْبِ بِأَنْ تَصَبَّ مِنَ الْبَطِيخِ أَوْ الْبَاتُونِ الْمَسْلُوحِ بِالْحَدِيدِ لِيَشْتَدَّ الْبِنَاءُ

وَفِي الْلُغَةِ عَرَقَ الْحَائِطَ : جَعَلَ فِيهِ عَرَقًا أَيْ صَفَاءً مِنْ كَبِينٍ أَوْ آجَرَ وَهُوَ الْعَرَقَةُ أَيْضًا وَفَسَّرُوها بِأَنَّهَا حَشْبَةٌ تُعْرَضُ عَلَى الْحَائِطِ بَيْنَ اللَّيْنِ وَسَافَاتِ الْبِنَاءِ وَعَمَّ بِهَا جَمْعُ مِصْرَ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنَ السِّمَنْتِ وَالْحَصَى وَالْحَدِيدِ وَيُوضَعُ بَيْنَ السَّافَاتِ لِتَقْوِيَةِ الْبِنَاءِ فِي اسْفَلِ جِدْرِ الْبُيُوتِ وَيَعْرِفُ فِي مِصْرَ (بِالْمِيدَةِ) وَفِي الشَّامِ بِالْعَرَقَةِ

### (٢١) عَرَقٌ عُرُوقُ التَّشْكِيلِ

وعروق التشكيل عندهم شيء تترين به النساء يتخذ على شكل الورود والأزهار مصوغاً بالأحجار الكريمة ويسمى في اللغة النقرس

وقد جاء في النهاية . في الحديث وعليه نقارس الزبرجد والحلي . والنقارس من زينب النساء قاله ابو موسى المدني . وفي القاموس والنقرس شيء يتخذ على صفة الورد تفرزه المرأة في رأسها

### (٢٢) عَرَقَبٌ عَرَقَبُ الْكَرْعُوبِ

ويقولون « عَرَقَبَ الدَّابَّةَ » إِذَا ضَرَبَ عَرَقُوبَهَا وَهُوَ اسْتِعْمَالُ فَصِيحٍ وَيَقُولُونَ عَرَقَبَ فُلَانٌ مِنَ الْخُوفِ إِذَا وَهِنَ عَرَقُوبُهُ فَانْقَطَعَ عَنِ الْمَشْيِ وَهُوَ اسْتِعْمَالُ صَحِيحٍ عَلَى الْمَجَازِ وَالْمَعْرُوبُ مِنَ الدَّابَّةِ مَنْ رَجَلَهَا : بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ مِنْ يَدِهَا وَبَعْضُ عَامِتِنَا يَسْمِيهِ « الْكَرْعُوبِ » عَلَى الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ

### (٢٣) عَرَقَلٌ عَرَقَلٌ

وقالوا « عَرَقَلَ » مِنْ الْخُوفِ وَهِيَ بِمَعْنَى عَرَقَبَ مِنَ الْخُوفِ عَلَى الْبَدَلِ وَعَرَقَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ أَيْ وَضَعَ دَرَنَهُ الْعَرَقِيلَ وَهِيَ الصَّعَابُ فِي الْلُغَةِ وَالْأُمُورِ الدَّوَاهِي وَهُوَ اسْتِقْطَاقُ مَوْلَدِ

(٢٤) عركس العركسة

وقالوا « عركس » عليه أمره فتعركس اي اختل واختلط بعضه ببعض مثل تعربس وقيل هي منحوتة من عرك وعكس

(٢٥) عركش العركشة الحنكشة

ويقولون « عركشه فتعركش » اذا القى بين قدميه ما يتعثر به اذا مشى فيعثر ويقع ويسمونها «الحنكشة» وهي إما من تعنكش الطائر اذا نشب في الشبكة . على القلب والابدال أو من تمكيش فيه الغصن اذا نشب فيه بشوكه فالقلب بتقديم النون أو الباء على الكاف والبدل بابدال الباء واو

(٢٦) عرنوس العرنوس

ويسمون سنبول الذرة الصفراء «العرنوس» وجمعه العرانيس وذلك في عامة البلاد الشامية ويسمى ايضاً القطنف وجمعه القطوف ويكون هذا اللذرة البيضاء ايضاً أما اسمه في العربية فهو المَطَّر وهو للبيضاء لان الصفراء لم تكن معروفة عندهم والعرنوس غير عربي النجار فيما أراه

(٢٧) عزب عزب الضيف

ويقولون « عزب الضيف » إذا قام بحق ضيافته ومُعزَّبةُ الرجل اهله التي تقوم بخدمته وإدارة بيته

وفي اللغة الْمُعزَّبةُ كمرغفة : امرأة الرجل بأروي إليها فتقوم باصلاح طعامه وحفظ اداته وهو مجاز وهي العازبة ايضاً والمُعزَّبةُ بالتشديد

وفي نوادر الاعراب فلان يُعزَّب فلاناً ويُريضه = يكون له مثل الخازن . وفي اللسان عَزَّبْتَهُ : قامت باموره . وقال ثعلب . ولا تكون إلا غريبة

وأصل المعنى في المادة البُعدُ والغربة ومنه سُمِّي الذي لا زوج له بالعزب ويكون امم جمع لعازب كخادم وخادم . وأرض عزوبة = بعيدة المرعى . والمضيفُ عازبٌ عن أهله أي بعيد ومُضيفه يُذهبُ عزوبته أي غريبته لأنه يقوم بأراده كما يقال يمرضه أي يذهب مرضه بقيامه بأمره فالعزَّبُ والمُعزَّبةُ فصيحتان على هذا التخريج لأنها جاريتان على سنن اللغة

(٢٨) عَزَزْ      تمعزز علينا

ويقولون فلان « يَتَمَعَّرُ عَلَيْنَا » أي يتمتع ويدل علينا إذلالاً  
وفي اللغة تَمَعَّرَ : تَشَدَّدَ . وأصلها تعزز من العز وهو في الأصل القسوة والشدة  
والفلسفة . والعزّ والعزّة = الرفعة والامتناع . كما في اللسان والعزّة لله تعالى

(٢٩) عَزَقْ      عَزَقْ

وقالوا « عَزَقَ الحَبَّ ونحوه » فتعزق ، إذا انتثر من بين يديه بلا قصدٍ ولا إرادةٍ  
ويقولون « بعزقه » لهذا المعنى ولعل الأولى مأخوذة من الثانية والثانية أصلها بعشَقَ راجع  
بع عشق وربما يقال انها من عَزَقَ القوم إذا هزّمهم وقتلهم ولكنه وإن قرُبَ لفظاً فهو  
بعيد عن المعنى المراد منه

(٣٠) عَزَقْ      عَزَقَ الدخان

وقالوا « عَزَقَ الدخانُ » والغبارُ ونحو ذلك إذا ثار وانتشر وسطع بشدة ، وهو  
مقلوبٌ . زَعَقَ .  
وفي اللغة زَعَقَتِ الرِّيحُ الترابَ = أثارته كذا في القاموس ، وبعض عامتنا يقول زَعَقَ  
الدخانُ « على الأصل »

واستعيرت زَعَقَ لمعنى صاحَ به مفضياً وقد عُرِفَتْ بهذا المعنى زمنَ صاحبِ التاج إذ  
قال زَعَقَ زَعَقًا كَنَسَعَ : صاح لغة شامية

(٣١) عَزَقْ      عَزَقَ الزبالة (الكِنَاسَة)

وقالوا عَزَقَ الزبالة أي كِنَاسَةَ البَيْتِ ووسخه إذا رماها إلى القمامة وهو مستعارٌ  
من عَزَقَ الغبارُ وهي عامية أيضاً كما تقدم وكانَّ عَزَقَه بمعنى جعله يعزق أي يثور عند  
طرحه على القمامة

(٣٢) عَزَقْ      العزقولة

« العزقولة » عند العامة قفةٌ صغيرة أو كيسٌ مثلها فيها غلال أو ثمار أو نحو ذلك  
جمعها عزاقيل

وفي اللغة العُسْقُولُ قِطْعُ السحابِ أو الترابِ جمعه عساقيل والمناسبة بين المعنيين العامي  
والفصيح فيها بُعْدٌ ولا تحمل عليه إلا بتكلف ظاهر ولعلها دخيلة

## عزل البيت (٣٣) عزل البيت

وقالوا «عزل البيت» اذا رفع متاعه واثاثه وكنسه ونظفه وهي من عزله مخففة إذا  
نحاه وعزل البيت معناه عزل ما فيه من متاع واثاث

## عس الخبز (٣٤) عس الخبز

ويقولون عس الخبز اذا تَبَّعَهُ وتسمعه خفية ويقولون استعته ايضا  
وفي اللغة . اعتمس الشيء : تطلبه ليلا أي في ظلمة الليل وهذا يناسب المعنى العامي لأن  
طلبه ليلا وتبعه خفية متساكلا والراجح انها من عس الخبز على البدل قال في مستدرک  
التاج اعتمس بلد كذا ويطئه فعرف خبره كافتسته وفلان يقتمس الآثار أي يقصصها والقسم  
كالعس وهو تتبع الشيء . وطلبه والصاد لغة  
ومن هنا كان تتبع الخبز وتسمعه عساً وقصاً وقصاً وأما تعاقب العين والقاف فقد  
جاء العيشول والعيشول المسترخي وجاؤوا دفعة ، ودفعه بمعنى واحد

## عس الدخان (٣٥) عس الدخان

وقالوا «عس الدخان» اذا اوقدت ناراً في الحطب الرطب فيقل اشتعالها ويحبو لهيها  
لرطوبة الحطب فيكثر الدخان ويتكاثف  
ويكون معنى عس الدخان جاء بالظلمة من تكاثفه وهو من عسس الليل اذا أقبل بظلامه

## عسكردخان (٣٦) عسكردخان

وقالوا «عسكردخان» اذا تجتمع وتكاثف وتراكب  
وفي اللغة عسكردخان الليل اذا تراكت ظلمته وأنشدوا

قد وردت خيل بني العجاج كأنها عسكردخان ليل داج  
وقال في اللسان وعسكردخان بالمكان تجمع والاصل في المعنى الجمع وقيل انه معرب لشكر  
عن الفارسية ويراد به الجيش وقال ابن الاعرابي العسكردخان: الكثير من كل شيء يقال عسكردخان  
من رجال وخيل وكلاب وقال الأزهري عسكردخان الرجل جماعة ما له ونعيمه وأنشد  
هل لك في اجر عظيم تؤجره نعين مسكيناً قليلاً عسكردخان  
عشر شياه سمعته وبصره قد حدثت النفس بصر بحضره  
وفي اللسان اذا كان الرجل قليل الماشية قيل انه لقليل العسكردخان والعسكردخان مجتمع الجيش  
أقول وكل هذا يدل على ان اصل معنى العسكردخان الجمع وانه عربي بهذا المعنى فاذا اطلق على

الجيش فيكون من حيث نجمته وقد رأيت أن قولهم عسكر بالمكان تأتي بمعنى تجتمع  
وورود لشكر بالفارسية بمعنى الجيش لا يحكم بأن العسكر مأخوذة منها فليتأمل

(٣٧) عسري بالعسي

ويقولون عند الترجمة لوقوع أمر « بالعسي أن يكون » ولم يخرج هذا عن استعمال  
العرب قال في اللسان بالعسي أن يفعل ثم قال ولم أسمهم بصرفونها مصرفاً نحواً حرى  
وبالحرى وما شاكلها

(٣٨) عشر ر' عشرت الذابة

وقالوا « عشرت » الفرس فهي « معشرة » والجمع المماشير هكذا عند العامة  
وفي اللغة « العشراء » من الإبل كالنفساء من النساء . قال ابن الأثير قد اتسع في  
هذا حتى قيل لكل حامل عشراء وأكثر ما يطلق على الحبل والإبل والجمع عشراوات  
فالمعشرة في العامة هي العشراء في الفصحى

(٣٩) عشر ر' العشرة الحليية

« العشرة الحليية » على ما هو المعروف في الديار الشامية هي أن يشترك المسافرون في  
النقطة على أن يدفع كل واحد منهم ما يصيبه منها  
وهذه في اللغة تسمى ( المناهدة ) وتسمى الخارجة وفي اللسان النهيد العون . وطرح  
نهداً مع القوم : اعانهم وخارجهم والمخرج النهيد بالكسر . وحكى عمرو بن عبيد عن  
الحسن أنه قال اخرجوا نهدكم فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم وأطيب لنفوسكم وقال  
ابن سيده يكون في الطعام والشراب وقيل إن أول من أحدثه الحظين بن نمير الرقاشي  
وفي اللسان قال ابن الأثير النهيد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة إلى العذر وهو  
أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنته  
وتناهدوا الشيء : تناولوه بينهم . اهـ .

(٤٠) عشق الصياغ عشق

وقالوا عشق الصياغ أي الصبغ وذلك إذا لزم المصبوغ به وثبت عليه فلا ينفذ ولا  
يتغير وهذا الاستعمال صحيح في اللغة من قولهم عشق يعشق عشقاً وعشقاً إذا لصق به  
ولزمه ار العشق الاسم والعشق « محرمة » المصدر

وفي اللسان المَشْتَقُ والمَسْتَقُ بالشين والسين المهملة اللزوم للشيء لا يفارقه ولذلك قيل  
للكَيْفِ عاشقٌ للزومه هو اه . اه .

(٤١) عَشَنَكَ عَشَنَكَ

ويقول كان هذا الامر عَشَنَتِكَ قلتَ كذا أي من أجل أنك وكانهم أرادوا أن يقولوا  
على شأن أنك فاخترلوا وركبوا هذه الجملة كالكلمة الواحدة كما قالت العرب أجنَّتكَ  
وأرادوا من أجل أنك

(٤٢) عَصَدَ عَلَيْهِ عَصَدَ عَلَيْهِ

وقالوا «عَصَدَ عَلَيْهِ» إذا أَلَحَّ وشدَّ وضيَّقَ  
وفي اللغة «عَصَدَهُ عَلَى الامر» إذا أكرهه ورجل عَصَادٌ وامرأة عَصَادٌ صاحبة شر  
والمَصَلَدُ والعَصُودُ كزنبور الصلب الشديد فالأكره والشدة مأخوذان في معنى المادة

(٤٣) عَطَبَ العُطْبَةَ

«العُطْبَةُ» عند العامة: رائحة القطن المحترق  
وفي اللغة العُطْبَةُ: كل قطعة من القطن وخرقة تؤخذ بها النار . قال في اللسان ويقال  
أجد رِيحَ عُطْبَةٍ أي قطنة أو خرقة محترقة . وقالت العامة عطَّب له إذا انشقه رائحة  
قطن محترق

(٤٤) عَطَسَ العَطُوسَ

«العطوس» ما يُسْتَنشقُ بالأنف فَتَسْحَدُثُ منه العَطَسَةُ وهي واحدة العَطَاسِ وهو في  
اللغة «العاطوس» ومثله به سيديه وفتسره السيرا في وقد عَطَسَ يعطسُ عَطَساً وَعَطَاساً  
والعطاس الاممُ والعاطوسُ من العَطَسِ كالمأخوم من الهمضم اشتقاق معروف عند العرب  
فالعَطُوسُ العاطسي هو العاطوس الفصيح

(٤٥) عَطَلَّ العَطْلَةَ

«العَطْلَةُ» هي البقاء بلا عمل وهو اسم من تعَطَّلَ ، ويُطلق عند المولدين على الزمن  
الذي ينصرف فيه طلاب المدارس وغيرهم إلى الراحة والاستجمام  
وفي التاج تعطل الرجل إذا بقي بلا عمل ، وعبارة اللسان بقي لا عمل له . وفي نسخ  
الصحاح إذا بقي لا شيء له .

والاسم العُطْلَة ( بالضم ) . . . قال الجوهري وقد يستعمل العَطَل في الخلو من الشيء وإن كان أصله في الحلي . وطلاب المدارس يتخلون وقت الراحة والاستجمام عن العمل فهم في عَطلة .

## العَطَنَة

(٤٦) عَظَن

ويقولون «عَطَنَ الجلد» وغيره إذا أُنْتَنَ وعلاه من الفساد شبه القطن والاسم العَطَنَة وفي اللغة عَطَنَ الْجِلْدَ يَعْطِنُهُ عَطُونًا جَعَلَهُ عَطِنًا وهو معطُونٌ وَعَطِينٌ ، وَعَظِنَ يَعْظِنُ عَظِنًا فهو عَظِينٌ : وضع في الدبَاغِ وتُوكَّ فَأَنْتَنَ أو نضع عليه الماء فدفنه يوماً وليلة فاسترخى جوفه وشعره لِيُسْتَفَّ وهو حينئذ أنتن ما يكون

## عَظَامِي

(٤٧) عَظَمٌ

وقالوا «جوز عظامي» بالتشديد إذا كان لُبِّهِ يَلْتَصِقُ بِقَشْرِهِ . وكأنه من قولهم عَظَمَ الشيء إذا صار صُلْبًا كالعظام وهو في اللغة المُرَصَقُ ، وفي التهذيب قالوا جوزٌ مُرَصَقٌ إذا تعذر خروج لُبِّهِ وجوزٌ مرصق وقد ارتصق والتصق والتزق بمعنى واحد

## التَعْظِيمَة

(٤٨) عَظَمٌ

«التعظيمية» عند العاملين أو اللبنانيين عامة هي عظام الشاة التي اخذ معظم لحمها ما خلا لحمًا رقيقاً طيباً تؤخذ فتكسر وتطبخ وتؤخذ اها لتسها من طفاحتها وتشمش العظام وهو أطيب لحم عند العرب

واسمها في الفصيح العَرَقُ وهو من عَرَقَ اللحم إذا أكل ما عليه من اللحم نهشاً بالاسنان وفي النهاية العَرَقُ بالسكون العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وهبْرُهُ وبقي عليه لحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ وتؤخذ اها لتها من طفاحتها ويؤكل ما على العظام من لحم رقيق وتشمش العظام، ولحمها من أطيب اللحمان عندهم وجمعه عَرَاق بالضم وهو من الجموع النادرة اها . وأما التعظيمية العامية فهي العِظَامُ وكأنه قيل عَظَّمَهُ أي قطع عظامه كما قيل عَضَى الجزور إذا فصل أعضاه

## العُقَارَة

(٤٩) عَفَرٌ

ويقولون «عفر البيدر» إذا كُنَسَ ما يبقى في مغايِنِهِ من الحب المنتثر بين التراب واسم ما يكنسه ويجمعه «العُقَارَة أو العفاريّة»

وهو مأخوذ من العَفْر وهو ظاهر التراب . ويقال عَفْرَه مَرغَه أو دَسَه في التراب

(٥) عَفْرٌ عَفَرَتِ الأَرْضُ العَفِيرُ

وقالوا عَفَرَتِ الأَرْضُ إذا انقطع وجف رَبَّها

وفي اللغة عَفَرَ النخلَ والزرع : سقاها أولَ سِقْيَةٍ ثم تركها إياماً لا يسقيها حتى يعطشا ثم يسقيها فيصلحا على ذلك ( لغة يمانية ) . فكأن معنى عفرها عطشها بين السقيتين وارض عَفِرَة إذا ظهر ترابها على زرعها فكأنها غير مزروعة وقالت العامة زرع الارض على عَفِيرِ اِي على جفاف قبل ان تُرَوَى

(٥١) عَفَسَ عَفَسَهُ

وقالت العامة عفس الطين وغيره بوجهه إذا وطأه وبالغ في وطئه ودعكه وتذليله واستعاروه فقالوا عفس الكلام إذا أخرجه كدعك الرجل بالارجل

وفي اللغة عَفَسَهُ يَعْفِسُهُ عَفْساً : جذبته الى الارض وضغطه ضغطاً شديداً فضرب به يقال من ذلك عَفَسْتُهُ وَعَفَسْتُهُ وَقِيلَ لَأَعْرَابِي لَانْحَسَنَ أَكَلَ الرَّأْسَ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْفِسُ أُذُنِيهِ وَأَفْكٌ لِحَبِيبِهِ وَأَسْحَا خَدَّيْهِ وَارْمِي بِالْمَخِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ<sup>(١)</sup> وفي اللسان عفسه يعفسه عفساً وطفه قال رؤبة

والشيب حين ادرك التقويسا      بدّل ثوب الجدة الملبوسا  
والحبر منه خلقاً معفوسا<sup>(٢)</sup>

(٥٢) عَفَشَ العَفَشُ

« العَفَشُ » عند العامة اخلاط المتاع وقد عَفَشَ إذا جمع اخلاطاً بلا مناسبة ولا ترتيب او بما لا خير فيه غالباً

وفي اللغة قال ابن دريد عفشه يعفسه من حدّ ضرب عفشاً : جمعه ويقولون هو من العفش النفس لرذال المتاع . وهؤلاء عفاشة من الناس بالضم وهم من لا خير فيهم ومثل العفش الأبخس وهو بمعنى الجمع كالتأبيش وتقوله العامة التلبيش باللام مكافئ المهمة ( اطلب لبش )

(١) عفس أذنيه أي ابتذلها وامتهنها والحق النظم الذي فيه الاستان واسعا خديه أي قسرهما والمخ حشو الدماغ

(٢) التقوس : الانحناء من الكبر والجدّة أي الثوب الجديد والحبر : الموشى . والخلق : ضد الجديد أي البالي . والمفوس : المدعوك المتهن



وقد عرفت العامة العفش بهذا المعنى قديماً وذكره الحفاجي في شفاء الغليل فقال بقوله  
الناس للرؤدال الدنيس  
وقد وضع له نادي دار العاوم بمصر « الأثاث » ولا أراه وافياً بالمراد

### عفك (٥٣) العفكة

ويقولون عفكوا عليه إذا اجتمعوا وازدحموا على غير نظام والاسم العفكة  
وفي اللغة العفك الذي يركب بعضه بعضاً كذا جاء في اللسان وربما كان هذا منه وللعفك  
معنى آخر قال الأئمة عفك الكلام يعفكه عفكاً لم يُقِمه وحكي عن بعض الأعراب أن  
هؤلاء الطباطبة يعفكون القول عفكاً ويلفتونه لفتاً . والاعفك والعفك من لا يحسن العمل  
وهذا المعنى الآخر لا يمكن حمله على المراد العامي إلا بتكلف ولكن يصح حمله على  
العفكة عند العامة كما يأتي

### عفلق (٥٤) العفلق

وقالوا للذي لا ينتظم في بده امرٌ ولا عمل استوى فلان عفلق وهو مأخوذ من  
« العلق » وهو المرأة الحرقاء السيئة العمل والمنطق أو مأخوذ من الحفلق والحفلق وهو  
الضعيف الأحمق أو من العفنتك وهو الأحمق وكل هذه الكلمات من وادٍ واحد ومصدق  
يكاد يكون واحداً

### عفلك (٥٥) العفلكة

ويقولون عفلكه عفلكة وهو مُعفلك إذا لم يحسن عمله وهي فصيحة منحوتة  
من عفك ولفك كما غمخوا خلبس من خلب ولبس وادلس الليل من دمس ودلس  
أو تكون عفك من عفلق الكلام إذا أساءه أو من عفك زبدت فيها اللام . أو  
من هفك إذا خلط في كلامه وكثر خطأؤه

### عفي (٥٦) العفي

وقالوا « جسم عفي » وهي عفية الجسم ومعناه عندهم الفلظ وكبّر الحجم  
وفي اللغة العفو معناه الفضل والكثرة . وفي تفسير حديث مصعب بن عمير أنه غلام  
عاف أي رافي اللحم كثيره وفسر ابن الأعرابي قول القائل

هلا سألت إذا الكواكب اخلفت<sup>(١)</sup> وعفّت مطبة طالب الأتساب  
 أي لم يجد أحداً كريماً يرحل إليه فعطل مطبته فسمت وكثر وبراها . وقال الليث  
 ناقة عافية اللحم : كثيرة اللحم ونوق عافيات وقال لبيد  
 بأسوق عافيات اللحم كوم<sup>(٢)</sup>

فقول العامة « عَفِي » أي عافي الجسم وهو غير بعيد عن الفصيح وقد جاء على فاعل  
 بمعنى فاعل

### عقب المدماك (٥٧) ع ق ب

وتقول العامة « عقب المدماك » إذا سدّ الفروج من ورائه بحجارة وطين وسوى ظهره  
 وفي اللغة عقب البئر : طواها بحجر وراه حجر . فالعامي صحیح فصيح  
 ويقولون جاء فلان عقب فلان ومن عقبه أي من بعده . والفصيح جاء في عقبه  
 وعلى عقبه

### عقد لسان الوحش (٥٨) ع ق د

إذا ضلّت لأحدم بهيمة ودخل الليل وهي ضالة يأخذ سكيناً فيتلو عليها آيات وعزائم ثم  
 يردّ شفرتها إلى نصابها وبشدها بخيط لثلاث خرج من النصاب قبل أن ترجع الضالة ويعقد هذا  
 الخيط على هذه السكين تمنع الضواري من أن تمسّ الضالة بسوءه فلا تفترسها ولا تفتك بها  
 ويبطن صاحب الضالة إلى ذلك فيقول عقدت عنها لسان الوحش أي السباع  
 هذا الزعم كان فاشياً جنوبي جبل عاملة ولا يزال هناك من يعمل به وقد كان هو أو ما يشبهه  
 معروفاً عند العرب

قال ابن الأثير في النهاية في حديث ابن عمر : لم أكن أعلم ان السباع هناك كثير قبل نعم  
 ولكنها عقّدت فهي تخالط البهائم وتبيجها أي عولجت بالأخذ والطلسمات كما تعالج الروم  
 الهوام ذات السموم يعني عقّدت ومنعت أن تضرّ بالبهائم . اهـ .

### عقد عن زوجته (٥٩) ع ق د

وقالت العامة « عقّد فلان » عن زوجته ، أي منع من مباحثتها بالرقى والطلام .

(١) يقال اخلفت الكواكب واخلفت النجوم أي انجلت انوارها فاعل الامام لأنهم كانوا يعتقدون ويقولون  
 مطرنا بنسوه كذا وكذا

(٢) أسوق يسكون السين ومنم الوار جمع ساق . الكوم : جمع كوماه وهي الناقة العظيمة السنام

وذلك لأن الراقي عند كل نفثة من نفثاته على الحيط الذي بيده وهو يعزّم عليه يعقدُ عقدةً  
فيؤخذ الرجل بذلك

والفصيح في هذا «الأخذة» وجمعها الأخذ كغرفة وغرف ويقال أخذت الساحرة  
زوجها أي منعتة عن غيرها من النساء بالرقى والعزائم

(٦٠) عقدة باليد

وقالوا اتخذ فلان الضيعة الفلانية أو العقار الفلاني «عقدة في يده» أي يتخذها ويتأثله  
في زمن إيساره ليكون «عدة» ليوم إيساره  
وفي اللغة العقدة الضيعة والعقار الذي اعتقدته ملكاً لك ومعنى اعتقدته اشتريته عقدة  
أي مالا تتأثله فالعامية على هذا صحيحة

(٦١) عقرب الحبل

وقالوا «عقرب الحبل» أو الحيط وتعقرب إذا أذرت فقتله وأغرته شديداً حتى  
تعقد وانعطف وهو خيط معقرب

والمعقرب في اللغة: المعوجّ والمعطوف . ومنه يقال صدغ معقرب . وكأنه يشبه  
بأعوجاجه ذنب العقرب والفصيح في هذا الإلتواء لشدة الإغارة أن يقال حرّد قال صاحب  
التاج حرّد الحبل تحريداً : أدرج فتلته فجاء مستديراً حكاة أبوحنيفة . وقال الأزهري سمعت  
العرب تقول لا حبل إذا اشتدت إغارة قواه حتى تعقد وتراكب «جاء بحبل فيه حرود» وقال  
مروة حبل حرّد من الحرّد أي غير مستوي القوى

(٦٢) عقص العقص

وتقول العامة «عقصه الدور» إذا لسهه الزنبور والعقوص إبروته . وهي دخيلة سريانية  
ويمكن أن يقال بعروبته من عقصه بالتشديد بمعنى لواه فالتوى من الألم وأصل معنى  
العقص التواء القرن ومنه سميت ضفيرة الشعر عقصية . وفي اللسان عقص الشعر ضميره  
ولايه أقول وغير بعيد أن كلا المعنيين في السريانية والعربية منحدران من الأم السامية

(٦٣) عقيل المعقيلة

«المعقيلة» والمقالة عند العامة : عصاً عقفاء الرأس كالمحجن يتناول به الرجل  
أغصان الأشجار ويدنيه اليه  
وفصيحه «المصال» قال في لسان العرب وهو محجن يتناول به أغصان الشجر لأعوجاجه

ويقال له المحجن والصولجان والمِعَصَل والمِعَصَال والصاع والمِيعَار والمِعْتَف قال الراجز  
ان لها ربثاً كمعصال السلم<sup>(١)</sup> : اهـ

واصل معنى العَصَل : الالتهاب والاعوجاج  
أقول وسمي بالمعقبة لأنه يعقيل العصف بعقفتة ويجذبه اليه وهي من عقل فلاناً بالصراع  
واعتقله إذا لَوِيَ رجله على رجله وصرعه

### (٦٤) عكز العكرة

« العكرة » عند العامة : اختلاط الاصوات بعضها ببعض بقولون قامت العكرة أي  
اختلطت الاصوات وعلت

وفي اللغة العكرة : اختلاط الامر وفي اللسان اعتكر الظلام اختلط كأنه كثر  
بعضه على بعض من بقاء انجلاته وفي القاموس اعتكروا اختلطوا في الحرب واعتكر العسكر :  
رجع بعضه على بعض . وفي الأساس اعتكر الليل : كثف ظلامه واختلط . وفي التاج :  
التبس وكرّ بعضه على بعض والظاهر ان اصل المعنى هو الكثرة أو الكثرة بعد الفتر والفاعل  
العكّار قال ابن الاعرابي العكّار الذي يُوتلي في الحروب ثم يكتر راجعاً  
وقيل اصل الاعتكار في الظلام من الازدحام والكثرة كذا في لسان العرب

### (٦٥) عكز عكز في مشيه

وقالت العامة « عكز » في مشيه وهو يعكز إذا ضلح قليلاً في المشي  
وأرى ان المراد به مشى مشي ذي العكوز أو مشى كمن يمشي على العكازة  
والعكوز وزان صبور : مثل الجبة وهي : « ما يدخل فيه الرمح من السنان » من  
الحديد يجعل الاجنم ورجله فيها وهي شبه الرجل الاصطناعية ، وأرى ان العكاز  
والعكازة مشتقة من هذا العكوز كصبور أو العكوز كتنور كما ضبطه الصاغاني أو  
كجبر ول كما ضبطه صاحب القاموس ولكن صاحب التاج جعل العكاز مشتقة من عكز  
بالشيء إذا هتدى به وجعلها ابن القطّاع من عكز بالشيء إذا أتم به واختاره صاحب اللسان  
فانظر أي هذه الاقوال اقرب لما تريد

(١) وقام الرجز انك لن ترويهما فاذهب فتم

تقول العرب رب الشيء يربه ربا : اصله ومته والرب المصلح . وروى الجبل ربا : انتم قلته وبكنى بذلك  
عن اتقان العمل . يقول ان لها مصالِحاً يقوم بامرهما قويا جاذبا كالمصايد وانت لا تحن قتل هذا الجبل جيداً أي  
لا تنحن هذا العمل فاذهب وتم في راحة وتقول العامة في مثله ( انت رح ارتاح )

## عَكِشَة

(٦٦) عَكِش

وقالوا « عَكِشَة » اذا امسكه بيده ولتوى اصابعه قابضاً عليه هذه لغة اللبنانيين  
وأخصّهم بها العامليّون

وقالوا هذا الشيء « عَكِش » أي قد تداخل بعضه في بعض . وصدّه « المُسَرَّح » أي  
المُسَهَّل الذي ليس فيه تداخل ولا تعقيد وهو فصيح قال في اللسان وكل شيء لزم بعضه  
بعضاً فقد تعكش . وسُعرُ عَكِشٍ وتمعكش اذا تلبّد وشجرة عَكِشَة كثيرة الفروع  
وتعكش العنكبوت قبض قوائمه كأنه ينسج . ٥١ .

## العُلبَة

(٦٧) علب

« العُلبَة » عندهم : وعاء من خشب أو حديد أو نحو ذلك . وأصله في اللغة قَدَحٌ ضَخَم  
من جلود الابل أو من خشب يُعلَب فيه . أو هي كهيئة القَصعة من جلد ولها طوق من  
خشب ، واطلقها عامتنا على هذا النوع من الدلاء التي يُستقى بها ثم اطلقوها على كل وعاء  
يوعى به المتاع أو المأكول بما يُراد حفظه ومنه علبَة العروس وهي صندوق صغير تضع فيه  
العروس اداة زينتها وطيبها وتكون من خشب أو من معدن وتطلق كذلك على ما توضع  
به لُفافات التَّبغ « السكاير »

« أما علبَة العروس » فهي في اللغة « العتيدة » وفي حديث ام سلم (ففتحت عتيدتها)  
قال ابن الاثير هي الصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعمّر عليها من متاعها وفي  
اللسان العتيدة طبل العرائس أعتدت لما تحتاج اليه العروس من طيب واداة ونحو  
ومشط وغيره أدخل فيها الماء على مذهب الاسماء

وأما « علبَة التبغ والسكاير » وهي لم تكن معروفة عند العرب فالأحسن ان نسميها  
« الحُقّة » وقد فسّر الائمة الحُقّة بانها وعاء من خشب أو عاج أو غير ذلك بما يصلح للنحت  
جمعه حُقّ وحُققت وحُقوق واحقاق وحقق  
« واما علبَة الاستقاء » فلها من الاسماء الدلّو

## العَلَكُ والعَلَاكُ

(٦٨) علك

ويقولون للكلام الذي لا فائدة فيه ولا محصل له . هذا « كلام علك » وهذا « علاك »  
أي هو جملجة اللسان في الفم بغير معنى وصاحبُه علاك  
وهو من علك الشيء إذا مضّغه وجليجلجه ولاكته كما تعلك الحيل اللججُم

والعُلاك في اللغة ما يُعلِّكُ ويُمضغُ والعلِّك : ضربٌ من اللُّبان يُمضغُ ولا يُنفع  
فلا يستساغُ وجمعه علوكُ واعلاكُ وبأنه علاكٌ

## العَلِيَّة

(٦٩) علو

« العَلِيَّة » عندهم عُرقَةٌ تُبنى فوقَ البيتِ عاليةً عليه وجمعها العَلالي ومن أمثالهم هو  
يبنى علالي وقصور على كذا أي يرتبُ في مخيلته عليه أموراً كثيرة . وهو من المجاز  
« والعَلِيَّة في اللغة بالضم والكسر مع تشديد اللام المكسورة والياء : العُرْفَةُ والجمع  
العَلالي وهي من علوت . والعَلِيّ واحد العَلِيّين وفسره بأعلى الامكنة وقيل عَلَيون :  
شيء فوق شيء ، غير معروفٍ واحدهُ ولا أنثاه وهو ارتفاع بعد ارتفاع

## العَمْدَةُ الشَيْلَةُ

(٧٠) عمد

وقالوا عَمْدَ الحِجْرِ إذا أسأله يمتحن به قوته واسم هذا الحِجْر « العَمْدَةُ » و « الشَيْلَةُ »  
وهو مأخوذ من عَمَدَه إذا قصده وكأنه يقصد هذا الحِجْر ليمتحن به قوته أو من عمدته إذا أقامه  
وفي الفصح يقال أجندى الحِجْر قال صاحب التاج أجندى الحِجْر : أسأله والحِجْرُ  
« جندى » ومنه حديث ابن عباس مرَّ بقوم يُجندون حجراً أي يُشيلونه ويرفَعونه . قال  
ابو عبيد الإجداء : أسأله الحِجْر ليعرف به شدة الرجل . واسم الحِجْر « المربع » و « المهراس »  
و « المشوال »

## التعمير

(٧١) عم

وقالوا عمّر البيت ، بمعنى بناه والبناء هو العمارة والمعاري . والبَنِيَّة هي العَمْرَةُ  
والعمارة .

وهي ما يبني حديثاً ليمر بأهله ويسكنوه فهي إذاً من المجاز بتسمية الشيء بما يؤول إليه  
وكان قولهم عمّره بمعنى أهله لأن يعمّر بأهله أي يسكن ويُقام فيه

وفي شفاء الغليل : قلت وقع في الحماسة

لعمرى لقد همّتم السجن خالداً ،

قال ابن جني في كتاب أعراب الحماسة همّتموه جعلتموه له مِعْراً أي منزلاً ومن روى  
أعمرتم أرادَ جعلتم له عُمْرِي انتهى فيصح استعماله مشدداً من العبارة لتقارب معنيهما لأن  
الحراب لا يُسكن فيصح التسخُّع يجعله منزلاً عن كونه معموراً فإنه سهل لا سيما إذا صدر  
من بدري طرق المجاز . انتهى كلام الشفاء .

(٧٢) عَمْرَشْ      تَعْمَرَشْ      وَتَعْمَرَشْ

وقالوا تَعْمَرَشْ عَلَيْهِ إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقْلِبُ فَيَقُولُ تَعْمَرَشْ  
وَأَصْلُهُ فِي الْفَصِيحِ تَعْرَشَ بِهِ قَالَ فِي اللِّسَانِ عَرَشَ - عُرُوشًا وَتَعْرَشُ : ثَبَتَ وَعَرَشَ  
بِفَرِيحِهِ : لَزِمَهُ وَفِي الْأَسَاسِ اعْتَرَشَتْ الْقَضبانُ عَلَى الْعَرِيشِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَاسْتَرْسَلَتْ وَهِيَ  
مَطَاوِعُ عَرَشٍ كَرَفَعٍ وَارْتَفَعٍ . زَادَتْ الْعَامَّةُ فِيهِ الْمِيمَ كَمَا تَرَادُ فِي الْفَصِيحِ فِي مِثْلِ بَلَعِ اللَّقْمَةِ  
وَقَصَلَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى قَطَعَهُ قَالُوا فِيهَا بَلَعُهَا وَقَصَلَهُ وَقَالُوا لَبِنُ قِمَارِصٍ فِي الْقَارِصِ مِنَ اللَّسَنِ  
أَيِ الشَّدِيدِ الْحَمُوضَةِ وَدَرَعٍ دَلَامِصٍ فِي الدَّلَامِصِ وَهِيَ الدَّرَعُ الْبَرِيقَةُ الْمَلْسَاءُ

(٧٣) عَمْرَطْ      مُعْمَرِطْ

وقالوا هُوَ مُعْمَرِطٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْقَامَةِ مَفْرَطًا فِي الطَّوِيلِ  
وَفِي اللِّغَةِ الْعَمْرِطُ وَالْعَمْرِدُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(٧٤) عَمَشْ      الْعَمَشْ

وَالْعَمَشُ (مَحْرُكَةٌ) عِنْدَ الْعَامَّةِ مَا يَلْتَقِي بِأَصُولِ الْإِهْدَابِ مِنَ الرَّمَصِ  
وَالْعَمَشُ فِي اللِّغَةِ أَنْ تَفْسَدَ الْعَيْنُ وَتَفْسُقَ وَإِنْ لَا تَرَالَ تَسِيلُ بِالْذَمْعِ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ .  
وَلَا يَكَادُ الْإِعْمَشُ يُبْصِرُ بِهَا وَإِنَّمَا يَحْصُلُ هَذَا الرَّمَصُ مِنْ فِسَادٍ فِي الْعَيْنِ فَكَأَنَّ الْعَامَّةَ سَمَّتْ  
الْمُسَبَّبَ بِاسْمِ السَّبَبِ وَهَذَا مِنَ الْجَمَازِ وَالْعَمَشُ الْعَامِي فَصِيحُهُ الرَّمَصُ أَوِ الْغَمَصُ قَالَ فِي مِثْلِ اللِّغَةِ  
الرَّمَصُ قَذَى تَلْفَظُهُ الْعَيْنُ وَهُوَ الْغَمَصُ : وَوَسَخَ أَيْضًا يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ فَإِنْ سَالَ فَهُوَ  
غَمَصٌ وَإِنْ جَمَدَ فَهُوَ رَمَصٌ أَوْ الْعَكْسُ

(٧٥) عَمَشِقْ      تَعْمَشِقْ

وقالوا تَعْمَشِقْ بِكَذَا أَوْ عَلَى كَذَا إِذَا لَزِمَهُ لِأَحْقَابِهِ مَشْكِرَةً شَاءَ لِيَصْعَدَ عَلَيْهِ وَهُوَ  
مَنْ عَشِقَ بِهِ إِذَا لَصِقَ (رَاجِعُ عَشَقَ) وَزِيدَتْ الْمِيمُ هُنَا كَمَا زِيدَتْ فِي تَعْمَرَشْ

(٧٦) عَمَلْ      عَمِلَ الْعَمَالِيلُ

وَيَقُولُونَ عَمِلَ فِيهِ الْعَمَالِيلُ إِذَا بَالِغٌ فِي أَذْيَتِهِ وَسُوءِ مُعَامَلَتِهِ وَهَذِهِ عَمَلَتُكَ  
« وَعَمِلَتْ عَمَالِيكَ وَرَحَّيْتِ شِمَابِلِكَ » أَيِ فَعَلْتِ فَعَمَلَتُكَ وَيَكُونُ هَذَا الْخَطَابُ عَلَى  
جِهَةِ اللَّتُّومِ وَالتَّوْبِيخِ أَمَّا الْعَرَبُ فَكَانُوا يَقُولُونَ فِي مِثْلِ هَذَا عَمِلَ بِهِ الْعَمِيلِينَ وَالْعَمِيلِينَ  
أَوْ الْعَمَلِينَ وَالْعَمَلِينَ إِذَا بَالِغٌ فِي إِذَاهِ

وقد نص الأئمة على أن العملة بالفتح السرقة والحيازة والعملة - باطنة الرجل في الشر خاصة قاله صاحب اللسان .

### (٧٧) عم ل ش العملوش العالش

ويسمون العنقود من العنب إذا أكل حبه « العملوش » وهو في اللغة العُشوش ويقال له في اللغة أيضاً الشهاج . قال الأصمعي في قولهم ما ذقت اكلا ولا كلاجاً ولا شهاجاً أي ما أكلت شيئاً وأصله ما يُرمي به من العنب بعد ما يؤكل . اهـ .

### (٧٨) عم ل ول عملول

وقالوا كان هذا « عملول » و « عملول » كان أحسن من السنة ، أي العام الأول على الوصف وأصلها عام الأول على الإضافة فسهلوا المهزة كما هي عادتهم وهذه الإضافة صحيحة وقد جاء في كتب الأئمة . وتقول بالاضافة لقيته عام الأول وهو قليل . أقول وهذا القليل هو عند العامة كثير ثم نحتوا من المضاف والمضاف إليه كلمة واحدة فقالوا عملول

### (٧٩) عن ب ق عنبق

وقالوا « عنبق » للدخان ، إذا تار وكثر وتكاثف وهي في الفصح « هنبغ » قال في المحيط هنبغ العجاج إذا تار وكثر . وربما كان أصلها عنبق زيدت فيها النون .

### (٨٠) عز ف ص العنقصة

ويقولون « عنقص » الحمار إذا مَرِحَ وقفز ورمح نشاطاً .  
وعنقص الرجل إذا زهي صلفاً وخيلاً وادعى ما ليس فيه متعاليًا .  
وفي اللغة « تعنقص » تصلف واختال في خفة وزهو .  
وجاء في اللغة أيضاً « المعنقاص » للجارية النهائية في سوء الخلق وشر منها المعقاص (بالقاف)  
وفي اللسان العنقاص بالكسر = البذيمة القليلة الحياء من النساء وانشد شمر :  
لعمر ك ما ليلى يورهاه عنقص ولا عشته خلخالها يتقعقع  
وخص بعضهم به الفتاة . اهـ . وفي متن اللغة العنقاص المختالة الممجة : القليلة الجسم

### (٨١) عن ك عنك

ويقولون جرى هذا الأمر عنك عن أنف فلان أي رغماً عنه والصواب عر ك لأنفه أي جرى بعمر ك أنفه أي بإذلاله وقهره وارتغاماً له ولما تضمن من معنى الارتغام عدي الحرف بعن  
(١) الورهاه : الحمراء . والعنة : الضئيلة الخلق القليلة اللحم . والعنقص : عمل الشاهد . خلخالها يتقعقع : كناية عن دقة سانيها .



## عوْدُ النَّصْنِ

(٨٢) عوود

وقالوا «عوْد» الجزر أو الفجل أي عَسَا وصلب وصار كالعود اليابس لاشتداده وهلايته وهو من العود وربما كان مأخوذاً من العَلْد إذ تقول العرب عَلِدَ عَلِدًا الشيء إذا صَلَبَ وعلودًا إذا رزن واشتد والعَلْدُ الصُّلْبُ الشديد وكذلك العِلْدُودُ .  
وتحريف علودًا الفصيحة إلى عودًا العامية قريب وغير غريب .

## العَوْرِيَّة

(٨٣) عور

ويقولون للثوب إذا كان فيه عيبٌ من شقٍّ أو تحرقٍ أو نحو ذلك هذا الثوب «عَوْرِيَّة» و«عَوْرِيَّة» وهو منسوب إلى العَوَارِ وتثلك عين العَوَارِ وهو الشقُّ والحرق في الثوب وغيره أو الفتح في العين للسلعة وفي غيرها العَوَارِ بالضم

## العازه

(٨٤) عوز

ويسمون الحاجةَ والفقرَ «العَاَزَة» وصوابه العَوَزُ «محرّكة» وهو الحاجة وسوء الحال والمُعدَم وأما العَوَزُ بالتسكين فهو المصدر من عازني الشيء يعوزني عوزاً إذا أعجزني ولم أجده على شدة حاجتي إليه وانكره الأزهري  
وعَوَزَ يَعُوْزُ عَوَزًا الشيء : لم يُوجد الرجلُ افتقرَ وقد اعوزه الشيءُ أي قلّ عنده والمصدر الإِعْوَاذُ

## العِيَاطُ العِيْطَةُ

(٨٥) عي ط

وقالوا عَيْطُ له إذا ناداه بصوت عالٍ . وعَيْطُ عليه إذا أنبته ولامه وصاح به . وهو استعمالٌ صحيح في اللغة وجاء في القاموس وشرحه التاج التعيْطُ : الجلبّة والصباح أو صباحُ الأُشْرِ بقول عَيْطُ عَيْطُ وفي اللسان التعيْطُ : غَضَبُ الرجلِ واختلاطه وتكبيره قال ذو الرمة :

وقد كفى تخمّط الحماطِ والبقي من تعيْطِ العيْاطِ حلمي وذبت الناس عن اسخاطي  
قال الأزهري . التعيْطُ هنا الجلبّة  
وفي اللسان عَيْطُ فلانٌ بفلان إذا قال له عَيْطُ فإن زاد على واحدة قالوا عَطَطَ عَطَطًا .

(١) هذا الرجز لرؤبة كما قال صاحب الناج

تخمط الرجل : غضب وتكبر وفي الأساس ثار وجلب شبه هدير الفعل وهو تخمّط . وتبيط الرجل تبيطاً : قال (عبط) (اسم صوت) وهي كلمة يلهج بها الفق النزق عند السكر أو الغلبة يقول الراجز : كفاني ثورة التكبر وغضب العاضب وبني الفتيان ذوي النزق حلمي ومعادرتي سخط الناس علي

وَعَيْطٌ مَدُّ صَوْتُهُ بِالصَّرَاحِ (مَجَازٌ) وَأَصْلُ الْعَيْطِ الطَّوِيلُ فِي الْعُنُقِ وَقَدْ عَاطَتِ الْمَرْأَةُ وَتَعَيْطَتْ طَالَ عُنُقُهَا مَعَ اعْتِدَالِ قَوَامِهَا وَالْأَعْيَطُ الطَّوِيلُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَالتَّعَيْطُ هَدِيرُ الْفَحْلِ وَالْإِسْمُ عِنْدَ الْعَامَةِ الْعَيْطَةُ وَفِي الْفَصِيحِ التَّعَيْطُ . وَأَصْلُ الْمَادَّةِ وَالْمَعْنَى فِيهَا وَاحِدٌ

### (٨٦) عَيْقُ الْعَيْقُ الْعَائِقُ اللَّائِقُ

وَقَالُوا عَيْقُ اللَّيْنِ وَنَحْوُهُ عَلَى الْأَصَابِعِ إِذَا أَدْخَلَهَا فِيهِ فَلَصِقَتْ بِهَا شَيْءٌ مِنْهُ وَهُوَ مَنْ هَيِّقَةُ وَفَسَّرُوهَا بِمَا يَكُونُ مِنْ وَخَرِ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ فِي السَّقَاةِ . وَرَوَى شَمِيرٌ عَنِ الْأَمْوِيِّ (مَا فِي سِقَاةِ عَيْقَةٍ مِنَ الرَّبِّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا لَاقَتْ وَلَا عَاقَتْ وَمَا عَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا أَيُّ لَمْ تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ

وَمِنْهُ مَا تَقَوْلُهُ الْعَامَةُ «فَلَانَ عَائِقٌ وَلا يُقِي» أَيُّ مُتَمَقِّنٌ . لَهُ «لِبَاقَةٌ» . وَبِلِاقَتِهِ وَاتِّقَانُهُ يُجِيبُهُ إِلَى الْقَلُوبِ فَيَلْصُقُ بِهَا وَهُوَ الْعَيْقُ أَيْضًا عِنْدَهُمُ الَّذِي يَلْصُقُ بِالْقُلُوبِ وَالْإِسْمُ عِنْدَهُمُ الْعَيْقَةُ

### العائلة العيلة

### (٨٧) عَوْلٌ

وَشَاعَ فِي هَذَا الْعَصْرِ إِطْلَاقُ «الْمَائِلَةِ» عِنْدَ الْمُتَفَاصِحِينَ وَ«الْعَيْلَةِ» عِنْدَ الْعَامَةِ عَلَى مَنْ يَعْوَلُهُ الرَّجُلُ وَعَلَى الْأَمْرَةِ كُلِّهَا . وَعَيْالُ الرَّجُلِ فِي اللُّغَةِ مَنْ يَعْوَلُهُمْ وَيَتَكَفَّلُ بِهِمْ . عَالُ الرَّجُلِ يَعْوَلُهُ عَوْلًا وَعَيْالَةً وَعَوْؤُلًا أَيُّ كَثُرَتْ عَيْالُهُ فَهُوَ عَائِلٌ وَالْإِسْمُ الْعَيْلَةُ وَالْعَوْلُ: كُلُّ مَا عَالَكَ مِنَ الْأَمْرِ أَيُّ أَمْرَكَ ، وَإِطْلَاقُ الْفِعْلِ عَلَى كَثْرَةِ الْعَيْالِ حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ فَقَالَ «مِنَ الْعَرَبِ الْفَصْحَاءُ مَنْ يَقُولُ عَالٌ يَعْوَلُ إِذَا كَثُرَتْ عَيْالُهُ» وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ يُؤَيِّدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ لِأَنَّ الْكِسَائِيَّ لَا يُحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَضَبَطَهُ»

وَعَالُ الرَّجُلِ عَيْالُهُ كِفَاهُهُ وَمَانَتُهُمْ وَقَاتِمُهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ . فَالْعَائِلَةُ يُرَادُ بِهَا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فِيهَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَرُورِدُ صِبْغَةٍ فَاعِلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ثُمَّ حَمَّتْ بِطَوْلِ الزَّمَنِ وَكَثْرَةِ التَّدَاوُلِ وَفَتْحَ بَابِ التَّجْوِزِ . فَأَصْبَحَتْ تَقَالُ لِعَامَةِ الْأَمْرَةِ الَّتِي يَجْمَعُهَا نَسَبٌ وَاحِدٌ مِنْ بَابِ اسْتِمَالِ الْخَاصِّ فِي الْعَامِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا إِطْلَاقُ الْعَائِلَةِ عَلَى الْأَمْرَةِ غَيْرِ مُنْكَرٍ عِنْدَ الْفَصْحَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنِ سُنَنِ الْعَرَبِ وَإِذَا كَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْقَدَمَاءِ فَهُوَ مُوَلَّدٌ وَالْمَوْلَدُ الْجَارِي عَلَى سُنَنِ اللُّغَةِ وَقَوَاعِدُهَا لَا بَأْسَ بِهِ

وَيُمْكِنُ أَنْ يَقَالَ أَنَّ أَسْلَ الْعَيْلَةِ «الْإِبْلَةُ» فَقَدْ جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصَهُ «وَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ مَنْ أَطَافَ بِالرَّجُلِ وَحَلَّ مَعَهُ مِنْ قَرَابَتِهِ وَعَتْرَتِهِ فَهُوَ إِبْلَتُهُ وَقَالَ الْعَكْلِيُّ هُوَ مَنْ إِبْلَتْنَا

أي من عترتنا . وهم إلتنه . قال أبو منصور أما إلة الرجل فهم أهل بيته الذين يثل إليهم أي يلجأ إليهم . . شمره . قال أبو عدنان قال لي من لا حصى من أعراب قيس وتميم إيلة الرجل بنو عمه الأدنسون (انتهى كلام اللسان) فعلى هذا تكون العيلة العامية هي الإيلة الفصيحة وفي الفصح تبدل العين همزة مثل ذعره وذأره وقالوا خبعة في خبأة والأتكول في العتكول (الشمرخ) وفي اللسان وقالوا هو يشي ويعي أي يحفظ وهو آت لا ماضي له

### (٨٨) عول<sup>٢</sup> علت<sup>١</sup> عليه

وتقول العامة «علت<sup>١</sup> عليه وعلت<sup>٢</sup> عليه» حتى يفعل كذا فلم يفعل أي جهدت كثيراً وحملت مشقة في حمله على أن يفعل فأعجزني ولم يجب .  
أما في اللغة فقد جاء في لسان العرب : عالي بعيلني عيلا ومعيلًا ، أي أعوزني وأعجزني هذا هو المعنى اللغوي  
ومعنى علت<sup>١</sup> عليه العامية أعجزته بإلحاحي عليه ولهذا لا يجيب ومن هذا المراد عدت<sup>١</sup> بعلي لتضمنها معنى الإلحاح

فيصح القول بأن العامية مأخوذة من هذا المعنى اللغوي أو تكون من العيئل وهو عرضك الكلام على من لا يريدك كما جاء في اللسان في شرح حديث صخر بن عبد الله بن بريدة عن النبي المصطفى (ص) إن من البيان سحراً وإن من العلم جهلاً وإن من الشعر حكماً وإن من القول عيلاً

قال في النهاية في تفسيره هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريدك وليس من شأنه يقال علت<sup>١</sup> الضالة اعيل عيلاً إذا لم تدر أي جهة تبغيها كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريدك .

### (٨٩) عي<sup>١</sup>ني على عيوني

وتقول لمن يطلب منك أمراً وأنت تريد أن تكرمه بالإجابة إلى قضاؤه «هذا على عيني وعلى عيوني» أي جعلته نصب عيني وأنا إنما أقضيه بكل ما عندي من نشاط وفي مثله تقول العرب . أنت على عيني . تقوله في الأكرام والحفظ جميعاً

### (٩٠) عي<sup>٢</sup>ني عليه

وقالوا «عي<sup>٢</sup>ني على كذا» إذا خصصه وأراده بعينه من بين غيره وهو استعمال عربي صحيح . وعي<sup>٢</sup>ني على السارق خصصه بعينه وأراده بشخصه من بين الأصوص وفي متن اللغة تعي<sup>٢</sup>ته تحققه ليختاره

(٩١) عَيْنٌ<sup>٣</sup> عَيْنُهُ بِالْوِظْفَةِ التَّعْيِينِ

وتقول العامة «عَيْنَ الرّوَالِي» فلاناً في الوظيفة الفلانية إذا اختاره لوظيفة ذات راتب وأجرى عليه رزقها الموظف لها  
وتقول العربُ ما عَيْسِنِي وما عَيْسِنَ لِي شيءٌ أي ما اعطاني ومن هذا يقال «التعِين»  
لأعطيات الجند وللتوظيف عند أهل هذا العصر

(٩٢) عَيْنٌ<sup>٤</sup> الْعِيَانُ

الْعِيَانُ «المريضُ» عند أهل الساحل اللبناني ومأخذه من اللغة لأنَّ الْعِيَانَ الذي أصيبَ بالعين باعتبار أنَّ الْعِيَانَ هو الْمَعْيُونُ لا الْعَائِنُ فيكون من ذكر الفاعل وإرادة المفعول

## غ غ الغين المعجمة

(١) غَبَبُ<sup>١</sup> غَبُّ الطَّعَامِ

إذا أخذهُ بفيه دفعةً وابتلعهُ بمرّةٍ هكذا تقول العامة  
وربما يقالُ ان الفصيحَ فيه عَبَّةٌ بالعين المهملّة ولكن العَبَّ عند العرب أن يشربَ الماءَ من غيرِ مَصٍّ دغترقةً بلا عَشَشَتْ أي ان يُصَبَّ بمرّةٍ واحدةٍ والغث ان يقطعَ الجُرْعَ وقيل العَبُّ الجُرْعُ أو تَتَابُعُهُ ، والعَبُّ الشربُ بلا تنفسٍ ومنه الحديثُ ، الكُبادُ من العَبِّ ( والكبادُ داءٌ يعرضُ للكبد ) . والعين والغين يتعاقبان في الفصيح مثل العَسِيرِ والفَسِيرِ للامر الملتات لكني لا أرى انسجاماً يؤلف بين المعنيين  
وعلى هذا فأني أرجح ان غَبَّهُ مأخوذ من غَفَّهُ وأصل الغَفَّةُ ما يتناوله البعير بفيه على عجلة وهذه هي التي تسميها العامة الغَبَّةُ . والاعتقاف تناول العلف

(٢) غَبُّ<sup>٢</sup> الْغَبِيَّةُ الْغَدْغَدَةُ

وقالوا شعر اللحية إذا كَسُفَ وطال تحتَ الحنك حتى تَخَسُنَت اللحية «هو شعر مغيب» وكذلك يقال في شعر الصدر وفي اللغة الغَبَبُ والغَبَبُ الجلد الذي تحت الحنك وتسميه العامة «الغَبَبِيَّةُ» ايضاً . والأشهر فيه عندم الغَدْغَدَةُ فكان قولهم شعر اللحية مغيب أنه نابت على الغيب ويقال لشعر الصدر حملا له على شعر اللحية على طريق الاستعارة

## (٣) غبش الغباشه الاغيش

وتقول العامة لذي اللون المائل إلى الغبرة هو اغيش بالشين المعجمة ولذي اللون المائل إلى السواد هو أغبس بالشين المهملة . والفصيح في الأغبش بالأغيبث بالتاء المثناة وفسروه بأنه لون إلى الغبرة مقلوباً من الأبيث .

وقالوا على عينيه غباشة والفصيح على عينيه غبشة وهي في الأصل ظلمة آخر الليل كالغَبَش (حركة) أو هي سُدَّة الظلمة . وقد غَبِشَ غَبِشاً فهو أغبش وهي غباشة . والغَبِشَةُ: ظلمة يخالطها بياض أي أنها ظلمة خفيفة رقيقة . والغَبِش والغَبِش والغَبِش كلها الظلمة الرقيقة كظلمة آخر الليل . فالغَبِشَةُ والغَبِشَةُ في اللغة لمعنى واحد ولكن العامة خصصت كل واحدة منهما بمعنى

## (٤) غبَط تخبط عليه

وقالوا تخبط فلان وهو يتخبط على الناس إذا تفضب وتكبر في ادلال وتأقف . والفصيح فيها تخبط وقالت العرب تخبط الفعل إذا هدر وتخبط الرجل إذا تفضب وتكبر . والحاء والعين يتعاقبان ( ومخرجها الحلق ) كما في خَطَرَ بيده و غَطَرَ . وأما تعاقب الميم والباء فأكثر من أن يحصى

## (٥) غبَط في الوحل غبَطَ عليه

وقالوا غبَطَ الرجل في الوحل إذا وقع فيه ولم يقدر على التخلص منه فهو يتخبط فيه ويضرب يديه ورجليه . والأصل فيه من خبَطَ البعير بيده إذا ضرب به الأرض . والخبط في الدواب بالأبدي كالرمنح في الأرجل وأصل الخبط ضرب البعير بخبَطَ يده وقد جاءت غبَطَ على البدل وشدت للكثرة . والتعاقب بين الحرفين معروف في اللغة وجاء منه خطر و غَطَرَ وادخل في الامر ما يفسده وادخل وشاخت به الأرض وسافت .

## (٦) غبن الغبنة

وقالوا « غبنة » على فلان إذا كان أصيب بمكروه فأهلكه وهو لا يستحقه . وفي اللغة غَبِنَهُ غَبِنًا و غَبِنًا في الرأي وفي البيع و كَسَهُ و خَدَعَهُ وقد غَبِنَ فهو مغبون . والامم الغبنة . ولا ريب أن الوكس في الرأي نقص وخسارة .

## (٧) غبن الغباني والاغاباني

الغَبَانِي والَأَغَابَانِي كلمة عرفت بمصر والشام وهي مولدة ولم يذكرها الأئمة وتسمى في العراق كشيذة وكتاها اعجمية وهي ضرب من النسيج أبيض موشّي بالحزير الأصفر تتخذ

منه التجار عمائمها وأثوابها .

### لا يَغْبِي عليك

(٨) غب و

وقالوا هذا « لا يَغْبِي عليك » « ولا يَغْبِي عنك » « وقد غَبِيَ عليّ » وهم يُريدون لا يَخْفِي عليك أو لا يذهب عن فِطْنَتِكَ . وفي اللغة قال في لسان العرب غَبِيَ الشيءَ وغَبِيَ عنه غَباً وغَبَاةً = لم يَفْطِن له قال الشاعر : في بلدة يَغْبِي بها الحُرَيْبُ<sup>(١)</sup> وغَبِيَ الأمر عني = خَفِيَ فلم أعرفه . . . ويقال غَبِيَ عليّ ذلك الأمر إذا كان لا يَفْطِن له ولا يعرفه والغَبَاةُ المصدر وأصل الغَبَاةُ الغَفْلَةُ وتغابى تغافل بمعنى تكلف الغبَاةُ وليس بها قال الشاعر :

تغابيت عن نومي فظنوا غبَاةً بمفرق أغبانا حصي وتراب

### الغُتْمَةُ

(٩) غُتِمَ

« الغُتْمَةُ » عند العامة لون اغبر ضاربٌ إلى السواد وفيه سُحْمَةٌ وهي في الفصيح الغُتْمَةُ بالقف وفي اللسان الغُتْمَةُ السواد ليس بالشديد . . . وقيل هو الذي فيه سُحْمَةٌ وُغْبَرَةٌ . . . ومكان قاتم الأعماق مغبر النواحي والقمام الغبار . . . وفي النهاية في حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر ابن تَرَى علياً قال اراه في تلك الكتيبة القماء فقال لله دَرَّ ابنُ عُمَرَ وابن مالك<sup>(٢)</sup> فقال له أيُّ أبنه فما يمنعك إذ غبظتهم أن ترجعَ فقال يا بني أنا أبو عبد الله إذا حَكَمْتُ قرحة أدميتها<sup>(٣)</sup>

القمام الغبراء من القمام وتُدْمِيَةُ القرحة تمثل يراد به الماضي في العمل دون تراجع وفي معناه المثل العامي إذا ضربت فأوجع وإذا اطعمت فأشبع .

### غَرَّبَ عَيْنِيهِ

(١٠) غَرِبَ

وتقول العامة « غَرَّبَ بعينه » وذلك إذا دارت حدقتها حتى غاب سوادها وخفي في بياضها فربما كان مأخوذاً من غَرَّبَ النجمُ إذا مال إلى المغيب أو غاب وتكون غيبة السواد في البياض كتفريب النجم .

أو من الإغراب يقال عينٌ مُغْرَبَةٌ بفتح الراء أي زرقاء بياض الاشفار والمهاجر فإذا ابيضت الحدقة كان اشد الإغراب كذا جاء في التاج . وقال ابن الاعرابي : المُغْرَبُ من الأبل = الذي تبيض اشفار عينيه وحدقاته وهُلْبُهُ . . . ويكون معنى غَرَّبَ عينيه جعلها

(١) يبغي : تقل فطنته . الخريت الدليل الحاذق . (٢) ابن عمر عبد الله وابن مالك سعد بن الهوقاص

وكانا ممن تخلف عن الفريقين . (٣) تدمية القرحة تمثل أي إذا قصدت غاية نقصتها .

مُقرَّبة اي بيضاء لاختفاء سوادها .  
أما الفصح لهذا المعنى فهو اَقَمَّت عينه وذلك إذا ارتفع سوادها .

(١١) المِغْرَاقَة

وقالت العامة للأرض التي كثر ماؤها حتى فسدت وفسد زرعها بتجاوز الري حده هي أرض مِغْرَاقَة ومغرقت الأرض إذا صارت مغرقة . على توهم ان ميم المِغْرَاقَة أصلية وقد أخذتها العامة من الاستغراق في الشيء اي تجاوز الحد . وفي الفصح أرض غَرِقَة وهي التي بلغت غاية الري . والاغراق في الشيء : تجاوز الحد . وفي اللغة : قَفِثَتِ الأرضُ قَفْأً إذا مُطِرَتْ فتغير نباتها لكثورته ففسد وهو بمعنى مغرقت الأرض العامة .

(١٢) غَشَم الغَشِيم الغَشْمَة

« الغشيم » عند العامة الجاهل الذي لا يدرك مداخل الأمور ومخارجها فهو يجري في أموره على غير فطنة والاسم عندم الغَشْمَة = وزيادة النون هذه جارية في لهجة العامة كالزعرنة والدلعنة من الزعر والدائع .

وفي اللغة غَشَمَ الحاطبُ إذا احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه حيثما انفق . وفي الأساس : بلا تمييز . والاسم الغَشْمَشَة والغَشْمَشِيَّة . وفي التاج من لغات العامة الغشومية : الجهل بالأمور فهو غشيم لا يدرك شيئاً فتكون غَشْمَتُنَا وغشومية صاحب التاج هي مصدر الغشيم عند عاميتنا .

(١٣) غَطَط الغَطِيطَة

« الغَطِيطَة » بصيغة التصغير عند العامة : ضباب يعلو الآكام ورؤوس الجبال فيظلم منه أبقها قليلاً واستعاروها لما يغشى العين فيظلم بصرها منه قليلاً وهي مأخوذة من غَطَّاه فتغطى لأنها تغطى على البصر بظلمتها .

وفي اللغة الغَطَطُ اختلاطُ الظلام آخر الليل بضياء أول النهار . قال رؤبة :

يا أيها الشاحج بالغَطَطِ إلى لوراد على الضنَّاط<sup>(١)</sup>

وارجح انها مأخوذة من غطاء الليل يُغَطِّيه غَطِيباً وغطاه البسه ظله قال الأحياني .  
وفي اللسان ليلُ غَطِيطِ أي مظلم . قال العجاج : حتى تلا اعجاز ليلِ غَطِيطِ<sup>(٢)</sup>

والظاهر أن أصل المعنى الستر

(١) الشاحج : المصوت واصله البغال والحمير والغربان . والطناط : بقية من سواد الليل أو أول الصباح .  
والضنَّاط : الكثرة والازدحام . (٢) اعجاز الليل : أواخره . وغطاط : مظلم

غف عليه

(١٤)

وقالت العامة « غف عليه » إذا انصب عليه فجأة ليأخذه أو ليستلبه . وارى انه مختزل من اذلغف الرجل إذا جاء مستتراً ليسرق شيئاً .

تغلّت عليه

(١٥) غلّت

وقالوا هذا شيء « لا يُغِلَّتْ عليّ » اي لا يضرّ بي وتغلّت عليه اصابه بشيء من الأذى أو تسبّب له به . وفي اللغة أغلنتني عليه إذا علاه بالقهر وبالشم .

الغلث

(١٦) غلث

الغلثُ عند العامة ما يكون في القمح والشعير من الأغلاث كالزوان وهو صحيح في اللغة وجاء في لسان العرب الغلث المدرُّ والزوان والمغلاث والغليث والمغلث الطعام فيه المدرُّ والزوان . واصل الغلث في اللغة الخلط .

الغليظة

(١٧) غلن<sup>(١)</sup>

الغليظة بتشديد اللام المكسورة عند العامة شدة الحر مع احتباس الريح . والاصل في المادة غلن الشباب غلواناً إذا علا وتعاظمت شرته وغلوان الشباب غلواؤه ثم استعير لليوم الشديد الحر وكأنه من تعاظم الحر باحتباس الريح . وفي اللغة هو يوم غم ولبلة غمة ، وتأني بها العامة على لفظها الفصيح لهذا المعنى وكثير منهم يكسر الغين .

الغليون

(١٨) غلن

الغليون هو ما يُدخّن فيه مدخن التبغ كالفصبة . وهو معرب قليان بالفارسية وهو النارجيلة التي تزعم لبثها . ويسمى هذا الغليون عند أهل البادية السبيل وجمعه سبلان ، ولعله من السبيل بمعنى الوقف من سبّله إذا جعله في سبيل الله أو في سبيل الخير بمعنى وقفه على ذلك لأن الغليون في مضافاتهم يدور بين الضيوف يتداولونه من غم إلى غم فكأنه وقف عام بينهم

غمغم وغمغم

(١٩) غم غم

وقالوا غمغم في الكلام إذا لم يبينه ويقولون أيضاً مغمغم « على القلب » والاولى فصيحة استعملها العرب . والغميمة أيضاً بكاء الصبي طلباً للهن وهي ايضاً اصوات الأبطال في المعركة وكأها بمعنى الكلام الذي لا يبين لفظه وإنما يسمع جرسه . قال عنقرة :  
في حومة الموت التي لا تشكي غمراتها الأبطال غير تغمغم<sup>(١)</sup>

(١) حومة الموت : اشد موضع في القتال . التغمغم : الكلام الذي لا يبين



وانشد ابن الاعرابي :

إذا المرضعات بعد أول هَجْعَةٍ      سَمِعَتَ على نُدْبِيَهِنَّ غَمَامًا (١)  
 وفسره فقال أن البانن قليلة فالرضيع يغمغم ويبكي على الثدي إذا رضعه طلباً للثدي فإما  
 أن تكون الغمغمة في بكاء الأطفال وتصويتهم اصلاً وأما أن تكون استعارة  
 وقال في اللسان الغمغمة والتغمغم الكلام الذي لا يبين وقيل هما أصوات الثيران عند  
 الذعر وأصوات الأبطال في الوغى عند القتال .

(٢٠) غن بز      الغن باز      الغن باز

«الغن باز» عند بعضهم «والغن باز» عند الأكثر: اسم لضرب من الشياح كالقباة أو هو القباة  
 بعينه . واحسب أن العامي محرف عنه بزيادة النون والزاي . أما زيادة النون فهي كثيرة في  
 كلامهم وأما الزاي فربما كانت بدلا من الهزرة وورد هذا في الفصح مثل تو كآ وتو كز على  
 عصاه وورد البدل من اختها السين في قولهم استرسل واسترأل النبت بمعنى طال .

(٢١) غن بر      الغن بار

«الغن بار» هو نوع من السمك من أجوده . وهو في الفصح الغن بر والغن بار الصاغانى

(٢٢) غوب      غوبى

وقالوا «غوبى» الشجر وهو «غوب» وغوبت الشجرة وذلك إذا تداخلت أغصانها  
 واشتبكت وكثفت وهو فعل مولد من الغابة وهي الأجمة التي طالت ولها أطراف باسقة  
 وتطلق على جماعة الشجر . وبمعناها في الفصح غطت تغطي غطياً الشجرة إذا طالت أغصانها  
 وانبسطت على الأرض فالبست ما حولها فهي غاطية . كذا جاء في لسان العرب

(٢٣) غوط      غاط عن فكري

وقالوا غاط هذا الأمر عن فكري أو عن بالي بمعنى ذهب عنه وغاب . وفي اللغة غاط  
 الرجل في الوادي غاب فيه . وربما كانت العامية من غاب على الإبدال وخصت بهذا الإبدال  
 ما يفتب عن الفكر ومثل هذا الإبدال جار في الفصح بين التاء اخت الطاء في المخرج والباء  
 كقولهم نتع الماء في نبع وزكت الإناه في زكبه إذا ملأه وسأبه وسأته إذا خنقه .

(٢٤) غن در      الغن در

الغن در والمغن در عند العامة الغلام الناعم ويقولون تغندر ويعنون بالمغن در الترة  
 والنومة . وفي اللغة المغندر والغندر الغلام السمين الناعم الغليظ . فالعامي في هذا الحرف

(١) الهجعة الرعدة : خلاصة معنى البيت المذكور في الأصل ولا بد من اشباع ضمة التاء قليلا ليستقيم الوزن

لم يخرج عن الفصيح إلا في ضم الفين .

## الغالُ الكالون (٢٥) غول

«الغالُ» عند العامة في لبنان ضربٌ من الاقفال يُشَبَّت في الباب ويعرف في مصر باسم الكالون وكان اللبنانيين اختزلوا الغال من الكالون ولكنه في الفصيح يسمى «الغَلَقُ» بالتحريك قال في التاج :

الغَلَقُ بالتحريك المِغْلَاق « بالفين المعجمة » وهو ما يُغلق به الباب وهو الرتاج أيضاً . قال الراغب : وقيل ما يفتح به لكن إذا عبّر بالاغلاق قيل مِغْلَقٌ ومِغْلَاقٌ وإذا عبّر بالفتح قيل مِفْتَحٌ ومِفْتاحٌ . وفي الأساس المِغْلَقُ والمِغْلَاقُ والغَلَقُ = ما يُغلق به الباب ويُفتح بالمفتاح . وفي مستدرک التاج ومِغْلَاقُ الباب « بالعين المهملة » شيء يعلق به ثم يدفع المِغْلَاق فينفتح وهو غير المِغْلَاق « بالفين المعجمة » . وفي الأساس ما لِبابِهِ مِغْلَاقٌ ولا مِغْلَاقٌ أي ما يفتح بمفتاح وبغير مفتاح .

## الفاء

### (١) فء ، فءى فآى الدمل

يقولون « فآى الدمل » والقرحة إذا شقها فانتشأت وهو من قول العرب . فآى رأسه إذا فلقه بالسيف أو بالعصا ونحوهما نقله الجوهري عن أبي زيد . وفي اللسان قال الليث فأوت رأسه فأوأ وفأيت فآياً إذا فلقته بالسيف . وقيل هو ضَرْبُكَ قُحْفَهُ حتى ينفرج عن الدماغ والانفياء الانفراج ومنه اشتق اسم الفئمة وهم الطائفة من الناس . والقأوُ الشق . وقال الأصمعي الانفياء الانفتاح والانفراج .

### (٢) فت ر الفاتورة

واصطلح اهل هذا العصر على تسمية قائمة الحساب « الفاتورة » وهي دخيلة . والذي عرفه العرب قديماً لهذا المعنى القنداق قال في اللسان القنداق صحيفة الحساب . وهي القِط بكسر القاف ايضاً قال في اللسان وهو كتاب المحاسبة وفي التنزيل عجل لنا قطناً قبل يوم الحساب جمه قطوط

### (٣) فت ش الفتوش

«الفتوش» في لبنان خبز يُفْت ويعالج بالتوابل والزيت وهو في اللغة الفَتُوتُ والفتيتُ قال في التاج هما الشيء المفتوت وقد غلب على ما فُت من الخبز . وفي التهذيب إلا أنهم خصوا

الحيز المفتوت بالفتيت .  
وفي الأساس تزلت بقلان فسقاني الفتوت والفتيت وهو الحيز المفتوت كالسويق

(٤) فتن عليه

وقالوا للرجل إذا تولى عن عدوه مُغضباً ثم رجع اليه مبادراً والشر بين عينه ليوقع فيه  
البلية والعذاب « فتن عليه » وهي لغة عاملية لبنانية .  
قال الراغب في مفرداته . اصل الفتن ادخال الذهب في النار لتظهر جودته من رداوته  
واستعمل في ادخال الانسان النار والعذاب قال تعالى يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم  
اي عذابكم وذلك نحو قوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب . ا . ه .  
وفي التاج قوله تعالى فتنتم أنفسكم اي اوقعتموها في بلية وعذاب .  
قلت . وكأنه يرجوعه إلى عدوه مغضباً ليوقعه في بلية وعذاب من غضبه قد اوقعه في  
الفتنة وعداه بعلى لأن فَتَنَ متضمنة معنى مال عليه إذا ظلمه .

(٥) فجر وصاح

وقالوا (فجر به فلان فجوراً) إذا صاح به وانفجر من الغيظ . وأصل معنى الفجر في اللغة  
الشق . يقال فَجَرَ الماء يفجر فجراً إذا فتح طريقه وجرى كمتفجر وفجّره فافتجر وانفجر .  
وقد انفجر الغاضب من الغيظ فصاح وهو الفاجر والمنفجر . وسمعت بعضهم يقول لصاحبه  
أتركني فلا انفجر أي لا اصبح بك من الغيظ ومثل هذا الصياح تسميه العامة الفجور وكان  
فجر العامة من انفجر .

(٦) فجّع في الاكل

وقالت العامة « فجّع فلان » بالأكل وهو فجّعان إذا كان نهياً شديداً الأكل .  
والفصيح في هذا المعنى يجع يجعاً قال في مستدرك التاج وبما يستدرك عليه يجع الرجل  
كفجر بالميم وكذا انبجع إذا اكثر من الأكل حتى كاد ينفطر . والعامة تقول في مثل هذا  
المعنى انبجع راجع بعج

(٧) فحح

وقالوا فححت الرائحة وفحّ الطيب وهو في الأصل فاحت وفاح بمعنى انتشرت رائحته .  
وفحّته عند العامة هي فوحته في الفصيح .  
وربما كانت الفحة من فحّت فحّاً الرائحة بمعنى انتشرت وتضوعت والاسم الفحة

قال ابن عباد هو توضع الرائحة وقد فمّنتني الرائحة تفمّنتني فمّاً . وقال الزبيدي اصله الفوغه  
وفي القاموس فاغت الرائحة فاحت وفوغه الطيب فوحته . والعامه أبدلت . والغين والحاء كلاهما  
من حروف الحلق . وقد يتعاقبان كما في ازارحه وازاغه إذا نحاها عن موضعه . وهو بعيد الغور  
وبعيد الحور . وفي صدره وحّر اي وعثر بمنى الحقد .

(٨) فخت فخته فانفخت

وقالوا ( فختته ) إذا تقبّبه وانفخت المطاوعة ومن أمثلهم « انفخت الدف  
وتفرقت العشايق »

وفي اللغة انفخت السقف اي انثقب وهو مطاوع فختته . والفخت بالفتح والعامه  
تكسره : ثقب مستديرة في السقف هكذا قالت الأئمة ولكن العامه تعم به كل ثقب .

الفخ

(٩) فخخ

( الفخ ) المصيدة قيل هو معرب من كلام العجم . قال أبو منصور والعرب تسمي  
الفخ « الطرّق » . وقال الفراء « الحضب » سرعة اخذ الطرّق الرهدن « وفسروا الطرّق  
بالفخ أو هو شبيه به والرهدن طائر يشبه العصفور . وفي صبح الأعشى : الفخ آلة مقوسه  
لها دفتان تفتحان قسراً إذا أصابت الصيد أطبقت عليه . وهذا هو الفخ المعروف عند العامه  
وفخ السباع مصيدة السباع وهي حديدية لها كلاليب تجعل فيها اللحمه يصاد بها الذئب  
واسمها في اللغة النامرة .

المفخفة

(١٠) فخفخ

وقالوا « ففخفخ الرغيف » إذا انتفخ في تحبزه وقالوا لتعاظم الرجل بما ليس فيه  
ولا هو من اهله : هذا عنده فخفخة ويحب الفخفخة .

وفي اللغة فخفخ الرجل إذا فخر بالباطل حكاه صاحب التاج عن المفضل

الفخار

(١١) فخر

« الفخار » في اللغة ضرب من الخزف يُعمل منه الجرار والكيزان . وفي المصباح هو  
الطين المشوي . وفي اللسان . الفخار الخزف والفخارة الجرّة وجمعها فخار معروف . وفي  
التنزيل . من صلصال كالفخار . ولم أجد في كتب الأئمة اشتقاق فعل ثلاثي منه بل توقفت  
بعضهم في الفخار ونسبه إلى العامه . والعامه تشتق منه فعلاً فتقول فخرّ الطين إذا شواه  
وعمله فخاراً والطين مفخور ومحلّ عمله الفاخورة وعامله وبائعه الفاخوري .

## (١٢) فخش الفخش والفقش والفشخ

يقولون ضربه على رأسه «فخشه وفشخه وفقش البيضة» إذا كسرهما ولا يكون ذلك كله إلا في الشيء الأجوف .  
وفي اللغة . فقش البيضة فضخها وكسرهما بيده لغة في فقسها «بالسين المهملة» أوردته الصاغاني في (فجش) . وفدخ رأسه بالحجر وفدشه : شدخه . وفشخه : ضرب رأسه . وفقخه فقخاً . ضربه كفقخه في معانيه ولا يكون الفقخ والقفخ إلا على رأس أو شيء أجوف . وكذلك الفخش عند العامة .

## (١٣) فدغ الفدغ

وقالوا «فدغته» إذا شق رأسه أو كسره والقدغ في اللغة شدخ وكسر في الشيء الرطب الأجوف . وفدغته وفدغته بالمعجمة والمهملة شقاً يسيراً أو رضه .  
فالفدغ والقدغ والفشخ والفخش والفقش والقدخ والفدش والشدخ كلها عامية كانت أو فصيحة تدور على محور واحد في المعنى .

## (١٤) فرج تفرج الفرجة

ويقولون تفرج على كذا والاسم «الفرجة بالضم والكسر» وهي النظر إلى ما تنبسط إليه النفس وتفرج به من همومها والفصبح تفرج بالشيء أي طلب الفرج والتخلص من غمه وكرهه بالنظر إليه وانبساط نفسه به .  
والفرجة وتثلث الفاء كما في التهذيب : التفصي من المهم . واكثر ما تكون بالفتح في المعاني كما في الفرجة من المهم وأما في الأعيان فهي بالضم كفرجة الحائط والفرجة بين الجبلين وبين صفوف المصلين . وقال ابن الاعرابي ان الضم للاسم والفتح للمصدر

— عناية أئمة اللغة بضبط مفرداتها —

وعلى ذكر الفرجة حسن عندي ذكر هذا الحديث وفيه اوضح دلالة على عناية أئمة اللغة العربية ولعلمهم بضبط مفرداتها وتمحيصها من اللحن . قال ابن الأنباري في نزهة الألباء .  
ويروي عن أبي عمرو بن العلاء قال كنت هارباً من الحجاج بن يوسف وكان يشبه علي فرجة هل هي بالفتح أو بالضم فسمعت قائلاً يقول :

ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة كحيل العقل (١)  
بفتح الفاء من فرجة ثم قال (الأعرابي) ألا إنه مات الحجاج . يقول أبو عمرو فما أدرى  
بأيها كنت أشد فرحاً بقوله فرجه أو بقوله مات الحجاج .

(١٥) فرج<sup>١</sup> جاء على مد فروجه

ويقولون ( جاء على مَدِّ فروجه ) أي جاء يَعدُّ مسرعاً بأقصى ما عنده من قوة .  
والفروج جمع فرج وهو ما بين اليدين والرجلين كذا في لسان العرب وهذا هو الأصل في إطلاقه  
على العمرة . وقال صاحب التاج وسُمي به لأنه بين الرجلين . وجاء في المستدرک وجرت  
الدابة ملء فروجها وهو ما بين القوائم يقال للفرس ملاء فرجه وفروجه إذا عدا وأمرع  
قال أبو ذؤيب يصف الثور :

فانصاع من فرج وسد فروجه غبِرَ ضوارٍ وافيان واجدع

- تحقيق في شرح -

أقول - جاء صاحب اللسان بهذا الشاهد على ان الفرج وجمعه فروج هو ما بين القوائم .  
وجاء قبل هذا البيت بيت آخر يوضح المعنى المراد من هذا الشاهد وقد أورده صاحب  
اللسان في مادة (شرق) وهو :

فبدا يشرق ممتنه فبدا له أولى سوابقها قريباً توزع

وفسره بقوله = يعني الثور يُشرق ممتنه أي يظهره للشمس ليحجف ما عليه من ندى الليل  
فبدا أولى سوابق هذه الكلاب . توزع أي تكف . اه .

وفسر البيت الثاني فقال : سد فروجه ما بين قوائمه أي ملاء قوائمه عدوآ كأن العدو  
سد فروجه وملاها . وافيان صحیحان واجدع مقطوع الاذن . اه . ولم يبين هنا محل غبر  
ضوار من الاعراب بعد أن جعل فاعل سد راجعاً إلى الثور وكذلك لم يبين العامل في  
قريباً هل هو فبدا أو توزع .

ويكون حاصل معنى البيتین على هذا التفسير : ان هذا الثور برز غدوة للشمس ليحجف  
ندى الليل عن ظهره وهناك بدا قريباً منه سابقاً اليه اول الكلاب الثلاثة وهما اثنان  
صحیحان سالمان وواحد مقطوع الاذن . او بدت «وقربياً تكف عنه» فامعن في الحرب وملاء

(١) هذا البيت لأمية بن أبي الصلت رواه صاحب اللسان ربما تكوه النفوس وقبل هذا البيت

صير النفس عند كل ملتم  
إن في الصبر حيلة المحتال  
لا تضق بالأمور ذرعاً فقد يكشف  
عنك الردى بغير احتيال

ما بين قوائمه في مرعة حركة يديه ورجليه بعدوه الشديد . ولا يخفى ما في هذا التفسير من القلق وعدم الانسجام في اللفظ والمعنى  
أما الذي أراه ولعله الصواب :

ان معنى توزع توزع من اوزعه بالشيء اذا اولعه به واغراه نص عليه صاحب اللسان نفسه في مادة وزع وفسر به بيت النابغة وان الفروج في البيت هي جمع فرجه كصخور في جمع صخرة ومعنى الفرجة : الهزيمة . ذكر هذا المعنى لها صاحب النهاية في حديث عقيل . ادركوا القوم على فرجتهم اي هزيمتهم ونقله عنه ايضا صاحب اللسان مؤيداً له . وان فاعل سدّ فروجه . غير ضوارٍ : سدّ هنا بمعنى وضع سدّاً لا بمعنى ملأ وكلاهما من المجاز .  
ويكون المعنى أن هذا الثور لما بدا للشمس يحفف ندماً الليل عن ظهره بدأ له قريباً منه كلاب ثلاثة صحيحان وأجدع الأذن ضاربة مولعة به فانصاع هارباً ولكن الكلاب سدّت عليه طرق الهزيمة بأن أخذته من جميع نواحيه

### (١٥) فرج<sup>٣</sup> الفرّوج

(الفرّوج) «بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة» : الفتيّ من الدجاج هكذا تلفظه العامة بفتح الفاء وهو في اللغة بالفتح وبالضم «لغتان»  
والعامة تسمي البصلة الواحدة فرّوج بصل وهو محرف عن الفرّوس بالسين المهملة مكان الجيم في العامة

قال صاحب اللسان في مادة «فوم» الفراريس البصل وواحد الفراريس فرّوس ونسبه إلى الأصبع . فتكون جيم العامة مبدلة من سين الفصيح وهما يتعاقبان في الفصيح مثل ليل<sup>٤</sup> دامج وليل دامس أي مُظلم والداجة والداسة للجماعة من الناس

### (١٦) فرخ الزرع

(وفرّوخ الزرع) مانبت على أصله بعد النبات الأول، هكذا هو في العامي وفي الفصيح . والأصل فيه للطائر وهو منه كالولد للانسان ثم استعمل في كلّ صغير من حيوان ونبات  
قال الخطيب

ماذا تقول لأفراخ بذي مرّخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر<sup>(١)</sup>

(١) عن الأفراخ صفار أطفاله وذو مرخ واد بالمجاز . وحمر الحواصل أي خالية من الاكل حيث لا ماء عندها ولا شجر

وقال غيره

وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دون أفرأخي مهامه فيج (١)  
 أما فرخ الزرع فتُسَمِّيهِ العرب «الوالبة» قال في التاج والوالبة فرأخ الزرع لأنها  
 تَلْبُ من أصول أمهاته وقيل والوبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى. تخرج الوسطى  
 وهي الأم وتخرج الأواب بعد ذلك فتتلاحق . وفي تهذيب الأفعال وَلَبَّ الزرع ولوباً  
 وولباً: تولد حول كبارِه .

فَرَسَخَةٌ

(١٧) فرسخ

وقالوا (فرسخ الشيء) بمعنى أوضعه وبيّنه وفرسخ كلامه شرحه وتوسّع في شرحه  
 وفي المصباح الفرسخة السعة ومنها اشتق الفرسخ وهو ثلاثة أميال . وفي التاج الصواب  
 انه الفرسخة بالشين المعجمة  
 أقول ولكن يؤيد ما جاء في المصباح قولهم سراويل مفرسخة أي واسعة وقال بعض  
 العرب . أعصبت السماء بعين ما فيها فرسخ . والعين المطر يدوم ثلاثة أيام والفرسخ  
 الفرسخة وهي ضد الضيق الذي هو ضد السعة

الفرشاية . الفرشاة

(١٨) فرش

(الفرشاة والفرشة والفرشاية) بلحن العامة: حَسَمَةٌ تصنع من شعر الحيل والبغال أو من  
 خيوط اللبّ الجاسية تثبت أصولها في لوح من خشب أو غيره ويحسّ بها القبار عن الثوب  
 أو عن الحيل وقد عرفها أهل العربية باسم الفِرْجُون أو الفرجول وفرجن الدابة: حَسَمَها  
 واسمها العربي الحَسَمَةُ . وأما الفرشة أو الفرشاة فهي معرفة من الفرجون

الفرشخة

(١٩) فرشخ

وقال (فرشخ الرجل) إذا باعد ما بين رجله وتفتحج والفرشخة في اللغة السعة كما صوّبه  
 صاحب التاج راجع (فرسخ) وربما كان مأخذاً من الفرشخة بالحاء المهملة قالوا فرشخت  
 الناقة وتفرشخت: تفتحجت للحلب . وفرشخ الرجل: قعد وفتح ما بين رجله قاله الاحصائي  
 أو فحج ما بين رجله جداً وهو قائم قاله ابن منظور ومنه حديث ابن عمر انه كان لا يفرشخ  
 رجله في الصلاة ولا يلصقها ولكن بين ذلك

(١) المهامه جمع مهمه وهو القفر الخالي والفتح جمع افح وهو الواسع وقيل هذا البيت  
 على انها ناحت ولم تذر دمة ونعت واسراب الدموع سفوح



وفي اللغة أيضاً فشح إذا فرج بين رجله وهذه هي فرشح بزيادة الراء وكتاها فصيحة  
وخير هذه الأقوال أوسطها

(٢٠) فرط ٦ الفرافيط

وقالوا (فَرَطَ) فلان بكلامه إذا ألقاه على غير رويته ولانظام فأشبه انفراط الحب من  
العقد. وربما كان من أفرط في القول إذا أكثر منه . أو من قولهم فرط إليه منسي قول أي  
سبق كلام . وتكلم فرطاً أي سبقت منه كلمة  
وقالت العامة فَرَطَتَ مع فلان إذا خرجَ عن الحد اللائق في كلامه غَضَباً ولم يتمقل  
ويقرب منه في اللغة فَرِتَ فَرَاتًا بالتاء من باب فرح وذلك إذا ضَعُفَ عقله بعد مسكة قاله  
ابن الأعرابي

وأما انفراطُ العقد وفرطة العنقود فربما كانت من فَرِتَ هذه بمعنى أن الضَعْفَ بعد  
مُسْكَةٍ وقع في سلك العقد وعماليش العنقود لما وَهَبَا والطاء هي تاء مفخمة  
وقيل بأنها دخيلة إرمية وفي شفاء الغليل والعامة تقول لتبديد حَبَّاتِ العقد والرِّمَانِ  
ونحوه تفريط وهو مجاز قريب مولد قال القيراطي  
فاسأل الصدغ هل تفرط من عنقودها فوق صحن الحدِّ حَبَّاتِ

(٢١) فرع<sup>١</sup> فَرَعَ الشجرة . الفاروعة . الفَرَاة

وقالوا « فرع » الشجرة « بالفاروعة » إذا شقها أو قطعها من اعلاها بالفأس الذي يسمونه  
الفاروعة وهي فاعول من فرع وتسمى « الفَرَاة » أيضاً  
وفي اللغة فرع بفرع رأسه بالعصا أو بالسيف علاه بها ضرباً

(٢٢) فرع<sup>٢</sup> الفَرَاة

( وفرعة النعل ) عند العامة : ما يحاط فوق ظهر القدم على النعل . وفي اللغة الفرع  
من كل شيء : أعلاه والفرعة من الطريق أعلاه أو ما ظهر وارتفع . والفَرَاة « محركة » جلدة  
تراد في القربة إذا لم تكن وفراء تامة . فهي في النعل على سبيل الاستمارة لأنها ما ارتفع وظهر  
فوق القدم من النعل ولا يخفي المماثلة بين فرعة القربة وفرعة النعل

(٢٣) فرق<sup>١</sup> بيع المفرق أو التفريق

( بيع المفرق أو التفريق ) عند عامة الديار الشاميّة هو ضد البيع بالجملة  
عندهم ويراد به بيع السِّلَعِ أفراداً لكل سلعة صفقة خاصة . والبيع بالجملة أو بيع الجملة هو بيعها

جملة واحدة بصفقة واحدة واسمه عند العامة مأخوذ من التفاريق وهي ما تفرق من الشيء  
وفي اللغة أخذحقه مني بالتفاريق أي مرات متفرقة ومنه تفاريق العصا لأنها تقطع ساجوراً<sup>(١)</sup>  
ثم أرتاداً ثم شظاظاً<sup>(٢)</sup> ثم عرانا للبخاتي<sup>(٣)</sup> ثم يؤخذ منها نوادي<sup>(٤)</sup> تصرّ بها الأخلاف  
ويسمون ببيع التفاريق في مصر بيع القطاعي ، وتعرفه العرب بالاختاء قال في القاموس  
اخنتي الرجل : باع متاعه ثوبا ثوبا ، ويعرف أيضاً ببيع المكاسرة يقال كسر الرجل متاعه باعه  
ثوبا ثوبا . عن ابن الأعرابي . والكاسوري بقال القرى نقله الصاغاني وكأنه لبيع الشيء مكاسرة  
كذا في التاج

### (٢٤) فرق<sup>٢</sup> أفرقَ الحال

وقالوا (أفرق الحال) مع المريض : إذا مال للبرء . وفي اللغة أفرق المريض : افاق او برأ  
ولا يكون إلا فيما لا يصيبك إلا مرة واحدة كالجدري . وكل مريض مفيق من مرضه فهو مفرق

### (٢٥) فرقع أصابعه وقرعها

وتقول العامة « فرقع أصابعه وقرعها » إذا غمزها ولو اها فسمع لمفاصلها صوت  
ويقال في الفصيح انقض أصابعه إذا فرقها وجاء في القاموس وشرحه فرقع الأصابع  
انقضها والفرقة والتفقيع واحد ، وفي النهاية في حديث مجاهد كثره أن يفرقع الرجل أصابعه  
في الصلاة . فرقة الأصابع غمزها حتى يُسمع لمفاصلها صوت . اه . وفي التاج في مادة  
فقع أن التفقيع الفرقة يقال فقّع أصابعه تفقيعاً إذا غمز مفاصلها فانقضت وقد نهي  
عنه في الصلاة . اه . فالعامية فصيحة صحيحة

### (٢٦) فرق من الطربق<sup>١</sup>

وقالوا « فرق فلان من الطربق » إذا تنحى وذهب خلسة في طريق آخر والمراد ذهب  
في شعبة أخرى من شعب الطريق لئلا يلتقيان ، وأرى أن أصلها فرق بالقاف . أي اتخذ  
مفرقاً . وهو من الطربق الموضع الذي يتشعب منه طريق آخر .  
وفي القاموس وشرحه فرق له الطريق فروعاً أي اتجه له طريقان كذا جاء في العباب  
والصاح واللسان

(١) الساجور : خشبة تجمل في عنق الكلب ويؤسر بها الاسير  
(٢) الشظاظ : عود محدد الطرف يدخل في عروقي الجوارق ليجمع بينها عند حملها على ظهر البعير  
(٣) المران : عود يجمل في انف البعير  
(٤) النوادي : خشبة تصر بها الاخلاف

او من فرقت الناقة إذا ذهبَت ناذة في الأرض لما جاءها الخاض  
 او من فاركة بمعنى فارقه وأصله من فركت الزوجة إذا تركت زوجها

### (٢٧) فرك<sup>٢</sup> الفريك

«الفريك» هو القمح أوّل ما يعقد حبه ويشد في سنابله فيؤخذ وهو طري  
 ويشوى ويدق ثم يُفرك باليد حتى يتقلع من قشره . وفي الأساس . وقد افرك زرعهم  
 إذا حان أن يُفرك وهو ان يشتد شيئاً في سنبله  
 وكذلك يطلق العامة الفريك على كل ثمر عقّد وامكن فركه باليد فيقولون : لوز  
 فريك . وجوز فريك . اي انه يقشر بفرکه بالأصابع لهشاشة قشره

### (٢٨) فركح<sup>٣</sup> فركش

ويقولون «فركحه» وفركشه» إذا جعله يتفركح اي تنقلب رجله او تمثر بالرجل  
 الاخرى فيقع الى الأرض . وهما دخيلتان ارميتان بمعنى أزلته  
 وفي لسان العرب الفركح الأرض الملساء «وهي الفرجح بقاين كما في القاموس»  
 والفركحة تباعد ما بين اللبنتين  
 وحمل الفركحة العامة على الفرجح الفصيحة بالازوم البين بالمعنى الاعم فيه كلفته ظاهرة  
 فمدّها من الدخيل اصح

### (٢٩) فرم<sup>٤</sup> فرمة اللحم وثومته

وتقول العامة «فرم اللحم وثومته» و«هرمه» إذا قطعه قطعاً صغيرة . والقطعة ثومة  
 او ثومة او طرمة .  
 والأصل فرم اللحم . وفي اللسان عن الأزهري قال سمعت غير واحد من العرب  
 يقول هرمت اللحم تهريماً إذا قطعه قطعاً صغاراً مثل الحزرة<sup>(١)</sup> والوذرة<sup>(٢)</sup> ولحم مهرم . وفي  
 التاج التهريم التقطيع ولحم مهرم كذا في التهذيب  
 والعامة قالت للقطعة «ثومه» ولم تقل فرمة ولكنها في الفعل قالت فرم اللحم واللحمة  
 مفرومة وذلك يدل على ان الثاء اصل عندم والفاء بدل . فأصل الفرّم الثرم . وهو في  
 اللغة الكسر مقلوب الرثم قال ابو منصور وكل كسر ثوم<sup>(٣)</sup> وورثم<sup>(٤)</sup> وورثم . واستعمال الكسر  
 بمعنى التقطيع استعمال مجازي

(١) الحزرة «بالضم» الغضامة من اللحم تقطع طولاً او خاص بالقطعة من الكبد . والوذرة «وحرّك» القطعة  
 الصغيرة من اللحم او القطعة لا عظم فيها

ويمكن ان يقال ان الفَرَمَةَ محرّفة من الفُومَةِ بالواو من قولهم قطعوا اللحم فُوماً  
 فُوماً اي قطعاً صغيرة . والفُوم جمع فُومة «وتهمز» وهي ما تحمله باصبعك والواو والراء  
 يتماقبان في مثل ارشم البرق وارشم اذا لمع خفيفاً . والمِطْرُ والمِطْوُ لسبيل الذرة .  
 واما هَرَمَ اللحم فهي مخففة من هَرَمَ الفصيحة

(٣٠) ففز

ويقولون « فز » بمعنى قَفَزَ وهي محرّفة منها بجذف القاف وتشديد الزاي عوضاً عن  
 المحذوف كراهة أن تبقى الكلمة على حرفين أو تكون من فَزَ الظي إذا فزع لأنه إذا  
 فَزِعَ قَفَزَ هاربا

(٣١) فزعة الفرزة

« والفَزَعَة » عند العامة إغاثة المستغيث المستجعد  
 وقد فَزَعَ لهم إذا أنجدهم وساعدهم على الدفاع عن اموالهم أو انفسهم . وهو استعمال  
 عربي فصيح وقد جاء في اللسان . فَزَعَ للقوم وفَزَعَهُم فَزَعاً وأفزَعَهُم : أغانهم قال زهير  
 إذا فَزَعُوا طاروا الى مستغيثهم طوال الرماح لا ضاف ولا هزل<sup>(١)</sup>  
 ومثله للراعي

إذا ما فَزَعْنَا أو دُعِينَا لِنَجِدَهِ  
 قال صاحب اللسان . فزِعْنَا أي أغنَا  
 لَبِينَا عَلَيْهِنَّ الْحَدِيدَ الْمَسْرَدَا<sup>(٢)</sup>

(٣٢) فس فساً اللبن

وقالوا « فساً اللبن » الحليب إذا أعلي فارفع له زَبَدٌ وتقطّع وهو في الفصح فثأ بالثاء  
 المثلثة لفظوها حيناً على قاعدتهم في هذه الديار فهي على هذا فصيحة على شرط مدن الشام ومصر  
 وربما كانت من فَسَقَ « بالقاف » رجوعاً إلى أصل معنى الفِسْق وهو خروج الشيء عن أصله  
 على وجه الفساد .

(٣٣) فس فس الفسفسة

ويسمون البقعة الصغيرة وما أشبهها « الفسفسة » جمعها الفسافس ونقل الشيخ أبو عبد  
 (١) فزَعُوا : اغاثوا المستجعد . طاروا اسرعوا كسرعة الطائر ومثناه اذا استجدم المستجعد اسرعوا اليه  
 صحاح الاجسام اقرباء القلوب

(٢) فزَعْنَا أنجَدْنَا المستغيث : عليهن على هنا للتعليل أي لأجلهن . مثل قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم  
 أي لأجل هدايتكم . الحديد المسرد : اي الدروع المتداخلة الحلق وخلاصة معنى البيت اتنا نلني نداء المستغيث  
 مستلثين بلامه الحرب استمداداً لنصرته

الله الطيب الفاسي . أن الفاسيس كعلايط البق ذكره صاحب التاج ولم يذكر عن من نقله  
ولعلها عامية وأصلها دخيل

(٣٤) فشخ<sup>١</sup> فشخ<sup>٢</sup> رأسه

ويقولون « فشخ رأسه » إذا ضرب به فأدماه . وفي اللغة فشخه يفشخه فشخاً : ضرب رأسه  
بيده : لطمه : صغره . وفتح رأسه كمنع : شدخه وشقته . وقدهه فدغاً : شدخه وشقته  
شقاً يسيراً ورضه وجاء في كلامهم . خشف رأسه بالحجر بمعنى فشخه فهي على هذا صحيحة

(٣٥) فشخ<sup>٢</sup> الفشخة

وقالوا « فشخ » إذا خطا . والخطوة « فشخة » وهي تستلزم تفريغ ما بين القدمين .  
وفي اللغة فشخ بالحاء المهملة وبالجم لفة أخرى بمعنى اتسع .

(٣٦) فشش الفشة الفوفاش

ويسمون رثة الشاة « الفشة » بكسر الفاء بعدها شين معجمة مشددة لأنها تفش منها  
الريح أي تخرج وهي من فش<sup>١</sup> الوطب إذا أخرج منه الريح  
وفي الأمثال لأفشنتك فش<sup>١</sup> الوطب أي لأزبلن<sup>١</sup> تفحك وفي مثل آخر لأفشن وطبك<sup>١</sup>  
أي لأذهبن<sup>١</sup> بكبيرك . وتسمي العامة المنتفخ بلا مادة « الفوفاش » أي أن له ظاهراً وليس  
له باطن يؤيده فهو منتفخ بالكذب

وفي اللغة هو الفشاش قال في اللسان فشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فشاش<sup>١</sup>  
ينتفخ بالكذب وبتحل ما لغيره وربما كان مأخذ الفشاش من الفيشاش وزان ككتان وهو  
المكائر بما ليس عنده

وتعني العامة بالفوفاش أيضاً الذي لم يحكم عمله وأصله الفشاش أيضاً مقلوب الششاش  
من قولهم توب ششاش وفسروه بالذي لم يحكم عمله

(٣٧) فش فش فش فش فيه

وقالوا « فشش فيه » إذا ساء خلقه « أو فش خلقه فيه » إذا ذهب غيظه منه  
بصَبَّ جام غضبه عليه وهو مأخوذ من فش الوطب إذا ذهب ما فيها من الريح

(٣٨) فشط فش فش فش انفسر

وقالوا « فشط فشطة » إذا كذب كذبة<sup>١</sup> وأحسبها دخيلة من أصلها أو مشتقة من  
الفشار وهو الكذبان والكذب وهو عامي قال صاحب القاموس والفشار الذي تستعمله

العامية بمعنى الهديان ليس من كلام العرب  
ومن الفُشار أخذت فَشَّرَ وانفشر العامية بمعنى خاب

(٤٠) فشركل الفَشْكَلَة

وقالوا «تَفَشَكَلَ في عَمَلِهِ» والامم «الفشكلة» وذلك إذا لم يُحْسِنَهُ فاضطرب فيه ولم يُنَمِّهِ

وهو من الفَسْكَل بالسين المهملة وأصله بالفارسية بالشين المعجمة قاله صاحب اللسان وهو آخر الحيل في حلبة السَبَق أطلقوه على المتأخر التابع وصاغوا منه فعلا فقالوا فَسْكَلَ وَفَسْكَلَ وَفَسْكَلَهُ غَيْرَهُ بمعنى تأخر وتبع غيرَه وهو فَسْكَلَ كزبرج وفي حديث علي (ع) لأولاد أسماء بنت عميس قد فسككتني أمكم<sup>(١)</sup> واستعمله العامية بالشين وأرادوا اللانم من هذا المعنى لأن التأخر في العمل لازم لاضطرابه وعدم انتظامه وقيل هو من الإرمية من بشكل بمعنى قتل وعوج ولوي

(٤١) فصص فص رقبته

ويقولون «فصّ رقبته» بمعنى فصل خرزات عنقه وفككها ويكونون به عن إرغامه وإذلاله وقهره وعقابه وهي فصيحة صحيحة . قال في اللسان فصصت كذا من كذا واقصصته أي فصلته وانتزعتُه وانقص منه : انفصل منه .

وقالت العامية ففصص «المظام» إذا فصل بعضها عن بعض . وضوعفت للتكثير

(٤٢) فصص عل الفصصلة

ويقول العامليون للشيء الصغير الجسم المستحقر هو قدر «الفصصلة» وفي اللغة الفصصعل ويكسر من أسماء العقارب أو الصغير الحقيق من ولدها أو الصغير الحقيق مطلقاً ويوصف به الرجل الذي فيه شر

(٤٣) فضح فضحك الصبح

وقالوا «فضحه الصبح» إذا بانَ وظهرَ وغلبه ضوءه وهو استعمال مجازي صحيح وأصل الفضيحة كشف المساوي . ولا يراد هنا بل المراد أظهره وأبانك ضوءه . قال في لسان

(١) جاء في النهاية ان أسماء بنت عميس قالت لملي (ع) ان ثلاثة أنت أخرم لأخيار فقال علي لأولادها قد فسككتني أمكم أي اخرتني . . . وكانت قد تزوجت قبله بجمفر أخيه ثم بأبي بكر الصديق بمد جمفر ثم بعلي وهو ثالث أزواجها .

العرب . ويقال للنائم وقت الصباح فَضَحَكَ الصبحُ فقم معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى بيّنك لمن يراك وشهرَكَ وقد يقال أيضاً فصحك بالصاد ومعناها متقارب وفي الحديث أن بلالا أتى ليؤذّن بالصبح فشعلت عائشةُ بلالا حتى فضحه الصبحُ أي دهمته فضحةُ الصبح وهي بياضه . اهـ .

### (٤٤) فضل الفاضول

«الفاضول» عند العامة: سن زائدة بين أسنان الدابة . وقد ضلّت الدابة أصابها الفاضول وهو مأخوذ من الفضل وهو الزيادة ويُسمى هذا الفاضول في اللغة الراوول وفسرته بأنه زيادة في أسنان الدابة تمنعه من القضم والشراب . وقال النضر الروائلي أسنانٌ صغار تثبت في أصولِ الأسنان الكبار يحفرن أصول الأسنان الكبار حتى تسقط وأنكره الأصمعي

### (٤٥) فظع هذا شيء فظيع

وقالت العامة لمن يُجَوِّد في قولٍ أو عملٍ هو فظيعٌ في هذا الأمر أي تجاوز الحد فيه بالجودة والاكبار وأصل معنى الفظاعة تجاوز الحد في الشناعة والقمح ولكن العامة استعملتها فيما هو أعم ويشبه هذا كلمات للعرب وُجِّلَ يراد بها غير معناها كقولهم هبيلته أمه وهو في ظاهره وأصل معناه دعاءٌ عليه بمعنى ثكلته أمه ولكنه يستعمل في مقام الإعجاب به كما جاء في حديث الإمام عمر (رض) لما أعجب بالوادعي . هبيلت الوادعي أمه لقد أذكرت به يقول صاحب النهاية في تفسيره لهذا الحديث يعني ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه الصلاة والسلام ويلئني مسعر حرب وقول الشاعر

هوت أمه ما يبعثُ الصبحُ غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب<sup>(١)</sup>

وقوله أذكرت به أي ولدته ذكرآ من الرجال شها . اهـ .

ومثل قولهم لا أبالك وهي في الأصل : ذمٌ وتحقير ولكنها تقال في مقام الإعجاب والحث . وقد قال ذلك الأعرابي في دعائه للاستسقاء

ربِّ العبادِ ما كنسا وما كلكا قد كنتَ تسقينا فما بدالك

أنزل علينا الغيث لا أبالك

ومن صرفهم الكلمات عن أصلها إلى ضده قولهم قاتله الله ما أفصحه وأخزاه الله ما أشعره

وجاء علي هذا الباب قول امرئ القيس يصف رجلاً يُجسِّن الرماية

(١) هوت أمه : هلكت أو ماتت ثكلته ويراد به الإعجاب به والمدح وهو غير ظاهره . غاديا : سائراً في الفداء للحرب . ويؤوب : يرجع أي لله دره شجاعاً ومقرباً للضيف

فهو لا تنشي رَمِيَّتُهُ ما له لاُعدُّ من نفرِه (١)  
 لم يُردْ بقوله لاُعدُّ من نفرِه سوى الإعجاب به  
 ومنه أيضاً الحديث الشريف . عليك بذات الدين ترَبتَ بذاك (٢)  
 وأمثال ذلك كثيرة ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد

### (٤٦) ف ع ط فَعَطَ فِيهِ وَقَعَطَ عَلَيْهِ

ويقول العامليون «فَعَطَ فِيهِ وَقَعَطَ عَلَيْهِ» إذا صاح به بصوت عالٍ فجأةً . وفي اللسان  
 عن نوادر الأعراب فَعَطَ عَلَى غَرِيْبِهِ : صاح أعلى صياحه ( مثلهُ جَوَّقَ وَجَوَّرَ  
 وَتَهَّتَ ) . والعامية أبدلت فعملت الفاء مكان القاف وتعاقَبُ الفاء والقاف كثير في الفصح  
 مثل اقتضَّ الجارية واقتضَّها إذا أزال بكارتها وأسودَّ فاحمٌ وقاحمٌ أي حالك السواد

### (٤٧) ف ق س فَقَسَ الْفَخْ

وقالت عامتنا « فقس الفخ » إذا أطبق على الصيد و فَقَسْتَ الْمِصْبَدَةَ إذا أطبقت على  
 الفأرة . وهذا استعمال صحيح . فقد جاء في القاموس وشرحه قال : النضر المِفْقاس كحجرات  
 العود المنحني في الفخ الذي ينفقس على الطير أي ينقلب فيفسخ عنقه ويعقره وقد فقسه الفخ  
 وقال غيره المِفْقاس عودان يشدَّ طرفاهما في الفخ وتوضع الشركة فوقها فإذا أصابها شيء  
 ففقت . اهـ .

فالعامية لم تُتحرف ولن تتحرف عن الفصح ، ولكنها توسعت في الاستعمال على طريق  
 المجاز فقالت ففقت البارودة « البندقية » إذا انطبق « دينكها » على « كبسولها » فافتتح  
 نار الكبسول فدفق رصاصها إلى المرص ثم تجوزوا ثانية فقالوا ففقس طبعه إذا انفجر غضباً  
 وصبَّ غضبه على المفضوب عليه وهو مجاز عن المجاز الأول أي ففقت البارودة .

### (٤٨) ف ق ش فَقَسَ الْبَيْضَةَ فَفَقَسَتْ الدَّجَاجَةَ

وقالوا « فَفَقَسَ الْبَيْضَةَ » بالشين المعجمة إذا فضعها وكسرها بيده  
 وقالوا « فَفَقَسَتْ الدَّجَاجَةَ » بالسين المهملة مع تشديد القاف إذا نقف الفرخ البيض من  
 تحتها وخرج منه .

(١) نفي يعني ثناء الصيد : إذا رميته فأصبته وذهب عنك فهاث حيث لا تراه . ففقر الرجل : رهطه وعشيرته  
 الذين ينفرون معه إذا حزبه امر  
 (٢) تربت يده وترت يده : لا أصاب خيراً ولا أترب : المحتاج الفقير



وفي اللغة «فَقَسَ البيضة وَفَقَسَت الدجاجة» بالسين المهملة فيها وبالشين المعجمة وبالصاد المهملة ثلاث لغات . فاستعمال العامة صحيح فصيح ولكن الافصح بالصاد المهملة .

### (٤٩) ف عمل      الفَعَلَة      والفعالة

ويسمون العامل في الطين والحفر وأجير البناء «الفاعل» ، وجمعه «الفَعَلَة» وقد يجمعونه على «الفعالة» .

قال في شفاء الغليل هو عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي ، وقال الليث الفَعَلَة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما اشبه ذلك العمل كذا في التهذيب وهو في الفصح العامل ، جمعه الفَعَلَة فالعامل الفصيح والفاعل العامي وعند صاحب التهذيب وعند المصريين كما يقول صاحب الشفاء . هما شيء واحد وإنما اخصص بمن يعمل في الحفر والطين واجير البناء لعلبة هذه الصفة على هذا الموصوف

### (٥٠) ف ق ع      فَقَعَ      وطق

ويقولون «فَقَعَ وَطَقَ» من كيدته او اذا اشتد غمّه وتحسره وأصل معناه عندم هلك ومات واستعمل في شدة الغم على المجاز . وقالوا فَقَعَ من الضحك اي كاد يموت من شدة الضحك وفي اللغة فقعته الفواقع أي اهلكته والفواقع : بوائق الدهر واحداً فاقعة . وجاء في اللغة ايضاً فَقَعَ من الحر اي مات من شدته . وأما طق فمعناه انفجر ( راجع طقق )

### (٥١) ف ق ع      فَقَعَهُ      بالعصا

وقالوا «فَقَعَهُ بكفه» او بالعصا إذا ضربه بها ، وهي إما من صَقَعَهُ بالصاد والسين لغة اخرى فيها : اذا ضربه بباطن كفه . قال ابن دريد سَقَعَ الشيء وصقعه كمنه : ضربه ولا يكون إلا صلباً بمثله والصاد اعلى . وفي التاج صقعه كمنه : ضربه بيسط كفه أو ضربه على صوقمته اي رأسه بأي شيء كان . قال الصاغاني هذا الاصل ويستعار لمطلق الضرب ومنه الحديث : من زفا فاصقعه مائة اي فاضربوه . والفاء والصاد يتعاقبان في الفصح مثل نكص ونكف . وروصه وروصه اذا ضم بعضه الى بعض . وكذلك الفاء والسين مثل نتفه وننسه وسبقر الماء وفبقره . وإما ان تكون فقعه من فقع ورق الورد إذا ادارها ثم ضربها بكفه فانشقت فكان لها صوت او من فقعه فقماً اذا ضربه بالمقعة . قال في التاج . وروي انه مر غلام بالقاسم بن مخيمر فعبث به الغلام فتناوله القاسم وقعه فقعة شديدة .

## المفقوع

(٥٤) ف ق ع

وقالوا فلان « مفقوع » أي مجنون مصروع وهو في اللغة مخفوع . من خفع به إذا  
دير به فسقط من جوع أو مرض ومعنى دير به أي حصل له الدوار وهو مرض أو غشيان  
يعتري الرأس . وقالوا اخفعه الجوع

## الفقبة الفرقيعة

(٥٣) ف ق ع

« الفقبة » بصيغة التصغير : أنبوب صغير له مدك تدك به الحرقة في الأنبوب إلى  
أن تصل إلى فوهة الأنبوب ثم تدك حرقة ثانية في مؤخر الأنبوب ويضغط بالمدك على  
على الحرقة الثانية فتضغط الهواء الذي هو بين الحرقتين فتدفع الأولى بقوة الهواء المضغوط  
وتخرج ولها صوت

والصحيح في اسمها الفقاعة وتسميها العامة الفرقيعة بزيادة الراء « راجع فرق ع رقم ٤٥ ف »

## فقللت يده

(٥٤) ف ق ل

ويقولون « فقللت يده » إذا نفطت من العمل أو من حرق أصابعها فظهر فيها فقاقيع  
ذات قشرة رقيقة فيها ماء تشبه حبة العنب

وربما كان مأخذ هذه العامية من قولهم فقلوا ما ديس من كدسيهم أي ذروه وهي لغة  
أهل اليمن والمذراة ذات الأسنان تسمى عندهم المفقلة . ووجه المناسبة بين المعنيين أنهم إذا  
فقلوا « أي ذروا » الكدس « أي السنبل المدرس » تنفط أكفهم بهذه الفقاقيع .

ولكني أقول أن هذا التوجيه فيه كلفة ظاهرة وأرجح أنها غير عربية  
أما في اللغة فيقال تجلت يده تجللاً ونفطت نفطاً وتقطت إذا قرحت وهو ما يصيب  
اليدين والجلد واللحم من الكد في العمل وفسروا الجمل بأن يكون بين الجلد واللحم ماء .  
وقالوا المجلة القشرة الرقيقة يجتمع فيها ماء أثر العمل كذا قال صاحب اللسان وجمعها تجل  
وَجَال وَجَلَّ أَنْ يَصِيبَ الْجِلْدَ نَارَ أَوْ مَشَقَّةً فَيَنْفَطُّ وَيَمْتَلِئُ مَاءً . والعامية في العراق تقول  
في نفطت يده فقمت يده أي صار فيها فقاقيع

## فككت الحائلة

(٥٥) ف ك ك

وقالوا « فككت الحائل » من الدواب وذلك إذا عرضت على الفحل فألقت ماءها من

شهوة الضراب

وفي اللغة المتفككة من الخيل : الوديق التي لا تمتنع على الفحل قاله أبو عبيد . وفي

القاموس أفككت الناقة وتفككت : اشتدت ضبعها أي شهوتها للضراب

وروي الأصمعي :

أَرغَنَتْهُمُ ضَرَعَهَا الدُّنْيَا      وَقَامَتْ      تَتَفَكَّكَ  
انفشاح الناب للسقب      متى ما يَدُنْ تُحَشِيكَ<sup>(١)</sup>  
والأصل في معنى التفكك الاسترخاء ومنه أخذ تفكك الحائل

(٥٦) فلَس<sup>١</sup>      فَلَس

وقالوا « فلَس » فلان من الركن « أي العَدْو » وذلك إذا أعيا فأبطأ فيه ولم يبق له قوة على المضي فيه

وهو على الاستعارة من فلَس إذا لم يبق معه فَلَس ينفقه . قال صاحب النهاية في الحديث من أدرك ما له عند رجل قد أفلس فهو أحق به . أفلس الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فارساً وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلَس ومن سجعات الأساس وتقول فلان مُفَلِّسُ ماله إلا أفلس

فاستعير ذهاب المال من المُفَلِّس لذهاب قوة الجري من العادي

(٥٧) فلَس<sup>٢</sup>      فَلَس جِلْدُهُ

وقالوا « فلَس جِلْدُهُ » إذا ظهر فيه طفاحات أو بُقَع جلديّة تشبه الفلوس وجاء في القاموس . وثي . مفلس اللون : على جلده لمع كالفلوس

(٥٨) فل حَص      تَفَلَّحَصَ

وقالوا « تَفَلَّحَصَ » من مكانه أو من مجلسه أي تحرك ليقوم وفي بعض نواحي لبنان يقولون تحلفص بتقديم الحاء على اللام وهي أقرب إلى الفصح إن قلنا أنها مأخوذة من تحبفص ومعناها تحرك على المضجع

وجاء في اللغة أيضاً تَفَلِّحَصُ في مشيه إذا تبختر وكلا المعنيين من وادٍ واحد وغير مستنكر أخذ العامة منها أو من إحداهما . فجاءت بتفلفص لما أرادته العامة من المعنى . وإذا قلنا أنه من تفحص بزيادة اللام كان له وجه . وفي كتب الأئمة كما في النهاية . ولا سمعت فحصاً أي وقع أقدام وصوت مشي . وحركة المنفحص أو المتفلفص إنما تكون في قيامه ومشيّه

(١) ارغنتهم : اطمتهم . والرغن : الطمع . الضرع : مدرالين من ذوات الظلف . وهو منها كالندي للمرأة . تفكك : تمدق من شهوة الضراب . الانفشاح : تفريج الرجلين لاجل البول وهو دون التفاح . الناب : النافة المسنة . السقب : ولد النافة ساعة تلده . تحشك : بكثرت درها

## (٥٩) فلز

## دم يُفْلَزُهُ

ويقولون في الدعاء على الولد أو نحوه « دم يُفْلَزُهُ » أي يُرْقِصُهُ رقصاً أليماً وتوجع أي يجعله لا يستقر من الألم والوجع . ولعل أصلها يُفْلَزُهُ من نفل الطي بنفل نفوزاً ونفزاناً ونفزاناً إذا وثب في عدوه .

ونفل الرجل : مات ونفلت المرأة ولدها : أرقصته وفي القاموس ، نفلته تنفيذاً أرقصه والسهم : اداره على ظفره ليبيّن له اعوجاجه من استقامته

## (٦٠) فلش انفلش طابقه

وقالوا « فلش الشيء » إذا كان مدموماً فبسّطه أو مجموعاً ففرقه لينظر في تضاعيفه ويظهر له ما بطن منه وهي إما من فرشته بمعنى بسطه لكن الفلش العامي أعم من الفرش بمعنى البسط وأرى انه لا خير في ذلك لأن ما خرج من استعمال العامة عن البسط يرجع إليه على المجاز وإما من مَلَش الشيء « بالميم » على البدل . قال ابن دريد ملش الشيء ملشاً من حدثتصر إذا فتشه بيده كأنه يطلب فيه شيئاً هكذا نقله الصاغاني كما في اللسان ثم زاد صاحب اللسان ويملشه من حدثتصر

واللام والراء يتعاقبان كثيراً مثل تلبّث وتربث وذلق الطائر وذرق والحلاعة والحراة وكذلك الفاء والميم كما في فلص وملص وإما أن تكون من فلجّ الأرض للزراعة يفلجها فلجاً إذا شقها وهياها للزرع ومنه الفلتوحة للأرض المصالحة للزرع وفي اللسان قال أبو داود

ففريق يفلج اللحم نيئاً وفريق لطابقيه قنار

وهو يفلج الأمر ينظر فيه ويقسمه ويدبره . اهـ .

والجيم والشين يتعاقبان كما تقدم أكثر من مرة

ومن فلش العامة قالوا المفلّس إذا أعلن إفلاسه « انفلش » طابقه أي ظهر إفلاسه بعد أن كان مكتوماً في باطن أحوال . أو هي من الفلجّ الرجل فهو مُفْلَجٌ على القلب بصيغة المفعول « نادر » . وجاء بصيغة الفاعل على الأصل قاله ابن الأثير ، وذلك إذا أفلس أو هو الذي أفلس وعليه دين أوها انفلج بمعنى انشق . والطابق قدر من حديد يطبخ فيه فكأنه قيل تصدعت قدره ففريق ما فيها وكذلك المفلّس إذا ظهر إفلاسه ولم يبق له شيء

وقيل ان فلش إمريّة من بلش بمعنى نقب وتلّم وخرق أقول وقد تقدم قريباً أن فلج في العربية بمعنى شق وقسم ففلج العربية وبلش الإمريّة بمعنى واحد فكيف تجعل الكلمة

العربية مأخوذة من غير العربية ولا يجعل مأخذها من العربية ، ونحن على عاميتنا لا نزال عربا فكيف ننصرف عن لغتنا إلى غيرها في الاشتقاق لمجرد توافق المعنيين في لغتين أختين والولد أقرب لأمه من خالته وإن كانت اخت أمه ، فالأصل العربي أقرب رُحماً وأولى بالاعتبار .

(٦١) فلص      فلّص من يده فالصو

وقالوا « فلّص من يده » إذا أفلت . وفلّص الأمر إذا انحلت عقده وهذا الشيء فالص  
او « فالصو » اي قالت من اليد

وفي اللغة كما في التاج فلّصه من يده تفليصاً اي خلصه قاله الليث وهكذا نقله الأزهري  
قال الصاغاني لم يذكره الليث في كتابه وإنما ذكر الانفلاص  
وقال الليث الانفلاص : التفلات من الكف ونحوه وقال غيره انه في الأصل انمّص وقيل

انفصص على البدل

(٦٢) فلط      فلّط فلطة

وقالوا « فلط فلطة » أي كذب كذبة . وهذه « من فلطاته »

واراها مأخوذة من جلط يجلط إذا كذب وفي مستدرک التاج الجلاط بالكسر المكاذبة  
وجاء في لسان العرب . ومن كلام العرب الصحيح جلط الرجل يجلط إذا كذب والجلاط  
المكاذبة .

والعامية تسمي الكذب التجليط والفعل منه جلط والجيم والفاء يتعاقبان في الفصح مثل  
الحافة لغة في الحاجة للشدة في العيش وكثيراً ما تعاقب الباء اخت الفاء في المخرج  
او تكون من تلت إذا القي رجميعه سهلاً رقيقاً فكسّوا به عن الكذب كما كسّوا عن  
الفلاتات بمثل ذلك ( راجع خري ) والفاء والثاء يتعاقبان مثل ثوم وقوم وحدث وحذف  
وهو في إرث مجدي وإرف مجدي

(٦٣) فلّع      فلّعت

وقالوا فلّعت الأرض وهي مُفْلَعَةٌ إذا جفت تراها فتشقتت  
وفي اللسان فلّع الشيء : شقّه . وفلّع رأسه بالسيف والحجر يفلّعه فلّهماً : شدّه  
وشقّه . وقيل كل ما تشقق فقد انفلّع وتفلّع . فالعامي صحيح

(٦٤) فلّك      الفلوكه

ويعنون « بالفلوكه » سفينة صغيرة قال صاحب التاج في مستدرک . فلّك . الفلوكه

كجھينة . السفينة الصغيرة والمامة تقول فلوكة . والفليكة تصغير فلوك بدكر وبؤث

### (٦٥) فل فل من الطريق

ويقولون « فل فلان من الطريق » بمعنى هرب هذا في اكثر بلاد الشام وبعضهم يعم به كل ذهاب

وفي كتب الأئمة فلّ عنه عقله إذا ذهب وقال المبرد . وأصل الفلّ ، مأخوذ من فلتت الحديد إذا كسرت حدها . ثم استعمل في المزية فقالوا فلّ القوم إذا هزمهم فانقلوا وتقلّوا . وكأنهم قالوا أولا انقل ثم اختزلوها فقالوا فلّ وحولوها بذلك من التمدي إلى اللزوم

### (٦٦) فن جن الفنجان

والفنجان، هذا الكوب الصغير الذي يشرب به القهوة والشاي ونحوهما وهي كلمة مولدة قال في متن اللغة . الفنجانة (مولدة) أصلها فلجانة وقد جاءت الفنجانة في تضايف كلام المحكم قاله صاحب التاج . وهي ظرف معدّ لشرب قهوة البنّ ونحوها .

وقال في شفاء الغليل الفنجانة : سُكَّرُجَةٌ صغيرة وفنجان خطأ جمعه فنجانين وفنجانين وهذا اما جمع فجانة لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصّوا على أنها قديمة أو حديثة

أو هي الفياجة معرب بباله بالباء المثلثة الفارسية قاله صاحب التاج . وهي أيضاً الطرّج جارة والسوّمة والقازوزة أو القافوزة والقعملة وقد صحح مجمع مصر استعمال الفنجان أو الفنجان لما يسمى بالفرنسية Petite Tasse انتهى كلام متن اللغة .

اقول اما ان يكون مأخذه من الفلّج وهو القسّم وهو مصدر فلّج فقد جاء في الصحاح فلجت الشيء افلجته فلّجاً إذا قسمته وفي المحكم واللسان فلج الشيء بينهما قسمته . بنصفين وهو التفريق ، وذلك لأن الشراب يُقسّم به على الشاربين كما يقسم القوم الماء في المفاوز بالحصى إذا تصافوا (١) . وقال صاحب التاج بعد قول الفيروز ابادي والفلّج بالكسر مكيال معروف قلت ومن هنا يؤخذ قولهم للطرف الممدّ لشرب القهوة وغيرها فنجان وفنجان ولا يصحان . هـ .

فالفنجان اما من الفلّج بالكسر وهو الفالّج المعرب عن الفاء السريانية . او من الفلّج بالفتح

(١) صافن وتصافن القوم الماء : اقتسموه بالحصى وذلك إذا كانوا في سفر وقل ماؤهم وضوا حصاة في إناه صبوا عليها الماء بقدر ما يفرها ويمطى لكل واحد وهو حصته

وهو مصدر فلج بمعنى قسم، او من الفيالجة المعرب عن بيالة الفارسية وعلى القول انه من الفلج  
بمعنى القسّم . يحل قول السيرا في انه عربي غير مشتق من هذا الأعجمي  
قلنا وفي معنى الفنجج في لغة العرب السومة والطرجهارة والفاقوزة والفاقوزة او  
الفاوزة والقمة

أما السومة فقد جاء في لسان العرب انها فيالجة صغيرة وفي المحكم فنجانة صغيرة ومثله في  
القاموس . ويقول الزبيدي في شرحه هي الفيالجة الصغيرة وهي الطرجهارة  
وأما الطرجهارة فقد جاء في التاج أيضاً عن قول القاموس انها شبه كأس يشرب فيه وهو  
الفنججان ذكره الصاغاني وأمله الجوهرى وابن منظور  
قلت وقد تقدم في مادة (فلج) ان الفنججان عنده لا يصح فتأمل  
وأما الفاقزة والفاقوزة فيقول صاحب اللسان هي كالفازوزة اعجمية معربة . والفاقزة  
عامية مولدة وكذلك يقول ابن السكيت وابو عبيد وجمعها القوايز . وفسروها بأنها اوان  
لشرب الخمر . قال الأقيشر الاسدي :

افى تلادى وما ابقيت من نشب      قرع القوايز افواه الاباريق (١)  
كأنهن وايدي الشرب معملة      اذا تلاً في ايدي الغرائيق  
نبات ماء توى بيضا جاجشها      حمراً مناقيرها صفر الحمايق

وجاءت الفاقزة التي قالوا انها عامية مولدة في شعر النابغة الجعدي :

كأنى إنما نادمت كسرى      فلي فاقزة وله اثنتان

وفي الأساس ( ولم يقل انها عامية مولدة ) وشرب بالفاوزة والفاقزة الطاس . وقال  
الليث : الفاقزة مشربة دون القرقرة وهي معربة . ويقول صاحب التاج بعد ذلك قلت  
وهي الفناجين التي يشرب بها الشراب

وأما القعملة فقد جاء في اللسان عن الازهرى انها الطرجهارة

(٦٧) فن د      فَنَدَ الفَنَدَ

ويقولون « فنَد » القضية إذا شرحها وبينها وفرّعا وجعلها أنواعاً وفصولاً . وسما كل  
نوع منها فَنَدَةً بكسر الفاء والجمع فَنَدَاتٍ وفَنَدَ . هذا عند العامة . وفي التاج الفَنَدُ بالكسر

(١) المال التلاد : الموفر القديم . النشب : المال والمعار . الغرائيق : يراد بها هنا الشبان من السعاة  
الواحد غرنوق وغرائق . نبات الماء : من طيور الماء طوال الأهنك . الجوجو : الصدر جمه جناحي .  
يريد انه قد انقضى ماله وكل ما جمعه قديماً من المال . تلك القوايز : اي الاكواب التي تلاً في ايدي السعاة البيض  
الوجوه والنياب وكأنها تلك الطيور المساة نبات الماء . والحمايق جحلاق : وهو باطن الجفن الأحمر .

النوع يقال جاؤا أفناداً اي انواعاً مختلفة . وفي الحديث صلىّ الناس على النبي (ص) أفناداً أفنادا . قال ثعلب اي فرقاً بعد فرق فرادى بلا إمام هكذا فسروه . قال ابو منصور في تفسير اي العباس لقوله صلّوا عليه أفناداً اي فرادى . لا اعلمه إلا من الفيند من أفناد الجبل . والفند الغصن من اغصان الشجر . شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل . والفند شماريخه . وفي اللسان يقال هم فند على حدّة اي فرقة على حدة .  
 اقول اما كون الفند غصنا من اغصان الشجر فهو شائع ذائع في قطرنا العاملي وفي ساحل لبنان بل هو المتبادر عند اطلاق هذا اللفظ ( وكلهم يفتحون الفاء منه ) فإذا سألت أحدهم ما هي الفنود اجابك فوراً هي ما يتفرع من الشجرة اي غليظ فروعها .  
 وأما فندُ الشمع فانه معروف عندهم للشمة الواحدة لا للحزمة من الشمع كما يمكن ان يتوهم وذلك لشبهها بالغصن المذكور . ولا يفهم هذا المعنى من الفند مالم يضاف الى الشمع

## انفمس فلان

(٦٨) فنس

وقالوا «انفس فلان» إذا بُهت ودُهِش من شيء لم يكن يتوقفه واصله فيما ارى من تحير الطائر ودعشته إذا كان في ظلمة ففاجأه النور من الفانوس  
 والفصيح في اللغة لهذا المعنى «قمره» قال في اللسان وقروا الطير عشوها في الليل بالنار ليصيدها - وقال ايضاً قمرَ الرجل قمرأ حارَ بصره في الثلج فلم يبصره . وفي مستدرك التاج تقمر الصياد الطباء والطير بالليل إذا صادها في ضوء القمر فتقمر ابصارها فتصاد .  
 ويقال ايضاً في الفصيح لهذا المعنى ايضاً عشى الطير إذا اوقد لها ناراً لتعشى فتصاد .  
 وكأني بالعامية استنت سنة الفصحاء في الاشتقاق وكما صح في الفصيح تقمر وقمر للطير من ضوء القمر . وعشى إذا اوقد له النار . صح للعامي ان يقول فونس الطير اشتقاقاً من الفانوس

## الفانوس الفئار

(٦٩) فنس

وأما الفانوس فهو عند العامة مصباح يضاء في قفص من زجاج او شبه اسطوانة من نسيج ابيض شفاف وقيق بيطن بمذوي من شريط الحديد ينطوي على نفسه وكان يحمله ركب الحاج إذا مروا ليلاً في الصحارى ويسمونه «الفئار» او «القئر» وهذه دخيلة ليست بعربية  
 قال صاحب صبح الأعشى في الفانوس هو آلة كروية ذات اضلاع من حديد مغطاة بوقيق الكتان الصافي البياض يفرز في اسفل باطنها الشمع للاستضاءة ويحمل هذا أمام الراكب المسافر ليضيء الطريق ليلاً ويعلق على أبواب الدور . وفصيحه المنوار او المنيار  
 وأما الفانوس في اللغة فمعناه النام قال في القاموس والتاج ( والفانوس النام ) وقد فنس



إذا تمَّ عن الإمام أبي عبد محمد بن عمر التميمي . ثم قال وكان فانوس الشمع منه قلت وكان مراد صاحب القاموس وكان فانوس الشمع منه من حيث ان فانوس الشمع يتمُّ بها في جوفه من الضوء بمعنى انه كتان شفاف رقيق وقد جاء الفانوس لهذا السراج الذي عُكِّف بهذا الكتان الرقيق الشفاف في شعر السراج الوراق

شعريتي<sup>(١)</sup> مذرمدت قد حَجَبْتِ طرني عنكم فصيرتُ محبوساً  
الحمدُ لله زادني شرفاً كنتُ سراجاً فصيرتُ فانوساً

(٧) فنش فنش فنش

وقالوا « فنش فلان ورشش » إذا استرخى من التعب والاعياء فخامَ عن الأمر ونكص وجاءت رشش اتباعاً لفنش قال في لسان العرب عن التهذيب قال ابوتراب سمعت السلمي يقول بنش الرجل في الأمر وفتش إذا استرخى فيه . وقال ابوتراب سمعت القيسيين يقولون فنش الرجل عن الأمر وفتش إذا خام عنه اي نكص وجبن

(٧١) فن ع الفنعة

وقالت العامة « فنع فلان فنعة » طار صيتها في البلاد اي اتى بعمل او قول مستكره وقالوا هذه فنعة من فنعانك اي فجرة او كذبة من فنعانك سار ذكرها في الأقطار ، ولا يقال لها فنعة إلا إذا كان لها ذكر بين الناس . ويراد بها ايضاً القدر والحيانة واصل الفنع ( بالتجريك ) الزيادة واكثر ما يكون في زيادة الخير . وعلى هذا فان حمل العامية على هذه لا يمكن إلا بتكلف وتأويل وتجويز وأرى انها مأخوذة من الفنعة قال الليث الفنعة : الفسجرة . وفي الصحاح الفنعة : الريبة . وفي اللسان الخانع : الفاجر ورجل ذو فنعات : به غدر . والامم الفنعة والفاء والحاء يتعاقبان مثل نقف دماغه ونفخه إذا كسره فاستخرج نخته . وتفاوضوا في الحديث وتفاوضوا فيه بمعنى خاضوا

(٧٢) فنك فنك فيهم

وقالوا فنك فلان في عدوه بالقتل إذا اسرف فيهم قتلاً وكذلك فنك في الأكل إذا

(١) الشعري كما جاء في متن اللغة : نسج معروف في المراق يتخذ من دود القز الوحشي وكان يسمى في العصر العباسي المصقول ويبرد بالشمرية هنا قطعة منه كان يضمها على عينه الرمضاء لتجيب عنه حدة النور .

زاد فيه عن الحد وهو مستعار

وفي اللغة كما في لسان العرب فَتَكَ في الطعام يَفْتِنُكَ فَنُوكًا إذا استمر على اكله ولم يَمَعَفَ منه شيئاً . والفُنُوكُ والفَتْنُوكُ : اللجاج . قال ابو طالب فَاتَكَ بالكذب والشَّرِّ وَفَتَكَ وَفَتَكَ ولا يقال إلا في الخير ومعناه ليجَّ وَتَحِيكَ وهو مثل التتابع لا يكون إلا في الشر . وقال الفراء فَتَسَكَتَ في لومي وافنكت إذا مَهَرَّتْ ذلك واكثر فيه .

وقال عبيد الأبرص :

وَدَّعَ لَيْسَ وَدَاعَ الصَّارِمَ اللّاهِي . إذ فَتَسَكَتَ بفسادٍ بعد اصلاح  
ومعنى فَتَسَكَتَ اي جَلَّتْ بالفساد وغلب عليها . والصارم من الصرْم وهو الحجر  
والقطيعة . واللاهي اللائم العاذل

(٧٣) فنن يفن ويرقص

وقالوا هو د يَفِينُ وَيَرْقِصُ ، اي مشغل بالرقص وفنونه هكذا هو ظاهرها انها من فنن  
اي اتى بفنون الرقص والأرجح انها من رَزَفَنَ حذفوا الزاي وعوضوا عنه بتشديد النون  
لثلاثي يقي الكلام على حرفين . والزفنن الرقص . وفي حديث فاطمة عليها السلام انها كانت  
تَرَفِنُ للحسن اي تَرَفِصُهُ . وفي حديث عائشة رضي الله عنها قَدِمَ وفدُ الحبشة فجعلوا  
يَزِفِنُونَ ويلعبون اي يرقصون كذا جاء في النهاية

(٧٤) فوت فات الامر من يده فات على المنزل

وقالوا « فات على البيت » فَوَاتًا وَقَوَاتًا إذا دخله = ويقولون في الأمر منه « فَوَاتٌ »  
بائتات حرف العلة بمعنى أدخل كما هو اصطلاحهم في ذلك مثل قَوْمٌ بمعنى قَوْمٌ وَيَبِيعُ بمعنى بيع  
ويقولون « فات الأمر » من يده بمعنى خرج من يده وفات فيه إذا مضى فيه واستمر ولم  
يبال العوائق .

وفي لسان العرب عن الجوهري : الاقتيات افتعال من القوت وهو السبقي إلى الشيء .  
دون ائثار من يُؤْتَمَرُ . تقول افتات عليه بأمر كذا اي فاته به . وفي الحديث أن رجلاً  
تفوت على ابيه في ماله . قوله تفوت مأخوذ من القوت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستثمر  
أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه

وعلى هذا فالقوات معناه السبقي والذهاب في الشيء دون استشارة ولا ائثار . وإذا  
قلت فات الرجل في الأمر كان معناه استمر ومضى لا يثنيه شيء . ثم عمت به العامة . مطلق  
الدخول فقالوا فات في البيت .

هذا قصارى ما تراهى لي في التوجيه ولا أراني كثير الاطمئنان اليه .

(٧٥) فوش فاش

ويقولون « فاش الشيء » يفوش فوشاً وفوشاناً إذا نفجَ وكبُرَ حجبته من غير زيادة في مادته بل من بلل يُصيبه والشيء فواشٌ وفوفاش اي ضخم بغير مادة ولا قوة وفي اللغة كما في القاموس المحيط فاشَ الرجلُ يفيشُ فيشاً: افتخر وتكبر وازى ما ليس عنده وهو فيشٌ وفسره الشارح نفاج بالباطل وليس عنده طائل وفي اللسان جاؤا بتفايشون اي يتفاخرون ويتكاثرون . والفياش المفاخرة . قال جرير أيفايشون وقد رأوا حفتائهم قد عضه ففضى عليه الأشجع<sup>(١)</sup> والفياش النفعُ يُري الرجلُ أن عنده شيئاً وليس على ما يُري . . وفلانٌ فيشٌ إذا كان نفاجاً بالباطل وليس عنده طائل . اهـ ما جاء في لسان العرب

(٧٦) فوش<sup>٢</sup> الفاوش

قالوا للجز والوز وامثالهما إذا كان ليس له لب « الفاوش » وهو في الأصل الفياش اي الذي لا طائل عنده المتظاهر بما ليس فيه

(٧٧) فوش<sup>٣</sup> الفوفاش

تقدم رقم ٧٤ ان الفوفاش من كلام العامة وانه من فاش إذا تنفج بالباطل . وربما كان من الارفاش . فقد جاء في كتب الأئمة ارفاش الناس سُقاطهم الواحدُ وفش

(٧٨) ففيص الفيصَة المفاص

وقالوا « ما له مفاص » من كذا « وما فيه فيصة » من هذا الأمر يريدون ليس منه مفر ولا مهرب . وفي اللغة ما عته محبص ولا مفيص اي ما عته محبذ . قاله الأصمعي : ومالك عن ذلك مفيص اي معدل عن ابن الأعرابي . وفي القاموس المحيط . فاصَ يفيصُ فيصاً في الأرض : ذهب وما فيصتُ اي ما برحت وقد جاءت العامة بمفاص مكان مفيص وفي مورده كما جاءت بمباع مكان مبيع . وأما « الفيصَة » فهي المصدر وقد لحقته التاء للدلالة على المرة

(١) يفايشون : اي يتماظنون وليس عندهم طائل للعظمة . الحفات : حبة ارقش احمر اكدر إذا حربته انتفخ وريده ولا يؤذي . والأشجع والشجاع : حبة صغير دقيق وهو اجراً الحيات وهذا البيت من قصيدة له وكان الفرزدق هدده بجحافل مجاشع . يقول اتنا فح مجاشع بما ليس عندهم بمد أن رأوا أن حفتائهم قضى عليه اشجعنا

(٧٩) فوم فوم العديلة الفوامة

ويقولون فوم العديلة « الجوالتي » إذا وضع على سعة فيه بعد أن ملأه إلى اصباره الفوامة وهي قطعة من خيش أو نحوه تُزاد على سعة فيه المفتوح الممتلى.  
وفي اللغة فام وأفام الدلو والقنب إذا وسعه من اسفله وزاد فيه فهو مفام ومفام فالتفويم هو التوسيع بزيادة شيء، والفوامة ما يُزاد على غم العيدل ليبقى مملوءاً على سعته والفِثام في اللغة المودج الذي وسع اسفله بشيء زيد فيه، والفِثام كالفوامة تزيد في سعة الجوالتي

ق

القاف

(١) قبب

قب شعر رأسي

ويقولون (قب شعر رأسي) من سماع هذا الخبر وذلك إذا انتصب شعره فزعاً ورهباً (وقب بدني) إذا اقمشر ووقف شعره وفي كليهما هو في الفصيح: قف بالفاء وفي التاج قف شعره قفوقاً: قام فزعاً نقله الجوهري وقيل غضباً وقيل لها . وقال الفراء قف جلده قفوقاً: اقمشر

(٢) قبر

انقبر

ويقول العامي لحادمه أو لولده إذا غضب عليه وانتهره « رح انقبر » وظاهرها ان المراد اذهب وضع نفسك في القبر لانك كاليت لا تنفع . أو اختف من أمامي فلا أراك وكن كالمدفون في القبر فلا يرى بعد  
والذي جاء في اللغة كما في التاج عن الأزهري انقبي عتاً فلان إذا استخفى . وكانت العامة أرادت هذا الانقباء فسبق لسانهم إلى الراء فجعلوه الانقباء كخفاء معنى الانقباء عنهم ولفشور معنى القبر بينهم فتوهوا انه منه وهكذا فشا وشاع بينهم

(٣) قبع

القبج والقبوع والقبوعة

هذه الكلمات تُقال عند العامة لغطاء الرأس الذي يُخفي تحته رأس لايسه ومثبه ويستره إلا الوجه وهو في اللغة القبعة  
قال في القاموس المحيط القبعة كقبيرة: خرقه فحاط كالبرنس بلبسها الصبيان ولا تقل قبعة ونسبه ابن فارس إلى العامة

وأصل القُبْع والقَبْوَع من قبع القنفذ إذا ادخل رأسه في جلده . والقنفذ قُبْعٌ كهررد لأنه يقبع رأسه بين شوكة أي يجبؤه . ويقال انقبع في وكره أي دخل . وفي مستدرک التاج القُبْعُ تغطية الرأس بالليل لريبة . واما القنبعة فربما كانت من الخنبعة وهي مقنعة للمرأة تغطي بها رأسها . وقال الليث هي شبيهة بالقنْبُة تخاط كالمقنعة تغطي المتنين

#### (٤) ق ب ع قبع المسمار

وقالوا « قَبِعَ الْمِسْمَارُ » من اللُّوح وقبع الحجرَ وذلك إذا اقتلعه . والذي اراه أن اصلها قلعه لنفس المعنى والباء واللام يتعاقبان في الفصيح مثل زجبت رجله وزجبت إذا زلت وزلقت بسرعة . وشخب الناقة وشخّلها إذا حلبها . والزيجان والزجان للتقدم بسرعة . والبغيت واللغيت للطعام المخلوط بالشعير

#### (٥) ق ب و القبوات

ويسمون كَرِشَ الشاءِ من ضأن أو معزى القبوات ولم يُسمع عنهم بواحداهما . والقياس أن يكون قبة باصطلاح العامة وفي الفصيح جمع للقبة قبات كقنة وقنات وهذا من تسمية الكل باسم البعض لأن القبة في اللغة هي ذات الاطباق من الكرش وهي المعروفة في جبل عاملة بأسم أم الأوراق وسماها بعض اللغويين الرمانه على الاستمارة وهي الحِفْت والحَفْت جمعها احفات

قال الجوهري الحِفْت الكرش وهو القبة بكسر القاف وتخفيف الموحدة وتشديدها وقال صاحب التاج الحِفْت ككتف ذات الطرائق من الكبش « كذا في التاج وصوابه من الكرش كما في اللسان » وزاد الأزهرى كأنها أطباق الفرت وقيل هي ذات اطباق اسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها الفرت ابدأ يكون للابل والشاء والبقر وخص ابن الاعرابي الشاء وحده دون سائر هذه الأنواع وفي اللسان قال ابن الاعرابي الفحت ذات الطرائق والقبة الاخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال وفيها لغات اه

والمفهوم من هذا كله ان الحفت بلغاتها هي القبة أو يجانبها من الكرش أي جزء منه المسمي عند العامة القبوات وتسمى القبة ايضاً الجوثاء والحوثاء بالجم والحاء المهمة لغتان كما في القاموس ويطلق كثير في جبل عاملة على الرأس والكرش والكرع ام « القبة » لأنها تغم عند طبخها بالقدر

#### (٦) ق ح ز (٧) ق ح ص قحز وقحص وبجز

وقالوا قحز من مكانه وقحص والثانية اشهر وذلك إذا وثب مسرعاً بعد أن كان جالسا

وفيرٌ بعد أن كان هادئاً وتكون الأولى بمعنى تنحي وقد يقولونها مجزاً بالباء والحاء المشددة إذا تنحى وجاء في اللسان القحز: الوثب والقلق قحز قحزاً : قلق ووثب واضطرب . وفي التاج قحز كجعل : وثب وقلق . تقول ضربته فقحز نقله الجوهري ، وقال في مادة قحص قال أبو العيثل يقال قحص وقحص إذا مرَّ سريعاً وقحصه تقحيصاً : أبعده عن الشيء . وقد أهمل هذه المادة صاحب اللسان والجوهري اهـ

واشتهر عند العامة قحص بمعنى وثب وهي أما من قحز على الإبدال أو من قحص على المجاز واستعمالهم قحز بمعنى تنحى مجاز أيضاً وجاء قولهم تجز على الإبدال والقاف والباء يتعاقبان في اللغة كما في باحة الدار وقاحتها وطبن لازب ولازق . أو تكون قحص من كحص بمعنى ولي مدبراً قاله أبو زيد

### القَتْرَة

### (٨) ق ت ر

ويقولون ما اعطاه قِترَة إذا لم يعطه شيئاً ولو يسيراً من حقه وأكثر استعمالهم لهذه الكلمة في حيز النفي وفي القاموس القُطر بالضم التافه اليسير الحسيس . وتقول أعطني قِطرة وقطيرة والقطارة القليل من الماء

### قَحَطَه

### (٩) ق ح ط

ويقولون قحط الشيء ، يقحطه قحطاً وقحيطه للتكثير إذا أخذه كله ولم يتروك له أثراً . وكأنه قيل اقحط منه أي ترك مكانه وهو قحطٌ وجذب . والقحط الجذب كما في الصباح وهو مجاز واصل معناه : احتباس المطر . وتجوّزوا فيه إلى الجذب لأنه يكون من أثر احتباس المطر ؛

وقالوا في الدعاء عليه قحطاً له أي جدياً مثل قولهم مسحماً وبعداً يستعار لانقطاع الخير عنه وجذبه من الأعمال الصالحة . ومنه قول العامة قحط التراب ، عن الثوب إذا تحته وانتزعه ؛ وفي التاج قحط النبي عن الثوب عامية . فهي إذاً معروفة عند العامة في زمن صاحب التاج أيضاً

وجاء في التاج القحطية : الرجل الأكل الذي لا يُبقي من الطعام شيئاً « عراقية » وقال الأزهري هو من كلام الحاضرة دون البادية . واطنه نسب إلى القحط لكثرة الأكل كأنه نجما من القحط فلذلك كثرا كله « انتهى كلام صاحب التاج » وهذا القحطية المعروف عند أهل الحاضرة زمن الأزهري « المئة الثالثة للهجرة » هو

القاحوط المعروف في زماننا هذا وهو عند عامتنا الذي لا يَمِيفٌ ولا يبقى على شيء.

(١٠) ق ح ف قَحْفَه

ويقولون « قحف الشيء » بمعنى جرفه وهو كما يقولون قَحَطَه ولكن قحفه اعرف من قحفه على ما تقدم وقال في التاج والقحف : شرب ما في الإِناء كآله كالاتحاف قاله الجوهري يقال قَحَفَ ما في الإِناء واقتحفه : شربه جميعه  
اصل القحف « بالكسر » العظم الذي يكون فوق الدماغ من الجمجمة . ويتخذ على شكله إناه من خشب كأنه نصف قَدَح يتخذ للشراب قال الفيروز ابادي ومنه قول امرئ القيس اليوم « قِعا ف وغداً نِقا ف » أي اليوم للشرب بالقِعا ف ثم استعير لمطلق الجرف فقبل سبل قِعا ف وجِراف إذا كان يجرف كل شيء . والمطر الشديد قاحف كما في الصحاح : يقتحف كل شيء أي يذهب به

ويمكن أن يقال أن قَحْفَه مأخوذة من جَحْفَه وهو بمعناه واجتحف البئر انتزحه بالكف او الرعاء . والجيم والقاف يتعاقبان في الفصيح مثل اقتنه واجتته بمعنى اقلعه واستأصله وتزلت وتزائج . وارض جافة وقافة

(١١) ق د ح قَدَحَه القِدْح القِدْحَة

ويسمون الثقب الضيق في الخشبة او غيرها : القِدْح والقِدْح النجار الخشب إذا ثقبه وامم الآلة المِقْداح  
واصله من قَدَح الدرد الأسنان قَدْحاً وهو تأكل ويقع فيها كما في التاج . والقادح : أكل ويقع فيها . وقال الأصمعي يقال وقع القادح في خشبة بيته يعني الآكل وقد قَدِح في السن والشجرة قَدْحاً

والقادح في الخشب هو السوس المعروف بسوس الخشب وهو الذي يأكله ويثقبه ويدخل في جوفه . فأخذ القِدْح بمعنى الثقب من هذا ثم عم لكل ثقب في خشب وغيره  
وأما قَدِح الزناد فهو عامي فصيح ومنه اشتق القِدْح والقِدْحَة التي تُقْدِح وتثقب بها النار ومنه سميت العامة عود الثقاب الذي تثقب به النار القِدْحَة

(١٢) ق د ي قَدَّيْني ولا يُقَدِّيني

وقالوا هذا الشيء يُقَدِّيك ولا يُقَدِّيني أي يكفيك ويبلغ بك حاجتك واحسبه مصوغاً على معنى جعلك تقول كفايني قَدِّيني وقَدِّي أي حسبي وقدي هي قد امم فعل بمعنى قط وحسب ونلحقها ياء المتكلم فنقول قَدِّني بادخال نون

الرواية لتقي سكون قد من الكسر. وقد يبدونها وقد جمع بين اللفتين حميد الأرقط بقوله  
 قدني من نصر الحبسيين قدني<sup>(١)</sup> وجاءت بدون ياء المتكلم في قول النابغة  
 قالت الاليتا هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد  
 اي فقط وقد وقط موردهما في الكلام واحد وتلحقها كاف الخطاب مثل قول الطائي:  
 قدك انتيب أريبت في الفلوات<sup>(٢)</sup> كم تملون وأنتم سجراني<sup>(٣)</sup>

### (١٣) قردح طبعه

وقالت العامة «قردح طبع فلان وقردحت طبيعته» وذلك إذا غضب وثار وتها للشر  
 وهي إما من قدح بالزند إذا صكه ليوري به فاستعير قدح الزند لتهبج الطبع  
 واشتعال نار الغضب.

وذلك كما تقول العامة «فقس طبعه» (راجع مادة فقس) وزادوا الراء في قردح كما زادوها  
 في كثير من كلامهم وقد تقدم شواهد ذلك. بل قد زيدت في الفصيح أيضا كما في خشرب العمل  
 وخشبه إذا افسده (راجع حرت. ١٣ ح)

وربما كانت من اقرندح. قال في القاموس المحيط وشرحه التاج. اقرندح لي: تجني علي.  
 والمقرندح: المستعد للشر المتهي له. واستدرك الفيروز ابادي على الجوهري هذه المادة ولم  
 يذكرها صاحب اللسان. والنون والألف فيها زائدتان. والحروف الاصلية فيها قردح

### (١٤) قردف

وقالوا «قردفه» بمعنى ابعدته من أمامه أو طرده من غير عنف. وأرى أنها من قدفه.  
 والعامة تقولها قدفه بالبدال المهملة كما تقول قردفه بمعناها. زيدت الراء كما زيدت في امثالها  
 كسبكه وحبكه وقدح طبعه. واصل القذف الرمي في اللغة قال الليث القذف الرمي بالسهم  
 والحصى والكلام وكل شيء. واستعمل بمعنى البعد مجازا فقول قذفت بنا المفازة وتقاذفت  
 بهم المرامي. ومفازة قذوف وقذف وقذفت وقذفت وقذفت وقذفت وكلها يراد بها البعد

### (١٥) القر

«القر» في اللغة البرد أو في أيام الشتاء خاصة والقر «بالفتح» البارد  
 وقد اطلقته العامة على شيء يكون في الماء القليل يصعب في شدة البرد طوال الليل بصوت

(١) الحليان هما خبيب بن عبد الله بن الزبير واخوه المصعب

(٢) قدك: حسبك. ائب: فعل أمر من ائب بمعنى خزي واستحى. اريبت: بمعنى زدت. الفلوات اول

الشباب وشرته وسرعته. السجواء جمع سجير وهو الخليل الصفي الخالط



يشبه لفظ (قرّ) وسمّوه بصوته هذا او من حيث انه يصبح في ايام البرد والقرّ ويسمونه اذا كان في ايام الشتاء «قرّ البرد» وفي اواخر الشتاء «قرّ الربيع»

اما اسمه في اللغة الفصحى فهو الرنّ

قال في القاموس الرنّ شيء يصيح في الماء ايام الشتاء . وفي اللسان عن الجوهري في ايام الصيف ومنه قول الشاعر (ولم يصدح به الرن) . واحسب قول الجوهري وهما وسبق قلم اذ ليس لرنين هذا القر ما يشبهه ايام الصيف

والرنن الفصحى مأخوذ من الرنة والرنين قال ابن سيده : الرنة والرنين والإرنان : الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء او البكاء . رنّت ترنّ رنيناً . ورنّت ترنينا وترنينة وارنت صاحت . . . . وقيل الرنين : الصوت الشجي . والإرنان : الصوت الشديد

وقالت العرب ارنت الحمامة في سجعها والحمار في نقيقه والسحابة في رعداها والماء في خرويه وكله بمعنى الصوت

وقد يكون الرنن اسم هذا الحيوان «القرّ» مجازا من الرنن الذي هو الماء القليل فيكون من تسمية الحال باسم المثل قال في اللسان الرنن الماء القليل والرّبب الماء الكثير . وهذا الرنن اي القرّ يكون في شواطئ الأنهر حيث يرق الماء

### القرش

### (١٦) قرش

«القرش» هكذا بالقاف المكسورة هو مشهور ومعروف عند العامة وبعضهم يقوله القرش بالعين المعجمة كما يلفظه الأتراك الذين جعلوه وحدة يبنى عليها النقد العثماني التركي وهو مسكوك من فضة او نحاس وقد ظهر اول امره في اواخر القرن العاشر للهجرة وتطور . واختلفت قيمته واستقر في اواسط القرن الثالث عشر زمن السلطان عبد المجيد العثماني على اربعين بارة «او مصرية» وضربت بهذه القيمة قطعة نحاسية ثم جازت فكان منها ذات ٥ بارات او مصرية و ذات العشرة ثم الغيت هذه القطع في اوائل هذا القرن «الرابع عشر للهجرة» وبقي مسماها كامنا في قلب الدينار العثماني «الليرة الجديدة» التي جعلت مائة قرش ذهباً منذ ابتداعها ١٢٥٦هـ والقرش اربعون بارة والبارة ثلاث اقبيات . وكل ذلك ما عدا الليرة كان بعد ذلك اسماً ولا وجود له بالفعل ثم لما احتل الفرنسيون سورية ولبنان ضربوا الفرنك السوري بقيمة (خمسة غروش) وضربوا قرشاً واحداً فكانت قيمة القرش في هذا الضرب عشرين سانتياً اي جزءاً من مائة جزء من الليرة السورية واللبنانية . ولم يذكر صاحب التاج القرش او القرش لهذا النقد ولعل ذلك لأنه كان غير معروف في موطنه مع انه عرف في الديار الشامية

في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة . وقد جاء ذكره في بعض المذكرات التاريخية لذلك العصر وكان يومئذ يعادل عشرة قروش من قروش الليرة الذهبية المجيدبة وكان الترك العثمانيون يدونون في سجلاتهم القروش بالعين المعجمة أي بإبدال القاف غيناً وهذا الإبدال غير غريب عن لفظهم قيل في أصله إنه دخيل من اللغة الألمانية Groshen . ويمكن لنا أن نقول بأنه مأخوذ من مادة عربية أي من القرش بمعنى الجمع والكسب وجمعه قروش قالت الأئمة قَرَشٌ وافتَرَشَ وتقرَشَ لاهله أي اكتسب المالَ وجمَعَهُ لهم كذا جاء في اللسان وقال رؤبة :

أولاكَ هَبَّشْتُ لهم تهبيشي قرُضي وما جمعت من قروشي<sup>(١)</sup>

والقرش هذا من نتائج الاكتساب للأهل وقد قالت العامة « قرش البضاعة » إذا قومها بهذا القرش . وقالوا فلان صاحب قروش أي غني جامع للمال ومن أمثالهم القرشُ الأبيضُ لليوم الأسود ، أي أنت المال المجموع المكتسب إنما يدخر انفاقه ليوم الشدة وفي اللسان : وقيل إنما سميت « قرش » بذلك لأنهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصعب ضرع وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه وقد عمّ عند العامة القرشُ فأطلق على هذا الضرب من النقد جمع أو لم يجمع

### (١٧) قرش<sup>٢</sup> لا تقارشني ولا أقارشك

وقالت العامة « لا تقارشني ولا أقارشك » أي لا تتدخل في أموري ولا أتدخل في أمورك والتقارش والمقارشة في اللغة هي بمعنى التداخل يقال تقارشت الرماح : تداخلت في الحرب وتقرَّسَتْها تداخلها وتشاجرُها . قال أبو زيد : إما تقرَّشْ بك السلاح فلا أبكيك إلا للدَّوْر والمرس<sup>(٢)</sup>

(١) اولاك : لفة في اولئك اسم لشارة . هبشت : جمعت وكسبت . القرش : بالفتح للمصدر وبالكسر للاسم ما يتجازى به الناس ويتقارضونه من احسان واساة وما يمينك به صاحبك من مال . والقروش جمع قروش وهو الكسب والمصدر لا يجمع إلا إذا نزل منزلة الاسم يقول : هؤلاء الذين كسبت لهم وجمعت واقترضت لهم فوق ما كسبته بالمعل والكمد

(٢) تقرش السلاح اشتجر وتداخل . والمرس جمع مرسة وهي الحبل يقول إذا قلت فلا ابكيك الا لأجل الفلو والحبل

## (١٨) قرش القرش

وقالوا «قرش» الشيء اليابس قرشاً إذا طحنه بأضراسه فسمعت لطحنه صوتاً، ويقولون «قرش» للتكرار والمبالغة  
وفي مستدرک التاج قرش الشيء : صوته وسمعت قرشة حوافر الحيل . وفي اللسان  
القرشة صوت الجوز والشن إذا حركتها . . . وتقاشرت الرياح صك بعضها بعضاً ووقع بعضها  
على بعض فسمعت لها صوتاً

وربما كان هذا القرش من الجرش وهو على ما جاء في اللسان صوت يحصل من  
أكل الشيء الحشن . وفي حديث أبي هريرة لو رأيت الرعول تجرش بين لابتيتها ما هجتها  
او يكون من القرمش وهو الذي يأكل كل شيء . قاله ابو عمر وانشد :

إني نذير لك من عطية قرمش لزاده وعية<sup>(١)</sup>

وعامتنا نقول قرمش الشيء إذا قرشته أي طحنه بأضراسه . وكان ينادي بانعهم على  
السكر المعتل «قرمش يا معتل» وذلك إذا طبخه وتجمد مطبوخه حتى صار له صوت  
وقرشة عند الأكل

## (١٩) قرش القرية

«القرية» في الديار الشامية لبن حليب يُغلى وتوضع فيه الانفحة أي «المسوة»  
فيختر ويمصل ويصقى من مصله وتجمع خثارته المسماة بالقرية وهي ضرب من الجبن الطري  
ولكن الجبن يكون من الحليب النسيء والقرية الحلوة تؤخذ منه بعد أن يُغلى والقرية  
المالحة تؤخذ بما يترك من الجبن بعد أن يجمس فتؤخذ وهي بين الجامس والمائع  
وهي من القرش بمعنى الجمع ومنه تقول العامة «تقرش مثل قرص الدهن» أي الشحم إذا  
تجمد بعد دونه

او هي القرية بالسین المهملة بمعنى المتجمدة من قولهم قرص الماء يقرس قرصاً فهو قريس  
إذا جمد . قال الأئمة . ومنه قيل مسمك قريس وهو أن يطبخ ثم يُنخذ له صباغ فيترك  
حتى يجمد . وقال ابن الأعرابي القرس الجامد من كل شيء . وزاد في التاج بعد قوله حتى  
يجمد لأنه يجمد فيصير ليس بالجامس ولا الذائب

(١) عطية : اسم رجل . قرمش : أكل . وعية : قال ابن سيده في تفسيره وعندي انه من وعى  
الجرح إذا أمد وانت كأنه يعني زاده حتى ينتن . فرعية على هذا اسم ويجوز ان تكون فية من وعيت أي  
حفظت كأنه حافظ لزاده والهاء للمبالغة فوعية على هذا صفة . اهـ . وخلاصة المعنى اني احذرك من هذا الرجل  
الأكل الحريس على زاده

قلت وكذلك حال القريشة بعد ذهاب المصل منها

وتسمى القريشة في اللغة « اللور » قال صاحب المصباح : اللورُ وزان قفل لبن متوسط في الصلابة بين الجبن واللبن . وأهل الشام يسمونه قريشة . اهـ . وفي شفاء الغليل في مادة لور اللورُ خائر اللبن المجبّن اعجمية واهل الشام يسمونه القريشة . اهـ وعلى هذا فاللور اعجمية والقريشه من بنات العرب

وجاء في رسالة الغفران للمعري الورش ضرب من الجبن وعلى هذا يجوز أن نقول لقريشتنا هذه اتصال بورش المعري وقد قال الصاغاني الورش شيء يضع من الجبن

### (٢٠) قرص الثوب

ويقولون قرص الثوب إذا غسله ذلكم بأطراف الأصابع وهو يصب عليه الماء . وهو لفظ صحيح فصيح على التجوز . واصل القرص قبض الأصابع على الجلد حتى يؤلمه ثم استعير لفعل الثوب بذلكه بالأصابع . وفي الحديث أن امرأة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال : حثيه بضع واقرصه بماه وسدر . وفي رواية قرصه . قال ابن الأثير في النهاية في تفسيره القرص الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره

### (٢١) قرصت الحية

وقالوا قرصت الحية ، إذا تحوت واستدارت أي صارت كالقرص في استدارته . وهو في الفصح رحّت الحية بمعنى استدارت وتلوت كتوحت كذا في الصحاح وزاد ابن سيده كالرحى أقول وكأصح على المجاز أن يقال توحت تشبهاً باستدارة الرحى بضح على المجاز ايضاً أن يقال قرصت تشبيهاً بالقرص والمجاز بضح حيث نصح العلاقة

### (٢٢) قرط عليه

وقالوا قرط عليه إذا صيقت . وقرط على الفرس بالاجام أما في اللغة فقد جاء في مستدرك التاج وقال ابن عباد قرطت اليه رسولا تقربياً : اعجلته اليه ( ثم قال ) قلت وهو مجاز ونص صاحب الأساس نبذته مستعجلاً قال وهو من مجاز المجاز أي انه مأخوذ من قرط الفرس عنانه إذا أرخاه حتى وقع على ذفراه عند الركض ( ثم قال ) قلت ومنه استعمال العامة للتقريب بمعنى التنبيه والتضييق والاستعجال والتأكيد في الأمر وهو من مجاز مجاز المجاز فتأمل . انتهى كلام صاحب التاج . وفي اللسان قال ابن دريد تقربط الفرس له موضعان أحدهما طرح الاجام في رأس الفرس

والثاني إذا مدّ الفارس يده حتى جعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي  
فقلّدها الأعتة راجعات

وقيل تقربطها حملها على شدة الحضر وذلك إذا اشتدّ حضرها مدّ العنان على أذنّها فصار  
كالقرط (وفيه أيضاً) وقرط عليه اعطاء قليلا . واحسب أنّها بمعنى إعطاء بالقراريط وهي جمع  
قيراط لقيراط الدرهم .

(٢٣) قرطاً  
قرط أصبعه

وقالوا قرطاً أصبعه إذا رُضت بين حجرين فظهرت فيها نقطة سوداء من الدّم تبيس  
تحت الجلد فتكون كالحال هذا في أهون الحالات وربما رُضت فسُحِقت وهو أشدّ الحالات  
وفي اللغة قرّت بالثاء المثناة الفوقية . قال في اللسان قرّت الدّمُ يقرت ويقرت قرناً  
وقرّت : يبيس بعضه على بعض أو مات في الجرح وأنشد الأصمعي :

يُشَنُّ عليها الزعفران كأنه دمٌ قارتٌ تُعَلَى به ثم تُغَسَلُ (١)

والدمُ القارت الذي يبيس بين الجلد واللحم . قرّت الظفر مات فيه الدّمُ وقرت جلدّه  
اخضر عن الضرب . وفي التاج = اخضر تحت الجلد من أثر الضرب . وهذا صالح للمعنى الاول  
او يكون من القَرط بمعنى القطع وهو المعنى الثاني

(٢٤) قرطاً  
قرط من المزاح

وقالوا قرط فلان من مزاح فلان ، إذا لم يحتمل مزاحه فتغيّر وجهه غضباً وفي التاج  
قرت الرجل تغير وجهه من غيظ او حزن . وكذا اقرت بمعنى تغيّر

(٢٥) قرطاً  
القاروط

« القاروط » عند العامة الذي لأمه زوج غير أبيه فهو في كنيّفه وهو الرّيب في اللغة  
وفسروه بأنه ابن امرأة الرجل من غيره وجمعه على أربّاء ومؤنثه ربيبة وجمعها ربائب .  
وفي التنزيل « ربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم » ويسمى أيضاً « الجرببذة » وفسروه بأنه  
الذي لأمه زوج يقول صاحب التاج وكأنه أخذ من الجرببذة وهي ثقل الدابة في السير  
وتسمى أمّه « السبروك » ونصّ اللسان البروك من النساء التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ .  
وهذا الوصف للبروك غير لازم للقاروط أي الرّيب

أما القاروط فأرى أنه مأخوذ من القَرط وهو القطع كأنه قُطِعَ عن أبيه بزواج أمه الثاني

(١) يُشَنُّ : يرش . دم قارت : يبيس بين الجلد واللحم . يُعَلَى به : يرفع فوقه ، يريد ان اثر الزعفران  
عليه كان كآثر الدم اليابس على الجلد بعد غسله

فيكون من المجاز وكذلك يقال للولد « القاروط » أيضاً إذا ربي في حجر زوجة أبيه غير أمه  
ومن أمثال العامة « الحالة لا تحب القاروط »

## القرعوم

(٢٦) قرع عم

القرعوم والقرعومة: الشجر الذي أشرف على الفناء، وتقرمته الشجرة إذا صارت قرعومة  
بفتح القاف على قاعدتهم بفتح فاء فعلول وقد وردت هذه المادة في التاج بما نصّه القرعامة بالكسر  
أهمله الجوهري وهي الضخمة النامة من النخيل وغيرها وقال ابن بري القرعُم بالكسر:  
التمر . اهـ

وليس فيما ذكرناه ما يدلّ على المعنى العامي المراد إلا بتكلف بأن يقال ان ضخامة الشجر  
تكون في أخريات نموه وعند ذلك يشرف على الفناء وفي المثل « ترقب زوالاً إذا قبل تمّ »  
فيكون مجازاً ولعلها دخيلة ويشبه أن تكون صريانية

## القرَف

(٢٧) قرف

« القرف » عند العامة اشتمزاز النفس من أمر واستقذارها إياه والقرف في اللغة مدانة  
المرض . وفي الحديث وقد سُئِلَ عن أرض وبينت « دَعَهَا فَإِن من القرف التلّف وفسره  
ابن الأثير بقوله القرف ملابسة الداء ومدانة المرض . والتلف الهلاك  
وقالت العرب قرف فلان إذا أصابه القرف أي مدانة المرض  
وكان اشتمزاز النفس من الأمر ونسبوا عنه يُشبهه مدانة المرض من حيث أثرها في النفس  
من غشيان ونحوه وكان قول العاصمي قرف من هذا الأمر دنا لي منه مرض ويكون من المجاز  
أو يكون من القرقة وأصلها قشر الشجرة واستعملت في الخطاط اليابس اللازق بالأنف  
مجازاً كما في القاموس المحيط وهو بما تنبوعه النفس ومعنى قرف من كذا أي نبت عنه نفسه  
كما تنبوع عن روية هذا الخطاط

وقارف الشيء داناه وخالطه ولا تكون المقارفة إلا في الأشياء الدنيئة  
وجاء في اللغة من معاني المقرّف: النذل الحسيس وهو مما تنبوعه النفس كالشيء  
المقرّف عند العامة

## القرفة

(٢٨) قرف

القرفة اسم للحاء شجر طيب الريح يُجفّف ويفحّس به الطعام ويتخذ منه بعد أن يغلي بالماء  
شراب لذيذ الطعم يجلب من الهند وسيلان وما وراءها من البلاد ويعرف بالدارصيني ومعناه  
شجرة الصين

وفي اللغة القرف لحاء الشجر واحده قرفة وقرفت الشجرة قشرت لحاءها قال ابن منظور  
وقال أيضاً القرفة قشور الرمان. وفي القاموس القرفة ضرب من الدارصيني لأن منه الدارصيني  
على الحقيقة - ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو أحمر أملس «الخ»

## القِرْقَة

(٢٩) قرق<sup>١</sup>

في جبل عاملة يطلقون القِرْقَة على الدجاجة الحاضنة للبيض واسمها هذا مأخوذ من حكاية  
صوتها زمن حضانتها للبيض

## القِرْق

(٣٠) قرق<sup>٢</sup>

بعض في الرجل جراب خصيه فينتفخ لريح أو ماء أو لنزول أمعاء وهذا الانتفاخ يسمى  
في قطرنا العاملي القِرْق « بكسر فسكون » وصاحبها « المقرق » والمتأدبون منهم يسمونه  
« الفتق والفتاق »

أما اسمه في اللغة فهو القِرْوُ والقِرْوَة وصاحبه القِرْوَانِي وجاء في القاموس المحيط والقِرْوُ  
أن يعظم جلد البيضتين لريح أو ماء أو لنزول الأمعاء كالقروة وفي اللسان مثل ذلك والرجل قرواني

## القرقور

(٣١) قرقور

القرقور في لبنان اسم للحَمَل « ولد الضأن » قال بعضهم انه محرف من القرقوس وهو  
الجرور . والذي جاء في لسان العرب قرقس الجرور الكلبُ وقرقس به دعاء بقرقوس . ويقال  
للجدي اذا أسلي قرقوس ونسبه صاحب التاج إلى الصاغاني

وهو عند العامة قرقور سَمَلًا كان أو خروفاً فإذا علا عن ذلك فهو كبش  
وفي القاموس المحيط وشرحه التاج القرقور الحمل السمين المستجفر وظاهره انه إذا انصب  
أو سمن ولعل القرقور من هذا على الابدال والفاء والقاف يتعاقبان كما في قولهم افتض  
الجارية واقتضاها .

ويبدو لي وجه آخر في مأخذ القرقور . فقد جاء في لسان العرب والقِرْوُور التي تَقِرُّ لما  
يصنع بها لا ترد المَقْبِل والمراد عن اللحياني كأنها تَقِرُّ وتسكن ولا تنفر من الريبة  
ووجدت عامة بلادنا يملون الفرس الطبيعة المادنة غير الشمس بالنمجة فيقولون هي  
كالغمة القرعا ، وهم يعمون بالقرقور ما دون الكبش من الضأن فكأنهم قالوا اول القرور  
لهدونه وانقياده ثم صارت القرقور بكثرة الاستعمال

## قَرَم اللقمة القَرَام

(٣٢) قَرَم<sup>١</sup>

ويقولون قَرَم اللقمة إذا قطعها بأطراف أسنانه وقرم الفصن إذا قطع أعلاه . وقرمت

الدابة العشب إذا تناولته بأطراف أفواهاها ومن العشب الذي يتخذ للمراعي ما يستونه القُرَام وهو عشب تقرمه المواشي وتقبل عليه وتضمن عليه  
وفي اللغة قرم الطعام يقرمه قرماً : أكله ما كان وقيل أكله أكلاً ضعيفاً . وقرم البهائم يقرم قرماً وقروماً وقرماً وقرماناً « محرّكة » : تناول الحشيش وذلك في أول أكله وهو أدنى التناول وكذلك الفصيل والصبي أو هو أكل ضعيف . كذا في الصحاح .

القرمية

(٣٣) قرم<sup>٢</sup>

راجع ارم

القرمش

(٣٤) قرمش

راجع قرش<sup>٣</sup>

قرت نفسي

(٣٥) قزز<sup>١</sup>

ويقولون « قزّت نفسي » عن هذا الشيء إذا أبته وعافته وتباعدت عنه أنفةً أو لسبب آخر وهو فصيح في أصله ، وفي اللسان قزّت نفسي عن الشيء وقزته أي أبته وعافته . وأكثر ما يستعمل بمعنى عافته والأولى جعلها ابن القطاع لغة يمانية والقزّ بالضم التباعد عن الدنس كالتقزز يقال تقزز الرجل عن الشيء : لم يطعمه ولم يشربه بارادة والقزّ بالتثنية : الرجل المتقزز وهي بها .

قز من مكازه وقزى

(٣٦) قزز<sup>٢</sup>

وتقول العامة « قزّ من مكانه » وقزّى بقزى ، إذا تنهى عنه قليلاً لينتفع جلسه المكان والقزّ في اللغة الانتقباض للوثب قال الليث قزّ يقزّ قزاً : قعد كما تستوفز ثم انقبض ووثب وقد استعارته العامة لمطلق التنحي عن المجلس  
وقزّ وقفزّ وقزّ في اللغة كلها من معدن واحد

القزازة القزاز

(٣٧) قزز<sup>٢</sup>

« القزازة » القنينة « والقزاز » الزجاج هكذا يعرف في بلاد الشام وأرى أنها من القازوزة . قال في اللسان والقازوزة مشربة وهي قدح دون القرقارة أعجمية معربة . وقال الفراء القوازيز : الجمجم الصغار من قوازير . وقال أبو حنيفة هذا الحرف فارسي والحرف العجمي يعرب على وجوه . وقال في القارورة أنها إناء وسميت بذلك لقرقرتها وقرقر الشراب في حلقة صوت . وزاد صاحب التاج إناء من زجاج طويل العنق وهو الذي تسميه الفرس



بالصراحي ، وفي مادة صرح يقول الصراحيّة بالضم وتشديد الياء آنية للخمر .  
قلت ويفهم من ما ذكر أن القرقارة قنينة من زجاج طويلة العنق والطول عنقها كان لصب  
الماء منها صوت سميت به القرقارة .

والقنينة كما جاء في القاموس إناء من زجاج للشراب وهي القارورة وفسروها بما يقيّر به  
الشراب وغيره وهي واحدة القوارير والقوارير لا تكون إلا من زجاج هكذا قال الأئمة .  
ويفهم أيضاً أن القارورة والقازوزة والقرقار هي كلها لمصداق واحد وهو المشربة ، قيل  
فيها قازوزة ثم قزازة . والمشارب والقوارير هي زجاج فعمّ اسمها جميع ما كان من مادتها  
فقيل قزاز جمع قزازة .

وغير مستهجن أن يطلق القزاز المحرف عن القازوزة على أصل مادتها وهو الزجاج .  
والزجاج نفسه يطلق على قدح الشراب . كما في قول عنقرة :

ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجرُ بالمشوف المعلم<sup>(١)</sup>  
بزجاجة صفراء ذات أسرةٍ قرنت بأزهر بالشهال مقدم  
ويمكن أن يقال أن القزاز محرف عن زجاج والتعريف لاحد له ولا ضابط

قزح الغصن القزعة

(٣٨) قزح « قزح الغصن » فانقزع إذا كسره فانكسر . وما يكسر منه يسمى القزعة

وجمعها قزح .

وهي مأخوذة من قزعة السحاب وهي قطعة من السحاب المنفرد اي لطخ الغيم قال  
صاحب القاموس القزح قطع من السحاب رفاق . والقزح العامي قطع وتفريق  
أو تكون من الحزح قال في القاموس الحزح كالمنع : القطع كالتخزيع وسميت خزاعة  
« القبيلة » لأنهم انخزعوا عن قومهم وتخلفوا بضر مكة وقالوا تخزح الجبل إذا انقطع من نصفه  
أو تكون من هزعه هزعه هزعا إذا كسره وهزعه كسره وفرقه ، فالهزح والحزح  
والقزح كلها من واد واحد

(٣٩) قس قس استقس الخبر تقلس عليه

وقالت العامة « راح يستقس الخبر » اي يتطلب مماءه والنقاطه في خفاء . وقالوا قس

(١) المدامة : الخمر . ركد الهواجر : سكنت والهاجرة : حر الظهيرة . المشوف الملم : المجلو وعنى به  
قدح الشراب الصافي ومعمول الجار والمجورور : شربت . ذات أسرة : ذات خطوط . والأصل في الأسرة :  
خطوط الوجه والكف . مقدم : وضع عليه الغدام وهو ما يوضع على فم الابريق . وقدم هذا القدح ربح  
الشهال كناية عن أنه بارد يبرد ربح الشهال .

واستقسى وتقسس الأخبار أي تسمع أخبار الناس . وبعض العاملين يُبدل فيقول تقلس عليه لهذا المعنى .

أما قس وتقسس فهي صحيحة فصيحة وفي لسان العرب عن ابن سيده قس الشيء يقسه قساً وقسماً : تتبعه وتطلبه يقال تقسست أصوات الناس بالليل و: تسمتها . ورجل قساقس : يسأل عن أمور الناس .

أما « تقلس » بفتح التاء واللام وسكون القاف فقد أبدت العامة السين الأولى من تقسس لأمراً فراراً من تكرار السين كما أبدت العرب السين واوياً في جمع قساوسه . فقالوا تقلس ثم خففت بكثرة الاستعمال إلى تقلس كما خففوا اتخذ إلى اتخذ . وقالت العامة تقسس بالتخفيف أيضاً كما قالوا تقلس راجع (تقس)

### (٤٠) قس طل القساطل

وسموا أنابيب الماء ( القساطل ) واحداً قسطل . ولم أجد في ما بين يدي من كتب الأئمة من معاني القسطال ما يقرب من معناه العامي بل قالوا إن القسطلة في النهر حسه وصوته . وقساطل الخيل : أصواتها ولا يمكن حمل المعنى العامي على معنى الصوت إلا بتكلف وتعسف ولكنني عثرت على معنى قاله ياقوت وهو أن القسطال هو الموضع الذي تقذف منه المياه ولعله أخذ من صوت الماء حين يقذف من هذا الأنبوب فيكون من المجاز فتكون العامة توسعت في هذا المعنى المجازي واطلقت على الأنبوب الذي يقذف الماء حات أو لم يصت . وربما كانت القساطل دخيلة .

### (٤١) قشب القشَب

« القشَب » عند العامة : تشقق أو تقشر في الجلد يخشن منه مَسّه ويحدث من شدة الصقيع والبرد فيجف ويتقلص الجلد ويتشقق ويكون لونا من حيث جفافه رتاً غير نظيف الظاهر في الغالب .

وهو من القَشَف وهو رثانة في الهيئة وسوء الحال وفعل البرد في الجلد يكون من هذا النمط واسم هذا القشَب في الفصيح « الشرث » « محرثة » وفي القاموس هو غَلَطَ في ظهر الكف وتشققة وقد شربت يده . كفرح . وانشرث وزاد الشارح من برد الشتاء .

### (٤٢) قشش القشُّ المَقَشَّة

« القش » عند العامة في لبنان يبس الزرع المحصود وهشيم الحصيد والقش عندم مصدر قش البيت بمعنى كئسه والمَقَشَّة هي المَكْنَسَة .

أما هشيم الحصيد ويبيس النبات فيمكن أن يكون من القش بمعنى الجمع لأنه يجمع إلى الكدس ولكنني لم أسمعهم يقولون قش الحصيد بمعنى جمعه بل يقولون لهذا المعنى قشش بمعنى جمع دقاق العيدان

والأقرب إلى الصواب أن يكون قش الشيء بمعنى يبس قال الأئمة اقتت البلاد : كثير يبسها وقش النبات : يبس

أو يكون القش العامي من الأش وهو الحبز اليابس المش كما قال الأئمة . والقش والأش والحش كلمات في معناها البيوسة ولا يكون القش قشاً عند العامة حتى يكون يابساً هشاً .  
وأما القش بمعنى الكنس فيمكن أن يكون من القش بمعنى الجمع أي جمع الكناسة . وجاء في مستدرك التاج . القش ما يكنس في المنازل أو غيرها والمقشة المكنسة وجاء فيه أيضاً جش المكان : كنسه ونظفه . وفي اللسان جش البئر يجشها وجشجش : نقاها وقيل جشها كنسها . قال أبو ذؤيب

يقولون لما جشبت البئر أوردوا وليس بها أدنى ذفاف لوارد (١)

وعلى هذا فيمكن أن يقال إن قش المكان أصله جش والقاف والجيم يتعاقبان في الفصيح مثل اجشته واقتته أي اقتلعه . وسحقه وسهجه . وتزلج وتزلتق  
« القاشوش » عند العامة الذي يلف ما يقدر عليه فلا يبقى ولا يذر وكأنه يكنسه كنساً وفي اللغة القشوش والقشاش والقشان الذي يطلب الأكل من هنا وهنا ويلف ما يقدر عليه

### (٤٣) قش ط<sup>١</sup> القشاط

(القشاط) عند العامة سير من جلد يشد فوق الثياب دون الزنار وعرفه العرب باسم الكوستنج معرب كوستة فحرف إلى الكشاط، وربما كان عربي الأصل والكشاط بمعنى الجلد المكشوط لأنه يتخذ منه وكشط الجلد وقشطه بمعنى واحد كالكشط والقشط والكافور والقافور . قال في اللسان عن يعقوب . تيم واسد يقولون قشطت بالقاف وقيس تقول كشطت وهما لغتان ومعناها الكشف والقلع واسم ذلك الشيء الكشاط ككتاباه

### (٤٤) قش ط<sup>٢</sup> القشطة للقشوة

ويسمون الجليدة التي تعلو اللبن الحليب إذا برد (القشطة) وهي الدواية قال في التاج الدواية كناية « ويكسر » الجليدة التي تعلو اللبن والمرق كما في الصحاح والحكم . وقال اللحياني هو ما يعلو المريسة ونحوها كالمرق ويغلظ إذا ضربتها الريح كفرقء البيض . ولبن دار : ذو دواية

(١) جشت : كست ونظفت . القاف : البلل أو الماء القليل

وقد دوتى تدوية إذا ركبته الدواية . وهي القشدة ، وفي التاج القشدة الزبدة الرقيقة  
قلت وهذا هو المعروف عند العامة اليوم والطاء لغة فيه : وقال أبو الجهم إذا طلعت البلدة  
أكلت القشدة قال وتسمى القشدة الأثر والحلاصة والألابة . اه .

وقال في المستدرك القشطة بالكسر لغة في القشدة

وقد تسمى هذه الدواية في غير اللبن « القشوة » أما قشطة القدر فهي في اللغة الفصيحة  
الطفاحة قال الأئمة الطفاحة زبد القدر وهي من طفع بفتح ط ففتحاً وطفوحاً إذا امتلأ وارتفع  
حتى يفيض وقد طفحه طفحاً وأطفحه : ملاء حتى ارتفع واطفح : أخذ الطفاحة  
قال الشاعر :

أتكم الجوفاء جوعي تطفع 'طفاحة الأثر وطوراً تجتدح' (١)

(٤٥) قش ط<sup>٣</sup> التقشيط

ويقول العامليون وأهل الساحل اللبناني قشطه تقشيطاً الشيء إذا حلبه منه عنوة وقهراً  
كما يقولون شلجته «راجع شلج» وهو من قشط الدابة إذا نزع عنها لجامها أو رسنها أو جلتمها  
«جلتمها» وكشفه عن ظهرها والأجل في ذلك قشط أو قشيط الجلد

(٤٦) قشع قشع الشيء

وقالت العامة «قشع الشيء» أي أبصره ويقولون ما عدت أقشع بعيني أي غطاني على  
بصري فمنعني النظر والمصدر عندهم القشوع

وفي اللغة قال صاحب التاج ، قشعت الريح السحاب أي كشفته فأقشعته كما في العباب  
واقشع السحاب واقشع إذا انكشف وفي المثل «صجاجة صيف عن قليل نقشع» وانقشع  
عنه الشيء ونقشع : غشبه ثم انجلي عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والبلاء عن البلاد  
وهو مجاز (ثم قال) والقشع بالفتح : الفهم شامية عامية وقديصع معناها بضرب من المجازاة  
قلت ولا تزال معروفة في الديار الشامية عند العامة بمعنى الفهم يقولون وعظه وقشعته  
ونقشع إذا فهم الموعدة ومعنى ذلك جلا عنه ظلام الجهل وما غطى على فهمه منه ومعنى قشع  
الشيء بمعنى جلا ما يحول دون رؤيته

(٤٧) قش قش القشقوش

«القسقوش» عند أهل جبل عاملة للصغير الجنة الضئيل الجسم وهو في اللغة القروش قال في

(١) الجوفاء : الفارغة . جوعي : جائنة . تطفح : تنقلب . طفاحة الأثر وهي خلاصة السمن وتجدح تحوزه

وتحركه بالمجدح

اللسان رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجنة فارسي معرب كوجك قال رؤبة  
في جسم شخت المنكين قوش<sup>(١)</sup>

## المُقشِل

(٤٨) قشِل

وقالت العامة قشِل فلان فهو مُقشِل إذا ضاقت ذات يده وافتقر بعد غني وهي لفة لهم  
في أشيل (راجع اشل)

مالي علي هذا قشِم

(٤٩) قشِم

وسميت كثيراً من العامة بقول مالي علي الأمر الفلاني قشم اي لا يحتمله طبعي ولا يتحمله  
جسمي .. وهذا من الغريب الفصيح في العامي . فقد جاء في التاج . والقشِم بالكسر الطبيعة  
يقال الكرم من قشمة أي من طبعه وفي اللسان القشِم بالكسر : الجسم عن يعقوب في بعض  
نسخ الاصلاح وأنشد ابن الأعرابي

طبيخ نُحْتِازِ أو طبيخ أُمَيْهَةٍ دقيق العظام سيء القشِم أملط

يقول كانت أمه به حاملها لم تحاز أي سهال أو جُدْرِي فجمادات به زاوياً والأمية الجُدْرِي اه  
والأملط الرجل الذي لا شعر على جتده كله إلا الرأس واللحية

## القَصْرِيَّة

٥٠ ق ص ر

تطلق « القصرية » على المبولة وهو اطلاق قديم العهد بين العامة وقد جاء في شعر الصفي  
الحلي وهي منسوبة إلى القصر لأن هذه الأداة كانت في الأصل لا تستعمل إلا حيث الترف  
ولبن العيش والقصرية من الألفاظ العباسية

## قَصَفَ راجعاً

٥١ ق ص ف

ويقولون (قصف فلان راجعاً وقصف علي كرعوبه وقصف خليفاتي) وكل ذلك يراد به  
رجع من حيث أتى

وفي اللغة كما في اللسان عن أبي زيد قصف راجعاً وكصف راجعاً إذا رجع من حيث جاء ولم  
يتم إلى حيث قصد وكذا في التاج رواه أبو تراب عن سعيد

فالعامة أبدلت الميم فاءاً كما أبدلوا في فلص من يدي وملص إذا أفلت

## القَصَلُ القَصْبِيَّةُ القَصَلَةُ

(٥٢) ق ص ل

( القَصَل ) « محرمة » ما يعزل عند تذرية حب الزرع واستخلاصه من ثبته وهو من كما يور

(١) الشخت : الدقيق الضامر لا من هزال . القوش : عمل الشامد

وسنابل وعقد لم يستوف دياسها فتداس مرة أخرى وتسمى أيضاً « القَصَلِيَّة » نسبة إلى  
 القصل وكذلك هم يسمون ساق نبتة الشمير والحنطة ( القَصَلَة ) جمعها قَصَل  
 وهي في اللغة القصالة والقصاراة باللام والراء والقَصَل والقَصْر والقَصْرِيَّة كقصرى  
 والقَصْرَة « محرّكة » وفسروها بما يبقى في السنبل من الحب بعد الدوسة الأولى وقال الليث  
 القَصْر كعابو الزرع الذي يخلص عن البُرّ وفيه بقية من الحب ويقال له القَصْرِي وزان  
 فمَلَى . ٥١ .

فالقصل العامية على هذا صحيحة . وتسمى في جبل عامل ( العقدة ) أيضاً لأنها تحوي  
 كثيراً من عُقَد سوق النبات ويقال له في اللغة الجَدَمَة أيضاً والجَدَامَة أو الجَدَامَة ما يخرج  
 من دوس القصاراة أي قَصَل القصل ، وقال في التاج هو ما يُغْرِبِل ويُعزَل ثم يدق فيخرج  
 منه انصاف سنبل ثم يدق ثانية فالأولى القَصْرَة والثانية الجَدَمَة

### القضامة الحَمْوَصَة (٥٣) قضم

القضامة عندهم تحمص يعالج بالقلي وبالشيء بجرارة النار بعد أن ينقع بما الكلس ونحوه  
 ليسهل قضمه وهي فعالة من القضم . وقضمه يقضه قضا : أكله بأطراف أسنانه وإذا أكله  
 بكل الفم قيل خضمه بالخاء هكذا قال الأئمة وفي الأساس قضم الشيء اليابس بمقدم الفم وزاد  
 في التاج وخضم أكله رطباً ومنه قول أبي ذرّ اخضوا فإننا نقضم هكذا أورده صاحب النهاية  
 وفي القاموس قدم أعرابي على ابن عم له في مكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم  
 ويقال ما ذقت قضا ما أي شيئاً وما ذقت قضا ما كسحاب وامير ومقعد ولقمة أي  
 ما يقضم عليه . أقول فالقضامة من القضم اشتقاق صحيح واطلاقها على هذا الضرب الذي  
 يقضم من الحمص مولد ولا يجنب عنه في الفصيح

وربما كانت هذه القضاة العامية هي الغريضة التي هي في الفصيح لضرب من السويق (بصرم  
 من الزرع ما يراد حين يستفرك ثم يسخن على المقل حتى يببس ، إذ أنه يشبه وصفه وصف هذه  
 القضاة وتسمى عامة العاملين هذه الغريضة الحَمْوَصَة

### القُطْبَة (٥٤) قطب

ويقولون ( قَطَبَ الثوب ) إذا جمّع بين شقّيه وخاطه وقطّبته قُطْبَة واحدة أو  
 قُطْبَتَيْن وقطّبته إذا أكثر من تقطيبه وذلك إذا خرزه خرزة أو خرزتين أو أكثر من خرزة  
 وفي الفصيح يقال كتبه بالكاف والتاء المثناة الفوقية . وفي النهاية كتبت السقاء : خرزته  
 وفي الأساس من الجواز وكتب النمل والقربة خرزها بسيرين وقارب بين الكتّيب وهو

الحرز . وقال في التاج عن اللحياني الكتبة بالضم : السير الذي يخرز به المزايدة والقربة  
وجمعها كتب وقال ذو الرمة

وفراء عريفية اثنى خوارزها  
مشكشلت ضيعته بينها الكتب (١)  
وقال في اللسان كتب السقاء والمزايدة والقربة يكتبه كتباً : خرزه بسيرين .  
وقال أيضاً قطب الشيء . يقطبه قطباً جمعه وقطب بين عينيه : جمع الغضون وجاؤا قاطبة  
أي جميعاً

وأنت ترى أن قطب بمعنى خرز لا غبار عليه وقد تقدم قول الأساس انه من الجراز  
وقطب وكتب يدلان على معنى الجمع بين الشيتين

(٥٥) ق ط ع قطع ثياب

وتقول العامة ( ما عليه قطع ثياب ) أي هو عارٍ فلا ثوب عليه ويجمعونه على (قطوعة)  
وفي اللغة القِطْعُ : ضرب من الثياب موشى  
وجاء في اللغة عن اللحياني ثوب قطع بالكسر بعده سكون ، وأقطع وكتاتهما بمعنى  
مقطع . أما الوصف باقطاع فهو من وصف المفرد بالجمع كتوب اسمال  
أرادت الخاصة بقولهم ثوب قطع وأقطع المقطوع من مادته أو المقطع البالي كقولهم  
ثوب اسمال

وأرادت العامة بقولهم ما عليه قطع ثياب أي ليس عليه شيء حتى الثوب الخلق أو  
أرادوا بالقطع القطعة الواحدة من الثياب وكل جزء من الخلة ( أي البدلة ) هو قطعة منها  
وقد اراد أهل الفصيح بالحلة ثلاثة أثواب قميص وإزار ورداء « راجع مادة بدل في هذا الكتاب »

(٥٦) ق ف ط القطنائف

( القطنائف ) ضرب من الحلوى يجيز أقراصاً مختمرة فيكون لها تخمل كخمل القطيفة  
وتحشى أقراصها هذه بمسحوق الجوز واللوز والسكر أو بطري الجبن ونحوه ويؤكل بالمثل أو  
بمقود ماء السكر هكذا عند العامة

واسمه هذا من تشبيه تخمليه بخمّل القطيفة

قال في القاموس وشرحه ( والقطيفة دثار تخمل ) كما في الصحاح وهي القمرة طفة وقال

(١) الوفراء : الوافرة . الفرفية : المدبوغة بالفرف وهو شجر يدبغ به . اثنى : أفسد . الخوارز جمع  
خارزة من خرز النمل إذا كتبه . المشكشلت : الماء الذي يتبع قطرات بفضه بمضا وسيلانه وكذلك الدم .  
الكتب بضم الكاف وفتح التاء : جمع كتبة كعرف في جمع غرفة وهي السير الذي يخرز به

بعضهم هي كساء مزيح غليظ له سمك ووبر (ج قطائف وقطف وضمتين) واما القطائف المأكولة) فانها (لانعرفها العرب) قيل لما ذلك (لما عليها من نحوخل القطائف الملبوسة) وفي التهذيب القطائف طعام يسوي من الدقيق المرق بالماء شبيهت بمجمل القطائف التي تفرش . اهـ .

قَطَنَ الكَرَمَ

(٥٧) قطن

ويقولون (قطن الكرم) اذا اخرج في زمن الربيع وفي بدء الاوراق في عقد الاغصان مثل القطن .

وأهل اللغة يقولون في مثل ذلك : أزغَبَ وازغَبَ وازغاب : أي صار في عقد الاغصان التي تخرج العناقيد مثل الزغب وبدأ يورق وقال اللغويون أيضاً قطن قال صاحب اللسان . وقد عطبت الكرم وقطن الكرم قطيناً : بدت زمرقاته وقالوا ايضا صوف الكرم . قال في مستدرک التاج ، وصوف الكرم بدت ثوابه بعد الصوام .

قَطَنَ صحبة كضعة صوف وازغبت وكما على تشبيه هذه الزفات أو هذه النواحي بالزغب أو الصوف أو القطن وكما من المجاز الضميمة الذي يجوز استعماله وإن كان مؤلداً

قَعَبَزَ

(٥٨) قعبز

وفي بعض نواحي لبنان يقولون (قعبز) الرجل إذا جلس مستوفزاً كمن يهيم بالقيام وهو في اللغة اقعنفر الرجل إذا جلس القعنفري أي مستوفزاً نقله الجوهري عن الفراء كما جاء في التاج وجاء فيه أيضاً قعنفز الرجل : جلس جلسة المحتبي ضاماً ركبته وفتحديه كالذي يهيم بأمر شهوة له ومثله جاء في اللسان في مادة عقفز وأنشد  
ثم أصاب ساعة فقعفزا  
ثم غلاها فلداها وارتمتزا<sup>(١)</sup>  
وقال أيضاً في مادة عقفز . جلس القعنفري وهي جلسة المستوفز وقد اقعنفر ومثل اقعنفر اقعنبي قال البطانيوسي في الاقتضاب ومعنى اقعنبيت : جلست جلسة مستوفز .

المُقَطَّلُ القِطَالُ مُقْلَعَطٌ

(٥٩) ققطط

ويقولون للبطيء القليل الحركة وتصريف الأمور . (هو مققطط) والامم . (الققطط)

(١) أصاب ساعة : سعت له . قعز : جلس يتهماً للوثوب . دحا : باضع . ارتمز : تحرك والرمزان تحركهما ما عند المباشرة



وقالوا (مُقْلَعَط) والاممُ القَلْعَطَة

وأرى ان أصلها في الفصح القَعْشَة . قال ابنُ دُرَيْدٍ مرَّ بِتَقَعَمَشَلٍ فِي مَشِيهِ وَيَنْقَلِمَتْ إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَنْقَلِعُ مِنْ وَحَلٍ . وَفِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ القَعْمَلَةُ مَشِيَّةٌ مُثَلِّمَةٌ القَعْمُولَةُ . وَقَالَ فِي مَادَةِ قَعَلٍ وَقِيلَ هِيَ القَعْمُولَةُ : مَشِيٌّ ضَعِيفٌ وَقَدْ قَعَمَوْلٌ فِي مَشِيهِ قَعْمُولَةٌ . وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنَ القَعْمَطَةِ . وَالقَعْمَطَلُ : السَّرِيعُ كَمَا فِي اللِّسَانِ فَيَكُونُ المَعْنَى العَامِي أُنْقَى عَلَى الضَّدِّ مِنَ المَعْنَى الفَصِيحِ عَلَى هَذَا الرَّوْجِ

لكنه على المعنى الأول قريب منه ويكون اخذه منه على الابدال فكأنهم قالوا نقلت بالهاء المنناة ثم فخموا التاء فقالوا تقلمط والهاء المثلثة تبدل بالهاء المنناة كثيراً بل هو مطرد في لغة خيبر وشائع ذائع في لغة العامة في مدن الشام ومصر . وقد نص الأئمة على ان التاء والطاء والدال في حيز واحد

وربما كانت القَعْمَطَةُ مِنَ الكَعْمَطَةِ وَهِيَ العَدْوُ البَطِيءُ . قَالَ ابُو عَمْرٍو . الكَعْمَطَةُ : العَدْوُ البَطِيءُ . وَكَعْمَطَلٌ عَدَا عَدْوًا بَطِيئًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَسَدٌ مُكَعْمَطَلٌ . وَأَصْلُ المَعْنَى فِي العَامِي وَالفَصِيحِ وَاحِدٌ وَهُوَ البَطْءُ فِي العَمَلِ وَالكَافُ وَالقَافُ مِنْ أَكْثَرِ الحُرُوفِ تَعَاقِبًا حَتَّى أَنْتَ تَجِدُهُمَا فَاشِيَةً فِي لَهْجَاتِ أَعْرَابِ بَادِيَةِ الشَّامِ

القَعَقُ

(٦٠) ق ع ق

( القَعَقُ ) يَعْرِفُهُ العَامِلِيُونَ لِأَعْرَابِ الأَبْجَعِ المَعْرُوفِ عِنْدَ العَرَبِ وَفِي كِتَابِ الحَيَوَانَ بِالقَعَقِ وَهُوَ طَائِرٌ أَبْلَقٌ بِسُودِ طَوِيلِ الذَّنْبِ يَنْشَاءُ مَوْنٌ بِهِ وَيُسَمَّى القَعَقِ أَيْضًا وَفِي مَعْجَمِ الحَيَوَانَ المَعْلُوفِ ان مِنْ أَسْمَانِهِ كَنْدَسٌ وَشَجَوَجِيٌّ وَلَكِنْ أَشْهَرُهَا القَعَقُ وَهُوَ الأَسْمُ المَعْرُوفُ بِهِ فِي العِرَاقِ وَعَامَّتِنَا حَذَفَتِ العَيْنَ الأُولَى فَنَقَلَتِ حَرَكَتَهَا إِلَى القَافِ بَعْدَهَا وَاسْكَنُوا العَيْنَ الثَّانِيَةَ لِلتَّخْفِيفِ عَلَى المَنْطِقِ

القَعَقُورُ

(٦١) ق ع ق

( القَعَقُورُ ) عِنْدَ عَامَّتِنَا نَعُوبٌ مِنْ حِجَارَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ يَبْنِيهِ الصَّيْبَانُ فِي لَعَبِهِمْ وَيَتَّخِذُونَ مِنْهُ أَجِيبَابَ الزَّرْعِ حَيْثُ الأَمْزَارِعُ البَطِيخِ وَالقَشَاءِ لِيُبْنِيَ بِهَا الوَحُوشُ وَجَمَّهُ قَعَاقِيرٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ القَعَقُورُ بِالهَاءِ . قَالَ فِي القَامُوسِ القَعَقُورُ كَعَقُورٌ بِنَاءِ حِجَارَةٍ طَوِيلِ يَبْنِيهِ الصَّيْبَانُ قَلْبٌ وَلَكِنْ العِيَامَةُ أَبَدَلَتْ وَبَثَلَتْ هَذَا الأَبْدَالَ يَكُونُ فِي الفَصِيحِ كَالْمَرْهَرَةِ وَالعَرَعَرَةِ لِزَيْبِ الأَسَدِ وَحِكَايَةِ أَصْوَاتِ السِّنْدِ وَالمَهْنَدِ

## تَقَمَّوْنَ القَعْوَانَةَ

(٦٢) ق عن

وقالت العامة (تَقَمَّوْنَ) فلان علينا وهو (مَقَمَّوْنَ) إذا كاث يُظهر التَّنَطُّسَ  
والتَّقَزُّزَ والتَّكْرَرَهُ في اختيار المأكل والمشرب يتردد في ذلك بادلال  
وأرى أن أصلها تَقَمَّعْنَ أو تَقَمَّعِمَ بمعنى أرى من نَفْسِهِ القَمَّعْنَ وهو قِصْرٌ فاحشٌ في  
الأنف . قال الأزهري والذي صح للثقات في عيوب الأنف القعم . والمتقزز المتقذّر  
يقبض أنفه عند اشتهزاه فكان العامة أرادت أنه يُظهرُ القَمَّعْنَ أو القَمَّعِمَ . وأما العَرَبُ  
فتقول لمن كان كذلك تنطس . يقول صاحب التاج النطس المتقزوز عن الفحش .  
والنطسة كهُزّة : الرجل الكثير التَّنَطُّسِ وهو التَّقَذَّرُ والتأتق في الطهارة وفي  
الكلام وفي المطعم والملابس فلا يَتَكَلَّمُ إلا بالفصاحة ولا يلبسُ إلا نظيفاً ولا يأكلُ  
إلا طيباً وكذا في جميع الامور  
أقول وإذا كان النطسة كذلك فهو طبعاً يتقزز بما هو دون ذلك ويقبض له أنفه اشتهزازاً

## القَفْوَرَةُ

(٦٣) ق فر

(القَفْوَرَةُ) « بفتح القاف وضم الفاء المشددة » وعاء من سَعَفِ النخل أو من سُوقِ  
الحصيد له غطاء يُطبقُ على ما فيه يكون أداة لطيب المرأة وخفيف أمتعتها هكذا هو عند  
عامة جبل عاملة

وهو مستعارٌ من قافور الطالع وقَفْوَرُهُ وهو كافوره وفي متن اللغة القَفْوَرُ : وعاء  
الطالع والطيب وهو القافور والعامة تسميه القَفْوَرَةَ

## القَفِيرُ

(٦٤) ق فر

(القَفِيرُ) في اللغة الجلّة العظيمة البحرية تسمى القَلِيفُ وهي الشليف في بلاد الشام  
على البدل

ولكن القفير عند عامتنا يُراد به خلية النحل الكبرى

## القَفْشُ

(٦٥) ق فش

تقول العامة أخذهُ قَفْشاً أي بسرعة وغير رَوِيّةٍ أو جَمَهُ بلا نظام ولا ترتيب ويقولون  
القَفْشُ للكلام الملقى عن غير رَوِيّةٍ  
وفي اللغة عن الأئمة القفش أخذ الشيء وجمه وهو النشاط كما في القاموس وفي الشفاة قفش  
خف وقطع ولم يحكم « معرّب »

وفي اللسان القفش الحُف قال الأزهرى وهو المقطوع الذي لم يُحْك عمله وأصله بالفارسية  
كفج كذا في اللسان وكفش كما في القاموس والنهاية ثم عرب  
وقال أبو حاتم القفش في الحلب سرعة الحلب وسرعة نقض ما في الضرع وكذلك الحمر  
أقول ومن هذا كله أخذت العامة القفش لكل عمل مربع غير محكم نشط فيه صاحبه بلا  
روية ولا انتظام

### ق ف ص (٦٦) القفص

وقالوا قَفَصَت الدابة إذا ضعفت قوائمها عندما تتركب أو يُجْمَلُ عليها فالتوت عجزاً  
وانخفض ظهرها وكأنت هذا الفعل مشتق من القفص وهو في اللغة داء يصيب الدواب  
فتيبس قوائمها

وفي اللسان المَقْفَص الذي شدت يداه ورجلاه مأخوذ من القفص الذي يجبس فيه الطير  
والقَفِصُ المتقبضُ بضمه إلى بعض  
أو يكون من القَفَص الذي يجبس فيه الطير وهذا إذا وضع عليه ثقل ينوء به التوت دعائه  
ووهى وتضامٌ مشبَّكة لأنه كان ولم يزل على الغالب يتخذ من الأعواد والأغصان. ويكون  
هو والقفص مأخوذ من هذا القفص

### ق ف ل (٦٧) قفلت الدابة

ويقولون في جبل عاملة قَفَلَت الدابة إذا اشتدت شهوتها واهتاجت للضراب وفي اللغة  
كما في اللسان قَفَلَ الفحل يُقْفَلُ قفولاً : اهتاج للضراب ونسب صاحب التاج هذا النص  
للعباب والتهديب

### ق ف ل (٦٨) القفلة

ويقولون أعطاه الشيء ( على القفلة ) أي تاماً لا ينقص شيئاً وفي اللغة كما في التاج القفلة  
أعطائك إنساناً بمرّة يقال أعطيت الفأقفلة عن ابن عباد ومثله في المحكم وهكذا جاء في اللسان  
وفي الأماس أقفل له المال أعطاه جملة بمرّة وأعطيت ألفاً ففة ضربة أي لا تنقص شيئاً .  
وفلان يشتري القفلات : الجلب الكثير جملة واحدة  
فاستعمال العامة على هذا غير غريب عن الفصيح

### ق ف و (٦٩) القافة

ويقولون هذا كلام ( بلا قافة ) أي انه مجرد عن تلويح أو كناية أو تلميح بمعنى قبيح

ويقولون بلا قافة اسمع مني ما أقول اي انني لا أريد به قبيحاً ولا ما تصحّ المؤاخذه عليه فلا  
تحمله على غير محمل بل خذه على ظاهره  
وفي التاج قَفَيْتَهُ أَقْفُوهُ قَفُوّاً وَفُفُوّاً : رميته بأمر قبيح عن ابن الأعرابي ونقله الجوهري  
أيضاً وقال ابن دريد . قولهم قد قَفَاً بذلك فلانا معناه أتبهه كلاماً قبيحاً ويقال ما هجا فلانا  
ولكن قَفَاهُ . وما لك تففو صاحبك . والتفو والتقافي : البهتان يُرمى به الرجل . ٨١ .  
فقول العامة بلا قافة أي ليس فيه قفو أي إرادة قبيح ، اطلب زيادة بحث فيها في  
مادة قوف ،

(٧٠) ق ف و راح مُقْفَى

وقالوا راح فلان (مُقْفَى) أي مولياً قفاه بمعنى لا يريد الرجوع وتقال لمن يذهب بلا إذن  
وهو اسم مفعول من قَفَى فلان فهو مُقْفَى إذا ذهب مولياً وفي التاج قال شمرا المَقْفَى  
نحو العاقب وهو المولي الذاهب يقال قَفَى عليه أي ذهب وقالت العامة لمن تأمره بالذهاب  
استنقلا لمشهده (اعطني قفوتك) اي اعطني قفاك بمعنى اذهب واستدير بقفاك نحوي وهذه  
الكلمات الثلاث مأخوذة من القفا وهو مؤخر العنق

(٧١) ق ل ج قَلَجَ على العصا

ويقولون (قَلَجَ فلان على العصا) أي عَرَجَ مُتَسَكِّباً عليها أو مَشَى برجل واحدة أو  
مَشَى مشياً يشبه الوثب وهي محرقة من قَلَزَ قال ابن الأعرابي القَلَزُ قَفَزُ الغراب والعصفور  
وكل ما لا يمشي مشياً فقد قَلَزَ  
وفي التاج القَلَزُ العَرَجُ وقد قَلَزَ يَقْلِزُ بالكسر قَلَزاً : عَرَجَ . ٨١ . وفي نوادر أبي  
زيد هو أسوء العَرَجِ

والظاهر أن أصل معنى المادة الوثوب . ويقال في الفصيح لهذا المعنى كاس بمعنى عَرَج  
كاس البعير كَسَوَساً : مشى على ثلاث قوائم وهو معرّقب يقول صاحب التاج هذا في ذوات  
الأربع وأما في غيرها فالكسوس هو المشي على رجل واحدة

(٧٢) ق ل ش فلان مَقْلَشُ

ويقولون الذي لا يملك شيئاً هو (مَقْلِش) . وفي التاج عند ذكر القلّاش انه الذي لا يملك  
شيئاً وانه ليس بعربي

(٧٣) ق ل ط القَلْبِطُ

وفي جبل عاملة أو بعض نواحيه يقولون للقصير المجتمع الخلق (القَلْبِطُ) بفتح القاف

بعدها لام مشددة مكسورة .

وفي اللغة قال صاحب اللسان القاطبي القصير جداً . ابن سيده: القاطبي والقلاط والقيليط وأرى الأخيرة سوادية : كاه القصير المجتمع من الناس والسنانير والكلاب . اهـ . وزاد ابن دريد لغة رابعة وهي القلاط كنفش أقول وزاد العامليون أو حرفوا لغة خامسة وهي القليبط وحالها في كتب اللغة حال القيليط السوادية وليست لغة السواد إلا عامية

### (٧٤) قل ع' القلوع قلعة

( القلوع ) شرع السفينة كذا هو مشهور عند العامة . وهو في اللغة القلع بكسر فسكون وجمعه قلاع وقلوع فالعامة أطلقت الجمع على المفرد ويقولون ( أطرش قلعة ) أي أصم شديد الصمم وفي اللغة ( القلعة ) مسكنة اللام ومحركة : الحصن المتمتع في جبل وهي أيضاً الصخرة العظيمة تنقلع عن الجبل صعبة المرتقى وفي اللغة أيضاً القلوع والقلع البلد الذي لا يفهم كذا جاء في لسان العرب وهذا الأصم قد تحصن سمه عن وصول الكلام فمناعته في ذلك كمناعة الحصن . وأنه كالصخرة الصماء المتعلقة في الجبل لانسمع أو انه كالتلعب الذي لا يفهم ما يقال له

### (٧٥) قل ع' قلعة

وقالوا قلعة عنه بمعنى طرده والأكثرون يقولون قلعة والأصل فيها أنه «راجع الع»

### (٧٦) قل فط القلفاط

وقالوا « قلفط » السفينة إذا سدت خروز ألواحها بالليف وقيرها بالقار «الزفت» والفاعل القلفاط عند العامة

وفي كتب اللغة هو الجلفاط وفي القاموس ان الجلفاط هو ساد دروز السفن الجدد بالحبوط والحرق بالتقير وقال ابن دريد انها لغة شامية ويقول صاحب التاج إن العامة يسمونه القلفاط بالقاف بدل الجيم

### (٧٧) قل قل القلقول

والقلقول عند العامة ما يتعلق بأصواف الغنم من أبقارها وأبوالها يجف فيكون كالكرة فإذا مشت تحرك واضطرب ومن أجل ذلك سمي وهو من القلقة وهي الحركة والاضطراب ويعرف عند الفصحاء بالوذحة وجمعها الودح . قال في القاموس الودح ما تعلق

بأصواف الغنم من البعر والبول الواحدة بها .

(٧٨) ق م ح أقمَح الشجر

سمت العامة براعم الشجر أول الاوراق ( قمحة )

قالوا « أقمَح الشجر » إذا خرَّجت براعمه وتفتتت الاوراق وذلك لأن البرعم أول تفتتته يكون على شكل حبة القمح . والبرعم كم ثمر الشجر والنور قبل أن يتفتح او زهرة الشجر قبل أن يتفتح نقله الجوهري

(٧٩) ق م ر خبز مقمر

وتقول العامة (مَر الخبز والخبز مقمر) اي وضع على النار حتى احمر من شدة الجفاف وتأثير النار

وفي اللغة جمروا اللحم إذا وضعوه على الحجر . وفي مستدرک التاج وذبحوا فجمروا أي وضعوا اللحم على الحجر والحجم مجرر

فالتجبير : وضع الشيء على الحجر لينضج ومنه تجبير الخبز فيكون مقمر الخبز عند العامة هو خبز مجرر عند الفصحاء وإبدال الجيم بالقاف له نظائر في الفصح . يقولون أرض جافة وقافة . وسهج الطبيب وسحقه وتزلج السهم وتزاق

(٨٠) ق م ز القمز

يقولون « قمز » بمعنى وثب ومصدره القمز وواحدة القمزة وهي إما من قفز بمعنى وثب على البدل . أو من أبز الظبي بأبز أبوزاً إذا وثب وقفز في عدوه ، أو من قمص الفرس والقمص أن يرفع يديه ويطحرهما معاً . ويعين بوجليه وهو معنى القمز عند العامة وأنا أرجح الأول من هذه الوجوه والفاء والميم يتعاقبان في الفصح مثل فاصص الأمر وملص وخيم بالمكان وخيف

(٨١) ق م ش القماش

« القماش » في بلاد الشام النسيج مما يلبس ويُفرش بجمعه الأقمشة ويقولون الأقمشة الصوفية والأقمشة الحريرية يريدون المنسوجة من الصوف والمنسوجة من الحرير وفي مستدرک التاج قماش البيت : متاعه نقله الجوهري والقماش من يبيع الأمتعة . وهو متقمش : لابس من فاخر القماش هكذا يطلقونه وليس القماش إلا ما ذكره . اهـ . فالقماش عند العرب ما جمع من ههنا وههنا وإن كان رديئاً . والقماش عندهم أيضاً الرديء .

من كل شيء وجاء الجوهرى بقوله إنه متاع البيت وهو قولٌ مطلق يعم الجيد والرديء ثم جاء صاحب التاج يقول هو متقمش أي لابس فاخر القماش وهذا تصريح بأنه صالح للجيد من المتاع والثياب وإطلاق العامة جارٍ على هذا القول

(٨٢) ق م ل قَمَلُ الغنم

وقد يعلق بالبهائم « صغار الضأن » شيء كالقَمَل لا يفارقه حتى يقتله هزلاً وتسميه عامتنا ( قَمَلُ الغنم ) وسموه بالقَمَل لشبهه به ولكن اسمه في الفصح القَلْدُ بالذال المعجمة . قال الصاغاني ومن ذلك قولهم بهمة قَلْدَة كَفَرِح إذا كان بها ذلك كذا في التكملة عن اللسان

(٨٣) ق م م قَمَقَمَتِ الناقة

وقالوا قَمَقَمَتِ الناقةُ للفعل والنعجة للكَبِش إذا دَعَنَهُ للضراب بصوت خفي يشبه النَّحْنَعَة ومثله قَمَقَمَتِ للعَلَف . وقد أخذ اسم القمقة من حكاية ذلك الصوت وفي الفصح يقال قَمَتِ قَمَتِ تَقَمُّمٌ وَتَقَمُّمٌ قَمًا الناقة للفعل تركته يضربها وقَمٌ الفعل الناقة وأقمتها : استعملَ عليها فضربها فألقحها واستعارت العامة التقمقم للضَجَجَر لأنه عادة يصحبُه مثلُ هذا الصوت أو أن التقمقم للضَجَجَر مأخوذ من تقمق إذا اشتكى . ذكره صاحب العباب وأمله غيره كذا في التاج

(٨٤) ق ن ب القنبريس

والقنبريس في بلاد الشام وأخصها بعلبك : لبن حليب يخثر في جرة ونحوها ويخرج منه مصله فتماز خثارته فإذا حمضت كانت أداماً طيباً وهذا الاسم ليس عربياً . واسمه العربي الصقرة . قال في اللسان الصقر اللين الشديد الحموضة يقال حباناً بصقرة تزوي الوجه كما يقال بصرة حكاهما الكسائي . وما مهسل من اللبن فامتازت خثارته وصفت صفوته فإذا حمضت كانت صباغاً طيباً . اهـ .

وربما كانت القنبريس محرفة من الكريص بالصاد المهملة والمعجمة وهو كما جاء في متن اللغة حين يتحلب ماؤه فيمهسل على أن الأزهرى والفراء انكرا الكريص بالمعجمة وخصاه بالمهملة . وروي عن الفراء ان الكريص والكريز بالزاي الأقط قال والضاد فيه تصحيف منكر لا شك فيه

وفي اللسان الكريص الأقط المجموع المدقوق وقيل هو الأقط قبل أن يستحکم يُبْسُهُ وعلى هذا فالقنبريس والكريص متقاربا اللفظ والمفهوم

(٨٥) قنبز<sup>١</sup> القُنْبازُ الزُّبُونُ

« القُنْبازُ » هكذا بالقاف هو شائع عندنا وفي بعض النواحي يقال « غُنْباز » بالفين المعجمة هو ثوب مشقوق المُقَدَّم يضم في لِبْسِه طرفاه أحدهما فوق الآخر على جسم لابسِه وسمي في العراق وعند عرب البادية الزبون « راجع زبن » قيل بأن القُنْبازَ دخيلٌ فارسي وربما يقال انه من أصل عربي وأصله القباء زيدت فيه النون ثانية والزاي خامسة بل قيل هذا القول ولكنهم لم يعلموه غير انه ورد في التاج ما ينير السبيل إلى ذلك .

قال والقَبْوَةُ انضمام ما بين الشفتين قال ابن سيده ومنه القَبَاءُ كسحاب من الثياب لاجتماع اطرافه . والقَبَاءُ عربي صحيح قال في المصباح القباء ممدوداً عربي

## قَنْبِرٌ

(٨٦) قنبز<sup>٢</sup>

وقالوا قَنْبِرٌ فلان إذا جلس مستوفزاً كأنه يمّ بالقيام وهي محرقة من اقمقز راجع قعبز ، وفي متن اللغة اقمقز : جلس المقمقزى وهي جلسة المحبى ضاماً ركبتيه وفخذيه كالذي يم بأمره شهوة له

## القنبلة

## (٨٧) قنبل

شاع بين الكتاب من أهل هذا العصر استعمال (القنبلة) للكسرة المجرّدة أو المستطيلة تمشي بمفرقات مختلفة وباروداً وتلقى في الحروب فتتفجر بشظايا تدمي وتملك من تصيبه . وعامة العامة تسميها « البومبنة والقنبلة »

وقد جاء ذكرها في تاريخ الجبرتي باسم القَنْبِرَة . وهي معربة من خَنْبِرَة الفارسية أو من الافرنسية Bourre de Canon أي حشوة المدفع نقلها الأتراك إلى لغتهم فانوبورقوت بكثرة الاستعمال على قنبره هذا مختصر ما حققه الأستاذ العلامة المغربي في مجلة المجمع الدمشقي

٢٠ - ١١٠ م

## القنار بَعْدَرَان

## (٨٨) قنر

« القنار » تلفظه العامة في لبنان بكسر القاف ثم فتح النون المشددة وهو البصل الصغير الحب يكون مجعم اللوزة فما دونها وهو يُعدُّ بذاراً للبصل يؤتى أولاً ببزر البصل الذي سمي بَعْدَرَان فيزرع في دُبار « مساكب » خاصة يكون من نتاجه هذا القنار فيؤخذ ويزرع في الأرض المهينة لزراعة البصل



أما البَعْدَرَانُ فهي مُعَرَّبَةٌ عَنِ الْإِيرَمِيَّةِ وَهِيَ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْقَزْحُ وَصَرَحَ بِهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَقَالَ فِي اللِّسَانِ إِنَّهَا شَامِيَّةٌ

(٨٩) قنص القنصة

( الْقَنْصَةُ ) عِنْدَ عَامَّتِنَا : مَا يُؤْخَذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْحَبِّ وَنَحْوِهِ . يَقُولُونَ أَخَذْتُ مِنْهُ قَنْصَةً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَنْصَةً بِالْمِيمِ مَكَانَ النُّونِ وَلَكِنَّهَا فِي اللُّغَةِ الْقَبِيصَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا «لَقَتَان» قَالَ الْمَجْدِ قَبَصَهُ يَقْبِصُهُ ( قَبِصًا ) تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَذَلِكَ الْمُنَاوَلُ الْقَبِصَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْقَبِصَةُ بِالْمَعْجَمَةِ بِالْكَفِّ ، وَالْقَبِصَةُ بِالْمُهْمَلَةِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَالْكَمَزَةُ لُغَةٌ فِي الْقَبِصَةِ أَيْضًا

(٩٠) قنطر وقنطره الفرس

تَقُولُ الْعَامَّةُ ( تَقَنْطِرُ فُلَانٌ ) عَنِ ظَهْرِ فَرَسِهِ ( وَقَنْطَرُ الْفَارِسِ فَفَرَسُهُ ) أَمَا فِي اللُّغَةِ فِيهِ فِطْرُهُ بِالطَّاءِ الْمَشْدُودَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَكَأَنَّ الْعَامَّةَ حَوَّلَتْ الطَّاءَ الْأُولَى نُونًا تَخْفِيفًا عَلَى النُّطْقِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ التَّاجُ ( وَقَنْطَرُهُ عَلَى فَرَسِهِ تَقَطِيرًا ) هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ قَنْطَرُهُ فَرَسُهُ ( وَأَقَنْطَرُهُ وَتَقَطَّرَ بِهِ ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ تَقَنْطِرُ بِهِ ( أَلْقَاهُ عَلَى قَنْطَرِهِ أَيْ جَانِبِهِ وَشِقِّهِ وَكَذَا طَعَنَهُ فَقَنْطَرَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى تِلْكَ الْمَهِيئَةِ فَتَقَطَّرَ أَي سَقَطَ . وَفِي اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ . إِذَا صَرَعْتَ الرَّجُلَ صَرَعَةً شَدِيدَةً قَلْتَ قَنْطَرَهُ وَأَنْشَدَ قَدْ عَلِمْتُ مَلِيَّ وَجَارَاتِنَا مَا قَنْطَرُ الْفَارِسِ إِلَّا أَنَا

(٩١) قنعر القنصرة تقنعر

( الْقَنْعَرَةُ ) عِنْدَ الْعَامَّةِ : التَّعَاضُظُ مَعَ سُوءِ خُلُقٍ وَتَكَبُّرٍ بِمَقْوَدٍ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ وَأَحْسَبُ أَنَّهَا مَأْخُودَةٌ مِنَ الْكَنْعَرَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ لِاشْتِرَاكِ الْمَعْنَى فِي الْجَسَامَةِ وَالْعِظْمِ . كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ فِي تَقْنَعَرُ تَشْبَهُهُ بِالْكَنْعَرَةِ فِي جَسَامَتِهَا كَمَا يُقَالُ تَدْمَشَقُ إِذَا تَشَبَهَ بِأَهْلِ دِمَشَقٍ فِي هِنْدَامِهِ وَنَعْمَتِهِ رَاجِعٌ « دِمَشَقٌ » أَوْ تَكُونُ مِنَ تَقْنَعَلُ إِذَا تَشَبَهَ بِالْقِيَمَالِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَوْمِ قَالَ اللَّيْثُ وَجَمَعَهُ الْقَهَاطِلُ وَبِهِ سَمِيَ مُحَمَّدُ الدِّينِ الْفَيْرُوزُ أَبَادِي كِتَابِهِ « تَحْفَةُ الْقَهَاطِلِ فِي مَنْ اسْمُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ اسْمَاعِيلُ » وَيُقَالُ تَقْنَعَلُ فِي اللُّغَةِ لِرَبِيسِ الرِّعَاةِ وَقَدْ قَمَلَ وَخَرَجَ مَقْمَلًا إِذَا كَانَ عَلَى الرِّعَاءِ بِأَمْرِهِمْ وَبَيْنَهُمْ أَبْدَلَتْ الْعَامَّةُ الْمِيمَ نُونًا وَاللَّامَ رَاءً . وَمِثْلُ ذَلِكَ وَاقِعٌ فِي الْفَصِيحِ فَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِهِمْ

شمناء في شنباء ، وذنّ أنفه وذمّ إذا سال . والحلاء والحراة . وتربّث وتلبّث وذلك  
الطائر وذرق . ولمح البرق ورّمح .

القِن

(٩٢) قنن

( القين ) بكسر القاف ثم نون مشددة هو عند العامة بيت الدجاج واستعملها في هذا  
قديم وأصلها من الكين وهو وقاء كل شيء وستره أو هي غير عربية وفصيحتها الحنم وهو  
قنص الدجاج أو هي عربية محرفة عن هذا الحنم . وما أسهل تحريف الحاء بالقاف أو العكس  
والميم بالنون وتقدم تعاقبها قبيل هذه المادة وفي مواد آخر ويتعاقب الحاء والقاف في اللغة مثل  
قولهم حصّل الشيء وقصّله بمعنى قطعه . وعقبة زلوق وزلوخ بمعنى بعيدة

قوبه التقويب

(٩٣) قوب

ويقولون ( قوب الحجر ) إذا حفّرت تحتها ووضع تحتها مخللاً أو شبهه وقلقله به ليرفعه من مكانه  
وفي اللغة يقول ابن سيده قاب الأرض وقوبها تقويباً : حفّرت فيها شبه التقوير وقد انقابت  
وتقوّبت

قوس

(٩٤) قوس

وقالوا ( قوس بارودته « بندقيته » أو نحوها من السلاح الناري إذا وجهها إلى المرمى  
وأطلق نارها وأصلها جذب القوس ليرمي عنها السهم ثم استعير لجذب زناد البارودة كي  
يقندح النار فينطلق الرصاص إلى المرمى

بلا قافة

(٩٥) قوف

ويقولون كلام بلا قافة « تقدم فراجعه في مادة ق ف و » وأزيد هنا ما جاء في اللسان  
فلان يتقوّفني في المجلس أي يأخذ علي في كلامي ويقول قل كذا وكذا وفيه أيضاً فلان  
يتقوّف علي مالي أي يجعّر عليّ فيه وكأن التقوف في المجلس من معنى الجعّر والقافة العامة  
تشير إلى معنى الجعّر أيضاً فليتامل

## ك ← الكاف

### (١) كُكِبَ كِبُ القصة

ويقولون كِبُ القصة أو الايريق إذا ألقى ما فيها ورماه الى الأرض  
وفي اللغة في التاج كِبُ القصة قلبها على وجهها . وطعنه فكبه لوجهه . أي قلبه وصرعه  
على وجهه فانكبت أي انقلب وفي اللسان كِبُ الشيء يكبته وكببته : قلبه وكب الرجل  
إنامه يكبته كِباً فالعامية فصيحة

### (٢) كُكِبَ رُحْ انكب

ويقولون في مقام الشتم والطرود (رُحْ انكب) أي تنح مذموماً مطروداً والفصح اذهب  
وتنكبت أي تنح عن الناس وتجنبهم لأنك لا تصلح أن تكون منهم وعلى هذا فتكون  
انكب من مادة نكب والعامية شددت الباء

### (٣) كُكِبَ الكِبَّة كبة الغزل كبة الطعام

الكِبَّة عند العامة تكون من الغزل وهي الملتف من خيوطه على نفسه كالكرة  
أما كبة الغزل فهي فصيحة وقد قال الأئمة كما في القاموس الكِبَّة بالضم الجرّوق من  
الغزل وقال في اللسان تكبب الرمل إذا ندي فتعقد ومنه سميت كِبَّة الغزل وكذا قال  
الزخشي في الاساس

وأما كبة الطعام فهي لحمٌ يُدقّ في جرن دقّاً ناعماً ثم يعجن بجريش البرغل الحنطة  
المسلوقة ، ويعمل أقراصاً تشبه كبة الغزل ومن ذلك سميت كبة أولانها تشبه ما يتكيب من  
التراب الندي وهي مولدة معروفة في الديار الشامية وأخصها جبل بني عاملة حيث تؤكل نبيشة  
مطيبة بالأفاريه وتعرف باسم ( الكِبَّة النّيّة ) وفي غير جبل عاملة تسمى « الكِبَّة الخضراء »  
أما الجرّوق فليس بعربي بل هو معرب كُرُوهة وزان صعوبة

### (٤) كُكِبَ الكِبَابَة

(الكِبَابَة) هكذا يسمون القنفذ في جبل عامل وبعض جهات لبنان . وفي غير هذه الديار  
يسمى القنفذ وهو حيوان اكبر من الجرذ قليلاً جسمه مغطى بشوك قصير وسمي الكِبَابَة  
مشددة الباء لأن خلقه مجتمع ومكبت .

واسمه في اللغة الفصحى القنفذ والأنقذ والحسيكة وأبو المدلج ومن أنواعه النيص  
والشيهم والدلدل .

## الكبوت

(٥) كُبت

(الكبوت): مشهور معروف عند العامة ما يلبس فوق الثياب للرجال وللنساء وهو ما يسمى  
بالأفرنجية Pardessus ويناسبه في الفصحى « الحفاء » قال الأئمة الحفاء رداء تلبسه المرأة فوق  
ثيابها . وكل شيء غطيت به آخر فهو خفاء له وجمعه أخفية ، فإذا خصصنا به الكبوت كانت من  
إطلاق العام على الخاص  
أما مجمع دمشق فقد جعل الكبوت ذا نوعين فالذي له قبة أطلق عليه البرنس والذي  
ليس له قبة سماه الدثار

(٦) كُبتل

كُبتل الشيء فهو مكبتل  
ويقولون (كبتل الشيء) إذا جمع أطرافه وجعله كتلة والفصح كتله وجمعه بالباء في  
العامة من باب تحويل التضعيف . أما الكتلة في اللغة فهي القطعة المتلبدة المجتمعمة من الشيء .  
يقال كتلة إذا جمعه كُتلاً . وتطلق الكتلة على الجماعة المجتمعمة على أمر واحد مجازاً .

## كوبج العجين

(٧) كُبج

ويقولون (كوبج العجين) إذا جمعه كُتلاً ليسطها أرغفة والظاهر أنها دخيلة ويمكن  
«على بعد» أن تكون محرفة من كَفَسَه يَفْسِه ففساً إذا جمعه . وانقش العنكبوت ونحوه :  
النجح وضم جراميزه  
أما الفصح فيها فهو قرص العجين وسنتقه . وجاء في لسان العرب عن ابن الأعرابي قوله :  
إذا قطع العجين كُتلاً على الحوان قبل أن يبسط فهو الفرزدق والمشتق والمجاير . وقال  
صاحب اللسان في مادة قرس وكل مقطع مقرص ومنه تقريص العجين إذا سُنتق ليسط .

## الكبريتة او غلبة الكبريت

(٨) كُبرت

(الكبريتة) عند العامة غُلبت على سبط صغير من الورق المقوّى أو من الحشب الرقيق  
يوضع فيها عيدان الثقاب فتُحكّ على جانب فيها خشن لتقندح منها النار ، وإنما سميت كبريتة  
لأن بمض ما يوضع منها او اول ما صنع منها دهن رأسه الذي يحك لتثقب منه النار بمحاول  
الكبريت تحت المادة الفصفورية لتأخذ فيه النار  
وإني أرى صحة إطلاق السبجة بنون مفتوحة بعدما باء موحدة ساكنة فحاء معجمة عليها  
وقد جاء في القاموس وشرحه ما نصه ( والسبجة ) بالفتح مثل ( النكتة وتضم ) ويقال

النَّبْخَة وهي الكبيرة التي تثقب بها النار (راجع شرح ط ١٩٧)

(٩) كَبَسٌ كَبَسَهُ

ويقولون (كَبَسَ الشيء) إذا ضغط عليه ليدخل بعضه في بعض والامم الكبس وفي اللغة كَبَسَ يكبس كبوساً رأسه في ثوبه : ادخله فيه وتقنع ثم تغطى بطائفة منه والعمامة في مثل هذا تقول إذا اضطجع وغطى رأسه « كبس ونام » .

وفي اللغة أيضاً كبس الحفرة إذا ردها بالتراب وغيره وفي كلا المعنيين معنى التغطية ولا سيما الردم الذي يلزمه الشد والضغط .

(١٠) كَبَسٌ الكابوسة

ويسمون الحشبة التي يسكها الحراث من آلة الفدان ( الكابوسة ) لأن الحراث يكبس بيده أي يضغط ويشد عليها وفي أسفلها السكة لتأخذ قسطها من شق الأرض أما اسمها في الفصحى فهو المِقْوَم قال صاحب القاموس المِقْوَم كمنبر خشبة يسكها الحراث

(١١) كَبَسٌ كَبَسَ بَيْتَهُ

ويقولون (كَبَسُوا بَيْتَ فلان) إذا جاءه الجند وأحاطوا به للتفتيش فيه عن شيء يُسْتَم به . وهي صحيحة فصيحة على المجاز قال صاحب التاج ومن المجاز كبس داره إذا هجم عليه واحتاط به . واقتصر ابن القطاع على المعجم

(١٢) كَبَسٌ كَبَسَ المهر

وقالوا ( كَبَسَ المهر ) إذا راضه ومرّنه ظهره على الركوب وكَبَسَ الرجل إذا ذلك جسمه ومفاصله ليريجها من التعب وكلاهما من الكبس بمعنى الشد والتثقيب ويقال في الفصحى راضه

(١٣) كَبَشٌ الكَبْشَة

(الكَبْشَة) عند عامتنا مفرفة قرصها ذو ثقب تنزع بها الرغوة وطفاحة القدر واسمها هذا مختزل من القَفْشَلِيلِ معرب « كَفْجَة لير » وعربتها العامة في لبنان « كَفْكِير » والكَبْشَة أصلها الكَفْجَة بالجم الفارسية وأما اسمها في الفصحى فهي المرغاة والمطفحة

(١٤) كَبَّتْ كَبَّتْ كَتَبَتْ كَتَبَتْ نَكَتَتْ . المنكئة

ويقولون ( كَبَّتَ الغليون ) و كَتَبَتْ العديلة « الغليون : من آلات التدخين بالتبغ معرب قليان . والعديلة : الجوالق » وذلك إذا أفرغه ثم ضربه بعد فراغه بالأرض أو ضرب جوانبه ليلسقط ما علق بأطرافه . ويقولون أيضاً في مثل هذا المعنى نَكَتَ الغليون وبها سموا

الصُّحَيْفَةُ التي يرمى فيها رماد الغُلبون (الْمُنْكَنَّة) و (الْمُنْفَضَّة) والثانية من النفض وهو القاء الغبار عن الثوب وغيره  
 أما الكت فهو إما من نكت هذه على حذف النون . أو من كد الشيء يكده واكتده إذا نزع بيده يكون ذلك في الجامد والسائل . وأنشد ثعلب  
 أمصّ ثمادي والمياهُ كثيرة أحاول منها حفرها واكتدادها<sup>١</sup>  
 وإما من كَلَّتَه بمعنى صبّه . عن الفراء قال سمعت أعرابياً يقول أخذت قدحاً من لبن فكَلَّتَه في آخر . والكالت الصاب والذال اخت التاء ويتعاقبان في الكلام .  
 وأما النكت فهو في الفصيح أن تضرب الأرض بقضيب . وفي المحكم النكت قرعك الأرض بعود أو اصبع واصله من النكت بالحصي  
 أو يكون من النقت والنكت وهو استخراج المنع وروى أبو تراب عن أبي العَمَيْل  
 يقال نُقِتَ العظم ونُكِتَ إذا أُخرج منه وأنشد :  
 وكأنها في السبِّ مُخْتَةٌ آدب بيضاء آدب بدوها المنقوت (٢)  
 وعلى هذا فالنكت للغلبون والْمُنْكَنَّة (لصحن السيكاره) استعمال صحيح .

### ك ت (١٥) ك ت في العقبة

ويقول عامتنا (كت فلان في العقبة) إذا انحدر فيهما منصباً انصباباً وهذه العقبة كتة صغيرة  
 ويقولون (كت العذبة) إذا صب ما فيها ونفض جوانبها . وكت الدراهم في الكيس إذا صبها .  
 وهاتان من كت الكلام في أذنه قال في القاموس وشرحه (و) كت (الكلام في أذنه يكُنُّه) كناً (قره وساره) به (كاكته واكتته) ويقال كتني الحديث واكتنيه قرني واقرنيه أي اخبرنيه كما سمعته . اهـ .  
 ومعنى قرّ الكلام في أذنه : قرّعه وصبه فيها  
 أو من كَلَّتَه في الإفاء إذا صبّه . والمنحدر نازل في صلب فيكون من المجاز

(١) أمص : اشربه شرباً رقيقاً . الثاد : الماء القليل لا مادة له . الاكتداد من الكد وهو العمل مجهد ومشقة . وحاصل معنى البيت أنني اكتفي بالشرب القليل من مائي الذي لا مادة له ولو كانت المياه عندغيري كثيرة حتى اجهد في تمكثير مياهي .

(٢) السب : الثوب الأبيض الرقيق . الخة : واحدة المنع وطائفة منه . والمنع نقي عظم القصب أي لبابه . والآدب : صانع المأدبة والداعي إليها . آدب : وضع في المأدبة . البدء : النصب من الجزور . المنقوت : المستخرج منه .

## (١٦) كَتَف

ويقولون ( كَتَفَ العقدة ) إذا عقد عليها عقدة أخرى لثلاثنجل وكتف الجبل : شدّة  
وعقدته مرة أخرى فوق الأولى  
وفي اللغة كما في اللسان. كتف الرجل بكتفه. كتفأ وكتفه . شدّ يديه من خلفه بالكتاف  
والكتاف ما شدّ به . . .

وفي القاموس كتف كتفأ : شدّ حنوي الرجل احدهما على الآخر  
وزاد في التاج انه قول الجوهرى وانه مجاز  
فالعامة مأخوذة من الشدّ وهو العلاقة التي صح معها المجاز

## (١٧) كَحَت

وعامة جبل عامل تقول ( كحته ) بمعنى طرده وهي مأخوذة من قَطَطَه بمعنى طرده عن  
ابن السكيت

## (١٨) كَحَرَ

ويقولون ( كَحَرَه و كمره ) ( اطلب كعره ) إذا طرده وأبعده والأصل فيها طَحَرَه كمنعه  
و طَهَرَه بالطاء والماء قال ابن دريد يقولون طهره كمنعه وطهره : ابعده كما يقولون مدحه ومدحه

## (١٩) كَحَش

وقالوا كحشه والكحش عندهم بمعنى الطرد ويشبه هذا في اللفظة الفصحى قولهم طحشه بالثاء  
المثلثة إذا دفعه باليد

## (٢٠) كَخَخ

وتقول الأم لولدها الطفل إذا وضع يده على شيء قَدِرَ « كَخَخ » و « كَحَحَ » وأصلها قَحَقَ  
وفي لسان العرب القَحَقَة : مشي الصبي وهو حَدَثُهُ قال وإذا أحدث الصبي قالت له أمه قَحَقَ  
« قَحَقَ » وفي النهاية قبيل لابن عمر ألا تباع أمير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شَبِهت  
ببعتهم إلا بقَحَقَ أعرف ما القَحَقَة ؟ يحدث الصبي فيضع يده في حديثه فنقول له أمه قَحَقَ

## (٢١) كَدَد

ويقولون كَدَد فلان إذا أسرع في جريه ويمكن أن يكون أصلها اركدَد قال ابن سيده الارقداد  
الإسراع في السير أو هو عَدُو الناقة . يقال أنتك مُرْقِدًا

أو تكون من جد في سيره . وجاء كدّ بمعنى أسرع في اللغة إذ قالوا رأيتهم اكدادا وهم  
اكداد أي سراع

كدشه بجملة هـ (٢٢) كُدش

وقالوا ( كدشه بجملة هـ ) إذا عضّه بأسنانه ونقل صاحب التاج عن ابن القطاع كدشه كدشاً  
قطعه بأسنانه ومثله في اللغة كدّمه ولعل الأولى جاءت على البدل من الثانية لأن الثانية أعرف

(٢٣) كُدش الكدش الكودن

(الكُدش) وجمعه 'كُدش يراد به عند العامة نوع من الحيل اعجمي الأصل يؤتى به من  
بلاد الترك والروم ويعرف بالكودن والكودني وفي صبح الأعشى: هي البراذين وهي المهاليج  
وتعرف الآن بالأكاديش واحدها إكديش . اهـ

وربما يقال ان اصل الكدش عربي من كدشه إذا دفعه دفعاً عنيفاً فالكدش مكدوش أي  
مخثوث «فعليل بمعنى مفعول» لأن الكدش ليس له سرعة الحيل العراب فهو يحتاج إلى الاحتثات  
في السوق ولهذا توضع لها المهاميز في نعال فرسانها ولا يكون هذا للخيل العراب

قال في اللسان الكدش السوق والاستحثات وقال الليث هو الشوق وقد كدشت إليه .  
قال الأزهري تخيّر الليث تفسير الكدش فجعله الشوق بالشين المعجمة والصواب السوق والطرده  
بالسين المهملة يقال كدشت الإبل كدشاً إذا طردتها قال رؤبه  
شلاء كشل الطرد (١) المكدوش . اهـ

وقال ابن سيده كدش القوم الغنيمة : حثّوها

وأما الكودن فإن كان عربياً فلا يبعد ان يكون مشتقاً من الكدنة وهي غلظ في الجسم  
خلقة أو من السمن وهذه صفة الهجان من الحيل لأن الحيل العراب إن لم تكن خفيفة الجسم  
مضمرة ألحقت بالهجان

وقد جاء للثمة ان الكدانة هي المعجمة والكودن المهجين وجاء قولهم كودن وكودن  
بالمعجمة والمهملة إذا ابطأ وثقل

كرب بجملة هـ (٢٤) كُربج

وقالوا كُربجّه بمعنى اوثقه في يديه ورجليه . وفي اللغة الكُرببشة : أخذ الشيء وربطه

(١) صدر البيت: جاؤا فرار الهرب الجهوش . الفرار : الهرب . والهرب : الهرب . الجهوش : فمول من جهش  
بالكاه إذا استمد وتها له . الشل الطرد . والطرده « محرّكة » فراخ النحل . يقول جازا هاربين كهرب  
الهرم الفرع الجهش للبكاه : يتلهم طاردهم كما تشل فراخ النحل المطرودة من خلاياها .



كالكعبشة والعكبشة وقد كَرَبَشَ وكعبشَه إذا فعل به ذلك وجاء في اللغة أيضاً جَرَفَسَه إذا شدَّ وثاقه . فالعامية لواحدة من هاتهِ الكلمات وربما كانت بالأولى اعلتق وبها أشبه

### (٢٥) كَرَبَسَ له

ويقول العاملون ( كَرَبَسَ فلان لفلان ) إذا شتمه بمعنى حمّله ثقل الشتائم وهي كقولهم في هذا المعنى شتّع له « راجع ش ق ع »

فكربسَ العاملة هي من كَبَسَ بمعنى اثقله وهو لازم لمعنى كبس اللغوي « راجع كبس » زبدت الرأء على قاعدة زيادة المبني لزيادة المعنى كما في كدّه إذا طرده وكرده إذا كان الطرد شديداً

او تكون كربس له من تَكَرَبَسَ عن ظهر الفرس إذا سقط بمعنى اسقطه عن مكانته بشتهه إياه

### (٢٦) كَرَّتْ

وقالوا ( كرتَه ) بمعنى طَرَدَه وهي في اصل اللغة كردة والكرد : الطَرْدُ او طرد العَدُوِّ في الحملة

### (٢٧) كَرَّتْ ع

وقالوا ( كرتع فلان وكرتعت يده ) من البرد وفي اللغة كنع اذا انقبض وانضم ، والأكنع من رجعت اصابعه الى كفه وظهرت رواجه والأنثى كنعاء . وم وهن كنعع وعند العامة هو (مكرتوع وهي مكرتعة) وزادت الرأء في العامي على الفصيح وتقدم مثل ذلك أكثر من مرة

### (٢٨) كَرْدَسَ

وقالوا كردس الشيء ، إذا جمعه بعضه فوق بعض والبضاعة عندنا مكردسة ومكدسة أما في اللغة فهي كدَسَ ، وكَدَسَتْ وتكدست الخيل : ازدحمت وركب بعضها بعضاً وأصل معنى الكدس الجمع ومنه اكداس الحصيد لما يجمع منه لينقل إلى البيدر

### (٢٩) كَرْدُوش

وفي جبل عاملة يسمون قطع اللحم الكبار اللذيذة التي تنقل للاضياف ( الكراديش ) واحدها كَرْدُوش وزان فِرْدُوس ويصفون الرجل الجواد المضياف بأنه صاحب كراديش أي يقدم لضيفه هذه القطع من اللحم وأصله الكَرْدُوس وزان عصفور قال في التاج الكَرْدُوس بالضم فقرة من فقر الكاهل .

وقال . النظر الكراديس دأبات الظهر .

وقيل الكراديس رؤوس الانقاء وهي من القصب ذوات المخ وقيل هي كل عظم كثير اللحم عظمت نخضته اي لحمه والعامه عنت بالكراديش اللحم اللذيذ وأطيب ما يكون منه اللحم الذي يكون على القصب وما يكون حول فقار الظهر

(٣٠) كَرَزْ من البرد

ويقولون ( كَرَزْ فلان من البرد ) إذا تقبضت أصابعه من شدة البرد فلم تطاوعه على الحركة

وفي اللغة أَرَزَ يَأْرِزُ أَرِزًا وَأَرِزًا الشئ : تقبض وتجمع وأَرِزَ اليوم : بَرَدَ .

والأريز : الصقيع

أما العامه فقد جعلت مكان الممزة من أزر الفصيحة كالأفأ

(٣١) كَرَزْ الكَرَزْ

ويسمون ثمر الصنوبر وهو « الكوز » الذي يتكون في جوفه الحب ( الكَرَزْ ) بفتح

الكاف وسكون الراء

وفي اللغة يقال للكوز الضيق الرأس الكُرَّاز والكُرَّاز « بالتخفيف والتشديد » وهو

يشبه كوز الصنوبر ولذلك تسميه العامه بالكوز أيضاً

(٣٢) كَرَسَع كَرَسَعَت وكَرَسَعَت يده

وقالوا ( كَرَسَعَت وكَرَسَعَت ) يد فلان ولحيته إذا تقبضت . وفي اللغة قرصع الرجل :

انقبض . ذكره صاحب القاموس ونقله عن الجوهري . وفي اللسان القرصعة الانقباض

والاستخفاء وقد قرصع الرجل

(٣٣) كَرَفَت الكَرَفَتَة

وقالوا ( تكرفتت عليه ) المصائب والموم إذا وقعت وتراكت وكرفتته إذا قذف به

من أعلى إلى أسفل .

وفي اللغة تكرفأ السحاب : تراكم . والكرفيء : سحاب متراكم مرتفع بعضه فوق بعض

هكذا قال الأئمة

وكرفأ القوم : اختلطوا

أو تكون من ( كفته ) العامية بمعنى كفأه أي قلبه زيدت فيها الراء كما مر في أمثالها

أو تكون من كرفسه إذا قيدته وضيق عليه

## (٣٤) كرفش الكرفشة

وقالوا ( كرفشت أصابعه ) وكرفش الرجل بمعنى واحد وهو إذا تقبضت أصابعه من البرد وكادت تبطل حررتها فلم يقدر على ضمها .  
وفي اللغة تكرفس « بالسین المهملة » الرجل : انضم ودخل بعضه في بعض . وكرفس : مشى مشي المقيد . وكرفس البعير : قيده فضيق عليه فلا يقدر على الحركة .  
وربما كانت من التكريش وهو التشنج في الأعضاء وغيرها كالتعكيش قاله ابن عباد فحولت الراء فاءاً

## (٣٥) كركم عجزوز كركمة

ويقولون للمرأة العجزوز الفانية (عجزوز كركمة) « بكسر الكاف وسكون الراء وفتح الكاف الثانية مع تشديد الميم المفتوحة بعدها »  
وهي في اللغة المردبة . قال في اللسان المردبة : العجزوز قال  
أف لئنك الدلقيم المردبة العتقنيز الجليح الطرطبة<sup>(١)</sup>  
وهي المردمة بالميم قال في مستدرک الناج المردمة بالكسر وشد الميم العجزوز عن كراع كالمردبة

## (٣٦) كرمل كرمال كرمال عيونك

ويقولون فعلت أو سأفعل ( كرمالك أو كرمال عيونك ) وفي اللسان قال الأحياني أفعل ذلك كرامة لك وكرمي لك وكرمة لك وكرماً لك وكرمة عين فلان فاستعمال العامة بما قالت به العرب وهو كرمي لك صحيح وقد جعلتها كلمة واحدة فقالوا في كرامة عين فلان كرمال عيونك ولهم في هذا المزج سابقة إذ قالوا في جاء به « جاء به »

## (٣٧) كرنش كرنش جلده الكرنشة

وقالوا ( كرنش الجلد ) إذا أصابه النار فتقبض وانزوى وهو في الفصح كرنش « كفرح » تقول العرب كرنش الجلد إذا مسته النار فتقبض وانزوى وهو من الجاز وكرنش الرجل وجهه = قطبته والكرنشة : نوع من أبواب الحز . قلت وهو اليوم ضرب من النسيج في نسجه تكرنش وتقبض وهذا التكرش أصله من الكرنش لمكان الحشونة في باطنها وقد زادت العامة كرنش نوناً فقالت كرنش كما زادت في قطر الفرس فارسه فقالت

(١) أف: كلمة تضجر . الدلقيم : العجزوز المسنة وكذلك العتقنيز والجليح . الطرطبة : الكبيرة النديين

قنطره .

أو تكون النون هنا مبدلة من الميم وأصل كرنش كرمش وفكرمش بمعنى تشنج وتقبض  
قال صاحب التاج في مستدركه وما يستدرك عليه الكرمشة والتكرمش: التشنج والتكريش  
وقد أهمله الجوهري والجماعة وهي لغة عربية صحيحة اهـ

## (٣٨) كَزَزْ      كَزْءُ الْبَرْدِ      الدُّنْيَا مَكْرَزَةٌ

وقالوا كَزَزْ فلان البرد أي أحابه البرد فاقشعر منه وقالوا (الدنيا مَكْرَزَةٌ) أي الوقت بارد  
وأرى أنها مأخوذة من الكزازة وهي التقبض واليبس وإذا اشتد البرد تقبضت منه  
الأصابع فكان كالكُزَّاز والكُزَّاز وهو تقبض ورعدة من البرد وقد كَزَزَ يَكْرُزُ كَزَزَاةً  
وكزوزة الشيء: يبس وتقبض وهو كَزَزَ وَكْرَزَ

## (٣٩) كَسَبُ      الكَسْبُ

وعامتنا تسمى ما يجرفه السيل من التراب من أرض إلى أرض فيرسب فيها (الكَسْبُ)  
بكسر الكاف لغة عامية شائعة عندهم حتى فيما يجمعونه من مراعج التجارة والعمل  
فهو إذا الكَسْبُ لأن الأرض التي نقلها السيل إليها كسبته من أرض غيرها وهذا هو  
المسمى في مصر بالطمني

أما في اللغة فهو الْفِرْيَنُ وَالْفِرْيَلُ وَالطَّرِينُ وفسروا الثلاثة بأنه هو أن يجيء السيل  
فيثبت على وجه الأرض فإذا جف رابت الطين رقيقاً على وجه الأرض قد تشقق . عن الأصمعي  
وقال غيره . هو الطين الذي يجمه السيل على وجه الأرض رطباً أو يابساً

## (٤٠) كَوَسَّرَ      كَوَسْرٌ

وقالوا كَوَسَّرَ الطائر إذا ضمَّ جناحيه يريد الوقوع وعموا استعماله في كل السباع إذا  
وقعت على فراشها

وفي اللغة كسر الطائر يكسر كَسَرًا وكسوراً: ضمَّ جناحيه يريد الوقوع وهو من  
المجاز وقالت العامة كوسر بزيادة الواو كما زادت في قَطَّرَ بمعنى ذهب مسرعاً فقالت قوَطَّرَ  
وقال قائلهم:

« قَوَطَّرَ عَلَى الشَّامِ بَاتَ بِحَيِّهَا وَبَدُورِ »

## (٤١) كَسَفَ      انكسف لونه

وتقول العامة لمن يتغير لون وجهه من فزع أو حزن انكسف لونه فلان أي تغير إلى

الاصفرار وهو مأخوذ من الكسوف أو الحسوف وهما لذهاب النور من الشمس والقمر  
والمشهور ان الحسوف للقمر والكسوف للشمس

(٤٢) كَسَمَ الكَسَمَ

الكَسَمُ والزَوَلُ هو الهيئة الحسنة وأحسب انها دخيلة أو انها مأخوذة من القسامة  
والقسيم . قال في التاج يقال رجل قسيم وِسيم : بَيِّن القسامة والوسامة . وقَسَمَ قَسَامَةً :  
كان لكل شيء فيه قسمة من الحسن والجمال وهو من المجاز فهو قسيم ومَقَسَمٌ وجمعه قَسَمٌ  
وهي قَسِيمَةٌ والقسمة : الجمال والحسن في الوجه ( أما الزول فراجع مادة زول )

(٤٣) كَشَّ الذِّبَانُ كَشَّ

وقالوا كَشَّ الذِّبَانُ وكَشَّ الدِّجاجة وأكثر ما يستعمل في الطائر وهو بمعنى طرده وأبعده  
وهو فعلٌ صِيغَ من كلمة الرجز للطائر وهي عند العامة ( كَشَّ )  
ومن لطائف النوادر ما ذكره صاحب سوق المعادن في الأجوبة المسكتة ان احد التجار  
الظرفاء ويدعى يوسف الذبانة من تجار الاسكندرية مرت به إحدى الخالعات العذار وتسمى  
ساكنة وامام دكانه حمار مكارٍ يقف صاحبه إلى جانبه فقالت ساكنة يا مكارٍ كَشَّ الذبانة  
عن دُبِّ الحمار فأجابها التاجر بداهة بقوله ساكنة يا ست . فمضت بسيلها ولم تخر جواباً

(٤٤) كَشَّ فِي وَجْهِهِ

ويقولون ( كَشَّ فلان في وجهه فلان ) إذا عبس وبَسَرَ بأن يَظُّ شديقه ويرفع خديبه  
ويقطب حاجبيه  
وهو فيما أرى مأخوذ من كَشِيش الأفعى . إذا نفخت وصوتت والكش صوت تخرجه  
الأفعى من فيها قاله كراع . أو من كَشِيش الجمل وهو أول هديره وهو في هذه الحالة يتخذ  
هيئة العابس .

وقال صاحب التاج وأما قولهم كَشَّ في رقعة الشطرنج ففارسية أصلها كَشَتْ بالضم أي  
مات ثم قال وإنما نبهت على هذه الزيادة للفائدة فإن النفوس تَشْتَوِقُ لبيان مثلها

(٤٥) كَعَبَ كَعَبَ لَهُ

وقالوا ( كَعَبَ على أثر فلان وكَعَبَ له ) وذلك إذا سار على أثره وكأنه يتعقب خطاه  
ويضع كعبه إثر كعبه أي قدمه إثر قدمه والكعب من القدم مفصل الرجل والعظم في ظهر القدم

## المُكْعَبِلُ

(٤٦) ك ع ب ل

وقالوا كعبله إذا جمعه على غير نظام وكذلك إذا جمع يديه ورجليه ثم صرعه  
وفي اللغة الكعبرُ والكعبرة: كل مجتمع مكثل وقالوا جعقله إذا قلبه عن  
السرّج وصرعه وكعبشه إذا أخذه وربطه وكربيجه وكربشه وكربسه وكربعه وكلها من واد  
واحد على معان تكاد تكون واحدة

(٤٧) ك ع ر ه كعره و كعكره

وتقول العامة كعره إذا طرده وأبعده واكثر ما يقال للكلب فإذا قبلت للطير قالوا  
كعكره .

قيل إنها سريانية وإذا قال قائل إنها عربية من طحره أو طهره لم يكن بعيداً عن الصواب  
« راجع لكحر » وربما كانت من أكهر إذا مرّ بعدو مسرعاً فتكون كعره فاكهر  
على مثال كته فأكب متعدياً في الثلاثي لازماً في الرباعي ولهذا نظائر عدت منها صاحب المصباح  
أربع عشرة كلمة .

وأما كعكر الطير فهي كعره ضوعفت لافادة التكرار نظير صرّ الجندب وصرصر  
أو أن أصلها ذعره فجاءت بها العامة مبدلة وقد جاء في كلام العرب عاذبه وعاك كلثامها  
بمعنى لاذ وجاء أيضاً الذيب والذاب بمعنى العيب والعاب  
أو تكون من كعكمه واكعته الحوف فروعه وجعله بكع أي يجين ويضعف

كع

(٤٨) ك ع ع

وقالت العامة (كع عن الشيء) وقالوا كعى عنه وزان رمى وهذا من تحويل التضعيف  
وكعى كرضي وكلها بمعنى جبن وضعف وعجز . هذا كله عند العامة  
وفي اللغة كع يكع من باب ضرب وعلم ونصر ونفع أربع لغات كعاً وكعوعاً  
وكعاعة وكعوعة: جبن وضعف فهو كعاع من قوم كاعه فقول العامة صحيح فصيح

كععه

(٤٩) ك ع م

وقالوا كعم البعير وغيره إذا سدّ أو شدّ فاه .  
وفي اللغة كعم البعير شدّ فاه في هياجه لثلا يعض أو يأكل والبعير مكموم وكميم .  
وكعم الرعاء: شدّ رأسه . وكعم فلاناً بالحجة: اسكنه . فالعامة تكلمت بها على الصحيح  
فهي من الغريب الفصيح في العامي .

## (٥٠) كُفْتُ كَفْتُ الجِرَّةَ وَكَفْتُ العَدِيْلَةَ

وقالوا ( كفت الجرة ) او العديلة (الجوالق) ونحوها إذا قلبها على رأسها فانصب ما فيها فانكفتت . ثم توسعوا فقالوا كفتت السماء بالمطر .

ومعنى الكفت في اللغة القلبُ ظهرًا لبطن ، وكان العامة قالت أولا كفت الاناء بمعنى قلبه ولازم ذلك أن ينصب ما فيه . وجرت العامة بعد ذلك على المعنى اللازم فأرادوا بكفته صبه . وكذلك إذا قيل أن أصلها كفاء والعامة أبدلت

## (٥١) كُفِفَ الكَفِّ

( الكف ) وجمعه كفوف يراد به لباس الكفين وكأنه قيل اولاً لباس الكف ثم حذف المضاف بكثرة الاستعمال واقم المضاف اليه . قامه على حد قوله تعالى واسأل القرية وهو في اللغة القفّاز وفسره صاحب اللسان بأنه لباس الكف وهو شيء يعمل لليدين يُمَشَّى بالقطن ويكون له ازرار تترت على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفّازان . اهـ . وجاء في الحديث لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفّازاً . وفي النهاية لا تنتقب المحرمة ولا تبرقع ولا تقفّر . هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو . اهـ .

## (٥٢) كُفِفَ الكَفِيَّةُ

جاء في اللغة كُفِفَ كُفِفَ الشيء كُفْفًا = جمعه و - الجُرْحَ بخرقة = جمعا حوله أو شدّها عليه . وأصل المعنى المنع عن الاسترسال .

وتقول العامة ( كفت الثوب ) إذا جمع اليه ما استرسل من أطرافه والثوب مكفوف . واستعملوا ( الكفّية ) « بتشديد الفاء المكسورة » للمندبل المكفوف طرفه الذي يعتمر به على الرأس إما بشكل عصاية أو بحبسها بمقال . وإذا قال قائل إنها منسوبة إلى الكف بهذا المعنى لم يكن قوله بمستنكر لكن المشهور عند الخاصة انها الكوفية نسبة إلى مدينة الكوفة بالعراق إما لأنها كانت تجلب منها أو تصنع فيها وقد ورد ذكرها في مؤلفات القرن الرابع للهجرة بهذا الاسم على ما نقله العلامة الكرملي عن كتاب رسوم دار الخلافة للصائي .

ويقول صاحب تاج العروس في مستدركه بأنها سميت كوفية لاستدارتها . وجاء في دائرة المعارف الاسلامية أنها ليست بعربية ولكنها لاتينية . واستدل على ذلك بأنه هكذا اسمها في فروعها فهي في الايطالية « Cuffu » وفي الاسبانية « Cofia » وفي البرتغالية « Coifa » وفي الافرنسية « Coiffe » وبالغ في انكار عروبة الكلمة العلامة دوزي

فقال لا اظن احداً يذهب الى ان للكوفية اصلاً عربياً . هكذا نقل قول دوزي العلامة الكرملي ورد عليه بأن العرب عرفوا الكوفية قبل أن تخلق الإيطالية وان الكلمة الإيطالية المأخوذة عن اللاتينية مولدة وهي لا تنصل بمادة أصلية فيها

أما اسمها الشائع عند العامة فهو في الشام والعراق الكفّية ويقال لها أيضاً في جبال بني عاملة « لبنان » الحطّة والمنديل وفي بعض جهات العراق الحلالية إذا كانت من قطن والقزبية إذا كانت من حرير والشال إذا كانت من صوف . وفي نجد الحرمّة إذا كانت حمراء والغترة إذا كانت بيضاء وتسمى المنديل والدسمالة وهذه الأخيرة فارسية معناها ما يمسح به اليد مأخوذة من دست مال هذا كله من تحقيق العلامة الكرملي

وقد جاء في اللغة اسم العصابة لما يعصب به الرأس قال في اللسان والعصابة العمامة وكل ما يعصب به الرأس . . وهي كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة . اهـ . وأصل معنى العصب الشدّ .

وجاء أيضاً الصماد بكسر الصاد والصادد لما يلقه الانسان على رأسه من خرقة أو منديل أو ثوب دون العمامة وقد صمد رأسه صمداً إذا لفّه كذا جاء في القاموس وقد عرف العامليون الصمادة لمعنى آخر فيه معنى الجمع والشد أيضاً وهو عصابة لرأس المرأة لزينتها راجع ص ٢

( أما العقال )

فقد غلب عند العامة على ما يُجسّس به المنديل « الكفّية » على الرأس وأصله في اللغة ما تشق به يد البعير إلى ركبته فتشدّ به وأصل معنى العقل هو المنع والحبس هكذا قال الأئمة ويسمى البريم وهو فعيل بمعنى مفعول أي الذي يُبرم وقتل ويسميه أعراب شرق الأردن المرير وهو من أمرّ الحبل إذا أحكم قتله ويسمى العصابة أيضاً لأنه يعصب به الرأس ويشد ويسمى عند أهل عمان على الخليج الفارسي « الحزام » وفي بعض البوادي العربية اليمانية يسمى السبّ وهو من أسماء الحبل

الكفّ كبير

(٥٣) كف كـ

الكف كبير عند العامة أداة من نحاس ونحوه تنتهي بقرص مثقب يسمى بصر الكف وبالشام الكف كبير محرفة عن كفكين بالفارسية . وهي في اللغة المطفحة والمرغاة لأن طفاحة القدر ورغوته تؤخذ بها .

كفاية

(٥٤) كفي

الكفاية مصدر كفى يكفي وتريد العامة بها كل ما يكفيك من القوت بقولون (عندي



كفايتي ( اي ما يكفيني . لكن الفصحاء يقولون في مثل هذا ( عندي كفتيتي ) وفسرها  
الآئمة بأنها القوت او اقل ما يكفيك . جمعها كفي

(٥٥) كلخ وكأخ الوسخ وكأخ الغصن

وقالوا « كلخ عليه الوسخ وتكلخ » بمعنى التبدل ولزق  
وفي اللغة كلع الوسخ : يبس . وكلمت يده « انسخت وتشققت . وكلع عليه الوسخ  
وكلع فيه : يبس والتبدل فهو كلع  
والعامه أبدلت وضاعت الثلاثي ، والحاء والعين يتماقبان في مثل بعثره وبخثره إذا بدده  
وقلع الشجرة وقلخها

وقالت العامه كلخ الغصن إذا اجتذبه فاقتلعه من اصله وقطعه عن امه وهو من قلع على  
البدل او من كلخ الشجرة إذا اقتلعها

(٥٦) كلخ وكأخه بالعصا

وتقول العامه كلخه بالعصا إذا ضربه بها  
وفي اللغة قلخه بالسوط إذا ضربه به والعامه جاءت بالكاف مكان القاف وخففت المشدد

(٥٧) كلش كلشه كوشه

وقالوا وهو ( يكاش ) اي يجمع من ههنا وههنا ( وكشه ) : اخذه شبه اختلاس او عنوة  
او في نهمه وطمع وقالوا في مبالغته ( كوشه ) قيل بأنها سريانية . ولكن جاء في اللغة كته  
يكنته كلاً إذا جمعه وكلاه ايضاً اذا جمعه وجعل بعضه فوق بعض واصل كته كلاه ولعل العامه  
أبدلت بالشين وقد تعاقب الدال والشين في فدغه وفشغه اذا شق رأسه .

(٥٨) كلش الكالوش

( الكالوش ) عندهم خفت يلبس فوق الخف ( دخيل )  
وفصيحه الموق وقيل هذه معربة من موزه او موكه الفارسية ولكن صاحب المحكم قال  
بأنها عربية صحيحة .

(٥٩) كل كل كلكت يده

( وقالوا كلكت يده ) بمعنى قست على طول العمل وغلظ جلدتها وصلب وهو مأخوذ من  
كل يكيل كلالا إذا ضعف وأعبا على سبيل المجاز . وكلكل كانت للمبالغة والتكثير كما في  
زل وزلزل وصر وصرصر وجر وجرجر « راجع فقل »

وفي الفصيح يقال كنيبت يده أي غلظت ومجأت من العمل  
وقال بعضهم هي اذا ثخن جلدها وتمجّرت من معاناة الأشياء الشاقة . وجاء في اللغة  
الكُلاكل للرجل الغليظ الضخم الشديد .

## الكلمة

(٦٠) كُلال

( الكلمة ) بكسر الكاف بعدها لام مشددة وبعضهم يضم الكاف هي عند العامة قذيفة المدفع من عتاد الحرب (مولده) قيل بأنها فارسية الأصل من 'كَلَه بتخفيف اللام أو من كلاه وهو من لباس الرأس عند الفرس يكون مستديراً ومستطيلاً ، لأنهم رأوا قذيفة المدفع تشبه شكلاً

وإني أرى هذا من التخرّيج البعيد وإذا صح لنا فلماذا لا نقول مثل ذلك بأنها عربية المأخذ من القلّة وهي الجرّة ما كانت أو العظيمة أو الكوز الصغير وهي تشبهها شكلاً بل أقرب شياً من الكلاه الفارسي قال أبو عبيد والقلّة معروفة بالحجاز وقد تكون معروفة بالشام وربما كانت مأخوذة من الكرّة للجسم المستدير وكما يسمي الصبيان لعتهم بالكرات الصغيرة لعبة الكُلال واحدها 'كلمة وهي كرة من طين أو حجر يتقاذفونها بالأيام والسبابه وهي الكرّة أولاً ثم أحالت الراء لثقة الصبيان الفاشية فيهم وشددوا اللام كما شددوا في قولهم الكرّة الأرضية يعنون الكرّة الأرضية ثم جرت هذه التسمية إلى قذيفة المدفع لأنها كانت كروية الشكل في بادئ أمرها

وربما كان أصلها 'كلّنة' و'كلّنة' المدفع ما يرمى به من كلات به إذا رمى به قاله الصاغاني وفي القاموس كات الشيء رماه

## الكهاج

(٦١) كهمج

غير بعيد ان يكون الكهاج المعروف عند العامة لضرب من الخبز الفُرني محرفاً عن كنانج الخنزلة من خشك كنانج الفارسية وهو نوع من الخبز يحشى بلب الجوز والسكر معرب خشك نان وفي شفاء الغليل ان العرب تكلمت به قديماً قالت العامة خشك كنانج ثم خففوا فقالوا كنانج ثم صارت بطول الاستعمال « كهاج » اما هذا المحشو فيشبهه ان يكون ما يعرف اليوم باسم البرازق « راجع برزق » أو ضرب من البسكوت

وسمعت انهم في بلاد إيران «فارس» يسمون البسكوت خشك نان ، واما الجيم التي كسمت بها الكلمة فإنها تلحق آخر المعرب كما ألحقوها بداناج معرب دانا للعالم وبفيروزه للحجر الكريم فقالوا فيروزج

وأقرب من هذا مأخذاً ان يكون اصل الكهاج الشهاج وهو شبه القرص الغليظ من خبز

الأرز والشعير والكهاج غير الرقاق عند العامة بل هو اقراص غلاظ من الخبز

(٦٢) كَمَرَه كَمَرَه

ويقولون كَمَرَه إذا غطاءه واسبغ عليه الغطاء من جميع نواحيه والكاف مبدلة من العين في الفصيح فقد قالت العرب غَمَرَه الماء إذا اشتمل عليه من جميع نواحيه وغمرني فلان بفضله من المجاز .

(٦٣) كَمَرٌ كَمَرٌ

والكَمَرُ محرّكة ، يعرف عند العامة لما يشبه المنطقة يشد على وسط الرجل يحمل فيه الرجل نقوده

وأحسب أنه هو الذي تعرفه العرب باسم الميمان قال في القاموس الميمان : المنطقة وكبس للمنطقة يشد في الوسط .

وفي اللسان عن الأزهري والميمان التكة وقيل للمنطقة ميمات ويقال للذي يحمل فيه النفقة ويشد على الوسط ميمان . قال والميمان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديماً فأعربوه . وفي حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند إلا إني هازت لكم الرواية الثانية فليئيب الرجال وليشدوا همابنهم على احقاقهم<sup>(١)</sup> يعني مناطقهم ليستعدوا على الحملة وفي رواية النهاية لحديث النعمان تماهدوا همابنكم في أحقيكم<sup>(١)</sup>

(٦٤) كَمَرٌ كَمَرٌ تكمكر بئيا به

وقالوا ( تكمكر بئيا به ) يريدون تلفتف بها وتغطى . أما فصيحها فهو تكمكم بالميم مكان الراء والأصل فيها من كته بمعنى غطاءه . وفي الحديث رأى عمر جارية متككمة فسأل عنها فقيل أمة بني فلان فضرها بالدرة وقال بالكهأ أنتشبهين بالحرار قال ابن الأثير في تفسيره تكمكم في ثوبه تلفتف فيه

(٦٥) كَمَشٌ كَمَشٌ الكمش الكماشه

وقالوا ( كمشه ) إذا ضم عليه أصابعه وقبض عليه وهي إما من كَمَرَه إذا جمعه بيده ليستدير أو من كوشه إذا جمعه أو من قمشه بمعنى جمعه أيضاً أو من انكمش في حاجته إذا تقبّض واجتمع فيها . وفي القاموس نكمش الجلد تقبّض واجتمع . والظاهر ان اصل المعنى في هذه المادة واخواتها الجمع والتشهير والتقبض واستعارته العامة

(١) احقاقهم واحقيكم كئناهما جمع حقو وهو الحصر أو مشد الازار

لقبض الأصابع على الشيء، والكمّاشة المعروفة اليوم هي التي يطبق كلاّبتاهما على الشيء فتقبض عليه مأخوذ من هذا المعنى العامي

كان

(٦٦) كمن

(كان) لفظة عامية شامية معناه الإعادة والتكرار وأرى أنها مختزلة من كما كان يقول الشامي لمن يطلب منه إعادة حديث حدثه به - كان مرة ثانية - وإذا اعطاه شيئاً وأراد الزيادة (كان سُويّه) وسُويّه مصغر شيء.

الكنافة

(٦٧) كنف

(الكنافة) كسحابة ضرب من الحلواء يتخذها أهل الديار الشامية وهو خيوط من العجين تخبز ثم تجمر مع السمن وتغمر بالقطر (وهو المعقود من ماء السكر) قال صاحب التاج الكنافة كئهامة هذه القطائف المأكولة وصانها الكنفاني محرّكة لفة عامية أقول وهي غير ما نعرفه ونحن من أبناء البلاد الشامية والقطائف نوع آخر من الحلواء تقدم الكلام عليه مادة قطف. والكنافة هي خيوط عجينة من الطحين المحوّر (الزير) تجفف ثم تفرك بالسمن وتمد وتحشى بالجوز واللوز والفسق وتخبز بالسمن الطيب ثم يصب عليها القطر وأشهر الديار الشامية بصنعها نابلس ثم تليها بيروت ودمشق.

وأقول هل الكنافة الشامية هي التي كانت العرب تسميها الإطرية (بكسر الهجزة والراء وسكون الطاء وفتح الياء مخففة)؟ يقول صاحب اللسان إن الإطرية ضرب من الطعام يقال له بالفارسية لاخشته. وفي القاموس وشرحه للزبيدي أنه طعام كالحيوط يتخذ من الدقيق. وقال شمر شيء يعمل مثل النشاستج الملبّقة. وقال الليث هو طعام يتخذها أهل الشام لاواحد له. ويقول الزبيدي بعد هذا قلت تفسير المصنف يقتضي أنه المسمى بغزل البنات في مصر وتفسير شمر والليث يدل على أنه المسمى بالكنافة فإنه الذي يتخذها أهل الشام ويتقنونونه من النشاستج فأعرف ذلك. اهـ. قلت بل يتخذها أهل الشام من الدقيق المحوّر (الزير) هذا هو المعروف في زماننا

الكنفشة

(٦٨) كنفش

وقالوا (كنفش فلان) وعمله الكنفشة إذا تعاطم من غير عظمه وتكبر في غير طائل. وقالوا أيضاً كنفش شعره إذا نفسه وأصله من نفش الصوف ونحوه إذا شققه وفرقه بأصابعه حتى ينتشر.

وجاء في كلام أئمة اللغة فلان كنفاش اللحية: كئها طربها وهو مقننفس لحيته وقنفاش

اللحية وهو عنفش اللحية وعنفاشها وعنفاشها ومعنفشها . وجاء أيضاً الكنفاج السمين الممتلي .  
من السنابل والغليظ الناعم واستعير للتعاظم

### الكُوارة                      (٦٩) كُور

( الكُوارة ) عند العامة بضم الكاف وتخفيف الواو المفتوحة : شبه خلايا النحل تكون منفردة ومتصلة بعضها ببعض وجمعها الكواير تصنع غالباً من طين وتعد عند أهل الضياع لحزن الفلال ومؤونة البيت مما يدخر للعيال .  
أما في اللغة فكُوارة النحل و كَوَارته بالتخفيف والتشديد خلايا تتخذ من القضبان والطين ضيقة الرأس تعسل فيها النحل .

### الكوز الكُبَّاية                      (٧) كوز

الكوز إناء للشرب له عروة معروف قال أبو حنيفة إنه فارسي معرب . ويقول ابن سيده إن هذا قول لا يُعْرَج عليه بل الكوز عربي صحيح ويقول ابن منظور كاز الشيء كوزاً جمعه والكوز من الأواني معروف وهو مشتق من ذلك والجمع أكواز و كيزان و كَوْزه حكاهما سيويوه . ١٠٠٠ . وفي كتب الأئمة تكوِّز القوم تجمعوا  
فإذا كان الكوز بلا عروة فهو الكوب . والعامة تسميه ( الكُبَّاية ) محرفة من الكوب «راجع ك ب بء»

### الكزّتين                      (٧١) كزتن

(الكزّتين) في جبل عامل يراد به حبة التين وهي كلمة مركبة من كلمتين كوز وتين ومثناه عندهم «كزّتينين» وجمعه «كزّتين» وعموا بالكوز أيضاً ما عدا التين فقالوا لمُطَر الذرة «القطف» كوز ذرة وقالوا كوز صنوبر وهاتان غير مألوفتين في جبل عامل والأشهر في الذرة «القطف» وفي الصنوبر «الكرز»  
وأرى أن كوز التين أصله جوز التين كما قالوا لكهامة بزر القطن جوزة لشبهها بشمر الجوز وهي بالفارسية «كوزة» وعربوها «جوزق» كما في القاموس وتكلم بها الفصحاء وجاءت العامة فحذفت القاف الذي فيه التعريب ورجعت إلى الأصل الفارسي فقالت كوزة وعمت به التين أو أنهم أخذوه من معناه العربي وهو الجمع وأطلقوه على كل ثمرة مجتمعة تضم بعضها إلى بعض كما في الذرة الصفراء والصنوبر ويؤيد هذا الأخذ أنهم قالوا شيء مكوِّز أي مجموع بعضه إلى بعض كتلة كروية

وأما الكرز لقطف الصنوبر فهو من معدن الكوز لأنه بمعنى الجمع أيضاً وبه سميت  
دحروجة الجمل كرزاً لأنها مجموعة مكوزة

(٧٢) كويس كويس

وقالوا للظريف الخفيف ولكل شيء حسن ( هو كويس ) بصيغة التصغير والمؤنثة  
عندهم ( كويسة ) بالتصغير أيضاً ( وهذا أكوس من ذاك ) بصيغة التفضيل وفي بعض الأنحاء  
يقولون ( كئيس ) « بياء مشددة مكسورة »

أما الكئيس فقد جاء على الأصل . والكئيس في اللغة الظريف الخفيف المتوقد ومصدره  
الكئيس . وفي اللسان الكئيس الحقة والتوقد . كئيس بكيس كئيساً وهو كئيس  
وكئيس والجمع أكياس ويجمع على كئيس أيضاً وأنشد ثعلب :

وكن أكئيس الكئيس إذا كنت فيهم وإن تك في الحمقى فكنت أنت أحمقاً<sup>(١)</sup>

وربما كان هذا الجمع لمشاكلة الحمقى . ونقل كراع في جمع الكئيس كويس وكئيس ونقل  
الليث في جمعه كئيسه . وفي اللسان يقال هذا الأكيس وهي الكويسى وهم الكئوس  
والكؤسيات : النساء خاصة . اهـ .

فالكؤيس العامة تصغير الكئيس التي ما زال بعض العامة يلفظها على مكبرها

(٧٣) كئيس كئيس

« الكئيس » في اللغة وعاء الدرام والدنانير بل والدر والياقوت لأنه يجتمعها ويضمها  
قال الشاعر :

إنما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهقان<sup>(٢)</sup>

ج أكياس وكئيسه . هكذا جاء عن الأئمة وأما العامة فقد عمّت به حتى أطلقت إطلاقاً  
شائعاً على الجوارق عامة أو على الصغير منها وهو الشوال عندهم أيضاً « راجع شول<sup>٢</sup> » وجمعه  
على أكياس وسمعت من بعضهم في جمعه ( كيسان )

(٧٤) كوع الكوع

ويسمون منمرجات الطربق ومنمطفاته « أكواع الطربق » واحداً كوع وهذه التسمية  
مأخوذة من كوع اليد عند العامة الذي يريدون به طرف الزند الذي يلي المرفق على عكس

(١) وقبل هذا البيت

وللدهر أبواب فكن في ثياب كئيسه إما أجد وأختها

(٢) الدهقان : التاجر ممرّب ده خوان

ما يُراد به في الفصح حيث يراد طرفه مما يلي الإبهام . وقد اتَّخَذَ منه الكَوَّع بمعنى العوج في الكوع

قالوا كَوَّعَ بِكَاعٍ كَوَّعًا وَكَوَّعَتْ يَدُهُ أَصَابَهُ الكَوَّعُ فَهُوَ أَكْوَعُ وَهِيَ كَوَّعَةٌ  
وفي اللسان قال الأصمعي يقال كَاعَ وَكَوَّعَ فِي الْيَدِ وَرَجُلٌ أَكْوَعٌ عَظِيمُ الكَوَّعِ وَقِيلَ مَعْوَجَةٌ  
وَجَاءَ فِي النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ . فَكَوَّعَتْ أَصَابِعَهُ . الكَوَّعُ بِالتَّحْرِيكِ أَنْ تَعْوَجَ  
اليد من قِبَلِ الكَوَّعِ وَهُوَ رَأْسُ الْيَدِ مِمَّا يَلِي الإِبْهَامَ . . . وَيُقَالُ كَوَّعَتْ يَدَهُ وَتَكَوَّعَتْ  
وَكَوَّعَتْهُ أَي صَيَّرَ أَكْوَاعَهُ مَعْوَجَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ . اهـ .

أقول وظاهر ذلك كله ان الاعوجاج من المدلولات الالتزامية للكَوَّع فلا بدع أن يتخذ  
العامية اسم الكوع لمنعطف الطريق ولا سيما على ما يريدونه من الكوع فتأمل .  
أما كوع الطريق هذا فهو عند العرب الحُوع وهو مُنْعَرَجُ الوادي والطريق « بفتح  
الراء » أي منعطفه وجاء في الصحاح الحُوعُ : منعرج الوادي وبصح على هذا ان يكون قد  
أخذت العامية كوع الطريق من هذا الحُوع والكاف والحاء يتعاقبان في الفصح مثل كَبَنَ  
الثوب وخبئه « لغتان في غَبَنَهُ » وَحَظَا وَكَظَا لَمَّ إِذَا اشْتَدَّ

### كوكي

(٧٥) كوك

ويقول العاملون كوكي الرجل إذا اجتمع على نفسه وتقاصر فجمع أطرافه إلى بدنه  
من بَرْدٍ وَنَحْوِهِ أَي صَارَ كَوَاكِبَةً وَالكُؤَاكِبَةُ فِي اللُّغَةِ الْقَصِيرُ وَمِثْلُهُ الكَوَاكَاةُ  
قال في اللسان رجل كَوَاكِبَةٌ وَزُؤَاكِبَةٌ أَي قَصِيرٌ . . . وَرَجُلٌ كَوَاكَاةٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ  
أَيْضًا وَرَأَيْتُ فُلَانًا مَكْوُوكِيًّا وَهُوَ الْإِهْتِرَازُ فِي الْمَشْيَةِ وَالسَّرْعَةُ وَهُوَ مِنْ عَدْوِ الْقَصَارِ . اهـ .  
قلت وهذا المعنى غير ما تريده العامية من هذا اللفظ والذي يشبه المعنى العامي هو التقاصر  
وحكى الليث قول العرب هو عند العمل يكتنوني أي كأنه ينقمع وأصل معنى الكنو  
مقاربة الخطو عن أبي مالك حكاه الزبيدي فيمكن أن يكون مأخذ كوكي العامية من  
اكتنوني لتقاربها في اللفظ والمعنى

وربما كانت من تكوي الرجل إذا دخل مكانا ضيقا فتقبض فيه . وفي القاموس تكوي  
بأمراته : تدفأ بجر جسدها . وفي الحديث إني لأغتسل ثم أتكوي بجاريتي أي استدفئ بها .

### الكومة

(٧٦) كوم

ويطلقون الكومَ والكومة على التراب المجتمع ونحوه فيقال كومة تراب كما يُقال

كومة رجال .

أما كومة التراب فهي 'فعللة' من كوم التراب تكوياً إذا ألقى بعضه على بعض حتى ارتفع رأسه فهو 'كومة' وهو بمنزلة قولك 'صبرة من طعام'. وقال ابن شميل الكومة: 'تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث' ويكون من الحجارة والرمل وفي النهاية في حديث علي أنه أوتي بالمال فكوم 'كومة من ذهب وكومة من فضة'.

فالكومة فضيحة صحيحة إذا ضمت الكاف وأما كومة الرجال فهي من كومة التراب من حيث اجتماعهم (ز) أو من الجوم وهم الرعاء أمرهم ومجلسهم وكلامهم واحد ف قيل اولاً جومة ثم كومة.

### (٧٧) كاون<sup>١</sup> كاني ماني

وقالوا في الحكاية عن كان وبكون 'كاني ماني'، والثانية اتباع والكافي بيا نسبة إلى كان المحكية. والكافي والكوفي الكبير في العُر على النسبة إلى كان أيضاً وهو الذي يقول 'كنت' و'كنت' يتحدث عن أيامه الحالية. والمرأة كانية ومن أقوالهم كانتك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت وهو مثل قولهم هو 'كنتي'. وقيل بالفرق بين مورد كاني وكنتي قال الفراء الكنتي في الجسم والكافي في الخلق. وقال ابن الأعرابي إذا قال كنت شاباً وشجاعاً فهو كنتي و'كنتيني' الثانية بنون الوقاية، وإذا قال كان لي مال وكنت أعطي فهو كاني. ويقال صار فلان كانياً ومعناه مات وصار يقال له كان والعامية تقول دخل في خبر كان.

### (٧٨) كاون<sup>٢</sup> نكاونوا

ويقولون 'نكاونوا'، وعملوا كونة، أي تحاربوا وتقاتلوا والكونة الحرب وهو استعمال فصيح جاء عن العرب

### (٧٩) كوى كواه بالكلام

وقالوا عتفه أو عاتبه فكواه بالكلام، أي أوجمه بكلامه وظاهره أنه من الكي وهو لذع الجلد بالنار على الاستعارة.

وقد جاء في اللغة كأي يكأي كأياً إذا أوجع بالكلام. فعلى هذا يمكن أن يقال إن العامة سهلت الهمزة من كأي وقلبت فصارت كياً ثم أبدلت بالواو فصارت كوى ومثل هذا القلب وارد في الفصح مثل ساءه وسآه ضد سره وشكأ ناب البعير وشاك.



## ح ل اللام

(١) ل لء لا الكاب في الاء لء

ويقولون « لا الكاب من الإناء » إذا وأغ فيه وبعضهم يقول (لق) بالقاف . أما في الفصيح فقد جاء : لنا يلبنا لنا إذا وأغ والعامه أبدلت من الاء همزة وادغمت وعلى هذا فهي بالهمزة . وأما قولهم لء بالقاف فيمكن تخريجها بأنها حكاية صوت لسان الكلب عند أخذه الماء من الاء او انها على الابدال من لا

(٢) ل ب ج الاءة

وقالوا « لبعه » إذا ضربه برجله وهو خاص عندهم بضرب الرجل . أما في اللغة فاللبع يطلق الضرب . لبعه بالعصا : ضربه بها أو ضربه ضرباً متتابعاً فيه رخاوة ولبعه ضرب به الأرض : صرعه ورماه

(٣) ل ب خ الاءة

وقالوا « لبعه على رأسه » أي ضربه واستعاروها للقرعة بالسوء فقالوا لبعه لبعه إذا اتهمه بسوء أو شهره به . وفلان لبعه على العين والطمحة على العين وهما بمعنى واحد أي ضربة على العين وربما كانت هذه من لبعه الدواء عند العامة وهي ما يلبصق على الجروح والقروح من الضماد ونحوه . واللبع في اللغة الضرب والشم فاستعمال العامة صحيح فصيح .

(٤) ل ب س الالبس

( اللبس « محرمة » ) واحده لبسة هو وعاء حب الحنطة أي القشر الرقيق الذي يغلفها في السنبله فإذا جرد الحب من السنابل بالدياس بقي هذا القشر الرقيق عالقاً ببعض الحب . أما في الفصيح فيسمى هذا القشر القنبعة والحنبة قال أبو حنيفة القنبعة وعاء الحنطة في السنبله وفي اللسان الحنبة غلاف نور الشجرة

(٥) ل ب ش لبش لبش الالبش

وقلوا ( لبش كذا وكذا ) إذا جمعه من هنا وهنا واللام فيه مبدلة من الواو فقد جاء في التاج وبش للحرب تويشاً أي جمع جمعاً من قبائل شق أو مبدلة من الهمزة وأصلها أبش وأبش يقال أبشته وهبشته وأبشته إذا جمعته .

قال الصاغاني التأييش كالأييش وشدد للكثرة . والتأييش عند العامة التلييش واحده تلييشة  
والجمع التلاييش .

لَبَطَ

(٦) لَبَطَ

وقالوا ( لَبَطَتِ الدابة ) إذا رَمَحَتْ برجلها . واللبط في الفصيح خبطُ البعير  
الأرض بقوائمه كلها أو يديه خاصة وقالوا اللببطُ باليد كالخبطُ بالرجل .  
أما العامة فقد خصت اللببطُ بالرجل والخبطُ باليد على عكس الفصيح . والفصيحُ  
في اللببط العامي النفعُ يقال نَفَحَتِ الدابة تنفعاً نفحاً إذا رَمَحَتْ برجلها وهو مجاز وهي  
نفوح وقيل أن النفع برجل واحدة والرمع بالرجلين

لباب بذنبه . بلسانه

(٧) لَبَبَ

وقالوا لبب الكلبُ بذنبه إذا تحبب اليك فحرك ذنبه وتلبب بلسانه إذا تحرك  
لسانه في فمه .

وهو من لبببت الشاة على ولدها إذا رقت عليه وأطفته بشفتيها بأن تخرج لسانها  
كأنها تلحس ولدها بعد الوضع فيكون له صوت « لب لب »  
وقالت العامة أيضاً لبببت الحية إذا لابت وتضضضت وتلوت والأصل في ذلك كله  
لاب يلوب لوباً ولوباً ولوباً إذا حام حول الماء عطشاً ولا يصل إليه

لبن الزرع

(٨) لَبَنَ

وقالوا ( لبَنَ الزرع ) إذا ابتدأ الدقيق في حبه وهو رطب فكان كالبن وهو من المجاز  
فاستعمال العامة صحيح على المجاز  
أما العرب فتقول في تلبين الزرع نضح الزرع نضحاً وأنضح إنضاحاً إذا ابتدأ الدقيق  
في حبه .

لبن أمه

(٩) لَبَنَ

ويسمون الطعام المتخذ من اللبن الرائب مطبوخاً باللحم  
( لبن أمه ) أي لبن أمه وأكثر ما يكون اللحم المطبوخ مع اللبن من لحم الخملان الطري  
ويكون اللبن من لبن النعاج وهي أمهات الخملان فكانهم عسوا بذلك الطعام انه مطبوخ لحم  
الحمل بلبن أمه . ويسمونه أيضاً المعقودة لأن اللبن يشتد قوامه بالطبخ . مأخوذة من عقد  
العسل ونحوه إذا غلاه حتى يغلظ ويشتد ويسمونه أيضاً الشاكريه وهي نسبة الى احد الولاة  
الذي كان ولوعاً بها وشهرها بين الناس .

وأرى أن هذه المعقودة تشبه إلى حدٍ بعيد ما كانت تسميه العرب المَضِيرَة فقد جاء في القاموس هي مُرَبِّقَة تطبخ باللبن المَضِير « أي الذي حُمضَ وابيضَّ » وربما خلط بالحليب وقال الأزهري أنها اللبنُ الصَّرْبِيعُ الذي حذى اللسان يطبخ بالاجم حتى ينضج وتختثر المَضِيرَة وربما خلطوا الحليب بالحقين وهو حينئذ أطيبُ ما يكون

(١٠) لَبْنٌ  
الْبَيْتَةُ

وَيُسَمُّونَ اللَّبْنَ الْمُصْفَى مِنْ مَائِهِ (الْبَيْتَةُ) وَالْبَيْتَةُ فِي اللُّغَةِ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّبَنِ أَمَا اللَّبَيْتَةُ الْعَامِيَةُ فَاسْمُهَا فِي اللُّغَةِ « الشَّيرَازُ » وَالشُّرَّازُ ، وَفَسَّرَهَا أَهْلُ اللُّغَةِ بِأَنَّهَا اللَّبْنُ الرَّائِبُ الْمُسْتَفْرَجُ مَاؤُهُ جَمْعُ شَوَارِيزَ وَشَرَارِيزَ وَأَصْلُهُ شَرَّازُ كَدَنَارٍ وَدَنَانِيرَ وَأَحْسَبُ أَنَّهَا مِنَ الشُّرَّازِ وَهُوَ الْغِلَاطُ لِأَنَّ اللَّبْنَ يَغْلُظُ قَوْمُهُ إِذَا اسْتَفْرَجَ مَاؤُهُ أَوْ تَكُونُ مِنَ الشَّيرِ وَهِيَ بِالْفَارَسِيَّةِ اللَّبْنُ

(١١) لَتٌ لَتَلَتْ اللَّتْلَتَةُ

وَقَالُوا (لَتٌ فُلَانٌ تَوْبَهُ) يَلْتُهُ لَتًا وَلَتَلَتْهُ إِذَا لَطَخَهُ أَوْ مَرَّغَهُ بِالتُّرَابِ أَوْ غَيْرِهِ وَالْأَمُّ (اللَّتْلَتَةُ) (وَلَتَ الْعَجِينُ) مَرَّغُهُ بِدَقِيقِ التُّوْبِنَا « التَّرْوِيجِ » وَهِيَ فِي اللُّغَةِ اللَّتْلَتَةُ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ اللَّتْلَتَةُ التَّمْرِيفُ بِالتُّرَابِ قَالَ الْكَمِيبُ

لَطَالَمَا لَتَلْتَلَتْ رَحْلِي مَطِيئَتُهُ فِي دِمْنَتِهِ وَمَرَّتْ صَفْوًا بِأَكْدَارِ (١)  
وَفِي اللِّسَانِ تَلْتَلَتْ فِي الدَّقْعَاءِ « التُّرَابِ » تَمْرَغٌ وَقَالَتِ الْأُتَمَّةُ أَيْضًا لَتَلَتْ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يَبِينَهُ . وَمِنْهُ قَالَ الْعَامِيَةُ (لَتٌ فِي كَلَامِهِ وَلَتَلَتْ) إِذَا جَاءَ بِكَلَامٍ فَارِغٍ لَا يَحْصُلُ لَهُ وَهُوَ كَلْتَلَاتُ إِذَا كَانَ دَأْبُهُ ذَلِكَ  
فَاللَّتْلَتَةُ الْعَامِيَةُ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ لِلتَّمْرِغِ وَالكَلَامِ الْفَارِغِ . هِيَ بَعِينُهَا اللَّتْلَتَةُ الْفَصِيحَةُ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ .

أَوْ إِنْ لَتَّ وَلَتَلَتْ أَصْلُهُ لَاتَ يَلُوتُ وَيَلِيتُ لَوْتًا وَلَيْتًا فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْبَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ أَوْ بغيرِ مَا يَسْأَلُ . وَالحِخْشُ الْأَوَّلُ .

(١٢) لِحْشٌ  
الْحِشُّ

وَيَقُولُونَ « لِحْشَةٌ لِحْشًا » إِذَا رَمَى بِهِ فِي اللُّغَةِ وَحِشٌّ بِشُوبِهِ كَوَاعِدٌ وَكَذَا بِسَبَبِهِ

(١) لَتَلَتْ : مَرَّغَتْ . الرَّحْلُ : مَرْكَبُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ . سَرَّتْ تَسْرُو : تَزَعَتْ بِمَعْنَى أَخَذَتْ الصَّغِيرَ وَاعْطَتْ

الْكُدْرَ . وَالدَّمْنَةُ آثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَدُوا

إذا رمى به مخافة أن يدرك وليخفف عن دابته كوحش مُشدّداً ه لفتان ، وأنكر التشديد ابن الأعرابي والعجب منه كيف ينكر التشديد مع أنه قد جاء في قول بنت عمرو بن وقدان إن أنتم لم تطلبوا بأخبيكم فذروا السلاح ووحشوا بالأبرق وجاء في الحديث فوحشوا بأسلحتهم وتماثقوا أي رموها وتماثقوا وفي النهاية كانت لرسول الله (ص) خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني أصحابه فوحش الناس بخواتيمهم وفي حديث علي أنه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف وفي كل هذا ما يدل على ان التشديد لغة معروفة ولا مجال للإنكارها .

وقد يتعاقب الوار واللام في الفصح كما في وطئه واطئه إذا ضربه .  
وربما كانت لحشته مأخوذة من لحجه يلدحجه لحجاً بالعصا إذا ضربه بها والوجه الأول أولى بالقبول .

### (١٤) ل خ خ<sup>أ</sup> طخه طخه

ويقولون طخه ياطخه طخاً إذا لطمه بيده أو ضربه على رأسه أو هو لمطلق الضرب وقد يُبدلون الطاء من اللام فيقولون طخه (راجع طخخ) أما في اللغة فقد جاء في القاموس لخ فلاناً : لطمه

### (١٥) ل خ خ<sup>أ</sup> اللخخ

اللخخ عند العامة رمص العين . ثم عموا به نحو رديء الزيت والسمن مما يرسب منها عند التصفية من الكدر

وفي اللغة طخخت عينه « كقرح » : التزفت من الرمص وطخت عينه طخاً طخاً إذا كثر دمعها وغلظت أجنافها وأنشد ابن دريد

لا خير في الشيخ إذا ما اجلطخاً وسال غرب عينه فليخاً (١)

### (١٦) ل ز ز<sup>أ</sup> الأززة

( الأززة ) عند العامة دقاق العود البيس يبلز بعضه إلى بعض ويحشك ثم يلقى تحت القدر أو في الأتون فيضطرم وهي من لز الشيء إذا داني بين أجزائه ويقال فلان ملززر الحلق أي مجتمعه

أو يكون أصلها أز فقد جاء في اللسان أز بها « اي القدر » أزاً أوقد النار تحتها لتغلي . أبو عبيدة الأزيز الالتهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب يقال أزّ قدرك أي

(١) اجلخ الشيخ : ضعف وقر فلا يتحرك . غرب العين : مجرى الدمع . لخ : كثر دمه

الهيب النار تحتها . اهـ . وجاء فيه ايضا وأززت القدر أوزها أوزاً اذا جمعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطائرية يصف البرق :

كان حَيْرِيَّةً غَيْرِيَّةً مَلَايِيَّةً      باتت تُؤزُّ به من تحتها القُضْبَا<sup>(١)</sup>

وتستعير العامة اللزّة لما يصبب الانسان من توقد حرارة الشمس في بدنه ومعدته فتعروه الحُمى ويقولون « اصابته لزّة شوب » والشوب : الحر .

(١٧) لزق      الأَزَقَة      التلزيق      اللزّاقِيَات

« اللزّقة » دواء الجرح ونحوه يبسط على خرقه ويلصق به حتى يبرأ « مولدة » وهي في اللغة اللزّوق واللّازوق

قال في اللسان اللزّوق واللّازوق دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ

قال ابو منصور ويقال له اللّصوق

ويقولون للعمل الذي لا يتجه الى الغاية المقصودة منه لقلة العناية به « نلزيق » وهو من

لزّقه وألزّقه اي الصقه اي انه خارج عن اللباب فهو يلصق الصاقا خارجاً

« واللزاقيات » عند العامة « خبز يروى بالسمن والعسل او بالسمن والسكر ساعية

اخرجه من التنور قبل ان تحمد حرارته ثم يلف بعضه على بعض

أقول ويُسبّه ان يكون هذا هو المسمى عند العرب بالفربي الذي فسره الأئمة بأن خبزة

مُشكّلة مصعّبة (اي مضمومة الجوانب الى الوسط يسلك بعضها الى بعض) تُشوى ثم تُروى

ممنأ ولبنأ وسكرأ واحدها فَرْنِيَّة وهذا الوصف ينطبق على اللزاقيات المعروفة في جبل عامل

ويقال لها في اللغة ايضا « السلائط » قال في متن اللغة السلائط الفرائي وهو خبز يروى

بالسمن والسكر

(١٨) لزق<sup>٢</sup>      لزق الطنجرة وحرّقها

ويسمون ما يلزقُ بأسفل القدر من الطبخ « لزق الطنجرة وحرّقها » لأنه يلزقُ بأسفلها

من تأثير النار في قعر القدر

ويسمى عند العرب العُقْبَة وقالوا في تفسيرها العُقْبَة من القدر ما التزّق بأسفلها

من تأبّل وغيره

وتسمى ايضا القُرارة وفسروها بأنما ما بقي في القدر بعد الغرف منها او ما لزق

(١) حيرة : منسوبة الى الحير وهو الحمي او شبه الحظيرة . غيرى : ذات غيرة . ملاحة : منازعة

ومخاضة . تؤز من تحتها القضا : اي تلهبها ، ويريد به هنا تحريك الفتنة والشر

بأسفلها من مَرَّقٍ او حطام تَابِلٍ محترق او سمن وهي القَرورة والقُرّة ايضا . وهي الكدادة  
وفسروها بأنها ما يبقى في اسفل القدر ملتزقاً به بعد الغرف منها لأنه يُكَدُّ بالأصبع .

### الاستلشاق (١٩) ل ش ق

ويقولون « استلشقَ بالعمل » اذا تَمَاوَنَ فيه وتباطأ وأحسب أنها دخيلة . ويمكن ان  
يقال بعروبيتها وانها من لَشَقَ على البَدَل . اذ يقال لَشَقْتُ يَوْمَنَا اِذَا رَكَدَت رِيحُهُ وَكَثُرَ  
نَدَاهُ وَكَانَتْهُمْ اسْتِعَارُوا رُكُودَ الرِّيحِ لِرُكُودِ الهِمَّةِ وتباطؤها . والتعاقب بين الحرفين الثاء  
المثناة والشين المعجمة واردٌ في الفصح مثل لَطَشَهُ ولطشه اذا ضربه بعرض يده

### ل ط ش (٢٠) ل ط ش

يقولون « لَطَشَهُ » اذا ضربه بكفِّهِ او مُطْلَقاً ومن اقوالهم « دار اللطش » اذا اشتد  
القتالُ والضربُ والطعنُ .

وفي اللغة لَطَشَهُ لَطَشًا : ضربه بِمُجْمَعِ يده . ولطشه : طعنه . ولطسه بالسین المهملة :  
ضربه بالشيء العريض : لطمه : رماه بحجر ونحوه . ولطشه : ضربه بعود عريض او بعرض  
يده . ولطحه بالحاء المهملة : ضربه بباطن الراحة ضربا غير شديد او ضربا ليناً على الظهر  
بباطن الكف ووطئه ووطسه ووطشه ومطسه وكلها الفاظ متقاربة الحروف لمعنى واحد  
فاستعمال العامة صحيح فصيح

### ل ط ش (٢١) ل ط ش ل ط ش

ويقولون « لَطَشَ الحِجْلُ الدابة » اذا جرحها . وفي لسان العرب لَطَشَهُ الحِجْلُ والأمر  
بَلَطَشَهُ لَطَشًا : ثقل عليه وَعَلَّظَ .

### ل ط ش (٢٢) ل ط ش حجر ملطوش

ويقولون « حجرٌ ملطوش » اذا سُويَّتِ اطرافه كي يجعل في صاف البناء وهو في اللغة  
مَلَطُوسٌ « بالسین المهملة » اي سُويَّتِ اطرافه بِالْمَلَطِ وهو الشاقوف عند العامة

### ل ط ش (٢٣) ل ط ش ل ط ش في الكلام

وقالت العامة « لَطَشَ في الكلام » اي اتى بقليل منه وكأنه يفتح به باب الكلام  
اما ما جاء في كلام العرب فقد قالوا غَطِشَ لي شيئاً حتى اذكر اي افتتح لي وجه العمل  
وقال اللحياني غَطِشَ لي شيئاً ووطِشَ لي شيئاً اي افتتح لي شيئاً ووجهها

لطمه

(٢٤) ل ط ع

ويقولون « اطعمه بالكف » اذا ضربه بها مبسوطة « واطع الرغيف » بالثبور اذا ضربه بكفه على جانبها ليلصق وينشوي  
وفي اللغة اطأه لطاءً « بالهمزة » بالعصا اذا ضربه وخص بعضهم به الظهور

لطي

(٢٥) ل ط ي

وقالوا « لطي واطي » « كرمي وكرم » بالأرض : لزق ولم يكدي بريح واطي الى جانب فلان اي لجأ اليه ولأذ به واطى من وقع المطر : لجأ الى ظل يتقي به المطر او نحو ذلك  
وفي اللغة لطاءً ولطياً « مهوزتين » وبغير همز : مثل ما جاء في كلام العامة تماماً فالعامة جاءت به على الصحيح بدون تحريف

الاعطة

(٢٦) ل ع ط

« الاعطة » العامية هي اللعقة الفصيحة والعامية ابدلت وجاء في كلام العرب المزلة والمزلة وحلط رأسه وحلقه والمشط لغة في المشتقة فالعامية لم تخرج عن المؤلف في الفصح

لع

(٢٧) ل ع ع

وقالوا « لع الحيط » ونحوه اذا سلته من « كبته سلا » « ولعمت الحية اذا انسلت من جحرها كما ينسل الحيط من سليلته  
وفي التاج يقال غسل « متلعع » و« متلعع » يتد اذا رفع فلا ينقطع للزوجه . وقالوا تلعي العسل واصله تلتع بمعنى تعقد وصار متلععاً فهو ل للتضعيف

هو لاع من العطش

(٢٨) ل ع ي

ويقولون ( لعي من عطش او جوع فهو لاع ) اذا لابت وتضور وهو من اللعوة وهي حدة الجوع  
وربما كانت لعي مقلوبة من لاع بلوع كوعاً ولوعة فهو لاع ولاع وهم لاعوث ولاعة والواع وذلك اذا احترق فزاده من هم او شوق او من جوع او عطش

لفح الطعام

(٢٩) ل ف ح

وقالوا ( لفح الطعام ) اذا اكله كيف كان وكيفما اتفق بينهم من غير تأن  
وفي اللغة لفتح الرجل تلفيحاً : أكثر من الأكل كما في الأساس . وهو مجاز وأصل معناه الشمول

وربما كانت من لفّ في الأكل إذا اكل وخلط والفاء والعين يتماقبان مثل خوّعه لغة  
في خوّفه والجمالُ خُشَعٌ وخُشِفٌ أي متواضعة  
او تكون من لافه يلوّفه لوفاً ويليفه ليفاً إذا أكله ومضغه قاله ابن عباد

(٣٠) لفك اللوفكة

وقالوا «لوفك» في عمله إذا احتال فيه ومشى على غير استقامة وهو الملوّفك والام  
الملوّفكة . وأرى انها مأخوذة من لفتق الحديث إذا زخرفه بالأكاذيب والحديث ملفتق  
وحولت الفاء الأولى وارا لمكان التضعيف

او تكون من اللفيك وهو المشبّع حقيقاً نقله ابن الأعرابي عن أبي عمرو وهو الألفك ايضاً

(٣١) لفلح لفلحه بالعصا

وقالوا ( لفلحه بالعصا ) إذا ضرب به بها ضرباً خفيفاً  
وفي اللغة لفحه بالسيف أو بالعصا ضربه ضرباً خفيفاً وهو مجاز لغة في نّفحه .  
زادت العامة اللام الثانية للدلالة على التكرار وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى . وقد  
تقدم في هذا الكتاب لهذا أمثال

(٣٢) لقش اللقش

(اللقش بكسر فسكون) عند عامتنا عُقْدٌ في شجر الصنوبر ونحوه تُشظي فنشعل  
فَنَضِي كالسراج وهي معرب «خُشّة» بالفارسية وربما كانت عربية من قولهم شَنَّ لِقْشٌ  
أي بال يابس ولا ريب في أنه إذا كان كذلك كان الاشتعال فيه أمرع

(٣٣) لقش الملاقشة

ويقولون (لاقشي فلان ولاقشته) إذا تداولنا معارض الكلام وافتتحنا أوائل الأحاديث  
وفي اللغة كما في التاج اللقش «بالفتح» النطق بمعارض الكلام عن ابن عباد

(٣٤) لقط لقطه

وقالوا (لقطه) إذا قبض عليه وأخذه وهو من اللقطة وهي ما يلتقط من الأرض  
استعارها العامة لمطلق الأخذ فقالوا لقط الشرطي الأض إذا قبض عليه ويقولون ايضاً  
(لقط الحيات الثوب) إذا لفق أحد شقيه بالآخر وفي اللغة لقط الثوب إذا رقعته ورفاه  
وهو من المجاز

ويقولون «تلقط» الشيء إذا أخذه قليلاً قليلاً وهو من لقطه إذا أخذه من الأرض



أو تكون من تَبَقَطَه وفي اللغة تَبَقَطَ الحَبْرَ أَخَذَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَشَيْئاً فَشَيْئاً  
والباء واللام يتعاقبان مثل البَغِيثِ واللَغِيثِ للطعام المخلوط بالشعير . وشخب الناقة  
وشخلتها إذا حلبها

لَقَّهْ

(٣٥) لقق

ويقولون ( لَقَّهْ على وجهه بالكف ) ولَقَّهْ بالنمل أو بالمداس إذا ضرب به بها . وفي اللغة  
لَقَّ عَيْنَهُ لَقًّا : ضربه بيده أو براحتيه خاصة .  
وتقول العامة لَقَّ « الكلبُ من الإفاء » إذا وَلَغَ فيه بلسانه وهي من حكاية صوت  
شربه بلسانه أو تكون مخففة من لَعَقَ

لَقَلَقَهُ

(٣٦) لقلقل

« ولقلقل الوند » حرَّكته لينقلع وهذه على القلب من قلقله

الأكز

(٣٧) لكز

ويقولون « كَزَرَهُ بِاصْبَعِهِ » إذا نَحَسَهُ بِهَا  
محرقة عن النصيح وهو وخزه ووَكَزَهُ وجاء في الفصيح لكزه أيضاً من غير تحريف .

اللكش

(٣٨) للكش

ويقولون « لَكَشَهُ » يرجله إذا ضربه بصدر قدميه أو وكزته بها  
وفي اللغة لَكَشَهُ ولكته والثانية أفصح إذا ضربه يجمع يده « راجع لطنش »

لَكَ وَنَلَكَلَكَ وَهُوَ مَلَكُوكُ

(٣٩) لكك

وقالوا « لَكَ الحَيُوطَ على البَكْرَةِ أو على كَبْتَةِ الحَيُوطِ » بمعنى لواها ولقها على بعضها  
حتى صارت كتلة واحدة

وأصل معنى اللك في اللغة هو التداخل والاختناز والتضام . قال في اللسان الذك  
الورْدُ : ازدحم وضرب بعضه بعضا . والتك العسكر : تضام وتداخل وفاقه لِكَك  
وَلِكَيْتِيَّةٌ وَلِكَالِكُ : شديدة اللحم وهو لِكَيْتُ اللحم والخَلْقُ : محتمة . وفي الأساس  
لحم لِكَيْكُ : ممتنز . وفرس لِكَيْكُ اللحم وجمَلُ لِكَيْي وفاقه لِكَيْتِيَّةٌ وَلِكَ طمها فهو  
ملكوك إذا كانا حادِرَيْنِ حَلِيمَيْنِ . ٥١٠

## (٤) لهج اصابته لهجة

ويقولون « اصابته لهجة » وهو يلهج وذلك اذا اصابه ابتهاج وتتابع نفس وربو في الصدر وهو من قولهم في الفصح « نهج الرجل نهجاً اذا ربا وانهر وتتابع نفسه والواحدة نهجة والعامية أبدلت ومثل هذا الابدال كثير في كلام العرب وتقدم له شواهد كثيرة

## (٤١) لهدن اللهدنة

ويقولون ( قلهدن فلان في عمله ) بمعنى تباطأ وتراخى وبعضهم يقول توهدن وفي اللغة تهدن في عمله اذا ابطأ وكذلك رهدن . قال في التاج الرهدنة الاضطهاد وقد رهدن

وجاء في اللغة ايضاً هدنه تهديناً بمعنى تباطأه وسكته وعلى هذا فتلهدن وتهدن وتوهدن وتوهدن كلها من عنصر واحد

## (٤٢) لهط اللهظة

وقالوا « لهط الطعام » اذا اكله بشرة ونهم ( وهذا الشيء لهظة ) اي سهل اكله وفي اللغة يقال لهده بالبدال المهملة وقد جاء في لسان العرب لهده ما في الإيحاء بدهمه : لحه وأكله قال عدي

ويدهم دن ماغنى الولي ولم يلبث  
وربما كان من رهطه فقد جاء في التاج عن ابي الهيثم الرهط عظم اللحم وشدة الأكل  
كالترهوط وانشد  
يا أيها الأكل ذو الترهوط

## (٤٣) لهف لهف الطعام

وقالوا لهف الطعام بمعنى لهطه وكأنه مأخوذ منه او من الإلهاف وهو الحرص والشرة قاله ابن عباد . او من لهيه والتهمه اذا ابتلعه بمرّة . او من لأفه اذا اكله جيداً . او من لقف ما في الإيحاء اي لقمه ولقف الطعام اكله

## (٤٤) لهمط لهمطه

وكذلك جاء ( لهمطه ) في كلام العامة بمعنى لهطه عندم اي زيادة الميم . والذي جاء في اللغة لهمطه بمعنى اخذه وجهه . والعامية قلبت

(١) يلهدن : يأكلن . ما اغنى الولي : ما انبت المطر . ولم يك لم يبطل . ان يبت . واليهاء : جمع نهي

## الأَوْج

(٤٥) لوج

يتخذون في مَسَارِحِ اللُّهُوِ والتَّمثِيلِ مَقَاصِيرَ وَغَرَفًا خَاصَةً لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مِنْ خُصِّصَتْ لَهُمْ مِنْ عُيُوبِ الْقَوْمِ بِأَجْرِهِ مُضَاعَفٍ وَهِيَ تَشْرَفُ عَلَى الْمَسْرَحِ كُلِّهِ وَيُسَمَّوْنَهَا (اللُّوَجُ) بِفَتْحِ اللَّامِ وَأُرِي أَنَّهُمَا مِنَ الْأَوْجِ وَهُوَ الْعُلُوُّ وَأَوْجُ الْمَجْدِ أَعْلَاهُ . حَذَفَتِ الْهَمْزَةُ أَوْ سَهَّلتْ بِعَمْدٍ دَخُولَ لَامِ التَّعْرِيفِ وَشَدَّدَتِ اللَّامَ عَوْضًا عَنِ الْهَمْزِ فَصَارَتِ اللَّوَجُ . وَهَجَّةُ الْعَامَّةِ دَائِمَةٌ عَلَى تَسْبِيلِ الْهَمْزِ أَوْ حَذْفِهِ كَمَا يَقُولُونَ فِي الْإِيوَانِ اللَّيُوَانِ وَفِي الْعَامِ الْأَوَّلِ تَعْمَلُونَ  
وَالْأَوْجُ مِنْ اصْطِلَاحِ الْمُنْجِمِينَ وَهِيَ دَخِيلَةٌ . قَالَ الشَّهَابُ فِي الشِّفَاءِ إِنَّهَا مَعْرَبَةٌ عَنْ أَوْدٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ هِنْدِيَّةٌ مَعْنَاهَا الْعُلُوُّ وَقِيلَ إِنَّهَا مَعْرَبٌ لَوْبَا كَلِمَةٌ الْمَانِيَّةُ مَعْنَاهَا الْمَسْكَنُ وَقِيلَ مَعْرَبٌ أَوْ كَ بِالْفَارْسِيَّةِ وَقَدْ وَضَعَ الْجَمْعُ الْعِلْمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ لِهَذَا اللَّوَجِ كَلِمَةً «الْمَقْصُورَةَ»

## لوش

(٤٦) لوش

ويقولون «لوش الرجل» إذا سَكَنَتْ حَرَّ كُنْتَهُ عَجْزًا أَوْ إِيْمَاءً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ وَلَوْشُهُ إِذَا جَعَلَهُ يَنْلُوشُ .  
وَهِيَ مِنَ اللَّوْشِ أَشْئَةٌ وَهِيَ مَا يَجْمَعُ عَلَى جَهْفَةِ الْفَرَسِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ الْإِضْطِرَابِ وَلِتَسْكُنَ حَرَّ كُنْتِهِ أَوْ هُوَ مِنْ تَلَاثِي الشَّيْءِ إِذَا ضَمِحَتْ . وَتَلَاثِي هَذِهِ مَوْلُودَةٌ  
قَالَ فِي النَّجَاحِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِاشٍ فَهُوَ مُخْتَصَرٌ عَنْ لَاشِي . وَيَسْتَعْمَلُ غَالِبًا فِي الْإِزْدِرَاجِ كَقَوْلِهِمُ الْمَاشِ خَيْرٌ مِنْ لَاشٍ وَاسْتَعْمَلُوا مِنْهُ التَّلَاثِيَّ وَكَأَنَّهُ مَوْلُودٌ . اهـ .

## ولو ط عليه

لاطت البلد

(٤٧) لوط

وقالوا «لاطت البلد بالجبر» إذا انْتَشَرَ فِيهَا غَيْرُ مَجْمُودِ الْأَثْرِ وَتَحَدَّثَ النَّاسُ وَجَهَرُوا بِهِ  
«وَلَوْطٌ عَلَيْهِ» إِذَا اكْتَرَّ الْحَدِيثُ عَنْهُ جِهَارًا حَتَّى انْتَشَرَ وَكَثُرَ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِ وَاسْتَهْجَاهُمْ لَهُ  
وَقَدْ قَالُوا (قَامَتِ اللَّوْطَةُ عَلَيْهِ)

أَقُولُ أَوَّلُ الْمَعْنَى فِي لَاطَ التَّنَصُّقَ وَلا طَ يَلُوطُ لَوْطًا وَيَلْبِطُ لَيْطًا وَيَلْبِطُ لَيْطًا وَبِطَاطًا حَبِيبًا إِلَيْهِ  
وَأَلْصِقَ . وَاللَّوْطُ وَاللَّيْطُ الْحَبُّ الْأَلْصِقُ بِالْقَلْبِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ ثُمَّ نَقِلَ  
اللَّوْطُ إِلَى مَعْنَى الْإِلْحَاحِ قَالَ اللَّيْثُ وَلا طَ يَلُوطُ لَاطًا : أَلْحَ . وَأَصْلُ اللَّاطِ اللَّوْطُ  
كَالْقَالَ وَالْقَوْلِ . قَالَ صَاحِبُ النَّجَاحِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَلْصُقِ لِأَنَّ الْمَلْحَ يَلْزِقُ عَادَةً . وَالْإِلْحَاحُ  
يُرَادُ بِهِ تَكَرُّرُ الطَّلَبِ وَتَتَابُعُهُ

وَاللَّوْطَةُ الَّتِي مَعْنَاهَا عِنْدَ الْعَامَّةِ انْتِشَارُ الْحَدِيثِ وَذِيوعُهُ عَنْ أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ فِيهَا مَعْنَى  
الْأَلْصُقِ وَالتَّكْرَارِ . وَكَمَا نَقَلْتَهُ الْخَاصَّةُ إِلَى مَعْنَى الْإِلْحَاحِ نَقَلْتَهُ الْعَامَّةُ إِلَى مَا أَرَادُوهُ مِنَ الْإِنْتِشَارِ

(٤٨)

وربما كان مأخوذاً من قولهم لوّطه بالطيب إذا لطيخه فأخذ معنى اللطخ وأسيغ على لصوق الحديث وانتشاره عن الملوّط به ومع هذا كله فلا يستبعد أن تكون الكلمة دخيلة

(٤٨) لوع الأوعة

ويصفون الخفيف السريع في عمله فيقولون لوعة « ومثل اللوعة »  
وفي الفصح اللاعة من النساء الشهمة الحديدية الفؤاد  
وفي مادة هلح الهلواعة الناقة السريعة الشهمة والسريعة المدعان التي تضجر فتسرع  
في السير والسريعة الخفيفة

(٤٩) لوي اللوي

وقالوا « أصابه لوي » في معدته أي وجع فيها هكذا جاء بها العامة « على وزن غني »  
وفي كلام العرب هو اللوي « وزن فتي » قال في التاج اللوي مقصوراً وجع يكون  
في المعدة . وفي كتاب القالي في الجرف . ومثله في الصحاح وزاد القالي عن نخمة ويكتب  
بالياء والفعل منه كَرَضِي

(٥٠) لوق الأوق والأوقان

وقالوا « فلان ألقوق » وهي لوقاء ، يعنون بذلك أعرج وعرجاء  
ويقولون طريق ألق أي فيه عوج وخشبة لوقاء أي ملتوية ليست على الاستقامة .  
وقد يتعدى عندهم إلى أسماء المعاني فيقال عمل ألق وخطة لوقاء والقياس في فعله لوق  
يلوق لوقاً ولوقانا

وهو من لوي يلوي لوي العود والقرن إذا عوج ومال فهو لوي وألوي وجمعه لوي  
ولواه يلويه لياً فتله وثناه  
وليس بغريب أن تبدل العامة فتجعل اللوي اللوق فقد جاء في كتب الأئمة زنى  
وزنى على عياله بمعنى ضيق

وقالت العامة « التوق فلان مع فلان » إذا مال والتوى إليه ينصره على غير حق وعلى  
غير ما كان يُظن . وهو من اللوق العامي  
وقالت العامة « تلوق فيه » إذا حاكاه يسخر منه وعوج فاه بما يحاكي به كلامه وهو  
ايضا من اللوق العامي

والفصح في مثل هذا أن يقال لمصه . وجاء في التاج لمص فلان فلانا إذا حاكاه وعابه  
وعوج فمه عليه . ومنه الحديث أن الحكم بن العاص كان خلف النبي (ص) يلمصه

فالتفت إليه وقال كُنْ كذلك  
وربما كان اللَوَقُ من اللَقْوَةِ « على القلب ، واللَقْوَةُ داء في الوجه يَعْوَجُّ منه  
الشدق فيميلُ إلى أحد جانبي العُنُقِ » .

### (٥١) لِيكُ عَنِي

ويقول أبناء الجنوب من لبنان وفي جبل عاملة خاصة « لِيكُ عَنِي بِمَعْنَى أَلِيهِ عَنِي وَاشْغَلَهُ  
حَتَّى لَا يَتَّبِعَنِي وَهَدِي » نفسه يرفق  
وهي كلمة منحوتة من أصل فصيح وهو إِلِيكَ هو عَنِي وَإِلَيْكَ اسم فعل بمعنى خُذْهُ .  
وتصرفت فيه العامة فوصلت الضمير فصارت إِلَيْكَ ثُمَّ حذفت المزة على عادتِها في ذلك وعلى  
عادتِها أيضاً جعلت هاء الضمير واواً ثُمَّ تَصَرَّفُوا فَصَاغُوا مِنْهَا فَعَمَلًا فَقَالُوا لَا كَهَ عَنِّي وَلَكُنْتُ  
عَنكَ أَي أَلِيْتُ عَنكَ وَشَغَلْتَهُ وَهَدَّأْتَهُ وَقَالَتِ الْعَامَّةُ « لِيكَ » بِمَعْنَى أَنْظِرْ وَتَطَّلِعْ وَهِيَ مَحْتَرَّةٌ  
مِنْ إِلَيْكَ اسم فعل بمعنى خُذْ وَانظُرْ

## م الميم

### المائة

#### (١) م هل

وقالوا « رَكِبَ مَأَلْتَهُ » إِذَا اغْتَابَهُ وَنَمَّ وَتَقَوَّلَ عَلَيْهِ وَهُوَ « مَأَلٌ وَمَأَلَانِي » أَي  
صَاحِبُ مَأَلَةٍ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَقْلٌ وَهُوَ مَقْلَانِي وَمَقَالٌ عَلَى حَدِّ نَسْبَتِهَا إِلَى الْقَوْلِ أَوِ التَّقَوُّلِ  
وَفِي اللُّغَةِ هِيَ الْمَأْتِي « بِالْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مَكَانَ اللَّامِ الْعَامِيَةِ » وَفَسَّرَهَا الْأُمَّةُ بِالنَّبِيَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ  
وَفِي التَّهْذِيبِ مَأَيْتٌ بَيْنَ الْقَوْمِ ذَبَبَتْ بَيْنَهُمْ بِالنَّبِيَةِ قَالَ

وَمَا تَمَى بَيْنَهُمْ أُخْرُ تَكْرِيَاتٍ لَمْ يَزَلْ ذَا نَبِيَةٍ مَأْتِي (١)

أَمَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ مَقْلَانَهُ بِالْقَافِ فَهُوَ خَلْطُهُمْ بَيْنَ الْمِزَّةِ وَالْقَافِ فِي أَكْثَرِ الْكَلَامِ . وَأَمَّا  
الْإِبْدَالُ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ فَقَدْ كَانَ عِنْدَ الْعَامَةِ لِإِفْرَارِهِمْ مِنَ الْوُقُوفِ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ

### مَجَّ الْمَاءُ

#### (٢) م ج ج

يقول أهل اللغة مجَّ الماء إذا صبَّه من فيه وحقيقته المَجَّ طَرَحَ الْمَاءُ مِنَ الْفَمِ وَيَسْتَعَارُ لِكُلِّ  
مَا لَا يَقْبَلُهُ الذُّوقُ وَيَأْتِي مِنْهُ السَّمْعُ . وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ تَقُولُ (مَجَّ الْمَاءُ) إِذَا أَخَذَهُ بِفِيهِ وَمَصَّهُ  
دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى يَرَوِيَ فِجَامَاتٍ عَلَى عَكْسِ مَعْنَاهِ الْفَصِيحِ وَالَّذِي أَرَاهُ أَنْ مَجَّ بِمَعْنَاهَا

(١) مَأَى : أَسَدٌ وَنَمَّ . أُخْرُ تَكْرِيَاتٍ : هُوَ الْغَايِي الْمُنْكَرُ . مَأَأَى : لِلْمَالِقَةِ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ مَأَى

العالمي محرقة من همج الفصيحة وقد جاء في لسان العرب ما نصه « وهمجت الابل من الماء همجاً همجاً إذا شربت دفعة واحدة حتى رويت » ونقلها صاحب القاموس بنصها وقد جاء في اللغة أيضاً غمج الماء غمجاً إذا جرعه جرعاً متتابعاً فمج العامية وهمج وهمج الفصيحتان كتما فيها معنى الشرب ولكن الأوليان تخصصان بالشرب دفعة حتى يروي الشارب . والفصيح أصل فالعالمي مأخوذ منه

### (٣) مَحَت

مَحَتَ قَلْبِي وَانْحَتَ بِمُحَاوَلَاتِهِ وَمُطَاوَلَاتِهِ أَي اسْتَدْعَى عَلِيٌّ عَمَلَهُ هَذَا وَضَعِيرٌ مِنْهُ قَلْبِي حَتَّى مَلِئْتُ مِنْهُ غَضَبًا لِهَذِهِ الْمُدَاوِرَاتِ .  
أما في اللغة انحت الامتلاء من الغضب . يقال محته يحثه محثاً . وانحنت أيضاً الشديد من كل شيء .

### المُخَلُّ

### (٤) مَخَلُّ

(المخلُّ) عند العامة : عمود اسطواناني من حديد له رأس مفرطح مرقق كجد الإزميل يوضع تحت الصخرة النابسة في الأرض يهزها ليقتلعها وتهدم به الحيطان وهو في الفصيح العتلة قال في القاموس العتلة العصا الضخمة من الحديد لها رأس مفلطح تهدم بها الحائط . وفي اللسان هي عمود حديد تهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والحجر وهذا نص النهاية  
وأما المخلُّ فإن كانت عربية الأصل فتكون من الخن بالنون وهو الطويل والمرجح أنها دخيلة .

### مُخْمَخِي . كَبِيرُ الْمَخِّ

### (٥) مَخْمَخِي

ويقولون (مخمخي حسن كلامه) أو جودة رأيه أي أذهني حسنه وشدة إعجابي به حتى استلب مخي أي تفكيري واستولى عليه  
وفي اللغة مخمخه أخرج محته والمخ في الأصل نقي العظم من قصب ودماغ وعرفته العامة عند الاطلاق للدماغ وهو مركز التفكير ومنه كنايتهم عن العاقل بكبير المخ

### المَادِحَةُ

### (٦) مَادِحٌ

(وقالوا مادحه في الأمر) إذا طاوله وواسعه . وفي الفصيح مادحه : واسعه فتأدحا وهو التناضح بالنون أيضاً فالعالمي فصيح على هذا

## الْمَدِيدَةُ

(٧) مدد

(المديدة) عندهم ما يسقاه المهر عند فطامه من دقيق شعير يدثر في الماء حتى يصير قوامه كاللبن فيقوم مقام لبن أمه  
وفي اللغة المديد أن تنثر على الماء شيئاً من الدقيق فتسقيه الدواب . أو ما يخلط  
من سويق أو سمنيم أو دقيق أو شعير مجشوش ثم يسقاه البعير أو الدابة قاله أبو زيد :

## مدرت البيضة

(٨) مدر

وقالوا (مدرت البيضة) إذا فسدت  
والفصيح مدرت بالذال المعجمة وزان فرح فهي مدرّة ومدرت معدته إذا خبثت .

## الماء المذق

(٩) مذق

(المذق) الذي فيه طعم المذوقة وهو عند العامة ما كان من الماء فوق العذب ودون  
الأجاج تشربه الأنعام ويأبي الناس شربه  
وهو في اللغة المخضم . وفسروه بأنه دون الأجاج تشربه الأنعام ولا يشربه الناس  
ويسمى الشريب أيضاً . وأما المذق في اللغة فهو غير الخالص يقال مذاقه الود إذا لم  
يخلص له فيه وأصل المعنى حلط اللبن والشراب بالماء فهو مذيق ومذوق وكان المذق  
العامي من الماء «وليس له خلوص العذب الزلال» قد خلط بشيء من الملح غير طعمته .

## المرد المراد النحل

(١٠) مرد

(المرد) عند العامة واحد المردين وهما عودان يعترضان الفييط (المودج) والقشب  
تشدّ اليها المحامل . وهما في اللغة الصليقان والشوقبان  
وكان المراد العامي مأخوذاً من تمر يد العود بمعنى تمليسه وتجريده من الورق وهو كذلك  
عندهم عود ممرّد مملّس

أو يكون من مردي السفينة وهي الحشبة التي تدفع بها «وربما كان دخيلاً»  
ويسمون النحل الوحشي (المارد) حيث يتمرد على المسالين بوقوعه في صخور  
الجلال وسفوحها ذات الهاوي السحيقة التي يعسر على جناة العسل الوصول إليها

## المرمرة

(١١) مرمر

«مرمر في وتممرت منه» هكذا يقول العامي إذا تغيّط من شخص وتحرق فكأنه أذاقه

المُرّ من عمله . وفي اللغة مَرَمَر الرجل إذا غَضِبَ وهو مجاز . ورمَرَمَ إذا أصلح شأنه قاله ابن الأعرابي فيكون معنى مرمري العامة اغضبي فهي فصيحة على التجوز .

## المَرِّيْسَة

(١٢) مرس

( المَرِّيْسَة ) « ميم مفتوحة بعدها راء مكسورة مشددة » عند العامة هي ريح تهب باردة أيام البرد

وفي اللغة المَرِّيْسَة ريح الجنوب منسوبة الى مَرِيْس بلدهو أدنى بلاد النوبة وأقربُه إلى الصعيد وتنسب اليها الحجر المَرِّيْسِيَة ايضاً . وكان هذه الريح كانت تأتي من جهتها ثم عموا بها كل ريح حتى قالوا مَرِّيْسَة شمالية

## المارستان

(١٣) مرس ت

عربوا البيمارستان ( بالمارستان ) وهي كلمة دخيلة فارسية يُرادُ بها مكان الاستشفاء للمرضى وخصته العامة بمرضى الجنون . ولكنه عُرفَ بالمعنى العام في الصدر الاول وعربه الشاميون باسم المستشفى وشاع في الديار الشامية شيوعاً عاماً ولا يزال المصريون يسمونه « الاسبتال » وهذه دخيلة ايضاً

## المَرش

(١٤) مرش

ويقولون ( عمل له مرش بهدلة ) إذا شتمه في وجهه . وقالوا ( مَرش العنقود ) إذا تناول حبه بأصابعه خفراًطاً

وفي اللغة مرشته بالكلام : آذاه . ومَرشَه تناوله بالقبيح وهما من المجاز وأصله شق الجلد بأطراف الأصابع ومرش وجهه : خدشه وتناوله بأطراف أصابعه شبيهاً بالقرص وهذا المعنى ايضاً معروف عند العامة لهذا اللفظ فهو فصيح

## مَرَقَ من هنا

(١٥) مرق

وقالت العامة في لبنان ( مَرَق فلان من هنا ) بمعنى مرّ من هنا وفي اللغة مَرَق خرج بسرعة قال ابن رشيقي في العمدة المروق سرعة الخروج . وجاء في مجاز الأساس مرق من الدين مروقاً وامترقت الحمامة من الكوة وامترق من البيت : أسرع الخروج ومرقت الصبغ من العصفور : أخرجته . اهـ

فالمروق في الفصيح الخروج بسرعة ومنه الحديث في الخوارج يمرقون من الدين . والمروق العامي هو مطلق المرور فالعامة أرادت المعنى العام من الخاص على سبيل المجاز



## المريول

(١٦) مريول

(المريول) عندم ثوب لا كُتبي له يُشَدَّ على صدر الصبي لِيَقْبِي ثوبه من رباله أو بما يسقط من فيه عند الأكل والشرب وكأنه مفعول من رال الصبي على ثوبه إذا سال لعابه عليه . والثوب مريول عليه . وقد حذف الجار والمجرور بكثرة الاستعمال، والاعاب هو الريال والرؤال فهو على هذا عربي صحيح

ثم عم المريول عند العامة لما يلبسه العامل فوق ثيابه عند العمل وهو في اللغة الماري وفسره الأئمة بأنه كإزار يضعه العامل فوق ثيابه عند العمل وقال المجد هو كساء صغير له خطوط مرسة وهو أيضاً إزار الساق من الصوف المخطط

## المازوت

(١٧) مزت

«المازوت» هو دردي زيت الحجر بعد أن يكرر ويصقى . ويصخ أن يسمي «الحضخاض» قال الأزهرى الحضخاض نيفط أسود رقيق لا خثورة فيه وليس بالقطران لأن القطران عصاره شجر معروف وفيه خثورة يداوي به دبر البعير، وأما الحضخاض فهو دسم رقيق يفع من عين تحت الأرض . ٥١٠

وعلى هذا فيصح لنا أن نخص الحضخاض بالمازوت والنيفط بما هو أعم منه

## مسطه التمسطة

(١٨) مسط

ويسمون البقية تبقى في الوعاء . أو آخر ما في الدن (التمسطة) ويغلب أن تكون في الشيء المانع وهي من مسط المعنى إذا خرط ما فيها بأصبعه . والبقية التي خرجت بالمسط هي التمسطة وهذا التمسطة مصدر مسطه إذا بالغ في مسطه وفي اللغة أيضاً مسط الثوب : بله ثم خرطه ليخرج منه الماء ومسط السقاء : أخرج ما فيه من لبن خائر بأصبعه والعامة خرجت عن سنن اللغة في الاشتقاق والمسطة في اللغة : الماء يبقى في الحوض

## مصت المصران

(١٩) مصت

ويقولون «مصت المصران» أي المعنى بأصابعه إذا خرط ما فيه بأصابعه وهي فصيحة ومسط لغة أخرى تقدمت قبيل هذا

## التمصير

(٢٠) مصر

وقالوا مصر النمجة أو البقرة إذا احتلب بقية ما في الضرع من لبن . ومصر السقاء من

اللين والثوب من الماء عَصَرَهُ فلم يبق فيه شيئاً  
والمصّر في اللغة الحلب بأطراف الثلاث الأصابع أو أن تأخذت الضرع بكفك فتقبض  
عليه وتُصَيِّرُ إبهامك فوق أصابعك أو هو الحلاب بالاهام والسبابة فقط أو حلاب كل ما  
في الضرع ومن هنا جاء المعنى العامي

مَصَى الثوب (٢١) مَصَى

وقالوا (مَصَى الثوب) «بتشديد الصاد المفتوحة» إذا سال منه الماء بعد بلته (ومَصَى  
الابريق) إذا رشح منه الماء

أما في اللغة فقد قالوا مَثَّ العظمُ : سال ما فيه من الودك ومَثَّ الزقُ : رَشَحَ .  
وفي النهاية في حديث عمر ان رجلاً أتاه يسأله قال هلكت قال أهلكت وأنت تَمَثَّ مَثَّ  
الجميت : أي تَرَشَحَ من السمين . فَمَصَى الابريقُ من مَثَّ الزقُ «على البذل» بمعنى رَشَحَ  
وإن شئت فقل ان مَسَطَ وَمَصَّتْ وَمَصَّرَ وَمَصَّى كلها من معدن واحد

المَطْرَةَ (٢٢) مَطَرُ

«المَطْرَةَ» عند العامة وعاء الماء يكون من جلد أشبه بدلو صغيرة يحملها المسافر وأرى  
انها محرفة عن المَطْهَرَةَ أي أداة الطهور أو التَطْهِيرِ  
واسمها في الفصح الإداوة أو الرَكْوَةَ

المَعْسُ والعَفْسُ (٢٣) مَعَسَ

ويقولون «مَعَسَهُ» برجله أو بيده «وعَفَسَهُ» : إذا ضغط عليه بقدمه أو بيده أو بظفره  
فخلط بعضه ببعض

وفي اللغة من معاني المَعَسِ الدلك والتذليل والتلين راجع «عفس»

المَعَطُ (٢٤) مَعَطَ

ويقولون «مَعَطَ الشعر» إذا نَتَقَهُ وهو واردٌ في اللغة لهذا المعنى فهو فصيح صحيح  
وقالوا «مَعَطَهُ بالعصا» أو بالكف إذا ضربه بها وهذا مقلوب من العَمَتِ يقال عَمَّتَهُ  
بعمته عمّاً وعمته ضربه بالعصا غير مبالٍ من تُصَيَّبُ وما تُصَيَّبُ أو هو من مَقَطَهُ «على  
البذل» قال في اللسان المَقَطُ الضربُ يقال مَقَطَهُ بالسوط ومَقَطَتُ عُنُقَهُ بالعصا  
ومَقَرَّتُهُ إذا ضربته بها حتى ينكسر عَظْمُ العُنُقِ والجلدُ صحيح

(٢٥) م غ ج مفعج الثدي

وقالوا مفعج الصبي الثدي أمه) إذا التقمه ومصه بشراهة . وأرى انه مأخوذ من قول العرب غمغ الماء يغمغه غمغاً إذا جرعه جرغاً متتابعاً والعامية جاءت به على القلب

(٢٦) م غ م غ مغمغمة

وقالت العامية (مغمغ في كلامه) إذا لم يفصح ولم يُبينه وهو مقلوب من غمغم الفصحية لهذا المعنى

(٢٧) م غ ن ج المنغنجة

وقالوا (بمنغنج عليه) أي يظهر غنجاً ودلالاً . وجاء في اللغة كما في القاموس المحيط التبغنج «بالباء» أشد حالاً من التبغنج . وقال الشارح فإن زيادة الشيء تدل على زيادة المعنى في الأكثر

(٢٨) م ق ق مق

وقالوا ( مق الرضيع الثدي أمه ) إذا امتصه امتصاصاً شديداً وفي اللغة امتق الفصيل ما في الضرع : شربه كلاًه . ومقتق الحوار أمه : مص ضرعها شديداً . فالعامية صحيحة في الاستعمال

(٢٩) م ك و المكووة

وقالوا المجهود «دعاة عليه وتشفياً به» ( تطلق مكووتك ) والمكووة في اللغة الاست وكأنهم يريدون ليلغ بك الجهد أقصاه حتى تخرج مقعدتك وخروجها لا يكون إلا عن جهد عظيم بصاحبها لا يجهل عادة بل عن زحير كثير يؤلده العناء والجهد وفي اللغة . المكاء الصفير ومكت استه فمكو مكاء : نفخت « وهو صفير التحت » والمكووة : الأست سميت لذلك . اهـ

والعامية يسمون هذه المكووة ايضاً (الصميلة) « بضم الصاد المهملة وتشديد الميم المفتوحة»

(٣٠) م ل خ الملائخ

ويقولون في الكلام الباطل مها كانت مزوقاً وسهلاً ولكنه على غير حقيقته «هذا كلام مئخ» أي باطل

وفي اللغة مئخ في الباطل : مر فيه مروراً سهلاً = تردد واكثر منه = تلهى

(٣١) م ل ق س الملقسة

وقالوا ( ملقس عليه ) إذا سخر منه أو تنادى معه منادرة فيها سخيرية

وهو من لَقَسَهُ يَلْقَسُهُ لَقْسًا إذا عابه وشتمه . وإذا سَخِرَ منه أو لَقِبَهُ باللقب الرَّدي .  
أو هي تَمَّاس بالهمزة وجمع الس

## الْمِنْتَان

(٣٢) من تن

( الْمِنْتَان ) « بكسر الميم بعدها نون ساكنة » : نوع من اللباس وهو في جبل عاملة  
يكون كَنِصْفِ الْقَبَاءِ يَسْتَرِ الْبَدَنَ إِلَى أَسْفَلِ الصَّدْرِ وَيَسْتَرِ الزَّنْدِينَ بِكَمِينَ كَكُمِّي الْقَبَاءِ  
وبها يَتَمَيَّزُ عَنِ الصَّدْرِيَّةِ . قال في التاج الْمِنْتَان : نوعٌ مِنَ الشِّيَابِ لِلنِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ عَامِيٌّ  
ولم اُتِدْ لِأَصْلِهِ وَهَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ أَوْ دَخِيلٌ وَلَعَلَّ الثَّانِي أَرَجِحُ . انه اقول والمرجح أنه دخيل  
كما رجح صاحب التاج ولم يكن معروفاً في ألبسة العرب ولكنه قد يُشَبَّهُ الْبُرْدَةَ لَوْلَا أَنَّ  
الْمِنْتَانَ أَزْرَاراً يَنْتَظِمُ بِهَا طَرَفَاهُ فَيَزْرَانِ عَلَى الصَّدْرِ وَالْبُرْدَةَ لَا أَزْرَارَ لَهَا وَالْمِنْتَانُ رُبَّمَا كَانَتْ  
مُحَرَّفَةً عَنِ (نِمْتَن) الْفَارِسِيَّةِ وَمَعْنَاهَا نِصْفُ الْبَدَنِ

## الْمِنْدَلُ

(٣٣) من دل

الْمِنْدَلُ عِنْدَ الْعَامَةِ هُوَ عَمَلُ الْمَشْعُودِ لِاسْتِخْرَاجِ الْحَفَايَا بِمَا يَبْضَعُهُ فِي إِفْنَاءِ فَيَتَمَثَّلُ الْحَفِي  
فِي الْمَاءِ بِالرَّقِيِّ وَالْعَزَائِمِ .  
وَالْمِنْدَلُ اسْمُ آتَةٍ مِنْ نَدَالٍ إِذَا اخْتَلَسَ لِأَنَّ الْمَشْعُودَ بِشَعْوَذِهِ الْبَاطِلَةَ يَخْتَلِسُ أَمْوَالَ النَّاسِ

## الْمِيجَانَا

(٣٤) مي جن

( الْمِيجَانَا ) ضَرْبٌ مِنَ الْغِنَاءِ وَهُوَ وَالْعَتَابَا اشْهُرُ ضُرُوبِ الْغِنَاءِ فِي لُبْنَانَ وَيُسَمَّى هَذَا  
الضَرْبُ الْمِيجَانَةَ . أَمَا فِي اللُّغَةِ فَالْمِيجَانَةُ مُدْفَعَةُ الْقِصَارِ وَالْحَبَّاطُ عِنْدَ الْعَامِلِينَ  
وَكَانَ هَذَا الْغِنَاءُ ابْتِدَاءً فَتَهُ مِنَ الْقِصَارِينَ مَذْكَانُوا يَتَغَنُّونَ بِهِ عِنْدَ دِقَّتِهِمُ الشِّيَابِ فِي  
الْفَسِيلِ عَلَى تَوْقِيعِ الْمُدْفَعَةِ الَّتِي هِيَ الْمِيشِجَتَةُ « وَأَصْلُ مَعْنَى الْوَجْنِ الدَّقُّ » وَتَرَى الْمَغْنِينَ  
بِهَا الْيَوْمَ يَتَّخِذُونَ قَوْلَهُمْ « عَلْمِيجَانَةَ عَلْمِيجَانَةَ عَلْمِيجَانَةَ » أَي عَلَى الْمِيجَانَةِ لِأَنَّهَا  
بِمَعْنَى أَنَّ غِنَائِي عَلَى تَوْقِيعِ الْمِيجَانَةِ وَاسْتَقْوَامِهَا فَعَلَا فَقَالُوا مِيجَانَةَ فَلَانَ إِذَا غَنَى بِهَذِهِ الْأَغْنِيَةَ

## مَانَ عَلَيْهِ

(٣٥) مون

وَيَقُولُونَ ( مَانَ عَلَيْهِ بِكَذَا ) وَفَعَلْتُ هَذَا الشَّيْءَ ( بِالْمَوْنَةِ عَلَيْكَ ) وَذَلِكَ إِذَا عَمِلْتَ لَهُ  
أَوْ بِاسْمِهِ عَلَا تَقِيمُ نَفْسِكَ مَقَامَهُ كَأَنَّكَ مَأْذُونٌ بِهِ لِكُنُوتِكَ غَيْرَ مَأْذُونٍ بَلْ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِحُكْمِ الصَّدَاقَةِ  
الرُّوثِيَّةِ وَ « أذن الفَحْجُورِي »  
وَفِي اللُّغَةِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ مَا نَهَ قَامَ بِكَفَايَةِ أَمْرِهِ . وَفِي اللِّسَانِ مَا نَهَ يَمُرُّهُ مَوْناً اِحْتِمَالِ

مؤونته وقام بكفايته . ومات أهله يموتهم مؤونا ومؤونة كفاهم وانفق عليهم . ومين  
الرجل يُمان فهو مُمون والاسم المائنة والمؤونة « بغير همز » من مان والمؤونة « بالهمز »  
وأصل المؤونة من الأين كما يراه ابن بري لأن المائنة عظيم التعب في الانفاق على من يعول .  
وقال المازني إنها ثقل على الانسان . وقال الفراء هي مفعلة من الأين والتعب والشدة أو  
مفعلة من الأون وهو الحرج يجعل فيه الزاد ( لأنها ثقل في الانفاق على من يعول )  
أقول فيكون مان عليه عند العامة مان عنه أي قام عنه بكفاية هذا الأمر وسجل ثقله  
لأن مان ترجع معناها إلى تحمّل الأين الذي هو التعب والأصل فيه أن يتمدى بمن  
ولكن العامة عدته بعلى كما قالوا رضي عليه في رضي عنه .

## ن النون

نبر به

(١) نبر

ويقولون « نبر به » إذا جبهته بكلامه رافعاً صوته وقالوا « كلمته ينبر » أي  
بشدة رافعاً صوته .  
وفي اللغة قال ابن الأنباري النبر عند العرب : ارتفاع الصوت يقال « نبر الرجل »  
نبرة إذا لفظ كلمته بصوت عال . وفي الكشف أصل النبر : ارتفاع الصوت خاصة .  
وقال غيره هو الرفع مطلقاً . وقال الجوهري نبرت الشيء أنبره نبراً : رفعته ، وسمي  
المنبر منبراً لارتفاعه وعلوه .  
فالعامة على هذا صحيحة .

نبر الشيء

(٢) نبر

وقالوا ( نبر الشيء ونبر ) إذا ظهر أوله فجأة ونبر رأسه من محبته إذا أطل به  
وجاء في اللغة نبرجت القبجة خرجت من جحرها قال في اللسان هو دخيل وفي مادة  
نبرج يقولون ونبرج القبجة : أخرجها من جحرها ، دخيل وزاد صاحب التاج فقال إنه صرح  
بهذا غير واحد من الأئمة .  
فمعنى نبر العامة خرج وأرى أنها مأخوذة من نبرج الدخيلة وفي معناها الخروج كما رأيت  
ونبرج وإن كانت دخيلة لكنها قديمة الاستعمال في الفصح

## نَبَشَهُ التَّنْبِيشُ

(٣) نَبَشَ

وقالوا نَبَشَ الشَّيْءَ وَنَبَشَ عَنْهُ إِذَا اسْتَغْرَجَهُ مِنْ مَدْفَنِهِ أَوْ مِنْ مَحَبَّتَيْهِ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْفَصِيحِ

## النَّبْعُ

(٤) نَبَعَ

تَعْنِي الْعَامَّةُ (بِالنَّبْعِ) يَنْبُوعَ الْمَاءِ وَقَدْ نَبَعَ الْمَاءُ نَبْعًا وَالْعَامَّةُ سَمَّتِ الْيَنْبُوعَ نَبْعًا وَهُوَ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالْمَصْدَرِ .

## النَّبَاءُ

(٥) نَبَأَ

وقالوا « نَبَأَ فُلَانٌ نَبَأً » إِذَا قَاءَ وَقَالَتِ الْعَامَّةُ أَيْضًا « يَتَقَابَأُ » بِمَعْنَى تَسَكَّلَتْ الْقِيءَ . أَمَّا نَبَأٌ فَهِيَ مَحْرُوفَةٌ مِنْ أَنْبَعِ فُلَانٍ إِذَا قَاءَ كَثِيرًا وَالْعَامَّةُ أَبَدَتْ ، فَالْتَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ جَعَلَتْ مَكَانَهَا التَّاءَ الْمُثَنَّنَةَ وَوَضَعَتْ الْهَمْزَةَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ كَمَا أَبَدَلُوا فِي ذُرَاهِ وَذَعْرِهِ وَعَاقِبُوا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ فِي الْحُبَابَةِ وَالْحُبَّةِ وَبَعْضُ الْعَامَّةِ يَقُولُ نَتَّقَى بِالْقَافِ وَهُوَ إِمَّا مِنَ التَّقَعْرِ الْعَامِيِّ أَوْ عَلَى التَّعَاقُبِ فَقَدْ جَاءَ فِي اللُّغَةِ أَنْدَلَعُ لِسَانَهُ وَأَنْدَلَقَ وَفَلَّتَقَهُ وَفَلَّتَعَهُ وَجَاوَزُوا دَفْعَةً وَدَفَقَةً

## نَشَشَهُ نَشَا كَدَشَهُ كَدَشَا

(٦) نَشَّ

وقالوا نَشَشَهُ يَنْشَشُهُ إِذَا عَضَّهُ بِمَقْدَمِ أَسْنَانِهِ كَمَا قَالُوا فِي هَذَا الْمَعْنَى كَدَشَهُ وَقَدْ جَاءَ فِي اللُّغَةِ كَمَا فِي مُسْتَدْرِكِ النَّجَّاحِ نَشَّسَ الْجِرَادُ الْأَرْضَ : أَكَلَ نَبَاتَهَا . وَمَا نَشَّ مِنْهُ شَيْئًا أَيَّ مَا أَخَذَ

وكذلك قالت العامة نشش الحمار أوائل الربيع إذا أخذها بمقدم فمه قليلا ، وقالوا في مثل ذلك كدشه ثم جاؤوا بمعنى النشش والكدش إلى معنى العَضَّ لِأَنَّهُ كَدَشَ بِالْأَسْنَانِ . التَّنَائِشُ مِنَ الدَّيْنِ : بِقَابَاهُ وَهَكَذَا مَعْنَاهَا الْعَامِيُّ « رَاجِعُ تَنْتَشُ »

## نَتَعَهُ

(٧) نَتَعَ

وقالوا نَتَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا سَمَّكَهَ وَلَعَلَّهَا دَخِيلَةً وَإِذَا كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَتَكُونُ مِنْ نَتَعَ مِنْهُ الْعَرَقُ إِذَا خَرَجَ قَلِيلًا وَكَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ ثَقُلَ الْحَمْلُ نَتَعَ مِنْهُ الْعَرَقُ لِأَنَّهُ نَتَعَ مِنَ الْجَهْدِ وَجَرُوا فِي تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْقَلْبِ بِمَجْرَى قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ كَسَمَرَ الزَّجَاجُ الْحَجَرَ أَوْ تَكُونُ مِنْ نَتَقَهُ عَلَى الْبَدَلِ بِمَعْنَى جَذَبَهُ وَاقْتَلَعَهُ

## النَّتْفَةُ وَالتَّتَوُّفَةُ

(٨) نَتَفَ

(النَّتْفَةُ) عِنْدَ الْعَامَّةِ . الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالتَّتَوُّفَةُ أَقْلٌ مِنَ النَّتْفَةِ .

وفي اللغة التَّسْفَةُ : ما تَنَفَّهُ بِأَصَابِعِكَ مِنَ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ مِنَ الطَّعَامِ : الْقَلِيلُ مِنْهُ

(٩) ن ت ق نَتَقَ مَا فِي مَعْدَنِهِ

وقالوا ( نَتَقَ الرَّجُلُ مَا فِي مَعْدَنِهِ ) إِذَا فَاهُ وَقَدَفَهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّعَامِ الْمَقْدُوفِ النَّتَاقُ وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّهُ مِنْ أُنْتَعِ الرَّجُلُ إِذَا فَاهُ كَثِيرًا فَأَبْدَلتِ الْعَيْنُ هَمْزَةً أَوْ قَافًا رَاجِعَ ( ن ت ) . وَرَبَّمَا يُقَالُ أَنَّهُ مِنْ نَتَقَ الشَّيْءُ إِذَا زَعَزَعَهُ وَاقْتَلَعَهُ وَكَذَلِكَ يُنْتَزَعُ الْقَيْءُ مِنَ الْمَعِدَةِ وَقَالَتِ الْعَامَّةُ تَنَتَّقَهُ مِنْ يَدِهِ إِذَا جَذَبَهُ وَيُقَالُ فِي اللُّغَةِ نَتَقَ الدَّلْوُ مِنَ الْبَثْرِ إِذَا جَذَبَهَا بِمِجْرَةٍ فَالْعَامِيَّةُ بِهَذَا الْمَعْنَى فَصِيحَةٌ صَحِيحَةٌ وَجَاءَ فِي الْعَامِيَّةِ لِهَذَا الْمَعْنَى نَتَمَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا

(١٠) ن ح ر النَحَارَةُ

و النَحَارَةُ ، شِبْهُهُ هُوَ دَجْرٌ تَرَكِبُ فِيهِ النِّسَاءُ وَالْعَبْرَةُ وَالْمَرْضَى هَكَذَا تَقُولُ الْعَامَّةُ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الْحَارَةُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ الْمَجْدُ وَهِيَ شِبْهُهُ الْهُودُجُ وَقَالَ الزَّيْبِيدِيُّ وَالْعَامَّةُ تُشَدِّدُ ، قُلْتُ وَعَامَّتُنَا أَبْدَلتِ الْمِيمَ نُونًا بَعْدَ زَمَنِ صَاحِبِ التَّاجِ

(١١) ن خ رب نَخَرَبَتِ الشَّجَرَةَ وَهِيَ مَنخَرِبَةٌ النَّخَارِيبُ

وَيَقُولُونَ ( نَخَرَبَتِ الشَّجَرَةَ وَهِيَ مَنخَرِبَةٌ ) إِذَا أَفْسَدَهَا السُّوسُ أَوْ قَدَّمَ الزَّمَانَ فَكَثُرَتْ فِيهَا الثُّقُوبُ وَهِيَ ( النَّخَارِيبُ ) وَفِي اللِّسَانِ النَّخَارِيبُ خُرُوقٌ كَبِيبَاتُ الزَّنَابِيرِ وَاحِدُهَا نَخْرُوبُ وَالثُّقُوبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُنْخَرُوبٌ . وَنَخْرَبُ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ : ثَقَبَهَا وَشَجَرَةً مُنْخَرِبَةٌ : بِالْيَةِ صَارَتْ فِيهَا نَخَارِيبٌ قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١٢) ن خ ش نَخَشَّ الْهَوَاءَ

وقالوا ( نَخَشَّ الْهَوَاءَ ) إِذَا نَسَمَ نَسْمَةً خَفِيفَةً وَنَخَشَّ لِلدَّابَّةِ ، إِذَا أَحْرَكَ لَهَا الْعَصَا أَوْ الْمِهَازَ حَرَكَةً خَفِيفَةً لِيَجْعَلَهَا عَلَى السَّيْرِ أَمَا فِي اللُّغَةِ فَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ . وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نَخَشَّ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا حَرَكَهُ وَآذَاهُ وَسَمِعْتُ نَخَشَّةَ الذِّبِّ أَيِ حِسَّتَهُ وَحَرَكَتَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . . . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ يَوْمَ الضَّمَنِ إِذَا سَاقُوا حَمُولَتَهُمْ أَلَا وَانْخَشَّوْهَا نَخَشًّا . مَعْنَاهُ حَثَّوْهَا وَسَوَّقُوْهَا سَوَاقًا شَدِيدًا . وَيُظْهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْحَرَكَةَ أَصْلُ الْمَعْنَى فِي الْمَادَّةِ وَهِيَ الَّتِي أَرَادَهَا الْعَامَّةُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَخَشَّ الْهَوَاءَ وَنَخَشَّ لِلدَّابَّةِ ( أَطْلَبُ نَخَشَّ )

## الْمَنْخَلَةُ

## (١٣) ن خ ل

( الْمَنْخَلَةُ ، عند العامة في جبل عاملة سفرة مستديرة من حوص النخل تُبسط ويُنخل عليها الدقيقُ فهي إذن مَقْلَعَةٌ اسم مكان من النَّخْل وهي في الفصحح النَّخِيَّة والنَّقِيَّة قال صاحب اللسان ويُسميها الناسُ النَّبِيَّة

## الندَّاشُ

## (١٤) ن د ش

« الندَّاشُ » عند العامة أجيرُ الطَّحَّانِ يَكْنَسُ الطَّحِينَ ويجمعه ويُدير للرحى والندَّاشَةُ « بالضم » اسم لما يأخذه أجرة عمله هذا والندَّاشَةُ « بالكسر » : حرفته والندَّاشُ في اللغة البعثُ عن الشيءِ . وكانَّ هذا الندَّاشُ يَبْحَثُ عن متفرِّقِ الطَّحِينَ تلقية الرحى وعن ما يتناثرُ منه عند دورتها فيجمعه

## الندَّافُ

## (١٥) ن د ف

أصل معنى النَدْفِ في اللغة نَدْفُ القطنِ والعامل فيه النَدَّافُ وحرفته النَدِافَةُ وما يسقط من قوس النَدَّافِ هو النَدِافَةُ واستعير في اللغة فقالوا نَدَفَ الطعام إذا أكله بيده ونَدَفَت السباع شربت الماء بألسنتها فهي تشبه بذلك حركة قوس النَدَّافِ والنَدَّافُ الكثير الأكل وهو مجاز أيضاً .

والعامة تقول ( نَدَفَ فلانٌ سبعة أرغفة ) مثلاً (وقعد على السفرة فنزَلَ فيها نَدَفاً) أي أكلَ بشرائه وهو على ما تقدم من معنى النَدَفِ في اللغة فصيحٌ على المجاز والاستعارة . ويقولون « نَدَفُهُ بالهَـصَا » إذا ضربَهُ وهو مجاز أيضاً من ضربِ النَدَّافِ وتَرَ القوس بالمدفِ لِيَأْخُذَ القطنَ وينثرَهُ

## نَدَهُ لَهُ

## (١٦) ن د ه

وقالوا « نَدَهُ لفلان » بمعنى دعاهُ بقوله يا فلان تعالَ وفي الأمر يقولون « إنْدَهُ فلانا وإنْدَهُ لفلان » أي ادعُهُ بصوتِكَ وقالوا « إنْدَهُ على فلان » هكذا تعدَّى بعلى أي ازجره بصوتك ليرتدع

وجاء في التاج نَدَهُ الرجل يندَهُ نَدَهُماً : صَوَّتَ عن أبي مالك ثم قال ومنه قول العامة « إنْدَهُ لفلان » أي ادعُهُ والندْهُة الصوتُ . وفي القاموس نَدَهُ البعيرُ : زجره . وفي اللسان النَدَهُ الزجرُ عن كل شيء بالصباح وقال ابن الأثير النَدَهُ الزجرُ بِصَتِّ وَمَةِ



## الزَّفْرَة

(١٧) نرفز

وقالوا « زَرْفَزَةٌ إِذَا أَحْمَى طَبَعَهُ حَتَّى تَبْضَتْ عَرْوَقُهُ غَضَبًا وَهِيَ فِيهَا أَرَاهُ مَسْنٌ رَفَزَ الْعَرِيقُ إِذَا تَبَضَّ . وَالْعَرِيقُ رَفَزَانُ أَي تَبَاضَ فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا أَرْفَزَهُ أَي أَرْفَزَ عَرْوَقَهُ ثُمَّ أَبَدَلُوا الْمَهْمُزَةَ نُونًا

## نَسْرَ اللَّحْمِ

(١٨) ن سر

من عادة البدو إذا اجتمعوا على طعام أن يقف خلف الجالسين حول المائدة جماعة أخرى لم يتسع لهم مكانٌ حولها يقول أحدهم لمن كان أمامه « من الجالسين » نَسْرَ ، أي انتف اللحم وناولني من الذي أمامك منه وهكذا يأكل الجالس والواقف وراءه وقد قالت العرب نَسْرَ الطائرُ اللحمَ بِمَنْقَارِهِ إِذَا تَنَقَّهَ وَمِنْهُ تَسْمِيَةُ مِِنْقَارِ الطَّائِرِ مِيسِرًا وَمِيسِرًا

## نَسْ

(١٩) ن س س

وقالوا « نَسٌ يَنْسُ نَسًّا » إِذَا خَرَجَ وَذَهَبَ خَفِيَةً لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ وَهُوَ مِنْ نَسٍ النَّاقَةِ إِذَا سَاقَهَا سَوَاقًا رَفِيقًا وَالنَّسُّ هُوَ السَّيْرُ الْهَيِّنُ الرَّفِيقُ وَهَذَا النَّاسُ الْعَامِي يَرُفِقُ فِي وَطْنِهِ الْأَرْضَ لثَلَا يُسَمِعَ حِسَّتَهُ فِي مَشِيهِ أَوْ يَكُونُ مِنْ نَسٍّ بِمَعْنَى أَمْرَعٍ فِي الذَّهَابِ

## نَسَفَهُ بِالْعَصَا

(٢٠) ن س ف

ويقولون « نَسَفَهُ بِالْعَصَا » إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا وَهُوَ مِنْ نَسَفَ الْبَعِيرُ إِذَا ضَرَبَ بِرُجُلِهِ . وَيَقُولُونَ « نَسَفَ الطَّعَامَ » كَمَا قَالُوا نَدَفَهُ إِذَا أَكَلَهُ بِشْرِهِ وَنَمَمَ وَهُوَ مِنْ نَسَفَتِ الرَّاعِيَةَ الْكَلَاءُ إِذَا أَخَذَتْهُ بِأَفْوَاهِهَا وَاحْتَاكَهَا وَانْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ إِذَا نَقَرَهُ بِمَنْقَارِهِ وَأَخَذَهُ بِمِخْلَبِهِ

ويقولون نَسَفَ الْحَبَّ بِالْمِئْسَفِ إِذَا نَفَضَهُ بِهِ فَانْعَزَلَ جِيدَهُ بِالنَّسْفِ عَنْ رَدْبَتِهِ وَالْعَامِي فِي كُلِّ ذَلِكَ صَحِيحٌ

## النَّشَّةُ . النَّشَاشُ

(٢١) ن ش ش

ويقولون « نَشَّ الصَّيْدَ » إِذَا أَثَارَهُ وَنَفَّرَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَعَمَلُ الصَّيَادِ نَشَّةٌ إِذَا أَرْسَلَ أَعْرَانَهُ لِيَتَبَرَّأُوا الصَّيْدَ الْبَيْتَ وَهِيَ النَّشَاشَةُ وَاحِدُهَا نَشَاشٌ أَقُولُ وَهَذَا مَعْنَى النَّجْشِ فِي الْإِنْعَامِ . قَالَ الْأَثَمَةُ الْأَصْلُ فِيهِ إِثَارَةُ الصَّيْدِ وَتَنْفِيرُهُ مِنْ مَكَانٍ

إلى مكان وقال شمر الأصلُ فيه البحثُ عن الشيء واستثارته وهو قول أبي عبيد . والناجش  
والنَجاشي الذي يثير الصيد ليمرّ على الصائد قاله الأخفش وزاد الأزهري « المنجاش »  
والعامّة أبدلت الجيم شيناً وأدغمته فصارت نشّ مكان نَجَشَ  
وجاء في مادة نشش في كتب الأئمّة النششة والنش السوقُ والطردُ وقد نشّه ونششته  
فنشّ كنجشّ صحيحة فصيحة من غير تعليل .  
وتقول العامّة ( نشش المريض ) إذا تجه للبرء من مرضه وهي محرفة من انتشى أي شم  
ربح البرء والشفاء .

(٢٢) ن ش ل      منشول الوجه نسلته الحية

وقالت العامّة ( فلانٌ منشول الوجه ووجهه منشول ) إذا قلّ لحمه وهزل وذلك إثر  
خروجه من مرضٍ وهو استعمال فصيح . فقد جاء في اللغة نشل الرجل نشولا : قلّ لحمه والفخذ  
منشولة اللحم وفاشلة . وقالت العامّة ( نَشَلْتُ فلاناً الحية ) إذا لدغته وكذلك معناها في  
الفصيح فهي فصيحة صحيحة أيضاً .

(٢٣) ن ص ب<sup>١</sup>      النصبية

ويسمون الفرسية التي تنقل من مسكنها الاوّل إلى الارض المعدّة لها ( النصبية )  
وجمعها النصب .  
وأرى أنها من قول العامّة نَصَبَ النصبية أو أقامها في الارض ثانية مرفوعة منتصبة .  
كما يقال نصب المعلم أي أقامه مرفوعاً منتصباً وهو فصيح على التجوز

(٢٤) ن ص ب<sup>٢</sup>      النصباب

ويقولون ( نَصَبَ عليه ) بمعنى تخدعه واحتمال ليأخذ ما له وهو النصباب إذا كانت هذه  
عادته . وفي التاج النصباب « كككتان » الذي ينصب نفسه لعمل لم يُنصَب له مثل أن  
يترسّل وليس برسول نقله الصاغاني ثم قال صاحب التاج قلت واستعمله العامّة بمعنى الحدّاع  
الحتمال من حيث انه يدّعي ما لم يُدعَ إليه ليحتمل ويخدع ويمكر

(٢٥) ن ص ب<sup>٣</sup>      تنصّب عليه

ويقولون ( تنصّب عليه ) بمعنى عاداه ونصب له العداوة .  
وفي اللغة تنصّب له أي ناصبه العداوة والحرب وأظهرهما له ومنه الناصبة والنواصب  
الذين نصبوا عداوتهم لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وجهروا بثلبه والبراءة منه فالعامية صحيحة

(٢٦) ن ص ب<sup>٤</sup>      المَنْصَبُ

وقالوا فلان ( مَنْصَب ) إذا كان رفيعَ المقام ذا حسبٍ وشرفٍ  
وفي التاج المنصبُ لغةً ، الحسبُ والمقامُ ويستعارُ للشرفِ أي مأخوذ من معنى الأصل  
ومنه منصب الولايات السلطانية والشرعية وجمعه المناصب . اهـ . وفي شفاء الغليل المنصبُ  
من كلام المولدين : ما يتولاه الرجلُ من العملِ كأنه محلٌّ لِتَنْصِبَهُ قال شيخنا أو كأنه  
نُصِبَ للنظرِ وانشد لابن الوردي :

نَصَبُ الْمَنْصِبِ أَوْ هِيَ جَعْدِي      وَعَنَائِي مِنْ مَدَارَةِ السَّفَلِ  
ثم قال ويطلقونه على أنافي القدر من الحديد قال ابن تيم :

قد قلت لما فارَّ غيظاً وقد      أريحَ من منصبه المتعب  
تعجبوا إن فارَّ من غيظه      فالقلب مطبوخ على المنصب

قال الشهاب وإنما هو في الكلام القديم بمعنى الأصل والحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا  
المعنى لكن القياس لا يباه

وجاء في المصباح المنصبُ وزانٍ مقوود آله من حديد تنصب تحت القدر للطبخ  
أقول وقد تقدم قول الشهاب في شفاء الغليل فيه . وهذا هو الذي سمي الدِقدان أو  
الديكدان في عصر العباسيين وكلتاها أعجمية

(٢٧) ن ص ب<sup>٥</sup>      المَنْصَبُ

واستعملت العامة ( المَنْصَب ) للخادم في غرف الدولة من حيث أنه نُصِبَ أي أقيم  
لهذه الخدمة .

وهو في اللغة المَنْصَفُ قال الجوهري والنصْفُ الحَدَمُ وأحدم ناصف . وفي القاموس  
تنصّف فلانا إذا استخدمه . وعبارة الباب تنصّفه : استخدمه وقالت الحرقه بنت النعمان :  
فبيتنا نسوس الناس والأمر أمرنا      إذا نحن فيهم سُوقَةٌ تَنْصَفُ<sup>(١)</sup>

(٢٨) ن ص ب<sup>٦</sup>      نصاب السكّين

ونصاب السكّين جزأها وهو عجزها ومقبضها الذي نصبت فيه وركب سيلائها هكذا  
قالت الأئمة وبه قالت العامة فهو فصيح صحيح

(١) السوقة : الرعية تسوسها اللوك . تنصف : تستخدم

## النضوة

(٢٩) نضو

ويسمون نعال الخيل (النضاري) واحدا (نضوة)  
وفي اللغة النضو بالكسر حديدة اللجام بلا سير . قال دريد بن الصمة :  
أما تريني كنضو اللجام أعض الجوامح حتى تحل<sup>(١)</sup>  
قال صاحب اللسان أراد أعضته الجوامح فقلب<sup>(٢)</sup> والجمع انضاء  
أقول وهذه النضوة التي ينعمل بها الفرس يبرها كثرة دوسها الأرض كما يبري  
حديدة اللجام كثرة علك الفرس لها

وعلى هذا فلا بأس من استعمالها لهذا المعنى على طريقة التجوز  
أو تكون النضوة من نضاه من ثوبه بمعنى جرده وهذه النضوة يراذها التجريدة لأن النعل  
تلبس الحافر ثم تجرد منه وتبدل بغيرها وهذا الذي يسمى في اصطلاح البيطرة الفيار  
أي تغيير النعل وتبديله وكذلك سميت النضوة

## الناطور

(٣٠) نطر

وقالوا (نطر الكرم) إذا حفيظه بعينه وراقبه بنفسه من المعتدين عليه وهو  
(الناطور) إذا كان هذا عمله

وفي اللغة كما في لسان العرب الناظر والناطور من كلام أهل السواد : حافظ الزرع  
والتمر والكرم قال بعضهم وليست بعربية وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر :

ألا يا جارتنا بأباض إني رأيت الربيع خيراً منك جارا  
نقدينا إذا هبت علينا وقلأ عين ناظركم غبارا

قال والناظر : الحافظ . قال أبو منصور ولا أدري أخذه الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي

وقال ابن احرر في الناطور

وبستان ذي ثورين لا لين عنده إذا ما طفى ناظوره وتفشمرا<sup>(٣)</sup>

وقال أبو حنيفة أنه سأل رجلاً من بني جذيمة عن العرازيل قال هي مظال النواطير وهو  
جمع ناطور . والفعل النظر والنيطارة وقد نطر ينظر . وقال ابن الأعرابي النظرة الحفظ  
بالعينين (بالطاء) قال ومنه أخذ الناطور . انتهى كلام صاحب اللسان .

(١) محل : هزل بمعنى براها العض . والجوامح : الخيل الجامحة

(٢) أراد بالقلب ان سياق اللفظ يجعل الجوامح مفضولة مع انها هي التي تمض الحديدة على حد قولهم كسر

الزجاج الحجر .

(٣) تفشمرا : تهضم في ظلمه واتى الأمر من غير تثبت

فيظهر من هذا كله أنها عربية النجار والقول بأنها سوادية تَبَطِيَّة أي يستعملها الأنباط لا يَدْفَعُ عربيتها . وما العربية والنبطية إلا اختان لأمٍ واحدة وربما كانت الناطور لغة الأمِّ فأخذها منها ابتناها على السواء .

وقد جاء في الأساس ما يشمر أن عربيتها بالظاء المعجمة ولكن النبط قلبوها طاء مهمة فهي إذاً عربية الأصل أخذها النبط وحرفوها ثم ارجعوها البنا بحرفة

(٣١) ن ط ط      نَطَيْتِ النَّطُّ النَّطَّاط

وقالوا « نط » إذا قفزَ من علو إلى سفلى أو وثب من مكان إلى مكان فإذا صار ذلك له عادة قيل هو نطَّاط .

وقالت العامة في فعله إذا أسند إلى ضمير المتكلم (نَطَيْتِ) في نططت وهو من تحويل التضعيف وفي اللغة النَّطَّاطُ : الوثاب والقفاز . قاله صاحب التاج في المستدرک ثم قال وقول العامة نَطَيْتِ أصله نططت إذا قفزَ في هوة من الأرض .

« والنَّطْنَطَّة » عند العامة ضربٌ من العَدْوِ يُشبهه المَرَوْلَة وهو من نَطَّ إذا وثبَ لأنها قفزت متتابع . ومنه سمي الجمل الذي ليس عليه تحمل في ركب الحاج الشامي بالنطَّاط .

(٣٢) ن ط ف      نَطَّفَ من الغَضَبِ

وقالوا هو ( يُنَطِّفُ من الغضب ) وذلك إذا سحى واشتدَّ غضبه وهو مقلوبٌ من نَفِطَ يَنْفِطُ إذا غضب واحترق غضباً كتنفطَ كذا في القاموس المحيط وزاد الزبيدي في الشرح وإن فلانا لينفطُ غضباً ونحرقاً مثل ينفيتُ نقله الجوهري والأصل فيه نَفَطَّتِ القِدْرُ إذا عَلَّتْ وصارت ترمي بزبدٍها مثل السهام

(٣٣) ن ط ف      نَطَّفَتِ نَفْسَهُ إِلَى كَذَا

وقالت العامة « نَطَّفَتِ نَفْسَهُ إِلَى كَذَا » إذا اشتتهه ومالت إليه وطمعت فيه وجاء في القاموس المحيط وشرحه ما نصه (و) قال ابن دريد نَطَّفَتِ (نَفْسَهُ إِلَى كَذَا) إذا (أدناها إلى الطمع) ويقال (ما نَطَّفَتِ نَفْسِي إِلَى هَذَا) أي (ما اسفنتُ) فالعامة مأخوذة من نَطَّفَتِ نَفْسَهُ إِلَى الشَّيْءِ إذا قاربته فمالت إليه وطمعت فيه .

(٣٤) ن ط ل      النَّطَّلَة

( النَّطَّلَة ) عند العامة بادِرةٌ من الشر غير متوقفة يأتي بها فاعلها وجاء في اللغة النَّطِّطَلُ « وزان فيعمل » للداهية كالنطلاء وللرجل الداهية ايضاً جمعه

أَنْطَلَّة . وكان العامة صاغت من النيطل او النطلاء فعلا مصدره النَطْلُ وواحدة النَطْلَةُ  
 او ان النَطْلَةُ العامية هي النطلاء الفصيحة على حد قولهم البيضة والحمره والسودة العاميات من  
 البيضاء والحمره والسوداء الفصيحات

(٣٥) ن عر نَوْعَرِ الحِمَارُ مَنَوَعِرُ النَّاعُورَةُ

وقالوا ( نَوْعَرِ الحِمَارُ ) إذا لَسَعْتَهُ ( النَّاعُورَةُ ) في أنفه فهاج وركب رأسه وفرك أنفه  
 بالأرض وهو ( مَنَوَعِرُ )

وفي اللغة نَعِيرَ الحِمَارُ نَعَرًا دَخَلَتِ النُّعْرَةُ في أنفه فهو نَعِيرٌ والآنث نَعِيرَةٌ والنُّعْرَةُ  
 هذه « أي النَّاعُورَةُ عند العامة » ذبابٌ أزرق أخضر له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات  
 الحافر وربما دخل أنف الحمار فيركب رأسه ولا يردّه شيء .

(٣٦) ن ع ف النَّعْفُ

وقالوا ( نَعْفَ الشيء ) إذا نَفَسَهُ على غير نظام فاختلط بعضه ببعض و(نعف الدود)  
 إذا كثر وكثرت حر كنه بعضه على بعض

وهو في اللغة النَّعْفُ « بالعين المعجمة » وفسروه بأنه دود يسقط من أنوف الابل والغنم  
 واحده نغفة كذا في المحكم . وقال الأصمعي هو دود أبيض يكون في النوى المنقع وقيل هو  
 خراطين الأرض او ديدان تتولد في اجواف الناس والحيوان وأصلها النَّعْفُ في الدود الذي  
 يختلط بعضه ببعض في السم الفاسد وقد أخذته العامة بعد أن أبدلت المهلة من المعجمة لمطلق  
 الاختلاط غير المنتظم المشبه لاختلاط النعف

(٣٧) ن غ ز النَّغْزَةُ النَّاغُوزَةُ النَّخْسَةُ

ويقولون ( نغزه ) بالناغوزه إذا نَخَسَهُ بها « والناغوزه » عديم عصا في رأسها إبرة  
 ينخس بها الحارث ثوره ليشدد في الحرث . ويقولون « أصابني نخسة » وهي ألم في الحاصرة  
 يشبه وَخَزَ الأوبُر . وفي وادي الفرات يسمونها « نغزرة »

والنغزة العامية هي النَّغْزَةُ الفصيحة « على القلب »

وقد جاء في اللغة نَزَغَهُ يَنْزَعُهُ نَزْغًا إذا نَخَسَهُ قالوا وهو يشبه الوخز

أقول والنزغ والنخس والوخز والوكز والنخز واللكنز في الفصيح والنقز  
 واللكز واللكنس في العامي كلها من واد واحد متقاربة اللفظ والمعنى

(٣٨) ن غش      نَفَسَ الهوا

وقالت العامة « نَفَسَ الهوا » إذا تحركت النسمات وهبت ناعمة عذبة كما قالوا نَفَسَ بالحاء « راجع نخش »

والنفس والانفاس في اللغة تحريك الشيء من مكانه . وفي النهاية في حديث محمد بن مسلمة فتنفَسَ كما يتنفَسُ الطيرُ أي تحرك حركة خفيفة

فاستعمال العامة جار على سنن اللغة في هذا المجاز

(٣٩) ن ف خ      نَفَخَتِ الدابة

وقالوا « نَفَخَتِ الدابة » إذا أصابها ورم في ركبتها .  
والعرب تقول باضت تبيضُ بيضاً يدُ الفرس إذا أصابها بيضُ الركبة وهو ورم كالغدد والنفخ فيها . فالعامة أخذت الوصف بالتسمية

(٤٠) ن ف ر      نَفَرَ الثدي

وتقول العامة « نفر » الثدي ونحوه إذا كعب اول خروجه في صدر الكعب وظهور حجمه وارتفع عن مساواة الصدر . ونفر هذه هي تحريف انتبر والنبر في اللغة الارتفاع وكل مرتفع منبر ومنه سمي المنبر لارتفاعه

(٤١) ن ف ش      النَفَسُ

وجاء في كلامهم ( نَفَسَ الصوف أو القطن إذا فرقه بأصابعه حتى ينتشر فانتفش وهي فصيحة ( وقد انتفش ) الطير إذا تَفَضَّ ريشه وتعظم واستماروه لمن يتعظم من غير عَظْمٍ فقالوا انتفش فلان . أو هذه من النفج بالجيم يقال نفجته إذا رفعه وعظّمه وهو من المجاز . والنفجاجُ صاحب الكبر والفخر عن ابن السكيت . وفي النهاية في حديث عليّ « نافعاً حضنيه » كنى به عن التعظيم والتكبر والحيلة . وفي حديث عثمان إن هذا البججاجُ النفجاج لا يدري ما الله . النفجاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاخ والارتفاع . اهـ .  
أقول والعامة تقول للمتعظيم وليس بالعظيم ( جاء نافس حاله ) يريدون نافعاً نفسه

(٤٢) ن ف ض      نَفَضَ السبيلُ ونَفَضَ الكرمُ

ويقولون « نَفَضَ السبيل » إذا أخرج نبات القمح سنبله كله . وفي كتب الأئمة نَفَضَ الزرعُ سنبلاً أخرج آخرُ سنبله .

وقالت العامة نَفَضَ الكرم إذا لم يَبْقَ عليه من ثمره شيء بعد قَطَافِهِ وفي اللغة نَفَضَ الكرم تفتحت عناقيده وليست هي المراد من العامي وإنما العامية من نَفَضَ الشجر إذا حركه ليسقط عنه الورق والعامي يريد نفضه لِيَسْقُطَ عنه ما بقي من بقايا الثمر المتخلف بعد القَطَاف

## النَّفْءُ

(٤٣) ن ن ف

ويقولون « نَفَّ الرجلُ » إذا نَفَّخَ أنْفَهُ لِيَسْمِتَ خِطَّ . وهي في اللغة « نَخَفَ » قال الأئمة النخفة الصوتُ من الأنفِ إذا نَحَطَ وهذه النخفة هي التَّفَّةُ عند العامة على البدل والادغام

## المنقار

(٤٤) ن ق ر

وقالوا « ناقره » مناقرةً ودارَ بينهم المنقارُ ، وذلك إذا تنازعوا وأصله راجعهُ في الكلام وعن اللحياني يقال بينهما نِقَارٌ ومناقرة أي كلامٌ قال ابن سيده ولم يفسره « أي اللحياني » ثم قال ابن سيده وهو عندي مراجعة في الكلام بين اثنين وبثهما أحاديثهما وأمورهما . وفي مستدرك التاج المناقرة المنازعة وقد ناقره أي نازعه .

(٤٥) ن ق ر ن ق ر عليه ونقّب عليه

وقالوا « نَقَّرَ عليه ونَقَّبَ عليه » إذا نَحَّجَّ وفتش عن أغلظه ومعابيه وفي اللغة كما جاء في اللسان التنقيير عن الأمر البحث عنه ورجلٌ نَقَّارٌ : مُنَقِّرٌ عن الأمور والأخبار . وفي النهاية التنقيير : النفتيشُ ورجلٌ نَقَّارٌ ومُنَقِّرٌ

## النَّقارة

(٤٦) ن ق ر

« النَّقارة » عند العامة ما يُنْتَفَى من التين المجفف والزبيب ونحوهما من فاسدهما أو حَشَفِهَا فَيُرْمَى به أو يُعزَل وهو من نَقَّرَ الطائرُ الحَبَّ إذا لفظه حَبَّةً حَبَّةً وكذلك كانت نلتقط هذه النقابة من بين الجيّد حَبَّةً حَبَّةً . أما النّقارة فهي في الفصحح النُقاية والنُقارة والنُقاة وفسروها بأنها الرديء من الشيء يُنْفَى ويُبعد عنه

## النَّقيرُ

(٤٧) ن ق ر

« النَّقير » عند الاسكاف حجرٌ أو خشبٌ منقورٌ وَسَطُهُ يُنْقَعُ فيه الجلد لِإِلْبَانِ والنَّقيرُ في اللغة أصلُ شجرة يُنْقَرُ وينبذ فيه التمر وغيره ويلقي عليه ماءٌ فيصير نبيذاً مسكراً



فالاشتقاق صحيح والتوسّع في الاستعمال معروف على سبيل التجوز فيكون صحيحاً

(٤٨) نقر النَّقَار

(النَّقَار) عند العامة أرضٌ صلبة غليظة كثيرة الحجارة المنشورة في الأرض وبعضها غائصٌ في بعض يَعْسُرُ المشي فيها لحشونتها هذه وإنما سمي به لأنه ينقر النعل كما ينقر الازميل الحجر

وهو في اللغة القِيْقَاءة والقِيْقَاءة قال ابن شميل القِيْقَاءة مكانٌ ظاهر غليظٌ كثير الحجارة وحجارته الأضرة وهي مستوية بالأرض وفيها نشوز وارتفاع نُثرت فيها الحجارة نُثراً لا تكاد تستطبع ثشي فيها ونحت الحجارة المنشورة حجارة غاص بعضها في بعض لا تقدر أن تحفرها جمعها القواقي والقياق والقيسق كعنب

ويصح أن يقال في النَّقَار هو الأرض الحشباء قال في التاج بعد قول القاموس الحشباء الأرض الشديدة يقال وقعنا في حشباء شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصى وطين ٥٥٥ ويقال أكمة حشباء وهي التي كأن حجارته منشورة متدانية قال رؤبة

بكل حشباء وكل سفح

ويقال للنقار أيضاً الحُشْرَمَة . قال ابن شميل هي أرض حجارته رَضْرَاض وكأنها نُثرت على وجه الأرض نُثراً فلا يكاد يمشى فيها

ويصح أن يقال لها أيضاً الرَّجْلَاءُ قال الأزهري هي الأرض المستوية الكثيرة الحجارة والمكان رجيل، وأقرب مأخذ للنقار العامية من الفصحى «النَّقِيل» وهو المكان الحزن وأرضٌ ثقيلة : ذات حجارة

وجاء في اللغة ما يصح أن يطلق النقّار عليه وهو القَدْر « ويسكن » قال أنثى اللغة القَدْر المكان الكثير الحجارة الظلفُ أو هو كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه

(٤٩) نقر النَّقَارَات

(النقارات) عند العامة معروفة لضرب من الدفوف يضرب بأطراف الأصابع ومثل هذا الضرب يُسمّى النقر وبه سُمّيت النقارات هذا الذي يقبادر إلى الذهن من سبب هذه التسمية ويمكن أن يُقال إن النقارات مُحَرَّفَةٌ عن الكِنَارَات جمع كِنَارَةٌ بالكسر والشدة وتفتح، وهي العيدان أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير كذا في القاموس

(٥٠) نقر النَّقْرَة

وقالوا نقرَ بِنَقْرٍ نَقْرًا ونَقْرَةً إذا فجأه دعر فوثب وارْتعد. وفي اللغة نَقْرَ بِنَقْرٍ نَقَارًا

وَنَقَزَا وَنَقَزَانَا : وثب صعدا وهكذا تفعل المفاجأة بالمدحور ونقز وقفز من واد واحد .

### (٥١) نقط النقطة والنقوط

( النُقْطَةُ والنَّقُوطُ ) يُطلقان عند العامة على هدية العروس ليلة عرسها من أهلها وأهل العريس وأصدقائهم وتطلقان أيضاً على ما يعطاه الراقصون والراقصات من حاضري حفلة الرقص وأرى أن أصلها النُّوْطَةُ بالواو « موضع القاف » وهي في اللغة الصَّلَةُ . من نَاطَهُ بكذا إذا وَصَلَهُ . وفي التاج نِبَطَ به الشيء : وَصَلَ بِهِ والأصل في معنى النَّوْطُ التَّعْلِيقُ . والوَصَلُ علاقة بين الموصول والموصول به كما أن الهدية صلة بين المهدى والمهدى إليه على سبيل التجوز ويمكن أن تكون من معنى التعليق لأنه في الأصل كانت النقطة تكون من الحلي يُملتها المهدى على ثوب المهدى إليها ثم عمت . ويمكن أن تكون من النَّقْطِ من قولهم نَقَطْتُ العروسُ خَدَّهَا وصدرها إذا وضعت فيه نُقْطاً تتحسّن بذلك وتزِينُ وهذه النَّقْطَةُ تعطاها لكي تتزين بها . كما تقول لمن تهديه مالا وتريدُ تَقْلِيلَهُ وإن كان كثيراً تواضعاً منك « هذا حق فنجان قهوة »

### النَّقْفُ

### (٥٢) نقف

وقالوا نَقَفَهُ برأس الموص إذا ضربه ضربة خفيفة ليجرحه جرحاً خفيفاً ويقولون نَقَفَهُ بإصبعه إذا ضربه بظاهر الأذن مدفوعةً بباطن الإبهام وهو مأخوذٌ من نَقَفَ الحنْظَلَةَ إذا ضَرَبَهَا بظفره ليستخرج اللمبيد « وهو حب الحنظل » فالحنظل منقوفٌ ونقيف هكذا جاء عن الأئمة . ونَقَفَ الفَرُخُ البيضة : نَقَبَهَا . ونَقَفَ هَامَتَهُ ضَرَبَهَا أَيْسَرَ ضَرْبٍ فَاسْتَمَالَ الْعَامَةَ لَهُ وَجِهٌ صَحِيحٌ

### النَّقْنَقَةُ

### (٥٣) نقنق

وقالوا « تنقنق » في الأكل أو في الشرب إذا أكل قليلاً قليلاً على مهل وفي اللغة تَنَقَّقَتْ الشراب إذا شربه قليلاً قليلاً

### نَقَتِ السَّمَاءُ

### (٥٤) نقى

وقالوا « نقت السماء » إذا صَحَّتْ ولم يَبْقَ فيها غيمٌ « والسماء ناقيه » والاسم « النقارة » وهي من النَّقَاءِ في اللغة يُقال نَقِيَ الشيء نَقَاءً وَنَقَاةً وَنَقَاةً إذا نَظَّفَ وَنَقَّاهُ نَقْفَهُ أو تكون من أَقْنَتِ السَّمَاءُ « على القلب » أي أَقْلَعَ مَطَرُهَا وَإِقْلَاعَ الْمَطَرِ بِإِقْلَاعِ مَا يَمِطُّ مِنْهُ وَهُوَ السَّحَابُ

## (٥٥) نكب النكب

( النكب ) بفتح النون بعدها كاف مشددة مضمومة هو ما يتلبّد من أبعاد الغنم وأبوها في مراتبها وقالوا نكبّ البعْرُ إذا تلبّد وهو خاص بالبعر وفصيحه الدمن وهو السرفين المتلبّد في مراتب الغنم والابل ويسمونه الصنّبة وفسروها بأنها ما غلظت في الأرض من البول والاختاء . وهو الكيرس أيضاً . قال الأئمة والكيرس البعْرُ والبول من الابل والغنم المتلبّد بعضه فوق بعض في الدار والدمن .

## (٥٦) نكش الأرض . المنكوش . المعول

ويقولون ( نكش الأرض ) إذا أثارها بالفأس ويسمى هذا الذي تثار به ( المنكوش ) محرفاً من منكش وهو اسم الآلة من نكش ويسمى أيضاً ( المعول ) وفسره الأئمة بأنه الفأس العظيمة ينقر بها الصخر واحسبه من المعول وهو الذي يستعان به في المهمات وأرى أن نكش مأخوذة من نكث الأرض بيده إذا أثارها بفأس أو مسحاة . قال في اللسان ما نصه نكث فلان عن الشيء ونكث عنه إذا حفر عنه وقال الأصمعي في رجز له :  
 كأن آثار الظراي تنكث حو لك بقيرى الوليد المنكوش<sup>(١)</sup>  
 أبو زيد . نكث الأرض بيده ينقثها نقثاً إذا أثارها بيده بفأس أو مسحاة . اهـ .  
 فالعامة جمات نكش مكان نكث في الكلام . والمعاقبة بين الكاف والقاف معروفة في كلام العرب فقد قالوا النقطة والنكته والمألوق والمألوك وكذلك بين الشين والثاء في مثل ثلغه وثلغه لطفه ولطفه . ثم إن العامة استعملت النكش في المعاني كما هو في الأعيان فقالوا نكش عن الأمور إذا بحث عنها ويقول صاحب التاج النكش : البحث في الأمور والنقب عنها

## (٥٧) نمص النمص

وقالوا ( نمصت الأرض ) إذا ظهر فيها النمص وهو النبات أول ما يبدو وأمكن أن تلتقطه الراحية

وفي اللغة نمص النبات إذا طلع بعد أن أكلته الماشية . والنمص : أول ما يبدو من النبات أو ما أمكنك جزه أو أول ما ينبت فيملاً في الراحية أو ما أكل ثم نبت .

(١) الظراي : جمع ظربان وهو حيوان اصفر من السنور كره الراحه جداً حتى انه يفسد في جمرالضب فيسدره بحيث رائحته فأكلة . تلتقت : نخر . البقيرى ( بضم قاف متددة مفتوحة ) : لمبة لهم يبحث فيها التراب ويجمع . المنتجت : اسم فاعل من النجث وهو تراب يجمع ويبني منه غرض أو نحو

وهو التبييض وأنشد اللحياني لامرئ القيس  
وَيَا كُنَّانَ مِنْ قَوِّ لَمَاعَا وَرِبَّةَ  
تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمَيِّصٌ (١)

## النمنوم

(٥٨) ن م ن م

(النمنوم) عندم صغار القمل بعد الصبان وهو في اللغة النمنيم كزبرج جمعه نمانم وهو في الأصل ما تنمنم به الريح من دفاق التراب . وهو النم والنم أيضاً قال ابن الأعرابي هو بالتحريك مقصوداً مهوراً : صغار القمل واللغة الثانية حكاه كراع في المجرد وهي قليلة كذا في التاج

نَهَا عَلَيْهِ

(٥٩) ن ه

ويقولون (نَهَا عَلَيْهِ) إذا زجره في غضب وهي مقلوبٌ أَنَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَحَ عَلَيْهِ وفسروها بمعنى زجره بغضب . وقد يتوهم أنها من نَهَقَ بِالْقَافِ مِنْ نَيْقِ الْحُرِّ وَبِلِسْتِ كَذَلِكَ لِأَنَّ نَهَا لَلغُضْبِ وَنَهَقَ لِلطَّرْبِ وَهَذِهِ لِلحَبَارِ وَتِلْكَ لِلانْسَانِ

نَهْرَهُ

(٦٠) ن ه ر

ويقولون (نَهَرَ الدَّابَّةَ) إذا زجرها ونَهَرَ عَلَيْهِ إِذَا صَرَخَ بِهِ وَإِذَا نَادَاهُ لِيَأْتِيَ إِلَيْهِ وَفِي اللُّغَةِ نَهَرَ الرَّجُلُ وَانْتَهَرَهُ : زَجَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرِهِ» وَقَالَ الشَّاعِرُ لَا تَنْهَرَنَّ غَرِيبًا طَالَ غَرِبَتُهُ فَالدهرُ يَضْرِبُهُ بِالذَّلِّ وَالْمِحْنِ حَسَبَ الْغَرِيبِ مِنَ الْبَلْوَى بِلَيْتِهِ وَفِي فِرْقَةِ الْأَهْلِ وَالْأَحْبَابِ وَالْوَطَنِ وَأَمَّا الَّتِي بِمَعْنَى نَادَاهُ فَاسْتَمَاهَا غَالِبًا مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَدْنَى

النَهْفَةُ

(٦١) ن ه ف

(النَهْفَةُ) عِنْدَهُمُ النُّكْثَةُ الْمُسْتَلْحَةُ وَهَذِهِ نَهْفَةٌ مِنْ نَهْفَاتِكَ وَلَعَلَّ أَصْلَهَا نَفْسُهُ . وَالْعَامَّةُ قَلِبَتِ النَّهْفَةَ مِنَ اسْتَنْفَئَةٍ إِذَا اسْتَرَاخَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا قَلِبَتِ الْعَامَّةُ كِرَاهَةَ لِاجْتِمَاعِ حَرِّ فِي الْمَاءِ

نَهْمَ الْفَرَسِ

(٦٢) ن ه م

ويقولون «نَهْمَ الْفَرَسِ» إِذَا عَرَضَهَا عَلَى الْحِصَانِ لِيشِيرَ شَهْوَتَهَا لِلضَّرَابِ . وَالنَّهْمَةُ فِي

(١) قو : اسم موضع . الاماع : كقرباب : نبت قاعم في اول ما يبدو رقيق ثم يفظ واحدته لماعة . الربة ( وفتح ) : نبت ينبت في دبر العيظ اذا انكسر الحر وبرد الليل . والنميص علة الشاهد . تجبر النبت : نبت بعد ما أكل .

اللغة الشهوة في الشيء وفي الحديث : إذا قضى أحدكم نَهْمَتَهُ من سفره فليعجل إلى أهله .  
وقد نهِمَ كَتَمِبَ وكان قول العامة نهمها أثار نهمتها أي شهوتها

## النونة

(٦٣) نون

ويسمون النقرة في حدّ الصبي الصغير وذقنه ( النونة ) وكذلك اسمها في اللغة وتسمى  
ايضاً « جُبَّ يوسف » و « خاتم الحسن » و طالع الحسن « مولده » وفي حديث عثمان رأى  
صبياً مليحاً فقال دسموا نونته أي سودوها لثلاث تصديه العين حكاة الهروي في الغربيين وذكره  
صاحب النهاية ثم قال وهي « أي النونة » النقرة التي تكون في الذفن وقال الأزهري هي  
الخنبة والنونة والثومة والمزومة والوهدة والقلمدة والمرثمة والعرثمة والخرثمة

## المناورَة

(٦٤) نور

وشاع بين المعاصرين استعمال ( المناورَة ) لتمثيل حرب قائمة بين مدافع ومهاجم ويواد  
بها التمرين على خوض المعارك والحروب باصطناع مثال لها ثم عم استعمال المناورَة لكل  
كلما يشبه ذلك

أمامعنى المناورَة في اللغة فهي المشاقمة والمعاداة وفي القاموس ناورَة : شاقمته ويقال بينهم  
مناورَة ومنايرة وأطفأ الله النائرة أي العداوة فاستعمال المناورَة لتمثيل العداوة « مولد »  
فيكون أصل المراد بالمناورَة تمثيل المناورَة ثم حذفت لفظة التمثيل وبقيت المناورَة . ومثل  
هذا الاستعمال غير مستنكر عند أهل الفصاحة

## النويط

(٦٥) نوط

يصفون اللحم الهزيل بالنائط والنويط وأرى أنه مأخوذ من النائط وهو عرق يمتد في  
الصلب يعالج المصفور بقطعه فيكون استعارة من هذا لأن المصفور يكون لحمه هزيلاً فإذا  
قلت هذا لحم نائط على التوصيف كان أصله لحم نائط على الإضافة  
وربما كانت من نائت وهو اسم فاعل من نأت ينيث ويثوت نيثاً وتوتاً أي تمايل من  
ضعف ومعنى النائت الضعيف أي هذا لحم نائت

## نبيحه

(٦٦) نوح

ويقولون ( نبيحه ) بمعنى أراحه وهذه دخيلة سريانية

## الهاء

## (١) هبج

هَبَجَه

ويقول العامليون (هَبَجَه بالمعا) إذا ضربه أي عضو أصابت من جسده وفي اللغة هَبَجَه ضربة ضرباً متتابعاً فيه رخاوة أو ضرب منه شيئاً أدرك أو هو الضرب بالخشب كما تهيج الكلب

واستعير الهبج: لحبط الأرز بالخشب لينتلع عنه قشرة وبهاء أيضاً في اللغة في مادة خبج خبجه بالمعا: ضربه ضرباً غير شديد

وهَبَجَه وخَبَجَه من سنج واحد ومعناها واحد والحرفان يتعاقبان في الفصيح في مثل عيش رافه ورافخ وصهدته الشمس وصخذته إذا أصابته بجرها

## (٢) هبر

هَبَرَه

وقالوا (عضة الكلب فهبته تمبيراً) وذلك إذا عضته وجرحه بناه فقطع أو كاد يقطع من لحمه قطعة أو قطعاً

وفي اللغة هبره هبراً إذا قطعه قطعاً كبيراً وهبره بالسيف قطعته . وهبر له من اللحم : قطع

والهبرة عند العامة اللحمة المجتمعة ليس فيها شحم ولا بياض كالحمة الفخذ من الذبيحة وإنما سميت به لأنها تمبر أي تقطع كتلة واحدة

## (٣) هباش

هَبَشَه التهبيش

ويقولون (هَبَشَه) إذا جرحه جرحاً خفيفاً والجرح (يسمى الهباش) وهو كالجرح الذي يجده المر عند ملاعبة الصبي وهذا مأخوذ من تحدشه على البدل

## (٤) هبل

الهَبَلَة الهبل الأهبل

ويسمون ما يسطع من بخار الماء الغالي (الهبلية) ثم أطلقوها على الحرارة المنبعثة من الرقيد فقالوا «هبلية النار» ومنها قالوا هبل الزرع إذا ذرى من إصابته بوقدة حر فذبل ولا أحسبها عربية

أما (الهبل العامي) فهو ضعف التمييز والإدراك وهودون الجنون ومأخذه من الهبل

في الفصح ومعناه الشكل . وقد افتتح صاحب اللسان «مادة هبل» بقوله الهميلة الشكلية والهبيل الشكل . هبلته أمه : نكلته . اه . وقال ابن الأثير في النهاية ومنه «أي الهبيل بمعنى الشكل» حديث أم حارثة بن شرافة وَتَحَسَّكَ أَوْ هَبَّيْلَتِ هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره هنا لفقد اللميز والعقل منها بما أصابها من الشكل بولدها كأنه قال أفقدت عقلك بفقدان ابنك . اه .

أقول والناكل مدلتها ومولتها أي ذاهبة العقل لفرط حزنها ومن هنا كانت الاستعارة عند العامة . ومصدر هذه المادة عندهم (الهبيل والهبيلنة) وصاحبها أهبل ومضفرة عندهم هبولة وهبتول

ويمكن أن يقال إن (الهبيل العامي) مأخوذ من المهبوت بالناء المثناه الفوقية وقد جاء في كلام العرب هببت فهو مهبوت وهببت أي لا عقل له وفي اللسان رجل مهبوت الفؤاد أي في عقله هبنة أي ضعف وبه يفهم قول طرفة فالهيب لا فؤاد له والثببت قلبه قيمته<sup>(١)</sup>

والتاء واللام يتعاقبان كما في الوتحة «محرّكة» للوحل والولبيخة له أيضا وقالوا بتأه وبتّه بمعنى قطعه

(٥) هتت هته وهتته

ويقولون (هته بالكلام وهتته) إذا عتفه ولا مه وذكره بالسي من أعماله أما فصيحها فهو عتته وهذه أيضا جارية على ألسن العامة «راجع عتت»

(٦) هتلت هتلة

وقالوا (هتلت أذنيه) إذا استرخنا وتدلّيتا إلى أسفل ويكننون بقولهم جاء فلان مهتلا أذنيه . إذا رجع خائبا ضعيف الأمل في درك ما كان يطلبه وأصله من هدل هتلا مشفّر البعير : استرخى وتدلّيت فهو هدل وهادل وأهدل . وتهدلت الأغصان : تدلت واسترخت والشفة الهدلاء : المنقلبة على الذقن . وجاءت هدل من هدل كما جاءت فرح من فرح وأما الإبدال فقد جاء مثله «يجديبك ربك» في يجتديك ربك وفي كلام العرب دودأ البعير وتودأ إذا أمرع . والدال والتاء والطاء في حيز واحد .

(١) الهيت : الضميف العقل . الثببت : الثابت العقل والقوة . القيم : وزن عنب : القيم وهو قيم أهل بينه وقيامهم وهو الذي يقوم بأمرهم

## الطجيج

## (٧) هجج

وقالوا هجج فلان هجيجا إذا فرّ مسرعاً لا يلوِي على شيء وفي اللغة الهججاج من السير :  
الشديد . واستهيج السائرة : استعجلها  
أو هي من هجت النار إذا أسرع في اشتعالها أو من هجب هجبا إذا أسرع في مشيه  
وفي أصل المادة مأخوذ معنى الإسراع

## شيء مستهجن

## (٨) هجن

وقالوا هذا الشيء (مستهجن) أي غريب مُنكر واستهجنه : وجده غريبا عما كان ينتظر  
وهو من الهجنة وهي ما يلزم من العيب وهي في الكلام ما يعاب منه

## هردب

## (٩) هردب

وقالوا (هردب وجاء هردب) إذا جاء يمشي مشيا ثقيلا وهو كلام صحيح فصيح قال  
ابن القطاع المرذبة عدو فيه ثقل نقله صاحب اللسان وقد هردب  
وقالت العامة فلان (هردب) أي لا يبصر في الليل وهو في الفصحى هردب وهو الهدب  
وفسره بأنه الذي لا يبصر بالليل وهو أيضا ضعف البصر ومن هذا قول القائل  
إنه لا يُبره داء الهدب مثل القلاب من سنام وكبيد<sup>(١)</sup>  
ويسمى ضعف البصر الشبكرة وهي مختزلة من شب كور الفارسية ومعناها أعمى الليل  
قاله المفضل

## الهرهرة

## (١٠) هرر

والعامة تقول (هرر الحب من المنقود) إذا تناثر (هرر العقدة) : انفرط وتناثر  
حبّه وهرر الماء وانهر إذا انصب بكثرة  
والهرر في اللغة : الكثير من الماء واللبن إذا جرى سمعت له هرهرة وهي صوت جريه  
وانصبابه . والهرهور في اللغة ما تناثر من حب العنب وهو المرور والهرورة فالعامية  
فصيحة صحيحة

## الهرار

## (١١) هرر

ويقولون فلان أصابه (هرار) ويريدون به الاسهال الشديد قال الأموي من ادواء  
الابل الهرار وهو استطلاق بطونها وقد هررت تمير هرأ وهرارأ

(١) الهدب : ضعف البصر . يقول ان احسن دواء لهدب اكل المفلوات من لحم السنام والكبد



وفي القاموس أن الهَرَارَ سَلَحُ الْإِبِلِ مِنْ أَيْ دَاءٍ كَانَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ هُرَارٌ إِذَا اسْتَطَلَّقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ فَالْعَامِيَةُ صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ

(١٢) هَرَشٌ                      الْهَرَشُ

وَالْعَامِيَةُ تُنْتَلَقُ عَلَى الْمَسِينِ الْفَاقِي مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ ( الْهَرَشُ وَقَدْ هَرَشَ ) إِذَا بَلَغَ أَرْذَلَ الْعَمْرِ . وَكَثُرَ مَا يُنْتَلَقُ الْهَرَشُ عَلَى الْمَسِينِ مِنَ الْبَقْرِ وَالْجَامُوسِ وَهُوَ إِمَّا مِنَ الْمَرْدَشَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمَرْمَةُ كَمَا فِي اللِّسَانِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَكَذَلِكَ الْعَجُوزُ وَالنَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ هَرْدَشٌ . هَكَذَا أوردَهُ صَاحِبُ النَّجَاحِ بِغَيْرِ هَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَادٍ وَهِيَ أَيْضًا الْهَرَجَشَةُ عَنِ الْعَزِيزِيِّ

وَالْعَامِيَةُ حَذَفَتْ الدَّالَ مِنْهَا وَقَالَتْ هَرَشَةُ ثُمَّ كَسَرَتْ الْمَاءَ وَكَسَرَ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ مَأْلُوفٌ عِنْدَهُمْ بَلْ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ . وَجَاءَ فِي الْفَصِيحِ لِلْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ تَهْمَرَشُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ بَعْدَهُ مِيمٌ مَشْدُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ وَشَيْنٌ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ

وَرَبَّمَا يُقَالُ أَنَّ الْمَرَشَةَ وَالْهَرَشَ الْعَامِيَتَيْنِ مِنْ هَرَشِ الدَّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ . وَقَدْ اشْتَدَّ الدَّهْرُ عَلَى الْمَسِينِ الْفَاقِي فَقَالُوا فِيهِ الْهَرَشُ ( وَزَانَ الْهَرِيمَ ) أَوْلَاثِمٌ قَالُوا الْهَرَشُ بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ

(١٣) هَرَكْلٌ                      الْهَرَكْلَةُ

( الْهَرَكُولُ ) وَ ( الْمَرَكَلَةُ ) عِنْدَ الْعَامِيَةِ اسْتِرْخَاءٌ فِي الْجِسْمِ وَعَدَمٌ انْتِظَامٌ فِي اللِّبَاسِ وَإِهْمَالٌ فِي الْهَنْدَامِ ( وَهُوَ مُهْرٌ كُلٌّ ) وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَرَمَلَةِ «عَلَى الْبَدَلِ» فَقَدْ جَاءَ عَنِ الْأَثَمَةِ تَهْرَمَلَتِ الْعَجُوزُ : بَلَبَّتْ كَثِيرًا . وَهِيَ الْمُسْتِرْخِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّاقَةُ الْمَرْمَةُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَاسْتِرْخَاءُ الْجِسْمِ يَكُونُ لِلشَّبُوحِ غَالِبًا وَالاسْتِرْخَاءُ يَقْضِي بِإِهْمَالِ الْمَرْمَةِ نَفْسَهُ فِي كَثِيرٍ أحوالٍ الْعَجُوزِ أَمَّا مَعْنَى الْمَرَكَلَةِ وَالْمَرَكُولَةِ وَالْمَرَكِيلِ فِي اللَّفْظِ فَهِيَ الْحَسَنَةُ الْخُلُقِيُّ وَالْجِسْمُ وَالْمِشِيَّةُ وَذَلِكَ عَلَى عَكْسِ الْمَعْنَى الْعَامِيَةِ وَقَدْ يَأْتِي وَصْفُ الشَّيْءِ بِضِدِّهِ لِنَكْتَةِ كَمَا يُسَمَّى الْأَعْمَى بِالْبَصِيرِ وَكَمَا دَعِيَ اللَّدْبِغُ سَلِيمًا وَكَمَا سَمِيَتْ جَارِيَةُ الْمُتَوَكَّلِ الْعَبَّاسِيِّ قَبِيحَةً وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ ( رَاجِعْ مَادَّةَ فَظْعٍ صَفْحَةَ ٣٠١ )

وَهَكَذَا أُطْلِقَ الْعَامِيَةُ الْهَرَمُ كَوَلَّةٌ عَلَى ضِدِّ مَعْنَاهَا اللَّفْظِيُّ وَشَاعَ هَذَا الْإِطْلَاقُ حَتَّى نَسِيَ بِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ مَعْنَاهَا الْأَصْلِيَّ وَاسْتَهْرَتْ بِالْمَعْنَى الثَّانِيَةِ اسْتِهْارَ الْحَقِيقَةِ

(١٤) هَرَمٌ                      هَرَمٌ اللَّحْمِ

وَقَالُوا ( هَرَمٌ وَهَرَمٌ اللَّحْمِ ) إِذَا قَطَعَهُ قِطْعًا صَغَارًا . وَهُوَ فَصِيحٌ وَارِدٌ فِي اللَّفْظِ بِلَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ ( رَاجِعْ فَرَمٌ ) وَزَادَتِ الْعَرَبُ أَيْضًا فَقَالُوا هَذَرَمَهُ بِمَعْنَى قِطْعَهُ

## انهرى الثوب

(١٥) هرى

قالوا ( انهرى الثوب ) وهراء صاحبه وذلك إذا بلي وأبلاه لابسه فقتطع وتفسخ  
وتساقط وقالوا ( نهرى اللحم ) إذا نضج حتى تساقط عن عظمه  
وفي اللغة هرىء بالهمزة ونهراً اللحم إذا سقط من العظم واللحم مهراً فصح استعمال  
العامه له في اللحم وصح على الاستعارة في الثياب وقالوا « هراء المرض إذا نهيكه وهزله  
أشد الهزال وهرى القبيح جوفه : إذا أفسده وتأكله وهذه إما أن تكون من هرىء اللحم  
أومن ورى يورى ورياً القبيح جوفه إذا أفسده وأكله وهو قول أئمة اللغة . وقالت العرب  
هراء البرد إذا اشتد عليه حتى قتله

## الهيزعة

(١٦) هزع

( الهيزعة ) عند العامة الممارك واختلاط الأصوات فيها وهي لفظ فصيح كالخبيضة

## هس هسة

(١٧)

وإذا أمروا أحياناً بالسكوت وإخفاء الكلام قالوا له ( هس ) وإذا عميل أحدم في خفية  
ولم يدع أحداً يشعر به قيل ( عميله على الهسة ) أي بسكوت وسكون وخفاء  
وفي اللغة هس هسس هساً الكلام : أخفاه . وهسس هساً : حدث نفسه والهس :  
حديث النفس والهسيس الكلام الخفي ويبنى فعل الأمر منه على صيغة هسس فالعامة  
فصيحة صحيحة

## الهشير

(١٨) هش

جاء في كتب أئمة اللغة الهشيش وزان بيدير : شجر أو نبات رخو فيه طول على  
رأيه برعومة كأنها عنق الرأل وقال أبو حنيفة من العشب الهشيش وله ورقة شاكه فيها شوك  
ضخم وله زهرة صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدهته هيشرة  
وأما العامة فعندهم ( الهشير ) وزان بشير وهو نبت برى كثير الشوك تطول قصبته  
وفيها رخاوة وهشاشة وهي في وسطه ولها زهرات في أعلاها ذات شوك ينبت متكاتفاً فيكون  
مكمناً لكثير من الحشرات . ثم عموا به لكل نبات عال متكاتف يابس رخو

## هشت نفسه لكذا

(١٩) هشش

ويقولون ( هشت نفسي لكذا ) أي اشتتهه وتاقته إليه أما في الفصح فيقال هجتت  
نفسى إلى الشيء . قال صاحب الناج هكذا نقله الصاغاني ثم قال قلت وهو مقلوب الجمش . لهو

وقد جاءت هَشَّ في كلام الأئمة لمعنى هَشَّت العامية .  
قال في اللسان وفي حديث عمر أنه قال هَشِشْتُ يوماً فقبِلْتُ وأنا صائم فسألت عنه  
رسول الله (ص) قال شمر هَشِشْتُ أي فرحت واشتهيت وأصلُ المعنى الارتياح والفرح  
بالشيء . والشهوة هي إقبال النفس على الشيء . وارتياحها للوصول إليه

(٢٠) هَشَل هَشَل

وقالوا ( هَشَل فلان ) إذا ذَهَبَ على وجهه من غير رَوِيَّةٍ ولا قصدٍ إلى جهة . ولكن  
ما جاء في اللغة من هذه المادة لا ينطبق على ما يراد منها عند العامة لأنهم قالوا الهَشِشَّة كل  
ما رَكِبَتْ من دابَّة من غير إذن صاحبها تبلغ عليها ما تريد ثم ترداها .  
وأحسب أن هَشَل العامية مأخوذة من هَجَل القوم إذا وقعوا في الهَجَل ، والهَجَل  
وزان جَهَل : المفازة الواسعة : والمطمئن من الأرض : والمنفرج بين الجبال : وما اتسع من  
الأرض وغض . والهاجل : الكثير السفر . والهَوَجَل : المفازة البعيدة لا علم بها  
والطريق يكون كذلك . هذا ما جاء في كتب الأئمة من مادة هَجَل التي حرَّفها العامة إلى  
هَشَل ببدال الشين من الجيم ومثله كثير في الفصح مثل ابتهج وابتهش واشرب واجرأب  
والهجدوه والمشدوه والشاميه والجاميه .

(٢١) هَفَّت هَفَّت

وقالوا ( هَفَّتَ عليه السَّقْفُ ) وَهَفَّتَتِ الأَرْضُ من تحت رجله إذا انهارت أو  
خَسِفَتْ تحت رجله وهذا الحَسْفُ ( يسمي الهفنة )  
أما في اللغة فالهَفَّتُ السُّقُوطُ قِطْعَةً قِطْعَةً وأكثر ما يستعمل النهافتُ في الشر . وفي  
القاموس هَفَّتَ الشيء : انخَفَضَ وانضَع . وفي التاج الهَفَّتُ : تساقط الشيء . قطعة بعد  
قطعة كما يفك الثلج والرذاذ كالتهافت .  
وجاء في النهاية في حديث عثمان ودِدت أن ما بينها وبين العدو هَوقة لا يُدرك قعرها  
الهَوقة بالفتح والضم من الأرض : الرودة العميقة . والهف : المطمئن من الأرض في سعة .  
فهذه الهَفَّتة العامية هي إما الهَفَّتة اللغوية أو من الهَوقة والثانية أقرب للتعليل وإن كان فيها  
إبدال غير منكر مثله في الفصح .

(٢٢) هَفَّتَ من الجوع هَفَّتَ

ويقولون ( هَفَّتَ الرَّجُلُ ) إذا اشتد به الجوع وَهَفَّتَتِ بطنه «والبطن عند العامة مؤنثة»  
وهي من هَفَّتَتِ الأَرْضُ العامية بمعنى انهارت والأقرب للصواب أن يقال إن هَفَّتَتِ من

الجوع مأخوذة من هَفِي من الجوع العامية ايضاً فهو هَفِيان كجوعان زنة ومعنى وهفت عندهم  
اشد من هفي .

(٢٣) هَفِي هَفِيَان راح هَفَوَا

وقالوا ( هَفِي من الجوع ) فهو هَفِيَان اي جوعان وهفيت بطنه إذا خلا من الطعام .  
وفي الفصح قال في اللسان اَهْفُو الجوعُ ورجل هَافٍ : جائع يهفو فؤاده أي يخفق  
. اهـ . فالفصح من باب دعا يدعو والعامي من باب رَضِيَ يَرْضَى

(٢٤) اَهْلَسْ اَهْلَاسٌ

( الكلام اَهْلَسْ ) عند العامة الكلامُ الذي لا يحصل له ولا معنى . وفي اللفظة كما في  
التاج اَهْلَسَ بالفتح من الكلام : الحرافات . هكذا يستعملونه وكأنه مهزول الكلام بضرب  
من المجاز . اهـ . ولم يصرح صاحب التاج بأنه عامي كما هي عادته في التنبيه على المعنى العامي إذا  
ورد معه فكأنه لم يعتبر له على نص في كتب اللفظة فَحَمَلَهُ على المجاز .  
واَهْلَسَ في اللفظة كاهْلَسَ وهو شدة السُّلال من الهزال .  
وفي القاموس هو الدقَّة والهزال والضمور  
وقد يكون مأخوذاً من الألس وهو الكذب اي الكلام الذي لا حقيقة له كما أن  
الألس الكلامُ الذي لا معنى له

(٢٥) اِهْلَسْ اِهْلَاسٌ

وقالت العامة فلان ( اِهْلَسْ نَجِيس ) اي يضر الشر ويخفيه تحت لين الكلام  
وفي اللفظة الإهلاسُ : امرار الحديث واخفاؤه . يقال اِهْلَسَ اليه إذا أسرَّ اليه حديثاً  
قاله الجوهري وابن القطّاع . وهالسه : سارّه .

(٢٦) اِهْمَدِرْ اِهْمَدَرٌ عَلَيْهِ اِهْمَدَرَةٌ

وقالت عامتنا ( اِهْمَدِرْ فلانٌ علينا وتمهدر ) اذا انتخى ودمدم مُهَدِّدًا متورِعَدًا . والاسم اِهْمَدَرَةٌ  
وأرى أن ميمه زائدة . والأصل اِهْمَدِرْ عليه من اِهْمَدِرْ البعيرُ وهدر الرعدُ . وزيادة الميم  
لتخصيص او زيادة المعنى وارد في كلام العرب مثل بَلَعَ اللقمة وبلعها وحجر صلد وصلم  
للصلب الشديد وأزرق وزرغ للشديد الزرقة

## الهمشة

(٢٧) ه مش

ويقولون ( همشت الدابة ) العشب إذا أكلت منه يسيراً ووضع لها العلف فأكلت منه ( همشة ) واحدة

وفي اللسان قال أبو منصور وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه إذا مضغ الرجل الطعام وفوه منضمّ قيل همش همشاً وقال الليث 'الهمش' مرعة 'الأكل' . وقال الهمش العض وانكره الأزهري وقال إن صوابه همس بالسين المهملة . وفي التاج دعت امرأة من العرب لابنتها فقالت أكلت همشاً وحطبت تمشاً وفسروه بأنها دعت أن تلد حتى تمأمش أولادها في الأكل أي تعاجلهم . وحطبت تمشاً أي حطبت لك ولدك من دق الحطب وجلته . فالهمش صحيح في الاستعمال

## هوّد عن السطح

(٢٨) ه ود

وقالوا ( هوّد فلان عن السطح ) إذا نزل . وكلّ نزل من مكان عال إلى منخفض هو تهويد عند العامة

أما التهويد في اللغة فهو المشي الرويد مثل الدبيب ويقال تهوّد في السير إذا مشى مشياً رويداً . وإذا سار سيراً رقيقاً . وهو من الهوادة وهي اللين والرفق فكان معنى هوّد عند العامة نزل برفق وهوادة ثم عمّ لكل هبوط من علو إلى سفلى أو أن هوّد مأخوذة من هوت على البدل وهو فعل اشتقوه من الهوّة وهي الأرض المنخفضة والطريق المنحدر فمعنى هوت على هذا المنحدر إلى الهوّة ( راجع هفت )

## المهوس

(٢٩) ه وس

( المهوس ) عند العامة الولوع بالشيء . ولوعاً يشبه الجنون وهو في اللغة طرف من الجنون وهو دوران أو دوري . وصاحبه مهوس . وفي التاج قال الصاغاني المهوس ما تخفيه في صدرك والعامة تقول بالتهريك فالمهوس على هذا له استعمال صحيح .

## هاش

(٣٠) ه وش

وقالوا ( هاش الجمل وهاش الثور ) إذا هاج واعتراه مثل الجنون ويستعار للشجاع المغامر إذا حمي وطيس الحرب ويسمون معركة الحرب إذا حمي وطيسها ( الهوشة ) وفي اللغة الهوشة : الفتنة والهيج والاضطراب والمرج . عن أبي عبيد وقد هاش القوم

هُوشاً إذا هاجوا واضطربوا ودخل بعضهم في بعض . وفي مستدرك التاج هاشت الابل هوشاً : نَفَرَتْ في الفارة فتبددت ونفرتت ، وابل هوشة . وقالت العامة فلان يُحِبُّ التهويش وهو من قول العرب هوش بينهم إذا افسد

الهيش (٣١) هيش

( الهيش ) بالكسر عند العامة النبات البسري المختلط الملتف اليابس . وهو من تهوشوا اذا اختلطوا

والهيشة في اللغة : الجماعة المختلطة . او من الهيج وهو يبس البقل واصفراره وهو ايضا الجفاف واليبس . والمأجبة : ارضٌ يديس بقلها واصفر

هاف الزرع (٣٢) هافي

ويقولون ( هاف الزرع ) اذا نما واسرع في نموه قبل ان يشتد ساقه . والفصيح فيه شريف الزرع ومربط ( راجع شربط )

ها (٣٣) هي

و (ها) عند العامة حرف اجابة كنعم ولييك وهي كثيرة الاستعمال في الجواب في جبل عامل وترى بعضهم يقول (ها) بمط الألف اللينة وبعضهم يلحقها هاء السكت فيقول (هه) وفي القاموس «ها» كلمة اجابة وتلبية وقال في التهذيب يكون جواباً للنداء يمّد ويُقصر وانشد

لا بَلُّ يُجيبُكَ حينَ تدعوا باسمه فيقول «ها» وطالما لبس

هي (٣٤) هيت عليه

ويقولون هيت عليه إذا صاح به وتوعده وفي اللغة هيت وهوت عليه تهييناً وتهويتاً : صاح : دعاهُ وقال هيت هيت . وفي اللسان من نوادر الأعراب تهيت عليه : صاح أعلى صياحه

هير (٣٥) هيره

قالوا هير الشيء الفلاني لعامل كذا . وهو في اللغة هيتاه فهي معرفة منها والراء تحل محلّ الهمزة في مثل بتهاه وبتره إذا قطعه . والغباء لغة في الغبار

## و و واو

### (١) ووح له

وقالوا ( ووحوح له ) إذا هدّده بصوت خفي يخرج من الجوف ويشعره بالتهديد والوعيد والوَحْوَحَة في اللغة الصوت من الخلق وصوت معه يحجّ وأصلُ معناها تردّد نفسه في حلقة حتى تسمع له صوتاً وهو مأخوذ من الوحوح وهو الذي يتخنّع عند عمله لنشاطه وشدّته . وإذا تهدد بالأذية فهو يُردّد نفسه ويتوحوح من شدة غيظه

### (٢) وحش وحيش

ويقول بعضهم هذا الشيء ( وحيش ) هكذا بالحاء المهملة أي غير ملبح وفي الجبل العاملي يقال وَحِشَ بالحاء المعجمة وزان حذِرَ أما في اللغة فهو الوحش بالحاء المعجمة الساكنة وزان وغد . وقد وَحِشَ وَحِشَةً ووخوشة ووخوشاً : رذُلَ وصار رديئاً وهو وَحِشٌ وهي وَحِشَةٌ والجمع وَحِشٌ

### (٣) وودد الودّ

( الودّ ) بكسر الواو عند العامة هو الودّ في الفصحى وجمعه العامي أوداد . وكانهم جعلوا التاء دالا وادغموها وهي لغة بني تميم من العرب قال في التاج والودّ الودّ بلغة تميم فإذا زادوا الياء قالو وتيد . قال ابن سيده زعم ابن دريد انها لغة تميمية ثم قال لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم أم هي لغة تميم غير مغيّرة عن وود وفي الصحاح الودّ بالفتح الودّ في لغة أهل نجد كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال قلت فالعامة اتبعت لغة بني تميم فاستعملهم غير بعيد عن الفصحى لولا أنهم كسروا الواو المفتوحة .

### (٤) ودر ودرّ المال

( ودرّ فلان ماله ) إذا بذّره وفرّقه وامسرف فيه وهو كذلك في الفصحى بلفظه ومعناه قال في القاموس والتاج ويقال ودرّ فلان ( ماله ) توديراً ( بذّره وامسرف فيه فتودّر ) نقله الصاغاني ١٠٠٠ .

## الْوَرَبَةُ

(٥) ورب

(الْوَرَبَةُ) عند العامة قطعة من ثوبٍ أو حلواءٍ أو غير ذلك تُقطعُ معارضةً (وَقَطَعَهُ بِالْوَرَبِ) إذا قطعه كذلك (وانورب عنه) إذا انْفَتَلَ وَذَهَبَ معارضةً هذا كله عند العامة وأما في اللغة فقد جاء، ورَبَّ عن الشيء ورَبَّى عنه بالمعارضات والمباحات . فالعامي مأخوذ من ورَب هذه وانت ترى أن المعارضة هي اساس المعنى العامي

## الْوَرْدِيُّ مِنَ الْجَلَانِ

(٦) ورد

(الوردِي) هو المنسوب إلى الورد وسمت العامة نتاج الضأن في ايار من الجلان والوردِي، لأنه نتاج في زمن الورد ولكن اسمه في الفصحح الدَثِي والدَثِي قال الأئمة الدَثِي نتاج الغنم في الصيف على صيغة النسب وليس بنسب . وقال في اللسان في مادة «دف» وكذلك الدَفِي والدَثِي : نتاج الغنم آخر الشتاء .

## وَرَّةٌ

(٧) ورر

ويقولون (وَرَّةٌ) بمعنى قذف به ورماه كارهاً له وهي إمامن أَرَّةٌ إذا رماه فقد جاء في القاموس الأَرَّ: رَمَيْ السِّلْحَ فَتَكُونُ الْعَامَّةُ أَطْلَقَتْ وَأَبْدَلَتْ وَأَبْدَلَهُمُ الْمَمْزَةَ وَأَوَّأَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَحْصِيَ بِلْ يَكَادُ يَكُونُ مُطْرَدًا فَمَا كَانَتْ الْمَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ مِثْلَ أَجِّ النَّارِ وَوَجَّهُوا فِي أَرَّةِ وَوَرَّةِ وَقَالُوا آخِذْهُ بِذَنْبِهِ وَوَاخِذْهُ وَالتَّوَكُّيدَ وَالتَّأَكُّيدَ وَإِمَامٍ مِنْ فَرَّةٍ عَنِ الشَّيْءِ بِمَعْنَى كَشَفَهُ وَأَصْلُ الْمَعْنَى فِي الْفِرَارِ الْإِنْكَشَافَ

## الْوَرِشَةُ

(٧) ورش

يقولون (عمل لنا فلان ورشة) أي فتنة واختلاط وهي من ورشهُ بفلان إذا أغشاه به وورش بين القوم وأرش وحرش ثم أطلقتها العامة على اجتماع العمال على عمل واحد لاختلاطهم وجلبتهم وجمعها ورش فهو على المعنى الأول من المجاز وعلى الثاني من مجاز المجاز .

## الْوَرِشُ

(٩) ورش

(الغلام الورش) الحقيف في حركته كأنه الكثير اللعيب الموفور النشاط فيه أما في اللغة فالورشُ النسيطُ الحقيف من الأبل وغيرها وهي ورشة جمعها ورشات نقله الأزهري عن أبي عمر وأنشد :

والورشة من الدواب التي تقلت إلى الجري وصاحبها يكفها نقله الجوهري  
وتقول العامة تورشن بزيادة النون ( وهو ورش من صبيان ورشين ) وبنات ورشات .



وربما كان المصدر أي الورش مغلوبا من الرّوش وهو خفة العقل وهو أروش وهي روشاء  
كذا قال أهل اللغة

الوَزْرَة (١٠) وزر

( الوَزْرَة ) عند العامة إزارٌ غير مخيط يستر أسفلَ البدن وهو إزار الحَقْو وربما كان له حجة . وهي مأخوذة من الإزرة . إسم للهيئة من الاستئزار والإزار الملحفة وفسره بعض أهل الغريب بما يستر أسفلَ البدن ، والرداء ما يستر أعلاه وكلاهما غير مخيط فالإزار عند هؤلاء هو الوزرة عند العامة وفي المصباح الوزرة : كساء صغير جمعه وزرات على لفظ المفرد وجاء الكسر للاتباع والفتح كسدرات .  
واتر بثوبه لبيسه كما يلبسُ الوزرة فالعامة لم تخرج في استعمالها عن الفصيح .

وزة (١١) وزز

ويقولون وزّه على فلان إذا أغترأ به وحرّشه . والفصيح أزه بالهمزة بمعنى أغترأ وهيجه وبمعنى حشّه وحمله بحيلة ورفق على الأمر ليفعله

أوزم الأمر (١٢) وزم

وقالوا ( أوزم الأمر لكذا ) بمعنى دعت الحاجة والضرورة إليه وفي اللغة الوزمُ : الأمر يأتي في حينه فيكون معنى أوزم أنه جاء وزّمه أي وقته أو من أوزن نفسه على كذا إذا وطأها وهو مجاز أو من تأزم الأمر إذا كان فيه أزمة أي شدة فالحاجة تدعو إلى التخلص منها

وزم (١٣) وزّمت يده

وقالوا ( وزّمت اليد ) إذا شدت رباطها حتى ورمت واشتد من الرباط ورّمها ووزّم الحبل إذا بالغت في فتله حتى تعقد

أما في اللغة فيقال أزم الحبل ونحوه إذا أحكم فتله

وزاه الى كذا (١٤) وزى

وقالوا ( وزاه الأمر ) إلى أن يفعل كذا أي ألجأ بحيث لا مندوحة عنه ومن أمثالهم ( ما وزاني إلى المرّ إلا التلي أمرّ متو ) أي ما ألجأني إلى أخذ المرّ إلا الشيء الذي هو أشدّ مرارة منه ، يقال عند اختيار أخف الضررين

وفي اللغة أوزى إليه لجأ إليه وأوزبته إليه : ألجأته كذا في مستدرك التاج

(١٥) وس وسّ وسّ  
ويقول في زجر المِعزَى قول رعاتها « وسّ وسّ » وهو اسم صوت والذي جاء عن  
العرب في زجرها إسّ إسّ

(١٦) وشب وشبّ عليه  
ويقولون وشبّ عليه بمعنى حرّش وأغرّى به والفصح أشبّ بالهمزة

(١٧) وشوش وشوشة  
وقالوا وشوشه إذا ألقى في أذنه الكلام همساً بحيث لا يسمعه غيره  
وفي اللغة الوشوشة مصدر وشوش وهي كلام في اختلاط لا يكاد يفهم والسين المهملة  
لغة فيه وتوشوشوا : همس بعضهم إلى بعض عن ابن دريد ومنه حديث سجود السهو . فلما  
انفتل توشوش القوم . ورواه بعضهم بالسين . وفي مستدرک التاج الوشوشة : الكلام المختلط  
وقيل الخفي .

(١٨) وطو وطا  
( الوطا ) مقصوراً بلا مدّ عند العامة أرض منبسطة منخفضة عما حولها  
وفي اللغة الوطاء بالمدّ وزان كتاب وسحاب : ما انخفض من الأرض من بين النشاز  
والأثراف . ويقال أرض لا رباة فيها ولا وطاء . أي لا صعود فيها ولا انخفاض

(١٩) ورشح ورشحه  
وقالوا ( تورّشحه ) إذا تعلق به وكرّمه والراء فيه مزيدة كما زيدت في أمثال ذلك  
كثيراً وقد مرّ منها شواهد كثيرة وأصلها تورّشحه أي تعلق به كما يتعلّق الوشاح والمراد  
لزمه .  
وفي اللغة وشّحه إذا ضربه محلّ الوشاح وتوشح بثوبه : تغشّى به : جمّعه على عاتقه  
مخالفاً بين طرفيه . ومن الجواز توشح المرأة إذا تغشاها والعامة تقول في مثل ذلك ( تورشحها )  
بزيادة الراء .

(٢٠) وعي وعي  
( الوعي ) الإدراك والفهم وغلّام واعٍ مدرك يفهم ما الذي له وما الذي عليه وشاع  
في هذا العصر شيوعاً مستفيضاً « الوعي القومي » أي الانتباه إلى القومية والعنصرية حيث أخذ

التكثل العنصري والأناية القومية دورهما الرئيسي بين الأمم المتمدنة  
وفي اللغة قال في لسان العرب الوَعِيُّ حَفِظُ الْقَلْبِ الشَّيْءُ . وَعَى الْحَدِيثَ يَعْمِيهِ وَعْيًا  
وَأَوْعَاهُ حَفِظَتْهُ وَفَهِمَهُ فَهُوَ وَاعٍ وَهُوَ أَوْعَى مِنْهُ أَيْ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَرَبُّ مَبْلَغٍ  
أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ وَالْوَعِيَّ الْحَافِظُ الْكَتِيسُ الْفَقِيهُ . وَأُذُنٌ وَاعِيَةٌ : حَافِظَةٌ  
ويقول في متن اللغة الوَعِيُّ بِمَعْنَى الْحَفِظِ وَقَدْ اتَّخَذَهُ أَهْلُ الْعَصْرِ بِمَعْنَى الْفَهْمِ وَالِاتْتِبَآءِ  
وَالْبِقْظَةِ لِحَفِظِ النَّفْسِ وَالْحِرْصِ عَلَى الْقَوْمِيَّةِ وَالشَّبَابِ الْوَاعِيِ هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ مَاذَا يَجِبُ عَلَيْهِ  
لَأَمْتِهِ وَبِلَادِهِ وَكُلِّ هَذَا مِنَ الْمَجَازِ

### (٢١) وغش الواغش

وتطلق العامة (الواغش) على الأمراض الوبائية الرافدة كالطاعون وحمى القمل «التيفوس»  
وفي مستدرك التاج وما يستدرك عليه الواغش بالغين المعجمة يستعملونه بمعنى القمل والصئبان  
يقع في شعر الانسان وبدنه قال ولا أدري صحته قلت وكأنه يشير إلى انه استعمال عامي أما  
ما ذكره صاحب التاج من معنى الواغش فلا تعرفه عامتنا اليوم وكأنهم أطلقوه أولاً على حمى  
القمل «التيفوس» وهي التي تنتقل عدواها من المريض إلى الصحيح بواسطة القمل وكذلك  
الطاعون فإن البرغوث ينقل عدوى الطاعون من المرضى إلى الأصحاء ثم سموا السبب وهو  
القمل والبرغوث باسم المسبب وهو الحمى والطاعون  
وبهذا يمكن الانسجام بين عامية صاحب التاج وعامية هذا العصر وبين العاميتين ما يقارب  
مائتي عام .

وربما كان الواغش من الوارش وأصل معناه الطفيلي الذي يدخل على القوم من غير دعوة  
وكذلك الواغش يدخل على الأصحاء مكروها كما يستكره الطفيلي في الدعوات والغين كثيراً  
ما تكون لثمة في الرأه أو لغة فيها .

### (٢٢) وكبوا عليه

وقالوا ( وَكَبُوا ) عَلَيْهِ إِذَا عَكَفُوا وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ وَفِي الْلُغَةِ عَكَبَتِ الطَّيْرُ وَغَيْرُهَا لُغَةً  
فِي عَكَفَتْ فَهِيَ عُكُوبٌ

وتكون العامة أبدلت العينَ واوآ وهما يتعاقبان في الفصح إذ قالوا تعكظ عليه أمره  
وتوكظ وجاء في كلامهم العنن لغة في الوثن بمعنى الضم وقالوا تعدل وتوادل إذ أمشى مسترخياً

### (٢٣) ولجج ولججه كذا

ويقال ( وَلَجَّجَهُ ) الْأَمْرُ الْفُلَانِي إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِيهِ وَأُرْكَكِلَهُ إِلَيْهِ أَوْ وُلَّاهُ إِيَّاهُ وَأَهْلُ مَعْنَى

الولوج الدخول يقال ولج في البيت يَلِجُ لِجَةً « كوعد يَعِدُ عِدَةً ، وولوجاً : دخل وهو لازم لا يتعدى وجاء مصدره على الولوج لأنه بمعنى المتعدي ومنه الوليجة وهي البطانة وفي القاموس الوليجة من تعتمد عليه من غير أهلِكَ وبه فسر بعضهم الآية والعامية أخذت معنى ولججه أي أدخله فيه على التجوز وهو شائع بين الكتاب قديماً وحديثاً في هذا المعنى فلا بأس في استعماله

## الوَيْن

(٢٤) ون

وقالوا ( وَنَ العود) والصنج أي كان له ونين وهو من « ون » وهذه حكاية صوته إذا نقر والونّ والونج ضرب من الصنج ذي الأوتار والعود والمزهر « فارسي معرب » وربما كان من أن أنيناً أبدلت همزته واواً ومثل هذا الابدال في اللغة كثير ولا سيما عند العامة

## الوَهْرَة

(٢٥) وهر

وقالوا ( وَهْرَةٌ ) إذا أفزعه وذعره وفي اللغة وَهْرَةٌ يَهْرُهُ وَهْرًا وَهْرَةٌ إذا أرقمه فيما لا يخرج منه له . وربما تكون من يَهْرَةٌ بالباء الموحدة أي رماه بالبهر بما اعتراه من الدهشة والفرع والبهر هو تتابع النفس جهداً وكرباً . والعامية أبدلت . أو تكون من وَارَهُ بالهمزة مكان الماء يقال وَأَرَهُ يَشْرَهُ وَأَرَأَ إذا أفزعه وذعره كما في القاموس والعامية أبدلت وكثيراً ما تبدل الماء من الهمزة والعكس وجاء في التاج الوهران الخائف

## تَوْهَطٌ

(٢٦) وهط

وقالوا ( تَوْهَطُ فلانٌ بالأمر ) إذا دخل فيه وبالغ بدون احتراز وقالوا في هذا المعنى تَوَرَّطُ أيضاً وفي اللغة أَوْهَطَهُ أَوْهَطَةً أرقمه فيما يكره وتوهط في الطين غاب مثل تَوَرَّطُ فالعامية صحيحة وجاء أيضاً في اللغة تَوَهَّتْ « بالناء المثناة الفوقية » في السير إذا أمعن

## الواوِي

(٢٧) واو

( الواوي ) اسم لابن آوى في لبنان وأما اسمه العربي فهو ابن آوى وجمعه بنات آوى وسمي أيضاً في الفصحح الوَاعَّ عن ابن الأعرابي والوَغَوَاعَّ عن ابن دريد وهذا الاسم من حكاية صوته وقد اختارت العامة « الوَاعَّ » ولكنهم أخفوا جرس العين فجاءت كالألف اللينة

وكسروا الواو الثانية لمكان الباء الأخيرة التي أشبهت بباء النسبة أو هي بياء النسبة بعينها إذا قلنا «الوعوعي» ويؤيد هذا ما جاء في التاج في مادة «وار» والواو: صوت ابن آوى فاذا ذكر ذلك

## ي ياء

(١) يزك (ي زك) وقالوا (يَزْكُ الثوب) بتشديد الزاي إذا شده عليه أو لبسه وهو ضيق يعصُر جسمه وفي اللغة حَزَكه يَحْزِرُ كُده حَزَكاً : عَصَبَه ورضطه وبالجل: شده . وزاد في التاج بقوله نقله الجوهري والأزهري .

(٢) ي لة (ي لة) والعالميون يقولون في استحضات من يستحونه للمسير وغيره (يَلَّةَ لَيْنَا) بتفخيم لام يَلَّة وقد يتركون «لينا» لدلالة يَلَّة على المراد وهذه العامية كلمة ركببت من «يا» للنداء «ولفظة الجلالة» وأصلها يا الله «ولينا» مختزلة من إيننا حذفت همزتها كما تحذف في أكثر مواردنا عندم مثل «ليكويني» أي إليك عني وقد تقدم فراجعها إذا شئت وتريد العامة بقولهم (يَلَّةَ لَيْنَا) يا الله كن لنا أو استعن بالله وقل يا الله وعجل نهوضك إيننا أو نحو ذلك مما ينسجم مع اللفظ العامي والعرب تقول في مثل هذا المراد خاء لك علينا أي امرع وعجل

هذا آخر ما أردنا بحثه من الكلمات العامية وتخريجها على الفصح وهو باب من البحث لم أعهد أحداً أعاناه قبلي على هذه الطريقة وفيه من المشقة والعناء ما لا يخفى على الناظر المتأمل ولذلك أعتذر للقراء الكرام عما يمكن أن يكون في البحث من السقطات أو التعليل الذي لا يروق لهم أو لبعضهم والله الملمهم للصواب وله الحمد والمنة

وتم تسويده عشية الخميس غرة جمادى الأولى من سنة خمس وستين بعد ثلاثمائة وألف قمرية للهجرة النبوية على صاحبها أكمل الصلوات وأتم التسليم الموافق

لرابع من نيسان سنة ١٩٤٦ ميلادية شمسية

بيد مؤلفه أحمد بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد رضا النبطي

العاملي اللبناني الشامي

## الفهرس الاول للكلمات العامية

صفحة	صفحة	صفحة
١٢	٦	٢
ببجوش	الاوشل . المؤشل	أب يركض
١٢	٦	٣٢
ببجش	الاصرية	أوفاس
١٢	٦	٢
البسحة	الاصومة	تأثر منه
١٣	١٤	٢
ببجر الثوب	اصطفل	أبسه
٣١٥	٧	١٤٣
ببجز	الاطوش	ابو المراحل
١٣	٧	٢
الببش . ببش الأرض	اطم الحبط	أحاح
١٤	٧	٢
الببص	الافش	أح
١٤	٧	٣
تببطل	الآكلة	هو ببثد وبرعد
١٤	٩١	٣
ببلاق	ألج	آدمي قومه ، اوادم
١٥	٩١، ٨	٣
ببغ الثوب	ألزله	اذن الدلو
١٥	٨	٤
ببجمه	تألسه وتآلس عليه	ارزله
٢٧	٨	٧٩
الببختق	تآلوع عني . التآلوع	تأرطم سميه
١٥	٩	٧
ببذحت المرأة	ام اربعة واربعين	ارطم الحبط
١٦	٩	٤
الببذ	الاميم	مأروم ، يده مأرومة
١٦	٩	٤
الببدايد	امتن على كذا وامتن	تأرمت افخاذه ، ارم
١٦	المال له	اصبه
١٦	١٠	٤
الببدري	الآنتل	الأرمية
١٦	١٠	٥
ببذع	تآنتف في الأكل	ارميمة العميلة
١٦	١٠	٥
الببذوق	استن	الأرامل
١٧	١٠	٥
ببذل الطير تبديل فلان	أوب الحجر الأربعة	الإزء
١٧	١٠	٦
الببذلة	ايش هذا	ازاله في مجلسه
١٧، ١٨	١٠	٦
بببذ الشعر	بب	اسس الكلب
١٨	١١	٧٢
البببوره	بببج . بببج	إستأ
٣٩	١٢	
البببارودة	بببج الوجه	
١٨		
تببوجد		

صفحة	صفحة	صفحة
البقموطة ٣١	البرّون ٢٥	البرّادة ١٨
تبغدّد ٣١	الباسور، الميوسر ٢٢	البرداية البرّدة ١٩
بغلة الحيط ٣١	البسيمة ٢٤	البرذعة ١٩
بقة من فمه ٣١	الديس، البسينة ٢٥	برّي وجويّ ١٩
البيق ٣٢	البساطة . البسيط ٢٥	برّز المسافر ١٩
البقوه ٣٢	المبسوط . انبسط ٢٥	البرازق ٢٠
الباقية ٣٢	البسط والانشراح ٢٥	تبرطح ٢٠
البكرية، البكيرة ٣٣	البساط ٢٥	البرطوشة ٢٠
بكير، مبكر ٣٣	البشت ١٦	البرطاش ٢٠
بكره، على بكره ٣٣	بشرق ٢٦	برطع ٢٠
البكر ٣٣	بوشق ٢٦	البرطيل ٢١
تبكبك له وتبكبك ٣٤	بشلل ١٦	برطم ٢١
حواله، البكبكة	البشقوقية تبشقت ٢٧	لا يتبرعط ٢١
البكلة ٣٤	الجارية	تبرغت ٢١
بكل الأزرار ٣٤	البصاصة، بص الشيء ٢٧	البرغل، مبرغل ٢٢
بلتز عينيه ٣٤	بصّة نار، بصوة نار	البرقميدي ٢٢
البوليسه ٣٥	بطحه ٢٥	البرّاك ٢٢
الباصة . الباص ٣٥	البطيطة (البرّزة) ٢٧	البركيل ٢٢
الباطة ٣٥	البطش ٢٨	برم عليه ٢٢
البلاط ٣٥	البطه ٢٨	المبرومة ٢٣
بلىط ٣٥	البطاقة ٢٨	٢٧، ٢٣ يرتق عينيه
البليط ٣٦	البطناوي ٢٩	البرّو ٥
تبلعز ٣٦	البطانية ٢٩	البرّ ٢٣
البلعوط، تبلعط ٣٦	تبعج، انبعج ٣٠	حلمة البرّ ٢٤
كذبته مبلّقه ٣٦	٣٤٣ البعذران	البرّوز ٢٤
بلىق عينيه . عينه بلىقا ٣٧	بعزق، تبعزق ٣٠	البرّع ٢٤
تبلكم ٣٧	بعط ٣٠	ما بزم بحرف ٢٤

صفحة	صفحة	صفحة
٥٠ المتاوزة . تاز	٤٤ التخف	٣٧ البلام
٥٠ التيسنة	٤٤ تختخ المعين	٣٤٣ البُنية
٥١ التوك	٤٤ تخ العود وتختخ	٣٧ البنية ، بنيق
٥١ التوم	٤٥ الترت . رايح ترّ	٣٨ بتج من العطش
✽ ت ✽	٤٥ التاريز	٣٨ البندقية
٥٢ التخين	٤٥ التوغل ترغلت	٣٩ البنص
٢٩٧، ٢٤٧، ٥٢ التومة	٤٥ الترين . المتارنة	٣٩ البهدلة
٥٣ الثقافة . المثقف	٤٦ التركة	٤٠ البهسنة . البهان
٥٣ التومة	٢٥٣ التزاق	٤٠ تبهور . البهورة
✽ ج ✽	٤٦ التاسومة	٤٠ بويرت الشجرة
٥٣ جاجا بالخبر	٤٦ التفار	٤٠ البايير
٥٤ تجيبب عنه	١٢١ نشش	٤٠ الباج
٥٤ الجيجوبة	٤٧ تف	٤١ بوج الملاح
٥٤ الجبص	٣٨ التفكة	٤١ بوج الفارس
٥٤ الجبوة . الجبا	٤٧ تفنق . تقّ	٤١ باخ الصياغ
٥٥ الجحش	٤٧ تفتوقة	٤٢ البوش . اخذه بوش
٥٥ ججاه فانجحي	٤٧ تقسس	٤٢ البواطات
٥٥ جنج . ججخاخ	٣٢٧، ٤٧ تقلس	٤٢ بوع التبويج
٥٦ سير جذب	٤٨ التكنكة . التكنكة	٤٢ البوفاية
٥٦ اجدر الزرع	٤٨ التلاع	٤٢ البايكة
٥٦ المجدرة	٤٨ التلم	٤٣، ٤٢ البوايكية
٥٦ الجدع	٤٨ تم بفعل	٤٣ البالة خفيفة اللام
٥٧ الجوارب الجرابات	٤٩ التنبيل	٤٣ البالة ثقيلة اللام
٥٧ جرد لونه	٤٩ قنح	✽ ت ✽
٥٧ جرد على العمل	٥٠ التنده	٤٩ التناة
٥٧ جردت الدابة	٣٨٨، ٥٠ تننوشة	٤٤ التبشرة
	٥٠ تننوفة	٤٤ المتبيل



صفحة	صفحة	صفحة
٧٢ حب الصبا	٦٥،٥٤ رجل جفص	٥٨ الجردة
٧٣ المحبس	٦٦ لحم جفيط	٥٨ جرد البضاعة
٧٣ حبش على كذا	٦٦ جقره	٥٨ المجرود
٧٣ الحنة الحنات	٦٦ جقم . الحقامة	٥٨ تجرذم . مجرذم
٧٣ الحثوف	٦٧ جاكره مجاكرة	٥٩ جرجره
٧٤ الحدوة	٦٧ جلا الصبي ، مجلو .	٥٩ الجزره
٧٤ الحدور	٦٧ الجلخ	٥٩ جرس . المجرسة
٧٥ حذف الحادفة	٢١٤،٦٧ انجلخ	٦٠ الجاروشة
٧٥ الحدافات	٦٨ جلط ، انجلط	٦٠ جرم اللحم ، لحم مجروم
٧٥ حدل ، الحدلة	٦٦ لحم مجلط	٦٠ اجرام الغلال
٧٦ خل حاذق	٦٧ جلع الصبي	٦١ التجريم
٧٦ الحربوق	٦٨ الجالوف	٦١ جرمش
٧٧ الحرتاة	٦٩ الجبجيرة	٦١ الجرت
٧٧ الحرتقة	١٢ الجبيرة	٦١ الجراية
٧٧ الحرتوه	٦٨ جمرة من الجرات	٦٢ الجزرة
٧٨ الحرخرة	٦٩ الجمش	٦٢ الجزة
٧٨ الحردبة	١٥٤،٦٩ جم الكرم	٦٢ الجص
٧٨ الحرز	٦٩ الجملون	٢١٤،٦٧ انجلط
٧٨ الحرزوقة	٧٠ الجنطاس	٦٣ جمجره
٧٩،٧٧ حرطه . تحطرم	١١٧،٧٠ الجنفيس	٦٣ جمر الثور
٧٩ حارفه ، الحارفة	٧١ جهجهت السما	٦٣ الجعفل
٣٧١ حرق الطنجرة	٧١ الجوب . الجوب	٦٣ جعك الثوب
٨٠ الحرقصة . الحراقيص	٧١ الجيب	٦٤ جفم الثدي
٨٠ الحرك . الحاروك	٢٠٧،٧١ جابه	٦٥ جفرت الأرض
٣٥٨،٨١ الحرام . المحرمة	٧١ الجورة	٦٥ رجل جفر
٨٢ حوزر	٧٢ الجوزية	٦٥ الجفت
	٧٢ جاض المريض	٦٥ مجفت



صفحة	صفحة	صفحة
الحارة ٩٥	الحا كورة . حوكره ٩٥	الحزورة ٨٢
الحوارة ٩٥	الحكلة ٩١	الحزوقة ٧٩
الحوارور ٩٦	حلج ٩١	ها الحز ٨٢
الحوز ٩٦	حلاط الشعر ٩١	الحز ٨٣
حوزر ٩٧	تحلجل بدنه ٩١	حز الموود ٨٣
حوش ٩٧	الحلقة ٧٣	حز كه ٨٤
انحاش الحوش ٩٧	حلتها نجبي ٩٢	٨٤، ٢٩ المعزم
الحوصة ٩٧	الحلالية ٩٢	٨٤ تحسب منه
الحياصة ٩٨	حبي . الأحمأ ٩٢	٨٤ حاسب يا عربي
الحيل ٩٨	الحلمرة ٩٢	٨٤ لا حسيس ولا انيس
حالت الناقه ٩٨	حمرأ ٩٢	٨٤ تحمس وتحمص
حياة فلان قال ٩٨	انحمش ٩٣	٨٥ الحسونة
* فح *	انحص ٩٣	٨٦ الحشرة
خب ٩٩	٣٣٢ المتروسة	٨٦ الحشري
الخبضة ٩٩	حصل الجرح ٩٣	٨٦ حشش الابريق
الخاتم ٧٣	الحو ٩٣	٨٦ الحشيش
خندق المطر ٩٩	تحمتي الثوب ٩٣	٨٧ حشك عليه . حوشك
الخدير ٩٩	حنبط محنيط ٩٣	٨٧ تحشم عليه
خرّب ١٠٠	حنتف حنتوفة ٩٤	٨٨ حصّ عليه ٧
الخرّبر ١٠٠	الحنجعة ٩٤	٨٨ حصّ الخاتم
١٠٠ الحربشة، خربش الشجر	الهندوقة ٩٤	٨٩ حصرمت الزبدة
١٠١ الحربطة	٩٤ تحندك عليه	٨٩ حواضر البيت
١٠١ الحردق	حنظر ٩٥	٣٥٨ الحطة
١٠٢ الحرس	٢٦٤ الحنكشة	٩٠ بحظي كان كذا
١٠٢ الحرساء	٩٥ حنن الطعام	٩٠ رجع على حافره
١٠٢ الحراط . خرّط	٩٥ الحنية	٩٠ الثمن لي الحافر
١٠٠ خرطش	٩٥ الحور	٩٠ الحفش

صفحة	صفحة	صفحة
١١٧ الحوّة	١١١ خلع من غيظه	١٠٣ خرّعه . الخرّعة
﴿ ر ﴾	١١١ ثياب خلعية	١٠٣ التخريف . الخرافة
١١٨ دابك على دابة	١١١ خلقت المرأة	١٠٣ تخرق تمخرق
١١٨ دَبَّه دَبّاً	١١١ خولفت النفسا	١٠٣ المخارم
٢٨ الدبّة	١١٢ خلاف الشبي .	١٠٤ تخربن . خريتان
١١٩ الدبوس	١١٢ رح من خلقتي	١٠٤ خزقه . الخازوق
٦٩ الدبشة . الدبش	١١٣ خَمَج	٣٥٨ الخزام
١١٩ دبش الحائط . كلام دبشي	١١٣ الخلة . الخمول	١٠٥ مجزي العين
١١٩ دبق عليه . الدبِق	١١٣ خومل	١٠٥ الحسعة
١١٩ الدبكة . الدبيك	١١٤ خم . الخم	١٠٥ خش البيت
١٢٠ دبتك . برجليه	١١٤ خمغم	١٠٦ أرض خشاش
١٢٠ الدبلة	١١٤ خنفس . الخنفسة	١٠٦ الخشاف
١٢١ دجج	١٧١ خنقت البراك	١٠٦ خصل البذار
١٢١ دجن النحل فهو داجن	١١٤ الخانوق	١٠٦ الخصونة
١٢١ الدحّ	١١٤ الخن	١٠٦ الخضير
١٢١ دحله	١١٥ خنغن	١٠٧ الخصرة
١٢١ الداخس . الدوحاس	١١٥ الأخوت . الخوت	١٠٧ خض الابريق
١٢٢ دحش	١١٥ خورّ	١٠٨ الخضاة
١٢٣ دحل	١١٦ المختار . الاختيار	١٠٨ الخطرة
١٢٣ المدافشة	١١٦ . الخاورة	١٠٨ الخطافة
١٢٣ الدردحة	١١٦ الخيس	١٠٨ خطم الطريق
١٢٣ الدرب . تدرب . الدرابة	١١٦ الخيش . الخيش	١٠٩ خطية فلان اصابه كذا
١٢٤ الدربكة	١١٧ الخياش	١٠٩ . خطى البطيخ
١٢٤ دريس . تدريس	١١٧ الخولي	١١٠ خلص
١١٨ - ١٢٤ دردايك على	٨٥ الخال	١١٠ الخلاط
دردابه	١١٧ خيال الصحراء	١١٠ خلط الجارية
١٢٥ دردر عليه	١١٧ الخام	١١٠ خلعت الأرض

صفحة	صفحة	صفحة
* ز *	١٣٢ الدقن	١٢٥ درغه . دردغه
١٣٨ ذبته . هو على ذبته	١٢١-١٣٢ دكربه	١٢٥ الدرقة
١٣٨ المذراية	١٣٢ دكس المريض	١٢٦-١٣٢ دركبه
١٣٨ الذروة	١٣٣ دكس من الحمي	١٢٦ دز عليه
١٣٨ الذفر	١٣٣ الداكشية	١٢٦ دس عليه
١٣٩ الذكر	١٣٣ الدكش	٣٥٨ الدسمالة
١٣٩ ذم . الذيم	١٣٣ الدكمة	١٢٦ دشره . الداشره
١٤٠ المذهب	١٣٣ تدكسي عليه	١٢٧ الدشيشة . دشش
١٤٠ المذورة	١٣٤ الدلع . الدلاعة الدلعة	١٢٧ تدشي . الدشوة
	١٣٤ الدلف	١٢٧ دعبل اللقمة . الدعبول
* ر *	١٣٥ المدمش	١٢٨-١٣٦ الدعس
٤-١٤٢ الربوية	١٣٥-٦٩ الدمش	١٢٨ دع ما في بطنه
١٤٠ ولد على رأس أخيه	١٣٥ الدمشقة	١٢٨ دع الماء على الأرض
١٤٠ جاؤا أروسه	١٣٥ دورمي	١٢٩ دعكه . دعدكه
١٤٠ جث إليك رأساً	١٣٥ دنج النحل	١٢٩ الدم . الدعمة
١٤٠ لا أقبله أصلاً ورأساً	١٣٥ دندله	٤٦-١٢٩ الدغار
١٤١ رأس قرط	١٣٥ الدنقان	١٣٠ الدغشة
١٤١ ربيع	١٣٥ الدنكة	١٣٠-١٢٣ المداغشة
١٤١ ربص الارض	١٣٦ الدهس	١٣٠ الدغل
١٤١ المرابط	١٣٦ دهكه ، دهكه ، الدهك	١٣٠ الدرغرة
١٤٢ رتاً بالمكان	١٣٦ الدوخة	١٣١ دغمش بصره
١٤٣ رجده الرجيدة	١٣٦ المدور	١٣١ دفره
١٤٣ الرجمي . الراجمة	٢٣-١٣٦ دار . دور عليه	١٣١ الدفش
المرتجع	١٣٧ الدوسة	١٣١ الدقة
١٤٣ المرجلة	١٣٧ الدرکه	١٣١ المدقة
١٤٤ الرخة	١٣٧ دوشاش	١٣١ الدقافة
١٤٤ الرخب	١٣٧ الدوابية	١٣٢ الدقرانة

صفحة
١٦٠ زعبه ١٧٠ الزعب
١٦٠ الزعرنسة . الأزعر
الزعران
١٦١ زعوط
١٦١ الزعوطوط
١٦١ زغته . الزاغوته
١٦٢ زغزغ النية
١٦٢ الزغل . مزغول
١٦٢ الزفر
١٦٣ زقره
١٦٣ زقطه
١٦٣ زفته . الزفق
١٦٣ زقله
١٦٢ الزكزكة
١٦٤ الزككنة
١٦٦ الزكركه
١٦٤ الزوكره
١٦٤ الزلاط
١٦٤ الزلُط المزلط
١٦٥ الزلُط والبلع
٢٥٣ التزايق
١٦٥ الزاغرطة
١٦٥ الزلُت السيقي
١٦٥ الزلله
١٦٦ الزلومة
١٦٧ زمط من يدي
١٦٧ اولاد زمقه

صفحة
٧٢ الراحة
❖ ❖ ❖
١٧٠ الزنبيق
١٥٣ زأطه
١٥٣ زأمه
٦٩ زبر الكرم
٧٠-١٥٤ الزبارة
١٥٤ الزَبَق
١٧١ المزيبيق
١٥٥ الزبوت
١٥٥ زخ المطر
١٥٥ الزخم
١٥٥ الزخمة
١٥٦ الزاروب
١٥٦ زرب الايويق ،
الزرزوبه
١٥٦ الزربول
١٥٦ الزردمان
١٥٧ الزرَزَرَة
١٥٨ زرف في حديثه
١٥٨ زورق الكرم . ايام
التزاريق
١٥٨ زرك عليه . مزروك
١٥٨ زرك له
١٥٩ زرم عينه . زارمه
١٥٩ الزرنقة
١٦٠ زطم

صفحة
١٤٤ رده البعير
١٤٥ الرد
١٤٥ رسخ المطر
١٤٥ برسم كذا
١٤٥ الرشمه
١٤٦ مرطبان
١٤٦ الرعبون
١٤٧ الرغائة
١٤٧ الرفش
١٤٧ خيط رفيع
١٤٧ الرفايح
١٤٨ الترفيد
١٤٨ رقد الزرع
١٤٨ رقه بالكف
١٤٨ رجل راكز
١٤٩ الركس
١٤٩ رك عليه
٦٩-١٤٩ الركه
١٤٩ الرمش
١٥٠ رنخ . تونغ جسمه
٣٨-٣١١ رنش
١٥٠ توهدن
١٥٠ الرهق
١٥١ ارتق
١٥١ الرهوان . الرهونه
١٥٢ الترويح
١٥٢ الريلة . المربول

صفحة	صفحة	صفحة
١٨٢ مطم السكة . السطام	١٧٤ الاسبلانة	١٦٧ زم شفتيه
١٨٢ تسطى علينا	١٧٤ الست	١٦٧ زم شرواله
١٨٢ سفرت الشمس . سفير الشعير	١٧٤ السُّوك	١٦٨ زمنطوط
١٨٣ مفظ المشكل . مفاط	١٧٤ السجادة	١٦٨ زمنتوت
٢٣٥ مفظ البضاعة	١٧٥ السحتوت	١٦٨ زنيع . الزنبوعه
١٨٤ السفينة	١٧٥ السحارة	١٦٨ الزننوه
١٨٤ السفينة	١٧٦ المساحنة	١٦٨ زنفخ وازنفخ اللحم
١٨٤ السفاطة	١٧٦ السفونة . السفنة	١٦٨ الزنفحة
١٨٥ المسكبة	١٧٧ المسخن	١٦٩ زنفخ . الزنفوخ
١٨٥ السكيت	١٤ السداجة	١٦٩-١٧٨ زنفق من الدم
١٨٦ سكسك له	١٧٧ سدح مدح	١٦٣ زنفقر
١٨٦ سكع له	١٧٨ انسدر	١٦٩ ثوب مزفك
١٨٦ صاحب	١٧٨ شمير مسدس	١٦٩ زفكر
١٨٧ السلف السلاف	١٧٨ السدان	١٧٠-١٦٩ الزهاب . الزهب
١٨٧ سلق فخذة	١٧٨ مرتب	١٧٠ الزهزه
١٨٧ السليق	١٧٨ مربة	١٧٠ الزبابه
١٨٨ السليكة	١٧٩ السربوخة	١٧٠ الزبيق
١٨٨ أسمخ الحب	١٧٩ السريجة . تسريجة	١٧١ زاطت الدابة
٢٢ السميد	١٧٩ السيرج	١٧١ زوطها
١٨٨ سمط يده	١٨٠ السراس . السريس	١٧٢ زوق الشبي
١٨٨ سمط المال	١٨٠ سمرطن . مسرطن	١٧٢ الزول . الزواله
١٨٩ التساميط	١٨٠-٢٠٠ مسرطم	١٧٣ سبَسب ومشي
١٨٩ سمطه بالعصا	١٨٠ مسروله	١٧٣ سبهه . انسبع
١٨٩ التسمية	١٨١ المسطرة . مسطر	١٧٣ السبع
١٦ السمكة	١٨١ سطمع الشبي	١٧٣ عمل السبعة
١٨٩ السميكة	١٨١ سطله . مسطول	١٧٤ سبقت الحامل
١٩٠ المسماك	١٨١ السطل . السطيلة	
١٩٠ السمونة		
١٩٠ سنجق		

صفحة
٢٠٥ شطشط
٢٠٦ شطف
٢٠٦ الشطفنة
٢٠٦ الشطل
٢٠٧ الشمتول
٢٠٧ المشمراني
٢٠٧ شعطت القدر
٢٠٧ شعط الجرح
٢٠٧ شقت الفرس
٢٠٨ شقر الماء . الشاغور
٢٠٨ شقط
٢٠٨ تشلفط
٢٠٨-٢٠٩ شفت العود
وششفه
٢٠٨ الشفقة
٢٠٩ الشفتان
٤٥ شفتين
٢٠٩ شقى اللحم
٢٠٩ شقرق
٢٠٩ شقع الحطب
٢٠٩ شقع له
٢١٠ الشقف
٢١٠ الشقيف
٢٢٤ الشاقوف
٢١٠ الشقلة
٢١١-٢٠٣ الشقلبة
٢١١ الشقلبان

صفحة
١٩٨ شخت الكبش
١٩٩ شخ شخشخ
١٩٩ شخو رخو
١٩٩ الشراية
٢٠٠ تشردق
٢٠٠ شربط
٢٠٠ شربكة . الشربوكه
٢٣٧ شرخه بالكف
٢٠٠ شره . شرشره
٢٠١ من غير شر
١٨٠ الشريس
٢٠١ الشرس
٢٠١ الشرشحة
٢٠١ الشرشف
٢٠٢ الشراطيط
٢٠٢ الشرعة
٢٠٢ الشريق
٢٠٣ التشريق
٢٠٣ شركل الدابة
٢٠٣ شركل المصارع
٢٠٤ شصت الدابة
٢٠٤ الشطب
٢٠٤ شطحه
٢٠٤ شطحات الصوفية
٢٠٥ الشاطر
٢٠٥ شط الثور
٢٠٥ شط ريقه

صفحة
١٩١ صنع الشيء . وراظهاره
١٩١ السنارة
١٩١ السنيفة
١٩٢ السيدة
١٩٢ ساطت نفسي
١٩٢ ساف عليه
١٩٢ ساف قلبه
١٩٢ يسوى يكون
* شس *
١٩٣ شبت الفرس
١٩٣ شبت الشبحة
١٩٤ الشيشول المشبثل
١٩٤ تشبص بالأمر
١٩٤ شبط ولبط
١٩٥ شبطه بالموس
١٩٥ الشباق
١٩٥ الشباك
١٩٥ الشبكه
١٩٦ الشبكة
١٩٦ الأشبهي
١٩٦ الشتل . المشتل
١٩٧ الشحاذ
١٩٧ الشحار . الشحوار
١٩٧-١٩٦ الشحطنة .
الشحاطة
١٩٨ الشاحوط
١٩٨ الشحف

صفحة	صفحة	صفحة
٢٢٥ الشوبك	٢١٧ شمله فهو مشلوم	٢٦٨ الشاكرية
٢٢٥ الشيت	٢١٨ الشلو	٢١١ شكله بأصبعه
٢٢٥ الشيخ	٢١٨ الشمجل	٢١٢ التشكيلة
٢٢٥ شو هذا	٢١٨ شمريت الحلوية	٢١٢ عروق التشكيل
٢٢٥ شة شة	٢١٨ الشامرت	٢١٢ شكل يده بيده
٢٢٦ المشوار	٢١٩ شمطه بالكف	٢١٢ الشنكال
٢٢٦ الشورمة	٢١٩ شمط المال	٢٤٥ الشلنة
٢٢٧ الشير	٢١٩ الشموطي	٢١٣ شلحه . التشليح
٢٢٧ الشوشة	٢١٩ الشماطيط	٢١٣ شلحه . شولحه بالعصا
٢٢٨ المشوشة	١١ شمعني	٢١٣ الشلغ . شلغ الفصن
٢٢٨ الشوشعة	٢١٩ الشالة	٦٧-٢١٤ انشلغ على طوله
٢٢٨ الشويط	٢٢٠ الشملوخ	٢١٤ دار السلغ
٢٢٨ شاعت الدابة	٢٢٠ الشنبر	٢١٤ الشلط
٢٢٩ شوف القدر	٢٢٠ الشنبور	٢١٤ شلط، شلطه من العجين
٢٢٩ الشوفة	٢٢٠ الشنتيان	٦٨ مشلط
٢٢٠ شوكت سن الطفل	٢٢١ شنخر	٢١٥ الشلمة
٢٣٠ الشوكة	٢٢١ شندح	٢١٥ انشلغ من قلبي
٢٣٠ شول الفرس، شوال	٢٢١ شنص	٢١٥ شلقه بأصاناه
٢٣٠-٢٦٤ الشوال	٢٢١ الشنص	٢١٥، ٦٨ شلف منه شلقه
٢٢٦-٣٥٨ الشبال	٢٢١ الشنقوب	٢١٦ الشلقة
٢٢٦-٢٣٠ الشبلة	٢٢٢ الشنفة	٢١٦-٢٣٦ الشليف
٢٣١ الشال	٢٢٢ الشنق . المشنقة	٢١٦ نشلظ . الشلقة
٨٥ الشامة	٢٢٣ الشنينة	٢١٦ شلقه بالحجر
٢٣١ شوبة . اشايا	٢٢٣ الشاهد	٢١٧ الشلقة
ص *	٢٢٣ الشهيل	٢١٧ الشلنة
٢٣١ صأجه بالعصا	٢٢٤ الشاهين	٢١٧ شل السقف . الشلال
٢٣٢ الصبة	٢٢٤ الشويشة	٢١٧ الشلهوبية



صفحة	صفحة	صفحة
٢٤٢ ضوطها	٢٣٧ الصلّف	٢٣٢ الصبّارة
٢٤٢ ضاين	٢٣٧ صلي الفسخ . صلي	٢٣٢ الصابورية
ط *	البارودة	٧٢-٢٣٢ حب الصبا
٢٤٣ طب بالمكان	٢٣٧ صمته بالعصا	٢٣٢ نصّتى علينا
٢٤٣ طبّه على وجهه	٢٣٧ صمد على العمل	٢٣٢ عقبه صدّ
٢٤٣ فلان طبخه	٢٣٧ صمد	٧٨ صدّت عن نفسي
٢٤٣ الطابور	٢٣٧ الصيادة	٢٣٣ الصرمّة . الصرمية
٢٤٣ الطبشة	٢٣٨ الصمّل	١٨٠ مصر مط
٢٤٤ طبش بالوحل	٢٣٨ الصندل	٢٣٣ المصطبة
٢٤٤-٣٦ طبّل	٢٣٨ صندم على كذا	٢٣٣ صطحة
٢٥٦ الطبلية	١٨٩ الصنارة	٢٣٤ الساطور
٢٤٤ الطحشة	٢٣٩ نصّع الفرس	٢٣٤ سطره على الدودة
٢٤٤ الطحل	٢٣٩ الصنّة	٢٣٤ اصطفل
٢٤٥ طحم	٢٣٩ صن اذنه	٢٣٤ المصطول
٣٧٠، ٤٥٠، ٢٤٥ طخه بالعصا	٢٣٩ صغر صن	٢٣٢ تصطّى علينا
٢٤٥ الطراحة	٢٣٩ الصاج	٢٣٤ صعبت الأرض
٢٤٥ المطرح	٢٤٠ الصيادية	٢٣٤ صغصع
٢٤٥ الطرائح	٢٤٠ الصوص	٢٣٤ صقط المتاع
٢٤٦ الطرد، طردت الشجرة	٢٤٠ الصوالة . الصويل	٢٣٤ صفت المشكل وهو
٢٤٦ الطاروس	٢٤٠ صبيع	صفاط
٢٤٦ راجعته طريق طريقين	ض *	٢٣٥ كسر الصفرة
٢٤٦ طرقة بالعصا، المطرقة	٢٤١ صبّه	٢٣٥ مصفلح
٢٤٧ طرم الاناء، فانظرم	٢٤١ الضبوة	٢٣١ صقجه بالعصا
٢٤٧ الأطرم	٢٤٢ المضروب	٢٣٦ الصقمة . الصقمان
٢٤٧ الطرمة	١٧٣ انضرب على عينه	٢٣٦ الصلوب
٢٤٨ طرنغ	٢٤٢ الضمة	٢٣٦ صلج
٢٤٨ طسته	٢٤٢ الضمان	٢٣٧ صلخه بالكف

صفحة	صفحة	صفحة
٢٦٠ العتم	٢٥٤ الطابه	٢٤٨ طس بيبصره
٢٦١ المعشر	٢٥٥ مطيور	٢٤٨ طسّم السكين
٢٦١ المعجّة	٢٥٥ الطاسة	٢٤٨ لا يستطيم
٢٦١ المعدان	٢٥٥ الطيس	٢٤٩ كلام ما له طعمه
٢٦٢ المَعْدِيّة	٢٥٥ الطوشة	٢٤٩ الطعمية
٢٦٢ العربية	٢٥٦ المطروش	٢٤٩ الطُعمَة
٢٦٢ العربية	٢٥٦ الطاقة	٢٤٩ أطعم الشجر
٢٦٢ العري	٢٥٦ الطاقة	٢٤٩ المطفحة
٢٦٢ المَرّة . المعرور	٢٥٦ الطاراة	٢٥٠ الطفران
٢٦٣ العرقَة . التعريقة	✽ ظ ✽	٢٥٠-٥ الطفرة
٢٦٥ عروق التشكيل	٢٥٧ المظور	٢٥٠ الطفش
٢٦٣ عرقب	٢٥٧ الظفر	٢٥٠ طفش على وجهه
٢٦٣ عرقل	٢٥٧ ظوطها	٢٥٠ طق الحنك
٢٦٤ المر كسة	✽ ع ✽	٢٥١ الطقطقة . الطقطوقة
٢٦٤ المر كسة	٢٥٧ العبّ	٢٥١ طق من غيظه
٢٧٧ تعرمش	٢٥٨ العبط	٢٥١ طقطق من العطنش
١٨٠ معر مط	٢٥٨ عبّق الدخان	٢٥١ الطُنْشِيّة
٢٦٤ العرنوس	٢٥٩ المعبوك	٢٥٢ الطلطميس
٢٦٤ عزّب الضيف	٢٥٩ الزرع العبي	٢٥٢ طمره الماء
٢٦٤ المَعزِيّة	٢٥٩ عَمّته	٢٥٢ طمس فلان
٢٦٥ تمعزز علينا	١٨٩ العت	٢٥٢ الطهافات
٢٦٥ عزّق	٢٥٩ العتميت	٢٥٢-٣٥٤ الطَمِيّ
٢٦٥ عزّق الدخان	٢٦٠ العتر	٢٥٣ طنّب
٢٦٥ عزّق الزبالة	٢٦٠ بني معتر	٢٥٣ طنبر الورم
٢٦٥ المعزقولة	٢٦٠ معترس	٢٥٤ الطنفة
٢٦٦ عزّل البيت	٢٦٠ المعتال	٢٥٤ طهر الصبي
٢٢٦ عسّ الحبر		٢٥٤ المطاية

صفحة	
٢٨١	عَيْن عليه
٢٨٢	عَيْنه بوظيفة، التعمين
٢٨٢	العِيَان
	✽ غ ✽
٢٨٢	غَبّ الطعام
٢٨٢	الغَبِيبة
٢٨٣	الغَباشة
٢٨٣	غَبَط عليه
٢٨٣	غَبَط بالوَحَل
٢٨٣	الغَبِينة
٢٨٣	الغَباني . الاغْباني
٢٨٤	لا يَغْبِي عليك
٣٥٨	الغَبارة
٢٨٤	الغَبمة
٢٨٢	الغَبْغدة
٢٨٤	غَرَب بعَيْنه
٢٨٥	المغْرَاقَة
٣٦٢	غَزَل البنات
٢٨٥	الغَشيم . الغَشْمه
٢٨٥	الغَطِيطة
٢٨٦	غَفَّ عليه
٢٨٦	غَفَلت عليه
٢٨٦	الغَلت
٢٨٦	الغَلينة
٢٨٦	الغَليون
٢٨٦	غَمَم
٣١٥	الغَمَة
٢٨٧	الغَمباز
٣٨٥	المغْنَجَة
٢٨٧	غَوِي الشجر

صفحة	
٢٧٤	العَكْره
٢٧٤	عَكَز في مشيه
٢٧٥	عَكْشَه
٢٧٥	العَكْش
٢٧٥	العَلْبَة
٢٧٥	العَلْكَ . العَلَاك
٣٨٦	عَلْمِيَجَة
٢٧٦	العَلْبَة
٢٧٦	العَمْدَة
٢٧٦	التعمير
٢٧٧	تَعْمَرش وتَعْرَمش
٢٧٧	مَعْمَرط
٢٧٧	العَمْرَوطِي
٢٧٧	العَمْش
٢٧٧	تَعْمَشق
٢٧٧	عَمَل العَمَال
٢٧٨	العَمَالِش
٢٧٨	عَمَلُول
٢٧٨، ٢٥٨	عَنْبِق الدخان
٢٧٨	العَنْفَصَة
٢٧٨	عَنْك عن انْفَه
٢٧٩	عَوَد الغصن
٢٧٩	العَوَارِيَة
٢٧٩	العَازَه
٢٧٩	العِيَاط . العِيْطَة
٢٨٠	عَيْتِق . العَيْتُوق .
	العَايِق . اللَايِق
٢٨٠	العَيْلَة . العَائِلَة
٢٨١	عَلت عليه
٢٨١	عَلَى عِبُونِي، عَلَى عَيْنِي

صفحة	
٢٦٦	عَسَّ الدخان
٢٦٦	عَسَكَر الدخان
٢٦٧	بِالعَسَى يكون
٢٦٧	عَشْرَت الدَابَة
٢٦٧	العَشْرَة الحَلْبِيَة
٢٦٧	عَشَق الصبَاغ
٢٦٨	عَشْتِك
٢٦٨	عَصَد عليه
٢٦٨	العُطْبَة
٢٦٨	العَطْرُوس
٢٦٨	العُطْل
٢٦٩	العَطْنَة
٢٦٩	العِظَامِي
٢٦٩	التعْظِيْمَة
٢٦٩	العَفَارَة . العَفَارِيَة
٢٧٠	عَفَرَت الارض، العَفِير
٢٧٠، ٣٨٤	عَفَس الطين
٢٧٠	العَفْش
٢٧١	العَفْكَة
٢٧١	العَفْلِق
٢٧١	العَفْلَكَة
٢٧١	العَفِي
٢٧٢	عَقَب المَدْمَاك
٢٧٢	عَقَد لسان الوحش
٢٧٢	عَقَد عن زوجته
٢٧٣	عَقْدَة بِاليد
٢٧٣	عَقْرَب الحَبْل
٢٧٣	العَقْصَة . العَقْوَس
٢٧٣	المِعْقِيلَة
٣٥٨	العَقَال

صفحة  
 ٣٠٢ فقس البيضة  
 ٣٠٣ الفعلة . الفعالة  
 ٣٠٣ فقع وطبق  
 ٣٠٣ فقهه بالعصا  
 ٣٠٤ المقوع  
 ٣٠٤ الفقيعة  
 ٣٠٤ فقلت يده  
 ٣٠٣ فكت الحابلة  
 ٣٠٥، ٣٨ فلتس  
 ٣٠٥ فلتس جلده  
 ٣٠٥ تفلخص  
 ٣٠٦ دم بقلفزه  
 ٣٠٦ فلتس انقلش  
 ٣٠٧ فلتس من اليد  
 ٣٠٧ فالصو  
 ٣٠٧ فلتس . فلتس  
 ٣٠٧ فلتس الارض  
 ٣٠٧ الفلوكا  
 ٣٠٨ فل من الطريق  
 ٣٠٨ الفلجان  
 ٣٠٩ الفند  
 ٣١٠ انفنس  
 ٣١٠ الفانوس  
 ٣١٠ الفنار  
 ٣١١، ٣٨ فنش  
 ٣١١ الفنمة  
 ٣١١ فنك فيهم  
 ٣١٢ بفن ويرقص  
 ٣١٢ فات من اليد  
 ٣١٢ فات على المنزل

صفحة  
 ٢٩٦ افرق الحال  
 ٢٩٦ فرقع أصابعه  
 ٣٤٨ الفرقية  
 ٢٩٧ الفريك  
 ٢٩٧ فر كجه  
 ٢٩٧ فر كشه  
 ٢٩٧ فرمة لحم  
 ٢٩٨ فز  
 ٢٩٨ الفرزة  
 ٢٩٨ فسا اللبن  
 ٢٩٨ الفسفسه  
 ٢٩٩ فشخ رأسه  
 ٢٩٩ الفشخ  
 ٢٩٩ الفشخة  
 ٢٩٩ فشر . انفسر  
 ٢٩٩ الفشة  
 ٢٩٩ الفرفاش  
 ٢٩٩ تفشش  
 ٢٩٩ فش خلقه  
 ٢٩٩ فشط  
 ٣٠٠ الفشكلة  
 ٣٠٠ فص زقبتة  
 ٣٠٠ الفصيلة  
 ٣٠٠ فضحك الصبح  
 ٣٠١ الفاضول  
 ٣٠١ فطبع  
 ٣٠٢ فمط عليه . فمط فيه  
 ٤١ الفقارة  
 ٣٠٢ فقس الفخ  
 ٣٠٢ فقست الدجاجة

صفحة  
 ٢٨٧ غاط من فكري  
 ٢٨٧ الغندور  
 ٨ الغنرينا  
 ٢٨٨ الغال  
 \* في \*  
 ٢٨٨ فأى الدملة  
 ٢٨٨ الفاتورة  
 ٢٨٨ الفتوش  
 ٢٨٩ فتن عليه  
 ٢٨٩ فبجر وصاح  
 ٢٨٩ فبجع في الأكل  
 ٢٨٩ فبست الراتحة  
 ٢٩٠ ففته فانفتحت  
 ٢٩٠ الفخ  
 ٢٩٠ الفخفة  
 ٢٩٠ الفخار  
 ٢٩١ الفخش  
 ٢٩١ الفدغ  
 ٢٩١ تفرج . الفرجة  
 ٢٩٢ جاء على عهد فروجه  
 ٢١٨، ٢٩٢ الفروج  
 ٢٩٣ فروخ الزرع  
 ٢٩٤ فرسخه  
 ٢٩٤ الفرشاية  
 ٢٩٤ الفرشخة  
 ٢٩٥ فرع الشجرة  
 ٢٩٥ الفاروعة  
 ٢٩٥ الفراعة  
 ٢٩٥ الفرافيط  
 ٢٩٥ بيع المفرق

صفحة	صفحة	صفحة
٣٣٠ القشوة	٣٢٢ قرط عليه	٣١٣ فاش . فورشان
٣٣١، ١٦ القصرية	٣٢٣ قرط اصبعه	٣١٣ فوفاش
١٩٩ القاصوصة	٣٢٤ القاروط	٣١٣ الفاوش
٢٥٠ المقصوصة	٧ فرطمه	٣١٣ الفيصة . المفاص
٣٣١ قصف راجماً	١٠٢ قرط موز	٣١٤ فوتم العديلة . فوتامة
٣٣١ القصل ، القضية ، القضة	٣٢٤ القرعوم	❀ ❀
٣٣٢ القضامة	٣٢٤ القرَف	٣١٤ قَب شعر رأسي
٣٣٢ القطبة	٣٢٤ القرقة	٣١٤ انقبر
٣٣٣ قطع ثياب	٣٢٥ القرقة	٣١٤ القبع . القبوع .
٣٦٣ القطف	٣٢٥ القرق	القنبوعة
٣٣٣ القطائف	٣٢٥ القرقرور	٣١٥ قبع المسمار
٧ القطمة	٣٢٥ قرم القمة	٣١٥ القبوات
٣٣٤ قطن الكرم	٣٢٦ القرام	٣ قح ، قحقع
٣٣٤ قميز	٣٢٦، ٥ القرمية	٣١٥ قحز
٣٣٤ القمطل . القمطال .	٣٢٦ قزت نفسي	٣١٥ قحص
مقلعط	٣٢٦ قز من مكانه ، قزي	٣١٦ ما اعطاه قطرة
٣٣٥ اللعق	٣٥٨ القزبية	٣١٦ قحطه
٣٣٥ القمقور	٣٢٦ القزبازة والقزبان	٣١٧ القاحوط
٣٣٦ قعمون . القعمونة	٣٢٧ قزغ الفصن . القزغة	٣١٧ قحفه
٣٣٦ القفورة	٣٢٧ قفس واستقس الحبر	٣١٧ قدهه ، القديح ، القداحة .
٣٣٦ القفير	٣٢٨ القساطل	٣١٧ قذاني ، لا يقديني
٣٣٦ القفش	٣٢٨ القشب	٣١٨ قردح طبعه
٣٣٧ قفصت الدابة	٣٢٨ القش . المقشة	٣١٨ قردفه
٣٣٧ قفلت	٣٢٩ القشاط	٣١٨ القرق
٣٣٧ القفلة	٣٢٩ القشطة	٣١٩ القرش
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٤ بلافاة	٣٣٠ التقشيط	٣٢٠ لا تقارشني ولا افارشك
٣٣٨ راح مقسى	٣٣٠ قشع الشي	٣٢١ القرش . القرمش
٣٣٨ اعطني قفونك	٣٣٠ القشقوش	٣٢١ القريشة
٢٢ القليلة	٣٣١ المقشل	٣٢٢ قرص الثوب
٣٣٨، ٩١ قلع على العصا	٣٣١ مالي عليه قشم	٣٢٢ ققرصت الحية

صفحة
٣٥٠ كرجيه
٣٥١ كريس له
٣٥١ كرته
٣٥١ كرتت يده
٣٥١ كودسه
٣٥١ الكردوش
٣٥٢ كرز من البرد
٣٦٣، ٣٥٢ الكرز
٣٥٢ كرزت يده
٣٥٢ كرسعت يده
٣٦٣ الكرعوب
٣٥٢ الكرفنة
٣٥٣، ٣٥٣ الكرفنة
٣٥٣ الكرفشة
٣٥٣ كرمال عيونك .
كرمالك
٣٥٣ كرنش جلده
٣٥٣ الكريشة
٣٦٣ الكزتين
٣٥٤ كزه البرد
٣٥٤ الدنيا مكززة
٣٥٤ الكسب
٣٥٤ كوسر
٣٥٤ انكسف لونه
٣٥٥ الكسم
٣٥٥ كش الذبان
٣٥٥ كش في وجهه
٣٥٥ كقب له
٣٥٦ المكمل . كميله
٣٥٦ كمره و كعكره

صفحة
* ك *
٣٤٥ رح انكب
٣٤٥ الكبنة ، كبة الطعام
كبة الغزل
٣٤٥ الكبتابة
٣٤٦ الكبوت
٣٤٦ كبتل ، مكبتل
٣٤٦ كويج العجين
٣٤٦ الكبريتة . علبه
الكبريت
٣٤٧ كبس الشي .
٢ كبسه
٣٤٥، ٣٥١ فانكبس
٣٤٧ كبس بيته
٣٤٧ كبس المهر
٣٤٧ الكبشة
٣٦٣ الكبتابة
٣٤٧ كتبه يكته كتأ
٣٤٨ كت في العقبة
٣٤٨ كت المديلة
٣٤٩ الكتاف . كتف
العقدة
٣٤٩ كجته
٣٤٩ كجره
٣٤٩ كجشه
٣٨ المكحلة
٠٤٩ كخ
٣٤٩ كد في جريه
٣٨٨، ٣٥٠ كدشه بجلقه
٣٥٠ الكديش

صفحة
٥٧ القلشين
٣٣٨ القلش
٢١٤ القلطة من العجين
٣٣٨ القليط
٣٣٩ القلوع . اطرش قلعة
٣٣٩ قلمه عنه
٣٣٩ القلقات
٣٣٩ القلقول
١٥٤، ٦٩ قلم الكرم
٣٤٠ اقمح الشجر
٣٤٠ خبز مقتر
٣٤٠ القمز
٣٤٠ القماش
٣٤١ قمش
٩ القميم
٣٤١ قمقت الناقه
٣٤١ القنبريس
٣٤٢ قنيز
٢٨٧، ١٥٥ القنيز
٣١٤ القنبوعة
٣٤٢ القنبيلة
٣٤٢ القنار
٧٢، ٣٤٣ القنصة
٣٤٣ قنططر، قنططره الفرس
٣٤٣ القنطرة . قنطمر
٣٤٤ القن
٣٤٤ قوبه . القنوب
٣٤٤ قوس
٨٢ هالقيت
٣٤٥ كت القصعة

صفحة  
 ٣٧٣ لطمه  
 ٣٧٣ لطي  
 ٣٧٣ لاعطه  
 ٣٧٣ لع الحيط، لعلت الحية  
 ٣٧٣ لى من العطش  
 ٣٧٣ لنع الطعام  
 ٣٧٤ الورفكة  
 ٣٧٤ لفلحه بالعصا  
 ٣٣ اللقيس  
 ٣٧٤ اللقش . الملاقشة  
 ٣٧٤ لقطه . تلقطه  
 ٣٧٥ لقه على وجهه . لقي  
 الكلب  
 ٣٧٥ لقلقه  
 ٣٧٥ لكزه  
 ٣٧٥ لكشه  
 ٣٧٥ لك . فلكلك  
 ٣٧٦ لصابته لهجة  
 ٣٧٦ للهدنة  
 ٣٧٦ اللهظة  
 ٣٧٦ لهف الطعام  
 ٣٧٦ لهمطه  
 ٣٧٧ اللوج  
 ٣٧٧ لوش  
 ٣٧٧ لاطت البلد  
 ٣٧٧ لوطت عليه  
 ٣٧٨ اللوعة  
 ٣٧٨ اللوق . التوق  
 ٣٧٨ تلوق

صفحة  
 ٣٦٥ الكومة  
 ٣٦٦ كافي ماني  
 ٣٦٦ تكارنوا  
 ٣٦٦ كواه بالكلام  
 \* ل \*

٣٦٧ لآ الكلب  
 ٣٦٧ لبيجه  
 ٣٦٧ لبيحه  
 ٣٦٧ اللبس  
 ٣٦٧ لبش  
 ٣٦٨ تلابيش  
 ٣٦٨ لبطت الدابة  
 ٣٦٨ اللبط  
 ٣٦٨ لبلب بذنبه  
 ٣٦٨ لبسن الزرع  
 ٣٦٨ لبن امه  
 ٣٦٩ اللبنة  
 ٣٦٩ لت ، لتلت  
 ٣٦٩ لحشه  
 ٣٧٠ لحته  
 ٣٧٠ اللبخ  
 ٣٧٠ اللزة  
 ٣٧١ لزة شوب  
 ٣٧١ اللزقة ، تلزيق ، لزاقت  
 لزيق الطنجرة  
 ٨٢ لسا ما جاء  
 ٣٧٢ الاستلشاق  
 ٣٧٢ اللطش ، لطشه الحمل ،  
 لطش في كلامه

صفحة  
 ٣٥٦ كع  
 ٣٥٦ كعمه  
 ٣٥٧ كفت الجرّة  
 ٣٥٧ ، ٢٥٠ الكف  
 ٣٥٧ الكفينة  
 ٣٥٨ ، ٢٥٠ الكفكبير  
 ٣٥٨ الكف  
 ٣٥٨ عندي كفاية  
 ٣٥٩ كلتخ الوسغ  
 ٣٥٩ كلخه بالعصا  
 ٣٥٩ كلخ الشجرة  
 ٥٧ الككسات  
 ٣٥٩ كلشه ، كوكه  
 ٣٥٩ الكالوش  
 ٣٥٩ كلكلت يده  
 ٣٦٠ الكلة  
 ٣٦٠ الكماج  
 ٢٥٢ كمره . تكمكر  
 ٣٦١ الكسّر  
 ٣٦١ الكباشنة  
 ٣٦٢ الكمش  
 ٣٦٢ كان  
 ٣٦٢ الكنافة  
 ٣٦٢ الكنفشة  
 ٣٦٣ الكوارة  
 ٣٦٤ الكويّس  
 ٣٦٤ الكييس  
 ٣٦٤ الكوع  
 ٣٦٥ كوكي  
 ٥٩ كوكرة


صفحة	
٣٨٩	نخّش الموا
٣٩٠	المتخّلة
٣٩٠	النّداش . النّداشة
	النّداشة
٣٩٠	النّداف . ندف
٣٩٠	نده له
٣٩١	الزرفزة
٣٩١	نسر الاحم
٣٩١	نسّ خفية
٣٩١	نصفه بالعصا
٣٩١	النشّة . النشاش
٣٩٢	منشول الوجه
٣٩٢	نشلتة الحية
٣٩٢	نشش
٣٩٢	النصبة . النصاب
٣٩٢	نصب عليه
٣٩٣	المنصب
٣٩٣	المنصب
٣٩٣	نصاب السكين
٣٩٤	النضوة
٣٩٥	نطّ . نطّاط
٣٩٥	نطّف من الغضب
٣٩٥	نطّقت نفه
٣٩٥	النطلة
٣٩٦	نوعرت الدابة .
	الناعورة
٣٩٦	النعف
٣٩٦	النفرة
٣٩٧	نفّش الهواء
٣٩٧	نفّخت الدابة

صفحة	
٣٨٥، ٢٨٦	مفغ
٣٨٥	مفج الثدي
٣٨٥	مق الثدي
٣٨٥	المكوة
٣٨٥	الملخ
٣٨٥	المثقة، تملقس عليه
٣٨٦	المنتان
٤٠١، ٣٨٦	المندل
٣٥٨	المنديل
٣٨٦	الميجانا
١٥٢	المملوك
٤١٠	تمهدر علينا
٢٦٣	الميدة
٣٨٦	مان عليه . بالمونة
	من *
٣٨٧	نبر به . كآمه بنبر
٣٨٧	نبر
٣٨٨	نبتشه . التنبيش
٣٨٨	النبع
٣٨٨	ننا ننا أ
٧٤	النوتير
٣٨٨	نقشه
٥٠، ٣٨٨	التناتيش
٣٨٨	نقعه على ظهره
٥٠	نقعه
٣٨٨	النتفة . النتوفة
٣٨٩	نتق ما في يطنه
٣٨٩	النخّارة
٣٨٩	نخّرت الشجرة

صفحة	
٣٧٩	ليكوعني
٣٧٨	لوى القلب
	م *
٣٧٩	المآلة
٣٧٩	ميج الماء
٣٨٠	محت . انمحت قلبي
٣٨٠	المحل
٣٨٠	مخمخي
٣٨٠	المهادحة
٣٨١	المديدة
٣٨١	مدزّت البيضة
٣٨١	المذق
٣٨١	المرد . المازد
٣٨١	المرمرة
٣٥٩	المرير
٣٨٢	المرتبة
٣٨٢	المارستان
٣٨٢	المرش
٣٨٢	مرق من هنا
٣٨٣	المربول
٣٨٣	المازوت
٣٨٣	التمسيطة
٣٨٣	مصت المصران
٣٨٣	التمصير
٣٨٤	مصى الثوب
٣٨٤	المطرة
٣٨٤	المغس
٣٨٤	المعط
١٢٩	ممكة
١٣٩	المعين



صفحة	صفحة	صفحة
٤١٠ تهمدر علبنا	٤٠٤ هبشه	٣٩٧ نفر الندي
٤١١ الهمشة	٤٠٤ الهبل . الأهبل	٣٩٧ نقش الصرف . ناقش
٤١١ هود عن السطح	٤٠٥ الهبول . والهبولة	حاله
٤١١ الهوس	٤٠٥ هبل النار	٣٩٧ نقض السبل ، نقض
٤١٢ هاش	٤٠٥ هبل الزرع	الكرم
٤١٢ هاف الزرع	٤٠٥ الهبلنة	٣٩٨ النف
٤١٢ هآ	٤٠٥ هنته	٣٩٨ نقب عليه
٤١٢ هبت عليه	٤٠٥ هتل . الهتة	٣٩٨ نقر عليه ، النقار ،
٤١٢ هور	٤٠٦ الهجيج	النقار ، النقارة ، النقيز
✽ و ✽	٤٠٦ هجنة . مستهجن	٣٩٩ النقار ، النقارات
٤١٣ هوسوح له	٤٠٦ هردب	٣٩٩ نقز النقزة
٤١٣ هوحش	٧٨ الهردبة	٤٠٠ النقطة . النقوط
٤١٣ هود	٤٠٦ الهمر ، الهمرهرة ، الهمرار	٤٠٠ نغقه بأصبه
٤١٣ هودر المال	١٣٦ الهرس	٤٠٠ نقت الدنيا . ناقية
٤١٤ هوربة	٤٠٧ هرش . الهرش	٤٠١ النكب
٤١٤ هوردي من الحلان	٤٠٧ هركول ، هركاة ، هركل	٤٠١ نكش . المنكوش
٤١٤ هوزة	٤٠٧ هرم . وهرم اللحم	نكش
٤١٤ هوريش . الورشة	٤٠٨ الهري الثوب . هري	٤٠١ النبيص
هورشه	٤٠٨ الهيزعة	٤٠٢ السنوم
٤١٨ هورط	٤٠٨ هس . الهسة	٤٠٢ نمأ عليه
٤١٥٤٨٤ هوزرة	٨٢ هسا . هسع	٤٠٢ نهرة
٤١٥ هوزة	٤٠٨ الهشير	٤٠٢ النهضة
٤١٥ هوزم الأمر	٤٠٨ هشت نفسه لكذا	٤٠٢ نهم الفرس
٤١٥ هوزمت يده	٤٠٩ هشل	٤٠٣ النونة
٤٧ هوزنة	٤٠٩ هفتة	٤٠٣ المناورة
٤١٥ هوزاه إلى كذا	٤٠٩ هفت من الجوع	٤٠٣ النويط . النائط
٤١٦ هوس وس	٤١٠ هفيان	٤٠٣ نيته
٤١٦ هوسب عليه	٤١٠ هراح هفو	✽ ه ✽
٤١٦ هوشوشة	٤١٠ هالئس ، هلس نجس	٤٠٤ هبيحه
٤١٦ هوظا	٨٢ هلقنية . هلق	٤٠٤ هبتر . الهبيرة

صفحة  
٤١٨ الراوي  
٨٤،٤١٩ برك الثوب  
٣١٩ بالله لبنا  


صفحة  
٤١٨ ون المود  
١٥٠ توهدن  
٤١٨ وهره  
٤١٨ توهط

صفحة  
٤١٧،٤١٦ الوعي  
٤١٧ الواغش  
٤١٧ وكبوا عليه  
٤١٧ ووجه الامر

## الخطأ والصواب

أصلحه بالقلم

صواب	خطأ	ص	ص	صواب	خطأ	ص	ص
حرّم	حرّم	١٧	٣٥	حرارة الغم	حزازة الغم	٢٦	٢
فيستقدم	ويستقدم	١١	٣٩	يؤد ويرعد	يؤد يرعد	٤	٣
بسلحه	بسلحه	٢٤	٣٩	النظر	النظير	١٣	٤
المتارنة	المتارته	١	٤٦	ازا	ازا	٤	٦
ونتش	ونش	٩	٤٦	والزكة	والزلة	١٨	٦
يفعل	افعل	٢٢	٤٨	زمنخ	زمنح	١٩	٦
يقرا الكتاب	الكتاب يقرأه	٢٣	٤٨	الماء	لماء	١٩	٦
وهي القشده	القشده	١٠	٥٤	صويكة	حويكه	١٣	٧
يُصَف	بصف	١٠	٥٥	الاطوش	الاطوش	١٠	٧
اخشاه بسير	اخشاه سير	٥	٥٦	المرفقة	المرفقة	١٨	٨
الحدث	الحدث	٢٦	٥٦	مبيج الوجه	بيج الوجه	٢	١٢
العامي	العالِي	١٧	٥٨	ابتعاح	البتعاح	١٥	١٢
توضيف	توصيف	٢	٦١	نهر او قصر	نهر وقصر	٢٥	١٣
واربعين	واربعون	١١	٦٥	مبحصه	محصبه	١٠	١٤
العاملين	العامليون	٦	٦٧	الزبردج	الزبردج	١٣	١٤
الجكيرة تصغير	والجكيرة بتصغير	١٢	٦٧	الباسور	الباسر	١٥	٢٤
جكرة وهي	جكتره هي			سحطها	شحطها	٢٦	٣٠
واضح	راضح	٢٦	٦٧	الانينة	الابه	٢٤	٣٥

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
٦٨	٥	مقال اللسان	ونص اللسان	١٥٧	٩	انها الزردمة	ان الزردمة
٦٨	١١	عند الجلد	عنه الجلد	١٦٢	١٥	توغزغ الشيء	توغزغ
٨٥	١٠	ضع بعد حرقت	علامة استفهام	١٦٢	١٦	والزغزة	والزغزة
٨٨	٢٦	كريم	كريمياً	١٦٧	١٠	درزة	درزة
٨٩	١٤	الفتح	الفتح	١٦٨	١	الزمنتوت	الزمنتوت
٩٣	٩	حمصاً، حموصاً	حمصاً وحموصاً	١٦٩	١٥	الضنك	الضنك
١٠٢	٤	خراصه	حرصة	١٦٩	١٦	وحكه	وحكه
١٠٣	١	السول	الشول	١٧٤	٢٥	يطلقونه	يطلقون
١٠٤	١٤	وخزمه	وخزقه	١٨٢	٢٧	تتضع	للتضع
١٠٧	٢٣	بُحمة	بُحمة	١٨٣	١٤	سقاط	سقاط
١٠٩	٢٧	يدل صحة	يدل على صحة	١٨٩	٠٦	التسيبطة	التسيب
١١١	١٦	فلانا	فلان	١٩٠	٩	و«عمود الحياء»	و«عمود الحياء»
١١٢	٢٢	يعود الحلم	يعود الى الحلم	١٩٨	٢٥	ذبحاً وحيأ	ذبحاً وحيأ
١١٢	٢٧	قد قبلي	قدمات قبلي	١٩٩	٣	رغم ١٥	رغم ١٧
١١٦	١٦	لانهم يختارون	لانهم كانوا يختارون	١٩٩	٢٢	بعد	بعض
١١٨	٢٥	معناها المنع	معناها الدفع	٢٠٠	٢٣	شرة	شرة
١٢٢	٩	الحكم	الحكم	٢٠٠	٢٤	ثورة	ثورة
١٢٣	١٢	دوح	دودح	٢٠١	٢٦	يسبب	يسبب
١٢٣	٢٤	باب لسكة	باب السكة	٢٠٣	١٨	الكلام	الكلام
١٣٠	٢١	والدغره	والمُدغمر	٢٠٣	١٩	زيدت جحف	زيدت في جحف
١٣٢	٧	ذقنك	ذقنك	٢٠٣	٢٢	شركل	شركل
١٣٢	٢٥	بألف التثنية	بألف التثنية	٢٠٤	٧	ثقله	ثقله
١٥١	٢٦	بالتصغير اسم امرأة	بالتصغير مرخم	٢٠٦	٩	الفصحة	الفصحة
			عميرة اسم امرأة	٢٠٦	٢٣	لشطين	لشطين
١٥٢	١٧	فروزو	فروزو	٢١٢	١٣	بُرّ	بُرّ
١٥٣	١٦	وما معناها	ومعناها	٢١٤	١٢	هذه	هذه
١٥٦	٢٠	موضوع	موضوع	٢١٧	١٠	للمغ	للمغ

صواب	خطأ	ص	س	صواب	خطأ	ص	س
تقصيتها	نقصتها	٢٧	٢٨٤	يفشى	يفشى	١٠	٢٢٠
ومغفغ	ومغفم	٢١	٢٨٦	المزادة	المرادة	٦	٢٢٤
بالمغندره	بالمغندره	٢٥	٢٨٧	كما في شلقه	كما شلقه	٢١	٢٢٤
نُقش	نُقش	١١	٢٩٩	صت ع	صت ع	١٥	٢٣٢
متنفخ	متنفخ	١٥	٢٩٩	منادى مرخم	منادى	٢٥	٢٣٢
الانفشاح	الانفشاح	٢٥	٣٠٥	صته	صته	١٨	٢٣٣
فالفا	فالفا	٢٥	٣٠٨	قطيحاء	قطيحاء	٣	٢٣٦
الفاقزة والفاقزة والفاقزة	الفاقزة والفاقزة والفاقزة	١٠	٣٠٩	والبزاعة	والبزاعة	٨	٢٣٧
نبات ماء	نبات ماء	١٥	٣٠٩	إذا صب	صب	١٢	٢٤٠
فنده	فنده	٢٤	٣٠٩	وئمال	وئمال	١٣	٢٤٧
القرز	القرز	٢١	٣٢٦	واصل المادة	واصل المادة بالبدال	٨	٢٥٠
ذفاف	ذفاف	٢٧، ١٣	٣٢٩	دفر بالبدال			
القصيلية	القصيليه	٢٤	٣٣١	طبيجاً	طبيجاً	١	٢٥١
قطره	قطره	١١	٣٤٣	كثرة Quête	لهثر Lathar	٥	٢٥٣
المبني	الشيء	٩	٣٨٥	الردع	الروع	٢٣	٢٥٨
انطلة	انطلة	١	٣٩٦	وفي اللغة	وهي في اللغة	٩	٢٦٢
لقطه	لفظه	٢٠	٣٩٨	المزقولة	المزقولة	٢١	٢٦٥
وِجِل	وَصَل	٦	٤٠٠	التقويس	التقوس	٢٦	٢٧٠
لكل ما	لكل كما	١١	٤٠٣	للرذل	للرذل	٢	٢٧١
الدائسي	الدائسي	٨	٤١٤	اي اجملت	اي اجملت	٢٣	٢٧٢
ورشة	ورشة	٢٣	٤١٤	وقد	وقد	٦	٢٨٣
الانترار	الاستنزار	٥	٤١٥	وصاغت	وصاغت	١٩	٢٨٣
				دميتها	ادميتها	١٦	٢٨٤



